



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الفائق في غريب الحديث

محمود بن عمر زمخشري

جلد سوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفائق فى غريب الحديث

كاتب:

محمود بن عمر زمخشري

نشرت فى الطباعة:

دار احيا الكتب العربيه

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦٢	الفائق فى غريب الحديث المجلد ٣
٦٢	اشارة
٦٢	الجزء الثالث
٦٢	حرف الفاء
٦٢	الفاء مع الهمزة
٦٢	[فأد]
٦٣	[فأل]
٦٣	الفاء مع التاء
٦٣	[فتح]
٦٤	[فتح]
٦٤	[فتر]
٦٤	[فتن]
٦٥	[فتوا]
٦٥	[فتك]
٦٥	[فتق]
٦٦	[فتح]
٦٦	[فتوا]
٦٦	الفاء مع التاء
٦٦	[فثر]
٦٧	الفاء مع الجيم
٦٧	[فجر]
٦٧	[فجوا]

- ٦٧ الفاء مع الحاء
- ٦٧ [فحل]
- ٦٧ [فحص]
- ٦٨ [فحل]
- ٦٨ [فحو]
- ٦٨ [فحص]
- ٦٩ الفاء مع الخاء
- ٦٩ [فخر]
- ٦٩ الفاء مع الدال
- ٦٩ [فدم]
- ٦٩ [فدد]
- ٧٠ [فدم]
- ٧١ [فدغد]
- ٧١ [فدر]
- ٧١ [فدغ]
- ٧٢ [فدح]
- ٧٢ الفاء مع الراء
- ٧٢ [فرج]
- ٧٢ [فرط]
- ٧٣ [فرع]
- ٧٣ [فرر]
- ٧٤ [فرص]
- ٧٤ [فرر]
- ٧٤ [فرس]

- ٧٥ [فرج]
- ٧٥ [فرد]
- ٧٥ [فرق]
- ٧٥ [فرص]
- ٧٧ [فرع]
- ٧٨ [فرو]
- ٧٨ [فرغ]
- ٧٨ [فرضخ]
- ٧٨ [فرد]
- ٧٩ [فرق]
- ٧٩ [فرع]
- ٨٠ [فرس]
- ٨٠ [فروءة]
- ٨١ [فرق]
- ٨١ [فرج]
- ٨٢ [فرسك]
- ٨٢ [فرع]
- ٨٣ [فرقب]
- ٨٣ [فرق]
- ٨٤ [فرخ]
- ٨٤ [فرو]
- ٨٤ [فرخ]
- ٨٥ [فرض]
- ٨٥ [فرق]

٨٥	[فرك]
٨٦	[فرسخ]
٨٦	[فرعل]
٨٦	[فرى]
٨٦	[فرش]
٨٧	[فرقع]
٨٧	[فرفر]
٨٧	[فرس]
٨٧	[فرطم]
٨٨	الفاء مع الزاى
٨٨	[فرع]
٨٨	[فزرا]
٨٩	الفاء مع السين
٨٩	[فسط]
٨٩	[فسق]
٩٠	[فسل]
٩٠	[فسكل]
٩٠	[فسل]
٩١	[فسو]
٩١	الفاء مع الشين
٩١	[فشى]
٩٢	[فشغ]
٩٢	[فشش]
٩٣	[فشغ]

- ٩٣ الفاء مع الصاد
- ٩٣ [فصد]
- ٩٣ [فصع]
- ٩٤ [فصل]
- ٩٤ [فصم]
- ٩٤ [فصد]
- ٩٤ [فصفص]
- ٩٥ الفاء مع الضاد
- ٩٥ [فضض]
- ٩٦ [فضخ]
- ٩٦ [فضح]
- ٩٧ [فضض]
- ٩٧ [فضخ]
- ٩٨ [فضض]
- ٩٨ الفاء مع الطاء
- ٩٨ [فطر]
- ٩٩ [فطس]
- ١٠٠ [فطأ]
- ١٠٠ [فطم]
- ١٠٠ الفاء مع الظاء
- ١٠٠ الفاء مع العين
- ١٠٠ [فعم]
- ١٠١ الفاء مع الغين
- ١٠١ [فغو]

- ١٠١ الفاء مع القاف
- ١٠١ [فقر]
- ١٠٢ [فقم]
- ١٠٢ [فقر]
- ١٠٢ [فقر]
- ١٠٤ [فقه]
- ١٠٤ [فقد]
- ١٠٥ [فقع]
- ١٠٦ [فقر]
- ١٠٦ [فقه]
- ١٠٦ الفاء مع الكاف
- ١٠٦ [فكه]
- ١٠٦ [فكل]
- ١٠٧ الفاء مع اللام
- ١٠٧ [فلت]
- ١٠٧ [فلق - فلم]
- ١٠٨ [فلذ]
- ١٠٨ [فلح]
- ١٠٨ [فلغ]
- ١٠٨ [فلج]
- ١٠٩ [فلت]
- ١١٠ [فلفل]
- ١١٠ [فلح]
- ١١٠ [فلك]

- ١١١ [فلذ]
- ١١١ [فلل]
- ١١١ [فلح]
- ١١١ الفاء مع الميم
- ١١٢ الفاء مع النون
- ١١٢ [فند]
- ١١٢ [فنك]
- ١١٣ [فند]
- ١١٣ [فنن]
- ١١٣ [فنع]
- ١١٤ الفاء مع الواو
- ١١٤ [فوق]
- ١١٤ [فوخ]
- ١١٥ [فوت]
- ١١٥ [فوع]
- ١١٥ [فوق]
- ١١٦ [فوض]
- ١١٦ الفاء مع الهاء
- ١١٦ [فهر]
- ١١٦ [فهه]
- ١١٧ [فهق]
- ١١٧ الفاء مع الياء
- ١١٧ [فيض]
- ١١٧ [فين]

- ١١٨ [فياً]
- ١١٨ [فيض]
- ١١٩ [فياً]
- ١١٩ حرف القاف
- ١١٩ القاف مع الباء
- ١١٩ [قبل]
- ١١٩ [قبص]
- ١٢٠ [قبع]
- ١٢٠ [قبط]
- ١٢٠ [قبص]
- ١٢١ [قبض]
- ١٢١ [قبيب]
- ١٢١ [قبل]
- ١٢١ [قبر]
- ١٢١ [قبع]
- ١٢٢ [قبح]
- ١٢٢ [قبى]
- ١٢٢ القاف مع التاء
- ١٢٢ [قتر]
- ١٢٢ [قتن]
- ١٢٣ [قتت]
- ١٢٣ [قتر]
- ١٢٣ [قتت]
- ١٢٣ [قتل]

١٢٤ [قتم]

١٢٤ [قتب]

١٢٤ [قتل]

١٢٤ القاف مع التاء

١٢٤ [قثث]

١٢٥ القاف مع الحاء

١٢٥ [قحل]

١٢٧ [قحم]

١٢٨ [قحل]

١٢٨ [قحد]

١٢٩ [قحط]

١٢٩ [قحم]

١٢٩ [قحف]

١٢٩ [قحز]

١٣٠ القاف مع الدال

١٣٠ [قدم]

١٣٠ [قدع]

١٣٠ [قدح]

١٣١ [قدد]

١٣٢ [قدر]

١٣٢ [قدع]

١٣٢ [قدح]

١٣٢ [قدد]

١٣٣ القاف مع الدال

١٣٣ [قذرا]

١٣٤ [قذع]

١٣٤ [قذف]

١٣٤ [قذرا]

١٣٤ القاف مع الراء

١٣٤ [قرد]

١٣٥ [قرص]

١٣٥ [قرم]

١٣٥ [قرص]

١٣٦ [قرم]

١٣٦ [قرس]

١٣٦ [قرر]

١٣٧ [قرن]

١٣٧ [قرقرا]

١٣٧ [قرن]

١٣٨ [قرظ]

١٣٨ [قرن]

١٣٩ [قرب]

١٣٩ [قرف]

١٣٩ [قرر]

١٤٠ [قرب]

١٤٠ [قرقرا]

١٤١ [قرأ]

١٤١ [قرف]

- ١٤١ [قرض]
- ١٤٢ [قرف]
- ١٤٢ [قررا]
- ١٤٢ [قرأ]
- ١٤٣ [قرن]
- ١٤٣ [قرف]
- ١٤٣ [قرن]
- ١٤٤ [قررا]
- ١٤٥ [قرط]
- ١٤٥ [قرن]
- ١٤٥ [قرقف]
- ١٤٥ [قررا]
- ١٤٦ [قرق]
- ١٤٦ [قرد]
- ١٤٦ [قرش]
- ١٤٧ [قرو]
- ١٤٧ [قرب]
- ١٤٧ [قرو]
- ١٤٨ [قرف]
- ١٤٨ [قرأ]
- ١٤٨ [قرع]
- ١٤٨ [قرمل]
- ١٤٩ [قرى]
- ١٤٩ [قرطف]

- ١٤٩ [قرض]
- ١٤٩ [قرر]
- ١٥٠ [قرو]
- ١٥٠ [قرب]
- ١٥١ القاف مع الزاي
- ١٥١ [قزع]
- ١٥١ [قرح]
- ١٥٢ [قززا]
- ١٥٣ [قزل]
- ١٥٣ [قززا]
- ١٥٣ القاف مع السين
- ١٥٣ [قسس]
- ١٥٣ [قسم]
- ١٥٤ [قسط]
- ١٥٥ [قسم]
- ١٥٥ [قسو]
- ١٥٦ [قسرا]
- ١٥٦ [قسطل]
- ١٥٦ القاف مع الشين
- ١٥٧ [قشرا]
- ١٥٧ [قشع]
- ١٥٧ [قشب]
- ١٥٧ [قشرا]
- ١٥٧ [قشب]

١٥٨ [قشع]

١٥٨ [قشش]

١٥٩ [القاف مع الصاد]:

١٥٩ [قصب]

١٥٩ [قصص]

١٦٠ [قصم]

١٦٠ [قصع]

١٦٠ [قصف]

١٦١ [قصر]

١٦٢ [قصب]

١٦٢ [قصد]

١٦٣ [قصص]

١٦٣ [قصر]

١٦٤ [قصل]

١٦٤ [القاف مع الضاد]

١٦٤ [قضب]

١٦٥ [قضاً]

١٦٥ [قضض]

١٦٦ [القاف مع الطاء]

١٦٦ [قطف]

١٦٦ [قطع]

١٦٧ [قطن]

١٦٧ [قطب]

١٦٧ [قطع]

١٦٨ [قطرأ]

١٦٨ [قطرب]

١٦٨ [قطن]

١٦٨ [قطط]

١٦٩ [قطع]

١٦٩ [قطرأ]

١٦٩ القاف مع العين

١٦٩ [قعد]

١٧٠ [قعى]

١٧٠ [قعد]

١٧٠ [قعبر]

١٧١ [قعر]

١٧١ [قعض]

١٧١ [قعد]

١٧١ القاف مع الفاء

١٧١ [قفو]

١٧٢ [قفر]

١٧٢ [قفز]

١٧٢ [قفع]

١٧٣ [قفن]

١٧٣ [قفل]

١٧٣ [قفى]

١٧٥ [قفز]

١٧٥ [قفر]

- ١٧٥ [قفف]
- ١٧٦ [قفن]
- ١٧٦ [قفرا]
- ١٧٦ [قفش]
- ١٧٦ القاف مع القاف
- ١٧٦ [ققق]
- ١٧٧ القاف مع اللام
- ١٧٧ [قلح]
- ١٧٧ [قلس]
- ١٧٧ [قلي]
- ١٧٧ [قلب]
- ١٧٨ [قلد]
- ١٧٨ [قلن]
- ١٧٩ [قلع]
- ١٧٩ [قلل]
- ١٧٩ [قلب]
- ١٧٩ [قلي]
- ١٨٠ [قلح]
- ١٨٠ [قلت]
- ١٨٠ [قلع]
- ١٨٠ [قلل]
- ١٨٠ [قلس]
- ١٨١ [قلب]
- ١٨١ القاف مع الميم

١٨١ [قمص]

١٨١ [قمن]

١٨٢ [قمح]

١٨٢ [قمع]

١٨٢ [قمس]

١٨٢ [قمى]

١٨٢ [قمس]

١٨٣ [قمط]

١٨٣ القاف مع النون

١٨٣ [قنت]

١٨٤ [قنع]

١٨٤ [قنى]

١٨٤ [قنع]

١٨٥ [قنى]

١٨٥ [قنن]

١٨٦ [قنطر]

١٨٦ [قندع]

١٨٦ [قنزع]

١٨٦ [قنع]

١٨٧ القاف مع الواو

١٨٧ [قول]

١٨٧ [قوب]

١٨٨ [قوس]

١٨٨ [قوى]

- ١٨٩ [قول]
- ١٨٩ [قوم]
- ١٩٠ [قود]
- ١٩٠ [قوح]
- ١٩٠ [قواء]
- ١٩٠ [قوم]
- ١٩١ [قوى]
- ١٩١ [قول]
- ١٩١ [قوو]
- ١٩٢ [قوت]
- ١٩٢ [قوه]
- ١٩٢ القاف مع الهاء
- ١٩٢ [قهز]
- ١٩٣ القاف مع الباء
- ١٩٣ [قيه]
- ١٩٣ [قين]
- ١٩٤ [قيح]
- ١٩٤ [قياً]
- ١٩٤ [قيس]
- ١٩٤ [قيض]
- ١٩٥ [قيل]
- ١٩٥ [قيرا]
- ١٩٥ [قيس]
- ١٩٦ حرف الكاف

- ١٩٦ الكاف مع الهمزة
- ١٩٦ [كأد]
- ١٩٦ [كأأ]
- ١٩٦ الكاف مع الباء
- ١٩٦ [كبا]
- ١٩٧ [كبكب]
- ١٩٨ [كبث]
- ١٩٨ [كبذ]
- ١٩٨ [كبرا]
- ١٩٨ [كبذ]
- ١٩٩ [كبت]
- ١٩٩ [كبل]
- ١٩٩ [كبه]
- ٢٠٠ [كبرا]
- ٢٠٠ [كبس]
- ٢٠١ الكاف مع التاء
- ٢٠١ [كتب]
- ٢٠١ [كتم]
- ٢٠١ [كتن]
- ٢٠٢ الكاف مع الثاء
- ٢٠٢ [كثرا]
- ٢٠٢ [كثكث]
- ٢٠٢ الكاف مع الجيم
- ٢٠٢ [كجج]

- ٢٠٢ الكاف مع الحاء
- ٢٠٣ الكاف مع الخاء
- ٢٠٣ [كخ]
- ٢٠٣ الكاف مع الدال
- ٢٠٣ [كدي]
- ٢٠٣ [كدح]
- ٢٠٣ [كدن]
- ٢٠٤ الكاف مع الذال
- ٢٠٤ [كذب]
- ٢٠٧ [كذن]
- ٢٠٧ الكاف مع الراء
- ٢٠٧ [كرش]
- ٢٠٧ [كرسف]
- ٢٠٨ [كركم]
- ٢٠٨ [كرم]
- ٢٠٩ [كره]
- ٢٠٩ [كرى]
- ٢٠٩ [كرع]
- ٢١٠ [كرم]
- ٢١٠ [کرد]
- ٢١١ [كرى]
- ٢١١ [کرد]
- ٢١١ [كرزن]
- ٢١١ [كرس]

- ٢١١ [كرب]
- ٢١١ [كرع]
- ٢١٢ [كررا]
- ٢١٢ الكاف مع الزاى
- ٢١٢ [كزم]
- ٢١٢ الكاف مع السين
- ٢١٢ [كسل]
- ٢١٣ [كسى]
- ٢١٤ [كسرا]
- ٢١٤ [كسع]
- ٢١٥ [كسف]
- ٢١٥ [كسح]
- ٢١٥ [كسرا]
- ٢١٥ الكاف مع الشين
- ٢١٥ [كشح]
- ٢١٦ الكاف مع الظاء
- ٢١٦ [كظم]
- ٢١٦ [كظظ]
- ٢١٦ الكاف مع العين
- ٢١٦ [كعم]
- ٢١٧ الكاف مع الفاء
- ٢١٧ [كفل]
- ٢١٧ [كفت]
- ٢١٧ [كفح]

٢١٧ [كفأ]

٢١٨ [كفر]

٢١٨ [كفف]

٢١٩ [كفأ]

٢١٩ [كفر]

٢١٩ [كفل]

٢٢٠ [كفأ]

٢٢٠ [كفر]

٢٢٠ [كفت]

٢٢٠ [كفأ]

٢٢١ [كفير]

٢٢١ [كفل]

٢٢١ [كفر]

٢٢٢ [كفح]

٢٢٢ [كفر]

٢٢٣ [كفأ]

٢٢٣ [كفف]

٢٢٤ [كفت]

٢٢٤ [كفف]

٢٢٤ [كفر]

٢٢٤ [كفل]

٢٢٥ الكاف مع اللام

٢٢٥ [كلأ]

٢٢٥ [كلل]

٢٢٥ [كلم]

٢٢٦ [كلب]

٢٢٦ [كلب]

٢٢٧ [كلف]

٢٢٩ [كلب]

٢٢٩ الكاف مع الميم

٢٢٩ [كمى]

٢٣٠ [كمكم]

٢٣٠ [كمى]

٢٣٠ [كمد]

٢٣١ الكاف مع النون

٢٣١ [كنى]

٢٣١ [كنف]

٢٣١ [كنع]

٢٣٢ [كنف]

٢٣٢ [كنع]

٢٣٢ [كنز]

٢٣٢ [كنر]

٢٣٣ [كنف]

٢٣٣ [كنص]

٢٣٣ [كنع]

٢٣٤ [كنى]

٢٣٤ الكاف مع الواو

٢٣٤ [كوب]

٢٣٤ [كوم]

٢٣٥ [كوث]

٢٣٥ [كوع]

٢٣٥ [كوى]

٢٣٥ [كوس]

٢٣٦ [كون]

٢٣٦ [كوس]

٢٣٦ [كوز]

٢٣٧ الكاف مع الهاء

٢٣٧ [كهرا]

٢٣٧ [كهل]

٢٣٧ [كهى]

٢٣٨ [كهكه]

٢٣٨ [كهه]

٢٣٨ الكاف مع الياء

٢٣٨ [كيل]

٢٣٩ [كيس]

٢٣٩ [كيع]

٢٣٩ [كير]

٢٤٠ [كيت]

٢٤٠ [كيل]

٢٤٠ [كين]

٢٤٠ [كيد]

٢٤١ حرف اللّام

- ٢٤١ اللام مع الهمزة
- ٢٤١ [لأم]
- ٢٤١ [لأو]
- ٢٤١ اللام مع الباء
- ٢٤١ [لبط]
- ٢٤٢ [لبب]
- ٢٤٤ [لبن]
- ٢٤٥ [لبط]
- ٢٤٥ [لبب]
- ٢٤٥ [لبن]
- ٢٤٦ [لبد]
- ٢٤٧ [لبب]
- ٢٤٧ [لبن]
- ٢٤٧ [لبد]
- ٢٤٨ [لبك]
- ٢٤٨ [لبج]
- ٢٤٨ اللام مع التاء
- ٢٤٨ [لتت]
- ٢٤٨ اللام مع التاء
- ٢٤٩ [لثق]
- ٢٤٩ [لثن]
- ٢٤٩ اللام مع الجيم
- ٢٤٩ [لجف]
- ٢٥٠ [لجج]

- ٢٥٠ [لجن]
- ٢٥٠ [لجلج]
- ٢٥٠ [لجب]
- ٢٥١ اللام مع الحاء
- ٢٥١ [لحب]
- ٢٥٣ [لحن]
- ٢٥٤ [لحلج]
- ٢٥٤ [لحت]
- ٢٥٤ [لحم]
- ٢٥٥ [لحي]
- ٢٥٥ [لحن]
- ٢٥٦ [لحط]
- ٢٥٦ [لحم]
- ٢٥٦ اللام مع الخاء
- ٢٥٦ [لخلخ]
- ٢٥٧ اللام مع الدال
- ٢٥٧ [لدد]
- ٢٥٧ [لدم]
- ٢٥٧ [لدد]
- ٢٥٨ اللام مع الذال
- ٢٥٨ [لذذ]
- ٢٥٨ [لذو]
- ٢٥٨ [لذع]
- ٢٥٩ اللام مع الزاى

- ٢٥٩ اللام مع السين
- ٢٥٩ [لسع]
- ٢٥٩ اللام مع الصاد
- ٢٥٩ [لصف]
- ٢٥٩ اللام مع الطاء
- ٢٦٠ [لطط]
- ٢٦٠ [لطي]
- ٢٦٠ اللام مع الظاء
- ٢٦٠ [لظظ]
- ٢٦٠ اللام مع العين
- ٢٦٠ [لعب]
- ٢٦١ [لعب]
- ٢٦١ [لعب]
- ٢٦٢ [لعب]
- ٢٦٣ [لعس]
- ٢٦٣ [لعن]
- ٢٦٣ اللام مع الغين
- ٢٦٣ [لغب]
- ٢٦٤ [لغز]
- ٢٦٤ [لغا]
- ٢٦٤ [لغن]
- ٢٦٥ [لغو]
- ٢٦٥ اللام مع الفاء
- ٢٦٥ [لفع]

٢٦٥ [لفف]

٢٦٦ [لفت]

٢٦٦ اللام مع القاف

٢٦٦ [لقح]

٢٦٧ [لقس]

٢٦٧ [لقو]

٢٦٧ [لقن]

٢٦٨ [لقق]

٢٦٨ [لقط]

٢٦٩ [لقح]

٢٧٠ اللام مع الكاف

٢٧٠ [لكع]

٢٧٠ [لكد]

٢٧١ اللام مع الميم

٢٧١ [لمم]

٢٧١ [لملم]

٢٧١ [لمم]

٢٧١ [لمه]

٢٧٢ [لمظ]

٢٧٢ [لمع]

٢٧٢ [لمم]

٢٧٢ اللام مع الواو

٢٧٢ [لوب]

٢٧٣ [لوى]

٢٧٣ [لوص]

٢٧٣ [لوث]

٢٧٤ [لوى]

٢٧٤ [لوط]

٢٧٥ [لوث]

٢٧٥ [لوط]

٢٧٥ [لون]

٢٧٥ [لوى]

٢٧٦ [لوط]

٢٧٦ اللام مع الهاء

٢٧٦ [لهق]

٢٧٦ [لهو]

٢٧٧ [لهد]

٢٧٧ [لهث]

٢٧٧ [لهز]

٢٧٨ [لهف]

٢٧٨ اللام مع الياء

٢٧٨ [ليط]

٢٧٩ [ليس]

٢٧٩ [ليط]

٢٨٠ [لين]

٢٨٠ [لبي]

٢٨٠ [ليث]

٢٨١ حرف الميم

- ٢٨١ الميم مع الهمزة
- ٢٨١ [مأق]
- ٢٨٢ الميم مع التاء
- ٢٨٢ [متخ]
- ٢٨٢ [متع]
- ٢٨٣ [متح]
- ٢٨٤ [متع]
- ٢٨٤ الميم مع التاء
- ٢٨٤ [مثل]
- ٢٨٥ الميم مع الجيم
- ٢٨٥ [مجر]
- ٢٨٥ [مجل]
- ٢٨٦ [مجج]
- ٢٨٦ [مجع]
- ٢٨٦ [مجج]
- ٢٨٦ الميم مع الحاء
- ٢٨٦ [محل]
- ٢٨٧ [محض]
- ٢٨٧ [محل]
- ٢٨٨ [محن]
- ٢٨٨ الميم مع الخاء
- ٢٨٨ [مخر]
- ٢٨٩ الميم مع الدال
- ٢٨٩ [مدر]

٢٩٠ [مدى]

٢٩٠ [مدد]

٢٩١ [مدى]

٢٩١ [مدد]

٢٩١ الميم مع الذال

٢٩١ [مذى]

٢٩٢ [مذقر]

٢٩٢ الميم مع الراء

٢٩٢ [مرق]

٢٩٣ [مرخ]

٢٩٣ [مرء]

٢٩٤ [مرث]

٢٩٤ [مرر]

٢٩٥ [مرج]

٢٩٥ [مرى]

٢٩٦ [مرز]

٢٩٦ [مرط]

٢٩٦ [مرحل]

٢٩٧ [مرأ]

٢٩٧ [مرث]

٢٩٧ [مرش]

٢٩٧ [مرى]

٢٩٧ [مرر]

٢٩٨ [مرع]

٢٩٨ [مرد]

٢٩٨ [مرس]

٢٩٩ [مررا]

٢٩٩ الميم مع الزاي

٢٩٩ [مزع]

٣٠٠ [مزر]

٣٠٠ [مزع]

٣٠٠ [مزق]

٣٠١ [مزر]

٣٠١ الميم مع السين

٣٠١ [مسح]

٣٠٢ [مسد]

٣٠٢ [مستق]

٣٠٣ [مسك]

٣٠٣ [مسح]

٣٠٣ الميم مع الشين

٣٠٣ [مشق]

٣٠٤ [مشى]

٣٠٤ [مشع]

٣٠٤ [مشر]

٣٠٤ [مشى]

٣٠٤ الميم مع الصاد

٣٠٥ [مصمص]

٣٠٥ [مصع]

٣٠٥ [مصر]

٣٠٥ [مصخ]

٣٠٦ الميم مع الضاد

٣٠٦ [مضرا]

٣٠٦ [مضض]

٣٠٦ الميم مع الطاء

٣٠٦ [مطى]

٣٠٧ [مطرا]

٣٠٧ الميم مع الظاء

٣٠٧ [مظظا]

٣٠٨ الميم مع العين

٣٠٨ [معسا]

٣٠٨ [معى]

٣٠٨ [معطا]

٣٠٩ [معكا]

٣٠٩ [معمع]

٣٠٩ [معنا]

٣١٠ [معجا]

٣١٠ [معرا]

٣١٠ الميم مع الغين

٣١٠ [مغظا]

٣١٢ [مغرا]

٣١٢ [مغلا]

٣١٣ [مغثا]

٣١٣ [مغر]

٣١٣ الميم مع الفاء

٣١٣ [مفج]

٣١٣ الميم مع القاف

٣١٣ [مقل]

٣١٣ [مقط]

٣١٤ [مقو]

٣١٤ [مقل]

٣١٤ الميم مع الكاف

٣١٤ [مكن]

٣١٥ [مكك]

٣١٥ [مكس]

٣١٥ [مكن]

٣١٥ الميم مع اللام

٣١٥ [ملص]

٣١٦ [ملح]

٣١٧ [ملا]

٣١٧ [ملح]

٣١٨ [ملس]

٣١٨ [ملا]

٣١٩ [ملق]

٣١٩ [ملك]

٣١٩ [ملط]

٣٢٠ [ملح]

٣٢٠ [ملط]

٣٢١ الميم مع النون

٣٢١ [منح]

٣٢٢ [منن]

٣٢٢ [منى]

٣٢٣ [منح]

٣٢٣ [منى]

٣٢٤ الميم مع الواو

٣٢٤ [موت]

٣٢٤ [موه]

٣٢٤ [موت]

٣٢٤ [موق]

٣٢٥ [ميل]

٣٢٥ [موه]

٣٢٥ [مورا]

٣٢٦ الميم مع الهاء

٣٢٦ [مهن]

٣٢٦ [مهل]

٣٢٧ [مهى]

٣٢٧ [مهه]

٣٢٧ [مهى]

٣٢٧ الميم مع الياء

٣٢٧ [ميل]

٣٢٧ [ميظ]

- ٣٢٨ [ميث]
- ٣٢٨ [ميل]
- ٣٢٨ [مبع]
- ٣٢٩ [ميسوسن]
- ٣٢٩ [مير]
- ٣٢٩ [ميز]
- ٣٢٩ حرف النون
- ٣٢٩ النون مع الهمزة
- ٣٢٩ [نأنا]
- ٣٣٠ [نأج]
- ٣٣٠ النون مع الباء
- ٣٣٠ [نبد]
- ٣٣١ [نبد]
- ٣٣١ [نبد]
- ٣٣١ [نبر]
- ٣٣٢ [نبوا]
- ٣٣٢ [نبع]
- ٣٣٢ [نبط]
- ٣٣٣ [نبل]
- ٣٣٣ [نبح]
- ٣٣٣ [نبس]
- ٣٣٤ [النبا]
- ٣٣٤ [نبط]
- ٣٣٤ [نبا]

- ٣٣٤ النون مع التاء
- ٣٣٤ [نتق]
- ٣٣٥ [نتل]
- ٣٣٦ [نتخ]
- ٣٣٦ [نتر]
- ٣٣٦ النون مع التاء
- ٣٣٦ [نثر]
- ٣٣٦ [نثل]
- ٣٣٧ [نثر]
- ٣٣٧ النون مع الجيم
- ٣٣٧ [نجف]
- ٣٣٧ [نجث]
- ٣٣٧ [نجش]
- ٣٣٨ [نجد]
- ٣٣٨ [نجم]
- ٣٣٨ [نجد]
- ٣٣٩ [نجع]
- ٣٣٩ [نجب]
- ٣٣٩ [نجد]
- ٣٤٠ [نجف]
- ٣٤٠ [نجد]
- ٣٤٠ [نجا]
- ٣٤٠ [نجد]
- ٣٤١ النون مع الحاء

٣٤١ [نحص]

٣٤١ [نحم]

٣٤١ [نحب]

٣٤١ [نحى]

٣٤٢ [نحب]

٣٤٢ [نحى]

٣٤٣ النون مع الخاء

٣٤٣ [نخر]

٣٤٣ [نخع]

٣٤٣ [نخب]

٣٤٤ [نخر]

٣٤٤ [نخب]

٣٤٤ [نخر]

٣٤٤ [نخش]

٣٤٥ [نخل]

٣٤٥ النون مع الدال

٣٤٥ [ندد]

٣٤٥ [ندى]

٣٤٦ [ندر]

٣٤٦ [ندم]

٣٤٦ [ندى]

٣٤٧ [ندس]

٣٤٧ [ندب]

٣٤٧ [ندغ]

٣٤٨ النون مع الزاى

٣٤٨ [نزع]

٣٤٨ [نزه]

٣٤٨ [نزر]

٣٤٨ [نرك]

٣٤٩ [نزغ]

٣٤٩ [نزر]

٣٥٠ النون مع السين

٣٥٠ [نسل]

٣٥٠ [نسم]

٣٥٠ [نساء]

٣٥٠ [نسج]

٣٥١ [نسب]

٣٥٣ [نسس]

٣٥٣ [نسج]

٣٥٣ [نساء]

٣٥٣ [نسم]

٣٥٤ [نسنس]

٣٥٤ [نسم]

٣٥٤ [نساء]

٣٥٥ النون مع الشين

٣٥٥ [نشق]

٣٥٥ [نشى]

٣٥٥ [نشش]

٣٥٥ [نشأ]

٣٥٦ [نشل]

٣٥٦ [نشف]

٣٥٦ [نشج]

٣٥٧ [نشم]

٣٥٧ [نشدا]

٣٥٨ [نشغ]

٣٥٨ [نشط]

٣٥٨ [نشرا]

٣٥٩ [نشش]

٣٥٩ [نشرا]

٣٥٩ [نشش]

٣٥٩ النون مع الصاد

٣٥٩ [نصف]

٣٦٠ [نصي]

٣٦٢ [نصل]

٣٦٢ [نصنص]

٣٦٢ [نصص]

٣٦٢ [نصل]

٣٦٣ [نصف]

٣٦٣ [نصي]

٣٦٣ [نصع]

٣٦٣ [نصص]

٣٦٤ [نصر]

- ٣٦٤ النون مع الضاد
- ٣٦٤ [نضل]
- ٣٦٤ [نضر]
- ٣٦٥ [نضد]
- ٣٦٥ [نضح]
- ٣٦٥ [نضض]
- ٣٦٦ [نضح]
- ٣٦٦ [نضر]
- ٣٦٦ [نضح]
- ٣٦٧ [نضض]
- ٣٦٧ النون مع الطاء
- ٣٦٧ [نطنط]
- ٣٦٧ [نطى]
- ٣٦٧ [نطف]
- ٣٦٨ [نطو]
- ٣٦٩ [نطس]
- ٣٦٩ [نطع]
- ٣٦٩ [نطق]
- ٣٧٠ [نطل]
- ٣٧٠ النون مع الظاء
- ٣٧٠ [نظر]
- ٣٧١ النون مع العين
- ٣٧١ [نعم]
- ٣٧١ [نعل]

٣٧٢ [نعر]

٣٧٢ [نعى]

٣٧٣ [نعر]

٣٧٣ [نعم]

٣٧٣ [نعف]

٣٧٤ [نعم]

٣٧٤ [نعر]

٣٧٤ [نعم]

٣٧٥ النون مع الغين

٣٧٥ [نغش]

٣٧٥ [نغف]

٣٧٦ [نعر]

٣٧٦ [نغض]

٣٧٦ [نعر]

٣٧٦ [نغض]

٣٧٧ النون مع الفاء

٣٧٧ [نفث]

٣٧٧ [نفر]

٣٧٧ [نفس]

٣٧٨ [نفق]

٣٧٨ [نفل]

٣٧٩ [نفر]

٣٧٩ [نفج]

٣٧٩ [نفر]

٣٨٠ [نفس]

٣٨٠ [نفض]

٣٨٠ [نفل]

٣٨١ [نفي]

٣٨١ [نفس]

٣٨١ [نفض]

٣٨١ [نفض]

٣٨١ [نفس]

٣٨٢ [نفي]

٣٨٣ [نفض]

٣٨٣ [نفر]

٣٨٣ النون مع القاف

٣٨٣ [نفس]

٣٨٣ [نفي]

٣٨٤ [نقب]

٣٨٤ [نفع]

٣٨٥ [نقب]

٣٨٥ [نفض]

٣٨٥ [نقل]

٣٨٥ [نقق]

٣٨٦ [نقب]

٣٨٦ [نفر]

٣٨٦ [نفع]

٣٨٧ [نقد]

٣٨٧ [نقر]

٣٨٨ [نقب]

٣٨٨ [نقف]

٣٨٨ [نقرا]

٣٨٩ [نقع]

٣٨٩ [نقب]

٣٨٩ [نقوا]

٣٩٠ النون مع الكاف

٣٩٠ [نكف]

٣٩٠ [نكل]

٣٩٠ [نكب]

٣٩١ [نكرا]

٣٩١ [نكل]

٣٩١ [نكت]

٣٩١ [نكش] [نكف]

٣٩١ [نكس]

٣٩٢ [نكرا]

٣٩٢ [نكس]

٣٩٢ النون مع الميم

٣٩٢ [نمل]

٣٩٣ [نمص]

٣٩٣ [نمي]

٣٩٣ [نمرا]

٣٩٣ [نمط]

٣٩٤ [نمی]

٣٩٤ النون مع الواو

٣٩٤ [نول]

٣٩٥ [نوأ]

٣٩٥ [نورا]

٣٩٥ [نوب]

٣٩٦ [نوق]

٣٩٦ [نوط]

٣٩٦ [نوی]

٣٩٧ [نوم]

٣٩٧ [نوش]

٣٩٨ [نوم]

٣٩٨ [نورا]

٣٩٨ [نوی]

٣٩٨ النون مع الهاء

٣٩٨ [نهر]

٣٩٩ [نهم]

٣٩٩ [نهبش]

٣٩٩ [نهبز]

٤٠٠ [نهبج]

٤٠٠ [نهبز]

٤٠٠ [نهبج]

٤٠٠ [نهبی]

٤٠٠ [نهبک]

٤٠٠ [نهبر]

٤٠١ النون مع الياء

٤٠١ [نير]

٤٠١ حرف الواو

٤٠١ الواو مع الهمزة

٤٠١ [وأل]

٤٠٢ [وأد]

٤٠٢ [وأى]

٤٠٢ الواو مع الألف

٤٠٢ [واه]

٤٠٣ الواو مع الباء

٤٠٣ [وبش]

٤٠٣ [وبق]

٤٠٣ [وبل]

٤٠٤ [وبص]

٤٠٤ [وبش]

٤٠٤ الواو مع التاء

٤٠٤ [وتر]

٤٠٥ [وتغ]

٤٠٥ [وتر]

٤٠٦ الواو مع الثاء

٤٠٦ [وثب]

٤٠٦ الواو مع الجيم

٤٠٦ [وجب]

٤٠٨ [وجه]

٤٠٨ [وجس]

٤٠٨ [وجم]

٤٠٨ [وجح]

٤٠٩ [وجد]

٤٠٩ [وجب]

٤٠٩ [وجه]

٤١٠ الواو مع الحاء

٤١٠ [وحر]

٤١٠ [وحش]

٤١١ [ووح]

٤١١ [وحش]

٤١١ [وحن]

٤١٢ [وحي]

٤١٢ الواو مع الخاء

٤١٢ [وخف]

٤١٢ [وخط]

٤١٢ [وخش]

٤١٣ الواو مع الدال

٤١٣ [ودع]

٤١٤ [ودى]

٤١٤ [ودد]

٤١٤ الواو مع الذال

٤١٤ [وذر]

- ٤١٤ [وذأ]
- ٤١٥ [وذم]
- ٤١٥ [وذف]
- ٤١٥ [وذح]
- ٤١٥ الواو مع الراء
- ٤١٥ [ورى]
- ٤١٦ [ورع]
- ٤١٦ [ورى]
- ٤١٦ [ورك]
- ٤١٦ [ورد]
- ٤١٧ [ورع]
- ٤١٧ [ورق]
- ٤١٧ [وره]
- ٤١٨ [ورك]
- ٤١٨ [ورد]
- ٤١٨ [ورع]
- ٤١٩ [ورق]
- ٤١٩ الواو مع الزاى
- ٤١٩ [وزع]
- ٤١٩ [وزن]
- ٤١٩ [وزغ]
- ٤٢٠ [وزع]
- ٤٢٠ الواو مع السين
- ٤٢٠ [وسم]

- ٤٢٠ [وسد]
- ٤٢١ [وسم]
- ٤٢١ [وسد]
- ٤٢٢ [وسن]
- ٤٢٣ الواو مع الشين
- ٤٢٣ [وشق]
- ٤٢٣ [وشع]
- ٤٢٣ [وشظ]
- ٤٢٤ [وشى]
- ٤٢٤ [وشح]
- ٤٢٤ الواو مع الصاد
- ٤٢٤ [وصم]
- ٤٢٥ [وصل]
- ٤٢٥ [وصف]
- ٤٢٥ [وصل]
- ٤٢٦ [وضر]
- ٤٢٦ [وصل]
- ٤٢٦ الواو مع الضاد
- ٤٢٦ [وضر]
- ٤٢٧ [وضح]
- ٤٢٨ [وضع]
- ٤٢٨ [وضن]
- ٤٢٩ الواو مع الطاء
- ٤٢٩ [وطأ]

٤٣٠ [وطد]

٤٣١ [وطوط]

٤٣١ الواو مع العين

٤٣١ [وعث]

٤٣١ [وعب]

٤٣٢ الواو مع الغين

٤٣٢ [وغل]

٤٣٢ [وغر]

٤٣٣ [وغل]

٤٣٣ الواو مع الفاء

٤٣٣ [وفض]

٤٣٣ [وفى]

٤٣٣ الواو مع القاف

٤٣٣ [وقص]

٤٣٤ [وقى]

٤٣٤ [وقش]

٤٣٤ [وقع]

٤٣٤ [وقب]

٤٣٥ [وقص]

٤٣٥ [وقت]

٤٣٥ [وقط]

٤٣٥ [وقل]

٤٣٦ [وقذ]

٤٣٦ [وقص]

- ٤٣٦ [وقع]
- ٤٣٦ الواو مع الكاف
- ٤٣٦ [وكى]
- ٤٣٧ [وكف]
- ٤٣٧ [وكل]
- ٤٣٧ [وكت]
- ٤٣٧ [وكى]
- ٤٣٨ [وكس]
- ٤٣٨ [وكف]
- ٤٣٨ الواو مع اللام
- ٤٣٨ [وله]
- ٤٣٨ [ولى]
- ٤٣٩ [ولق]
- ٤٣٩ [ولغ]
- ٤٤٠ [ولول]
- ٤٤٠ [ولى]
- ٤٤٠ [ولد]
- ٤٤٠ [ولث]
- ٤٤١ [ولد]
- ٤٤١ الواو مع الميم
- ٤٤١ الواو مع النون
- ٤٤١ [ونى]
- ٤٤١ الواو مع الهاء
- ٤٤١ [وهم]

٤٤٢ [وهب]

٤٤٢ [وهز]

٤٤٣ [وهف]

٤٤٣ [وهل]

٤٤٣ [وهف]

٤٤٤ [وهى]

٤٤٤ الواو مع الياء

٤٤٤ [ويح]

٤٤٤ [ويل]

٤٤٤ حرف الهاء

٤٤٥ الهاء مع الألف

٤٤٥ [هوا]

٤٤٥ الهاء مع الباء

٤٤٥ [هبوا]

٤٤٦ [هبل]

٤٤٧ [هبج]

٤٤٧ [هبر]

٤٤٨ [هبل]

٤٤٨ الهاء مع التاء

٤٤٨ [هتك]

٤٤٩ [هتم]

٤٤٩ [هتر]

٤٤٩ [هتت]

٤٤٩ [هتر]

- ٤٤٩ الهاء مع الجيم
- ٤٥٠ [هجم]
- ٤٥٠ [هجر]
- ٤٥٠ [هجو]
- ٤٥٠ [هجن]
- ٤٥١ [هجد]
- ٤٥١ [هجر]
- ٤٥١ [هجرس]
- ٤٥١ [هجر]
- ٤٥٢ [هجس]
- ٤٥٢ [هجع]
- ٤٥٢ الهاء مع الدال
- ٤٥٢ [هدف]
- ٤٥٢ [هدى]
- ٤٥٣ [هدن]
- ٤٥٣ [هدد]
- ٤٥٣ [هدهد]
- ٤٥٣ [هدب]
- ٤٥٤ [هدى]
- ٤٥٤ [هدد]
- ٤٥٤ [هدف]
- ٤٥٤ [هدل]
- ٤٥٥ [هدى]
- ٤٥٥ الهاء مع الذال

٤٥٥ [هذذ]

٤٥٥ [هذرا]

٤٥٥ [هذرم]

٤٥٦ الهاء مع الراء

٤٥٦ [هرف]

٤٥٦ [هرب]

٤٥٦ [هرت]

٤٥٦ [هروا]

٤٥٧ [هرد]

٤٥٧ [هرم]

٤٥٧ [هرج]

٤٥٨ [هرس]

٤٥٨ [هرقل]

٤٥٩ [هرت]

٤٥٩ [هرج]

٤٥٩ الهاء مع الزاى

٤٥٩ [هزم]

٤٦٠ [هزرا]

٤٦٠ [هزل]

٤٦٠ [هزع]

٤٦٠ الهاء مع الشين

٤٦٠ [هشش]

٤٦١ الهاء مع الصاد

٤٦١ [هصر]

- ٤٦١ الهاء مع الضاد
- ٤٦١ [هضب]
- ٤٦٢ [هضم]
- ٤٦٣ الهاء مع الطاء
- ٤٦٣ [هطم]
- ٤٦٣ [هطل]
- ٤٦٣ الهاء مع الفاء
- ٤٦٣ [هفو]
- ٤٦٣ [هفف]
- ٤٦٤ الهاء مع الكاف
- ٤٦٤ [هكم]
- ٤٦٤ الهاء مع اللام
- ٤٦٤ [هلع]
- ٤٦٤ [هلك]
- ٤٦٤ [هلم]
- ٤٦٤ [هلل]
- ٤٦٥ [هلك]
- ٤٦٦ [هلب]
- ٤٦٦ [هلل]
- ٤٦٦ [هلب]
- ٤٦٦ [هلع]
- ٤٦٧ الهاء مع الميم
- ٤٦٧ [همى]
- ٤٦٧ [همز]

٤٦٨ [همل]

٤٦٨ [همن]

٤٦٨ [همم]

٤٦٩ [همس]

٤٦٩ [همط]

٤٦٩ الهاء مع النون

٤٦٩ [هنأ]

٤٧٠ [هنم]

٤٧٠ [هنع]

٤٧١ [هنأ]

٤٧١ [هنبث]

٤٧١ [هنبر]

٤٧١ الهاء مع الواو

٤٧١ [هوك]

٤٧٢ [هول]

٤٧٢ [هوى]

٤٧٢ [هول]

٤٧٢ [هوش]

٤٧٣ [هوى]

٤٧٣ [هود]

٤٧٣ [هوت]

٤٧٤ [هوش]

٤٧٤ [هود]

٤٧٤ [هوع]

- ٤٧٤ [هوم]
- ٤٧٥ [هوج]
- ٤٧٥ [هور]
- ٤٧٥ الياء مع الياء
- ٤٧٥ [هيع]
- ٤٧٦ [هيل]
- ٤٧٦ [هيت]
- ٤٧٦ [هيد]
- ٤٧٦ [هيق]
- ٤٧٦ [هين]
- ٤٧٧ [هيم]
- ٤٧٧ [هيعه]
- ٤٧٨ [هيب]
- ٤٧٨ [هيس]
- ٤٧٨ [هيج]
- ٤٧٨ [هيد]
- ٤٧٩ حرف الياء
- ٤٧٩ الياء مع الهمزة
- ٤٧٩ الياء مع التاء
- ٤٧٩ [يتم]
- ٤٨٠ الياء مع الدال
- ٤٨٠ [يدى]
- ٤٨٠ الياء مع الراء
- ٤٨٠ الياء مع السين

- ٤٨١ [يسر]
- ٤٨١ الياء مع العين
- ٤٨١ الياء مع الفاء
- ٤٨٢ الياء مع الميم
- ٤٨٢ [يمن]
- ٤٨٢ الياء مع النون
- ٤٨٢ [ينع]
- ٤٨٤ الياء مع الواو
- ٤٨٤ الياء مع الهاء
- ٤٨٤ [يهم]
- ٤٨٤ خاتمة
- ٤٨٥ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

الفائق في غريب الحديث المجلد ٣

إشارة

سرشناسه: زمخشري، محمود بن عمر، ق ٥٣٨ - ٤٦٧

عنوان و نام پديدآور: الفائق في غريب الحديث / محمود بن عمر الزمخشري؛ ضبطه و صححه و علق حواشيه على محمد البجاوي، محمد ابوالفضل ابراهيم

مشخصات نشر: قاهره: دار احيا آ الكتب العربيه، ١٣٦٤ق = ١٩٤٥ م - = ١٣٢٤.

مشخصات ظاهري: ج ٣

وضعت فهرست نويسي: فهرست نويسي قبلي

يادداشت: ج. ١: (چاپ اول: ١٣٦٤ق = ١٩٤٥ م = ١٣٢٤)

يادداشت: ج. ٢: (چاپ اول: ١٣٦٤ق = ١٩٤٧ م = ١٣٢٤)

يادداشت: کتابنامه

موضوع: حديث -- نقد و تفسير

موضوع: احاديث -- مسائل ادبي

شناسه افزوده: بجاوي، علي محمد، مصحح

شناسه افزوده: ابراهيم، محمد ابوالفضل، Ibrahim, Mohammad Adumal - Fadl. مصحح

رده بندي كنگره: ١٠٧/٥/BP١٠٧/٥/٢ف ١٣٢٤

رده بندي ديويي: ٢٩٧/٢٦٧

شماره كتابشناسي ملي: م ٨٣-٢٧٠٥٨

الجزء الثالث

حرف الفاء

الفاء مع الهمزة

[فأد]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعدا، فوضع يده بين ثدييه؛ وقال: إنك رجل مفؤود، فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه يتطبيب؛ فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن و يروي: أنه وصف له الفرقة.

المفؤود: الذي أصيب فؤاده بداء، كالمظهر و المصدور؛ و يقال: فأدت الطبي؛ أي رميته فأصبت فؤاده؛ و رجل مفؤود و فييد للجان الذاهب الفؤاد خوفاً، و قد فأده الخوف فأداً.

و

في حديث عطاء رحمه الله تعالى: أن ابن جريج قال له: رجل مفؤود ينفث دماً، أو مصدور ينهز قيحاً أحدث هو قال: لا وضوء عليهما. النهز: الدفع؛ يقال نهز الثور برأسه؛ إذا دفع عن نفسه. قال ذو الرمة:

قِيَامًا تَذَبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بِنَهْزِ كِيَامَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَاتِعِ

«١» وَ نَهَزَ بِالْدَلُو؛ إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ لِمَتَلَىء.

فَلْيَجَاهُزَنَّ؛ مِنْ الْوَجِيئَةِ؛ وَ هِيَ التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ، ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبْنٍ، أَوْ بِسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ، وَ يَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ:

لِتَبْكِكَ الْبَاكِيَاتُ أَبَا حُبَيْبٍ لِدَهْرٍ أَوْ لِنَائِبُهُ تَنْوُبُ

وَ قَعَبٍ وَجِيئُهُ بَلَّتْ بِمَاءٍ يَكُونُ إِدَامَهَا لَبْنٌ حَلِيبٌ

وَ أَصْلُ الْوَجِيءِ: الدَّقُّ وَ الضَّرْبُ، وَ مِنْهُ: وَجَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ؛ إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ، وَ كُنْتُ التَّمْرَ فِي الْجَلَّةِ حَتَّى اتَّجَأَ؛ أَيْ اكَتَنَزَ وَ

تَلَازَمَ، كَأَنَّهُ وَجِيَ وَجِيئًا.

اللَّدُّ؛ مِنَ اللَّدُودِ؛ وَ هُوَ الْوَجُورُ فِي أَحَدِ لَدِيدِي الْفَمِّ، وَ هُمَا شِقَّاهُ.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣٦٣، وروايه صدر البيت في الديوان:

صياماً تذب البق عن نخراتها

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤

الفريقة: تمر يُطْبِخُ بِحُلْبَةٍ. وَ فَرَّقْتُ لِلنَّفْسَاءِ، وَ أَفْرَقْتُ، إِذَا صَنَعْتَهَا لَهَا.

[فأل]

: وَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ يَتَفَاءَلُ وَ لَا يَنْطَيرُ.

الْفَأَلُ وَ الطَّيرَةُ قَدْ جَاءَا فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، تَقُولُ الْعَرَبُ: وَ لَا فَأَلٌ عَلَيْكَ. وَ قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَ كَانَ اسْمُكُمْ لَوْ يَزُجُّ الطَّيْرُ عَائِفَ لِبَيْنِكُمْ طَيْرًا مَبِينَهُ الْفَالُ

مَجِيءُ الطَّيْرَةِ فِي الشَّرِّ وَاسِعٌ لَا يُفْتَقِرُ فِيهِ إِلَى شَاهِدٍ، إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَالَ الْفَأَلُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرَ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْفَأَلُ؟ فَقَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ.

وَ اسْتَعْمَالَ الطَّيْرَةَ فِي الشَّرِّ أَوْسَعُ، وَ قَدْ جَاءَتْ مَجِيءَ الْجِنْسِ فِي الْحَدِيثِ، وَ هُوَ

قَوْلُهُ: أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْفَأَلُ.

[الْفَنَامُ فِي (أَخ). فِي فَأَسَ رَأْسَهُ فِي (صَب). الْفَيْءُ فِي (خَر) وَ فِي (قَص). أَفْتَدَةُ فِي (بَخ)].

الفاء مع التاء

[فتح]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ - كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ.

أَيْ يُفْتَحُ بِهِمُ الْقِتَالُ تَيْمُنًا بِهِمْ؛ وَ قِيلَ: يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ [الأنفال: ١٩]. وَ كَمَا التَّقَى الْفَتْحُ وَ

النَّصْرُ فِي مَعْنَى الظَّفَرِ التَّقِيَا فِي مَعْنَى الْمَطَرِ، فَقَالُوا: قَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فُتُوحًا كَثِيرَةً؛ تَتَابَعَتِ الْأَمْطَارُ، وَ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ مَنْصُورَةٌ؛ أَيْ مَغِيثَةٌ.

الصُّغْلُوكُ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَ لَا اعْتِمَالَ، وَ قَدْ صَعَلَكْتُهُ؛ إِذَا ذَهَبَتْ بِمَالِهِ، وَ مِنْهُ تَصَعَلَكْتَ الْإِبِلُ؛ إِذَا ذَهَبَتْ أَوْبَارُهَا.

[فتح]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد جافى عضديه عن جئبيه، وفتح أصابع رجليه. أى نصيبها وغمز موضع المفاصل إلى باطن الرجل؛ يقال: فتحها يفتحها فتحاً، وفتح الرجل [يفتح] فتحاً؛ فهو أفتح؛ وهو اللين مفاصل الأصابع من عرض، ومنه قيل للعقاب فتحاء؛ لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما.

(١) (*) [فتح]: ومنه الحديث: أوتيت مفاتيح الكلم. والحديث: أوتيت مفاتيح خزائن الأرض. والحديث:

ما سيقى بالفتح ففيه العُشْر. وفي حديث الصلاة: لا يفتح على الإمام. والحديث: لا تفتاحوا أهل القدر. وفي حديث أبي ذر: قدّر حَلْبِ شاةٍ فتوح. النهاية ٣/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) (*) [فتح]: ومنه حديث عائشة في قوله تعالى: وَلَا يُدِينَنَّ زَيْنَتُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا فقالت: القلب والفتحة. النهاية ٣/ ٤٠٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥

[فتر]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كل مُشكرٍ ومُفترٍ.

هو الذى يُفتر من شربه؛ فإمّا أن يكون أفته بمعنى فتره؛ أى جعله فاتراً، وإما أن يكون أفته الشراب إذا فتر شاربته؛ كقولك: أقطف الرجل إذا قطفت دابته.

وعن ابن الأعرابي: أفته الرجل؛ إذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه.

[فتن]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم في فتنة القبر: «أما فتنة القبر فبى تفتنون و عنى تسألون؛ فإذا كان الرجل صالحاً؛ أجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف» (١)

. الفتن: أصله الابتلاء والامتحان؛ ومنه فتن الفضة؛ إذا أدخلها النار ليعرف جيدها من رديئها.

ومنه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «بى تفتنون»

: تُمْتَحَنُونَ؛ ويُتَعَرَّفَ إيمانكم بنبوتى، وكما قيل فى شدة النازلة بلاء ومحنة، قيل فتنة، وفتن فلان بفلانه؛ أى بلى بهواها ونكب.

و

فى حديث الحسن رحمه الله تعالى أنه قال فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ [البروج: ١٠] فتوهم بالنار؛ قوماً كانوا بمذارع اليمن

؛ أى عذبوهم.

والمذراع: البلاد التى بين الرّيف والبرّ لأنها أطراف ونواح؛ من مذارع الدابة.

المشعوف: الذى أصيب شغفه قلبه؛ وهى رأسه عند معلق التياط، يخب أو دعر أو جنون؛ وأهل حجر وناحيته يقولون للمجنون مشعوف، وبه شعاف. والمراد هاهنا المدعور، أو الذى أصابه شبه الجنون من فزط الفزع، والقلق والحسرة.

[فتو]

*: إن أربعة تفاتوا إليه.
 أى تحاكموا إليه؛ من الفتوى. قال الطرمّاح.
 أنيخ بفناء أشدق من عدى و من جزم و هم أهل التفاتى
 «٢» إن امرأة سألت أم سلمة أن تريها الإناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فأخرجته، فقالت [المرأة]: هذا
 مكوك المفتى.

(٣) (*) [فتو]: و منه فى حديث ابن مسعود: أنه مرض فبكى فقال: إنما أبكى لأنه أصابنى على حال فترة و لم يصبنى فى حال اجتهاد.
 النهاية ٣ / ٤٠٨.

(٤) (*) [فتو]: و منه فى حديث قيلة: المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتان. و منه الحديث: أفتان أنت يا معاذ. و الحديث: المؤمن
 خلق مفتناً. النهاية ٣ / ٤١٠.

(١) الشعف، شدة الفزع حتى يذهب بالقلب و يجىء فى معنى شدة الحب (لسان العرب: شعف).
 (٥) (*) [فتو]: و منه الحديث: الإثم ما حكك فى صدرك و إن أفتاك الناس عنه و أفتوك. النهاية ٣ / ٤١١.
 (٢) البيت فى لسان العرب (فتا).

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦
 قال الأصمعى: المفتى مكيال هشام بن هبيرة. و قال ابن الأعرابى: أفتى الرجل؛ إذا شرب بالمفتى؛ و هو فمدح الشطار. و المعنى تشبيه
 الإناء بمكوك هشام؛ و أرادت مكوك صاحب المفتى؛ فحذفت المضاف؛ أو بمكوك الشارب. و هو ما يكال به الخمر؛ قال الأعشى:
 و إذا مكوكها صادمه جانبها كز فيها فيها و سبخ
 (١)

[فك]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - أتاه رجل فقال: أ لا أقتل لك علياً؟ فقال: و كيف تقتله؟ قال: أفتك به. قال: سمعت رسول الله صلى الله
 عليه و آله و سلم يقول: قيد الإيمان الفتك؛ لا يفتك مؤمن.
 الفضيل بين الفتك و الغيلة: أن الفتك هو أن تهتبل غرته فتقتله جهاراً؛ و الغيلة أن تكتمن فى موضع فتقتله خفية. و رويت فى فائه
 الحركات الثلاث؛ و فتكت بفلان و أفتكت به - عن يعقوب.

[فتق]

: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - قال: فى الفتق الديه.
 صيخ عن الأزهرى بفتح التاء؛ و هو انفتاق المثانة. و عن الفراء أفتق الحى؛ إذا أصاب إبلهم الفتق؛ و ذلك إذا انفتقت خواصرها سمننا
 فتموت لذلك؛ و ربما سلمت. و أنشد قوله رؤبه:
 *لم يزج رسلاً بعد أعوام الفتق (٢)
 * و قال الأصمعى: تفتق الجمل سمناً، و فتق فتقاً.

[فتح]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ما كنت أدري ما قوله عز وجل: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها:

تعال أفاتحك!

يقال: فَتَحَ بينهما؛ أى حكم. و الفاتح: الحاكم، و فاتحه: حاكمه؛ و الفَتَاحَةُ (بالضم و الكسر): الحكومة؛ لأن الحُكْمَ فصل و فتح لَمَا يُسْتَعْلَقُ.

[فتو]

: عمران بن حُصَيْن رضى الله تعالى عنه - جَذَعَةُ أَحَبُّ إِلَى من هَرَمَةٌ، اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ و الْكَرَمِ. و الْفَتَى: الطَّرِي السِّن، و مصدره الْفَتَاءُ. الْكَرَم: الْحُسْن.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٤٣.

(٢) الرجز في ديوان رؤبة ص ١٠٧، و قبله: يأوى إلى سفعاء كالثوب الخلق.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧

أفتق في (خى): الفتق في (جو): [يفتل في (ذر) و فى (ود). مُفْتَنًا فى (فى). انْفَتَاق فى (مغ). و فتلتها فى (صح)]. فَتُوح و الْمُفْتِيح فى (حل). الفتان فى (فر). فتيق فى (رس) أفتح فى (نت). فتحا فى (سد).

الفاء مع الناء

[فثر]

*: على بن أبى طالب عليه السلام -

قال سويد بن غفلة: دخلت عليه يوم عيد؛ و عنده فاثور عليه خبز السمراء، و صَيَحْفَةٌ فيها خَطيْفَةٌ و ملبنة، فقلت: يا أمير المؤمنين، يوم عيد و خطيْفَةٌ! فقال: إنما هذا عيد من عُفِر له.

مر ذكر الفاثور فى (غر).

السمراء: الحنطة، قال:

* سمراء مما درس ابن مخراق «١»

* و قيل: هى الخشكار.

الْخَطِيْفَةُ: الْكَابُول، و قيل لَبَنٌ يوضع على النَّارِ ثم يُدَرَّ عليه دقيق و يُطبخ، و سُمِّيَتْ خَطيْفَةً؛ لأنها تُخْتَطَفُ بالملاعق. الْمَلْبَنَةُ: الْمَلْعَقَةُ.

فتت فى (رص). الفاثور فى (خر) و فى (غر).

الفاء مع الجيم

[فجر]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- إن رجلاً استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه، فقال له: إن أطلقتني وإلا فجزتُك. أى عَصَيْتُكَ و خالفتُك و مَضَيْتُ إلى الغزو، و أصل الفَجْر الشَّق، و به سُمى الفَجْر، كما سُمى قَلْقاً و فَرْقاً؛ و العاصى: شاق لعصا الطاعة، و منه قول الموتر: «و نَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكُ».

[فجو]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فلا يُصَلِّينَ و بينه و بين القبلة فَجْوَةٌ.

(٢) (*) [فثر]: و منه في حديث أشرط الساعة: و تكون الأرض كفاثور الفضة. النهاية ٣/ ٤١٢.

(١) صدره:

يكفيك من بعض ازديار الآفاق

و البيت لابن ميادة في لسان العرب (سمر).

(٣) (*) [فجر]: و منه الحديث: أُعْرِسَ إذا أفجرت و أرتحل إذا أسفرت. و في حديث دعاء الوتر: و نخلع و نترك من يفجرك. و في

حديث ابن الزبير: فَجَرَتَ بنفسك. النهاية ٣/ ٤١٣، ٤١٤.

(٤) (*) [فجو]: و منه في حديث الحج: كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص. النهاية ٣/ ٤١٤.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨

هى المتسع بين الشئين، و منها الفجأ، و هو الفَجَج، و رجل أفجى و امرأة فَجْواء و قوس فَجْواء، أى باين و ترها عن كبدِها، و هو فى

معنى

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا صلى أحدكم إلى الشيء فليزهقه.

فتفاجت فى (بر). متفاج فى (زه). فجوة فى (دف). فجر فى (تق). فتفاج فى (حق) [الفجفاج فى (بج). فيجنها فى (عب) [فيفجر فى

(عض)].

الفاء مع الحاء

[فحل]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- دَخَلَ على رجلٍ من الأنصار، و فى ناحية البيت فحلٌ، فأمر بناحية منه فَرَشَتْ، ثم صَلَّى عليه.

هو الحصير، لأنه يُرْمَلُ من سَعَفِ النَّخْلِ، و هو كقولهم: فلان يلبس الصوف و القطن.

[فحص]

*: مَنْ بَنَى مَسْجِداً و لو مثل مَفْحَصِ قِطَاةِ بَنِي له بَيْتٌ فى الجنة.

هو مَجْتَمِها؛ لأنها تَفَحَّصُ عنه التُّراب. أبو بكر رضى الله تعالى عنه- قال فى وصيته ليزيد بن أبى سفيان حين وَجَّهه إلى الشام: إِنَّكَ ستجد قوماً قد فَحَّصُوا رُؤوسهم؛ فاضْرِبْ بالسيف ما فَحَّصُوا عنه؛ و ستجد قوماً فى الصوامع، فدَعَمهم و ما أَعْمَلُوا له أنفسهم. يعنى الشَّمَامِسة الذين حَلَقُوا رُؤوسهم. و إنما نهى عن قتل الرهبان لأنه يُؤَمِّن شَرَّهُم على المسلمين، لمجانبتهم القتال و الإعانة عليه.

[فحل]

: عمر رضى الله تعالى عنه- لما قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ له أمراء الشام. أى تَكَلَّفُوا له الفُحولة فى اللباس و المطعم فَخَشَتُوها. عثمان رضى الله تعالى عنه- لا شُفَعُه فى بئر و لا فُحُل؛ و الأَرَفُ تقطع كلَّ شُفَعَه. أراد فُحَال النخل. الأَرَفُ: الحدود.

[فحو]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- قال لقوم قَدِمُوا عليه: كُلُوا من فِحاء أرضنا؛ فقلما أكل قوم من فِحاء أرض فضرَّه ماؤها.

(١) (*) [فحل]: و منه فى حديث ابن عمر: أنه بعث رجلاً يشتري له أضحية، فقال: اشتر كبشاً فحياً. و الحديث: لِمَ يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل. النهاية ٣/٤١٧. (٢) (*) [فحص]: و منه فى حديث زواجه بزيب و وليمتها: فُحصت الأرض أفاحيص. و فى حديث عمر: إن الدجاجة لتفحص فى الرماد. و فى حديث قس: و لا سمعت له فحصاً. و فى حديث الشفاعة: فأنتلق حتى آتى الفحص. النهاية ٣/٤١٥، ٤١٦. الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩

الفِحاء: (بالفتح و الكسر و الضم): واحد الأفحاء؛ و هى التوابل، نحو الفلفل و الكمون و أشباههما. و أنشد الأصمعى: كَأَنَّمَا يَبْرُؤَنَّ بِالغَبُوقِ كُلِّ مَدَادٍ «١» من فِحاءَ مَدْفُوقِ و قال:

* يدق لك الأفحاء فى كل منزل

* و يقال: فَحَّ قَدْرَكَ و أفحها و قَرَّخها و تَوَبَّلها؛ أى طَيَّها بالأبازير، و لامة و او، لقولهم للطعام الذى جعلت فيه الأفحاء: الفُحواء؛ و كأنه من معنى الفُوح على القلب، و منه: عرفت ذلك فى فُحوى كلامه و فُحوائه.

[فحص]

: كعب- إن الله تعالى بارك فى الشام، و خص بالتقديس من فَحص الأَرْدَنُّ إلى رَفَح. هو ما فَحص منها؛ أى كشف و نحى بعضه من بعض؛ من قولهم: المطر يَفْحص الحصى؛ إذا قلبه و زَيَّله، و فَحص القطا التراب؛ إذا اتخذ أفحوصاً و منه الفحصه: نقره الذقن. و رَفَح: مكان فى طريق مصر يُنسب إليه الكلاب العُقر.

[فَجِيلاً في (مل). الفحش في (سأ). الفحل في (فض). فحمة في (فش)].

الفاء مع الخاء

[فخر]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أنا سيد ولد آدم ولا فخر.

ادعاء العظم؛ ومنه تَفَخَّرَ فلان إذا تعظم؛ ونخلة فخور: عظيمة الجذع، يريد: لا أقول هذا افتخاراً و تَنَفَّجاً؛ ولكن شُكراً لله، و تَحَدَّثاً بنعمته.

يفخذ في (رض). فخيخه في (ضف). بفتح في (صب). الفخة في (زخ). فخمًا مفخمًا في (شد).

الفاء مع الدال

[فدم]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنكم مدعوون يوم القيامة؛ مُفَدِّمَةً أفواهكم بالفِدام؛ ثم إنَّ أوَّلَ ما يبيِّن عن أحدكم لَفَخِذَهُ و يَدَهُ.

الفِدام: ما يُشَدُّ على فم الإبريق لتصفية الشراب؛ وإبريق مُفَدِّمٌ، ومنه: الفَدَم من الرجال، كأنه مشدود على فيه ما يمنعُه الكلام لفهايته؛ والمعنى أنهم يُمنعون الكلام بأفواههم، و تُسْتَنْطَقُ أفخاذهم و أيديهم. كقوله تعالى: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

(١) الممداد: جمع مد، وهو الذي يكال به.

(٢) (*) [فدم]: ومنه الحديث: يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام. وفي حديث علي: الحلم فدام السفية. النهاية ٣/ ٤٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ [يس: ٦٥]؛ فمثل المنع من الكلام بالتقديم والختم.

يبيِّن عن أحدكم: يُعْرَب عنه و يفصح. ومنه قيل للفصيح: البيِّن. وقالوا: أئبن من سحبان وائل؛ و كان فلان من أئبناء العرب.

[فدد]

*: إنَّ الجفَاءَ و القَسْوَةَ في الفَدَادِين - و روى: في الفَدَادِين.

الفَدِيد: الجلبه؛ يقال فَمَدَّ يَفِدُّ فَدِيداً، و منه قيل للضَّفَدَع: الفَدَادَةُ لثقيقتها. عن ابن الأعرابي. و فلان يَفِدُّ اليوم لى و يُعَدُّ؛ إذا أوعدك. و قال الأصمعي: يقال للوعيد من وراء وراء: الفَدِيد و الهَدِيد، و المراد الذين يَجْلِبُونَ في حُرُوثهم و مواشيهم من الفلاحين و الرعاة، و يجوز أن يكونَ من قولهم: مَرَّ بى يَفِد؛ أى يَعْدُو، و هذه أَحْمِرَةٌ يَتَفَادَدُنْ؛ أى يَتَعَادَيْنْ، لأن هؤلاء دَيَدَنُهُم السعَى الدائب و قَلَّةُ الهدوء. و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الأرض إذا دُفِنَ فيها الإنسان قالت له: رُبما مشيت على فَدَاداً.

و منه حديث أبي هريرة رضى الله عنه -

إنه خرج رجلان يريدان الصلاة؛ قالوا: فأدر كُنَّا أبا هريرة و هو أماننا، فقال: ما لكما تَفِدَان فَدِيد الجمل؟ قلنا: أردنا الصلاة. قال: العامد

لها كالقائم فيها.

و الفَديد: عَدُوٌّ يسمع له صوت، و قيل: إذا مَلَكَ أحدهم المئِين إلى الألف من الإبل قيل له الفَدَاد.

و يُعَصَّد هذا التفسير

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «هَلَكَ الفَدَادون إلَّا من أعطى في نَجَدَتِها و رِسلِها»

. و هو فَعَالٌ في معنى النَّسب: كَبَبَات و عَوَاج؛ من قولهم: لفلان فَدِيدٌ من الإبل و الغنم؛ يُراد الكثرة، و مَرَجَعه إلى معنى الجَلْبَةُ.

النَّجْدَةُ: المشقة؛ تقول: لَقِيَ فلانٌ نَجْدَةً. و قال طرفة:

* تَحَسَّب الطَّرْفُ عليها نَجْدَةً «١»

* و الرِّسْل: السهولة، و منه قولك: على رِسلِك؛ أى على هَيْئَتِك. و قال ربيعة بن جَحْدَر الهُدَلِي:

ألا إن خَيْرَ النَّاسِ رِسلًا و نَجْدَةً بِعَجَلانٍ قد خَفَّتْ لَدَيْهِ الأكارِسُ

«٢»

(٣) (*) [فدد]: و منه الحديث: هلك الفَدَادون إلَّا من أعطى في نَجَدَتِها و رِسلِها. النهاية ٣/ ٤١٩.

(١) عجزه:

يا لقومى للشباب المبكر

و البيت فى لسان العرب (نجد).

(٢) البيت فى لسان العرب (كرس).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١

أراد: إلَّا مَنْ أعطى على كَرِه النفس و مَشَقَّتِها، و على طيبٍ منها و سُهولَةٍ. و قيل:

معناه: أعطى الإبل فى حال سِتَمَنِها و حُسَيْنِها، و منعها صاحبها أن يَنْحَرها و يَسِمَح بها نفاسَةً بها، فجعل ذلك المنع نَجْدَةً منها، و نحوه

قولهم فى المثل: أخذتُ أسلحتِها، و تَتَرَسَّت بِتُرسِها. و قالت ليلى الأَحْيَلِيَّة:

و لا تأخذِ الكُومَ الصِّفايا سَلًا حَها لتوبَةً فى نَحْسِ الشتاء الصَّنابِرِ

و الرِّسْل: اللَّبن؛ أى لم يَضَنَّ بها و هى لُبْن سِمان «١».

و من رواه فى الفَدَادين، فهو جمع فَدَان «٢»، و المعنى فى أصحابها.

[فدم]

: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن المُفَدَم.

هو الثوب المشيخ حُمْرَةً؛ كأنه الذى لا يُقدِر على الزيادة عليه، لتناهى حُمْرته؛ فهو كالممنوع من قبول الصَّبغ.

و منه

حديث علىّ رضى الله تعالى عنه: نهانى رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم أن أقرأ و أنا راعٍ، و أتختم بالذَّهب، أو ألبس

المُعَصفر المُفَدَم.

و

فى حديث عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى: أنه كَرِه المُفَدَم للمُحَرِّم، و لم يَرِ بالمُضَرِّجِ بأساً.

المُضَرِّج: دون المشيع. و المورَّد: دون المُضَرِّج.

[فدغد]

: عن ناجية بن جندب رضى الله تعالى عنه - لما كنا بالغميم عدلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذت به في طريق لها فدغد، فاستوتت بي الأرض؛ حتى أنزلته بالحديبية وهي نرح.

الفدغد: المكان المرتفع. ومنه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: «كان إذا قفل من سفر فمر بفدغد أو نشر كبر ثلاثاً».

يريد: كانت الطريق متعادية ذات آكام فاستوتت.

النرح: التي لا ماء بها، فعل بمعنى مفعولة؛ أى منزوحة الماء.

النشر، والنشر: المتن المرتفع من الأرض؛ ومنه: أنشزه، إذا رفعه شيئاً، وإذا نرحف الرجل عن مجلسه فارتفع فوثق ذلك قيل قد نشر.

[فدر]

*: عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها: أهديت لى فدره من لحم، فقلت

(١) لبن: جمع لبونة أو لبون، وهي ما كان بها لبن.

(٢) الفدان: البقرة التي يحرث بها.

(٣) (*): [فدر]: ومنه فى حديث جيش الخييط: فكنا نقتطع منه الفدر كالثور. النهاية ٣/ ٤٢٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢

للخادم: ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هي قد صارت مروة حجر، فقصت القصه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لعله قام على بابكم سائل فأصغحتموه؛ قالت: أجل يا رسول الله! قال: فإن ذلك لذلك.

الفدر: القطعة، ويقال هذه حجارة تُفدر؛ أى تتكسر وتصير فدرًا، وعود فدر وفزر:

سريع الانكسار.

الإصفاح: الرد؛ يقال: أتيتك فأصغحتنى. قال الكمي:

ولا تلجن بيوت بني سعيد ولو قالوا وراءك مضعفينا

وقيل: صفحه رده أيضاً، وفرق بعضهم فقال: صفحه: أعطاه، وأصفحه: رده.

مجاهد رحمه الله تعالى فى الفادر العظيم من الأروى بقره، وفيما دون ذلك من الأورى شاء، وفى الوبر شاء، وفى كل ذى كرش شاء.

الفادر والفادر: المسن من العول، سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه، من قولهم: فدر الفحل فدر إذا جفر، ويجوز أن يكون الدال فى فدر بدلاً من تاء فتر.

الوبر: دويبه على قدر السنور، وإنما جعل فديه الوبر الشاء وليس بندها، لأنه ذو كرش تجتر.

[فدغ]

*: ابن سيرين رحمه الله تعالى - سئل عن الذبيحة بالعود، فقال: كل ما لم يُفدغ.

الْفَدَغُ، وَ الْفَلْعُ، وَ التَّدْعُ، وَ التَّلْعُ: الشَّدْحُ.

و منه

الحديث في الذَّبْحِ بِالْحَجْرِ: إِنْ لَمْ يَفْدَعْ الحُلُقُومَ فَكُلْ.

و

في بعض الحديث: إِذَنْ تَفْدَعُ قُرَيْشُ الرُّأْسِ.

و إنما نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْمَشْدُوحِ؛ لِأَنَّهُ كَالْمَوْقُودِ.

[فدح]

*: في الحديث: وَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتْرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ وَ عَقْلٍ.

يُقَالُ فَدَحَهُ الْخَطْبُ؛ إِذَا عَالَهُ وَ أَثْقَلَهُ. وَ أَفْدَحْتَهُ، إِذَا وَجَدْتَهُ فَادِحًا، كَأَصْعَبْتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ صَعْبًا.

أَفِيدِعَ فِي (صَل). فَفَدِعَتَ فِي (كُو). فَذَرَعَهُ فِي (مَت). فَذَفَدَ فِي (نَف). [فدى في (حَم). فدغته في (ضغ). المفدم في (أو)].

(١) (*) [فدغ]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ دَعَا عَلَى عَتِيبَةَ بِنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَغَمَهُ الْأَسَدُ ضَغْمَةً فَدَغَهُ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٢٠.

(٢) (*) [فدح]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ: لِكَشْفِكَ الْكَرْبِ الَّذِي فَدَحْنَا. النِّهَايَةُ ٣/ ٤١٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣

الفاء مع الراء

[فرج]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الْعَقْلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَةً، وَ لَا يَتْرُكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجًا، وَ رَوَى: مُفْرَجًا.

هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَّةٍ أَوْ فِدَاءٍ، أَوْ عَزْمٍ؛ كَالْمَفْدُوحِ الَّذِي مَرَّ فِي الْحَدِيثِ آنْفًا.

وَ أَصْلُهُ فِيمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ، مَنْ أَفْرَجَ الْوَلَدُ الْنَاقَةَ فَمَفْرَجَةٌ، وَ هِيَ أَنْ تَضَعَ أَوَّلَ بَطْنِ حَمَلَتِهِ فَتَمْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُجْهَدُهَا غَايَةَ الْجَهْدِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَائِحًا

* أَى صَارَ كَهَذِهِ الْنَاقَةِ مَجْهُودًا مُعْيِيًا. وَ الرَّائِحُ: الْمَعْيَى، وَ مِنْهُ قَالُوا لِلْمَجْهُودِ: الْفَارِجُ، وَ لَمَّا كَانَ الَّذِي أَنْقَلْتَهُ الْمَغَارِمَ مَجْهُودًا مَكْدُودًا قِيلَ لَهُ مُفْرَجٌ.

وَ مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَهُوَ مَنْ أَفْرَحَهُ إِذَا غَمَّهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْرَحْتَهُ غَمَّمْتَهُ وَ سَرَّرْتَهُ.

وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا تَوَلَّى الْجَيْشُ قَلْتُ وَ لَمْ أَكُنْ لِأَفْرَحِهِ أَبْشَرُ بَغْزِوٍ وَ مَغْنَمِ

أَرَادَ: لَمْ أَكُنْ لِأَغْمِهِ. وَ حَقِيقَتُهُ: أَزَلْتُ عَنْهُ الْفَرَحَ، كَأَشْكَيْتَهُ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْرَجُ (بِالْجِيمِ) الْمُزَالُ عَنْهُ الْفَرَجُ، وَ الْمُثْقَلُ بِالْحَقُوقِ

مَغْمُومٌ مَكْرُوبٌ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنْهَا.

[فرط]

*: أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.

يقال فَرَطٌ يَفْرِطُ؛ إِذَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِتَبَاشِيرِ الصُّبْحِ أَفْرَاطَهُ، الْوَاحِدُ فَرِطٌ، وَ لِلْعَلَمِ الْمُسْتَقْدَمِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ فَرِطٌ، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمُعَزَّى؛ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ فَرِطًا وَ سَلْفًا صَالِحًا؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَوْلُكُمْ قُدُومًا عَلَى الْحَوْضِ.

[فروع]

*: لَا فَرَعَةَ وَ لَا عَتِيرَةَ.

الْفَرَعُ وَ الْفَرَعَةُ: أَوْلُ وَلَدٍ تَنْتَجِبُهُ النَّاقَةُ.

(١) (*) [فرج]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمْعَةِ: وَ لَا تَذَرُوا فَرَجاتِ الشَّيْطَانِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ: فَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ فَرُوجِي.

وَ فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: أَنَّهُ كَانَ أَجْلَحَ فَرَجًا. وَ فِي حَدِيثِ عَقِيلِ:

أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرَجَتِهِمْ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٢٣، ٤٢٤.

(٢) (*) [فرط]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّا وَ النَّبِيُّونَ فَرَّاطُ الْقَاصِفِينَ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِعَائِشَةَ: تَقْدَمِينَ عَلَى فَرِطِ صَدُقٍ. وَ فِي

حَدِيثِ عَلِيٍّ: لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفَرَّطًا أَوْ مُفَرَّطًا. وَ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَطَتْ. وَ فِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ: حَتَّى أَسْرَعُوا وَ

تَفَارَطَ الْغَزْوُ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٣٤، ٤٣٥.

(٣) (*) [فرع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمَلٍ: يَكَادُ يَفْرَعُ النَّاسَ طَوْلًا. وَ فِي حَدِيثِ سُودَةَ: كَانَتْ تَفْرَعُ النِّسَاءَ طَوْلًا. وَ فِي حَدِيثِ افْتِتَاحِ

الصَّلَاةِ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنْ لِهَمَّ فِرَاعُهَا. وَ الْحَدِيثُ: لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ وَ لَا أَزُنُّ وَ لَا أْفِرَعُ. النِّهَايَةُ ٣/

٤٣٦، ٤٣٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤

وَ الْعَتِيرَةُ: الرَّجْبِيَّةُ، وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَدْبَحُونَهُمَا، وَ الْمُسْلِمُونَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فَنَسَخُوا.

وَ مِنْهُ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ، وَ لَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ.

أَيُّ اذْبَحُوا الْفَرَعَ، وَ لَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ صَغِيرًا لِحْمِهِ يَلْتَصِقُ كَالْغَرَاءِ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ (بِالْفَتْحِ وَ الْقَصْرِ) لَغَاءُ فِي الْغَرَاءِ.

وَ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ، فَقَالَ: «وَ أَنْ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ وَ ابْنُ لَبُونٍ زُخْرُبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ

إِنَاءً كَ، وَ تُؤَلِّهُ نَاقَتَكَ وَ تَذْبَحُهُ يَلْصِقُ لِحْمَهُ بِوَبْرِهِ».

زُخْرُبًا؛ أَيُّ غَلِيظِ الْجِسْمِ؛ مُشْتَدِّ اللَّحْمِ.

كَفَّءُ الْإِنَاءِ: قِطْعَةُ اللَّبَنِ لِنَحْرِ الْوَالِدِ.

وَ

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «إِنْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاءُ وَ عَتِيرَةٌ.

فَنَسَخَ ذَلِكَ.

[فورا]

*: خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم و أبو بكر رضى الله تعالى عنه مهاجرين إلى المدينة من مكة؛ فمرا بسيرة بن مالك بن جعشم؛ فقال: هذان قر قريش؛ ألا أرد على قريش قرها!
و فيه: أنه طلبهما فرسخت قوائم دابته في الأرض؛ فسألها أن يخلها عنه؛ فخرجت قوائمها و لها عثان.
الفر: مصدر وُضِعَ موضع اسم الفاعل؛ فاستوى فيه الواحد و ما سواه؛ كصوم و فطر و نحوهما.
العثان: الدخان؛ و جمعها عوان و دواخن على غير قياس، و قيل: العثان: الذى لا لهب معه مثل البخور و نحوه؛ و الدخان: ما له لهب؛ و قد عثت النار تعثن عثونا و عثانا.

[فرص]

*: إني لأكره أن أرى الرجل نائراً فريص رقبته، قائماً على مريته يضربها.
الفريص، و الفرائص: جمع فريصة؛ و هى لحمه عند نغض الكتف «١» فى وسط الجنب

(٢) (*): [فرر]: و منه فى صفة صلى الله عليه وسلم: و يفتّر على مثل حب الغمام. و فى حديث ابن عمر: أراد أن يشتري بدنه فقال: فرها. النهاية ٣ / ٤٢٧.

(٣) (*): [فرص]: و منه فى حديث الحيض: خذى فرصة ممسكة فتطهري بها. و الحديث: فجىء بهما ترعد فرائصهما. النهاية ٣ / ٤٣١، ٤٣٢.

(١) نغض الكتف: العظم الرقيق على طرفها.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥

عند منبض القلب؛ تزعد و تثور عند الفرعة و الغضب. قال أمية:

*فرائصهم من شدة الخوف تزعد «١»

* و جرى قولهم: ثار فريص فلان مجرى المثل فى الغضب و ظهور علاماته و شواهد، و كثر حتى استعمال فيما لا فريص فيه؛ فكأن معنى قوله: نائراً فريص رقبته ظهوراً أمارات الغضب فى رقبته؛ من انتفاخ الوريدين و غير ذلك؛ و إن لم يكن فى الرقبة فريصة؛ أو شبّه ثور عصب الرقبة و عروقها بثور الفرائص فسامها فريصاً؛ كأنه قال: نائراً من رقبته ما يشبه الفريص فى الثور عند الغضب. تصغير المرأة استضعاف لها و استصغار؛ ليرى أن الباطش بمثلها فى ضعفها لئيم.

[فور]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لعدى بن حاتم عند إسلامه: «أما يُفرك إلا أن يقال لا إله إلا الله»!

أفرت: إذا فعلت به ما يُفرك منه؛ أى ما يحملك على الفرار إلا هذا؛ و منه قولهم: أفر الله يده، و أترها، و أطرها؛ ففرت و ترت و طرت؛ إذا أندرها «٢».

[فوس]

*: عَرَضَ يوماً الخيل و عنده عيينة بن حصن الفزاري، فقال له: أنا أعلم بالخيل منك، فقال: و أنا أفرس بالرجال منك.

أى أبصر، يقال: رجل بين الفراسه (بالكسر)؛ أى ذو بصر و تأمل؛ و يقولون: الله أفرس؛ أى أعلم. قال البعيث:

قد اختاره العبادُ لدينه على علمه و الله بالعبد أفرسُ

[فرج]

: قال عُقْبَةُ بن عامر رضى الله تعالى عنه: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عليه فَرُوجٌ من حرير. هو القَبَاء الذى فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ.

[فرد]

*: سبق المُفَرَّدُونَ. قالوا: و ما المُفَرَّدُونَ؟ قال: الذى أَهْتَرُوا فى ذِكْرِ الله؛ يضع الذكْرُ عنهم أثقالَهُم، فيأتون يومَ القيامةِ خِفافاً- و روى: طوبى للمُفَرَّدِينَ.

(١) صدره:

قيامٌ على الأقدام عانين تَحْتَهُ

و البيت فى ديوان أمية ص ٢٩.

(٢) أندرها: قطعها.

(٣) (*): [فرس]: و منه فى حديث قيلة: و معها ابنه لها أخذتها الفرسة. و فى حديث الضحاك: فى آلى من امرأته ثم طلقها فقال: هما كفرسى رهان. النهاية ٣/ ٤٢٨.

(٤) (*): [فرد]: و منه فى حديث الحديبية: لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتى. النهاية ٣/ ٤٢٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦

فَرَدَ برأيه، و أفرَدَ، و فَرَّدَ، و استفرد بمعنى؛ إذا تَفَرَّدَ به؛ و بعثوا فى حاجتهم راكباً مُفَرِّداً؛ و هو التَّو «١» الذى ليس معه غيرٌ بغيره. و المعنى: طوبى للمفردين بذكره المتخلىين به من الناس. و قيل: هم الهزيمى الذين هلكت لِدَاتِهِم «٢»، و بقوا يذكرون الله. الإهتار: الاستهتار؛ يقال: فلان مُهْتَرٌ بكذا و مُسْتَهْتَرٌ؛ أى مَوْلَعٌ به لا- يحدث بغيره؛ أى الذين أولعوا بالذكر و خاضوا فيه خَوْضَ المهترين؛ و قيل: هو من أهرت الرجل إذا خَرَفَ؛ أى الذين هرموا و خَرَفُوا فى ذكر الله و طاعته؛ أى لم يزل ذلك ديدَنَهُم و همَّهم حتى بلغوا حد الشيخوخة و الخَرَفِ.

[فوق]

*: ما ذُبَّان عَادِيان أصابا فَرِيقَهُ غنم أضعها رُبُّها بأفسد فيها من حُبِّ المرءِ المالِ و الشرفِ لدينه.

هى القِطْعَةُ من الغنم التى فارقتها، فَضَلَتْ، و أفرقها: أَضَلَّها. قال كثير:

* أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا «٣»

[فروض]

: خرجت إليه صلى الله عليه وآله وسلم قَيْلَةٌ بنت محرمة، و كان عمّ بناتها أراد أن يأخذ بناتها منها؛ فلما خرجت بكت بَيْتَةً منهن هى أصغرهن، حَيْدِيَاءَ كانت قد أخذتها الفَرْصَةُ، و عليها سُبَيْجٌ لها من صوف، فرحمتها، فحملتها معها؛ فبيناهما تَزَوَّجَانِ إِذِ انْتَفَجَتْ أرنب،

فقال الحدياء: الفصية! والله لا يزال كعُكِكِ عالياً.

قالت: و أدركني عمهن بالسيف؛ فأصابت طائفةً من قرون رأسيه؛ وقال: ألقى إلى بنت أخی يا دَفار! فألقيتها إليه- و يروى: فَلَحِقْنَا ثوبُ بن زهير- تريد عم بناتها؛ يسعى بالسيف ضلتاً؛ فَوَأَلْنَا إلى حِوَاء «٤» صَحْم.

ثم انطلقت إلى أخت لي ناكح «٥» في بني شيبان أبتغى الصُحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فبينما أنا عندها ليلة تحسب عني نائمه؛ إذ دخل زوجها من السامر؛ فقال:

و أبيك لقد أصبت لقيلة صاحب صدق؛ حُرَيْث بن حسان الشيباني. قالت: أختي: الويل

(١) التو: الفرد، و يقال للمفرد و الزوج.

(٢) لداتهم: أترابهم.

(٦) (*) [فرق]: و منه الحديث: في كل عشرة أفرق عسل فرق. و في حديث أبي بكر: أبالله تفرقتي. و في صفته صلى الله عليه وآله وسلم: إن انفرقت عقيصته فرق. و في حديث ابن عمر: يفرق بالشك و يجمع باليقين.

و الحديث: محمد فرق بين الناس. و في حديث طهفة: بارك لهم في مذاقها و فرقتها. النهاية ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠.

(٣) الشطر في لسان العرب (فرق).

(٤) الحواء: المكان الذي يحوى الشىء، أى يجمعه و يضمه (لسان العرب: حوى).

(٥) أخت لي ناكح: أى ذات زوج.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧

لى! لا تجربها فتتبع أبا بكر بن وائل بين سَمْع الأرض و بصريها ليس معها رجل من قومها- و يروى: أبتغى الصُحبة فذكروا حُرَيْث بن حسان الشيباني؛ فَشَدَّتْ عنه، فسألته الصُحبة.

قالت: فصيحته صاحب صدق، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصليت معه الغداة حتى إذا طلعت الشمس دنوت فكنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء و قشر طمَح بصرى إليه، فجاء رجل فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: و عليك السلام، و هو قاعد القرفصاء؛ و عليه أشمال مُلَيَّتين؛ و معه عسيب مَقَشُو غير خوصتين من أعلاه. قالت: فتقدم صاحبى فبايعه على الإسلام. ثم قال: يا رسول الله، اكتب لى بالدَّهْناء؛ فقال: يا غلام، اكتب له. قالت: فَشَّخَص بى؛ و كانت و طنى و دارى، فقلت: يا رسول الله؛ الدَّهْناء مُقَيَّد الجمل و مَرعى الغنم، و هذه نساء بنى تميم وراء ذلك.

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: صَدَقَت المسكينه المسلمه؛ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء و الشجر، و يتعاونان على الفُتَان- و روى: الفُتَان و قال صلى الله عليه وآله وسلم؛ أيلامُ ابن هذه أن يفصل الخُطه و ينتصر من وراء الحِجْزَة! فتمثل حُرَيْث فقال: كنت أنا و أنت كما قال: حَتَفَهَا ضَائِقٌ تحمل بأظلافها.

الْفَرْصِيَّة و الْفَرْسِيَّة: ريح الحَدَب؛ كأنها تفرس الظهر؛ أى تَدُقُه. و تفرسه؛ أى تَشَقُّه؛ و أما قولهم: أنزل الله بك الْفَرْسِيَّة، فقال أبو زيد: هى قُرْحَه فى العين.

السَّبِيح: تصغير السَّبِيح؛ و هو كساء أسود؛ و يقال له السَّبِيحَة و السَّبِيحَة. و عن ابن الأعرابى: السَّبِيح (بكسر السين و فتح الباء). قال: و أراه معرباً، و أنشد:

كانت به خُود صموت الدُّمْلُج لَفَاء ما تحت الثياب السَّبِيح

تُرْتَكَن: تَحْمَلان بغيريهما على الرَّتْكَان «١».

انْتَفَجَتْ: ارتفعت و نَارَتْ من مَجْتَمِها.

قال الأخفش. الفَصِيَّة: الفَرْج؛ يقال قد أدركتك الفَصِيَّة؛ أى الخروج من أمرك الذى أنت فيه، و انفراجه عنك، و قد انفصى الصيد من حبالته؛ أى انفصل و تحلص. تَفَاءَلَتْ بانفجاج الأرنب أنها تَتَفَصَّى من الغم الذى كانت فيه من قِبَل عَمِّ البنات. طَبَةُ السَّيْف: حَدّه مما يلي الطرف منه. دَفَار: من الدَّفْر، و هو التَّن. الصَّلَتْ: المُصَلَّت من العِمْد. و آل و وائل: إذا لَجَأ. الحِوَاء: بيوت مُجتمعة على ماء.

(١) الرتكان: السير السريع. الفائق في غريب الحديث/ ج ٣/ م ٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨

عَنى: تميمية فى أنى؛ و هى العُنعَةُ.

بين سمع الأرض و بصرها تمثيل؛ أى لا يسمع كلامهما و لا يبصرهما إلّا الأرض.

نَشَدَتْ عنه؛ أى سألت عنه؛ من نَشَدَان الضالَّة.

القَشْر: اللباس.

القُرْفَاء: قِعدة المحتبى بيديه دون الثوب.

الأَسْمَال: الأخلاق؛ جمع سَمَل.

مُلَيَّة: تصغير مُلاءة على الترخيم.

العَسيب: جريد النخل.

المَقْشُور: المَقْشُور.

فَشْخَصَ بى: أزعجت و ازدهيت.

الْفُتَان: الشياطين، و الْفُتَان الواحد، و التعاون على الشيطان: أن يتناهما عن اتباعه و الافتتان بخُده؛ و قيل: الْفُتَان: اللصوص.

يَفْصِل الخُطَّة؛ أى إن نَزَل به مُشكل فَصَله برأيه، و إن ظلم بظلامه تَمَّ همَّ بانتصارٍ من ظالمه، فتعرض له أعوان الظالم ليحجزوه عن

صاحبهم لم يثبطوه و مضى على انتصاره، و استيفاء حَقّه غير مُحتفل بهم.

و الْحَجَزَة: جمع حاجز، أراد أن ابنَ هذه المرأة حَقّه أن يكون على هذه الصفة لمكان أومتها.

المثل الذى حاضر به حُرَيْث بن حسان أراد بضره اعتراضها عليه بالدَّهْناء.

[فروع]

: عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أنه جاء على حِمَارٍ لِعِلامٍ من بنى هاشم، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يُصَيِّمى فمَرَّ

بين يديه، ثم نزل فدخِل فى الصَّفِّ، و جاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فأخذتا

بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَع بينهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

يقال فَرَعْتُ بين القوم و فَرَعْتُ؛ إذا حجرت بينهم؛ كما يقال: فَرَقْتُ بين القوم و فَرَقْتُ، و رجل مُفَرِّع «١» من قوم مفارع، و هم الذين

يَكْفُون بين الناس، و هو من فَرَع رأسه بالسيف إذا علاه به ففلاه أى قطعه، و منه افتراع البكر.

عن أبي الطفيل رضى الله عنه قال: كنتُ عند ابن عباس يوماً، فجاءه بنو أبي لهبٍ يختصمون في شىءٍ بينهم، فاقتتلوا عنده في البيت، فقام يُفَرِّعُ بينهم، فدفعه بعضهم فوق علي الفِراش، فغضب ابنُ عباس، فقال: أَخْرِجُوا عَنِي الكسب الخبيث.

(١) المفرع: الطويل من كل شىء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩

[فرو]

*: إنَّ الخَصِرَ عليه السلام جلس على فَرْوَةٍ بيضاء فاهترت تحته خضراء. هي القطعة من الأرض الملبسة بنبات ذاوٍ؛ شبهت بالفَرْوَةَ التي تلبس، و بفروة الرأس.

[فراع]

*: قال رجل من الأنصار: حَمَلْنَا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ «١» فنزل عنه، فإذا هو فِرَاعٌ لا يُسَاير. قال الفراء: رجل فِرَاعٌ المشى، و دابته فِرَاعٌ المشى: أى سريع واسع الخُطَا، و منه قوس فِرَاعٍ؛ و هى البعيدة الرمى؛ و هو من الفريغ الواسع؛ يقال: طعنه فَرِيغٌ و ذات فَرِيغٍ؛ و السَّعَةُ مناسبة للفراع؛ كما أن الضيق مناسب للشَّغْل.

و

فى حديث آخر أنه قال عند سَعد بن عبادٍ؛ فلما أبرد جاء بحمار أعرابى قَطُوفٍ، فركب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فبعث بالحمار إلى سعد و هو هَمَلَجٌ قَرِيحٌ.

و القَرِيح: المُخْتَار؛ و لو روى: فريغ لكان مطابقاً لِفِرَاعٍ؛ و ما آمن أن يكون تَضْحيفاً.

و الله أعلم.

[فرضخ]

: ذُكِرَ الدجال فقال: أبوه رجلٌ طوال مضطرب اللحم، طويل الأنف؛ كأن أنفه منقار، و أمه امرأة، فِرْضَاخِيَةٌ عَظِيمَةٌ التَّدْيِينِ.

يقال: رجل فِرْضَاخٌ، و امرأة فِرْضَاخَةٌ، و هى صفة بالضخيم؛ و قيل بالطول؛ و الياء مزيدة للمبالغة كما فى أحمرى.

[فرد]

: عن زياد بن علاقة: كان بين رجلٍ مِنَّا و بين رجلٍ من الأنصار شىءٌ، فشجّه، فأتى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا خير من يمشى بنعلٍ فَرَدٍ أَوْهَبَهُ لِنَهْدِهِ و نَهْدٍ

* لا تُسَبِّينِ سَلْبِي و جِلْدِي «٢»

* فقال عليه السلام: لا.

أراد بالفرد السُّمُط «٣»، و هى التى لم تُخَصِّف و لم تُطَارَق «٤»؛ و العرب تتمدح برقة

(٥) (*) [فرو]: و منه فى حديث الرؤيا: فلم أر عبقرياً يفرى فريء. و فى حديث حسان: لأفرينهم فَرَى الأديم. و فى حديث وحشى:

فرايت حمزة يفرى الناس فرياً. و منه فى حديث عائشة: فقد أعظم الفريه على الله. النهاية ٣ / ٤٤٢، ٤٤٣.

(٦) (*) [فرغ]: و منه فى حديث أبى بكر: أفرغ إلى أضيافك. النهاية ٣ / ٤٣٧.

(١) القطف: تقارب الخطو فى سرعة: و القطوف فعول منه (لسان العرب: قطف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرد).

(٣) النعل السمط و السميطة: لا رقعته فيه.

(٤) طارق الرجل نعليه، إذا أطبق نعلًا على نعل فخرزتا (لسان العرب: طارق).

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠

النعال؛ و إنما ينتعل السبيبة الرقاق الأسماط ملوكهم و سادتهم؛ فكأنه قال: يا خير الأكابر؛ و إنما لم يقل فردة لأنه أراد بالنعل السبب؛

كما تقول فلان يلبس الحضرى الملسن «١» فتذكر قاصداً للسبب؛ أو جعل من موصوفة كالتى فى قوله:

و كفى بنا فضلاً على غيرنا حبّ النبى محمد إيانا

«٢» و أجرى فرداً صفه عليها؛ و التقدير: يا خير ماش فرد فى فضله و تقدمه.

أوهبه: إما أن يكون بدلاً من المنادى؛ أو منادى ثانياً حذف حرفه. و نحوه قول النابغة:

يا أوهب الناس لعنس صلبه ضرابه بالمشفر الأذبه

و كل جزءاء شمس شطبه

و الضمير لمن.

النهد فى نعت الخيل: الجسيم المشرف. تقول: نهذ القصيرى؛ و النهدة: الأنتى؛ و هو من نهذ إذا نهض.

[فوق]

: كل مسكر حرام، و ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام.

هو إناء يأخذ ستة عشر رطلاً.

و منه

حديث عائشة رضى الله عنها: كنت أغتسل مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم من إناء يقال له الفرق

و

فى الحديث: من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله.

و فيه لغتان: تحريك الراء، و هو الفصيح. و تسكينها. قال خداس:

يأخذون الأرش فى إخوتهم فرق السمن و شاء فى الغنم

«٣»

[فروع]

: أعطى العطايا يوم حنين فارعه من الغنائم.

(١) الملسن من النعال: الذى فيه طول و لطافة.

(٢) البيت من الكامل، و هو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٨٩. و خزانه الأدب ٦/ ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨، و الدرر ٣/ ٧، و شرح أبيات سيويه ١/ ٥٣٥، و لبشير بن عبد الرحمن في لسان العرب ١٣/ ٤١٩ (منن)، و لسان بن ثابت في الأزهية ص ١٠١، و لكعب أو لحسان أو لعبد الله بن رواحة في الدرر ١/ ٣٠٢، و لكعب أو لحسان أو بشير بن عبد الرحمن في شرح شواهد المغنى ١/ ٣٣٧، و المقاصد النحوية ١/ ٤٨٦، و للأنصاري في الكتاب ٢/ ١٠٥، و لسان العرب ١٥/ ٢٢٦ (كفى)، و بلا نسبة في الجنى الدانى ص ٥٢، و رصف المباني ص ١٤٩، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٣٥، و شرح المفصل ٤/ ١٢، و مجالس ثعلب ١/ ٣٣٠، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٠٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٧٤١/ ٢، و المقرب ١/ ٢٠٣، و همع الهوامع ١/ ٩٢، ١٦٧.

(٣) البيت في لسان العرب (فرق).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١

صاعده من جملتها؛ كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا؛ و طار له سهم من الغنيمه. و هي من قولهم: فرع، إذا صعد؛ تقول العرب: لقيت فلاناً فارعاً مُفرعاً؛ أى صاعداً أنا و مُنحدرًا هُو. و الإفراع: الانحدار.

و منه

حديث الشَّعبي رحمه الله تعالى: كان شريح يجعل المُدبّر من الثلث، و كان مسروق يجعله فارعاً من المال. و المعنى أنه نفل الأنفال من رأس الغنائم متوفرة قبل أن تُخمس و تقسم؛ و للإمام أن يفعل ذلك؛ لأن فيه تنشيطاً للشجعان و تحريضاً على القتال.

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم أنه أعطى سعد بن مُعاذ سيف ابن أبي الحقيق؛ نفل إياه، و أقطع الزبير مالاً من أموال بنى النضير. و التَّنْفيلُ إنما يصح بإجماع من أهل العراق و الحجاز قبل القسمة؛ فإذا أُحرزت الأنصاء سقط، و أهل الشام يُجوزونه بعد الإحراز، و أما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه.

[فوس]

: عمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن الفرس في الذبيحة.

هو كسر رقبته قبل أن تبرد.

و منه

الحديث: إن عمر أمر مناديه، فنادى أن لا تتخعوا «١» و لا تفرسوا.

و

عن عمر بن عبد العزيز: أنه نهى عن الفرس و النَّخع؛ و أن يستعان على الذبيحة بغير حديدتها.

[فروه]

: سُئل عن حدّ الأمة؛ فقال: إنّ الأمة أَلقتْ فَرْوَهَ رأسها وراء الدّار- و روى:

من وراء الجدار.

هى جلد الرأس من الشعر؛ و يقال للهامه أمّ فروه. و عن النضر: فَرْوَهَ رأسها خمارها.

وقال: فَرَوْهُ كَسْرِي هِيَ التَّاجُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ خِرْقَةٍ وَقِنَاعٍ. أَرَادَ بَرُوزَهَا مِنَ الْبَيْتِ مَكشُوفَةً الرَّأْسِ غَيْرَ مُتَقَنَّعَةٍ وَتَبَدَّلَهَا.

[فوق]

: فَرَّقُوا عَنِ الْمَيْتَةِ، وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ، وَ لَا تُثَلِّثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ. وَ أَصْلِحُوا مِثَاوِيَكُمْ؛ وَ أَخِيفُوا الْهُوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُم، وَ اخشَوْشُوا، وَ اخشَوْشُوا، وَ تَمَعَّدُوا.

أَي فَرَّقُوا مَا لَكُمْ عَنِ الْمَيْتَةِ، تَشْتَرُونَ بِشَمَنِ الْوَاحِدِ مِنَ الْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ، حَتَّى إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا بَقِيَ الثَّانِي، فَإِنَّكُمْ إِذَا غَالَيْتُمْ بِالْوَاحِدِ، فَذَلِكَ تَعْرِضُ لِلْمَالِ مَجْمُوعًا لِلتَّهْلُكَةِ.

قَوْلُهُ: وَ اجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ: عَطَفَ لِلتَّفْصِيلِ وَ الْبَيَانِ عَلَى الْإِجْمَالِ.

(١) النَّخَعُ: أَشَدُّ الْقَتْلِ حَتَّى يَبْلُغَ الذَّبْحَ النَّخَاعَ، وَ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي فِقَارِ الرَّأْسِ (لسان العرب: نخع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢

و الإلثا: الإقامة. قال:

فَمَا رَوْضُهُ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ

يُقَالُ: أَلَتْ بِالْمَكَانِ، وَ أَلَبَّ، وَ أَرَبَّ.

الْمَعْجِزَةُ (بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ): الْعَجِزُ، كَالْمَعْتَبَةِ وَ الْمَعْتَبَةُ؛ أَي بَدَارُ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الطَّلَبِ وَ الْكَسْبِ، وَ سِيحُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْإِقَامَةَ بِاللَّغْرِ مَعَ الْعِيَالِ. الْمَثَاوِي:

جَمْعُ مَثْوَى، وَ هُوَ الْمَنْزِلُ.

الهُوَامُ: الْعُقَارِبُ وَ الْحَيَاتُ؛ أَي أَقْتَلُوهَا.

الْأَخْشِيشَانُ وَ الْأَخْشِيشَابُ: اسْتِعْمَالُ الْخَشُونَةِ فِي الْمَلْبَسِ وَ الْمَطْعَمِ؛ يُقَالُ شَيْءٌ خَشِبٌ وَ أَخْشَبٌ؛ كَخَشِنٌ وَ أَخْشَنٌ.

التَّمَعَّدُ: التَّشْبَهُ بِمَعَدٍّ [بْنِ عَدْنَانَ] فِي قَشْفِهِمْ وَ خَشُونَةِ عَيْشِهِمْ، وَ اطْرَاحَ زَيْ الْعَجْمِ وَ تَنَعَّمَهُمْ وَ إِثَارَهُمْ لِلْيَانِ الْعَيْشِ.

وَ

عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ عَلَيْكُمْ بِاللُّبْسَةِ الْمَعَدِّيَّةِ.

وَ بِتَمَعَّدُوا اسْتَدَلَّ النَّحْوِيُّونَ عَلَى أَصَالَةِ الْمِيمِ فِي مَعَدٍّ، وَ أَنَّهُ فَعَلٌ لَا مَفْعَلٌ. وَقِيلَ:

التَّمَعَّدُ: الْغَلْظُ؛ يُقَالُ لِلْغَلَامِ إِذَا شَبَّ وَ غَلُظَ: قَدْ تَمَعَّدَ. قَالَ:

*رَبِيَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

[فروج]

: قَدَمُ رَجُلٍ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ عَلَيْهِ، فَنَشْرُ كِنَانَهُ، فَسَقَطَتْ صَحِيفُهُ، فَإِذَا فِيهَا:

أَلَا أَيْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي (١)

قَلَانُصْنَا هِدَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحَصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَ جِدْنٌ مَعْقَلَاتٍ قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَهُ مِنْ سَلِيمٍ مُعِيداً يَبْتَغِي سَقَطَ الْعِدَارِي [و يروى]:

يعقلهن جَعْدُ شَيْطَمِيٍّ وَ بَسُّ مُعَقِّلِ الدَّوْدِ الطُّوَارِ
فقال عمر: اذعوا لي جَعْدَهُ، فَأَتَيْتِي بِهِ، فَجَلَدَ مَعْقُولًا. قال: سعيد بن المسيب: إني لَفِي الْأَغِيلِمَةِ الَّذِينَ يَجْرُونَ جَعْدَهُ إِلَى عَمْرِ.
الْفُرُوجِ: الثغور، جمع فَرْجٍ، وَ يَقُولُونَ: إِنْ الْفَرْجِينَ الَّذِينَ يُخَافُ عَلَى الْإِسْلَامِ

(١) الأبيات من الوافر، و هي لبقيلة الأكبر الأشجعي و كنيته المنهال في لسان العرب ١٧ / ٤ (أزر)، و المؤتلف و المختلف ص ٦٣، و عجز البيت الأول في لسان العرب ١٨ / ٤ (أزر) منسوباً لجعدة بن عبد الله السلمى، و بلا نسبة في شرح اختيارات المفصل ص ٢٥٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٢، و لسان العرب ٨١ / ٧ (قلص).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣

منهما: التُّرْكُ وَ السَّوَادُ. قال المبرد: أراد بإزاره زوجته، و سماها إزاراً للدنو و الملابسة، قال الله تعالى: هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ [البقرة: ١٨٧]. و قال الجعدي:

إِذَا مَا الضَّجِيعِ ثَنِي عَطْفَهَا تَشَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسَا

«١» قلائصنا: منصوب بمضمر؛ أَى أَحْفَظُ وَ حَصَّنَ قلائصنا؛ وَ هِيَ التُّوقُ الشَّوَابِ؛ كَنِي بَهَنَ عَنِ النِّسَاءِ.

يعنى المغيبات اللاتى خرج أزواجهن إلى الغزو.

يشكو إليه رجلا من بنى سليم يقال له جَعْدَهُ؛ كَانَ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ؛ وَ كَنِي بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ؛ لِأَنَّ النَّاقَةَ تَعْقِلُ لِلضَّرَابِ.

قَفَا سَلَعٌ: أَى وَرَاءَهُ؛ وَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

مختلف التجار: موضع اختلافهم؛ وَ حَيْثُ يَمْرُونَ جَائِنِ وَ ذَاهِبِينَ.

مُعِيداً: أَى يَفْعَلُ ذَلِكَ عَوْدًا بَعْدَ بَدءِ.

سقط العذارى: زلاتهن.

الجَعْدُ: مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ جَعْدٌ؛ أَى كَثِيرُ الْوَبْرِ.

الشَّيْطَمِيُّ: الطَّوِيلُ.

الطُّوَارُ: جَمْعُ ظَنَرٍ.

[فرسك]

: كَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَ كَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ: إِنْ قَبَلْنَا حَيْطَانًا؛ فِيهَا مِنَ الْفِرْسَكِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةً مِنَ الْكَزْمِ أضعافاً، وَ يَسْتَأْمِرُهُ فِي الْعُشْرِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: لَيْسَ عَلَيْهَا عَشْرٌ.

هِيَ مِنَ الْعِصَاهِ، وَ الْفِرْسَكُ وَ الْفِرْسَقُ: الْخَوْخُ، وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ فِي الْقَسْدَرِ، وَ هُوَ أَجُودُ أَمْلَسُ أَصْفَرُ أَحْمَرُ، وَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ.

كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يَرَى فِي الْخُضْرِ الزَّكَاءَ.

وَ قَالَ مُحَمَّدٌ: الْخَوْخُ وَ الْكَمْشِيُّ وَ إِنْ شُقِّقَ وَ جُفِّفَ فَلَا شَيْءَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَعْجَمُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ.

[فرع]

: وقيل له: الصُّلَعان خير أم الفرعان؟ فقال: الفرعان خير.

جمع أفرع، وهو الوافى الشعر.

قال نصر بن حجاج حين حلق عُمر لِمَتَّهُ:

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن إذا ما مشى بالفرع بالمتخائل

و زيادة الألف و النون على فُعل جمع أفعل غير عزيزة. أراد تفضيل أبي بكر على نفسه. قال الأصمعي: كان أبو بكر أفرع؛ و كان عمر أصلع له حفاف؛ و هو أن ينكشف الشعر عن وسط الرأس؛ و يبقى حوله كالطُرَّة.

(١) البيت في ديوان الجعدى ص ٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤

[فوق]

: لما أُسْلِمَ ثارثُ إليه كفاؤُ قريش؛ فقامت على رأسه، و هو يقول: افعَلُوا ما يَدَا لَكُمْ! فأقبل شيخ عليه جبره و ثوب فُرْقِي فقال: هكذا عن الرجل، فكأنما كانوا ثوباً كُشِفَ عنه.
الْفُرْقِيَّةُ و الثُّرْقِيَّةُ: ثياب مصرية بيض من كَتَّان - و روى: بقافين.

[فوق]

: عثمان رضى الله تعالى عنه - قدم عليه خيفان بن عرابه؛ فقال له: كيف تركت أفاريق العرب في ذى اليمن؟ فقال: أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فَحَسَيْكَ أُمْرَاس، و مُسْكُ أَحْمَاس؛ تَتَلَطَّى المنيَّةُ في رماحهم، و أما هذا الحى من أنمار بن بجيلة و خثعم فَجَوْبُ أب و أولادُ عله؛ ليست بهم ذلَّة، و لا قلة؛ صِعايب؛ و هم أهل الأنايب، و أما هذا الحى من همدان؛ فأنجاد بُشل؛ مساعير غير عزل، و أما هذا الحى من مذجج فمطاعيم في الجذب؛ مساريع في الحزب.

الأفاريق: الفِرَق؛ فكأنه جمع أفراق؛ جمع فِرْق، و الفِرْق و الفِرْقَة و الفِرِيق واحد، و قد جاء بطرح الياء مَنْ قال:

ما فيهم نازع يروى أفارقة بذي رشاء يوارى دلوه لَجَف

«١» و يجوز أن يكون من باب الأباطيل؛ أى جمعاً على غير واحد.

الحسك: جمع حَسَكَة، من قولهم للرجل الخشن الصَّعب مرأته، الممتنع على طالبه مأتاه؛ إنه لَحَسَكَة، تشبيهاً له بالحسكَة من الشوك.

الأمراس: جمع مَرَس، و هو الشديد العلاج.

المُسك: جمع مُسِكَة، و هو الذى إذا أمسك بشيء لم يُقدر على تخليصه منه، و نظيره رجل أُمَّنَة، و هو الذى يَتَّقُ بكل أحد و يأمنه

[الناس]. و أما المُسكَة (بالضم) فالبخيل.

الأحماس: جمع حُمَس، من الحماسة.

جَوْبُ أب، أى جيبوا من أب واحد، يريد أنهم أبوهم واحد، و هم أولاد عله، أى من أمهات شتى.

الصَّعَايب: الصَّعَاب، كأنه جمع صُعوب.

الأنايب: يريد أنايب الزَّماح، أى و هم المطاعين.

الأنجاد: جمع نَجِد أو نَجِد.

البُئسل: جمع باسل.

المساعير: جمع مسعار، و هو أبلغ من مسعر.

العزل: الذين لا سلاح معهم.

(١) اللجف: الناحية من الحوض أو البئر.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥

المساريع: جمع مسراع، و هو الشديد الإسراع.

[فوخ]

*: على رضى الله تعالى عنه - إن قوماً أتوه فاستأمروه فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه، فنهأهم و قال: إن تفعلوا فيبضاً فلتفرخه.

يقال: أفرخت البيضة، إذا حلت من الفوخ، أو أفرختها أمها؛ و منه المثل:

أفرخوا بيضتهم. و تقدير قوله فيبضاً فلتفرخه: فلتفرخن بيضا فلتفرخه، فحذف الأول، و إلّا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير، لأن الفاء

الثانية لا- يبد لها من معطوف و معطوف عليه، و لا- تكون لجواب الشرط لكون الأولى لذلك؛ و الفاء هى الموجبة لتقدير الفعل

المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير، أ لا ترى أنك إن فرغته كان الافتقار إلى القدر قائماً كما هو.

أراد: إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير، كما قال بعضهم:

أرى فتنة هاجت و باضت و فرخت و لو تركت طارت إليك فراخها

[فرو]

: خطب رضى الله تعالى عنه الناس بالكوفة، فقال: اللهم إني قد مللتهم و ملونى، و سئمتهم و سئمونى، فسلب عليهم فتى ثقيف، الذئال

المئان، يلبس فروتها، و يأكل خضرتها.

أى يلبس الدفء اللين من ثيابها، و يأكل الطرى الناعم من طعامها، تنعما و إترافاً، فضرب الفزوة و الخضرة لذلك مثلاً.

و الضمير للذئال.

يعنى به الحجاج. و

هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب، من الأحناف من ثقيف، و قيل: إنه

وُلد فى السنة التى دعا أمير المؤمنين على فيها بهذه الدعوة، و هى من الكوائن التى أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

[فوخ]

: و

عن أبى عذبة الخضرمى رحمه الله تعالى قال: قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام و نحن حجاج، فبينما نحن عنده،

أتاه خبر من العراق بأنهم قد حصبوا إمامهم، فخرج إلى الصلاة ثم قال: من هاهنا من أهل الشام، فقامت أنا و أصحابى، فقال: يأهل

الشام، تجهزوا لأهل العراق، فإن الشيطان قد باض فيهم و فرخ، ثم قال: اللهم إنهم قد لبسوا على فالبس عليهم، اللهم عجل لهم الغلام

الثقى الذى يحكم فيهم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم، و لا يتجاوز عن مسيئهم.

(١) (*) [فرخ]: و منه الحديث: أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام. و فى حديث أبى هريرة: يا بنى قُروخ. النهاية ٣/ ٤٢٤، ٤٢٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦

[فرض]

*: الزبير رضى الله تعالى عنه- قال يوم الشورى: لو لا حدودٌ لله فُرِضَتْ، و فرائض له حُدِّثَتْ، تُرَاحَ إلى أهلها، و تَحْيَا لا تموت، لكان الفرار من الولاية عِصْمَةً، و لكن لله علينا إجابة الدعوة، و إظهار السُّنَّة، لئلا نموت ميتة عَمِيَّة، و لا نعمى عمى جاهليَّة. فُرِضَتْ: قُطِعَتْ و بِيْنَتْ. تُرَاح: من إراحة المواشى، أى تُرَدُّ إليهم. و أهلها: الأئمة. أو تردها الأئمة إلى أهلها من الرعية.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٦
العمية: الجهل و الفتنة، و قد مرَّ فيها كلام فى عب.

[فوق]

: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه- سِئِلَ عن ماله، فقال: فِرْقٌ لنا و دَوْدٌ؛ قيل: يا أبا ذرٍّ؛ إنما سألتك عن صاميت المال، قال: ما أُصْبِحُ لا أمسى، و ما أمسى لا أُصْبِحُ.
الفرق: القِطْعَةُ من العَنَم، و يقال أيضاً: فِرْقٌ من الطير، و من الناس. و نظر أعرابى إلى صَبِيَّان فقال: هؤلاء فِرْقٌ سوء، و لا يقال إلّا فى القليل، و هذا الحديث يدل عليه، و قول الرّاعى:
و لكما أجدى و أمتع جدّه بِفِرْقٍ يُخْشِيه بِهَجْجِ ناعقه
«١» الدَّوْد: ما دُون العَشر من الإبل.
أصبح و أمسى: تامتان؛ كأظْهَرَ و أعتَم.
و لا: نحوها فى قوله:
* فأىّ فعل سيىء لا فعله
* يعنى أنه لا يدخِر شيئاً.

[فرك]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- أتاه رجل فقال: إني تزوجت امرأة شابة، و إني أخاف أن تفركنى، فقال: إنَّ الحُبَّ من الله، و الفَرْكُ من الشيطان، فإذا دخلت عليك فصلّ ركعتين، ثم ادعُ بكذا و كذا.

يقال: فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فَزَكَاً، إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَ لَمْ تَوَافِقْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَارَكْتُ صَاحِبِي، إِذَا فَارَقْتَهُ وَ تَارَكْتَهُ، وَ مِنْهُ فَزَكَّتِ الْحَبَّ، إِذَا دَلَّكَتَهُ يَبْدَكَ حَتَّى يَتَقَلَّعَ عَنْهُ قَشْرُهُ وَ يَفَارِقُهُ.

(٢) (*) [فرض]: و منه في حديث طهفة: لكم في الوظيفة الفريضة. و الحديث: لكم الفارض و الفريضة. و في صفة مريم عليها السلام: لم يفترضها ولد. النهاية ٣ / ٤٣٢، ٤٣٣.

(١) البيت في لسان العرب (فرق).

(٣) (*) [فرك]: و منه الحديث: نهى عن بيع الحب حتى يفرك. و الحديث: لا يفرك مؤمن مؤمنة. النهاية ٣ / ٤٤٠، ٤٤١. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧

[فوسخ]

: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرْسَلَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَاَسِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ، فَلَوْ قَدَمَاتُ صَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَاَسِخٌ. كُلُّ مَا تَطَاوَلَ وَ امْتَدَّ بِلَا فُرْجَةٍ فِيهِ فَهُوَ فَرُوسِخٌ، وَ مِنْهُ: انْتَظَرْتُكَ فَرُوسِخًا مِنَ النَّهَارِ، أَيْ طَوِيلًا، وَ فَرُوسِخْتُ عَنْهُ الْحُمَى: تَبَاعَدْتُ. وَ حَكَى النَّصْرُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: أَعْضَبَتِ السَّمَاءُ «١» عَلَيْنَا أَيَّامًا بَعَيْنٍ «٢» فِيهَا فَرُوسِخٌ. أَيْ بِمَطَرٍ دَائِمٍ فِيهِ امْتِدَادٌ وَ تَطَاوُلٌ مِنْ غَيْرِ فُرْجَةٍ وَ إِقْلَاعٍ، وَ مِنْهُ الْفَرُوسِخُ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: الْفَرَاَسِخُ: بَرَاذِخٌ بَيْنَ سَكُونٍ وَ فَتْنَةٍ، وَ كُلُّ فَتْنَةٍ بَيْنَ سَكُونٍ وَ تَحَرُّكٍ فَهِيَ فَرُوسِخٌ. أَرَادَ بِالرَّجُلِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[فوعل]

: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَأَلَ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: الْفُرُوعُلُ! تِلْكَ نَعَجَةٌ مِنَ الْغَنَمِ. الْفُرُوعُلُ: وَلَدُ الضَّبْعِ فَسَمَّاها بِهِ، وَ فِي أَمْثَالِهِمْ: أَعَزَلَ مِنْ فُرُوعُلٍ، وَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّبْعِ الْفُرُوعُلَانِ، أَرَادَ أَنَّهَا حَلَالٌ كَالشَّاءِ. وَ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ فِي إِبَاحَتِهِ لَحْمَ الضَّبْعِ؛ وَ هِيَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ أَصْحَابِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ سَبْعٌ ذُو نَابٍ فَلَا تَحِلُّ.

[فري]

: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - قَالَ فِي الدَّبِيحَةِ بِالْعُودِ: كُلُّ مَا أَفْرَى الْأُودَاجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ. أَيْ قَطَعَهَا. وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرَى وَ الْإِفْرَاءِ أَنْ الْفَرَى قَطْعٌ لِلْإِصْلَاحِ كَمَا يَفْرَى الْخَزَّازُ الْجِلْدَ، وَ الْإِفْرَاءُ: قَطْعٌ لِلْإِفْسَادِ كَمَا يَفْرَى الذَّابِحُ وَ نَحْوَهُ.

التَّشْرِيدُ: أَنْ يَغْمِزَ الْأُودَاجَ غَمَزًا مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ؛ مِنَ التَّرْدِ فِي الْخِصَاءِ، وَ هُوَ أَنْ تُدَلَّكَ الْخُصْيَتَانِ مَكَانَهُمَا فِي صَيِّفِنَهُمَا «٣»، حَتَّى تَعُودَا كَأَنَّهُمَا رَطْبَةٌ مَثْمُوغَةٌ «٤».

[فرش]

*: أَدَيْتَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ فِي الظَّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ.

يقال للحواشي التي لا تصلح إلا للذبح فرش؛ كأنها التي تُفرش للذبح، قال الله تعالى: حَمُولَةٌ وَ فَرَشًا [الأنعام: ١٤٢].

(١) أغضنت السماء: دام مطرها.

(٣) الصفن: و عاء الخصية.

(٢) العين: أن يدوم المطر أياماً (لسان العرب: عين).

(٤) مثموعة: مشقوفة.

(٥) (*) [فرش]: و منه الحديث: أنه نهى عن افتراش السبع. و الحديث: الولد للفرش و للعاهر الحجر. و في حديث طهفة: لكم العارض و الفريش. و في حديث خزيمه: و تركت الفريش مستحلكاً. النهاية ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب في عطايا محمد بن مروان لبيته: أن تُجَازَ لهم؛ إلا أن يكون مالا مُفْتَرِشاً. أي مُعْتَصِياً مستولياً عليه، من قولهم: لقي فلان فلاناً فافتَرَشَهُ؛ إذا غلبه و صِرَعَهُ، و افْتَرَشْتَنَا السماء بالمطر؛ أَخَذْتَنَا به، و افْتَرَشَ عِرْضَ فلان؛ إذا استباحه بالوقية فيه، و حقيقته جعله لنفسه فراشاً يتوطؤه.

[فرقع]

: مُجَاهِدٌ رحمه الله تعالى - كره أن يُفْرَقَ الرجل أصابعه في الصلاة.

يقال: فَرَّقَ، و فَرَّقَ؛ إذا نَقَضَ أصابعه بِعَمَزٍ مَفَاصِلَهَا؛ و منه قيل للضرب الشديد وَلَّى العُنُقَ و كسرها فَرَّقَعَهُ؛ لما في ذلك من التَّفْيِضِ.

[فرفر]

: عَوْنٌ رحمه الله تعالى - ما رأيت أحداً يُفَرِّقُ الدنيا فَرَفَرَةً هذا الأعرج.

أي يَدْمِهَا و يمزق فَرَوَاتِهَا، يقال: فلان يُفَرِّقُ فلاناً؛ إذا نال من عِرْضِهِ و مَرَّقَهُ، و هو من قولهم: الذئب يُفَرِّقُ الشاة؛ قال:

ظَلَّ عليه يوماً يُفَرِّقُهُ إِلَّا يَلْغُ «١» في الدماء يَنْتَهِسُ «٢»

و منه قيل للأسد الفُرَّافِرَةُ.

أراد بالأعرج أبا حازم سلمة بن دينار، و هو من عُبَادِ المدينة، و كان يَقْصُصُ في مَسْجِدِهَا.

[فوس]

: في الحديث: عَلِمُوا رجالكم العوم و الفَراسَةَ.

يقال فَوْسٌ فَرَاةٌ و فُروسَةٌ؛ إذا حذق بِأَمْرِ الخيل. الفاء مفتوحة؛ فأما (بالكسر) فَمِنَ التَّفْرِسِ.

[فرطم]

: إنَّ شِيعَةَ الدِّجَالِ شَوَابِهُمُ طَوِيلَةٌ، و خِفَافُهُمُ مُفَرِّطَةٌ.

من الفُرْطُومَةِ، و هي مِثْقَالُ الخُفِّ. و قيل: الصحيح بالقاف. و عن بعض الأعراب:

جاءنا فلان في نِخَافِينَ «٣» مُلْكَمِينَ «٤»، فُقَاعِينَ «٥»، مُقَرِّطَمِينَ - بالقاف رواه ابن الأعرابي.

الْفَرَا في (جل). تَفَرَّشُ في (حم). مفرخاً في (رب). الفريضة و الفريش في (صب).

فَارِدَتْكُمْ فِي (ضح). الفريضة في (فا). فِرْضَةٌ فِي (حج). فرقا في (جل). يَفْرَعُ فِي (لح).
انفرت في (شد). فراعها في (نص). تفرقتني في (بر). فَرُضَ فِي (كف). فُرْضًا فِي (رب).

- (١) ولغ: شرب ماءً أو دماً.
(٢) انتهس اللحم: إذا أخذه بمقدم أسنانه.
(٣) النخاف: الخف.
(٤) الملكم: الذي في جانبه رقاغ يلکم بها الأرض.
(٥) في حديث شريح: و عليهم خفاف لها فقع أي خراطيم، و هو خف مُفَقَّع أي مخرطم (لسان العرب: فقع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩

المستفرمة في (جز). من فراشه في (جم). يفرى في (مر) و في (غر). الفارض في (نص).
و لا أفرع في (نص) عن الفُرْطَةُ فِي (سد). فارقليطاً في (حم) أفرطهم في (رج).

الفاء مع الزاي

[فزع]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - كان إذا أشرف على بنى عبد الأشهل قال: و الله ما علمت؛ إنكم لتكثرون عند الفزع، و تقلون عند الطمع.

وُضِعَ الْفَزَعُ، و هو الْفَرْقُ مَوْضِعُ الْإِغَاثَةِ و النِّصْر؛ قَالَ كَلْحَبَةُ الْبَيْرُبُوعِي:
فقلت لكأس أَلْجَمِيهَا فإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زَرُودٍ لِنَفْرَعَا
«١» و قَالَ الشَّمَاخ:

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَاتُهَا فَزَعَتْ أَطْبَاقَ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودِ
«٢» و ذَلِكَ أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الْإِغَاثَةُ و الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذِر.

أثنى على بنى عبد الأشهل؛ و هم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار؛ و حذف مفعول «علمت» يريد ما علمت مثلكم؛ أو مثل سيرتكم؛ ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم.

فَزَعٌ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ. و روى: نام ففزع، و هو يضحك.
أى هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ؛ يُقَالُ فَزَعٌ مِنْ نَوْمِهِ، و أَفْرَعْتُهُ أَنَا؛ إِذَا نَبَّهْتُهُ.

و منه

الحديث: أَلَا أَفْرَعْتُمُونِي!

لأن من نُبَّه لا يَحُلُو مِنْ فَزَعٍ مَا.

[فزور]

: سعد رضى الله عنه - أخذ رجلاً من الأنصار لحي جزور، فضرب به أنف سعد ففزره، فكان أنفه مفزوراً.

أى شَقَّه؛ يقال فَرَزْتُ الثوبَ؛ إذا فسخته، و تَفَزَّرَ الثوبُ، و الأَفْزَرُ: المُنْكَسِرُ الظَّهْر. مُفَزَّعَةٌ فى (عز). [فإذا فُزِعَ فى (لع)].

الفاء مع السين

[فسط]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط. هو ضربٌ من الأبنية فى السَّفَر، دُونَ الشَّرَادِق.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: «إنه أتى على رجلٍ قد قُطِعَتْ يده فى سْرِقَةٍ، و هو فى فُسْطَاط. فقال: مَنْ آوى هذا المصاب؟ فقالوا: فاتك، أو خريم بن فاتك؛ فقال: اللهم بارك على آل

(٣) (*) [فزع]: و منه الحديث: لقد فزع أهل المدينة ليلاً فركب فرساً لأبى طلحة. و فى حديث الكسوف:

فافزعوا إلى الصلاة. و فى صفته على: فإذا فُزِعَ فُزِعَ إلى ضرسٍ حديد. و فى حديث عمرو بن معد يكرب: قال له الأشعث: لأضربنك فقال: كلا أنها لعزوم مفزعة. النهاية ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤.

(١) البيت للكعبة و اسمه هبيرة بن عبد مناف، فى لسان العرب (فزع).

(٢) البيت فى ديوان الشماخ ص ٢٣، و لسان العرب (فزع).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠

فاتك كما آوى هذا المصاب! فسَمَى به المضر؛ و سَمَى عمرو بن العاص المدينة التى بناها الفسطاط.

و

عن بعض بنى تميم. قال: قرأت فى كتاب رجلٍ من قريش: هذا ما اشترى فلان ابن فلان؛ من عجلان مولى زياد؛ اشترى منه خمسمائة جريبٍ حِيَالِ الفسطاط.

يريد البصرة.

و منه

حديث الشَّعْبى رحمه الله تعالى: فى العَبْدِ الآبِقِ إذا أُخِذَ فى الفُسْطَاطِ ففیه عشرة دَرَاهِمٍ؛ و إذا أخذ خارج الفُسْطَاطِ ففیه أربعون. و المعنى أن الجماعة من أهل الإسلام فى كَنَفِ الله، و وَاقِيَّتِهِ فوقهم؛ فأقيموا بين ظهرانيتهم و لا تفارقوهم.

و هذا

كحديثه الآخر: إنَّ الله لم يَرْضَ بالوحدانية، و ما كان الله ليُجْمَعَ أمتى على ضلالة؛ بل يد الله عليهم، فمن تخلف عن صلاتنا، و طعن عن أئمتنا، فقد خلع رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقِهِ؛ شرار أمتى الوُحْدَانِيَّ المعجب بدينه؛ المرائى بعمله، المخاصم بِحُجَّتِهِ.

[فسق]

*: خمس فواسق يُقْتَلَن فى الحِلِّ و الحَرَم. الفأرة، و العُقرَب، و الحدأة، و الغراب الأبقع، و الكلب العقور. الفُسُوق: أصله الخروج عن الاستقامة و الجور؛ قال زُوبَةُ:

يَذْهَبْنَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا

«١» وقيل للعاصي فاسق لذلك؛ وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن؛ وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله: حَمْسٌ لَا حُرْمَةَ لَهُنَّ؛ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِنَّ، وَلَا فِدْيَةَ عَلَى الْمُحْرَمِ فِيهِنَّ إِذَا مَا أَصَابَهُنَّ. قالوا: أراد بالكلب كل سبع يعقر.

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم في دعائه على عتبة بن أبي لهب: اللهم سلط عليه كلباً من كلابك؛ ففرسه الأسد في مسيره إلى الشام.

[فسل]

: لعن الله المُفْسَلَةَ و المَسْوَقَةَ.

هي التي تتعلل لزوجهها إذا هم بغشيانها بالحوض فتفتت نشاطه؛ من الفسولة وهي الفتور في الأمر؛ أو تقطعه و تفضمه؛ من قولهم: فسَلَّ الصبي و فصله؛ أو تزجعه على إكداء

(٢) (*) [فسق]: و منه الحديث أنه سمي الفأرة فويسقة. النهاية ٣/ ٤٤٦.

(١) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٩٠، و أساس البلاغة ص ٤٣١ (فسق)، و لسان العرب (فسق) و للعجاج في الكتاب ١/ ٩٤، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٣، و الخصائص ٢/ ٤٣٢، و شرح التصريح ١/ ٢٨٨، و شرح شذور الذهب ص ٤٣١، و المحتسب ٢/ ٤٣.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١

و إخفاق. مِنْ فُسِلَ بفلان و حُسِلَ به؛ إِذَا أُحْسِنَ حُظُّهُ.

و المَسْوَقَةُ: التي تقول له: سَوْفَ ... سوف ... و تُعَلِّله بالمواعيد، أو تُشْتَمُّه طَرْفًا من المساعدة و تُطْمِعُه، ثم لا تفعل، من السَّوْفِ و هو الشَّم؛ قال ابن مقبل:

لَوْ سَاوَفْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحْنُنِهَا سَوْفَ الْعَيْوِفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنِعُوا

«١»

[فسكل]

: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ جَاءَهَا ابْنُهَا مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ ابْنُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهَا؛ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَقْضِيَنَّ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتْ لَابِنِ جَعْفَرٍ: كَانَ أَبُوكَ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ. وَ قَالَتْ لَابِنِ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ أَبُوكَ خَيْرَ كَهُولِ النَّاسِ، ثُمَّ التَفَتَتْ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: إِنَّ ثَلَاثَةَ أَنْتَ آخِرُهُمْ لَخِيَارٍ! فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَوْلَادِهَا مِنْهُ: قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُمَّكُمْ.

أى أخرتنى و جعلتنى كالفسكل، و هو آخِرُ خَيْلِ السَّبَاقِ؛ و يقال: رجل فسكول [و فسكول]، و قد فسكل، و فسكل، قال الأخطل:

أَجْمَعُ قَدْ فَسَكَلْتَ عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفْصَمُ الْمَكْعُومُ

«٢» و عن ابن الأعرابي: أنها أعجيمه عربتها العرب.

[فسل]

: حُذِيْفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ النَّخَعِ، وَ شَرَطَ لَهُمْ فِي التَّقْدَرِ رِضَاهُمَا، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَى مَنْزَلِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا، فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ آخَرَ فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمَا. أَيْ أُرْذَلَا وَ زَيَّفَا. يُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ دِرَاهِمَةً.

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: فَسَلَهُ وَ حَسَلَهُ وَ رَذَلَهُ بِمَعْنَى. وَ يُقَالُ: دَرَّهْمٌ فَسَلٌ: رَدَىءٌ، وَ دِرَاهِمٌ فَسُولٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ أَبَاعَرَ تُشْتَرَى بَوَكْسٍ وَ لَا سُودًا تُصَيِّحُ فُسُولُهَا (٣)

[فسو]

: شَرِيحٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَرْتَجِعُهَا، فَيَكْتُمُهَا رَجْعَتَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا فَسْوَةُ الضَّبَعِ (٤).

- (١) البيت في لسان العرب (سوف).
 (٢) البيت في لسان العرب (فسكل).
 (٣) البيت في لسان العرب (فسل)، و روايته في اللسان:
 فلا تقبلوا منى أباعر تشتري بوكس و لا سوداً يصح فُسُولُهَا
 (٤) فسوات الضبع: ضرب من الكمأة (لسان العرب: فسو).
 الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢
 أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، و لا يُقْبَلُ قَوْلُهُ؛ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدَمِ الطَّائِلِ، وَ حَصَّ الضَّبْعُ.
 [أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، و لا يُقْبَلُ قَوْلُهُ؛ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدَمِ الطَّائِلِ، وَ حَصَّ الضَّبْعُ] لِقَلَّةِ خَيْرِهَا، وَ حُبْنِهَا وَ حَمَقِهَا. وَ قِيلَ: فَسْوَةُ الضَّبْعِ: شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الْخَشْحَاشَ؛ لَيْسَ فِي ثَمَرِهَا كَبِيرٌ طَائِلٌ.
 مَفْتَسِحًا فِي (دح). فَسَاحٌ فِي (غث). [إِفسَادُ الصَّبِيِّ فِي (غى)].

الفاء مع الشين

[فشى]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - إِنَّ هَوَازِنَ لَمَّا أَنْهَزُوا دَخَلُوا حِصْنَ تَقِيفٍ، فَتَأَمَّرُوا؛ فَقَالُوا: الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا، وَ أَنْ نَبْعَثَ إِلَى مَا قُرْبَ مِنْ سِرِّرِنَا وَ خَيْلِنَا الْجَشْرَ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ.

الْفَاشِيَةُ: الْمَاشِيَةُ؛ لِأَنَّهَا تَفْشُو؛ أَيْ تَنْتَشِرُ، وَ الْجَمْعُ فَوَاشٍ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «ضُمَّوا فَوَاشِيَكُمْ، حَتَّى تَذَهَبَ فِحْمَةُ الْعِشَاءِ».

أى ظلمته؛ و قال أفشى الرجل و أمشى و أوشى بمعنى.
الجشُر: المُرسلة في الرطب؛ أيام الربيع، من جشروا الدوابَّ (١).
الضُّبور: الدبابات التي تقدم إلى الحصون؛ الواحد ضَبْرَةٌ.

[فشغ]

: عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَتَاهُ وَفَدَ الْبَصْرَةَ، وَ قَدْ تَفَشَّعُوا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ؟ فَقَالُوا: تَرَكَنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ وَ جُنَّكَ. قَالَ: الْبِسُوا وَ أَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ.

قال شمر: أى لبسوا أحسَّ لباسهم، و لم يتهيئوا. و أنا لا آمن أن يكون مُصَيِّحاً من تَقَشَّفُوا، وَ التَّقَشَّفُ؛ ألا يتعاهد الرجل نفسه، و منه عام أقشَق، و هو اليابس؛ فإن صيَّح ما روَّه، فلعلَّ معناه أَنَّهُمْ لم يحتفلوا في الملابس، و تفاقلوا عن ذلك، لما عرفوا من خُسُونُهُ عُمَرُ؛ من قولهم: فَشَعَهُ النُّومُ إِذَا رَكَبَهُ فَكَسَلَهُ وَ فَتَّرَهُ. وَ أَجَدَ تَفْشِيغاً فِي جَسَدِي، وَ تَفَشَّعَ: تَفَتَّرَ وَ تَكَاسَلَ. أَطْلَقَ لَهُمْ أَنْ يَتَجَمَّلُوا بِاللِّبَاسِ عَلَى أَلَّا يَخْتَالُوا فِيهِ، وَ لَا يَفْتَخِرُوا بِهِ.

على رضى الله تعالى عنه - قال الأشر: إنَّ هذا الأمر قد تَفَشَّعَ

أى كثر و علا و ظهر. و مِدارُ التَّأَلِيفِ عَلَى مَعْنَى الْعُلُوِّ، يُقَالُ: تَفَشَّعَهُ دَيْنٌ إِذَا رَكَبَهُ وَ تَفَشَّعَ الرَّجُلُ الْمِرْأَةَ، وَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ، وَ مِنْهُ الْفُشَاغُ، وَ هُوَ مَا يَزُكُّ الشَّجَرُ فَيَلْتَوِي عَلَيْهِ.

و

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ تَجَرًّا «٢» من قريش قدموا على أضحمة

(٣) (*) [فشى]: و منه فى حديث الخاتم: فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب. و الحديث:

أفشى الله ضيعته. و فى حديث ابن مسعود: و آية ذلك أن تفشو الفاقة. النهاية ٣ / ٤٤٩، ٤٥٠.

(١) جشروا الدواب: أخرجوها إلى المرعى.

(٢) تجر: جمع تجار.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣

النَّجَاشِي، فَسَأَلَهُمْ: هَلْ تَفَشَّعَ فِيكُمْ الْوَلَدُ؟ قَالُوا: وَ مَا تَفَشَّعَ الْوَلَدُ؟ قَالَ: هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ذَكَورًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُمْ الْكَرْعُ؟

قَالُوا: وَ مَا الْكَرْعُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الدَّنِيءُ النَّفْسِ وَ الْمَكَانِ. قَالُوا: لَا يَنْطِقُ فِي أَمْرِنَا إِلَّا أَهْلُ بِيوتِنَا وَ أَهْلُ رَأِينَا. قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ إِذَنْ لِمُقْبَلٍ، فَإِذَا نَطَقَ فِي أَمْرِكُمُ الْكَرْعُ، وَقَلَّ وَلَدُكُمْ أَذْبَرَ جَدَّكُمْ.

قِيلَ لِلسُّفْلَةِ كَرَعٌ تَشْبِيهُاً بِالْكَرْعِ، وَ هِيَ الْأَوْظَفَةُ. [قال النَّصْر: يُقَالُ: جَمَلٌ شَدِيدُ الْكَرْعِ؛ أَى الْأَوْظَفَةُ]، وَ لَا يُؤَحِّدُ الْكَرْعَ.

و

عن عروة رحمه الله تعالى: أنه قال لابن عباس رضى الله عنهما: ما هذه الفتيا التي تَفَشَّعَتْ عَنْكَ؟
أى انتشرت.

[فشى]

*: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - إنَّ الشيطانَ يُفْشَى بينَ أَلْيَتِي أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ وَجَدَ رِيحاً أَوْ سَمِعَ صَوْتاً فليتوضأ، وإلا فلا.
أى يُنْفُخُ نَفْخاً يَشْبَهُ خُرُوجَ الرِّيحِ؛ مِنْ فَشِّ الوُطْبِ يُفْشُهُ إِذَا أُخْرِجَ رِيحَهُ، وَمِنْهُ المِثْلُ:
لأَفْشَنَكَ فَشَّ الوُطْبِ.

[فشغ]

: قال ابن لينة: جثته و هو جالس في المسجد الحرام، و كان رجلا آدمَ ذا ضفيريْن أَفْشَعَ الثَّيْتَيْنِ، فسألته عن الصلاة، فقال: إذا اصطفقت الآفاق بالبياض، فصلَّ الفجر إلى السدِّف، و إياك و الحنوة و الإفغاء.
أراد ناتيء الثَّيْتَيْنِ، خارجهما عن نصد الأسنان، و منه قولهم: ناصيه، و هى المنتشرة.
الاصطفاق: الاضطراب؛ يقال اصطفت القوم؛ إذا اضطربوا، و هو افتعال من الصَّفَق؛ تقول: صفقت رأسه بيدي صَفَقَةً؛ إذا ضربته؛ قال:
و يوم كظَلَّ الرُّمَحَ قَصَرَ طوله دَمُ الزُّقِّ عَنَّا و اصطفاقُ المَزاہِرِ
«١» و المعنى: انتشار ضوء الفجر في الآفاق، و انبساطه فيها؛ فجعل ذلك اصطفاقاً و اضطراباً من الآفاق به؛ كما تقول: اضطرب المجلس بالقوم، و تدفقت الشَّباب بالماء.
السَّدْف: الضوء؛ و منه قولهم: أسدِف لنا؛ أى أضيء لنا.

(٢) (*): [فشش]: و منه حديث ابن عباس: لا ينصرف حتى يسمع فشيئها. و في حديث ابن عمر مع ابن الصياد: فقلت له: احسأ فلن تعدو قدرك، فكأنه كان سقاءً فُشَّ. و في حديث موسى و شعيب عليهما السلام: ليس فيها عزوزٌ و لا فشوش. النهاية ٣/ ٤٤٧، ٤٤٨.
(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفق).

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤

قال ابو عمرو: إذا كان رجل قائم بالباب قلت له: أسدِف؛ أى تَنَحَّ حتى يُضِيءَ البيت.

قال أبو زيد: السُدْفَةُ فى لغه بنى تميم: الظلمة، و فى لغه قيس: الضوء. و أنشد قول ابن مقبل:

[و ليله قد جعلتُ الصبح موعدها صَدَرَ المِطِيَّةِ] حتى تعرف السُدْفَا

و قال: يعنى الضَّوء.

الحنوة: أن يُطَأطِء رأسه و يقوِّس ظهره؛ من حنوت الشيء و حنئته، إذا عطفته، و ناقة حنواء: فى ظهرها احدى ابداب.

فشوش فى (شب). ففشجت فى (مد). [الفشفاش فى (جس)].

الفاء مع الصاد

[فصد]

: النبى صلى الله عليه و سلم - كان إذا نزل عليه الوحي تَفْصَدَ عَرَقاً.
أى تَصَبَّبَ، يقال تَفْصَدُ، و انْفَصَدَ. و منه: الفاصدان مَجْرِيَا الدَّمِوعِ. و انتصاب عَرَقاً على التمييز.

[فصع]

: نهى صلى الله عليه وسلم عن فَصَعِ الرُّطْبَةِ.

فصع، وفصل، وفصى: أَخَوَات، يقال: فَصَعُ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ؛ إِذَا خَلَعَهُ وَأَخْرَجَهُ، وَفَصَعُ الْعِمَامَةِ، إِذَا حَسَرَهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَفَصَيْعَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا أَبْدَتْ حَيَاها مَرَّةً، وَأَدْخَلَتْه أُخْرَى عِنْدَ الْبَوْلِ. أَرَادَ إِخْرَاجَهَا عَنْ قَشْرِهَا لِتَنْضِجَ عَاجِلًا.

[فصل]

*: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما- قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ، فَكَتَبْتُهَا فِي كِتَابٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِهَا أَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتِ الْفَيْصَلُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ. أَيْ الْقَطِيعَةُ الْفَاصِلَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

[فصم]

*: عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا- قالت: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ

(١) (*) [فصل]: و منه في صفه كلامه عليه الصلاة والسلام: فَضْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ. و في حديث وفد عبد القيس: فَمُرْنَا بِأَمْرِ فَصَلٍ. و الحديث: من فَصَلٍ في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد. و الحديث: لا رضاع بعد فصال. و الحديث: أن العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم. و في حديث أنس: كان على بطنه فصيلٌ من حجر. و في حديث ابن جبير: فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه. النهاية ٣/ ٤٥١، ٤٥٢.

(٢) (*) [فصم]: و منه في صفه الجنة: دُرَّةٌ بِيضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا فَصْمٌ. و في حديث أبي بكر: إني -

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥

الشديد البرد فيفصم الوحي عنه، و إن جبينه ليتفصد عرقاً.

أى يُقْلَعُ، يقال: أَفْصَمَ الْمَطْرُ، وَأَفْصَى: إِذَا أَقْلَعُ. و منه قيل: كل فحل يفصم إلا الإنسان؛ أى يَنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ.

[فصد]

: الْعُطَارِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَمَّا بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا، فَاسْتَتَرْنَا بِشِعْمِ أَرْزَبٍ دَفِينًا، وَ أَلْقَيْنَا عَلَيْهَا مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ، وَ فَصَدْنَا عَلَيْهَا، فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ!.

كَانُوا يَفْصِدُونَ الْبَعِيرَ وَيَعَالِجُونَ الدَّمَ، وَ يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فَصَدَ لَهُ. يَعْنِي أَنَّهُمْ طَرَحُوا السَّلْوَ فِي الْقَدْرِ وَ الْبُقُولِ وَ الدَّمَ، فَطَبَّخُوا مِنْ ذَلِكَ طَبِيخًا.

[فصص]

: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ.

هِيَ جَمْعُ فَصْفِصَةٍ؛ وَ هِيَ الرُّطْبَةُ؛ أَيْ الْقَتُّ الرُّطْبِ، وَ الْقَصْبُ: الْيَابِسُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

ألم تر أن العرَض أصبح بطنه نخيلاً وزرعاً نابتاً و فصاصاً
«١» و يقال: الفِسْفِسَةُ: بالسین أيضاً.

تفصياً في (كى). الفصية في (فر). ولا- فضم في (قص). [فصل في (بر). كل فصيح و أعجم في (عج). فصلاً في (شد). فصح في (فض)].

الفاء مع الصاد

[فضى]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- قال له العباس بن عبد المطلب: يا رسول الله؛ إني أريد أن أمتدحك. قال: قل لا يفضض الله فاك! فقال العباس رضى الله تعالى عنه:

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظلالِ وَ فِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ «٢»
ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادَ لَا بَشْرَ أَنْتَ وَ لَا مُضْعَعٌ وَ لَا عَلَقُ

- وجدت في ظهري انفصاماً. و الحديث: استغنوا عن الناس و لو عن فصمة السواك. و الحديث: فيفصم عنى و قد وعيت. النهاية ٣/ ٤٥١، ٤٥٢.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٥١، و لسان العرب (فصص)، و رواية اللسان:

ألم تر أن الأرض أصبح بطنها نخيلاً وزرعاً نابتاً و فصاصاً

(٣) (* [فضض]: و منه حديث النابغة الجعدى: لما أنشده الرائيء قال: لا يفضض الله فك. و فى حديث الحديبية: ثم جئت بهم ليضتلك لتفضها. و فى حديث معاذ فى عذاب القبر: حتى يفض كل شىء منه. و فى حديث غزوة هوازن: فجاء رجل بنطفة فى إداوة فافتضها. النهاية ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤.

(٢) الأبيات فى لسان العرب (خصف) و (صلب) و (نطق) و (ضاء).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦

بَلْ نُطْفَةُ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَ قَدْ أَلْجَمَ نَشْرًا وَ أَهْلَهُ الْعُرْقُ

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّمُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا نُطُقُ

وَ أَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَ ضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَ فِي النُّورِ وَ سُبُلِ الرِّشَادِ نَخْتَرُقُ

أى لا يكسر تُعْرَكُ، و الفم يُقام مقام الأسنان؛ يقال: سَقَطَ فَمُ فُلَانٍ فَلَمْ تَبْقَ لَهُ حَاكَّةٌ «١».

أراد بالظلال ظلال الجنة؛ يعنى كونه فى صلب آدم نُطْفَةُ حين كان فى الجنة.

المُسْتَوْدَعُ: المكان الذى يجعل فيه آدم و حواء عليهما السلام من الجنة و استودعاه.

يُخْصَفُ الْوَرَقُ؛ عَنَى بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ * [الأعراف: ٢٢].

وَ الْخُصْفُ: أَنْ تَصْمَمَ الشَّيْءُ وَ تَشَكَّهُ مَعَهُ.

أراد بالسفين سفينة نوح عليه السلام.

و نَسْر: صَمَّ لِقَوْمِ نوح.

الصَّالِب: الصُّلْب.

الطَّبَق: القَرْن من الناس. أراد بيته شَرَفَه.

و المهيمن: نَعْتَه، أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أفضل مكان و أرفعه من نسب خنْدِف.

النُّطُق: من قول ابن الأعرابي: النُّطَاقُ واحد النُّطُق، و هى أَعْرَاض من جبال بعضها فوق بعض؛ أى نَوَاحٍ و أَوْسَاط.

شُبَّهَتْ بالنُّطُق التى يشدُّ بها أَوْسَاط الأناسى؛ و أنشد:

نحن ضَرَبْنَا سَبَسَبًا بعد البُرْق فى رَهْوِهِ ذات سِدَادٍ و نُطُقٍ

و حَالِقٍ فى رَأْسِهِ بَيِّضُ الأُنُقِ

يعنى أنه فى الأشرف الأعلى من النَّسَب كأنه أعلى الجبل، و فومُه تحته بمنزلة أَعْرَاض الجبال «٢».

يقال: ضاء القمَرُ و السَّرَاجُ يضيءُ؛ نحو ساءِ يسوء. قال:

قَرَّبَ قَلْوَصِيكَ فَقَدْ ضَاءَ القَمَرُ

*

(١) الحاكه: السن، لأنها تحك صاحبها (لسان العرب: حك).

(٢) أَعْرَاض الجبال: نواحيها.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧

أَنْتَ الأفق ذهاباً إلى الناحية، كما أنت الأعرابي الكتاب على تأويل الصحيفة، أو لأنه أراد أفق السماء؛ فَأَجْرَى مُجْرَى ذَهَبَتْ بَعْضُ أصابعه؛ أو أراد الآفاق؛ أو جمع أفقاً على أفق، كما جمع فلك على فلك.

[فضح]

*: قال على رضى الله تعالى عنه: كُنْتُ رجلاً مَيِّدًا، فسألت المُقْسِدَاد أن يسأل لى النبى صلى الله عليه و سلم، فقال: إذا رأيت المَيِّدَى فتوضأ، و اغسل مَدا كيرك، و إذا رأيت فَضْحَ الماء فاغتسل.

قال شمر: فَضْحُ الماءِ دَفْقُه. و يقال للدَّلْو: المِفْضَحَةُ «١». و قيل لبعضهم: ما الإِنَاء؟

قال: حيث تَفْضَحُ الدَّلْو «٢».

[فضح]

: إنَّ بلاً رضى الله تعالى عنه أتى ليؤدِّنه بصلاة الصُّبح، فشعلت عائشَةُ بلاً حتى فَضَّحه الصُّبح. أى كشفه، و بيَّنه للأعين.

و فى كلام بعضهم: قم فقد فَضَّحك الصُّبح. و أنشد يعقوب:

حتى إذا ما الديك نادى الفجرا و فَضَّح الصُّبْحُ النجومَ الزُّهراً

«٣» أى كشف أمرها بغلبة ضوءه ضوءها.

و قيل: حتى أضاء به بِفَضْحَتِه، أى ببياضه.

و روى: بالصاد بمعنى بيَّنه، و منه قيل للبيان الفصاحة، و لضده العجمة.

و أفصح الصُّح: بَدَا.

[فضض]

: عُمر رضى الله تعالى عنه- رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَضَى، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ فَضْضِ الْحَصَى، وَ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءَ، أَقْبَلَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ.

هُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ، وَ الْفَضِيزُ مِثْلُهُ؛ وَ هُمَا فَعَلَ وَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ مِنْ فَضَّ الشَّيْءَ يَفُضُّهُ، إِذَا فَرَّقَهُ.

وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْفَضُّ: تَفْرِيقُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ. وَ أَنْشَدَ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَ تَيْبِهِمْ وَ نَجْمُعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادًا

(٤)

(٥) (*) [فضخ]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: نَعَمَدُ إِلَى الْخُلُقَانَةِ فَنَفْتَضُحُهُ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٥٣.

(١) الْمَفْضُحَةُ: الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّلَاءِ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: فَضُخ).

(٢) حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ قَيْلَ لَهُ: مَا الْإِنَاءُ؟ فَقَالَ: حَيْثُ تَفْضُخُ الدَّلُو، أَى تَدْفُقُ فَتَفِيزُ فِي الْإِنَاءِ (لِسَانَ الْعَرَبِ: فَضُخ).

(٣) الرَّجْزُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَضُخ).

(٤) الْبَيْتُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَض).

الْفَاقِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ٣٨

وَ أَنْفَضَّ؛ إِذَا تَفَرَّقَ.

وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْفَضَّ أَنْفَضًا مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَفَانَ لَحُقَّ لَهُ أَنْ يَنْفُضَّ.

أَى انْقَطَعَتْ أَوْصَالُهُ، وَ تَفَرَّقَتْ جَزَعًا وَ حَسْرَةً.

الْخَمِيصَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ.

خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ فَارَسَ مَقْدَمَةَ الْعِرَاقِ: أَمَا بَعْدُ؛ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ، وَ فَرَّقَ كَلِمَتَكُمْ، وَ سَلَبَ مُلْكَكُمْ.

الْخَدَمَةُ: سَيِّئٌ غَلِيظٌ مُحْكَمٌ مِثْلُ الْحَلْقَةِ يَشُدُّ فِي رُشْغِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ. وَ قِيلَ لِلْخَلْخَالِ خَدَمَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ؛ إِذَا انْفَضَّتْ الْخَدَمَةُ انْحَلَّتْ السَرَائِحُ، وَ سَقَطَتِ النَّعْلُ؛ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِئَلَّ عَزْشَهُمْ، وَ ذَهَابَ مَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ، وَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ اسْتِيسَاقُ أَمْرِهِمْ.

[فضخ]

: ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا- قَالَ فِي الْفَضِيخِ: لَيْسَ بِالْفَضِيخِ؛ وَ لَكِنَّهُ الْفَضُوحُ.

هُوَ مَا افْتَضَّخَ مِنَ الْبُيُوتِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَ مَا كَانَتْ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ الْفَضِيخُ.

أَرَادَ بِكُرِّ شَارِبِهِ وَ يَفْضُحُهُ.

[فضى]

: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - سئل عن رجلٍ خطب امرأة؛ فتشاجروا في بعض الأمر، فقال الفتى: هي طالق إن نكحتها حتى آكل الفضيض؛ فقال: أما رأى أن لا ينكحها حتى يأكل الفضيض! قال المنذر بن علي: فذلك الفحل، يسمى المحلل حتى اليوم. الفضيض: الطلع أول ما يطلع، والفضيض أيضاً: الماء الغريض ساعة يخرج من العين، أو يصب من السحاب. الفحل: الفحل الذي أكل منه الحالف، وسمى مُحللاً من تحله اليمين. أما رأى: استفهام في معنى التفرير، يعنى أن الأمر يجب أن يُبنى على ما رأى من ترك نكاحها إلى وقت إطلاع النخل، و تحليل الحلف بأكل الطلع لا سبيل له غيره. فضفاض في (رج) و في (أط). افتضها في (نط). يفضى في (وخ). نفتضخه في (حل). [يفتضخه في (ذن). فضل في (زو)]. انفضاجاً في (عص). [و الفضة في (تب)]. فتفتض به في (حف). لا يفضض و لا يفيض في (ظه). [فضض في (هر)]. الفضول في (حو). فضا في (عق). الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩

الفاء مع الطاء

[فطر]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - كل مولود يولد يولد على الفطرة، حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه، كما تنتج الإبل من بهيمة جمعاء، هل تحس من جدعاء! قالوا: يا رسول الله: أفرأيت من يموت هو صغير! قال: إن الله أعلم بما كانوا عاملين. بناءً الفطرة تدل على النوع من الفطر؛ كالجلسة والركية. وفي اللام إشارة إلى أنها معهودة، و أنها فطرة الله التي نطق بها قوله تعالى عز من قائل: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ [الروم: ٣٠]. و الفطر: الابتداء و الاختراع.

و منه

حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال: ما كنت لأدري ما فاطر السماوات والأرض * حتى اختكم إلى أعرابيان في بئر؛ فقال أحدهما: أنا فطرتهما؛ أى ابتدأت حفرها. والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلية؛ و هو فطرة الله، و كونه متهيئاً مستهدفاً لقبول الحنيفية طوعاً لا إكراماً، و طبعاً لا تكلفاً، لو خلته شياطين الجن و الإنس و ما يختاره لم يختار إلا إياها، و لم يلتفت إلى جنبه سواها. و ضرب لذلك الجمعاء [و الجدعاء] مثلاً؛ يعنى أن البهيمه تولد سوية الأعضاء سليمة من الجدع و نحوه، لو لا الناس و تعرضهم لها لبقيت كما وُلدت، و قيل للسليمة؛ جمعاء لأن جميع أعضائها وافر له لم يتقص منها شيء. و فى معناه

حديثه صلى الله عليه و سلم: يقول الله تعالى: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ عَن دِينِهِمْ؛ و جعلت ما نحلتهم من رزق فهو لهم حلال، فحرم عليهم الشياطين ما أحللت لهم. يعنى البحائر «١» و السبي «٢».

و قوله صلى الله عليه و سلم: بما كانوا عاملين: إشارة إلى تعلق المثوية و العقوبة بالعمل؛ و أن الصغار لا عمل لهم؛ و قد أخرجه على

سبيل التهكم؛ وأن الله يجازي الصغار كفاء ما عملوا؛ وقد عليم أنهم لم يعملوا عملاً يُجازون به.

(٣) (*): [فطر]: ومنه الحديث: عشر من الفطرة. وفي حديث علي: وجبار القلوب على فطراتها. والحديث: أفطر الحاجم والمحجوم. النهاية ٣/ ٤٥٧.

(١) البحائر: جمع بحيرة، وهي المشقوقة الأذن.

(٢) السيب: جمع سائبة، وهي الناقة التي كانت تسبب في الجاهلية لنذر أو نحوه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠

هما: إما فُضِّلَ أفحِم بين المبتدأ وخبره، وفي كان ضمير الشأن، أو هو مبتدأ خبره الموصول.

و أبواه: إما مبتدأ هذه الجملة خبره، و كان بمنزلة في الوجه الأول، أو اسم لكان و خبره الجملة.

[ما، في] كما ليست الكافئة في نحو قولك: فعلتُ كما فعلتُ؛ ولكنها الموصولة، و صلتها تنتج، و الراجع محذوف؛ أي كالذي تنتجه الإبل؛ أي تتوالده.

و قوله: مِنْ بهيمة: بيان للموصول.

[فطر]:

عمر رضى الله تعالى عنه - سئل عن المذى فقال: هو الفطر. و روى: الفطر (بالضم).

الفطر (بالفتح): له وجهان؛ أن يكون مصدر فطرتُ الناقة أفطرها، و أفطرها، إذا حلبتها بأطراف الأصابع؛ يقال: ما زلت أفطر الناقة حتى سعدت؛ أي استكيت ساعدى.

أو مصدر فطر ناب البعير؛ إذا شق اللحم فطلع.

شبه المذى فى قلته بما يُحتلب بالفطر؛ أو شبه طلوعه من الإحليل بطلوع الناب.

و الفطر (بالضم): اسم ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع. قال المرار:

بازل أو أخلفت بازلها عاقراً لم يُحتلب منها فطر

(١)

[فطس]

* أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - يوشك أن يجيء من قبل المشرق قوم عراض الوجوه، فطس الأنف، صغار الأعين؛ حتى يلحقوا الزرع بالزرع، و الضرع بالضرع؛ و الراوية يومئذ يُستقى عليها أحب إلى من الآء و شاء.

الفطس: انخفاض قصبه الأنف؛ و منه فطس الحديد؛ إذا ضربه بالفطيس «٢» حتى عرّضه؛ و الفطسة: أنف البقرة لانخفاضه.

إلحاق الزرع بالزرع: أن يُعمم بالهلاك؛ أي إذا أهلكوا البعض لم يتركوا ما بقى غير هالك؛ و لكنهم يلحقونه به فلا يُيقون على شيء.

الراوية: البعير يُستقى عليه.

اللاى بوزن اللعا: الثور؛ قال الطرماح:

كظهر اللاى لو تُبتغى رية بها لعيتت نهاراً فى بطون الشواجن

(٣)

(١) البيت في لسان: العرب (فطر).

(٢) [*] [فطس]: و منه في صفة تمره العجوة: فُطُسُ حُنْسٍ. النهاية ٣/ ٤٥٨.

(٣) الفطيس: المطرقة العظيمة و الفأس (القاموس المحيط: فطس).

(٤) البيت في لسان العرب (لأى).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١

و بمُصَغَّرَه سَمِيَ لُؤَى بن غالب؛ و جمعه أَلَاء كَأَلْعَاء.

[فطأ]

: ابن عُمر رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - ذَكَرَ مَقْتَلَهُ مُسَيْلِمَةَ، وَ أَنَّهُ رَأَى أَصْفَرَ الْوَجْهِ أَفْطَأَ الْأَنْفِ، دَقِيقَ السَّاقِينَ. الْفَطَأُ وَ الْفَطَسُ: أَخْوَان.

[فطم]

*: ابن سيرين رحمه الله تعالى - بلغه أن عمر بن عبد العزيز أقرع بين الفطم، فقال: ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام. هو جمع فطيم، و ليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير. قال سيبويه: و قد جاء شيء منه؛ يعنى من فعيل صفة قد كسر على فعل، شُبِّهَ بِالْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ، وَ هُوَ نَذِيرٌ وَ نَذْرٌ، وَ جَدِيدٌ وَ جُدْدٌ، وَ سَدِيدٌ وَ سُدْسٌ؛ أورد هذه الأمثلة في جمع فعيل بمعنى فاعل، و لم يورد في فعيل بمعنى مفعول، إلا قولهم عقيم و عقم. قال: فشبهوها بحديد و جدد؛ كما قالوا: قتلوا: و فطم نظير عقم. الأزلام: القداح.

كره الإقراع بين ذراري المسلمين؛ و كان عنده التسوية بينهم في العطاء، أو زيادة من رأى زيادته من غير إقراع. الفواطم في (سى). فطس في (سن). فطراتها في (دج). [الفطيمة في (ثع)].

الفاء مع الظاء

[فظاظه في (هر)].

الفاء مع العين

[فعم]

*: في الحديث: لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء و الأرض ريح المسك. الإفعام: الملاءم اليلغ؛ يقال: أفعمت الرجل و أفعمته، و فعمته و فعمته، إذا ملأته فرحاً أو غضباً. و في أمثالهم: أفعمت بيم، ثم غصت بسم. يضرب للحسود؛ أي ملئت بمثل البحر من الحسد؛ ثم لا غاص حسدك إلا بسم منخرک، أو بسم الإبرة في الضيق.

(١) [*] [فطم]: و منه الحديث: أنه أعطى علياً حلّة سيرا و قال: شققها خُمراً بين الفواطم. النهاية ٣/ ٤٥٨.

(٢) (*) [فعم]: و منه في صفته عليه الصلاة والسلام: كان فَعَمَ الأوصال. النهاية ٣/ ٤٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢

فعم في (جب) و في (مغ). الأفعو في (به). [أفعمت في (بش). الأفعوان في (ضل)].

الفاء مع الغين

[فغو]

: النبي صلى الله عليه وسلم - سيّد اَدمِ أهلِ الدنيا والآخرة اللّحم، و سيّد رِيّاحين أهل الجنة الفَاغِيَةُ. هي نُور الحِنَاء.

و

عن أنس رضي الله تعالى عنه: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تُعْجِبُهُ الفَاغِيَةُ، و أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَاءُ. أَى القَرْعِ.

وقيل: الفَاغِيَةُ و الفَغُو: نُور الريحان. وقيل: نُور كَلَّ نَبَت؛ و قيل: الفغو في كل شجرة هي التَّنوير؛ و قد أَفغَى الشَّجَرُ.

و

في حديث الحسن رضي الله تعالى عنه: أَنَّهُ سئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ؛ فَقَالَ: إِذَا فَعَا.

قالوا: معناه إِذَا نَوَّرَ؛ و يجوز أَن يريد؛ إِذَا انتشرت رائحته؛ من فَعَتِ الرَّائِحَةُ فَعَوًّا.

و منه قولهم: هذه الكلمةُ فَاغِيَةٌ فِينَا و فَاشِيَةٌ، بمعنى.

فغرت في (ظه).

الفاء مع القاف

[فقر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم -

قال أبو رُهم الغفاري: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَسَأَلَنِي عَنْ قَوْمٍ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَهُمْ

أَنْ يُفْقِرَ البَعِيرَ مِنْ إِبْلِهِ، فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الخَارِجِ؟

الإفقار: الإعارة للركوب، من الفقار. و في بعض نفاثاتي «١»:

أَلَا أَفْقَرَ اللَّهُ عَبْدًا أَبَتْ عَلَيْهِ الدِّنَاءُ أَنْ يُفْقِرَا

[و مَنْ لَا يُعِيرُ قَرِي مَرْكَبٍ فَقُلْ: كَيْفَ يَعْقِرُهُ لِلْقَرِي!]

(٢) (*) [فقر]: و منه في حديث الزكاة: من حَقَّهَا إفقار ظهرها. و في حديث المزارعة: أفقرها أخاك. و في حديث عبد الله بن أنيس:

ثم جمعنا المفاتيح و تركناها في فقير من فقير خبير. و في حديث عائشة: قالت في عثمان: المركوب منه الفقير الأربعة. و في حديث

الإيلاء: على فقير من خشب. و في حديث القدر:

قبلنا ناس يتفقرون العلم. النهاية ٣/ ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤.

(١) النفاثات: جمع نفاثة، وهو ما ينفثه المصروع من فيه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٣

ومنه

حديث عبد الله رضى الله تعالى عنه: أنه سُئِلَ عن رجلٍ استقرض من رجلٍ دراهم، ثم إن المستقرض أفقر المُقرضَ ظهرَ دابته، فقال عبد الله: ما أصاب من ظهرِ دابته فهو رباً.

[فقم]

*: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أى لحيته، ويقال: تَفَقَّمْتُ فلاناً؛ إذا أخذت بِفُقْمِهِ، ومنه الفَقَم؛ وهو رَدَّة «١» فى الذَّقن؛ ورجل أفقم؛ ثم قيل للأمر المعوج أفقم، و تفاقم الأمر.

و

فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أن موسى صلوات الله عليه لما ألقى عصاه صارت حية؛ فوضعت فُقمًا لها أسفل، و فُقمًا لها فوق، و أن فرعون كان على فرسٍ ذنوبٍ حصانٍ، فتمثل له جبريل عليه السلام على فرسٍ ودقيق، فتَقَمَّ خلفها.

الذُّنوب: الوافر الذَّب.

الْحِصَان: الفَحْل.

الْوَدِيق: التى اسْتَوْدَقْتُ، أى استدنت الفحل؛ من الودوق وهو الدُّنو.

أرادَ حِفْظَ اللسانِ وَالفَرَجِ.

[فقر]

: كان له سيف يسمى ذا الفقار، و آخرُ يقال له المِخْدَم، و آخر يقال له الرُّسوب، و آخر يقال له القَضِيب.

هو بِفَتْحِ الفاء، و العامَّة يكسرونها؛ سُمِّيَ بذلك لأنه كانت فى إحدَى شَفْرَتَيْهِ حُرُوزٌ، شُبِّهَتْ بِفَقَارِ الظَّهْرِ،

و كان هذا السيفُ لمبته بن الحجاج، فتنفله رسولُ الله صلى الله عليه و سلم فى السنة السادسة من الهجرة، فى غزوة بنى المصطلق، و

كان صِفِيه، و هو سيفه الذى كان عليه السلام يلزمه، و يشهد به الحروب.

المِخْدَم وَالرُّسوب؛ من الخَدَم، و هو القَطْع، و من الرُّسوب و هو المِضْي فى الضربة.

القَضِيب: الدَّقِيق، و قيل القاطع، و هو أولُ سَيْفٍ تَقَلَّدَ به.

[فقر]

: عُمَرُ رضى الله تعالى عنه - ثلاثٌ من الفواقِر: جارُ مقامه؛ إن رأى حسنةً دَفَنها، و إن رأى سيئةً أَداعها. و امرأةٌ إن دَخَلتْ لَسْتَنكَ، و

إنْ غَبَّتْ عنها لم تأمنها. و أَمامٌ إنْ أَحْسَنتْ لم يَرْضَ عنك، و إنْ أَسأتْ قَتَلَك.

الفارقةُ الداهية؛ كأنها التى تحطم الفقار، كما يُقال قاصمةُ الظَّهر، و قال المُبَرِّد: قولهم عَمِلَ به الفارقة، يريدون به ما يضارع الفَقْر.

(٢) (*): [فقم]: و منه فى حديث الملاعنة: فأخذت بفقميه. و فى حديث المغيرة يصف امرأة: فقماء سلفع.

النهاية ٣/ ٤٦٥.

(١) الردة: العيب.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٤

اللَّسِّن: الأَخْذُ بِاللِّسَانِ.

المُقَامَةُ: موضع الإقَامَةُ للمقيم فيه؛ قال:

يَوْمَايَ: يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ

«١» «٢» عثمان رضى الله تعالى عنه- كان يشرب من فقير في داره، فدخلت إليه أم حبيبة بنت أبي سفيان بماء في إداوة وقد سترتها، فقالت: سبحان الله! كأن وجهه مضحاة.

الفقير: البئر، و الفقرة مثلها، قال الراجز:

ما ليلهُ الفقير إلا شيطانٌ مجنونهُ تُودى بعقلِ الإنسانِ

«٣» قيل: هي بئر قليلة الماء.

و الفقرة: الحفرة.

المضحاة: إناء من فضة شبه جام يشرب فيه. قال:

[بِكَأْسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ] إِذَا صَبَّ فِي الْمِضْحَاةِ خَالَطَ عِنْدَمَا

«٤» و كأنها مفعلة من الصحو، على سبيل التفاؤل، و حَقُّهَا أَنْ تُسَمَّى مُشْرِكَةً، لأن المعاقرين يكرهون إسراع السِّكْرِ، و يؤثرون أن يتطاول لهم الصَّحْو، أو هي من الصحو، و هو انكشاف الغيم؛ لأنها يكشف بها ضباب الهموم، أو لكونها مجلوة نقيه اللون ناصعة البياض.

و من الفقير

حديث عبد الله بن أنيس الأنصارى أنه ذكر قتله ابن أبي الحقيق، فقال:

قَدِمْنَا خَيْرٍ فَدَخَلْنَاهَا لَيْلًا، فَجَعَلْنَا نُغَلِّقُ أَبْوَابَهَا مِنْ خَارِجٍ عَلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ جَمَعْنَا الْمِفَاتِيحَ فَطَرَحْنَاهَا فِي فَقِيرٍ مِنَ النَّخْلِ.

و ذكر دخول ابن أبي عتيك، قال: فذهبت لأضربه بالسيف، و لا- أستطيع مع صر المشربة، فوجرت بالسيف وجرأ، ثم دخلت أنا فدققت «٥» عليه. و روى: أنهم خرجوا حتى جاءوا خير، فدخلوا الحصن؛ ثم أسندوا إليه في مشربة في عجله من نخل، قال: فوالله ما

(١) التأويب: سير النهار كله إلى الليل.

(٢) البيت من البسيط، و هو لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٢، و خزانة الأدب ٢٧/ ٤، و سر صناعة الإعراب ص ٦٢١، و شرح اختيارات المفضل ٥٧٠/ ٢، و لسان العرب ٢٢٠/ ١ (أوب) و المقاصد النحوية ٣٢٦/ ٢، و بلا- نسبة في المقتضب ٨٢/ ٣، و يروى «يومان» بدل «يوماي».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فقر).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣، و لسان العرب (صحا)، و روايته في الديوان و اللسان «بقما» بدل «عندما».

(٥) تذييف الجريح: الإجهاز عليه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٥

دلنا عليه إلا بياضه على الفراش في سواد الليل، كأنه قُبَيْطِيَّةُ «١». و تحامل ابن أنيس بسيفه في بطنه، فجعل يقول: قَطْنِي قَطْنِي؛ ثم نزلوا، فزلق ابن أبي عتيك، فاحتملوه، فأتوا منهرًا فاختبئوا فيه، ثم خرج رجل منهم يمشى حتى خش فيهم، فسمعهم يقولون: فأظ و إله بنى

إسرائيل!

أراد البئر التي تُحَفَّرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حَوَّلَتْ، يقال: فَقَرْنَا لِلْوَدِيَّةِ «٢».

المشربة: العُرْفَةُ.

يقال وَجَرَّتْهُ الدَّوَاءُ، وَ أَوْجَرْتَهُ؛ إِذَا صَبَبْتَهُ فِي وَسْطِ حَلْقِهِ؛ فَاسْتَعِيرَ لِلطَّعْنِ فِي الصَّدْرِ؛ قَالَ:

أَوْجَرْتُهُ الرِّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيْقِ

«٣» وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْغَضَّةِ وَ الْخَوْفِ: فِي الصَّدْرِ وَجْرٌ، وَ إِنَّ فَلَانًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لَا وَجْرَ.

ضَارِبُهُ بِالسَّيْفِ: ابْنُ أَبِي عَتِيكٍ، وَ الْمُدْفَفُ عَلَيْهِ: ابْنُ أَنَيْسٍ.

يقال: أَسْنَدَ فِي الْجِبَلِ وَ سَنَدَ؛ إِذَا صَعَّدَ.

العجالة: النَّقِيرُ؛ وَ هُوَ جِدْعٌ نَخْلَةٌ يُنْقَرُ وَ يُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِي، وَ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى الْعُرْفِ.

المنهر: حَزَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَ يُقَالُ لِلْفِضَاءِ بَيْنَ بِيوتِ الْحَيِّ تُلْقَى فِيهِ كُنَاسَتُهُمْ مِنْهَرَةٌ.

حَشٌّ: دَخَلَ؛ وَ مِنْهُ الْخَشَاشُ «٤».

فاظ: مات.

احتملوه؛ أَيِ احْتَمَلَ الْمُسْلِمُونَ ابْنَ أَبِي عَتِيكٍ لِمَا زَلَقَ مِنَ الْمَشْرَبَةِ.

فخرج رجل منهم: يعنى من المسلمين حتى حَشَّ فِي الْيَهُودِ.

[فقه]

*: سَلِمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَزَلَ عَلَى بَطْنِيَّةِ «٥» بِالْعِرَاقِ؛ فَقَالَ لَهَا: هَلْ هَاهُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أَصِيْلِي فِيهِ؟ فَقَالَتْ: طَهَّرْ قَلْبِكَ وَ صَلِّ

حَيْثُ شِئْتَ؛ فَقَالَ سَلِمَانُ: فَقَهَّتْ.

أَيِ فَطَنَتْ لِلْحَقِّ، وَ ارْتَأَتْ الصَّوَابَ. وَ الْفَقْهُ حَقِيقَةٌ: الشَّقُّ وَ الْفَتْحُ، وَ الْفَقِيه: الْعَالِمُ الَّذِي يَشُقُّ الْأَحْكَامَ وَ يُفْتِّشُ عَنْ حَقَائِقِهَا، وَ يَفْتَحُ مَا

اسْتَعْلَقَ مِنْهَا.

(١) القبطية: ثياب كتان بيض تعمل بمصر، منسوبة إلى القبط.

(٢) الودى: فسيل النخل و صغاره، واحدها ودية.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وجر).

(٤) الخشاش: ما يدخل في أنف البعير، سمي بذلك لأنه يخش فيه، أي يدخل.

(٥) [*] [فقه]: و منه في حديث ابن عباس: دعا له النبي صلى الله عليه و سلم فقال اللهم فقَّه في الدين و علمه التأويل. النهاية ٣/

٤٦٥.

(٥) هم جيل كانوا ينزلون سواد العراق، منسوبة إلى النبط.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٦

و ما وقعت من العربية فاءه فاءً و عينه قافاً جله دالٌ على هذا المعنى، نحو قولهم: تَفَقَّأَ شَحْمًا، وَ فَقَّحَ الْجِرَّو «١»؛ وَ فَقَّرَ لِلْفَسِيلِ «٢»؛ وَ

فَقَضْتُ الْبَيْضَةَ «٣» عَنِ الْفَرُخِ. وَ تَفَقَّعَتِ الْأَرْضُ عَنِ الطُّرْثُوثِ «٤».

[فقد]

*: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مِنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ؛ وَ مِنْ لَا- يُعَدُّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ؛ إِنَّ قَارَضَتِ النَّاسَ قَارِضُوكَ، وَ إِنَّ تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ؛ وَ إِنَّ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ.

قال الرجل: كيف أصنع؟ قال: أقرض من عريضك ليوم فقرك.

أى من يتفقد أحوال الناس، و يتعرفها عدم الرضا.

المقارضة: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْقَرْضِ؛ وَ هُوَ الْقَطْعُ؛ وَضِيْعَةٌ مَوْضِعُ الْمُشَاتِمَةِ؛ لَمَا فِي الشُّتْمِ مِنْ قَطْعِ الْأَعْرَاضِ وَ تَمْزِيْقِهَا؛ وَ لَوْ رُوِيَ بِالصَّادِ لَمْ تَبْعُدْ عَنِ الصَّوَابِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلشُّتْمِ قَوَارِصٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَوَارِصٌ تَأْتِينِي وَ تَحْتَقِرُونَهَا [قَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ]

«٥» وَ الْقَرْصُ نَحْوُ مِنَ الْقَرْضِ؛ يُقَالُ: قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ. وَ مِنْهُ الْقَرْصُ. وَ لِحَامِ قَرَاصٍ، وَ قَرُوصٍ: يُؤْذِي الدَّابَّةَ، عَنِ الْمَازِنِيِّ. وَ أَنشُد:

وَ لَوْ لَا هُدَيْلٌ أَنْ أَسْوَأَ سَرَائِهَا لِأَلْجَمْتُ بِالْقَرَاصِ بِشْرِ بْنِ عَائِدٍ

«٦» يَعْنِي إِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِمْ قَابِلُوكَ بِنَحْوِ إِسَاءَتِكَ، وَ إِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ، وَ إِنْ تَلَبَّكَ أَحَدٌ فَلَا تَشْتَغَلْ بِمَعَارِضَتِهِ، وَ دَعَّ ذَلِكَ قَرْضًا لَكَ عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ.

[فقع]

*: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ فِي الصَّلَاةِ.

هُوَ الْمَرْقَعَةُ، وَ مِنْهُ فَقَّعَ الْوَرْدَةَ تَفْقِيعًا، إِذَا أَدَارَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا فَانْشَقَّتْ فَصَوَّتَتْ؛ وَ مِنْهُ فَقَّعَ بِهِ، وَ إِنَّهُ لَفَقَّاعٌ شَدِيدٌ.

أَمْ سَلَّمَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: زَوْجِي تُوفِّي، أَمْ أَكْتَحِلُ؟ فَقَالَتْ: لَا،

(١) فقع الجرو: أى فتح عينيه أول ما يفتح و هو صغير.

(٢) فقرّر للفسيل: أى حفر لها موضعاً تغرس به.

(٣) فقصت البيضة: أى كسرتها.

(٤) الطرثوث: نبت رملى طويل.

(٧) [*] [فقد]: و منه فى حديث الحسن: أُغْلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا. النّهاية ٣/ ٤٦٢.

(٥) البيت فى ديوان الفرزدق ص ١٢٠، و لسان العرب (قرص).

(٦) البيت فى أساس البلاغة (قرص).

(٨) [*] [فقع]: و منه فى حديث عائشة: قالت لابن جرّموز: يا ابن فقع الفرزدق. النّهاية ٣/ ٤٦٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٧

و الله؛ لا أمرك بشيء نهى الله و رسوله عنه و إن تفاقعت عيناك.

أى ابيضت؛ من قولهم: أبيض فقيع «١»: و عن الجاحظ: الفقيع من الحمام كالصفلابى من الناس «٢». و الفقع من الكميأة: الأبيض؛ أو

انشقتا و هلكتا من التفقع؛ و هو التثقق، و يقال هذا فقوع «٣» طرثوث و غيره؛ مما تتفقع عنه الأرض.

شريح رحمه الله - جاءه قوم من غير أهل الملة، عليهم خفاف لها فقع، فأجاز شهادة بعضهم على بعض.

أى خراطيم، و يقال للخف المخروط: مَفْقَع.

[فقر]

: الشَّعْبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا [مريم: ٣٣]؛ فَفَقَرَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثًا: يَوْمَ وُلِدَ؛ وَيَوْمَ يَمُوتُ؛ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا؛ هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ - بَضْمُ الْفَاءِ.

الوليد بن عبد الملك - أَفَقَرَ بَعْدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدِ لَمَنْ رَمَى.

أَيُّ أَمَكَنَّ مِنْ فَقَارِهِ، كَقَوْلِهِمْ: أَكْتَبَ؛ أَيُّ أَمَكَنَّ مِنْ كَاتِبَتِهِ «٤».

يُرِيدُ أَنَّ أَخَاهُ مَسْلَمَةَ كَانَ غَزَاءً يَحْمِي بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ، وَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ، فَبِمَوْتِهِ اخْتَلَّ ذَلِكَ، وَ أَمَكَنَّ الْإِسْلَامُ لِمَنْ تَعَرَّضَ لِلنَّكَايَةِ فِي أَهْلِهِ وَ بِلَادِهِ.

وَ لَقَدْ أَبْعَدَ الْوَلِيدُ؛ إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ذَائِبًا يُغْنِي عَنْ مَسْلَمَةَ وَ نِظْرَاءَ مَسْلَمَةَ، وَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

[فقه]

: فِي الْحَدِيثِ: لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَ الْمُسْتَفْقَهَةَ.

هِيَ صَاحِبَتُهَا الَّتِي تَجَاوَبَهَا؛ لِأَنَّهَا تَتَفَهَّمُ قَوْلَهَا وَ تَتَلَفَّفَهُ.

الْإِفْقَارُ فِي (تَب). بِفَقْوِيهِ فِي (يَن). فَافْتَقَرَ فِي (خَس). فَفَقَحْنَا فِي (صَا). الْفَقْرُ فِي (سَح). فَقَرَّ فِي (هَض). وَ أَفْقَرُ فِي (مَن). فَفَقَمَاءُ فِي (زَو). [تَفَقَّاتُ فِي (ثَق). مَفَاقِرَةٌ فِي (حَف)].

(١) الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرَادَ الْكَمَاءُ، وَ جَمَعَهُ أَفْقَعُ وَفَقُوعٌ وَفَقَعُهُ (لِسَانُ الْعَرَبِ: فَفَقَعُ).

(٢) الصَّقْلَابِيُّ مِنَ النَّاسِ: الْأَكُولُ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: صَقْلَبُ).

(٣) الْفَقْعُ: شِدَّةُ الْبِيَاضِ (لِسَانُ الْعَرَبِ: فَفَقَعُ).

(٤) الْكَاتِبَةُ: مِنَ الْفَرَسِ مَقْدَمُ الْمَنْسُجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارِسِ (لِسَانُ الْعَرَبِ: كَتَبَ).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٨

الفاء مع الكاف

[فكه]

*: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ، وَ أَوْزَمَتْهُمْ فِي الْمَجْلِسِ.

أَيُّ [مَنْ] أَمْرَجِهِمْ.

وَ الْفُكَاهَةُ: الْمُرَاحَةُ، وَ رَجُلٌ فَكِيهٌ.

الزَّمَاتَةُ: الْوَقَارُ، وَ رَجُلٌ زَمِيْتُ، وَ زَمِيْتُ؛ وَ قَدْ زَمْتُ وَ تَزَمْتُ.

[فكل]

*: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى الْبَحْرِ: إِنَّ مُوسَى يَضْرِبُكَ فَأَطِغْهُ؛ فَبَاتَ وَ لَهُ أَفْكَلٌ.

هو رَعْدَةٌ تَعْلُو الْإِنْسَانَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ. قَالَ النَّمِرُ:
أَرَى أُمَّنَا أَصْحَحَتْ عَلَيْنَا كَأَنَّمَا تَجَلَّلُهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ
و قولهم للشُّقْرَاقِ «(١)»: أَفْكَلُ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ؛ فَإِذَا عَرَّضَ لَهُمْ كَرَهُوه وَ فَرَعُوا وَ ارْتَعَدُوا؛ وَ هَمَزَتُهُ مَزِيدَةٌ لِدَلِيلِ تَصْرِيْفِي. وَ لِقَوْلِهِمْ
رَجُلٌ مَفْكُولٌ.
أَفْكَلٌ فِي (عَد) وَ فِي (خَش). [يَتَفَكَّنُونَ فِي (حَم)].

الفاء مع اللام

[فلت]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّي أَفْتَلَبْتُ نَفْسِيهَا؛ فَمَاتَتْ وَ لَمْ تُوصِ؛ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ:
نَعَمْ.
أَيِ اسْتَبَلَبْتُ نَفْسِيهَا فَلْتَهُ؛ أَيِ فُجَاءَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: افْتَلَبْتُهَا وَ امْتَعَدْتُهَا: اخْتَلَسَهَا، وَ افْتَلَبْتُ فَلَانَ بِأَمْرٍ كَذَا؛ إِذَا فُوجِيَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ وَ
الْأَصْلُ افْتَلَبْتُهَا اللَّهُ نَفْسِيهَا؛ مُعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ كَمَا تَقُولُ: اخْتَلَسَ الشَّيْءُ وَ اسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ؛ ثُمَّ بُنِيَ الْفِعْلُ لِلضَّمِيرِ فَتَحْوَلُ مُسْتَتْرَأً وَ بَقِيَتْ
النَّفْسُ عَلَى حَالِهَا.

[فلق - فلم]

*: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: رَأَيْتَ الدَّجَالَ إِذَا رَجُلٌ فَيَلِقُ أَعُورًا؛

(٢) (*) [فكه]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بَغِيْبَةٌ، مِنْهُنَّ الْمَفْكُوهُونَ بِالْأَمْهَاتِ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٦٦.

(٣) (*) [فكل]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ: فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ وَ ارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٦٦.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٤٨

(١) الشُّقْرَاقُ: طَائِرٌ، وَ قَدْ يُسَمَّى الْأَخِيلُ.

(٤) (*) [فلت]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوْ أَشَدُّ ثَفَلْتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا. وَ الْحَدِيثُ: إِنَّ عَفْرِيْتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ.

وَ فِي صَفْهِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا تُتَنَّى فَلَاتُهُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: وَ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَلُوتٌ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨.

(٥) (*) [فلق]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: إِنَّ الْبِكَاءَ فَالِقُ كَبْدِي. وَ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: فَأَشْرَفَ عَلَيَّ فَلَقِي

مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٧١، ٤٧٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٩

كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ. أَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتَ بِهِ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَطَنِ الْخُزَاعِي.

الْفَيْلِقُ وَ الْفَيْلِمُ: الْعَظِيمُ؛ وَ تَفَيْلِقُ الْعُلَامُ، وَ تَفَلَّقَ وَ تَفَيْلِمُ؛ [إِذَا صَحَّحُمْ]، وَ مِنْهُ الْفَلَيْقَةُ:

الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؛ يُقَالُ: يَا لَلْفَلَيْقَةِ!

[فلذ]

*: إن فتى من الأنصار دخلته خشيته من النار، فحبسته فى البيت حتى مات، فقال: إن الفرق من النار فلذ كيده. أى قطعها، ومنه فلذنا لفلان نصيبه من الجزور، أو الطعام، إذا عزلناه، نفلذاه فلذاً.

[فلح]

*: الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة؛ فمن ربطها عده فى سبيل الله؛ فإن شبعها و جوعها و ريها و ظمأها و أرواثها و أبوالها فلأح فى موازينه يوم القيامة.

الفلأح: من أفلح كالنجاح من أنجح؛ وهو الفوز و الظفر بقسمه من قسم الخير و الاستبداد بها، و مأخذه من الفلأح؛ وهو القلع؛ لأنه إذا فاز بها و استبد فقد احتازها لنفسه و اقتطعها إليه.

و مما يصدقه

حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إذا قال الرجل لامرأته استفليحي بأمرك، أو أمرك لك، أو الحقى بأهلك فقلبتا فواحدة بائنة.

أى استبدى به و اقتطع به إليك من غير أن تنازعه.

[فلغ]

: إن الله تعالى أمرنى أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه؛ فقلت: يا رب، إنى إن آتيهم يفلغ رأسى كما تفلغ العترة. و روى: يثلغ رأسى كما تثلغ الخبزة.

الفلغ: الشق؛ و يقال: برجله فلوغ و فلوغ [و فلوغ]؛ أى شقوق.

ومنه

حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: إنه كان يخرج يديه فى السجود و هما متفلغتان قد شرق منهما الدم.

أى متشققتان من البرود.

الثلغ: الهشم، و الفلغ مثله.

شرق الدم؛ أى ظهر و لم يسيل؛ من شرق الرجل بالماء إذا بقى فى حلقه لا يسىغه.

العترة: نبت، و قيل هى شجرة العرفج.

[فلج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - بعث حذيفة و ابن حنيف إلى السواد ففلجوا الجزية على أهله.

(١) (*): [فلذ]: و منه حديث بدر: هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها. النهاية ٣/ ٤٧٠.

(٢) (*): [فلح]: و منه حديث عمر: اتقوا الله فى الفلأحين. و فى حديث كعب: المرأة إذا غاب عنها زوجها تفلحت و تنكبت الزينة.

النهاية ٣/ ٤٦٩، ٤٧٠.

(٣) (*): [فلج]: و منه الحديث: أنه لعن المتفلجات للحسن. و الحديث: أُنِيَا فَلَجَ فَلَجَ أَصْحَابَهُ. و فى حديث

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٠

أى قسماها؛ من الفلج و الفالج، و هو مكيال، و كان خراجهم طعاماً.

[فلت]

: خطب رضى الله تعالى عنه الناس، فقال: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا؛ إِنَّهُ لَا بَيْعَةَ إِلَّا عَنْ مَشُورَةٍ؛ وَ أَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَإِنَّهُ لَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَعَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ.

فَلْتَةٌ؛ أَى فُجَاءَةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُتَنَظَّرْ بِهَا الْعَوَامُ، وَ إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكْبَرُ الصَّحَابَةِ لَعَلَّمَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَنَازِعُ وَ لَا شَرِيكَ فِي وَجُوبِ التَّقَدُّمِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ. وَ فِيهَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ؛ فَيَقُولُ قَوْمٌ: هِيَ مِنَ الْحَلِّ. وَ قَوْمٌ مِنَ الْحُرْمِ، فَيَسَارِعُ الْمَوْتُورُ إِلَى دَرَكِ الثَّارِ غَيْرِ مَتَلَوِّمٍ؛ فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ وَ تُسْفِكُ الدَّمَاءُ؛ قَالَ:

سائل لقيطاً و أشياعها و لا تدعن و اسألن جعفرا

غداة العزوبة من فلتة لمن تركوا الدار و المحضرا

أى فَرَّوْا لَمَّا حَلَّ الْقِتَالُ فَتَرَكَوْا مُحَاضِرَهُمْ؛ فَشَبَّهَ أَيَّامَ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ؛ وَ يَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ، مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ، وَ مَنَعِ الزَّكَاةِ، وَ تَخَلُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ وَ الْجَزَى عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَلَّا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا، وَ قَوْلِهِمْ: مَنَا أَمِيرٌ وَ مِنْكُمْ أَمِيرٌ.

و

فى الحديث، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر: كانت إمارة أبي بكر فلتة وقى الله شرها. قلت: و ما الفلتة؟ قال: كان أهل الجاهلية يتحاجزون فى الحُرْمِ، فإذا كانت الليلة التى يُشَكُّ فيها أدغلوا فأغاروا.

و كذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أدغل الناس من بين مدع إمارة و جاحد زكاة؛ فلولا اعتراض أبي بكر دونها لكانت الفضيحة. و يجوز أن يريد بالفلتة الخلسة، يعنى أن الإمارة يوم السقيفة مالت إلى توليها كل نفس، و نيط بها كل طمع، و لذلك كثر فيها التشاجر و التجاذب، و قاموا فيها بالخطب، و وثب غير واحد يستصوبها لرجل عشيرته، و يُبدي و يُعيد، فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعاً من الأيدي، و اختلاسا من المخالب، و مثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيبة للشر و الفتنة، فعصم الله من ذلك و وقى!

التَّعَرَّةُ: مصدر غَرَّرَ به؛ إذا ألقاه فى العرر. و الأصل خوف تَعَرَّةً فى أن يُقتل؛ أى خوف إخطار بهما فى القتل. و انتصاب الخوف على أنه مفعول له، فحذف المضاف، و أقيم المضاف إليه مقامه و حذف حرف الجر.

و يجوز أن يكون: أن يقتل. بدلاً من تَعَرَّةً، و كلاهما المضاف محذوف منه. و إن أضيفت التَّعَرَّةُ إلى أن يُقتل. فمعناه خوف تغرير قتلها، على طريقة قوله تعالى: بَلْ مَكْرٌ

– معن بن زيد: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و خاصمت إليه فأفلجنى. و حديث أبي هريرة: الفالج داء الأنبياء.

النهاية ٣/ ٤٦٨، ٤٦٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥١

اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ [سبأ: ٣٣]. و الضمير فى منهما للمبايع و المبايع الذى يدل عليه الكلام؛ كأنه قال: و أيما رجل بايع رجلاً.

و المعنى أَنَّ الْبَيْعَةَ حَقُّهَا أَنْ تَقَعَ صَادِرَةً عَنِ الشُّورَى، فَإِذَا اسْتَبَدَّ رَجُلَانِ دُونَ الْجَمَاعَةِ بِمَبَايَعَةِ أَحَدِهِمَا الْآخَرَ فَذَلِكَ تَظَاهَرُ مِنْهُمَا بِشَقِّ

العصا، وإطراح للبناء على أساس ما يجب أن تكون عليه البيعة، فإن عُقِدَ لأحدٍ فلا يكوننَّ المعقودُ له واحداً منهما، و ليكونا معزولين من الطائفة التي يَتَّفَقُ على تمييز الإمام منها؛ لأنه إن عُقِدَ لواحدٍ منهما و هما قد ارتكبا [تلك] الفعلة المضغنة للجماعة، من التهاون بأمرها و الاستغناء عن رأيها لم يؤمن أن يقتلوهما.

[فلفل]

: على رضى الله تعالى عنه -

قال أبو عبد الرحمن السلمي: خرج علينا علي و هو يتفلفل، و كان كئيس الفعل - و روى: يتقلقل

- و

روى عبْدُ خير عنه أنه خرج وقت السحر و هو يتفلفل، فسألته عن الوتر، فقال: نعم ساعه الوتر هذه! التفلفل (بالفاء): مقاربه الخطا. قال النضر: جعل فلان يتفلفل؛ أى يقارب بين الخطي. و يقال: جاء متفلفلا، إذا جاء و المساك في فيه يشوصه «١». و كلا التفسيرين محتمل. و التقلقل (بالقاف): الخفة و الإسراع، من الفرس القلقل «٢». كئيس الفعل؛ أى حسن شكل الفعل.

[فلح]

: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه، قال - و قد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه و سلم: فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح، قيل: و ما الفلاح؟ قال: السحور. و أيقظ في تلك الليلة أهله و بناته و نساءه. سمي السحور فلاحاً؛ لأنه قسمة خيرٍ يقطعها المتسحر.

[فلك]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتى رجلٌ رجلاً جالساً عند عبْد الله، فقال:

إني تركتُ فرسك يدور كأنه في فلّك - و روى أنه قال له: إن فلاناً لقع فرسك. فقال عبد الله:

اذهب فافعل به كذا و كذا.

و الفلّك: مدار النجوم؛ يعنى أنه يدور مما أصابه من العين؛ كما يدور الكوكب في الفلّك بدورانه.

و عن النضر؛ قال أعرابي: رأيتُ إبلِي تُرعد كأنها فلّك، قلت: ما الفلّك؟ قال: الماء إذا ضربته الريح، فرأيته يجيء و يذهب و يموج.

لقعه: رماه بعينه. و منه اللقاعة من الرجال: الداهية الذي يؤمى بالكلام رمياً.

(١) يشوصه: يغسله.

(٢) الفرس القلقل: الفرس السريع.

[فلذ]

ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ، فَقَالَ: وَ تَرْمِي الْأَرْضُ بِأَفْلَازٍ كَبِيدِهَا. قِيلَ: وَ مَا أَفْلَازٌ كَبِيدِهَا؟ قَالَ: أَمْثَالُ هَذِهِ الْأَوْاسِي مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ. الْفِلْدُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كَبَدِ الْبَعِيرِ. الْأَوْاسِي: الْأَسَاطِينُ.

[فلل]

*: معاوية رضي الله تعالى عنه - صعد المنبر و في يده فليلة و طريدة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «هذان حرام على ذكور أمتي». الْفَلِيلَةُ: الْكُبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَ كُلُّ شَعْرٍ مَجْتَمِعٍ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ عَلَى زُبْرَةِ «١» الْأَسَدِ فَلِيلٌ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِعَظِيمٍ فَلَاتِلُ اللَّحِيَةَ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَ مُطَرِّدِ الدَّمَاءِ وَ حَيْثُ يُلْقَى مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفَرِّ كَالْفَلِيلِ
«٢» وَ كَانَ الْمَرَادُ: الْكُبَّةُ مِنَ الدَّمَقَسِ، فَسُمِّيَتْ فَلِيلَةً تَشْبِيهَاً.
الطَّرِيدَةُ: الشَّقَّةُ بِالطُّولِ مِنَ الْحَرِيرِ، وَ مِنْهَا قَوْلُهُمْ: لِلطَّرِيدَةِ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ:
طَرِيدَةٌ وَ شَرِيعَةٌ وَ طِبَابَةٌ. وَ يَقُولُونَ: هَذِهِ طَرَائِدٌ مِنْ كَلَاءٍ، وَ طَرَاتِقٌ؛ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

[فلح]

فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ مَفْلَحُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. هِيَ مَفْلَعَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ؛ أَي هُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ، مُزَيَّنٌ أَمْرُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ، مَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ عَلَى اقْتِطَاعِ قِسْمَةِ الْخَيْرِ، وَ حِيَازَةِ السَّهْمِ الْأَوْفَرِ مِنَ الصَّلَاحِ وَ الْبِرِّ. فَلَحَّكَ فِي (هَب). أَفْلَجَ فِي (مَغ). وَ أَفْلَازًا فِي (صَل). [فَلَكَ فِي (عَص)] الْفَالِحُ فِي (بَد) وَ فِي (يَس). فَلَجَ وَ فُلِجَ فِي (هَب). فَالِيهِ فِي (لِي). فَلَاطَا فِي (بُو). فَلَهُمَا فِي (وَش). فِيلْمَانِيًّا فِي (بَل). [الْمَفَالِقُ فِي (صَع). فَلَتَاتِهِ فِي (أَب). فُلُوتُ فِي (جَر). أَفْلَازُ كَبِيدِهَا فِي (حَن). فَلَكَ فِي (عَث). فَلْتَهُ فِي (عَذ). تَفْلَحَتْ فِي (قَل)].

الفاء مع الميم

فمها في (ست).

(٣) (*) [فلل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ: وَ لَا تَفْلُؤُوا الْمَدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا: وَ لَا فُلُّوا لَهُ صَفَاءً. وَ حَدِيثِ عَلِيٍّ: يَسْتَرُّ لُبُّكَ وَ يَسْتَفِلُّ غَرَبُكَ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) الزبرة: مجتمع الشعر على كاهل الاسد.

(٢) البيت في لسان العرب (فل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٣

الفاء مع النون

[فند]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - قال له رجل: إني أريد أن أفند فرساً؛ فقال: عليك به كميّتا، أو أذهب أقرح أرثم مُحَجَّلاً، طَلَقَ الِئْمَنَى. أى أجعله فِنداً، وهو الشُّمْرَاخ من الجَبَل، وقيل الجَبَل العظيم؛ يريد أجعله مُعْتَصِماً و حصناً أَلْتَجَىءُ إليه كما يُلْتَجَىءُ إلى الجَبَل. وقيل: هو من قولهم للجماعة المجتمعة فِند، تشبيهاً بفِندِ الجَبَل، يقال: لقيتُ بها فِنداً من الناس؛ لأنَّ افتناءك للشىء جمعك له إلى نفسك.

وعندى وجه ثالث؛ وهو أن يكونَ التَّفْنِيد بمنزلة التَّضْمِير مِنَ الفِند؛ وهو العُصْن المائل. قال:

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لَهَا تَمْرٌ يُظَلُّهُ كُلُّ فِندٍ نَاعِمٍ خَصِصَ

«١» كأنه قال: أريد أن أضمر فرساً حتى يصير في ضميره كعُصْنِ الشجرة، و يصلح للغزو والسباق. وقولهم للضامر من الخيل شطبه مما يصدق.

القُرْحَةُ: دون العُرَّة؛ ويقال رَوْضَةٌ قَرْحَاء، للتي في وسطها نُورٌ أبيض.

الرُّثْمَةُ والرَّثْمُ: بياض في الجَحْفَلَةُ العليا.

طَلَقَ الِئْمَنَى: مُطَلَقَهَا لا تحجيلَ فيها.

لما توفي و غُسلَ صلى عليه الناس أفناداً أفناداً.

أى جماعات، بعد جماعات. ومنه قولهم: مرَّ فِندٌ من الليل و جَوْشٌ؛ أى طائفه.

قيل: حُزِرَ المصلون عليه ثلاثين ألفاً.

و

عنه صلى الله عليه وسلم: أترعمون أنى من آخركم وفاة! ألا إنى من أولكم وفاةً تتبعونى أفناداً يهلك بعضكم بعضاً.

و

عنه صلى الله عليه وسلم: أشيرع الناس بى لحوفاً قومى؛ تشد تحليلهم المنايا؛ و تتنافس عليهم أمتهم؛ و يعيش الناس بعدهم أفناداً، يقتل بعضهم بعضاً.

[فك]

: أمرنى جبريل أن أتعاهد فينكى.

قيل هما العظمان المتحرزان من الماضغ دون الصدغين.

و عن بعضهم: سألت أبا عمرو الشيبانى عن الفينكين. فقال: أما الأعلى فمجتمع

(٢) (*) [فند]: و منه حديث التنوخى رسول هرقل: و كان شيخاً كبيراً قد بلغ الفند أو قرب. و حديث أم معبد: لا عابس ولا مفتد

النهاية ٣/ ٤٧٥.

(١) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (فند).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٤

اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الذَّقْنِ؛ وَ أَمَا الْأَسْفَلَ فَمُجْتَمِعَ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ؛ كَأَنَّهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي فَانَكَ فِيهِ أَحَدُ الْعَظْمَيْنِ الْآخَرَ؛ أَيْ لَازِمَهُ وَ لَازِقَهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَانَكَتُ كَذَا حَتَّى مَلَلْتَهُ.

و منه

حديث ابن سابط رضي الله تعالى عنه: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ. قالوا: يريدُ تخليلَ أصولِ الشَّعرِ.

[فند]

: مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا. الفَندُ فِي الْأَصْلِ: الْكُذْبُ، كَأَنَّهُمْ اسْتَعْظَمُوهُ فَاسْتَقْوَا لَهُ الْأَسْمَ مِنْ فِندِ الْجِبَلِ. وَ أَفْنَدُ: تَكَلَّمْتُ بِالْفَنَدِ؛ ثُمَّ قَالُوا لِلشَّيْخِ إِذَا أَنْكَرَ عَقْلَهُ مِنَ الْهَرَمِ: قَدْ أَفْنَدُ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمَحْرَفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنِ سَيِّئِ الصَّحَّةِ؛ فَشَبَّهَ بِالْكَاذِبِ فِي تَحْرِيفِهِ.

وَ الْهَرَمُ الْمُفْنَدُ: مِنْ أَخْوَاتِ قَوْلِهِمْ: نَهَارُهُ صَائِمٌ؛ جَعَلَ الْفَندُ لِلْهَرَمِ وَ هُوَ لِلْهَرَمِ؛ وَ يُقَالُ أَيضًا: أَفْنَدَهُ الْهَرَمُ، وَ أَفْنَدَ الشَّيْخُ. وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: شَيْخٌ مُفْنَدٌ، يَعْنِي مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَندِ؛ وَ لَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُفْنَدَةٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ فَتُفْنَدُ فِي كِبَرِهَا.

[فنن]

*: أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثُّوبِ. هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الثُّوبِ الصَّفِيْقُ بُقْعَةً سَخِيْفَةً؛ وَ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ الْفَنِّ وَ هُوَ الضَّرْبُ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَنَنْتُ الثُّوبَ فَتَفَنَّنَ، إِذَا مَرَّقْتَهُ؛ وَ إِذَا خَرَقَهُ الْقَصَّارُ قِيلَ: قَدْ فَنَّنَهُ، وَ كُلُّ عَيْبٍ فِيهِ فَهُوَ تَفْنِينٌ. وَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: اللَّحْنُ فِي الرَّجْلِ ذِي الْهَيْئَةِ كَالْتَفْنِينِ فِي الثُّوبِ الْنَفِيسِ؛ وَ إِنِّي لِأَجِدُ لِلْحَنِّ مِنَ الْإِنْسَانِ السَّمِينِ وَضْرًا نَحْوَ وَضْرِ اللَّحْمِ الْمَطْبُوحِ وَ هَذَا نَحْوُ قَوْلِ أَبِي الْأَسْوَدِ: إِنِّي لِأَجِدُ لِلْحَنِّ عَمْرًا كَعَمْرِ اللَّحْمِ. [عبد الأعلى رضي الله تعالى عنه - خطب النبي صلى الله عليه و سلم حُطْبَةً فَقَصَّرَ فِيهَا، ثُمَّ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ أَقْصَرَ مِنْ حُطْبَتِهِ، ثُمَّ خَطَبَ عَمْرٌ أَقْصَرَ مِنْ خَطْبَتِهِ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ فَنَّنَ فِيهِ فَنِينًا وَ عَنَّ فِيهِ عَنِينًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَسُحْرًا».]

يُقَالُ عَنَّ يَعْنُ، وَ فَنَّنَ يَفْنُنُ، وَ عَنَّأَ وَ عَنِينًا، وَ الْمَفَنَّ وَ الْمِعَنَّ، الَّذِي يِعَارِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبَلُهُ، وَ الْجَمْعُ مَعَانٌ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ فَنُونٌ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رَأْيٍ وَ كَلَامٍ وَاحِدًا.]

(١) (*) [فنن]: و منه الحديث: إن أهل الجنة مكحلون أولو أفانين. النهاية ٣/ ٤٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٥

[فنع]

: معاوية رضي الله تعالى عنه - قال لابن أبي معجن الثقفي: أبوك الذي يقول:

* إِذَا مِتَّ فَادْفِنِّي إِلَى أَصْلِ كَرَمِي «١»

* البيتان.

فقال أباى الذى يقول:

و قد أجود و ما مالى بذى فَنَع و أَكْتَم السَّرِّ فيه ضَرْبَةُ العُنُق

«٢» يقال: فَنَع فَنَعاً، فهو فَنَع [و فَنِع]؛ إذا كَثُر ماله و نما. و فى أمثالهم: مَنْ قَنَع فَنَع.

مفنوخ فى (عى). أفانين فى (سق). فنخ فى (زف) [الفنيق فى (جن). الفنيكين فى (غف)].

الفاء مع الواو

[فوق]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - قَسَمَ العنائم يوم بَدْر عن فُواق.

هو فى الأصل رُجوعُ اللَّبَنِ إلى الضَّرْع بعد الحَلْب؛ سُمى فُواقاً لأنه نزول من فَوْق، و ذلك فى الفَيْئَةِ، فاستُعمل فى موضع الوَشْك و الشُّرْعَةِ؛ و المعنى: قَسَمها سريعاً. و قيل:

جعل بعضهم أفوق من بَعْض، و حرف المجاوزة هنا بمنزلة فى أَعْطاه عن رَغْبَةٍ، و نَحَلَه عن طَيْبَةٍ نَفْس، و فعل كذا عن كراهية. و القول فيه أن الفاعل فى وقت إنشاء الفعل إذا كان مُتَّصِفاً بهذه المعانى كان الفعل صادراً منها لا محالة، و مجاوزاً إلى جانب الثبوت إياها.

(١) تمام البيتين:

إذا مَتَّ فاذْفَنَى إلى أصل كرمه تُرَوَّى عظامى بعد موتى عروقتها

و لا تدفنتى فى الفلاة فإننى أخاف إذا ما مَتَّ أن لا أدوقها

و البيتان من الطويل، و هما لأبى محجن الثقفى فى ديوانه ص ٤٨، و الأزهية ص ٦٧، و خزانه الأدب ٨ / ٣٩٨، ٤٠٢، و الدرر ٤ / ٥٧، و شرح شواهد المغنى ١ / ١٠١، و الشعر و الشعراء ١ / ٤٣١، و لسان العرب ٨ / ٢٥٧ (فنع)، و المقاصد النحوية ٤ / ٣٨١، و همع الهوامع ٢ / ٢، و بلا نسبة فى شرح الأشموني ٣ / ٥٥٢، و مغنى اللبيب ١ / ٣٠.

(٢) البيت فى لسان العرب (كنع).

(٣) (*): [فوق]: و منه الحديث: عيادة المريض قدر فواق ناقة. و فى حديث على يصف أبا بكر: كنت أخفضهم صوتاً و أعلاهم فوقاً. و فى حديث على أيضاً: و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل. النهاية ٣ / ٤٧٩، ٤٨٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٦

[فوخ]

: خرج صلى الله عليه و سلم يريد حاجةً فاتبعه بعض أصحابه، فقال صلى الله عليه و سلم: «تَنَحَّ عَنى، فإن كلَّ بائله تُفِيخ».

يقال: فاحتِ الرِّيحُ و فاحتِ فَوْحاً و فَوْحاً؛ إلَّا أن فى الفَوْخِ صَوْتاً. و أفاخ الرجلُ؛ إذا فاحت منه الرِّيح. قال:

أفاخوا من رِماحِ الحِطِّ لَمَّا رَأَوْنا قد شَرَعناها نَهالا

«١» أى خافوا فأفاخوا.

أنت البائل ذهاباً إلى النفس.

و

عنه صلى الله عليه و سلم: أنه إذا كان أتى الحاجةً اشتبَعَدَ وَ تَوَارَى.

و

عن أبي ذرّ رضى الله تعالى عنه: أنه بال و رَجُلٌ قَريب منه، فقال: يابنَ أَخِي، قطعَت عَلَيّ لذة بِيَلَّتِي!

[فوت]

*: مَرَّ صلى الله عليه و سلم بحائط مائل، فأسرع المشى؛ ف قيل: يا رسول الله، أَسْرَعَتِ المشى! فقال: «أخافِ مَوْتَ الفَوَاتِ».

أى مَوْتَ الفُجاءة؛ مِنْ فَاتِهِ بالشىء، إذا سبقه به، و يقال: افْتَتَتْ فلان؛ إذا فوجئ بالموت بالهَمْز؛ و هو من القَلْبِ الشاذ.

إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ، فَاتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه و سلم فَأخبره به، فقال: ارْذُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ. يقال افْتِيَاتٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا؛ وَ تَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِيهِ؛ إِذَا انفرد برأيه دونَه فى التصرّف فيه، و هو مِنَ الفَوْتِ بمعنى السَّبْقِ؛ إلبا أنه ضَمَّنَ معنى التَّغَلُّبِ، فَعَدَّى بعلى لذلك.

و المعنى: إِنَّ الابنَ لم يستشر أباه و لم يستأذنه فى هِيَةِ مَالِهِ، يعنى مَالَ نفسه. فَاتَى الأبُ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم. فقال له: ارْجِعْهُ مِنَ الموهوب له، و ارْذُدْهُ عَلَى ابْنِكَ؛ فَإِنَّهُ مَا فى يَدِهِ فى ملكتك و تَحْتَ يَدِكَ؛ فليس له أن يُسْتَبَدَّ بِأَمْرِ دونك. و ضرب كونه سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مثلاً لكونه بعض كَسْبِهِ وَ ذُخْرِهِ.

[فوع]

: احبسوا صبيانكم حتى تذهب فَوْعَةُ العشاء.

يقال: فَوْرَةُ العِشاءِ وَ فَوْعَتُهُ؛ أى أولُهُ وَ شِرَّتُهُ، و كذلك فَوْرَةُ الطَّيْبِ وَ فَوْعَتُهُ وَ فَوْحَتُهُ.

[فوق]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- قال المسيّب بن رافع: سار إلينا عبد الله

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فيخ).

(٢) (*): [فوت]: و منه حديث عبد الرحمن بن أبى بكر: أمثلى يفتات عليه فى بناته. النهاية ٣/ ٤٧٧.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٧

سَبْعًا مِنَ المدينة، فَصَعِدَ المِنْبَرِ، فقال: إِنَّ أَبَا لُؤْلُؤَةَ قَتَلَ أميرَ المؤمنين عُمَرَ؛ فبكى الناس.

ثم قال: إنا، أصحاب محمد، اجتمعنا فأمرنا عثمان، و لم نألُ عن خَيْرِنَا ذَا فُوقِ.

أى عن خيرنا سَهْمًا.

و من أمثالهم فى الرجل التام فى الخير: هو أعلاها ذَا فُوقِ.

و ذِكْرُ السَّهْمِ مَثَلٌ لِلنَّصِيبِ مِنَ الفَضْلِ وَ السَّابِقَةِ، شُبِّهَ بالسهم الذى أصيب به الخِصْلُ فى النَّضال. و صَفَتُهُ بالفُوقِ من قَبْلِ أنه به يتم

إصلاحه و تهيؤهُ للرمى؛ ألا ترى إلى قَوْلِ عبيد:

فأقبل على إفواق سَهْمِكَ إنما تكلفت من أشياء ما هو ذاهب

«١» يريد: أقبل على ما تُصلح به شأنك.

الأشعري- تذاكر هو و مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُ تَفَوُّقَ اللَّفَّاحِ. هُوَ أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ، أَوْ يَرَضَعُهَا الْفَصِيلُ كَذَلِكَ، وَ مِنْهُ تَفَوَّقَ مَالَهُ؛ إِذَا أَنْفَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ: تَفَوَّقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَ تَالِدٍ تَفَوَّقِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكُرْمِ

«٢» و عن بعض طييء: خلف من تفوق. و قد ذكر سيبويه: يتجرعه و يتفوقه فيما ليس معالجةً للشئ بمرة، و لكنه عمل بعد عمل في مهلة.

و المعنى: لا أقرأ و ردي بمرة، و لكن شيئاً بعد شئ في ليلي و نهاري.

[فوض]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه- قال لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ: بِمِ ضَبَطْتَ مَا أَرَى؟ قَالَ: بِمَفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ. قَالَ: وَ مَا مَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ، وَ أَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي.

المَفَاوِضَةُ: الْمُسَاوَاةُ وَ الْمَشَارَكَةُ، وَ الْفَوْضَةُ: الشَّرَكَةُ، وَ النَّاسُ فَوْضَى فِي هَذَا الْأَمْرِ؛ أَيْ سَوَاءٌ، لَا تَبَايُنَ بَيْنَهُمْ. تَفَوْهُ فِي (بِق). فَادٍ وَ فَازٍ وَ فَاظٍ فِي (رَج). الْفَوْدَيْنِ فِي (عَل). [مَفَوْهَاً فِي (حَد). مِنْ فَوْقِهِ فِي (صَب). مُفَاخًا فِي (وَج)].

(١) البيت في أساس البلاغة (فوق).

(٢) البيت في أساس البلاغة (فوق).

(٣) (*): [فوض]: و منه في حديث الدعاء: فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ. النهاية ٣/ ٤٧٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٨

الفاء مع الهاء

[فهر]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- نهى عن الفهر.

هو من الإفهار كالصدر من الإصدار؛ يقال: أفهر الرجل إذا أكسل عن إحدى جاريته؛ أي خالطها و لم يُنزل؛ ثم قام إلى الأخرى، فأنزل معها؛ و هو من تفهير الفرس.

قالوا: أول نقصان حُضِرِ الفرس التراد، ثم الفتور، ثم التفهير؛ لأنَّ المُفْهَرِ يَعْتَرِيهِ فُتُورٌ وَ قَلْبٌ نَشَاطٌ، فَيَتَحَوَّلُ لِتَطْرِيَةِ نَشَاطِهِ؛ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ أَكْسَلُ فِي مَعْنَاهُ؛ وَ كَأَنَّ التَّفْهِيرَ حَقِيقَتُهُ نَفْيُ الصَّلَابَةِ، كَالْتَفْرِيعِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ فَيَهْرَةٌ صُلْبَةٌ؛ شَدِيدَةٌ؛ مِنَ الْفَهْرِ وَ هُوَ الْحَجَرُ.

[فهه]

: أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه- قال له عمر: بسط يدك لأبايعك، فقال: ما رأيت منك، أو ما سمعت منك، فهه في الإسلام قبلها؛ أ تبايعني و فيكم الصديق ثاني اثنين!

يقال: فه الرجل يفه فهاهه وفهه وفهه، إذا جاءت منه سقطه، أو جهلة من العي و غيره. قال:

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ أَلِ إِشْفَاقٍ وَالْفَهْمُ وَالْهَاءُ

(١)

[فهب]

*: في الحديث- إِنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ فَيَدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَنْفَهُقُ لَهُ.
أَي تَنْفَتْحُ وَتَنْشَعُ، وَتُنْفَهُقُ الْوَادِي: مُتَّسِعُهُ، وَانْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ وَالْعَيْنُ؛ وَارْضُ تَنْفَهُقُ مِيَاهًا عَذَابًا.
كالنهدين و فهد في (غث). أفهقه في (مد). [فهرهم في (سد). المتفهبون في (وط)]. انفهقت في (وب).

الفاء مع الياء

[فيض]

*: النبي صلى الله عليه وسلم- كان يقول في مرضه: الصلاة و ما ملكت أيمانكم، فجعل يتكلم و ما يفيضُ بها لسانه.
أى ما يقدر على الإفصاح بها؛ يقال: كَلَّمْتَهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلِمَةٍ، وَفُلَانٌ ذُو إِفَاضَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ؛ أَى ذُو بَيَانٍ وَجَرِيانٍ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَاضَ الْمَاءُ
يَفِيضُ؛ إِذَا قَطَرَ. وَ أَفَاضَ بَبُولِهِ إِفَاضَةً؛

(٢) (*) [فهر]: و منه الحديث: لما نزلت: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ وَ فِي يَدَيْهَا فَهْرٌ. النهاية ٣ / ٤٨١.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هبع).

(٣) (*) [فهب]: و منه الحديث: إن أبغضكم إلى الثرثارون المتفهبون. و حديث علي: في هواء منفتق و جو منفتق. و حديث جابر:
فزعنا في الحوض حتى أفهقناه. النهاية ٣ / ٤٨٢.

(٤) (*) [فيض]: و منه في حديث اللقطة: ثم أفيضها في مالك. و في صفته عليه السلام: مفاض البطن النهاية ٣ / ٤٨٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٩

إِذَا رَمَى بِهِ. وَ عَيْنُهُ يَأْ عَلَى هَذَا؛ وَ إِنْ صَحَّ مَا رَوَى مِنَ الْمَفَاوِضِ فِي الْحَدِيثِ؛ وَ هِيَ الْبَيَانُ، فَفِي عَيْنِهِ لَغْتَانٌ؛ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: قَاسَ يَقِيْسُ وَ
يَقُوسُ، وَ ضَارَ يَضِيرُ وَ يَضُورُ.

[فين]

*: ما من مؤمن إلّا و له ذَنْبٌ قَدْ اعْتَادَهُ الْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَابًا نَاسِيًا؛ إِذَا ذُكِرَ ذُكِرَ.

أى الساعة بعد الساعة و الحين بعد الحين. قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فئنت؛ أى ساعات. و روى: كان هذا في فئنة من فين
الدَّهْرِ، كَبْدَرَةٍ وَ بَدْرَةٍ؛ وَ هُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَعْتَقِبُ عَلَيْهَا التَّعْرِيفَانِ اللَّامِي وَ الْعَلَمِي. حكى أبو زيد: لقيته فئنة و الفئنة، و نظيرها لقيته
سَحْرًا وَ السَّحْرُ، وَ الْإِلَهِةُ وَ الْإِلَهِةُ؛ وَ شَعُوبٌ وَ الشُّعُوبُ «١».

له ذَنْبٌ: صَفَةٌ؛ وَ الْوَاوُ مُؤَكَّدَةٌ، وَ مَحَلُّ الصَّفَةِ مَرْفُوعٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَحَلِّ الْجَارِ مَعَ الْمَجْرُورِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ فِي الدَّارِ إِلَّا
كَرِيمٌ؛ كَمَا لَا تَقُولُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ؛ وَ لَكِنَّكَ تَرْفَعُهُمَا عَلَى الْمَحَلِّ.

الْمُفْتَنُ: الْمَمْتَحَنُ الَّذِي فُتِنَ كَثِيرًا.

[فياً]

*: دخل عليه صلى الله عليه وسلم عمرٌ فكلّمه، ثم دخل أبو بكر على تَفَيْتَهُ ذلك. أى على أثر ذلك؛ تقول العرب: كان كذاً على تَفَيْتَهُ كذا؛ و تَفَيْتَهُ و قَفَانَهُ و تَفَيْتَهُ و إِفَانَهُ، و تأوّهَا لا تخلو من أن تكون مزيده أو أصلية، فلا تكون مزيده و البتة كما هي من غير قلب؛ لأن الكلمة مَعْلَةٌ؛ مع أن المثال من أمثلة الفِعْل، و الزيادة من زوائده، و الإعلال في مثلها ممتنع؛ ألا ترى أنك لو بَنَيْتَ مثال تضرب أو تكرم اسمين من البيع لقلت تَبِيع و تُبِيع من غير إعلال؛ إلا أن تبنى مثال تحلىء؛ فلو كانت التَفَيْتَةُ تَفَعْلَةٌ من الفِئء لخرَجَتْ على وزن تَهَيْتُهُ؛ فهي إِذَنْ لو لا-القلب فَعْلِيَةٌ لأجل الإعلال. كما أن يَأْحَجُ فَعْلَلٌ لِتَرْكِ الإِدْغَامِ، و لكنَّ القلب عن التَفْتِءِ هو القاصِى بزيادة التاء؛ و بيان القلب أن العين و اللام أَعْنَى الفَاءِ يَنْ قَدِّمَتَا على الفاء؛ أعنى الهمزة، ثم أبدلت الثانية من الفاءين ياء؛ كقولهم: تَطَنَّتْ. جاءت امرأة من الأنصار بابتنين لها. فقالت: يا رسول الله؛ هاتان ابنتا قيس، قُبِلَ معك يوم أُحُدٍ، و قد اشْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا و ميراثَهُمَا كَلَّهُ. فنزلت آية المواريث.

أى أخذته؛ من قولهم: استفاء فلان ما فى الأوعية و أكتاله؛ و منه: استفاءنى فلان؛ إذا ذهب بى عن هوى الذى كُنْتُ عليه إلى هوى نفسه؛ و هو يستفئ الخير و يَسْتَرِيْعُهُ، و يتفَيّؤُهُ و يتريعه؛ أى يجمعه إليه حتى يفىء إليه [و يريء]؛ أى يرجع.

(٢) (*) [فين]: و منه حديث على: فى فينة الارتياذ و راحة الأجساد. النهاية ٣/ ٤٨٦.

(١) الشعوب: المتيئة.

(٣) (*) [فىء]: و منه الحديث: مثل المؤمن كالخامة من الزرع، من حيث أتتها الريح تَفَيْتُهَا. النهاية ٣/ ٤٨٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٠

[فيض]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- أفاض و عليه السكينة؛ و أَوْضَعَ فى وادى مُحَسَّر. الإفاضة فى الأصل: الصَّبُّ؛ فاستعيرت للدفع فى السَّيْرِ، كما قالوا: صَبَّ فى الوادى.

و منه

حديثه صلى الله عليه وسلم: «ثم صَبَّ فى دَقْران (١)».

و أصله أفاضَ نَفْسَهُ أو راحِلَتَهُ؛ و لذلك فسروه بدفع؛ إلا أنهم رَفَضُوا ذِكْرَ المفعول.

و لرفضهم إياه أشبه غير المتعدى؛ فقالوا: أفاض البعير بجرته؛ و أفاض بالقداح، إذا دفعها و ضرب بها.

الإيضاع: حَمَلَ البعير على الوَضْع؛ و هو سَيَّرَ سهل حَيْث دون الدَّفْع.

طلحة رضى الله تعالى عنه- اشترى فى غزوة ذى قردٍ بئراً، فَتَصَدَّقَ بها، و نَحَرَ جَزُوراً فأطعمها الناس؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا طلحة، أَنْتَ الفَيَاضُ! فَسَمَى فَيَاضاً.

هو الواسع العطاء؛ مِنْ فَاضِ الإِنَاءِ، إِذَا امتلأ حتى انصَبَّ من نواحيه؛ و منه قولهم:

أَعْطَانِي غَيْضاً مِنْ فَيْضِ، إِذَا أعطاك قليلاً، و المال عنده كثير. قال زهير:

و أبيض فياض يَدَاهُ عَمَامَةٌ على الْمُعْتَفِينَ ما تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

(٢) و كان طلحةُ أَحَدَ الأَجْوَادِ، قَسَمَ مرّة فى قومه أربعمائه ألف.

في الحديث في ذكر الدجال: ثم يكونُ على أثر ذلك الفَيْضُ.
هو الموت؛ يقال: فاضتْ نفسه و فَاظَتْ.

[فياً]

: لا يَجِلُّ لامرئٍ أن يُؤمَّرَ مُفَاءً على مُفَىءٍ.
أى يُؤمَّرَ مَوْلى على عربى؛ لأن الموالى فيئهم.
فياح في (غث). فيلوا في (سج). تستفىء في (بت). [مُفَاحاً في (وج). أفاض في (فق). الفىء في (خر) و فى (قص). من فيض في (غى). مفاض البس في (مغ). الإفاضة في (نس)].
[آخر الفاء]

(١) دقران: واد.

(٢) البيت في ديوان زهير ص ١٣٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦١

حرف القاف

القاف مع الباء

[قبل]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كان لنعله قِبَالان.
القِبَال: زِمَام النَّعْلِ؛ و فى كلام بعضهم: دَعَّ رِجْلِي و رِجْلِكَ فى نَعْلِ ما وسعهما القِبَال. و يقال نعل مُقْبَلَةٌ و مُقَابَلَةٌ؛ و هى التى جعل لها قِبَال، و قد أَقْبَلْتُهَا و قابلتها.
و منه

حديثه صلى الله عليه وسلم: «قابلوا النعال».
و هى مقبولة إذا شددت قِبَالها و قد قَبَلْتُها، عن أبى زيد.

[قبص]

*: أتاه صلى الله عليه وسلم عمر و عنده قَبِصٌ من الناس.
هو العدد الكثير، يقال: إنها لفى قَبِصِ الحصى. و قال الكميث:
لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانَ و الْحَصَى لَكُمْ قَبِصُهُ من بين أَثْرَى و أَقْتَرَا
«١» و هو فِعْلٌ بمعنى مفعول؛ من القَبِص، و إطلاقه على الكثير من جنس ما صَغَّرُوهُ من المُسْتَعْظَم.

(٢) (*): [قبل]: و منه الحديث: نهى أن يُضَحَّى بمقابله أو مدابرة. و فى حديث الدجال: و رأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال. و فى

حديث أشرط الساعة: و أن تُرى الهلال قَبْلًا. و الحديث: إن الحق بَقْبَل.

و في حديث صفة هارون عليه السلام: في عينه قَبْلٌ. و الحديث: طَلَّقُوا النِّسَاءَ لِقَبْلِ عَدَّتِهِنَّ. و في حديث ابن عباس: إياكم القبالات فإنها صغارٌ و فضلها ربًّا. و في حديث ابن عمر: ما بين المشرق و المغرب قِبْلَةٌ. و في الحج: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى. و في حديث الحسن: سُئِلَ عَنْ مُقْبَلَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ. النِّهَايَةُ ٤/٨، ٩، ١٠.

(٣) (*) [قبص]: و منه الحديث: فتخرج عليهم قوابص. و في حديث أبي ذر: انطلقت مع أبي بكر ففتتح باباً فجعل يقبص لى من زيب الطائف. و في حديث الإسراء و البراق: فعملت بأذنيها و قبصت. و في حديث المعتدة للوفاء: ثم توتى بدابته، شاء أو طير فتقبص به. النِّهَايَةُ ٤/٥.

(١) البيت من الطويل، و هو للكُميت بن زيد فى لسان العرب (سجد) و (قبض) و (قرأ)، و المقاصد النحوية ٤/٨٤، و بلا نسبة فى إصلاح المنطق ص ٣٩٧، و الإنصاف ٢/٧٢١، و شرح الأشموني ٢/٤٠١، و شرح عمدة الحفاظ ص ٥٤٨، و لسان العرب (قتر). الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٢

[قبع]

*: كانت قَبِيعَةٌ سَيْفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمٌ مِنْ فِضَّةٍ. هى التى على رأس القائم؛ و قيل: هى ما تحت الشاربين مما يكون فَوْقَ الْعِمْدِ فَيَجِىءُ مَعَ الْقَائِمِ، وَ هُوَ الْقَوْبَعُ أَيْضًا.

[قبط]

*: كسا امرأه قُبْطِيَّةً، فقال: مُرَّهَا فَلتتخذ تَحْتَهَا غِلَالَهُ لَا تَصِفُ حَجْمَ عِظَامِهَا. هى من ثياب مِصْر.

و منها

حديث عمر رضى الله عنه: لا تلبسوا نساءكم القباطى؛ فإنه إلا يشف فإنه يصف. أى إن لم ير ما وراءه فإنه يصف خلقها لرقتة.

[قبص]

: دعا صلى الله عليه و سلم بلالاً بَتْمَرٍ، فجعل يجيء به قُبْصًا قُبْصًا، فقال صلى الله عليه و آلِهِ وَ سَلِمٌ: «أَنْفِقْ بِلَالُ وَ لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

جمع قُبْصَةٌ؛ وَ هِىَ مَا قُبِصَ؛ كَمَا أَنَّ الْعُرْفَةَ مَا عُرِفَ.

و منها

قول مجاهد رحمه الله تعالى فى تفسير قوله عز و جل: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١] يعنى القُبْصِ التِّى تُعْطَى عِنْدَ الْحِصَادِ.

و عن أبى تراب؛ أَنشَدَنِى أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْدَى:

قَالَتْ لَهُ وَ اقْتَبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ يَا رَبَّ صَاحِبِ شَيْخَانَا فِى سَفَرِهِ

«١» فقلت له: كيف اقتبصت من أثره؟ فقال: أخذت قُبْصَةً مِنْ أَثَرِهِ فِى الْأَرْضِ، فَقَبَلْتَهُ.

استقل عليه السلام ما جاء به، فَأَمَّرَهُ بِالْإِنْفَاقِ وَ الثَّقَةَ بَرِزْقِ اللَّهِ وَ تَرَكَ الْخَوْفَ مِنَ الْفَقْرِ.

[قبض]

* قال سيّد رضي الله تعالى عنه: قتلتُ يومَ يَدْرِ قَتِيلًا، وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَطْرَحَهُ فِي الْقَبْضِ»، فنزلت سورة الأنفال، فقال صلى الله عليه وسلم لي: «أَذْهَبْ وَخُذْ سَيْفَكَ». هو ما قُبِضَ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ.

[قب]

* عُمر رضي الله تعالى عنه - أمر بضرب رجل؛ ثم قال: إذا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ.

(٢) (*) [قبع]: ومنه في حديث الأذان: فذكروا له القبع. النهاية ٧/٤.

(٣) (*) [قبط]: ومنه حديث ابن عمر: أنه كان يجللُ بدنه القباطي والأنماط. النهاية ٧/٤.

(١) الرجز في أساس البلاغة (قبض).

(٤) (*) [قبض]: ومنه الحديث: كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين. ومنه حديث بلال و التمر:

فجعل يجيء به قُبُضًا قُبُضًا. والحديث: فاطمة بضعه منى يقبضني ما قبضها. النهاية ٦/٤.

(٥) (*) [قب]: ومنه حديث على في صفة امرأة: إنها جداء قَبَاء. النهاية ٣/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٣

أى إذا اندممت آثارُ ضربه، وجفت؛ من قولهم: قَبَّ الجُرح و التمر و نحوهما؛ إذا يبس.

على رضي الله تعالى عنه - إن دَرَعَهُ كَانَتْ صَدْرًا لَا قَبَّ لَهَا.

أى لا ظَهَرَ لَهَا؛ سُمِّيَ [قَبًا كَمَا سُمِّيَ] عموداً، وأصله قَبُّ البكرة، وهى الخشبة التى فى وسطها. قال:

*مَحَالَّةٌ تَرْكَبُ قَبًا رَادًا «١»

* لأنها عمودها الذى عليه مدارها و به قوامها، و منه قيل لشيخ القوم: قَبِّ القوم، و فلان القَبُّ الأكبر.

[قبل]

: عُقِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ عَطَاءُ رَأَيْتَهُ شَيْخًا كَبِيرًا يَقْبَلُ غَرَبَ زَمْرَم.

أى يتلقاها إذا نزلت؛ يقال: قَبِلَ الدَّلُوَّ يَقْبَلُهَا قَبَالَةً.

[قبر]

*: الحجاج - قالت له بنو تميم: أَقْبِرْنَا صَالِحًا.

أى مَكَّنَّا مِنْ أَنْ نَقْبِرَهُ وَ لَا تَمْنَعْنَا؛ يَعْنُونَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ كَانَ قَتَلَهُ وَ صَلَبَهُ.

[قبع]

: قُتِبِيَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَهْلَ خُرَّاسَانَ؛ إِنَّ وَلِيَّكُمْ وَالَّ شَدِيدَ عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ جَبَّارَ عَنِيدٍ، وَ إِنَّ وَلِيَّكُمْ وَالَّ رُؤُوفَ بِكُمْ قَلْتُمْ قُبَاعَ بْنَ ضَبَّةَ!

هو رَجُلٌ كان في الجاهلية أحمقَ أهل زمانه، فَضْرِبَ به المثل.

و أما قولهم للحارث بن عبد الله القُبَاع؛ فإنما قيل له ذلك لأنه وَلِيَ البصره فَغَيَّرَ مكاييلهم، فنظر إلى مكيايل صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير، فقال: إِنَّ مكيايلكم هذا لَقُبَاع؛ فَنَبَزَ به.
و القُبَاع: الذي يُخْفَى نفسه، و منه قيل للقنفذ قُبَاع.

[قبج]

*: في الحديث: لا تُتَّبِحُوا الوُجْهَ.

أى لا تقولوا إنه قبيح.

[قبي]

*: خير الناس القُبِيُّون.

(١) الشطر بلا نسبة في أساس البلاغة (قب).

(٢) (*): [قبر]: و منه في حديث ابن عباس: إن الدجال ولد مقبوراً. النهاية ٤/٤.

(٣) (*): [قبج]: و منه الحديث: أقبح الأسماء حربٌ و مرة. و في حديث أم زرع: فعنده أقول فلا أقبج. و في حديث أبي هريرة: إن منع قَبَج و كلج. النهاية ٤/٣، ٤.

(٤) (*): [قبي]: و منه في حديث عطاء: يُكره أن يدخل المعتكف قبواً مقبواً. النهاية ٤/١٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٤

سئل أبو العباس ثعلب، فرعم أنهم يسردون الصوم حتى تضمم بطونهم.

فلا أقبج في (غث). القبال في (زو). مقابلة في (شر). قبلاً في (جم). قبج في (تع). لا تستقبلوا في (هب). قبطية في (غر) و في (فق).

قَبْوَمُقْبُو في (جو). [قبسأ في (دح). من قبل اليمن في (نف). القبع في (قن). مقبوحاً في (نب). قبع قبعه في (نز).

القبضة في (بد). فتقبض في (حف).

القاف مع التاء

[قتر]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- كان أبو طلحة رضى الله تعالى عنه يرمى و هو يُقْتَرُّ بين يديه- و كان رامياً- و كان أبو طلحة يَشُورُ

نفسه، و يقول له إذا رفع شخصه: هكذا بأبى و أمى! لا يصيبك سهم؛ نخرى دون نخرك يا رسول الله!

أى يَجْمَعُ له السهام؛ قال أبو عمرو: التقدير أن تُدنى متاعك بعضه إلى بعض، أو بعض ركابك إلى بعض. و يقال: قَتَّرَ بين الشيئين؛ أى

قارب بينهما، و يجوز أن يكون من الأقتار؛ و هى نصال الأهداف؛ أى يُسَوِّبها له و يُهَيِّئها.

يَشُورُ نفسه؛ أى يسعى و يخف، يُظهِرِ بذلك قُوَّته؛ من شُرْتُ الدابة؛ إذا أجريتها لتنظر إلى سيرها.

[قنن]

: قال له صلى الله عليه وسلم رجل: يا رسول الله، تزوجت فلانة، فقال صلى الله عليه وسلم؛ «بِخٍ! تزوجتها بكرةً قتيلاً». هي القليلة الطعم؛ وقد قُتنت قتاناً.

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم في وصف المرأة أنّها وَصِيئَةٌ قَتِينٌ.

[قتت]

: لا يدخل الجنة قتات.

هو التمام، لأنه يُقْتُ الحديث؛ أي يُرَوِّرُهُ، ويهيئه قَتًا. قال أبو مالك: القَتُّ والقَدُّ واحد، وهو التَّسْوِيَةُ، قال:

*حُقَانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيدًا قَتًا (١)

* ومنه الدُّهْنُ الْمُقَتَّتْ؛ وهو المهيتا المُطَيَّبُ بالرياحين.

(٢) (*) [قتر]: ومنه الحديث: تعوذوا بالله من قتره ما ولد. وفي حديث جابر: لا تؤذ جارك يقتار قدرك.

النهاية ١٢/٤.

(١) صدره:

كأن تديئها إذا برئت

و البيت بلا نسبة في لسان العرب (قت).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٥

[قتر]

: سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن امرأة أراد نكاحها، فقال له: بِقَدْرِ أَىِّ النِّسَاءِ هِيَ؟ قال: قد رأت القَتِيرَ. قال: دَعَهَا. هو المَشِيْب؛ يقال: قد لهزه القَتِيرُ، وهو في الأصل رُوْسُ المَسَامِيرِ؛ سمي بذلك لأنه قُتِر؛ أي قُدِّرَ لم يغلظ فيحرم الحلقة، ولم يدفق فيموج و يسلس. و يصدِّق ذلك قول دُرَيْد:

بيضاء لا تُزْتَدَى إِلَّا لَدَى فَرْعٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا السَّكُّ مَقْتُورٌ

(١)

[قتت]

: اذهن صلى الله عليه وسلم بزيت غير مُقَتَّتْ وهو مُحْرَمٌ.

قد فُسِّرَ آنفًا.

[قتل]

: خالد رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن نُؤَيْرَةَ لامرأته يوم قتلته خالد:

أَقْتَلْتَنِي!

أى عَرَضْتَنِي لِلْقَتْلِ بوجوب الدفاع عنك، و المحاماة عَلَيْك، و كانت حَسِنَاء، و قد زَوَّجَهَا خَالِدَ بَعْدَ قَتْلِ زَوْجِهَا، فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، و قيل فيه:

أَفِي الْحَقِّ أَنَا لَمْ تَجِفَّ دَمَاؤُنَا وَ هَذَا عَرُوسًا بِالْإِمَامَةِ خَالِدٌ

[قتم]

: عَمْرُو- قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ صَفِّينَ: أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ؛ انظُرْ أَيْنَ تَرَى عَلِيًّا؟ قَالَ: أَرَاهُ فِي تَلْكَ الْكُتَيْبَةِ الْقَتْمَاءِ. قَالَ: لِلَّهِ دَرَّ ابْنِ عُمَرَ، وَ ابْنِ مَالِكٍ! فَقَالَ لَهُ:

أَيُّ أَبْتِ! فَمَا يَمْنَعُكَ إِذَا غَبَطْتَهُمْ أَنْ تَرَجِعَ؟ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، إِذَا حَكَّكَتُ قَرْحَهُ دَمَيْتُهَا.

الْقَتْمَاءُ: الْغُبْرَاءُ، مِنَ الْقَتَامِ، وَ هُوَ الْعَبَارُ.

ابن مالك هو سعد، و مالك اسم أبي وقاص؛ و كان هو و ابن عمر رضى الله عنهم مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ. تَدْمِيَةُ الْقَرْحَةُ مِثْلُ؛ أَيُّ إِذَا أَمَمْتُ غَايَةً تَقْصِيئُهَا.

[قتب]

: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا- لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ زَوْجِهَا؛ حَتَّىٰ لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا عَلَىٰ ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعَهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُنَّا نَرَىٰ أَنَّ الْمَعْنَىٰ أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ وَ هِيَ تَسِيرُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبُعَيْرِ، فَجَاءَ التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا حَضَرَ نِفَاسُهَا أُجْلِسَتْ عَلَىٰ قَتَبٍ لِيَكُونَ أَسْلَسَ لَوْلَادَتِهَا.

: [فِي الْحَدِيثِ: لَا صَدَقَةٌ فِي الْإِبْلِ الْقَتْبُوبَةِ.

هِيَ الَّتِي تُوَضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا.

(١) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَكَّكَ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٦

[قتل]

*: فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصْلِيِّ: قَاتَلَهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ.

أَيُّ دَافِعِهِ].

قَتْرَهُ فِي (خَب): أَقْتَابُ فِي (دَل). قَتْرَهُ فِي (عَم). قَتْرُ الْغِلَاءِ فِي (لَغ). [القتات في (جو). دة في (عص)].

القاف مع التاء

[قت]

: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا- حَتَّىٰ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلِّهِ يُقْتُهُ.

أى يسوقه. يقال جاء فلان يُقْتُ الدنيا قَتًّا؛ إذا جاء بالمال الكثير، وجاء السيل يُقْتُ العُتَاء. وقيل: القَتْ والحْت واحد؛ إلا أنه بالقاف أبطؤهما. ومنه: انتقل القوم بقتيشتهم؛ أى بجماعتهم. وقالوا للقتات: القثات؛ لأنه يُقْتُ الحديث؛ أى يُنْقَله. [الفتح فى (قن)].

القاف مع الحاء

[فحل]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - عن رُقَيْقَةَ بنت أبى صَيْفِيٍّ - وكانت لِدَّةَ عبد المطلب بن هاشم - قالت: تتابعثُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدِّ، قَدْ أَقْحَلَتِ الظِّلْفَ «١»، وأرقت العظم، فبينما أنا راقدة - اللهم أو مهومة، ومعى صِنُوى؛ إذا أنا بهاتف صِيَّت يَصْرِخ بصوت صَحْلٍ، يقول: يا معشر قريش؛ إن هذا النبى المبعوث منكم [قد أظللتم أيامه، و] هذا إبان نُجُومِهِ، فَحَيَّهَلَا بِالْحَيَا والخِصْبِ. ألا فانظروا منكم رجلاً طَوَّالاً عَظَمًا أبيضَ بَصًّا أشمَّ العزنيين «٢»، له فخر يكظم عليه. و يروى: رجلاً وَسَيْطاً عَظَمًا جُساماً أوطف الأهداب؛ ألا فليخلص هو وولده، وليدلِّف إليه من كل بطن رجل، ألا فليشئوا من الماء، و ليمسوا من الطيب، و ليطوفوا بالبيت سبعا؛ ألا وفيهم الطيب الطاهر لِداتِهِ؛ ألا فليستسقى الرجل و ليومن القوم؛ ألا فغشتم إذن ما شئتم و عشتهم.

قالت: فأصبحتُ مدعورة قد فف جلدى، و وله عقى؛ فاقصصت رؤياى، فو الحزمة

(٣) (*) [قتل]: و منه الحديث: أعفُ الناس قِتلةً أهل الإيمان. و الحديث: على المقتلين ان يتحجزوا. و فى حديث زيد بن ثابت: أرسل إلى أبو بكر مَقْتَلَ أهل اليمامة. النهاية ١٣/٤، ١٤، ١٥.

(٤) (*) [فحل]: و منه فى حديث الاستسقاء: قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. النهاية ١٨/٤.

(١) أقحلت الظلف: أى أهزلت الماشية، و أصقت جلودها بعظامها، و أراد ذات الظلف.

(٢) عزنيين الأنف: مجتمع الحاجبين.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٧

و الحرم؛ إن بقى أَبْطَحِيَّ إلا قال: هذا شبيه الحمد!

و تَيَامَّتْ عنده قريش، و انقضَّ إليه من كل بطن رجل، فَشَدُّوا و مَسُوا، و اسْتَلَمُوا و طَوَّفُوا، ثم ارتقوا أبا قُبَيْسٍ، و طفق القوم يَدْفُون حوله، ما إن يُدْرِكَ سَعِيهِمْ مَهْلَهُ، حتى فَرُّوا بِذُرُوءِ الجبل، و استكفوا جَنَابِيهِ.

فقام عبد المطلب، فاعتضد ابن ابنه محمداً فرفعه على عاتقه؛ و هو يومئذ غلام قد أَيْفَع أو كَرَب؛ ثم قال: اللهم سادَّ الخلة؛ و كاشف الكربة؛ أنت عالم غير مُعَلَّم، مسؤول غير مُبْخَل؛ و هذه عبداؤك و إماؤك بعذرات حرمك، يَشْكُون إليك سِنْتَهُمْ، فاسمعن اللهم و أمطرن علينا غيثاً مريعاً مُغْدِقاً؛ فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها، و كظَّ الوادى بشجيجه، فسمعت شيخان قريش و جلَّتها: عبد الله بن جُدعان، و حَزْب بن أمية، و هشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء!

أقحلت؛ من قَحَل قُحولاً و قَحَل قَحَلاً؛ إذا بيس.

الرُّقُود: النوم بالليل المستحکم الممتد؛ و منه قولهم: طريق مُرْقَد؛ إذا كان بيناً ممتداً، و أَرَقَدَ و رَقَدَ؛ إذا مضى على وجهه و امتد لا يَلْوَى على شىء، و أَرَقَدَ بأرض كذا إِرْقَاداً؛ أقام بها.

هَوَمُوا و تَهَوَّمُوا: إذا هَزُّوا هَامَهُمْ من النَّعاس. قال:

* ما تُطَعَمُ العينَ يوماً غيرَ تَهْوِيمٍ «١»

* وهذا أخذٌ بِمُضَدِّاقِي كَوْنِ الْعَيْنِ مِنَ الْهَامِ وَأَوَّاءُ، وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ لِلْعَظِيمِ الْهَامَةُ أَهْوَمٌ، كَمَا قَالُوا: أُرْأَسُ. الصَّيِّتُ: فَيَعْلُ، مِنْ صَاتَ يَصُوتُ، وَيَصَاتُ صَوْتًا؛ كَالْمَيْتِ مِنْ مَاتَ. وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ: صَائَتْ وَصَاتَتْ وَصَوَاتُ. الصَّحْلُ: الَّذِي فِي صَوْتِهِ مَا يَذْهَبُ بِحَدِّهِ مِنْ بُحْءٍ، وَهُوَ مُسْتَلْدٌ فِي السَّمْعِ. إِبَانُ نُجُومِهِ: وَقْتُ ظَهْوَرِهِ، وَهُوَ فِعْلَانٌ؛ مِنْ أَبَّ الشَّيْءُ إِذَا تَهَيَّأَ.

مَرَّ حَيْهَلًا مَشْرُوحًا فِي حَيٍّ.

الْحَيَا: الْمَطْرُ، لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْأَرْضِ.

فُعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ، وَفُعَالٌ أُبْلَغُ مِنْهُ؛ نَحْوُ كُرَامٍ وَكُرَامٍ.

(١) صدره:

عَارَى الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصٍ

وَالْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هُوم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٨

الْكُظْمُ وَالْكَنْمُ وَالْكَعْمُ وَالْكَدْمُ وَالْكَزْمُ: أَخَوَاتٌ فِي مَعْنَى الْإِمْسَاكِ وَتَرْكِ الْإِبْدَاءِ؛ وَمِنْهُ كُطُومُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَلَّا يَجْتَرَّ. وَالمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ ذَوِي الْحَسْبِ وَالْفَخْرِ، وَهُوَ لَا يُبْدَى ذَلِكَ.

الْوَسِيطُ: أَفْضَلُ الْقَوْمِ، مِنَ الْوَسْطِ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً. قَالَ الْعَرُجِيُّ:

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو

«١» أَوْطَفُ الْأَهْدَابِ: طَوِيلُهَا.

فَلْيَخْلُصْ أَى فَلْيَتَمَيَّزْ هُوَ وَوَلَدُهُ مِنَ النَّاسِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: خَلَصُوا نَجِيًّا [يوسف: ٨٠].

وَيُدْلِفُ إِلَيْهِ؛ مِنَ الدَّلِيفِ؛ وَهُوَ الْمَشْيُ الرَّوِيدُ، وَالتَّقَدُّمُ فِي رِفْقٍ.

شَنَّ الْمَاءَ: صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقِيلَ: الشَّنُّ صَبُّ الْمَاءِ مَتَفَرِّقًا؛ وَمِنْهُ شَنَّ الْغَارَةَ. وَالسَّنُّ بِخِلَافِهِ.

لِمَدَاتِهِ: عَلَى وَجْهَيْنِ: أَنْ تَكُونَ جَمْعَ لِدَةٍ؛ مَصْدَرٌ وَوَلَدٌ؛ نَحْوُ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ، يَعْنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ وَمَوْلِدَ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِ كُلِّهَا مَوْصُوفٌ بِالطَّهْرِ

وَالزُّكَاةِ. وَأَنْ يُزَادَ أَتْرَابَهُ؛ وَذِكْرُ الْأَثْرَابِ أَسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيهِمْ فِي تَثْبِيتِ الصِّفَةِ وَتَمَكِينِهَا، لِأَنَّهُ إِذَا جُعِلَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَأَقْرَانِ ذَوِي

طَهَارَةٍ فَذَاكَ أَثْبَتَ لِيَطْهَارَتَهُ؛ وَأَدْلُ عَلَى قَدْسِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مِثْلَكَ جَوَادٌ.

عُثِّمْتُ: مُطْرَمْتُ (بِكْسَرِ الْغَيْنِ أَوْ بَضْمِهِ أَوْ بِإِشْمَامِهِ): يُقَالُ غَاثَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَغِيثُهَا غَيْثًا؛ وَأَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيثُوتَةٌ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ لِي ذُو الرُّمَّةِ: مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أُمِّ بَنِي فُلَانٍ! قُلْتُ لَهَا: كَيْفَ كَانَ مَطْرُكُمْ؟ فَقَالَتْ: غَيْثًا مَا شَتْنَا.

قَفٌّ: تَقَبُّضٌ وَأَفْشَعْرٌ. وَالْقَفَّةُ: الرَّعْدَةُ.

دَلَةٌ وَوَلَةٌ وَتَلَةٌ وَعَلَةٌ: أَخَوَاتٌ فِي مَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالذَّهْشِ.

اسْمُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَامِرٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَيْبَةُ [الْحَمْدُ] لِشَيْبَةِ كَانَتْ فِي رَأْسِهِ حِينَ وُلِدَ، وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ؛ لِأَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلْمَى بِنْتَ زَيْدِ

النَّجَّارِيَّةِ، فَوُلِدَتْ، فَلَمَّا تُوْفِيَ هَاشِمٌ وَشَبَّ الْغُلَامُ انْتَرَعَهُ الْمَطْلَبُ عُمَهُ مِنْ أُمِّهِ؛ وَأَرْدَفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ: أَرْدَفَ

الْمَطْلَبُ عَبْدَهُ؛ فَلَزِمَهُ هَذَا الْاسْمُ.

التَّتَامُ: التَّوَاوُرُ.

الدَّيْفُ: الْمَرُّ السَّرِيعُ.

المَهْل (بالإسكان): التُّؤَدَةُ؛ و منه قولهم: مَهْلًا و ما مَهْلٌ بمغنيه عنك شيئًا؛ أى لا

(١) البيت في لسان العرب (وسط).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٩

يُدرِكُ إِسْرَاعَهُمْ إِبطاءه. و المَهْلُ بالتحريك: التمهّل. و هو التَّقدّم. قال الأعشى:

*و إنَّ في السَّفَرِ إِذْ مضوا مَهَلًا «١»

* أى كان يسعى و يَسْعَوْنَ، و هو يتقدّمهم.

استكفّوا: أخذقوا، من الكَفَّةِ و هى ما استدار، ككَفَّةِ الصاعد و كَفَّةِ الميزان و غير ذلك.

يقال: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهَ و جَنَابِيهَ، أى ناحيته. قال كعب:

يسعى الوُشَاءُ جَنَابِيها و قولُهُمُ إنك يا بَنَ أباي سُلْمى لَمَقْتول

«٢» كَرَب: قَرَب من الإيفاع، و منه الكروبيون: المقربون من الملائكة.

العِبْدَاءُ و العِبْدَى (بالمد و القصر): العبيد.

العذرة: الفناء.

كَظِيز الوادى: امتلاؤه، و منه الكِظَةُ.

التَّجِيز: المشجوج؛ أى المصبوب؛ قال أبو ذؤيب:

سقى أُمَّ عَمْرٍو كلَّ آخِرِ ليلِهِ حَناتمِ سوْدٍ ماوَهْنٌ تَجِيزُ

«٣» الشَّيْخَانِ فى جمع شيخ، كالضَّيفَانِ فى جمع ضيف.

قيل له أبو البطحاء، لأن أهلها عاشوا به و انتعشوا، كما قالوا لِلْمَطْعَامِ أبو الأضياف.

[فحم]

*: قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه: دخلتُ عليه صلى الله عليه و سلم و عنده غُلَيْمٌ أسودٌ يَغْمِزُ ظَهْرَه، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما

هذا الغلِيمُ؟ فقال: إِنَّه تَفَحَّمْتُ بى الناقَةَ الليلة.

الفُحْمَةُ: الوُرْطَةُ و المهلكة، و منها قالوا: اقتحَمَ الأمرُ و تَفَحَّمَهُ، إذا ركبهُ على غير

(١) صدره:

إِنَّ محلاً و إِنَّ مَرْتَحلاً

و البيت من المنسرح، و هو للأعشى فى ديوانه ص ٢٨٣، و خزانه الأدب ١٠ / ٤٥٢، ٤٥٩، و الخصائص ٢ / ٣٧٣، و الدرر ٢ / ١٧٣، و سر

صناعة الإعراب ٢ / ٥١٧، و الشعر و الشعراء ص ٧٥، و الكتاب ٢ / ١٤١، و لسان العرب (رحل)، و المحتسب ١ / ٣٤٩، و مغنى اللبيب ١ /

٨٢، و المقتضب ٤ / ١٣٠، و المقرب ١ / ١٠٩، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ٢ / ٣٢٩، و أمالى ابن الحاجب ١ / ٣٤٥، و خزانه الأدب ٩ /

٢٢٧، و رصف المباني ص ٢٩٨، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٢٨، ٢ / ٦١٢، و شرح المفصل ٨ / ٨٤، و الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٣٠،

و لسان العرب (جلل).

(٢) البيت فى أساس البلاغة (جنب).

(٣) البيت فى لسان العرب (ثج)، و فى اللسان «حناتم سُحْمٌ» بدل «حناتم سوْدٌ».

(٤) [*] [قحم]: و منه الحديث: أنا آخذ بحجزكم عن النار، و أنتم تقتحمون فيها. و في حديث ابن مسعود: من لقي الله لا يشرك به شيئاً غفر له المقحّمات. و حديث عائشة: أقبلت زينب تقحّم لها. و في حديث أم معبد: لا تقتحمه عين من قصر. النهاية ١٨/٤، ١٩.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٠

تثبت و رويته، و ركب ناقته فتقحمت به، إذا نذت فلم يقدر على ضبطها، و ربما طوّحت به في أهوية. و منه

حديث على رضي الله تعالى عنه: مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَّقَحَّمَ جَرَاثِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ. أى أن يرمى بنفسه في معاصم عذابها.

و الجُرْثُومَةُ: أضل كل شيء و مُجْتَمِعُهُ، و منه جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ و هى اضْطَمَّتْهُمْ «١».

طباق الجواب للسؤال، من حيث أن عمر إنما أهّمه سبب الغمز، و غرضه في أن سأل عن العليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز، فأجيب على حسب مراده و مغزاه، دون لفظه.

ليس لقائل أن يقول: يجب أن يكون دخوله عليه في ليلة التّقحّم دون غدها، و إلا فكان حق الكلام أن يقول البارحة، فقد روى ابن نجدة عن أبي زيد أنه قال: تقول [العرب] مُذْ غُدْوَةٍ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ: رأيت الليلة في منامى كذا و كذا، فإذا زالت الشمس قالت: رأيت البارحة.

قال ثعلب: و منه

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم، و قد انقفل من الصلاة صلاة العداة: رأيت الليلة كأن ميزاناً دلي من السماء، و له كفتان.

فوضعت في كفة، و وضعت أمي في الكفة الأخرى، فوزنت عليها فرجحت، ثم أخرجت من الكفة و وضع أبو بكر مكانى فوزن بالأمه و رجع عليها، ثم أخرج أبو بكر، و وضع عمر مكانه فوزن بالأمه و رجع عليها!!

[فحل]

:لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى يفحل، خير من أن يسأل الناس في نكاح.

أى يتيسر، يعنى الفرج.

[قحد]

: قال أبو سفيان رضي الله تعالى عنه في غزوة السويق: و الله ما أخذت سيفاً و لا نبلاً إلا تعسر على، و لقد قمت إلى بكره فحده أريد أن أعرقها، فما استطعت سيفي لعرقوبها «٢»، فتناولت القوس و التبل لأرمى ظبية عصماء نرذ بها قمرنا، فانتنت على سبتاها «٣» و امرط قذ السهم و اتصل، فعرفت أن القوم ليست فيهم حيلة.

القحده: العظيمة القحده، و هى السنام. و المقحاد مثلها. و قد قحدت و أقحدت.

العصماء: التى فى يديها بياض.

(١) الأصبطة: معظم الشيء.

(٢) العرقوب: الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم و الساق.

(٣) يعنى سية القوس، و سية القوس: ما عطف من طرفيها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧١

أَمْرَط: مطاوع مَرَطه، يقال: مَرَطَ الشعرَ والریشَ، إذا تفتَه فأمْرَطَ، و سهمَ أمْرَطَ و مُرْطَ و مِرَاطَ و مَارِطَ: ساقط الریش. انْتَصَلَ: سقط نَصَله. و أنصَلتُه أنا: نَزَعْتُ نَصَلَهُ، و نَصَلتُه؛ جعلت له نَصَلًا.

[قحط]

*: من أتى أهله فأقْحَط فلا يغتسل.

هو تمثيل لعدم الإنزال؛ من أقْحَط القوم؛ إذا قُحِط عنهم المطر؛ أى انقطع و احتبس.

و نحوه فى المعنى: الماء من الماء. و ذلك منسوخ

بقوله صلى الله عليه و سلم: «إذا التقى الخِتانانِ»

[قحم]

: على رضى الله تعالى عنه- و كَلَّ أخاه عَقِيلًا بالخُصومة، ثم و كَلَّ بعده عبد الله ابن جعفر، و كان لا يحضُر الخُصومة و يقول: إنَّ لها لَقَحْمًا، و إنَّ الشيطانَ يحضرها

أى مهالك و شدايد، و قُحِمَ الطريق: ما صَعِبَ منه و شَقَّ على سالكه؛ قال جرير:

قد جَرَبْتُ مِصْرًا و الضَّحَاكُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ قُحِمَ

«١»

[قحف]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- قال يوم اليرموك: تَزَيَّنُوا للْحُورِ العِينِ، و جِوَارِ رَبِّكُمْ فى جَنَاتِ النعيمِ؛ فما رَأَى موطنًا أَكْثَرَ قِحْفًا ساقِطًا، و كَفًّا طائِحَةً مِنْ ذَلِكَ اليومِ.

هو العَظْم الذى فَوْقَ الدماغِ مِنَ الجُمجمة، و شُبِّهَ به الإناء، فقليل له: قِحْف.

و فى أمثالهم: رماه بأقحاف رأسه؛ إذا صرفه عما يريد، و دَفَعَه عنه.

طائِحَةٌ: ساقطة هالكة؛ أى موطن ذلك اليوم؛ فحذف.

[قحز]

: شقيق رحمه الله تعالى - دعاه الحجاج فأتاه فقال له: أَحْسِبْنَا قد رَوَّعْنَاكَ! فقال: أما إني بئْتُ أَقْحَزَ البَارِحَةَ.

أى أَنزَى مِنَ الخوفِ؛ من قولهم: ضربه فَقَحَزَ، أى قَفَزَ ثم سقط. و منه قيل للَفْح:

الْقَفَّازَةُ و الْقَفَّازَةُ، لأنه يَفْفِزُ. و يقال للقسوس التى تَنْزُو: ما هذه الْقَحْزَى؟ و قَحَزَ الطَّبِي قَحْزًا و قُحُوزًا، إذا نَزَا.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: ما زلت الليلة أَقْحَزُ كَأَنِّي على الجَمْر؛ لشيء بلغه عن الحجاج.

لا تقتحمه في (بر). قحل في (بج). و أقحفها في (كف). [جمل قحُر في (غث)].

(٢) (*) [قحط]: و منه في حديث الاستسقاء: يا رسول الله قُحِطَ المطر و احمرَّ الشجر. النهاية ١٧/٤.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٥١١.

(٣) (*) [قحف]: و منه في حديث يأجوج و مأجوج: تأكل العصابة يومئذ من الرمانه، و يستظلون بقحفها.

و في حديث أبي هريره، سئل عن قبله الصائم فقال: أقبلها و أقحفها. النهاية ١٧/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٢

القاف مع الدال

[قدم]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - يُلقَى في النار أهلها و تقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربنا تبارك و تعالى، فيضع قدمه عليها فتزوى و تقول: قَطَّ قَطَّ.

وَضَعُ القدم على الشيء مَثَلٌ للردع و القمع؛ فكأنه قال: يأتيها أمرُ الله عزَّ و جلَّ فيكفها عن طلب المزيد فترتدع.

أول من اُخْتَنَ إبراهيم عليه السلام بالقدم - و روى: بقدوم.

القدم: بالتخفيف: المنحاح؛ قال الأعشى:

يَضْرِبُ حَوْلَيْنِ فِيهَا الْقَدْمُ «١»

و قد روى بالتشديد.

و قدوم: علم قرية الشام. و عن ابن شميل: أنه كان يقول: ضربه بالقدم فليل له:

يقولون قدوم قرية بالشام، فلم يعرفه و ثبت على قوله.

[قدع]

*: يُحْمَلُ الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جَبَبَتَا الصَّراطِ تَقَادَعُ الفَرَّاشِ في النار.

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٧٢

هو أن يسقط بعضُها في أثر بعض؛ و منه تقادع القوم؛ إذا ماتوا كذلك. و التقادع في الأصل: التَّكافُ؛ من قَدَعُ الفرس و هو كَفُّه

باللجام، و إنما استعمل مكان التابع، لأن المتقدم كأنه يكف ما يتلوه أن يتجاوزَه.

[قدح]

*: كان صلى الله عليه و سلم يُسَوِّي الصفوفَ، حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم.

(٢) (*) [قدم]: و منه الحديث: ألا إن كل دمٍ و مأثرةً تحت قدمي هاتين. و في أسمائه صلى الله عليه و سلم: أنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمي. و منه حديث علي: غير نكلٍ في قدمٍ و لا واهناً في عزمٍ. و في حديث بدر: أقدم حيزوم. و في حديث شيبه بن عثمان: فقال لي النبي صلى الله عليه و سلم: قُدماً، ها. و في حديث علي: نظر قُدماً أمامه. و في حديث ابن عباس: أن ابن أبي العاص مشى القديمة. النهاية ٢٥/٤، ٢٦، ٢٧.

(١) رواية لسان لعرب (قدم):

أقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القُدم

(٣) (*) [قدح]: و منه حديث أبي ذر: فذهبت أقبل بين عينيه، فقد عنى بعض أصحابه. و في حديث زواجه بخديجة: قال ورقة بن نوفل: محمد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يقدح أنفه. و الحديث: فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعه. و حديث ابن عباس: فجعلت أجد بي قدعاً من مسألته. و حديث الحسن: اقدعوا هذه النفوس فإنها طُلعَة. النهاية ٢٤/٤، ٢٥.

(٤) (*) [قدح]: و منه الحديث: لا تجعلوني كقدح الراكب. و في حديث أبي رافع: كنت أعمل الأقداح.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٣

إذا قُوم السَّهْمُ و أنى له أن يُراش و يُنصَل فهو قَدْح؛ و يقال لصانع القِداح: القَدَّاح؛ كالسَّهْمِ و النَّبَالِ.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يُقَوِّمُهُم في الصفِّ كما يُقَوِّم القِدَّاح القِدَّاح.

الرَّقِيم: الكتاب المَرَقوم؛ أى كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السَّهْم في تقويم قِدْح، أو الكاتب في تسوية سُطوره.

[قدد]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال يوم سَقِيفَةَ بنى سَاعِدَةَ: مِنَّا الأُمراء و منكم الوُزراء، و الأمرُ بيننا و بينكم كَقَدِّ الأُبُلْمَةِ. فقال حُباب بن المنذر: أما و الله لا تُنْفِسُ أن يكون لكم هذا الأمرُ، و لكننا نكرهه أن يلينا بعدكم قومٌ قَتَلْنَا آباءهم و أبناءهم.

و فيه:

أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه أتى الأنصار؛ فإذا سَعَدُ بن عُبَادَةَ على سَريره، و إذا عنده ناسٌ من قومه فيهم الحُباب بن المنذر، فقال:

أنا الذي لا يُضْطَلِّي بِناره و لا ينامُ الناسُ مِن سَعَارِهِ

«١» نحن أهل الحَلْفَةِ و الحصون.

القَدِّ: القَطْع طَوِلاً كالسَّق. و في أمثالهم: المال بيني و بينك سَقُّ الأُبُلْمَةِ.

و منه

حديث علي رضى الله تعالى عنه: كانت له صَرَبَتان، كان إذا تطاولَ، و إذا تقاصرَ قَطَّ.

أى قطع بالعرض.

الأُبُلْمَةُ: حُوصَةُ المَقْل؛ و هى إذا شُقَّت تَساوَى شِقَّاهَا.

قال النضر: نَفِسَتْ عليه الشىء، إذا لم تره يستأهله؛ و أنشد لأبى النجم:

*لم يَنْفِسِ اللهُ عليهنَّ الصَّوْرُ

* و يقال نَفِسَتْ به عَلَيَّ نَفاسَةً؛ أى بَخَلت. و فى كتاب العين نَفِسَتْ به عن فلان، و هو كقولهم: بَخَلت به عليه و عنه. و منه قوله تعالى:

وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ [محمد: ٣٨].

- وفي حديث أبي هريرة: فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقدح. وفي حديث أم زرع: تقدح قدراً و تنصب أخرى. النهاية ٢٠ / ٤، ٢١.

(٢) (*) [قدد]: و منه في الحديث: و موضع قَدَّه في الجنة خير من الدنيا و ما فيها. و في حديث أحد: كان أبو طلحة شديد القَدِّ. و في حديث سمرة: نهى أن يقَدَّ السَّيْرُ بين أصبعين. و في حديث عروة: كان يتزود قديد الطباء و هو محرم. النهاية ٢١ / ٤، ٢٢.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٤

لا يُصْطَلَى بناره: مَثَلٌ فِيمَنْ لَا يَتَعَرَّضُ لِحَدِهِ، وَ لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ نَاحِيَتَهُ، حَتَّى يَصْطَلَى بِنَارِهِ. وَ السُّعَارُ: حَزَّ السَّعِيرِ. قَالَ:

تَنْحُ سُعَارُ الْحُرُوبِ لَا تَصْطَلَى بِهَا فَإِنَّ لَهَا بَيْنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفًا

[المِخْشَفُ: الْجَرِيءُ].

الْحَلْقَةُ: السَّلَاحُ.

[قدر]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - أمر مُنادياً فنَادَى: إِنَّ الذِّكَاةَ فِي الْحَلْقِ وَ اللَّبَّةَ لِمَنْ قَدَرَ، وَ أَقْرُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ. أَى لِمَنْ كَانَتْ الذَّبِيحَةُ فِي يَدِهِ فَتَقْدَرُ عَلَى إِيقَاعِ الذِّكَاةِ بِهَازِلِ الْمَوْضِعَيْنِ، فَأَمَّا إِذَا نَدَّتْ الْبَهِيمَةُ فَحَكْمُهَا حُكْمُ الصَّيْدِ فِي أَنَّ مَذْبَحَهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهْمُ أَوْ السَّيْفُ. أَقْرُوا: أَى سَكَّنُوها حَتَّى تَفَارِقَها الْأَرْوَاحَ.

[قدع]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان قَدِعًا.

هو انسلاق العين و ضَعْفُ الْبَصْرِ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

رَأَى قَدِعًا فِي عَيْنِهَا حِينَ قُرِبَتْ إِلَى غَبَابِ «١» الْعَزَى فَنَصَّفَ فِي الْقَسْمِ

وَ هُوَ مِنْ قَدَعْتَهُ؛ أَى كَفَفْتَهُ وَ رَدَعْتَهُ فَتَقْدِعُ؛ لِأَنَّ الْمَرْتَدَّ مُنْخَزَلٌ ضَعِيفٌ.

[قدح]

: عمرو رضى الله عنه - استشار غلامه وِرْدَانَ، وَ كَانَ حَصِيفًا فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَ أَمْرٍ مَعَاوِيَةَ، فَأَجَابَهُ وَرْدَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَ قَالَ لَهُ: الْآخِرَةُ مَعَ

عَلِيٍّ وَ الدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ، وَ مَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا! فَقَالَ عَمْرُو:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرْدَانَا وَ قَدَحْتَهُ أَبْدَى لَعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرْدَانُ

«٢» الْقِدْحَةُ: مِنْ قَدَحَ النَّارَ بِالزُّنْدِ قَدَحًا؛ اسْمٌ لِلضَّرْبِ، وَ الْقَدْحَةُ لِلْمَرَّةِ، ضَرْبُهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ.

وَ

فِي الْحَدِيثِ: لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظُلْمَةً، كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورًا.

[قدد]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال في جواب لمعاوية: رَبِّ آكَلِ عَيْطٍ سَيَقْدُ عَلَيْهِ، وَ شَارِبِ صَفْوٍ سَيَغْصُ بِهِ.
من القُداد: و هو داءٌ في البطن.

(٣) (*) [قدر]: و منه في حديث الاستخارة: فاقدره لى و يسره. و فى حديث رؤية الهلال: فإن غمَّ عليكم فاقدروا له. النهاية ٢٢ / ٤، ٢٣.

(١) غبغب: نصب كان يذبح عليه فى الجاهلية.
(٢) البيت لعمر و بن العاص فى لسان العرب (قدح).
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٥
الأوزاعى - لا يُشهِمُ للعبد و لا الأجير و لا القديدين.
هم تُباع العسكر من الصُّناع. نحو الشَّعاب و الحدَّاد و البيطار بلغة أهل الشام، كأنهم سُمُّوا بذلك لِتَقَدُّدِ ثيابهم، و يُسْتَمُّ الرجلُ فيقال له: يا قَدِيدِي؛ و هو مبتذل فى كلام الفرس أيضاً.
قَدَّه فى (قو). و اقدعوا فى (حد). فاقدروا فى (زف) و فى (غم). اليقدمية و القدمية فى (حو). و قد فى (رض). [قدعا فى (مت). فقد عنى فى (رى). لا يَقْدَعُ أَنْفَهُ فى (بض).
مقدمته فى (اص). فى قَدَمٍ فى (دح). تحت قدمي فى (اث).]

القاف مع الذال

[قدر]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - كان عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يُغْلَف.
القَدْر: خِلاف النِظافَة و هو مجتنب؛ فمن ثَمَّ قيل: قَدَرَ الشىء؛ إذا اجتنبه كراهةً له.
قال العجاج:

* و قَدَرِي ما لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ «١»

* و منه قالوا: ناقة قَدُور؛ إذا كانت عزيزة النفس لا تَزَعَى مع الإبل، و رجل قاذورة، إذا كان متقدراً.
و أما

الحديث: إنه لما رجم ماعراً قال: اجتنبوا هذه القاذورة التى حرّم الله عليكم.
فمن أَلَمَّ بشىء فليستتر بسِتر الله و لِيُتَبَّ إلى الله.

فالمراذُ بها الفاحشة، يعنى الزنا؛ لأن حَقها أن تُتَقَدَّر؛ فَوَصَفَتْ بما يوصف به صاحبها. و كذلك كل قوم أو فعل يستفحش و يحقّ بالاجتناب فهو قاذورة.

و منه

الحديث: اتقوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها.

و قال مُتَمِّم بن نُويرَة:

و إن تَلَقَّه فى الشَّرْبِ لا تَلَقَّ فاحِشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ مُتَرَبِّعاً

«٢» أى لا يُفحش فى قوله و لا يُعزِّد، و لكنه ساكنٌ و قوّر.

[قذع]

*: من قال في الإسلام شِعْراً مُقْذِعاً فلسانه هَدَرَ.
القَذَع: قريب من القَدَّر، وهو الفُحْش، وأقذع له؛ إذا أفحش.

(٣) (*) [قذِر]: و منه في حديث أبي موسى في الدجاج: رأيتَه يأكل شيئاً فتقذرتَه. والحديث: هلك المتقذرون. النهاية ٢٨ / ٤، ٢٩.
(١) الرجز في أساس البلاغة (قذر).

(٢) البيت في لسان العرب (قذر)، و أساس البلاغة (قذر).

(٤) (*) [قذع]: و منه حديث الحسن: أنه سأل عن الرجل يعطى غيره الزكاة أيخبره به؟ فقال يريد أن يقزعه به. النهاية ٢٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٦

و منه:

مَنْ روى هجاء مُقْذِعاً فهو أحد الشاتمين.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: إنه سُئِلَ عن الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ من الزكاة أيخبره؟ قال: يريد أن يُقْذِعَه.
أى يسمعه ما يشقُّ عليه، فسماه قَذَعاً و أجراه مُجْرَى يَشْتِمُه و يُؤْذِيه؛ فلذلك عَدَّاه بغير لام.

[قذف]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان لا يُصَلِّي في مسجد فيه قِذَاف.

هى جمع قُذْفَةٍ؛ و هى الشُّرْفَةُ، نظيرها فى الجمع على فعال تُقْرِءُ و نِقَار، و بُزْمَةٌ و بِرام، و جُفْرَةٌ و جِفَار، و بُرْقَةٌ و بِراق. ذكرهن سيبويه.
و عن الأصمعى: إنما هى قُذْفٌ. و إذا صحت الرواية مع وجود النظير فى العربية فقد انسَدَّ بابُ الرَّدِّ.

[قذِر]

: كعب رحمه الله تعالى - قال الله عز و جل لِرُومِيَّةٍ: إِنى أَقْسَمُ بِعِزَّتِي لِأَسْلُبَنَّ تاجَكَ و حَلِيَّتَكَ، و لِأَهْبِنَنَّ سَبِيكَ لِبْنِي قاذِر، و لِأَدَعَنَّكَ جُلْحَاء.

قاذِر: و يروى قَيْذِر، ابن إسماعيل عليه السلام، و بنوه العرب.

جُلْحَاء: لا حضنَ عليك؛ لأن الحصون تُشَبَّه بالقرون، و لذلك تسمى الصَّيَاصى.

أقذاء فى (هد). قذره فى (وض). القنذع فى (شر). [إن لم تقدره فى (نش)]. فى القُذَذ فى (مر).

القاف مع الراء**[قرد]**

*: النبى صلى الله عليه و سلم - صِلَى إلى بَعِيرٍ من المَعْتَم، فلما أَنْفَتِل تناول قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ البعير، ثم أقبل، فقال: إنه لا- يحل لى من غنائمكم ما يَزِن هذه إلَّا الخُمس، و هو مردودٌ عليكم.

هي واحدة القردة؛ وهو ما تمغط من الصوف والوبر، وفي أمثالهم: عثرت على الغزل بأخره، فلم تدع بنجد قردة. نصب الخمس على الاستثناء المنقطع؛ لأن الخمس ليس من جنس ما يزن القردة.

(١) (*) [قذف]: و منه في حديث الهجرة: فيتقذف عليه نساء المشركين. و في حديث هلال بن أمية: أنه قذف أمراته بشريك. النهاية ٢٩ / ٤.

(٢) (*) [قرد]: و منه في حديث عائشة: كان لنا وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا، فإذا حضر مجيئه أقرد. و في حديث عمر: ذرى الدقيق و أنا أجز لئلا يتقرد. و منه حديث قس و الجارود: قطعت قردداً. النهاية ٣٦ / ٤، ٣٨. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٧

قال صلى الله عليه وسلم: «إياكم و الإقراء». قالوا: يا رسول الله؛ و ما الإقراء؟ قال: الرجل منكم يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين و الأزملة، فيقول لهم: مكانكم حتى أنظر في حوائجكم، و يأتيه الشريف و الغنى فيدنيه و يقول: عجلوا قضاء حاجته و يترك الآخرون مقردين.

يقال: أخرد. سكت حياء؛ و أقرد: سكت ذلاً. و أصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط منه القردان، فيقر لِمَا يجد من الراحة. و يحكى أن يزيدى قال للكسائي: يأتينا من قبلك أشياء من اللغة لا نعرفها. فقال الكسائي: و ما أنت و هذا! ما مع الناس من هذا العلم إلا فضل براق! فأقرد يزيدى.

[قرص]

*: قضى صلى الله عليه و آله و سلم في القارصة و القامصة و الواقصة بالديه أثلاثاً. هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن، فقرصت السفلى الوسطى فقمصت؛ فسقطت العليا فوقصت عنقها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين، و أسقط ثلث العليا؛ لأنها أعانت على نفسها.

[قروم]

*: دخل صلى الله عليه و آله و سلم على عائشة رضی الله تعالى عنها و على الباب قرام ستر. هو ثوب من صوف فيه ألوان من العهون «١»، و هو صفيق يتخذ سترًا، أو يغشى به هودج، أو كلة. و قوله: قرام ستر، كقولك ثوب قميص - و يروى: كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل.

[قرص]

: قال صلى الله عليه و سلم لأُم قيس بنت مخصن في دم الحيض يصب الثوب: حُتِيهِ بِضِلْع «٢» و اقْرِصِيهِ بِمَاءٍ و سِدر.

و

روى أن امرأة سألته عن دم المبيض، فقال: قرصيه بالماء.

القرص: القبض على الشيء بأطراف الأصابع مع نثر «٣». و منه: قرصت المرأة العجين، و قرصته، إذا شققته لتبسطه، أي قطعته، و منه لحم مشق، أي مقطوع. و الدم و غيره

(٤) (*) [قرص]: و منه في حديث ابن عمير: لَقَارِصُ قَمَارِصُ. النهاية ٤ / ٤٠.

(٥) (*) [قرم]: و منه الحديث: أنه كان يتعوذ من القرم. و في حديث الضحية: هذا يوم اللحم فيه مقروم. و في حديث جابر: قرمنا إلى اللحم، فاشترت بدرهم لحماً. و في حديث علي: أنا أبو حسن القرم. النهاية ٤ / ٤٩.

(١) العهن: الصوف.

(٢) الضلع: العود، و الأصل فيه ضلع الحيوان، فسمى به العود الذي يشبهه.

(٣) النتر: الجذب.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٨

ما يصيب الثوب إذا قرص كان أذهب للأثر من أن يُغسل باليد كلها.

[قرم]

: قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ النعمان بن مُقَرَّن في أربعمائه ركب من مُزَيْنَه، فقال لعمر: قُمْ فزوِّدْهم. فقام عمر، ففتح عُرفَه له فيها تمر كالبعير الأقرم- و روى: فإذا تمر كالفصيل الرابض. فقال عمر: إنما هي أضوع ما يُقَيِّظَن بَيْنِي. قال: قُمْ فزوِّدْهم. أثبت صاحب التكملة: قَرِم البعير فهو قَرِم؛ إذا استقرم؛ أي صار قَرماً و هو الفحل المتروك للفحله، و قد أقرمه صاحبه فهو مُقَرَّم، و كأنه من القُرْمَة «١» و هي السَّمَة لأنه وَسَم للفحله، و علامه لها. ثم ذكر أن أفعَل و فَعِل يلتقيان كثيراً كَوَجَل و أُوَجَل، و تَلَع و أَتَلَع، و تَبِع و أَتَبِع.

و هذا الذي ذكره صحيح. قال سيبويه: وَجَرَ وَجَرًا، و هو وَجِر. و قالوا: هو أُوَجِر، فأدخلوا أفعَل هنا لأن فَعِل و أفعَل قد يجتمعان كما يجتمع فَعِلان و فَعِل، و ذلك قولك: شَعَثَ و أَشَعَثَ، و جَرِبَ و أَجْرَبَ، و قالوا: حَمَقَ و أَحَمَقَ، و وَجَلَّ و أُوَجَلَّ، و قَعَسَ و أَقَعَسَ، و كَدَرَ و أَكْدَرَ، و خَشِنَ و أَخَشِنَ. و زعم أبو عبيد أن أبا عمرو لم يعرف الأقرم، و قال: و لكن أعرف المُقَرَّم.

ما يُقَيِّظَن بَيْنِي؛ أي ما يكفيهم لقيظهم. قال:

مَنْ يَكُ ذَا بَتِّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

«٢»

[قرس]

: إِنَّ قَوْمًا مَرُّوا بِشَجَرَةٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا؛ فكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ، فَأَخَذَتْهُمْ [فَأَذَرَتْهُمْ] فقال صلى الله عليه و سلم: «قَرَسُوا المَاءَ فِي الشَّنَانِ، وَ صَبُّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ». أي بَرَّدُوهُ.

و القرس: البرد الشديد، و قرس قرساً؛ إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة البرد؛ و خصَّ الشَّنَان؛ و هي الخُلُقَان من القرب و الأسقية؛ لأنها أشدُّ تبريداً.

و أراد بالأذنين أذَانَ الفجر و الإقامة، فَعَلَّب.

[قور]

*: إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر.

(١) القرمة: السمء، وهي تكون فوق الأنف تسليخ منه جلده، ثم تجمع فوق أنفه.
 (٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٩، وجمهرة اللغة ص ٦٢، و الدرر ٢/٣٣، و المقاصد النحوية ١/٥٦١، و بلا-نسبة في الإنصاف ٢/٧٢٥، و تخليص الشواهد ص ٢١٤، و الدرر ٥/١٠٩، و شرح أبيات سيويه ٢/٣٣، و شرح الأشموني ١/١٠٦، و شرح ابن عقيل ص ١٣٢، و شرح المفصل ١/٩٩، و الكتاب ٢/٨٤، و لسان العرب (تبت) و (قيظ) و (صرف) و (شتا)، و همع الهوامع ١/١٠٨، ٢/٦٧.

(٣) (*) [قرر]: و منه حديث عثمان: أقرّوا الأنفس حتى تزهق. و في حديث أبي ذر: فلم اتقار أن قمت.
 و في حديث أم زرع: لا حرّ و لا قرّ. و في حديث البراق: أنه استصعب ثم ارفضّ و أقرّ. النهاية ٤/٣٧، ٣٨.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٩
 هو ثانی يوم النحر؛ لأنهم یقرّون فيه و یشجّمون مما تعبوا فی الأيام الثلاثة.

[قون]

*: مسح صلى الله عليه و سلم رأس غلام و قال: عَشَ قَوْنًا؛ فعاش مائة سنة.
 القون: الأمة من الناس؛ و اختلفوا في زمانها؛ فقول ستون سنة، و قيل ثمانون سنة.
 و قيل مائة. و صاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر؛ و كأنها سميت قونًا لتقدمها التي بعدها.
 و

في حديثه صلى الله عليه و سلم: «خَيْرُ هذه الأمة القون الذي أنا فيه، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه، و القون الرابع لا يعجب الله بهم شيئاً»

[قرفر]

*: من كانت له إبلا أو بقرا أو غنم لم يؤدّ زكاتها بطيح لها يقوم القيامة بقاع قرفر، ثم جاءت كأكثر ما كانت و أغدّه و أبشره، تطؤه بأخفافها و تنطحه بقرونها؛ كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها.
 القرفر: الأملس المستوى.

و أغدّه: يحتمل أن يكون من الإغذاذ، و هو الإسراع في السير؛ بئى منه على تقدير حذف الزوائد؛ و أن يكون من غد العرق يغد، إذا لم يرقأ. يريد غزر ألبانها.

و أبشره؛ من البشارة، و هي الحُسن؛ قال الأعشى:

و رأت بأن الشيب جابته البشاشة و البشاره

(١)

[قون]

: قال صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: إن لك بيتاً في الجنة، و إنك لدو قونتها.

الضمير للأمة؛ و تفسيره فيما

يُزوى عن على رضى الله تعالى عنه: إنه ذكر ذا القَرْنين

(٢) (*) [قرن]: و منه الحديث: فارسٌ نطحه أو نطحين، ثم لا متفارس بعدها، و الروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن. و فى حديث غسل الميت: و مشطنها ثلاثة قرون. و فى حديث على: و ذكر قصة ذى القرنين ثم قال: و فيك مثله. و فى حديث خباب: هذا قَرْنٌ قد طلع. و الحديث: أنه قرن بين الحج و العمرة. و فى حديث ابن عباس: الحياء و الإيمان فى قرن. و فى حديث أبى موسى: فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: خذ هذين القرنين. و الحديث: أن أبا بكر و طلحة يقال لهما: القرنان. و الحديث: فقَاتله فإن معه القرنين. و فى صفته صلى الله عليه و سلم: سوابغ فى غير قَرْن. و فى حديث المواقيت: أنه وقت لأهل نجد قَرْنًا. و فى حديث عمر و الأسقف: قال: أجدك قَرْنًا. قال: قَرْنٌ مَه؟ قال: قرن من حديد. و فى حديث عمير بن الحمام: فأخرج تمرًا من قرنه. و الحديث: تعاهدوا أقرانكم. و فى حدث سليمان بن يسار: أما أنا فإنى لهذه مقرن. النهاية ٤/ ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥.

(٣) (*) [قرقر]: و منه الحديث: لا- بأس بالتبسم ما لم يقرقر. و فى حديث صاحب الأخدود: اذهبوا فاحملوه فى قَرَقور. و فى حديث موسى عليه السلام: ركبو القراقير حتى آتوا آسيه امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام. النهاية ٤/ ٤٨.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ١٥٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٠

فقال: دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ، وَ فِيكُمْ مِثْلَهُ

، يعنى نفسه الطاهرة؛ لأنه ضُرب على رأسه ضَرْبَتَيْنِ؛ إحداهما يوم الخندق، و الثانية ضربه ابن مُلجم.

قال صلى الله عليه و سلم فى الضالة: «فِيهَا قَرْنَيْتُهَا مِثْلُهَا؛ إِنْ أَدَاها بَعْدَ مَا كَتَمَهَا، أَوْ وَجِدَتْ عِنْدَهُ فَعَلِيهِ مِثْلُهَا».

أى من وَجَد الضالَّة فلم يَعْرِفْها حتى وَجِدَتْ عِنْدَهُ فَعَلِيهِ عُقُوبَةُ لِه أُخْرَى مَعَهَا يَقْرِنُهَا إِلَيْهَا، وَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْقَرْنَيْنِ مِثْلَهَا فِي الْقِيَمَةِ؛ لِمَا يُرْوَى [عن عمر رضى الله تعالى عنه]:

أَنْ عَبِيدًا لِحَاطِبِ سَرَقُوا نَاقَةً مِنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَنَحَرُوهَا فَقَطَعَهُمْ. وَ قَالَ لِحَاطِبٍ: إِنِّي أَرَاكَ تُجِيعُهُمْ؛ ثُمَّ أَلْزَمَهُ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ كَانَتْ قِيَمَةُ النَّاقَةِ أَرْبَعَمِائَةَ؛ عَقُوبَةً.

[قورظ]

*: أُتِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِهَدِيَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ.

هو المدبوغ بالقَرْظ، و هو ورق السَلَم. و قد قَرِظَه يَقْرِظُه. و منه تَقْرِيطُ الرَّجُلِ، وَ هُوَ تَزْيِينُكَ أَمْرَهُ. قَالَ الشَّمَاخ:

*عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَاعِزٌ

* «١»

[قرن]

: فى حديث موادعته صلى الله عليه و سلم أهل مكة و إسلام أبى سفيان- أن أبا سفيان رأى المسلمين لما قام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الصلاة قاموا، فلما كَبُرَ كَبُرُوا، فلما رَكَعَ رَكَعُوا، ثم سجد فسجدوا، فقال للعباس: يا أبا الفضل، ما رأيت كاليوم قَطَّ طاعة قوم، و لا فارس الأكارم، و لا الروم ذات القرون.

فيه ثلاثة أقاويل: أحدها أنها الشعور وهم أصحاب الجُم الطويلة. والثاني أنها الحُصون، وقد مرَّ قبيل في حديث كعب ما يصدقه. والثالث ما في قوله صلى الله عليه وسلم: فارسٌ نَطْحِيهُ أو نَطْحَتَيْنِ، ثم لا فارس بعدها أبداً، والروم ذات القُرُون، كلما هلك قَرْن خلف مكانه قَرْن أهل صَخْر و بَحْر، هيهات آخر الدهر. كالיום: أي كطاعه اليوم. ولا فارس؛ أي ولا طاعه فارس؛ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

[قرب]

*: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه - قال: خرج عبد الله، يعني أبا

(٢) (*) [قرظ]: ومنه الحديث: لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى. والحديث: أن عمراً دخل عليه وإن عند رجله قرظاً مصبوراً. النهاية ٤٣/٤. (١) صدره:

و بُزْدَانٍ من خَالٍ و سبعون درهما
و البيت في لسان العرب (معز).

(٣) (*) [قرب]: ومنه الحديث: من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً. والحديث: الصلاة قربان كل تقى. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨١

النبى صلى الله عليه وسلم، ذات يوم مُتَقَرَّباً مُتَخَصِّراً، حتى جلس في البَطْحَاء؛ فنظرت إليه لئلى العدويه، فدَعَتْهُ إلى نَفْسِهَا؛ فقال: أَرْجِعْ إليك، و دخل على آمنه فَأَلَمَ بها، ثم خرج، فقالت: لقد دَخَلَتْ بِنُورٍ ما خرجت به. أى واضعاً يديه على قُرْبِهِ و خَاصَرْتَهُ. فالقُرْبُ: الموضع الرقيق أسفل من الشرة. والخاصرة: ما بين القَصِيرَى «١» و الحُرْقَفَةُ «٢».

[قرف]

*: قال له صلى الله عليه وسلم فَرَوْهَ بن مُسَيْكٍ: إِنَّ أَرْضاً عِنْدَنَا، وَ هِيَ أَرْضُ رَيْعِنَا وَ مِيرَتَنَا «٣» وَ إِنهَا وَبِيئَةٌ. فقال: دعها فإن من القرف التلف.

القرف: ملابسة الداء؛ يقال: لا- تأكل كذا؛ فإني أخاف عليك القرف. ومنه: قارف الذنب و اقترفه؛ إذا التبس به؛ و يقال لقشر كل شىء قرفه؛ لأنه ملتبس به.

[قرو]

: رجز له صلى الله عليه وسلم البراء بن مالك في بعض أسفاره، فلما قارب النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم و القوارير».

صَيَّرَهُنَّ قَوَارِيرَ لضعف عزائمهن، وكره أن يسمعن حُداءه خيفةً صَبوتهن.

و

عن سليمان بن عبد الملك أنه سمع مُعْنِيًّا في عَشِيْرِهِ، فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء، و كان سليمان مُفْرِطَ الْعَيْرَةِ فقال لأصحابه: والله لكانها جَرَجْرَةُ الْفَحْلِ فِي الشُّوْلِ، و ما أَحْسِبُ أَنْتِي تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبْتٌ؛ ثم أمر به فحُصِي، و قال: أما علمت أن الغناء رُقِيَةُ الزنا.

[قرب]

: إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب.

فيه ثلاثة أقاويل:

أحدها: أنه أراد آخِرَ الزمان، و اقتراب الساعة؛ لأنَّ الشئ إِذَا قَلَّ و تقاصرَ تقاربت

و في حديث الجمعة: من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه. و في حديث علي: و ما كنت إلا كقارب و رد، و طالب وجد. و الحديث: سدّدوا و قاربوا. و الحديث: ثلاثٌ لعينات: رجل عوّر طريق المقربة. و في حديث عمر: ما هذه الإبل المُقربة. و في حديث الدجال: فجلسوا في أَقْرَبِ السفينة.

النهاية ٣٢ / ٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

(١) القصيري: أسفل الأضلاع.

(٢) الحرقفة: عظم رأس الورك.

(٤) (*): [قرف]: و منه الحديث في دفن أم كلثوم: من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها.

و الحديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يأخذ بالقرف. و في حديث عبد الملك: أراك أحمر قرفاً. النهاية ٤ / ٤٦، ٤٧.

(٣) الميرة: الطعام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٢

أطرافه؛ و منه قيل للقصير مُتقارب و مُتأزف. و يقولون: تقاربت إبل فلان إذا قَلَّتْ.

و يَعْضُدُهُ

قوله صلى الله عليه و سلم: في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، و أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً.

و الثاني: أنه أراد استواء الليل و النهار؛ يزعم العابرون أن أصدق الأزمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الأنوار، و وقت إدراك الثمار، و حينئذ يستوى الليل و النهار.

و الثالث: أنه من

قوله صلى الله عليه و سلم: يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر، و الشهر كالجمعة، و الجمعة كالיום، و اليوم كالساعة.

قالوا: يريد زمن خروج المهدي و بسطه العدل، و ذلك زمان يُسْتَقْصَر؛ لاستلذاذه فتقارب أطرافه.

[قرف]

: في قوله تعالى: بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [الكهف: ٢٩]. قال: كعكر الزيت؛ إذا قَرَبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ قَرَقَرُهُ وَجْهَهُ فِيهِ.

أى ظاهر وجهه و ما بدا من محاسنه، من قول بعض العرب لرجل: أ من أسطمتها «١» أنت أم من قَرَقَرِها؟ أى من نواحيها الظاهرة، و منه

قيل للصحراء البارزة قَرْقَر، و للظهر قَرْقَر.

و

عن السُّدى في تفسير هذه الآية: إذا قَرَّبَهُ إليه سقطت فيه مكارم وجهه.

وقيل:

المراد البُشرة؛ استعيرت من قَرْقَر المرأة، و هو لباس لها، و لا- أرى القَرْقَر بمعنى اللباس مسموعاً من الموثوق بعريبتهم، و لا واقعاً في كلام المأخوذ بفصاحتهم، و إنما يقع في كلام المولدين؛ نحو قول أبي نواس:

وَ غَادَهُ هَارُوتُ فِي طَرْفِهَا وَ الشَّمْسُ فِي قَرْقَرِهَا جَانِحِ

وقيل: الصحيح هو القَرْقَل. و الوجه العربي ما قدمته، و التاء للتخصيص؛ مثلها في عَسَلَهُ وَ نَيْدَهُ.

و في كتاب العين: القَرْقَرَةُ: الأرضُ المَلْسَاءُ التي ليست بجدة واسعة، فإذا اتَّسَعَتْ غلب عليها اسم التذكير، فقالوا: قَرْقَر.

و عن بعضهم: إنما هي رَقْرَقَةٌ وجهه؛ أي ما تفرق من محاسنه؛ من قولهم: امرأة رَقْرَاقَةٌ؛ كأن الماء يجري في وجهها.

[قراً]

*: قال صلى الله عليه و سلم فيما يحكى عن ربه عزَّ و جل: «إنما بعثتك أبتليكَ و أبتلى بك،

(١) يقال: هو في أسطمة قومه: أي في سرهم و خيارهم.

(٢) (*): [قراً]: و منه في حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب: إن كانت لتقارى سورة البقرة أو هي أطول.

النهاية ٣١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٣

و أنزلتُ عليك كتاباً لا يُعْسِلُهُ الماء؛ تقرؤه نائماً و يَقْظَانِ.

قراً و قَرَى و قَرَش و قَرَن: أخوات في معنى الجمع. يقال: ما قرأت الناقة سَلَى قط.

و المعنى تجمعه في صدرك حفظاً في حالتى النوم و اليقظة، و الكثير من أمتك كذلك، فهو و إن مُحِبِّي رَسِيمُهُ بالماء لم يذهب عن

الصدور، بخلاف الكتب المتقدمة، فإنها لم تكن محفوظةً و من ثمَّ قالت اليهود الفريضة في عُزَيْرٍ تَعَجُّباً منه حين استدرك التوراه حفظاً،

و أملاها على بنى إسرائيل عن ظَهْر قَلْبِهِ بعد ما دَرَسَتْ في عهد بُحْت نَصْر.

[قرف]

: إنَّ أهلَ المدينة فَرَعُوا مَرَّةً، فركب صلى الله عليه و سلم فَرَساً كأنه مُقْرِف، فركض في آثارهم، فلما رجع قال: وجدناه بَحْرًا.

قال حماد بن سلمة: كان هذا الفرس يُبْطِئُ، فلما قال صلى الله عليه و سلم هذا القول صار سابقاً لا يُلْحَق.

الإقراف: أن تكون الأم عريية و الفحل هجيناً. قال:

فإن نَبِجَتْ مُهراً كَرِيماً فبالْحَرَى و إن يَكُ إقرافٌ فمَنْ قِبَلِ الْفَحْلِ

«١» بَحْرًا، أى عُزَيْرِ الْجَزَى.

الضمير في آثارهم للمفروع منهم.

[قروض]

*: جاءه صلى الله عليه وسلم الأعراب فقالوا: يا رسول الله؛ هل علينا حرج في أشياء لا بأس بها؟ فقال: عباد الله؛ رفع الله الحرج. أو قال: وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ مسلماً؛ فذلك الذي حرج و هلك. و روى: إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج. الاقتراض: افتعال من القرض؛ وهو القطع؛ لأن المغتاب كأنه يقتطع من عرض أخيه؛ ومنه قولهم: لسان فلان مقراض الأعراض.

[قرف]

: ذكر صلى الله عليه وسلم الخوارج فقال: إذا رأيتموهم فأقر فوهم و أقتلواهم. قال المبرد:

قَرَفْتُ الشجرة إذا قَشَرْتُ لِحَاءَهَا؛ و قَرَفْتُ جِلْدَ البعير إذا اقتلعتة؛ يريد فاستأصلوهم.

[قرو]

: سئل صلى الله عليه وسلم عن الكهَّان فقال: ليسوا بشيء؛ فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يقولون كلمة تكون حقاً. قال: تلك الكلمة من الحق يختطفها الجنى فيقذفها في أذنِ وليِّه كَقَرَّ الدجاجة، و يزيدون فيها مائة كذبة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرف)، و أساس البلاغة (قرف).

(٢) (*) [قروض]: و منه في حديث أبي الدرداء: إذا قابضت الناس قارضوك. و الحديث: أقرض من عرضك ليوم فقرك. النهاية ١٤/٤١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٤

هو من قَرَبَتِ الدَّجاجة قَرّاً و قَريراً؛ إذا قَطَعَتْ صوتها، و قَرَقَرَتْ قَرَقَرَةً و قَرَقَريراً إذا رَدَدَتْه. و يروى: كَقَرَّ الرُّجاجة؛ و هو صَبَّها دفعه واحدة. يقال: قَرَرْتُ الماء في فيه أَقْرَهُ. و منه قَرَرْتُ الكلام في أذنه، إذا وَضَعْتُ فاك على أذنه فأسمعته كلامك. و يصدقه

قوله صلى الله عليه وسلم: الملائكة تحدّث في العنان، فتسمع الشياطين الكلمة؛ فتقرؤها في أذن الكاهن [كما تقرّر القارورة، فيزيدون فيها مائة كذبة.

في أذنِ وليِّه: أى في أذن الكاهن].

[قرواً]

: طلاق الأُمَّة تطليقتان، و قَرَوُها حيضتان.

أراد وقت عِدَّتِها؛ و القرء في الأصل الجمع كما ذكر؛ ثم قيل لوقت الأرض قرء و قارى؛ لأن الأوقات تشمل على ما فيها و تجمعها، فقيل: هَبَّتِ الرياح لِقَرْنِها و لقارنِها، و الناقَةُ في قَرْنِها، و هو خمسة عشر يوماً، تنتظر فيها بعد ضِرَابِ الفحل، فإذا كان بها لِقاح و إلا أعيد عليها الفحل.

وقيل للقوافي قروء و أقراء؛ لأنها مقاطع الأبيات و حدودها، كما قيل للتحديد توقيت، و من ذلك قراء المرأة لوقت حيضها أو طهرها؛ و أقرأت. و المُقرَّاة التي ينتظر بها انقضاء أقرائها.

[قون]

: اِخْتَجَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ بَقْرُونَ حِينَ طُبَّ.
 قيل: قَرُونُ اسم موضع. و قيل: هو قَرْنُ الثور جُعِلَ كالمحجمه.
 قال صلى الله عليه وسلم في أكل التمر: «لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ».
 هو أن تُقَارِنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ فتأكلهما معاً. و منه القِرَانُ في الحج، و هو أن يَقرِنَ حَجَّهَ و عُمْرَهَ معاً. و
 في الحديث: إني قرنت فأقرنوا.

تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ، فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَضِيمَةٍ إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ؛ فَإِذَا اشْتَدَّتِ الظَّهِيرَةُ فَتُحَتُّ
 الأبوابُ كُلُّهَا.

قالوا: قَرْنَاهُ: ناحيتا رأسه؛ و هذا مثل؛ يقول: حينئذٍ يتحرَّك الشيطان و يتسلط.

القَصْمَةُ: مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ لأنها كِشْرَةٌ.

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لرجل: ما لك؟ قال: أَقرُنُ لى، و آدِمَةٌ فى المَنيئِ، قال: قَوْمِها و زَكَّها.

هو فى جمع القَرْنِ، و هو جُعَيْبَةٌ تُضَمُّ إلى الجُعبَةِ الكَبيْرَةِ، كأَجْبَلٍ و أَزْمَنٍ فى جَبَلٍ و زَمَنٍ.

و

فى الحديث: النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبْلِ فى القَرْنِ.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٥

و منه

حديث سلمه بن الأكوع رضى الله تعالى عنه: حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى [القوس و] القَرْنِ، فقال: صَلِّ
 فى القَوْسِ و اطْرَحِ القَرْنَ.

كانه كان من جلدٍ غيرِ مُدَكى و لا مَدْبُوعٍ؛ فلذلك نهى عنه.

و آدِمَةٌ فى أديم كأطرقه فى طريق.

المَنيئِ: الدَّبَاغُ ها هنا. و هو ما يُدْبَغُ به الجلد، و يقال للجلد نفسه إذا كان فى الدَّبَاغِ مَنيئَهَ أيضاً.

و منه قول الأعرابية لجارتها: تقول لك أمى: أعطينى نَفْساً أو نَفْسَيْنِ «١»؛ أمَعَسُ «٢» به مَنيئِتى فإنى أفدَهَ «٣».

و مَنَأْتُ الأديم إذا عالجتَه فى الدَّبَاغِ.

[قرف]

: إِنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ جاءه، فقال: متى تحل لنا المَنيئِ؟ فقال عمر: إذا وجدت قِرْفَ الأرض فلا تقربها. قال: فإنى أجد قِرْفَ الأرض
 و أجد حشراتِها، قال. كفاك، كفاك.

أراد ما يُقَرَّفُ مِنَ الأرض؛ أى يُقتلع من البقل و العروق، و نحوه قوله: ما لم تَجْتَفُوا «٤» بها بَقْلاً.

[قون]

: على رضى الله تعالى عنه - أيما رجل تزوج امرأةً مجنونته أو جذماء أو برصاء أو بها قرن، فهي امرأته إن شاء أمسك، وإن شاء طلق. هو العفلة «٥».

و منه

حديث شريح رحمه الله تعالى: إنه اختصم إليه في جارية بها قرن: فقال: أقدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب، وإن لم يصبها فليس بعيب.

[قور]

: سُمِعَ على المنبر يقول: ما أصيبتُ مُنذُ وُلِّيتُ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوْبِيرِيَّةُ، أهداها إلى الدهقان، ثم نزل إلى بيت المال فقال: خُذْ خذ، ثم قال:

أفلح مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
«٦»

(١) النفس: ما يدبغ به من ورق القرظ (لسان العرب: نفس).

(٢) معس الأديم: لينه في الدباغ.

(٣) أفدّة: أى عجلة.

(٤) اجتفأ الشيء: اقتلعه ثم رمى به.

(٥) العفلة: شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوط (لسان العرب: عفل).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قصر).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٦

تصغير القارورة، و هي فاعولة؛ من قَرَّ الماءَ يَقْرُهُ؛ إذا صَبَّه. قال الأسدی: القارور:

ما قَرَّ فِيهِ الشَّرَابُ. و أنشد [للعجاج]:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْعُزُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ

«١» المتعارف في الدهقان الكسر. وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث، ونظيره قوطاس و قوطاس؛ لأن النون أصلية؛ بدليل تدهقن، و الدهقنة.

القَوْصَرَةُ - و يروى فيها التخفيف؛ وعاء من قَصَبٍ لِلتَّمْرِ، كأنه تمنى عيش الفقراء و ذوى القناعة باليسير تبرُّماً بالإمارة.

ذكره ابن عباس رضى الله تعالى عنهم فأثنى عليه، و قال: عِلْمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنِّجِ. و روى: فى علمه.

القَرَارَةُ: الْمُطْمَأَنَّ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَاءُ الْمَطْرِ. قال عقيل بن بلال بن جرير:

و ما النفسُ إِلَّا نطفَةٌ بقرارةٍ إذا لم تُكَدَّرْ كَانَ صَفْوَاً غديرها

المتعنجر: أكثر موضع ماء في البحر. من اتعنجر المطر؛ كأنه ما ليس له مساك يمسه ولا جباس يحبسه لشدته؛ و هو مطاوع ثعجره؛ إذا صبه.

الجار و المجرور فى محل الحال؛ أى مَقِيساً إِلَى عِلْمِهِ؛ أو موضوعاً فى جَنَبِ عِلْمِهِ؛ أو موضوعاً فى جنب المُتَعَنِّجِ.

[قور]:

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قَارُوا الصلاة.

أى اسكنوا فيها و اتئدوا و لا تَعْبَثُوا و لا تَحَرَّكُوا، و هو من قولك: قَارَرْتُ فلاناً إذا قررت معه، و فلان لا يتقارّ فى موضعه.

[قرط]

*: سلمان رضى الله تعالى عنه - دُخِلَ عليه فى مرضه الذى مات فيه فنظروا فإذا إكاف «٢» و قرطاط.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ٣٦٤ / ١، و الشعر و الشعراء ٥٩٧ / ٢، و لسان العرب (حجل)، و المقتضب ١٠٣ / ١، و أراجيز العرب ص

٨٨، و بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٤٠، ١١٧٧، و الرواية فى أراجيز العرب:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْعَوْرِ بَعْدَ الْإِنْيِ وَ عَرَقِ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لِحْدِي صَفًّا مَنْقُورِ

(٣) (*): [قرط]: و منه فى حديث النعمان بن مقرن: فلتب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعتتها. النهاية ٤ / ٤١.

(٢) الإكاف: البرذعة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٧

هو تحت السّرج، و الإكاف كالأوليّة «١» تحت الرّحيل؛ و لاسمه مكررة للإلحاق بقرطاس؛ و يدل على ذلك قولهم فى معناه قرطان

بالنون. سمي بذلك استصغاراً له إلى الوليّة، من قولهم: ما جاد فلان بقرطيطه؛ أى بشيء يسير؛ و من ذلك [القيراط، و القرط و]

القيراط لشعلة السراج؛ لأنها أشياء مُشْتَصَّغَرَةٌ يسيرة.

[قرن]

: أبو أيوب الأنصارى رضى الله تعالى عنه - اختلف ابن عباس و المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ بالأقواء فقال ابن عباس: يَغْسِلُ المحرّم رأسه؛ و قال

المِسْوَر: لا يَغْسِلُ؛ فأرسلا إلى أبي أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القَرْنَيْنِ و هو [يستر] بثوب.

هما قَرْنَا البئر: منارتان من حَجَرٍ أو مَدَرٍ من جانبيها؛ فإن كانتا من حَسَبٍ فهما زُرْنُوقَان. قال يخاطب بعيره:

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَ انظر ما هُما أ حَجراً أم مَدراً تَرَاهُمَا «٢»

إنك لن تزل أو تَغْشَاهُمَا وَ تبرك الليل إلى ذَرَاهُمَا

[قرقف]

: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه -

قالت أمُّ الدرداء: كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجىء و هو يُقَرِّف فأضمه بين فخذى. و هى جُنْب لم تغتسل.

أى يُرْعِد. يقال: قُرِّفَ الصرد إذا حَصِرَ «٣» حتى يُقَرِّف ثناياه بعضها ببعض، أى يَصْدَم. قال:

نَعْمَ صَجِيعَ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سَحِيحاً وَ قُرِّفَ الصَّرْدُ

«٤» و منه القَرِّف «٥» لأنها تُرْعِدُ شاربها. و ماء قَرِّف: بارد.

[قرر]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه - صَيَّلِي، فلما جلس في آخر الصلاة سمع قائلاً يقول: قَرَّتِ الصلاة بالبرِّ والزكاة. فقال: أيكم القائل كذا؟ فَأَرَمَ القوم، فقال: لعلك يا حِطَّان قُلْتَهَا! قال: ما قُلْتَهَا، ولقد خشيت أن تَبْكَعَنِي بها. أى استقرت مع الزكاة، يعنى أنها مقرونة بها فى القرآن كلما ذكرت، فهى معها مجاورة لها. أَرَمَ: سكت. بَكَعْتُهُ: إذا استقبلته بما يكره، و هو نحو بَكَعْتُهُ.

(١) الولية: البرذعة.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرن).

(٣) حَصِرَ: برد.

(٤) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (صرد).

(٥) القرقف: من أسماء الخمر.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٨

[قروق]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كان ربما يراهم يَلْعَبُونَ بالقِرْقُ فلا ينهاهم.

هى لعبة. قال الشاعر:

وَأَعْلَاطُ النجوم مُعَلَّقَاتُ كَخَيْلِ القِرْقُ ليس لها النصاب

«١» قالوا: هذه اللعبة تُلْعَبُ بالحجارة فَخَيْلُهَا هى الحجارة، و فى القِرْقُ «٢» الَيْدِرِي و البُعْتِي، و قيل: هى الأربعة عشر، خطُّ مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث، و بين كل زاويتين خطُّ فتصير أربعة عشر. عشرين.

[قرد]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال لِعِكْرَمَهُ و هو مُحْرِمٌ: قم فَقَرِّدْ هذا البعير. فقال: إني مُحْرِمٌ. قال: قُمْ فأنحزه، فنحره. فقال: كم

تراك الآن قتلت من قراد و من حَلْمَهُ «٣» و حَمْنَانَهُ.

التَّقْرِيد: نَزَع القِرْدَان.

الحَمْنَان: دون الحَلْم. و يقال لحَبِّ العِنَبِ الصغار بين الحَبِّ العظام الحَمْنَان.

[قروش]

: قال قُرَيْشٌ دَابَّةٌ تَسْكُنُ البَحْرَ تَأْكُلُ دَوَابَّ البَحْرِ، و أنشد فى ذلك:

و قُرَيْشٌ هِىَ التِّى تَسْكُنُ البَحْرَ رَ بَهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

«٤» هذا قول فاشٍ. و قيل: الصحيح أنها سُمِّيَتْ بذلك لاجتماعها، من قولهم: فلان يتقرش مال فلان؛ أى يجمعه شيئاً إلى شىء. و

بقيت لفلان بقيته متفرقة فهو يتقرشها.

و قال البكري:

إخوة قَرَشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ عَهْدِهِمْ وَقَدِيمٍ

و ذلك أن قصي بن كلاب- واسمه زيد، و إنما سمي قُصَيًّا لاغترابه في أخواله بنى عُذْرَةَ- أتى مكة فتزوج بنت حليل بن حُبَشِيَّة الخزاعية أم عبد مناف و إخوته. و حالف خُزَاعَهُ، ثم أتى بإخوته لأمه بنى عُذْرَةَ و مَنْ شايِعَهُمْ، [فغلب] بنى بكر و جمع قَرَيْشًا بمكة؛

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٩، و لسان العرب (قرن)، و رواه صدر البيت في الديوان و اللسان:

و أَعْلَاقُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ

(٢) القرق، بكسر القاف: لعبة يلعب بها أهل الحجاز (لسان العرب: قرق).

(٣) الحلمة: القراد الكبير.

(٤) البيت من الخفيف، و هو للمشمرج بن عمرو الحميري في خزانه الأدب ١/ ٢٠٤، و للهبي في المقتضب ٣/ ٣٦٢، و بلا نسبة في لسان العرب (قرش).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٩

فلذلك كان يقال له مُجَمِّعٌ؛ و في ذلك يقول مطرود الخُزَاعِي:

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ «١»

نزَلْتُمْ بِهَا وَ النَّاسُ فِيهَا قَلِيلٌ وَ لَيْسَ بِهَا إِلَّا كَهَوْلُ بَنِي عَمْرٍو

وَ هُمْ مَلَأُوا الْبَطْحَاءَ مَجْدًا وَ سُودَدًا وَ هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا غَوَاةَ بَنِي بَكْرِ

حُلَيْلِ الَّذِي أَرْدَى كِنَانَهُ كُلَّهَا وَ حَالَفَ بَيْتَ اللَّهِ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ

[قرو]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- قام إلى مَقْرَى بُسْتَانٍ ففعد يتوضأ؛ فقل له: أ تتوضأ و فيه هذا الجلد؟ فقال: إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحمل خَبْنًا.

المَقْرَى و المَقْرَاءُ: الحوض؛ لأن الماء يُقْرَى فيه.

القُلَّةُ: ما يستطيع الرجل أن يُقِلَّهُ مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْ حُبٍّ، و تجمع قلالًا.

قال الأخطل:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمَ قَدْ كَدَحَتْ مَثْنِيَهُ حَمْلُ حَنَاتِمِ وَ قِلَالِ

«٢» و قيل: هي قامه الرجل من قلة الرأس.

[قرب]

: إِنْ كُنَّا لِنَلْتَقِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَ إِنْ نَقْرُبُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ.

هو من قَرَبِ الْمَاءِ وَ هُوَ طَلَبُهُ. و يقال: فلان يقرب حاجته.

إِنَّ الْأُولَى مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَ الثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ.

[قرو]

: ابن سلام رضى الله تعالى عنه - جاء لما حُوصِر عثمان؛ فجعل يأتى تلك الجموع، فيقول: اتقوا الله و لا تقتلوا أمير المؤمنين؛ فإنه لا يحل لكم قتله؛ فما زال يتقراهم و يقول لهم ذلك.
أى يتتبعهم؛ من قرؤت القوم و اقتريتهم و استقرتتهم و تقرتتهم.

[قرف]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال لرجل: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قزفة أنفه.
أى قشرتة؛ يريد المخاط اليابس.

(١) البيت الأول فى لسان العرب (جمع).

(٣) (* [قرا]: و منه فى الحديث: فجعل يستقرى الرفاق. و حديث قس: و روضة ذات قريان. و الحديث: لا ترجع هذه الأمة عن قزواها. النهاية ٤/ ٥٦، ٥٧.

(٢) البيت فى لسان العرب (قل).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٠

عائشة رضى الله تعالى عنها - كان النبى صلى الله عليه و سلم يُصبحُ جُنْباً فى شهر رمضان من قِرافٍ غيرِ احتلامٍ، ثم يصوم.
هو الخُلاط؛ يقال: قارف المرأة؛ إذا خالطها، و قارف الذنب.

و منه

حديثها رضى الله عنها - حين تكلم فيها أهل الإفك: لئن قارفت ذنباً فتوبى إلى الله.

[قرا]

: علقمه رحمه الله تعالى - قرأت القرآن فى سنتين. فقال الحارث: القرآن هين، و الوحى أشد منه.
أى القرآن هين، و الكُتب أشد منه.

[قرع]

*: كان صلى الله عليه و سلم يُقرعُ غنمه و يحلبُ و يغلفُ.

أى يُنزى عليها الفحول.

مسروق رحمه الله تعالى - خرج إلى سيفر، فكان آخر مَنْ ودَّعه رجل من جلسائه، فقال له: إنك قريب القراء؛ و إن زينتك لهم زين؛ و شينك لهم شين، فلا تُحدثن نفسك بفقرك و لا طول عمر.

هو فى الأصل فحل الإبل المقترع للفحله، فاستعاره للرئيس و المقدم؛ أراد أنك إذا خفت الفقر، و حدثت نفسك بأنك إن أنفقت مالك افتقرت، منعك ذلك التصدق و الإنفاق فى سبيل الخير، و إذا نطت أملك بطول العمر قسا قلبك، و أخرت ما يجب أن يقدم، و لم تسارع إلى وجوه البر مسارعة مَنْ قَصُرَ أمله، و قَرَبَ عند نفسه أجله.

[قرومل]

*: تردى قِرْمِلٌ لبعض الأنصار على رأسه في بئر، فلم يقدروا على مَنْحَرِه، فسألوه، فقال: جوفوه ثم قطعوه أعضاء وأخرجوه. القِرْمِل: الصغير من الإبل.

و عن النضر: القِرْمِلِيَّة من ضروب الإبل؛ هي الصغار الكثيرة الأوبار، و هي حِرْضَةُ البُخْت «١» و ضَاوِيَّتُهَا. و في كتاب العين: القِرْمِلِيَّة إبل كلها ذو سنّامين. جوفوه: اطعنوه في جوفه؛ يقال: جفّته كَبَطْتُهُ؛ جعل ذكاه غَيْرَ المقدورِ على ذبحه من النعم كذكاه الوحشى.

(٢) (*): [قرع]: و منه الحديث: لما أتى على مُحَسَّرٍ قرع ناقته. و الحديث: أقسم لتقرعن بها أبا هريرة. و حديث هشام يصف ناقه: أنها لمقراع. و الحديث: يجيء كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع. و الحديث: قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر. النهاية ٤/ ٤٤، ٤٥. (٣) (*): [قرمل]: و منه الحديث: أنه رخص في القرامل. النهاية ٤/ ٥١. (١) البخت: الإبل الخراسانية.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩١

[قرى]

: مرّة بن شراحيل رحمه الله تعالى - عوقب في تزك الجمعه، فذكر أنّ به، وجعاً يقرى و يجتمع، و ربما ارفض في إزاره. أى يجمع لمدّه.

[قرطف]

: النَّخَعِي رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ [المدثر: ١] - قال: كان مُتَدَثِّرًا فى قَرُطَف. هو القטיפه، و هو منها كَسِبَطْر من السَّبَط؛ أعنى فى الاشتراك فى بعض الحروف.

[قرض]

: الحسن رحمه الله تعالى - قيل له: أ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يَمْرُحُونَ؛ قال: نعم، و يتقارضون. من القريض و هو الشعر. الزُّهْرَى رحمه الله تعالى - لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام. أهل الحجاز يسمون المضاربة القراض و المقارضة. و المعنى فيها و فى المضاربة واحد؛ و هو العقد على الضرب فى الأرض و السعى فيها، و قطعها بالسير؛ من القرض فى السير. قال ذو الرمة:

إلى ظعنٍ يقرضن أجوازَ مُشْرِفٍ [شمالاً و عن أيمانهنّ الفوارس]

«١»

[قرور]

: يحيى بن يعمر رحمه الله - كتب على لسان يزيد بن المهلب إلى الحجاج؛ إننا لقينا هذا العدو، فقتلنا طائفة، وأسرتنا طائفة، ولحقت طائفة بقرار الأودية، وأهضام الغيطان، وبتنا بعزرة الجبل، وبات العدو بحضيضه. فقال الحجاج: ما يزيد بأبي عذر هذا الكلام؟ فقيل له: إن يحيى بن يعمر معه. فحمل إليه، فقال: أين ولدت؟ قال: بالأهواز. قال: فأنتي لك هذه الفصاحة؟ قال: أخذتها عن أبي. القرار: جمع قرارة، وهي المطمئن الذي يستنقع فيه الماء. قال أبو ذؤيب:

* بقرار قيعان سقاها وإبل

* «٢» الأهضام: أحضان الأودية وأسافلها؛ والهضوم مثلها؛ الواحد هضم؛ من الهضم وهو الكسر؛ يقال: هضمه حقه؛ لأنها أضواج ومكاسر. والهضم: فعل بمعنى مفعول؛ يصدقه روايه أبي حاتم عن الأصمعي: المهضم نحو الهضم.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣١٣.

(٢) عجزه:

واه فأثجم برهه لا يقلع

و البيت في ديوان الهذليين: ٥/١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٢

العزرة: القلة. ومنها قيل لطرف السنام عزرة؛ وللرجل الشريف: عراعر.

قال أبو سعيد السيرافي: تقول امرأة عذراء بينة العذرة «١»؛ كما تقول: حمراء بينة الحمرة، ويقولون لمن افتضها: هذا أبو عذرها؛ يريدون أبو عذرتها؛ أي سحب عذرتها؛ و جرى ذلك مثلاً لكل من يستخرج شيئاً أن يقال له: أبو عذره، والأصل فيه عذرة المرأة؛ واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلاً وكثر استعمالهم له.

[قرو]

: في الحديث: الناس قواري الله في الأرض. و روى: المسلمون. و روى: الملائكة.

أي شهداؤه الذين يقرؤون أعمال الناس قرواً؛ أي يتبعونها ويتصفونها.

قال جرير:

ماذا تعد إذا عددت عليكم و المسلمون بما أقول قواري

«٢» و قال غيره:

حدثنى الناس و هم قواري أنك من خير بني نزار

لكل صيف نازل و جار

و إنما جاء على فواعل؛ ذهاباً إلى الفرق والطوائف، كقوله:

* خضع الرقاب نواكس الأبصار

* «٣»

[قرب]

: اتقوا قراب المؤمن، فإنه ينظر بنور الله- و روى: قرابة المؤمن.

هو من قول العرب: ما هو بعالم، ولا قراب عالم، ولا قرابة عالم؛ أى ولا قريب من عالم.

و المعنى: اتقوا فراسته و طئه الذى هو قريب من العلم و التحقيق، لصدقه و إصابته.

قَرَوْتُ فى (بر). القراب فى (أب). على قرن فى (سر). أقرع فى (شج). القارص فى (هن). أم القرى فى (بك). أبو القرى فى (نس). و قرى فى (حو). ففرع فى (ذق).

(١) العذرة: البكاره.

(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٣١٨، و رواية صدر البيت فى الديوان:

ماذا تقول و قد علوت عليكم

(٣) صدره:

و إذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

و البيت من الكامل، و هو للفرزدق فى ديوانه ٣٠٤ / ١، و جمهرة اللغة ص ٦٠٧، و خزانه الأدب ٢٠٦ / ١، ٢٠٨، و شرح أبيات سيويه ٢ /

٣٦٧، و شرح التصريح ٣١٣ / ٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٣٩، و شرح شواهد الشافية ص ١٤٢، و شرح المفصل ٥ / ٥٦، و

الكتاب ٣ / ٦٣٣، و لسان العرب (نكس) و (خضع)، و المقتضب ١ / ١٢١، ٢ / ٢١٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٣

قرحانون فى (سع). قربانهم فى (شم). لا- يُقرع فى (بض). قَرَّظَ به فى (ذم). القَرَمُ فى (صه). قرنى فى (بد). أقرأ فى (رى). القرم فى

(عى). تقرم فى (عث). يقترع فى (حب). فيقرطوها فى (خط). قرن فى (عم) و فى (حد). قرن فى (شد). لأَسَيْتَقْرَىء فى (خب). قارف

فى (دك). قارضوك فى (فق). قَرَّى فى (سن). القراب فى (أب). قرفاً و القربة فى (شن). مقراع [فى (هل)]. المقربة فى (طر). القرفصاء

فى (فر). قريع فى (فر). اقرح فى (فن). قرية من لبن فى (لق). قردد فى (نف). وقَارِبُ فى (سد). إلبا قَرَقَرها فى (صع). لتقارى فى

(كى). القِرْطَم فى (بح).]

القاف مع الزاي

[قزع]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- نهى عن القَزَع- و روى: عن القَنَازِع.

يُحَلِّقُ الرَّأْسُ و يترك شَعْرٌ متفرق فى مواضع؛ فذلك، الشَّعْرُ قَرَع و قَنَازِع، الواحد قَرَعَةٌ و قُنْزَعَةٌ؛ إذا فعل به ذلك؛ و منه القَزَعُ من

السحاب، و نون القُنْزَعَةِ مزيدة، و زنها قُنْعَلَةٌ، و نحوها عُنْصُوه، يقال: لم يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قُنْزَعَةٌ و عُنْصُوه؛ و لا يبعد أن تكون عُنْصُوه

مشتقة من شق العصا، و هو التفريق فتكون أختاً لقُنْزَعَةٍ من الجهات الثلاث: الوزن و المعنى و الاشتقاق.

[قزح]

: أن الله ضرب مطعم ابن آدم للدينا مثلاً، أو ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، و إن قَرَّحَه و مَلَّحَه.

أى تَوَبَّلَه، من القَزْحُ و هو التابل، و مَلَّحَه؛ من مَلَّحَ القَدْرَ بالتخفيف، إذا ألقى مَلَّحاً بَقَدْرٍ، و أما مَلَّحَهَا و مَلَّحَهَا فإذا أكثر مَلَّحَهَا حتى

تفسد. و منه قالوا: رجل مَلِيحٌ قَرِيحٌ. شُبَّهَ بالمطعم الذى طَيَّبَ بِالْمَلْحِ و القَزْحِ.

و في أمثالهم: قَرَحَ المجلس يَطْلَعُ.
و المعنى إنَّ المطعم و إن تَكَلَّفَ الإنسانُ التَّنَوُّقَ في صنْعته و تطييبه و تحسِينه؛ فإنه لا محالَةَ عائد إلى حالٍ تُكْرَهُ و تُسَيِّئُ تَقْدَرُ، فَكَذَلِكَ الدنيا المحروص على عمارتها و نظم أسبابها راجعَةٌ إلى خراب و إذبار.
لا تقولوا قَوْسٌ قُرَحٌ؛ فَإِنَّ قَرَحَ من أسماء الشياطين.
قال الجاحظ: كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهليَّة؛ و كأنه أحبُّ أن يقال قوس الله؛ فَيُرْفَعُ قَدْرُهَا، كما يقال: بيت الله و زُور الله. و قالوا: قوس الله أمانٌ من الغرق.

(١) (*) [قرع]: و منه في حديث الاستسقاء: و ما في السماء قرعة. و في حديث علي: فيجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف. النهاية ٥٩ / ٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٤

و في قُرَحٍ ثلاثة أوجه:

أحدها: اسم شيطان، و سُمي بذلك لأنه يُسْأَلُ للناس و يُحَسَّنُ إليهم المعاصي من التَّفْزِيحِ.
و عن أبي الدُقَيْشِ: القُرَحُ: الطرائق التي فيها، الواحدة قُرْحَةٌ.

و الثالث: أن تسمى بذلك لارتفاعها؛ من قَرَحَ الشيءَ و قَرَحَ؛ إذا ارتفع - عن المبرِّد.

و منه: قَرَحَ الكلبُ ببوله إذا طَمَحَ به و رَفَعَهُ. قال: و حدثني الرِّياشي عن الأصمعي، قال:

نظر رجلٌ إلى رجلٍ معه قَوْسٌ، فقال: ما هذه القَحْرَانَةُ؟ يريد المرتفعة. و سَعْرَ قازح و قاحز:

مرتفع عال. قال:

و لا يَمْنَعُونَ النَّيبَ و السُّومُ قاحزُ

* أبو بكر رضی الله تعالی عنه - أتى على قُرَحٍ و هو يَخْرِشُ بغيره بِمِخْجِنِهِ.

قُرَحٌ: القُرْنُ الذي يقف عنده الإمام بالمزْدَلْفَةِ. و امتناع صرفه للعلمية و العدل كَعُمَرِ [و زُفْرِ]، و كذلك قوس قُرَحٍ فيمن لم يجعل القُرَحَ الطرائق.

الخَرَشُ: نحو من الخَدَشِ. يقال: تخارشت الكلاب و السَّنَانِيرُ. و هو مَرَّقٌ بَعْضُهَا بعضاً، و خَرَشُ البعير أن تَضْرِبَهُ بِالْمِخْجَنِ، و هو عصا مُعَوَّجَةٌ الرأس ثم تجتذبه تريد تحريكه في السير؛ أراد أنه أَسْرَعُ في السير في إفاضته.

ابن عباس رضی الله تعالی عنهما - كره أن يُصَلَّى الرجلُ إلى الشجرة المُقَرَّحَةِ.

هي التي تَشَعَّبَتْ شُعْباً كثيرة، و قد تَفَرَّحَ الشجرُ و التَّبات.

و عن ابن الأعرابي: من غريب شجر البُرِّ المُقَرَّحِ. و هو شجر على صورة التين له أغصنةٌ قِصارٌ في رؤوسها مثل بُرْثَنِ الكلب.

و احتملت عند بعضهم أن يُراد بها التي قَرَحَتْ «١» عليها الكلابُ و السَّبَاعُ بأبوالها، فكره الصلاة إليها لذلك.

[قززا]

: ابن سلام رضی الله تعالی عنه - قال موسى لجبرائيل عليهما السلام؛ هل ينأى ربك؟ فقال الله عز و جل: قل له: فليأخذ قارورتين، أو قازورتين، و ليقيم على الجبل من أول الليل حتى يُصبح.

القازوزة و القاقوزة: مشربةٌ دون القارورة. و عن أبي مالك: القازوزة الجُمجمة، من القوارير.

[قزل]

: مجالد رحمه الله تعالى - نظر إلى الأسود بن سَريع، و كان يَقُصُّ في ناحية المسجد، فرفع الناس أيديهم، فأتاهم مُجالد، و كان فيه قَزَل، فأوسعوا له، فقال: إني و الله

(١) قزح الكلب ببوله: أرسله دفعاً (القاموس المحيط: قزح).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٥

ما جئت لأجالسكم و إن كنتم جلساء صِدْقٍ، و لكني رأيتكم صنعتُم شيئاً فشَفَنَ الناس إليكم، فإياكم و ما أنكر المسلمون! القَزَل: أسوأ العَرَج، و قد قَزَل. و أما قَزَل بالفتح، فنحو عَرَج، إذا مشى مَشِيَهُ القَزَل. شَفَنَ و شَنَف؛ إذا أدام النظرَ متعجباً أو مُنكراً.

[قزز]

: في الحديث - إن إبليس ليقزُّ القَزَّة من المشرق فيبلغ المغرب.

أى يثبُّ الوُثْبَةُ.

قزح الخريف في (حس) [و في (عس). القزم في (عى). قناز عك في (خض)].

القاف مع السين

[قسس]

: النبي صلى الله عليه و سلم - نهى عن لبس القَسِّي - و روى: إن الله حَرَّمَ على أمتي الخمر و المَيْسِر المِزْر و الكُوبَةُ و القَسِّي.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٩٥

هو ضرب من ثياب كَتان مخلوط بحريير يُؤتى به من مصر، نُسب إلى قرية على ساحل البحر يقال لها القَسِّ؛ قال أبو داود:

أَقْفَر الدَّيْرُ فالأَجَارُعُ من قَوْمِي فَعَوْقُ فَرَامِحٍ فَخَفِيَّتِهِ «١»

بَعْدَ حَيٍّ تَعْدُو القِيَانُ عليهم في الدَّمَقَسِ القَسِّي بَرَا حِ سَبِيَّتِهِ

و قال ربيعة بن مَقْرُوم:

جَعَلُنَ عَتِيقَ أَنمَاطٍ خُدُورًا و أَظْهَرَ الكَرَادِي و العُهُونَا «٢»

على الأُحْدَاجِ، و اسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا عَرَاقِيًا و قَسِيًا مَصُونَا

و قيل: القَسِّي القَزِّي، أبدلت الزاي سينا، كقولهم: أَلَسْمَتُهُ الحُجْبَةُ إذا أَلَزَمْتَهُ إياها، و قيل: هو منسوب إلى القَسِّ، و هو الصَّقِيع لبياضه.

المِزْر: نبيذ الأرز «٣».

الكُوبَةُ: الطُّبَل.

[قسم]

*: استحلّف صلى الله عليه و سلم خمسة نفرٍ في قسامه، فدخل معهم رجلٌ من غيرهم.

(١) البيت الثاني في أساس البلاغة (قس).

(٢) البيتان في لسان العرب (قس).

(٣) المزر: نبيذ الذرة و الشعير (القاموس المحيط) (مزر).

(٤) [*] [قسم]: و منه في حديث قراءة الفاتحة: قَسَمْتُ الصلاة بيني و بين عبدى نصفين. و في حديث أم معبد: قَسِمٌ و سِيَمٌ. النهاية ٤/٦١، ٦٣.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٦

فقال صلى الله عليه و سلم: «رُدُّوا الأيمانَ على أجدادهم».

القَسَامَةُ: مُخْرَجَةٌ على بناء العرامة و الحماله لما يلزم أهل المِحَامَةِ إذا وُجِدَ قَتِيلٌ فيها، لا يُعلم قاتله من الحكومه؛ بأن يُقسَمَ خمسون منهم، ليس فيهم صبي و لا مجنون و لا امرأة و لا عبد، يتخيرهم الولي، و قَسَمُهُم أن يقولوا: بالله ما قَتَلْنَا و لا علمنا له قاتلاً، فإذا أقسموا قُضِيَ على أهل المِحَلَّةِ بالديّة، و إن لم يكملوا خمسين كُرِّرَتْ عليهم الأيمان حتى تبلغ خمسين يميناً.

و

في حديث عمر رضى الله تعالى عنه: القسامه تُوجِبُ العَقْلَ، و لا تُشِيطُ الدَّمَ.

أى تُوجِبُ الدِّيَةَ لا القودَ، و لا تُهْلِكُ الدَّمَ رأساً؛ أى لا تُهدِرُهُ حتى لا يجب شىء من الدية.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: القَسَامَةُ جاهلية.

أى كان أهل الجاهلية يتدينون بها، و قد قَرَّرَهَا الإسلام.

يقال لجِشْمِ الرجل: أَجْلادُهُ و أَجاليدهُ و تجاليدُهُ. و يقال: ما أَشَبَّه أَجاليدهُ بأجاليدي أبيه، و حذف الياء اكتفاءً بالكسرة تخفيفاً.

أراد أن يرد الأيمان عليهم أنفسهم، و أَلَّا يُحْلَفَ مَنْ ليس منهم.

أنكر دخول ذلك الرجل معهم؛ و يجوز أن يريد بأجاليدهم أحملهم للقسامه، و أصلحهم لها، و يصدِّقُه أن للأولياء التخير؛ لأنهم يستحلّفون صالحى المِحَلَّةِ الذين لا يحلفون على الكذب.

إياكم و القسامه قيل: و ما القسامه؟ قال: الشىء يكون بين الناس فينتقص منه.

القِسَامَةُ: بالكسر - حرفه القَسَام، و بالضم ما أخذه، و نظيرهما الجُزارة، و الجِزارة و البشارة و البشارة.

و المعنى ما يأخذه جرياً على رشم السماسرة، دون الرجوع إلى أجر المثل، كتواضعهم على أن يأخذوا من كل ألف شيئاً معلوماً، و ذلك محذور.

و

في حديث وابصه: مَثَلُ الذى يأكل القَسَامَةَ كمثل جدى بطنه مملوء رَضْفًا «١»

[قسط]

*: إنَّ الله تعالى لا- يَنَامُ، و لا يَبْغِي له أن يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ و يَرْفَعُهُ، حجابُه النور لو كشف طَبَقَهُ أحرقت سُبُحَاتِ و جَهِه كل شىء أدركه بصره، واضع يده لمسىء الليل ليتوب بالنهار، و لمسىء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها.

(١) الرضف: الحجارة المحماة بالنار (لسان العرب: رضف).

(٢) (*): [قسط]: و منه في حديث علي: أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. و الحديث: إن النساء من أسفه السفهاء ألا صاحبة القسط و السراج. و حديث علي: أنه أجرى للناس المُدَّيين و القسطين. و في حديث أم عطية: لا تمس طيباً إلا نُبذهُ من قسط و أظفار. النهاية ٦٠ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٧

القسط: القسَم من الرِّزْق؛ أى يَسْطُ لمن يشاء و يَقْدِرُه. الطَّبَق: كل غطاء لازم.

السُّبْحَات: جمع سُبْحَةٍ؛ كالتُّغْرَفَات و الظُّلْمَات في عُزْفَةٍ و ظُلْمَةٍ. و يجوز فتح العين و تسكينها. و السُّبْحَةُ: اسم لما يَسْبَحُ به، و منها سُبْح العجوز لأنها تَسْبَحُ بهن.

و المراد صفات الله جل ثناؤه التي يُسَبِّحُ بها المسبِّحون من جلاله و عظمته و قُدْرته و كبريائه. وجهه: ذاته و نفسه.

النور: الآيات البينات التي نَصَبَها أعلاماً لتشهد عليه و تُطَرِّقُ إلى معرفته و الاعتراف به، شبهت بالنور في إنارتها و هدايتها، و لَمَّا كان من عادة الملوك أن تُضْرَبَ بين أيديهم حُجُب إذا رآها الراؤون علموا أنها هي التي يَحْتَجِبُونَ وراءها؛ فاستدلوا بها على مكانهم - قيل حجابها النور؛ أى الذى يُشْتَدَلُّ به عليه كما يستدلُّ بالحجاب على الملك المحتجب. هذه الآيات النيرة.

و لو كُشِفَ طبقه؛ أى طبَّق هذا الحجاب و ما يُعْطَى منه، و عُلِمَ جلاله و عظمتُه علماً جلياً غير استدلالى لما أطاقت النفوس ذلك، و لهلك كلُّ من أدركه بصره؛ أى أدركه علمه الجلىّ، فُسِّبَهُ بإدراك البصر لجلاله. لا ينبغي له أن ينام: أى يستحيل عليه ذلك.

واضع يده: من قولهم: وضع يده عن فلان، إذا كَفَّ عنه؛ يعنى لا يعاجل المسىء بالعقوبة؛ بل يمهله ليتوب.

[قسم]

: على رضى الله تعالى عنه - أنا قَسِيمُ النار.

أى مُقاسمها و مُساهمها. يعنى أن أصحابه على شَطْرين: مُهتدون و ضالون؛ فكأنه قاسم النار إياهم فَشَطْرُ لها و شَطْرُ معه فى الجنة.

[قسو]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يَاعُ نُفَايَهُ بيت المال، و كانت زُيُوفاً و قِسِيَاناً، بدون وِرْزِها، فَذَكَرَ ذلك لِعُمَر، فنهاه و أمره أن يَرُدَّها.

هو جمع قَسِيٍّ كصبيان فى صَبِيٍّ، و كلاهما وَاوِيٌّ؛ بدليل قولهم: الصَّبِيوَةُ، و قَسَا «١» الدرهم يُقْسُو.

و منه

حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه قال لأصحابه: كيف يَدْرُسُ العلم - أو

(٢) (*): [قسا]: و منه في خطبة الصديق: فهو كالدرهم القسي و السراب الخادع. النهاية ٤/ ٦٣.

(١) قسا الدرهم: زاف.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٨

قال: الإسلام؟ فقالوا: كما يخلق الثوب، أو كما تفسد الدراهم. فقال: لا؛ ولكن دُروسُ العلم بموت العلماء.

قال الأصمعي: و كأن القسيّ إعراب قاشيّ، و هو الرديء من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس أو غيره. و قرىء: وَ جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً [المائدة: ١٣]؛ و هي التي ليست بخالصة الإيمان.

و قال أبو زبيد الطائي؛ [يذكر المساحي]:

لها صواهل في صمّ السلام كما صاح القسيات في أيدي الصياريف

و «١» و

عن عبد الله [بن مسعود]: ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي.

و

عن الشعبي رحمه الله تعالى أنه قال لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قسيّة، و تأخذها منّا طازجّة.

وقيل: هو من القسوة؛ أي فضة صلبة رديئة.

الطازجة: الصّحاح النقاء، تعريب تازّه [بالفارسية]..

[قسر]

: ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - قال - في قوله تعالى عز و جل: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [المدثر: ٥١] - هو ركز الناس.

يحتمل هذا التفسير وجهين: أحدهما أن يُفسّر القسورة [نفسها با] لركز، و هو الصّوت الخفي. و الثاني أن يقصد أن المعنى فرّت من ركز القسورة، ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس، فقد روى عنه: أن القسورة جماعة الرجال، و روى: جماعة الرماء، و أية كانت فهي فعول من القسر، و هو القهر و الغلبة، و منه قيل للأسد: قسورة، و للنبت المكتهل قسور.

و قد قسور قسورة كما قيل استأسد. و الرماء يقسرون المرمى، و الرجال إذا اجتمعوا قسروا و قسروا، و إذا خفض الناس أصواتهم فكأنهم قسروها.

ذكر الضمير الراجع إلى القسورة، لأنه في معنى الركز الذي هو خبره، أو لأن القسورة في معنى الركز.

[قسطل]

: في الحديث: إن المسلمين و المشركين لَمَا التقوا في وقعه نَهَاوُنْدَ عَشِيَّتُهُمْ رِيحَ قَسْطَلَانِيَه.

أي ذات، قسطل؛ و هو العُبار.

قسيمًا في (بر).. قاسمت في (خى). لو أقسم في (ضع). [و القسطين في (مد)]. و لا قسيس عن [قسيسيته في (وه)]. [قسقاسة في (عو)].

(١) البيت في لسان العرب (قسس).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٩

[قشر]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - لعن القاشرة و المَقشورة.
القشر: أن تعالج [المرأة] وجهها بالغُمرَة «١» حتى يَنْسَحِقَ أَعْلَى الجِلْد، و يصفو اللون.

[قشع]

*: قال سَيْلَمَةُ بن الأَكْوَع رضى الله عنه: غَزَوْنَا مع أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَفَلَّنِي جَارِيَةٌ من فَرَارَةٍ عليها قَشَعٌ لها.
قيل: هو الجِلْد اليابس. و قال أبو زيد: قال القَشِيرِيُّونَ: هو الفَرْوُ الخَلَقُ، و منه قيل لريش النَّعَامَةِ: قَشَعٌ. قال:
جَدَلٌ خَزَجَاءٌ عليها قَشَعٌ
* ألا ترى إلى قوله:
كالعبد ذى الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلِيَّةِ

[قشب]

*: مَرَّ صلى الله عليه وآله و سلم و عليه قُشْبَانِيَّتَانِ.
أى بُرْدَانِ خَلْقَانِ؛ و القَشِيْبِ من الأضداد، و هو من قولهم: سَيْفٌ قَشِيْبٌ ذو قَشَبٍ و هو الصُّدَأُ ثم قيل: قَشَبَهُ؛ إذا صَقَلَهُ و جلا قَشَبَهُ؛ فهو قَشِيْبٌ. و قول مَنْ زَعَمَ أن القُشْبَانَ جمع قَشِيْبٍ و القُشْبَانِيَّةُ منسوبةٌ إليه غير مرتضى من القول عند علماء الإعراب؛ لأن الجمع لا يُنْسَبُ إليه؛ و لكنه بناء مُستطرف للنسب كالأُتْبَجَانِيَّةِ.

[قشر]

: عمر رضى الله تعالى عنه - بَعَثَ إلى مُعَاذِ ابن عَفْرَاءَ بِحُلَّةٍ، فباعها و اشترى بها خمسة أَرُؤُسَ من الرِّقِيقِ، فَأَعْتَقَهُمْ، ثم قال: إِنَّ رجلاً آتَرَ قَشْرَتَيْنِ يلبسهما على عُنُقِ هُوَلاءَ لَعِينِ الرأى.
يقال للباس: القِشْرَ على سبيل الاستعارة. و أراد بالقِشْرَتَيْنِ الحُلَّةَ، لأنها اسم للثوبين:
الإزار، و الرِّداء؛ و هو فى هذه الاستعارة محتقِرٌ لها و مستصغِرٌ؛ فى جنب ما حَصَلَ له عند الله من الدُّخْرِ بالعِتق.

[قشب]

: كان رضى الله تعالى عنه بِمَكَّةَ، فوجد طيبَ رِيحٍ، فقال: مَنْ قَشَبَنَا؟ فقال

(٢) (*) [قشر]: و منه فى حديث قيلة: فكنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء و ذا قشر. و فى حديث عبد الملك بن عمير: قرص بلبن قشرى. و فى حديث عمر: إذا أنا حرَّكته ثار له قشارٌ. النهاية ٤/ ٦٤، ٦٥.
(١) الغمرة: ما تطلّى به العروس، و يتخذ من الورس.

(٣) (*) [قشع]: و منه الحديث: لا- أعرفن أحدكم يحمل قشعاً من آدم فينادى: يا محمد. و فى حديث الاستسقاء: فتقشع السحاب. النهاية ٤/ ٤٥، ٤٦.

(٤) (*) [قشب]: منه فى حديث عمر: اغفر للأقشاب. النهاية ٤/ ٦٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٠

معاوية: يا أمير المؤمنين؛ دخلت على أم حبيبة، فطبتتني و كستني هذه الحلة؛ فقال عمر:

إن أخا الحاج الأشعث الأذفر (١) الأشعر.

القشب: الإصابه بما يكره و يُستقذر. قال النابغة:

فبت كأن العائدات فرشني هراساً به يغلى فراشي و يقشب

«٢» من القشب و هو القذر، و القشب: الذى خالطه قذر، و ما أقشب بيتهم، أى ما أقدره! و منه: قشبه؛ إذا رماه بقبیح و لطحه به. و قشب الطعام: خلطه بالسّم. و قشبه الدخان؛ إذا آذاه ريحه و بلغ منه.

و منه

الحديث: إن رجلاً يمر على جسر جهنم؛ فيقول: قشبنى ريحها.

و الذى له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن أبى سفيان حتى سمى إصابتها قشبا مخالفتة السنّة، و تطيبه و هو مُحرم.

و

فى حديثه رضى الله تعالى عنه: أنه قال لبعض بنيه: قشبك المال.

أى أفسدك و خبلك.

[قشع]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتونى بالقشع.

و روى: بالقشع.

قيل: هى الجلود اليابسة. و قيل: المَدَر و الحجاره؛ لأنها تُقشع عن وجه الأرض؛ أى تُقلع. و منه قيل للمدرة: القلاعة. جمع قشعة كبدر و

يدرة. و قيل: القشع ما يقشعه الرجل من النخامة من صدره؛ أى ليزقتم فى وجهى. و قيل القشع: الأحمق؛ أى لدعوتمنى بالقشع و

حمتمنى.

[قشش]

: فى الحديث: كان يقال: ل قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْمُقَشَّقَاتَانِ.

أى المبرئتان من النفاق و الشوك. يُقال للمريض إذا برأ: قد تقشش، و كذلك البعير إذا برأ من الجرب، و قششته: أبرأه. قال:

إنى أنا القطران أشفى ذا الجرب عندى طلاءً و هباءً للثقب (٣)

مُقَشَّقِشُ يُبْرِئُ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبَ و أَكْشَفُ الْعَمَى إِذَا الرِّيقُ عَصَبُ

و عن النضر: أقش من الجدرى و المرض برأ؛ و أثبت غيره: قش من مرضه؛ بمعنى

(١) الأذفر: التنن (القاموس المحيط: دفر).

(٢) البيت في ديوان النابغة ص ١٦، و لسان العرب (قشب).

(٣) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة (قش).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠١

تَقَشَّقَشَ، و ما أرى من تَكَثَّرِ التِّقَاءِ مضاعف الثلاثي و الرباعي يكاد يستهويني إلى الإيمان بمذهب الكوفيين فيه؛ لولا تَنَمَّرُ أصحابنا و تَشُدُّدِهِمْ.

قُشَامُ في (دم). و قشر و مقشو في (فر). قُشَارُ في (وه). مقشَى في (لى). و قِشْرَى في (سن). قَشْبِنَى في (وب).

[القاف مع الصاد:]

[قصب]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- أُرِيْتُ عَمْرُو بن لُحَيِّ بن قَمْعَةَ بن خِنْدَفِ في النار يجر قُصْبَهُ، على رأسه فَرُؤُهُ؛ فقلت له: مَنْ مَعَكَ في النار؟ فقال: مَنْ بَيْنِي و بَيْنَكَ مِنَ الْأُمَّمِ.

و

روى: أن عَمْرُو بن لُحَيِّ بن قَمْعَةَ أول من بَدَّلَ دِينَ إسماعيل عليه السلام، فرأيته يجر قُصْبَهُ في النار.

القُصْبُ: واحد الأَقْصَابِ، و هي الأمعاء [كلها]. و قيل: الأمعاء يجمعها اسمُ القُصْبِ، و منه اسمُ القَصَابِ، لأنه يعالجها؛ قال الراعي:

تَكْشُو المَفَارِقَ و اللَّبَاتِ ذَا أَرَجٍ من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكَافُورِ دَرَّاجٍ

«١» عَمْرُو بن لُحَيِّ: أول من بَحَرَ البَحِيرَةَ، و سَيَّبَ السَّائِبَةَ، و هو أبو خُرَاعَةَ.

[قصص]

*: نهى صلى الله عليه و سلم [عن تَطْيِينِ القُبُورِ و تَقْصِيصِهَا- و روى]: عن تَقْصِيصِ القُبُورِ و تَكْلِيلِهَا.

هو تَجْصِيصُهَا. و القَصَّةُ: الجِصَّةُ؛ و ليس أحدُ الحرفين بدلًا من صاحبه لاستواء التَّصْرُفِ، و لكن الفُصْحَاءُ على القاف.

و

في حديث عائشة رضی الله تعالى عنها: إنها قالت للنساء لا تَعْتَسِلْنَ من المحيض حتى تَرَيْنَ القَصَّةَ البِيضَاءَ.

قالوا: معناه حتى تَرَيْنَ الخِرْقَةَ أو القُطْنَةَ بيضاء كالقَصَّةِ، لا تخالطها صُفْرَةً و لا تَرِيَةَ «٢».

(٣) (*): [قصب]: منه في صفته صلى الله عليه و سلم: سبط القَصْبِ و الحديث: الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجارَّ قُصْبَهُ في

النار. النهاية ٤/ ٦٧.

(١) البيت في لسان العرب (قصب).

(٤) (*): [قصص]: و منه في حديث الرؤيا: لا تَقْصِهَا إلا على وادِّ. و الحديث: القاصَّ ينتظر المَقْتَّ.

و الحديث: إن بنى إسرائيل لما قُصُّوا هلكوا. و في حديث عطاء: كره أن تذبح الشاة من قَصِّهَا. و في حديث صفوان بن محرز: كان

يبكى حتى يُرى أنه قد اندقَّ قَصِيصُ زوره. و في حديث سلمان: و رأيتُه مقصِّص. و حديث أنس: و أنت يومئذ غلامٌ و لك قرنان أو

قُصَّتَانِ. النهاية ٤/ ٧٠، ٧١.

(٢) الترية: بقية الحيض.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٢
 وقيل: هي شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله.
 ووجه ثالث: وهو أن تريد انتفاء اللون و ألا يبقى منه أثر البتة؛ فضربت رؤيته القصة لذلك مثلاً؛ لأن رائى القصة البيضاء غير راء شيئاً من سائر الألوان.
 التكليل: أن يحوطها ببناء، من كَلَّلَ رأسه بالإكليل؛ وجفنة مَكَلَّلَةٌ بالسديف، وروضه مَكَلَّلَةٌ إذا حُفَّتْ بالنور. وقيل: هو أن يضرب عليها كَلَّل «١».

[قصم]

*: في ذكر أهل الجنة: ويُرفع أهلُ العُرفِ إلى عُرفهم في دُرَّةٍ بيضاء لَيْسَ فيها قَصْمٌ ولا فَصْمٌ.
 الكسر المبين بالقاف، وغير المبين بالقاف.
 في دُرَّةٍ: حال من أهل الغرفة؛ أى حاصلين في دُرَّةٍ. والمعنى كل واحد منهم؛ كقولهم: كسانا الأمير حُلَّةً.

[قصع]

*: خطبهم على راحلته و إنها لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا.
 أى تمضعها بشدة.

[قصف]

*: و عن مالك بن أنس رحمه الله تعالى: الوُفُوفُ على الدوابِّ بِعِرفَةٍ سِيَّئَةٍ، والقيامُ على الأقدام رُخْصَةً. أنا والنَّبِيُّونَ فُرَاطٌ «٢»
 القاصفين.
 من القصفه؛ وهى الدفعة الشديدة والرَّحْمَةُ. قال العجاج:
 *لَقِصْفَةَ النَّاسِ مِنَ الْمُحَرَّنَجِمِ
 * «٣» و سمعتُ قِصْفَةَ النَّاسِ، وهى من القصف بمعنى الكسر؛ كأنَّ بعضهم يَقِصِفُ بَعْضًا لِفَرْطِ الزَّحَامِ. والمراد بالقاصفين مَنْ يتزاحم على آثارهم من الأمم الذين يَدْخُلُونَ الجنةَ.
 و
 فى حديثه صلى الله عليه وسلم: و الذى نَفَسُ محمد بيده كما يُهْمُنِي مِنَ انقِصافِهِمْ على باب الجنة أهما عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شِفاعَتِي.

(١) الكليل: القباب تبنى على القبور.

(٤) (*) [قصم] و منه الحديث: الفاجر كالأرزة صمء معتدله حتى يقصمها الله. و فى حديث عائشة تصف أباه: و لا قصموا له قناه. و فى حديث أبى بكر: فوجدت انقصاماً فى ظهري. النهاية ٧٤ / ٤.

(٥) (*) [قصع] و منه فى حديث عائشة: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه، فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته. و الحديث: نهى أن تقصع النملة بالنواة. و فى حديث الزبرقان: أبغض صبياننا إلينا الأقيصع الكمرة. النهاية ٧٣ / ٤، ٧٢.

(٦) (*) [قصف] و منه حديث أبى بكر: كان يصلى و يقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين و أبناءهم و الحديث: شيبتنى هود و

أخواتها، قَصَّفنَ علىَّ الأممِ النهايةَ ١/٤، ٧٣، ٧٤.

(٢) فَرَّاط، جمع فارط: أى متقدمون.

(٣) الرجز فى أساس البلاغة (قصف).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٣

أى اندفاعهم؛ يعنى أن استسعادهم بدخول الجنة؛ وأن يتيمَّ لهم ذلك أهما عندى من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المُشفِّعين؛ لأن قبول شفاعته كرامته له وإنعام عليه؛ فوصولهم إلى مبتغاهم آثرٌ لديه من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتِه على أمتِه. رَزَقَنَا اللهُ شفاعته، و أتمَّ له كرامته.

[قصر]

*: فى المزارعة: إنَّ أحدكم كان يشترط ثلاثة جداول، والقصاره، وما سقى الربيع؛ فنهى النبى صلى الله عليه وسلم. القصاره، والقصرى، والقصرى، والقصر، والقصل: كعابر (١) الزرع بعد الدياسه؛ وفيها بقيه حب. الربيع: النهري.

كَانَ يَشْتَرِطُ رَبُّ الْأَرْضِ عَلَى الْمَزَارِعِ أَنْ يَزْرَعَ لَهُ خَاصَةً مَا تَسْقِيهِ الْجَدَاوِلُ وَالرَّبِيعَ، وَأَنْ تَكُونَ لَهُ الْقُصَارَةُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا: بِقَصْرِهِ إِنْ لَمْ تُغْفَرْ لَهُ جُمُعَتُهُ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ يَكُونَ كَفَّارَتَهُ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

يقال: قَصِرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا؛ أى حَسِبُكَ و غايتك؛ و هو من معنى الحس؛ لأنك إذا بلغت الغاية حَسِبْتَكُ، و يصدقه قولهم فى معناه: ناهيك، و نحو قوله: بِقَصْرِهِ أَنْ يَكُونَ كَفَّارَتَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: بِحَسْبِكَ فِى الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِیهِمْ غَنِيٌّ مُضِرُّ (٢) فى إدخال الباء على المبتدأ. جُمُعَتُهُ: نَصَبَهُ عَلَى الظرف. و فى يكون ضمير الشهود؛ أى شهوده على تلك الصفة يكفر عنه.

(٣) (*) [قصر] و منه حديث معاذ: فإن له ما قصر فى بيته. و حديث عمر: فإذا هم ركبت قد قصر بهم الليل، و فى حديث سبيعة الأسمية: نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى. و فى حديث السهو:

أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتِ؟ النهاية ١/٤، ٦٩، ٧٠.

(١) الكعابر، جمع كعبرة؛ و هى أنبوب السنبل.

(٢) البيت من المتقارب، و هو للأشعر الرقبان فى تذكرة النحاة ص ٤٤٣، ٤٤٤، و لسان العرب (ضرر) و (با)، و المعانى الكبير ص ٤٩٦، و نوادر أبى زيد ص ٧٣، و بلا نسبة فى الإنصاف ١/ ١٧٠، و الخصائص ٢/ ٢٨٢، ٣/ ١٠٦، و ديوان المعانى ١/ ٣٥، و رصف المبانى ص ١٤٧، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٣٨، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٤٦٩، و شرح المفصل ٢/ ١١٥، ٨/ ٢٣، ١٣٩. الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٤

مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا، وَ لَوْ قَصْرَهُ.

أى و لو أصل نخلة واحدة؛ و الجمع قصر، و فسر قوله تعالى: بِشَرِّرٍ كَالْقَصِيرِ [المرسلات: ٣٢] - فى من حرَّك - بأنه جمع قصره؛ و هو أصل الشجرة و مستغلظها، و بأعناق النخل، و بأعناق الإبل.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: إنَّ الشَّرْرَ يرتفع فوقهم كأعناق النَّخْلِ، ثمَّ ينحط عليهم كالأثنيقُ السود.

و

في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه: إنه مرَّ به أبو سفيان فقال: لقد كان في قَصْرَةٍ هذا مواضع لسيوف المسلمين.

يعنى أصل الرقبة؛ و كأنه سمي بذلك لأنها به تنتهي؛ من القَصْرَةِ، وهو الغاية المنتهى إليها.

أسرُّ ثَمَامَةَ بنِ أُنَالٍ فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَأَعْتَقَهُ فَأَسْلَمَ.

أى حَبْسًا و إجبارًا؛ من قصرتُ نفسي على الشيء؛ إذا حبستها عليه و رددتها عن أن تُطَمَّحَ إلى غيره.

و منه

حديث أسماء بنت عبيد الأشهلية رضي الله عنها: إنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله؛ إنا معشر النساء

مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ، قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ، و حَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ؛ فهل نُشَارِكُكُمْ فِي الْأَجْرِ؟ فقال: نعم، إذا أَحْسَيْتُنَّ تَبَعُلَ «١» أزواجكن، و

طَلَبْتُنَّ مَرْضَاتِهِنَّ.

[قصب]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لَخَدِيجَةُ رضي الله تعالى عنها: إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ؛ لَا صَخَبٌ فِيهِ وَلَا نَصَبٌ.

فقالت: يا رسول الله؛ ما بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ؟ قال: هو بَيْتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَبَّأَةٍ.

قال صاحب العين: القَصَبُ من الجواهر: ما استطال منه في تجويف.

و قالوا في المجبأة: هي المجوِّفة كأنها قلبٌ مُجَوَّبَةٌ؛ من الجَوْبِ. و هو القطع؛ و يجوز أن يكون من الجَبِّء؛ و هو نقيير يجتمع فيه الماء

و جمعه جُبُوءٌ. قال جندل بن المُنْتَنِي:

يَدْعُنُ بِالْأَمَالِسِ الصَّهَارِجِ مِثْلَ الْجُبُوءِ فِي الصِّفَا السَّمَارِجِ

«٢» شَبَّهَ تَجْوِيفَهَا بِالْقَيْرِ، فَاسْتَعِيرَ لَهَا كَأَنَّهَا نَقَرَتْ نَقْرًا حَتَّى صَارَتْ جَوْفَاءً؛ و حقها على هذا أن تخرج همزتها بين بين عند المحققين إلَّا

على لغة من قال: لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعِ.

(١) امرأة حسنة التبعل: إذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له.

(٢) الرجز في لسان العرب (سمرج).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٥

[قصد]

*: إِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَ فَقَالَ:

أَضْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَ إِنْ تَعَمَّدَا «١»

فَحَمَلَ الْهَمَّ كِلَاذَا جَلَعْدَا تَرَى الْعُلَيْفِيَّ عَلَيْهَا مُوَكَّدَا

و بَيْنَ نَشْعِيهِ خَدْبًا مُلْبِدَا إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ اطَّرَدَا

و نَجَدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا تَوَرَّدَ السَّيِّدُ أَرَادَ الْمُرْصِدَا

* حتى أَرانا ربنا محمدا*

أقصدته: إذا طعنته فلم تخطئه.

الكلاز: المجتمعَةُ الخَلْق، من كلزتُ الشيء و كلزته؛ إذا جمعته. و اكلأز؛ إذا تجمّع و تقبّض.

و الجَلْعُد: نحوها؛ و اللام زائدة من التَّجَعْد؛ و هو التَّقْبُضُ و التَّجْمُع.

العَلْفَيْي: رخل منسوب إلى علاف؛ و هو رَبَّان أبو جَرَم، أول من عمل الرّحال، كأنه صَغَّر العَلْفَيْي تصغير الترخيم.

الموَكَّد: الموثَّق - و يروى: مُوَفِّداً؛ أى مشرفاً.

خَدْبًا: ضخمًا؛ كأنه يريد سنامها أو جَبْتها المُجَفَّر «٢».

مُلبِدًا: عليه لبده من الوبر.

نجد الماء: سال العرق؛ و يقال للعرق النجد.

تورّد: تلوّن؛ لأنه يسيل من الذفرى أسود ثم يصفر، و شبهه بتلّون الذئب.

[قصص]

: لا يَقْصُ إلّا أمير أو مأمور أو مُخْتَال.

أى لا يخطب إلّا الأمير؛ لأن الأمراء كانوا يتولّون الخُطب بأنفسهم.

و المأمور الذى اختاره الأئمة فأمره بذلك، و لا يختارون إلّا الرضا الفاضل.

و المختال: الذى يَنْتَدِبُ لها رياء و خيلاء.

[قصر]

: إن أعرابياً جاءه صلى الله عليه و آله و سلم فقال: عَلَّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؛ فقال: لَئِنْ كُنْتَ أَقْصِرَتْ الخُطْبَةُ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ؛

أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، و فَكَّ الرَّقَبَةَ: قال:

أ و لَيْسَ بِوَاحِدًا؟ قال: لا؛ عتق النَّسِمَةَ: أن تُفْرَدَ بَعْتَقُهَا. و فَكُّ الرقبة. أن تُعِينَ فى ثمنها، و المنحةُ الوكوف، و الفىءُ على ذى الرحم

الظالم.

(٣) (*) [قصد] و منه فى صفته عليه الصلاة و السلام: كان أبيض مقصداً. و الحديث: القصد القصد تبلغوا.

و الحديث: كانت صلواته قصداً و خطبته قصداً. و الحديث: عليكم هدياً قاصداً. و الحديث: ما عال مقتصداً و لا يعيل. و فى حديث

على: و أقصدت بأسهمها. النهاية ٤/ ٦٧، ٦٨.

(١) الرجز لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧٧.

(٢) المجفر: العظيم البطن.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٦

أى جئت بالخطبة قصيرة، و بالمسألة عريضة واسعة. يقال: أقصرت فلانة؛ إذا ولدت أولاداً قصاراً، و أعرضت؛ إذا ولدتهم عراضاً.

المنحة: شاة أو ناقةٌ يُجْعَلُها الرَّجُلُ لآخر سنة يحتلبها.

الوكوف: التى لا يَكْفُ دَرُّها.

الفىء: العطف و الرجوع عليه بالبر؛ أى و شأنك منح المنيحة، و الفىء على ذى الرحم و لو رُويًا منصوبين لكان أوجه؛ ليكون طباقاً للمعطوف عليه؛ لأن الفعل يُضَمَّرُ قَبْلَهُمَا فيعطف الفعل على مثله.
 عمر رضى الله تعالى عنه - مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ قَصَرَ الشَّعْرَ فِي السُّوقِ فَعَاتَبَهُ.
 أَيْ جَزَّهْ؛ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّ الرِّيحَ رُبَّمَا حَمَلَتْهُ فَأَوْقَعَتْهُ فِي الْمَأْكِيلِ.
 عَلَّقَمَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي نِكَاحٍ قَصَرَ دُونَ أَهْلِهِ.
 أَيْ أَمْسِكَ عَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ وَ خَطَبَ إِلَى مَنْ دُونَهُ. قَالَ الْأَعَشَى:
 أَتَوَى وَ قَصَرَ لَيْلَةً لِيَزُودًا فَمَضَى وَ أَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا
 «١» أَيْ أَقَامَ وَ أَمْسَكَ عَنِ السَّفَرِ لِيَزُودَ.

[قصل]

: الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: أَعْمَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فِي بَدَاةِ الْإِسْلَامِ فَظَنُوا أَنَّهُ قَدِ مَاتَ، وَ هُمْ جُلُوسٌ حَوْلَهُ، وَ قَدْ حَفَرُوا لَهُ إِذْ أَفَاقَ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْقُصَلُ؟
 قَالُوا: مَرَّ السَّاعَةُ؛ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ بِأَسْ؛ إِنِّي أَتَيْتُ حَيْثُ رَأَيْتُمُونِي أَعْمَى عَلَى؛ فَقِيلَ: لِأَمِّكَ هَيْبَلٌ، أَلَا - تَرَى حُفْرَتَكَ تُنْتَلِ! أَرَأَيْتَ إِنْ حَوَّلْنَا عَنْكَ بِمَحْوَلٍ - وَرَوَى:
 بِمَحْوَلٍ؛ وَ دَفْنَا فِيهَا قُصَلٌ، الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ، أَتَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَ تَصَلُّ، وَ تَدْعُ سَبِيلَ مَنْ أَشْرَكَ وَ ضَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَبِرَأً. وَ مَاتَ الْقُصَلُ، فَجَعَلَ فِيهَا.
 الْقُصَلُ: اسْمُ رَجُلٍ.
 الْهَيْبَلُ: النَّكَلُ؛ يُقَالُ: هَيْبَلَتْهُ أُمُّهُ هَيْبَلًا فَهِيَ هَيْبَلٌ؛ وَ الْهَيْبُولُ: الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ وَ رَجُلٌ مُهَيْبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَثِيرًا: هَيْبَلَتْ.
 نَتَلُ الْبَثْرَ؛ إِذَا اسْتَخْرَجَ ثَرَابَهَا.
 الْمَحْوَلُ: مِفْعَلٌ مِنَ التَّحْوِيلِ؛ كَأَنَّهُ آلَةٌ لَهُ؛ وَ نَحْوُهُ الْمَجْمَرُ لِآلَةِ التَّجْمِيرِ؛ وَ بِنَاؤُهُمَا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّوَائِدِ.
 الْمَحْوَلُ: مَوْضِعُ التَّحْوِيلِ؛ أَيْ لَوْ حَوَّلْنَا هَذِهِ الْحُفْرَةَ عَنْكَ إِلَى غَيْرِكَ.
 خَزَلَ: تَفَكَّكَ فِي مِشْيَتِهِ، وَ هِيَ الْخَيْزَلَى.
 تَقْصَعُ فِي (جَر). قَوْصَفُ فِي (صَع). الْقَصْوَى وَ الْقَصْرَى فِي (خَب). تَقْصِدُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٢٧، وفيه «فمضت» بدل «فمضى».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٧

(رض). مقصداً في (مع). تقصيتها في (نك). القواصف في (سج). قصى في (نس).

أَقْصَى فِي (هُو). قَصَرَ بِهِمْ فِي (ار). بِالْقِصَّةِ فِي (دَف). قَصَمُوا وَ قَصَفُوا فِي (زَف). قَوْصِرَةٌ فِي (قَر). أَقْصَاهُمْ فِي (كَف). فِي الْقِصَى فِي (بَر) مِنْ قِصْمَةٍ فِي (قَر). قَصَرَ فِي بَيْتِهِ فِي (خَم).

القاف مع الضاد

[قضب]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم -
 قالت دفرة أم عبد الله بن أذينة: كُنَّا نَطُوفُ مع عائشة رضي الله تعالى عنهما، فرأتُ ثوباً مُصَيَّباً «١»، فقالت: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رآه في ثوب قَصَبه.
 الضمير للتصليب.

و القَصْب: القَطْع، ومنه القصب للرطب، لأنه يُقَصَّب، و اقْتِضَابُ الدابة: ركوبها، قيل أن تُراض، لأنه اقتطاع لها عن حال الإهمال و التخليء، ثم استعير منه اقتضاب الكلام؛ و هو ارتجاله من غير تهيئة.

[قضا]

: قال في الملاعة: إن جاءت به سبطاً قضىء العين فهو لهلال بن أمية.
 هو الفاسد العين. يقال: قضىء الثوب و تقضاً إذا تفسأ، و قربه قضينة: باليه متشقة، و القضاة: العيب.

[قضيض]

*: يُؤْتَى بالدنيا بقضها و قضيتها.
 أى بأجمعها؛ من قولهم: جاؤوا بقضهم و قضيتهم، و قضهم بقضيتهم - و قد روى:
 بالرفع. و المعنى: جاؤوا مجتمعين فيقض آخرهم على أولهم؛ من قولهم. قضنا عليهم الخيل، و نحن نقضها قضا فانقضت.
 القضيض في الأصل: الكسر، فاستعمل في سرعة الإرسال و الإيقاع، كما يقال: عقاب كاسر، و تلخيصه أن القضيض موضع موضع القاض كقولهم: زور و صوم؛ بمعنى زائر و صائم.
 و القضيض: موضع المقضوض؛ لأن الأول لتقدمه و حمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه، فحقيقته جاؤوا بمسئلتهم و لا حقهم؛ أى بأولهم و آخرهم.
 و عن ابن الأعرابي: القضيض: الحصى الكبار، و القضيض: الحصى الصغار؛ أى جاؤوا بالكبير و الصغير.

(١) الثوب المصلب: الذى فيه نقش أمثال الصلبان.

(٢) (*) [قضيض] و منه فى حديث ابن الزبير و هدم الكعبة: فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الرئض فاقضه. و فى حديث هوازن: فاقتض الإداوة. النهاية ٧٧ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٨

صَفْوَان رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [الشعراء: ٢٢٧] - بَكَى حَتَّى يُرَى لِقْدَانُ دَقَّ قَضِيضُ زَوْرِهِ.

يَحْتَمِلُ - إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَيَّباً عَنْ قَصَصٍ، وَ هُوَ الْمُشَاش «١» الْمَغْرُوزَةُ فِيهِ شَرَّاسِيف «٢» أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ - أَنْ يَصِفَهُ بِالْقَضِيضِ وَ هُوَ الْمَكْسُورُ لِمَا لَهُ إِلَى ذَلِكَ، وَ مُشَارَفَتِهِ لَهُ،

كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَقِّنُوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله»

، و كقوله:

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونى ألم تعلموا أن ابن فارس زهدم

و الزور: أعلى الصدر.

فتقضموا في (اط). فيقضمها في (شج). اقتضمها في (نط). القضيبي في (فق).
فستقضم في (خض). واقضم في (رف). والقضم في (عس). اقتضى مالك في (جو).

القاف مع الطاء

[قطف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

خرجت معه في بعض الغزوات، فبينما أنا على جملي أسير، وكان جملي فيه قطف، فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط، فانطلق أوسع جملي ركبته قطف يواحق ناقته مواهقة.

القطف - بوزن الحران والشماس: مقاربة الخطى والإبطاء، من القطف وهو القطع؛ لأن سيره يجيء مقطعا غير مطرد.

و نقيضه الوساعة؛ وقد وسع فهو وساع، ومنه قوله: أوسع جمل.

قطف: اسم للزمان الماضي، كعوض للآتي.

المواهقة: المباراة في السير، واشتقاقها من الوحق، وهو الحبل المغار يرمى به في أنشوطه فيؤخذ به الدابة والإنسان، ومنه وهقه عن كذا؛ أي حبسه؛ لأن كل واحد من المتباريين كأنه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن أن يسبقه.

[قطع]

*: إن رجلا أتاه صلى الله عليه وآله وسلم وعليه مقطعات له.

(١) المشاش: رؤوس العظام.

(٢) الشراسيف: جمع شرسوف: وهو الغضروف المعلق بكل ضلع.

(٣) (*) [قطف] ومنه الحديث: أنه ركب على فرس لأبي طلحة يقطف. والحديث: أقطف القوم دابة أميرهم. والحديث: يجتمع النفر على القطف فيشبعهم. والحديث: تعس عبد القطيفة. النهاية ٨٤/٤.

(٤) (*) [قطع]: ومنه الحديث: لما قدم المدينة أقطع الناس الدور. والحديث: كانوا أهل ديوان أو مقطعين.

وفي حديث اليمين: أو يقطع بها مال امرئ مسلم. والحديث: ولو شئنا لاقتنعناهم. وفي حديث صلة الرحم: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. وفي حديث أبي ذر: فإذا هي يقطع دونها السراب.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٩

هي الثياب القصار؛ لأنها قطعت عن بلوغ التمام، ومنه قول جرير للعجاج: أما والله لئن سهرت له ليلة لأدعته وقلما تغني عنه مقطعاته؛ يعني أراجيزه لقصرها.

ومنه

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال.

أي قصرت، لأنها تمتد في أول النهار، فكلما ارتفعت الشمس قصرت.

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه نهى عن لبس الذهب إلا مُقَطَّعاً. أراد الشيء اليسير كالحلقة والشذرة ونحو ذلك. وعن شمر: إن المَقَطَّعات الثياب التي تقطع وتخيِّط كالجلباب والقميص وغير ذلك، دون الأردية التي يُتَعَطَّفُ بها، والمَطَارِف والأكسية ونظائرهما. واستشهد

بحديث عبد الله بن عباس: نخل الجنة سَعَفها كَسُوَّة لأهل الجنة منها مُقَطَّعاتهم وحلهم.

و

عنه: إنَّ المَقَطَّعات بُرود عليها وشئ مُقَطَّع.

[قطن]

*: إنَّ آمنه أمه صلى الله عليهما وسلم قالت: والله ما وجدته في قطن ولا ثنَّة، ولا أجده إلا على ظهر كبدى وفي ظهري، وجعلت تُوَحِّم.

القطن: أسفل الظهر.

والثنَّة: أسفل البطن من السرة إلى ما تحتها. الوحيم: شهوة الحُبلى. وقد وحمت، وهي وحمي. وفي أمثالهم: وحمي ولا حبل.

[قطب]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم لرافع بن خديج - ورمى بسهم في ثنذوته - إن شئت نزع السهم، وترك القطب، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد.

[القطب]: هي نصل صغير يُرمى به الأغراض.

[قطع]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكره عمر فقال: وليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر.

- والحديث: إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم. وفي حديث وفد عبد القيس: يقذفون فيه من القطيعاء. النهاية ٤/ ٨٢، ٨٣، ٨٤.

(١) (*) [قطن] ومنه في حديث الأفاضل: نحن قطين الله. وفي حديث عمر: أنه كان يأخذ من القطنية العشر.

النهاية ٤/ ٨٥.

(٢) (*) [قطب] ومنه الحديث: أنه أتى بنيذ فشمه فقطب. وفي حديث المغيرة: دائمة القطوب. وفي حديث فاطمة: وفي يدها أثر قطب الرحي. والحديث: يأخذ سهمه فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً. وفي حديث عائشة: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة. النهاية ٤/ ٧٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٠

يقال للفرس الجواد: تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه. وقال:

يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

«١» يريد ليس فيكم أحد سابق كأبي بكر.

من: نكرة موصوفة، وهو اسم ليس. ومثل أبي بكر صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها، والظرف خبر. ويجوز أن ينصب مثل حملاً على المعنى؛ أي ليس فيكم سابق سبقاً مثل سبق أبي بكر. أو على أنه خبر ليس، و فيكم لغو.

[قطر]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا يُعجَبَنَّك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قُطْرِيهِ يَقَع. أي على أي شقيه يقع في خاتمه عمله: أ على شق الإسلام أو غيره.

[قطرب]

: لا أعرِفَنَّ أحدكم جيفةً ليل، قُطْرِبَ النهار. هو دُويبة لا تستريح نهارها سعيًا، فشبه بها الإنسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه، ثم يمسي كالألأ فينام جميع ليله.

[قطن]

: سَلَمَانَ رضى الله تعالى عنه - كنت رجلاً على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها. يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن «٢»؛ وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها.

[قطط]

: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كان لا يرى بيع القُطوط إذا خرجت بأساً. هي الخُطوط التي فيها الأرزاق، يُكتب بها إلى النواحي التي فيها حق السلطان. قال الأعشى:
ولا الملك النعمان يوم لقيته بأتمته يُعطي القُطوطَ و يَأْفِقُ
(٣)

(١) البيت للجعدى في لسان العرب (قطع).

(٢) (*) [قطر] ومنه: أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قطري. وفي حديث علي: فنفرت نَقْدَةً فَقَطَّرْتُ الرجل في الفرات فغرق. وفي حديث عمارة: أنه مرّت به قطارة جمال. النهاية ٨٠ / ٤.

(٣) قطن النار، بالكسر، خازنها و خادمها، ويجوز أن يكون مقيماً عليها، أراد أنه كان ملازماً لها لا يفارقها، من قطن في المكان إذا لزمه، و يروى بفتح الطاء، جمع قاطن كخدم و خادم، و يجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط و فارط (لسان العرب: قطن).

(٣) البيت في ديوان الأعشى ص ٢١٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١١
الواحد قَط. قال الله تعالى: عَجَلْ لَنَا قِطًّا [ص: ١٦]، و هو من القَط بمعنى القَطْع، لأنه قِطْعَةٌ من القرطاس أو قِطْعَةٌ من الرزق. و المعنى أنه رخص في بيعها؛ و هو من بيع ما لم يُقبض.

[قطع]

: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - أصابه قُطْعٌ أو بُهْرٌ، و كان يُطْبِخُ له الثَّومُ في الحَسَاءِ فيأكله.
القُطْعُ: انقطاع النفس، و قد قُطِعَ فهو مَقْطُوعٌ.

[قطر]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره القَطْرَ.
هو المَقْطَرَةُ، و هي أن يزن جُلَّةً من تمر أو عَدْلًا من متاع أو حَبٍّ و يأخذ ما بقي على حساب ذلك و لا يَزِنُه، من قطار الإبل لإتباع بعضه بعضاً.
القطن في (رج) يقطع في (رك). القطف في (غر). القطط في (دو). قط في (حو).
قط في (شت). على القُطْعِ في (ول). قطريه في (زف). أقط في (كى). قط قط في (قد).
[قطقط في (وس)].

القاف مع العين

[قعد]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بعث عشرة عَيْنًا، و أمرَ عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فليقيه المشركون فقال:
أبو سليمان و ريشُ المَقْعَدِ و وترٌ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدٍ
وَ ضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ المَوْقَدِ «١»
فرموة بالنبيل حتى قتلوه في سَبْعَةٍ. و بعثت قُرَيْشٌ إلى عاصم ليأتوا برأسه و شيء من جسده، فبعث الله مثل الظلَّة من الدَّبْرِ فحمته.
المَقْعَدُ: رجلٌ نَبَالٌ، و كان مُقْعَدًا.
و عن [ابن] الأعرابي المقعد: فَرُخُ النَّسْرِ، و ريشه أجود الرِّيش. و مَنْ رَوَاهُ «المَقْعَدُ» فهو اسمٌ رجلٍ كان يَرِيشُ السَّهَامَ.
و قيل: المَقْعَدُ النَّسْرُ الذي قُشِبَ له حتى صِيدَ فَأُخِذَ رِيشُهُ.
الأجْرَدُ من الخيل و الدوابِّ كلها: القصير الشعر، و لعلَّ جلده أَقْوَى، و الوتر المعمول منه أجود.

(٢) [*] [قعد] و منه في حديث أسماء الأشهلية: إنا معاشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم حوامل أولادكم.
و في حديث عبد الله: من الناس من يذله الشيطان كما يذلُّ الرجل قعوده. النهاية ٨٧/٤.
(١) الرجز في لسان العرب (قعد).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٢

الضَّالَّةُ: السُّدْرَةُ البعيدة من الماء، و أراد بها السهام المصنوعة منها، كما يُراد بالتَّبَعَةُ و بالشَّرِيَانَةُ «١» القَوْسُ.
الجحيم: الجمر. قال الهذلي:

أَذْبُهُمُ بالسيفِ ثم أثبها عليهم كما بثَّ الجحيم القوايس

«٢» الدَّبْر: النحل، يريد أنا أبو سليمان، ومعى هذا السلاح العتيق؛ فما يمنعنى من المقاتلة؟ كأنه قال: أنا الموصوفُ بفضل الرِّمائيةِ و آلتها كاملةٌ عندى، فلا علة. أو فاحذرونى؛ وبهذا سُمِّيَ حَمِي الدَّبْر.

[قعى]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الإقعاء فى الصلاة

- و

روى: نهى أن يُفَعِيَ الرجل كما يُفَعِيَ السَّبْع.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: أنه أكل مرَّةً مُقْعًا.

و هو أن يجلس على أَلَيْتِهِ ناصباً فُخِذِيه.

[قعد]

: سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن سحائب مرَّت، فقال: كيف ترؤن قَوَاعِدَهَا و بَوَاسِقَهَا و رَحَاهَا؛ أجون أم غير ذلك؟ ثم

سأل عن البرق، فقال: أ خَفُوءاً أو وِمِيضاً، أم يَشُقُّ شَقًّا؟ قالوا: يَشُقُّ شَقًّا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جاءكم الحياء.

أراد بالقواعد ما اعترض منها [و سفلى] كقواعد البنيان، و بالبواسق ما استطال من قُرُوعها، و بالرَّحى ما استدار منها.

الجون فى جون كالورد فى ورد.

الخفُو و الخفَى: اعتراض البرق فى نواحي الغيم.

قال أبو عمرو: هو أن يلمع من غير أن يشتطير. و أنشد:

بيت إذا ما لاح من نحو أرضه سنا البرق يكلا خفيه و يُراقبه

و الوميض: لمعه ثم سكونه، و منه أومض إذا أومى.

و الشق: اشتطالته إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا و شمالا. أراد أ يخفُو خَفُوءاً أم يمض و مِيضاً؟ و لذلك عطف عليه يَشُقُّ شَقًّا،

و إظهار الفعلها هنا بعد إضماره فيما قبله نظيره المجيء بالواو فى قوله عز و جل: [□] وَ ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [الكهف: ٢٢] بعد تركها فيما قبلها.

[قعبرى]

: قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل: يا رسول الله؛ مَنْ أَهْلُ النار؟ قال: كل قَعْبَرَى.

(١) الشريان: شجر من عضاه الجبال يعمل منه القسى، واحده شريانه.

(٢) البيت لربيعه بن جحدر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٤٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٣

قال: يا رسول الله؛ و ما القَعْبَرَى؟ قال: الشديدا على الأهل، الشديدا على الصاحب.

أرى أنه قلبُ عَقْبَرَى، يقال: رجل عَقْبَرَى، و هذا عَقْبَرَى قوم: إذا كان شديداً. و ظلم عَقْبَرَى؛ أى شديداً فاحش. و أنشد الأصمعى

لرجل من غطفان:

أَكْلَفَ أَنْ تَحَلَّ بِنُو سَلِيمِ جِيُوبِ الْإِثْمِ ظَلَمَ عَبْقَرِي
وَقَدْ جَاءَ الْقَلْبُ فِي كَلَامِهِمْ مَجِيئًا صَالِحًا؛ يَقُولُونَ: كَعْتَبِرَهُ بِالسَّيْفِ وَبَعْكِرَهُ، وَتَقْرُطِبُ عَلَى قِفَاهِ وَتَبْرُقُطُ، وَسَحَابٌ مَكْفَهَرٌ وَمُكْرَهَفٌ،
وَاضْمَحَلٌّ وَافْضَحَلٌّ؛ وَلِعَمْرِي وَرَعْمَلِي، وَعَصَافِيرِ الْقُتْبِ وَعَرَاصِيْفِهِ.

[قعر]

: إِنَّ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالِهِ فَجَاءَتْ ابْنَةُ أُخْتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْلَمَ تَسْأَلُهُ الْمِيرَاثَ؛ فَقَالَ: لَا شَيْءَ لَكَ، اللَّهُمَّ مِنْ مَنَعْتَ
مَمْنُوعٌ.

انقعر: مطاوع قعره إذا قلعه، قال الله تعالى: كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ [القمر]:
[٢٠]. و يقال: نخل قواعر، والمعنى مات عن مال له.
من منعت ممنوع؛ أي من حرمته الميراث فهو محروم.

[قعض]

*: الزبير رضي الله تعالى عنه - كان يقعض الخيل قعصاً بالزُمح يوم الجمل حتى نوه به علي رضي الله تعالى عنه.
يقال: قعضه و أقعصه: قتله ذريعاً - عن الأصمعي و ابن الأعرابي. و قال امرؤ القيس:
مُونَقَهُ حُدْبَ الْبَرَاجِمِ فَوْقَهَا حَرَابٌ سُمِرَ مُرْهَفَاتِ قَوَاعِصِ
«١» نُوّه به: شَهَرَهُ وَ عَرَفَهُ.

[قعد]

: العطاردي رحمه الله - لا تكون متقياً حتى تكون أذل من قعود؛ كل من أتى عليه أرغاه.
هو البعير الذلول الذي يُقْتَعَدُ.
الإرغاء: الحمل على الرُغَاءِ. و المعنى قَهَرَهُ بِالرُّكُوبِ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ حَتَّى رَغَا ذُلًّا وَ اسْتِكَانَةً.
الاقتعاط في (لح). كقعاص في (مو). قعساً في (مل). اقعض في (دف). اقعنيت في (جر). قعصا في (حب). قعقعهُ في (قي).

(٢) (*) [قعض] و منه الحديث: و من قتل قعصاً فقد استوجب المآب. و في حديث ابن سيرين: أقعص ابنا عفراء أبا جهل. و في
حديث أشراف الساعة: موتان كقعاص الغنم. النهاية ٨٨ / ٤.

(١) البيت ليس في ديوان امرؤ القيس.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٤

القاف مع الفاء

[قفو]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم: نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من أينا، و لا نَقْفُو أَمْنَا.

أى لا نَتَهْمُهَا ولا نَقْدُفُهَا. يقال: قفا فلان فلاناً إذا قذفه بما ليس فيه. و منه قوله تعالى: وَ لَأ تَقْفُ لِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [الإسراء: ٣٦].
و القَفِيَّةُ: القَدِيْفَةُ؛ كالثَّيْمَةُ و العَضِيْهَةُ. و قالت امرأة فى الجاهلية:

من رَجُلٍ تَحْمِلُهُ مَطِيَّةٌ و قِرْبَهُ مَوْكَعُهُ مَقْرِيَّةٌ

يَأْتِي بنى زيد على ضَرِيَّةٍ يخبرهم ما قلتُ من قَفِيَّةٍ

و هو من قَفَوْتُهُ: إذا اتَّبع أثره؛ لأن المتهم متبِع متجسِّس.

و منه

حديث القاسم: لا حَدَّ إِلَّا فى القفو البين.

و منه

حديث حسان بن عطية: مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بما ليس فيه وَقَفَهُ اللَّهُ فى رَدْعَةِ الحَبَالِ حتى يَجِيءَ بالمخرج منه.
رَدْعَةُ الحَبَالِ: عُصَاةُ أهل النار.

[قفر]

*: ما أَقْفَر بَيْتٌ فيه خَلٌّ.

أى ما صار ذا قَفَارٍ، و هو الخَبْرُ بلا أدم.

[قفر]

*: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن قَفِيْزِ الطَّحَانِ.

هو أن يستأجِرَ رجلاً لِيَطْحَنَ له كُرٌّ «١» حِنْطَةً بقَفِيْزٍ من دَقِيْقِهَا.

و نحوه

حديث رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه: لا تستأجرها بشيءٍ منها.

[قفع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - سئل عن الجراد. فقال: وَدَدْتُ أن عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ.

هى شىء ضيق الأعلى و أَسْفَلَ كالقَفْعَةِ، تُتَّخَذُ من خوص يُجْتَنَى فيه الرُّطْبُ؛ من

(٢) (*) [قفو] و منه فى أسمائه ص: المقفَى. و الحديث: فلما قَفَى قال كذا. و فى حديث طلحة: فوضعوا اللُّججَ على قَفَى. و فى حديث

ابن عمر: أخذ المسحاة فاستفقاها فضره بها حتى قتله. النهاية ٩٤ / ٤.

(٣) (*) [قفر] و منه حديث عمر: فإنى لم أتهم ثلاثة أيام و أحسبهم مقفرين. و الحديث: أنه سئل عمَّن يرمى الصيد فيقتفر أثره. النهاية

٨٩ / ٤.

(٤) (*) [قفز] و منه الحديث: لا تنتقب المحرمة و لا تلبس قفازاً. النهاية ٩٠ / ٤.

(١) الكر: مكيال لأهل العراق، و هو ستون قفيزاً.

(٥) (*) [قفع] و منه فى حديث القاسم بن مخيمرة: أن غلاماً مرَّ به فعبث به، فتناول القاسم قفْعَةً شديدة.

النهاية ٩١ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٥
 قَفَعَهُ إِذَا قَبَضَهُ، يُقَالُ: تَقَفَعْتُ أَصَابِعَهُ وَقَفَعَهَا الْبُرْدُ. وَنَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ فَقَالَ: أُنْزَى الْبُرْدُ قَفَعَهَا. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: إِنَّ الْقَفْعَةَ جِلَّةُ الثَّمَرِ - يَمَانِيَّةٌ.

[قفن]

: قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ - وَرَوَى:
 بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْتَعْمَلُهُ لِأَسْتَعِينُ بِقُوَّتِهِ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ.
 يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عَلَى قَفَانِ ذَلِكَ وَقَافِيَتِهِ؛ أَي عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
 وَمَا قَلَّ عِنْدِي الْمَالُ إِلَّا سَتَرْتُهُ بِخَيْمٍ عَلَى قَفَانِ ذَلِكَ وَاسِعٍ
 وَهُوَ فَعَالٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الْقَفَا الْقَفَنُ - رَوَاهُ النَّضْرُ.
 وَيُقَالُ: قَفَنَ الرَّجُلَ قَفْنًا: ضَرَبَ قَفَاهُ؛ يَرِيدُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى أَثَرِهِ وَمِنْ وَرَائِهِ أَتَّبَعُ أُمُورَهُ وَأُبْحَثُ عَنْ أَخْبَارِهِ، فَكِفَايَتُهُ وَاضْطِلَاعُهُ بِالْعَمَلِ
 يَنْفَعُنِي، وَلا تَدَعُهُ مُرَاقِبَتِي وَكَلَاءَهُ عَيْنِي أَنْ يَخْتَانُ.
 وَقِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانُ قَفِيَانٍ عَلَى فَلَانٍ وَقَفَانٌ عَلَيْهِ؛ أَي أَمِينٌ عَلَيْهِ يَتَحَفَّظُ أَمْرَهُ وَيُحَاسِبُهُ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ اِطِّلَاعَهُ عَلَى مَجَارِي أَحْوَالِهِ
 بِالْأَمِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِ؛ لِإِغْنَائِهِ مَغْنَاهُ وَسَدَّهُ مَسَدَّهُ.

[قفل]

*: أَرْبَعٌ مُقْفَلَاتٌ: النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّكَاحُ.
 أَي لَا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ، كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ أَقْفَالًا؛ إِذَا جَرَى بِهِنَّ الْقَوْلُ وَجَبَ فِيهِنَّ الْحُكْمُ.
 وَ
 فِي الْحَدِيثِ: ثَلَاثٌ جِدَّهِنَّ جِدٌّ وَهَزَلْنَهُنَّ جِدٌّ: الطَّلَاقُ وَالنِّكَاحُ وَالْعِتَاقُ.

[قفي]

: الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَرَجَ عُمَرُ يَسْتَسْقِي بِهِ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكَبِيرِ رِجَالِهِ. فَإِنَّكَ تَقُولُ وَ
 قَوْلُكَ الْحَقُّ: وَ أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغَدَا مَيْنٍ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا. فَحَفِظْتُهُمَا لِصِيَالِحِ أَبِيهِمَا،
 فَاحْفَظْ اللَّهُمَّ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ؛ فَقَدْ دَلُونَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ وَ مُسْتَغْفِرِينَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ يُمِدِدْكُمْ... إِلَى قَوْلِهِ: أَنْهَارًا [نوح: ١٠-١٢].

قَالَ الرَّائِي: وَ رَأَيْتَ الْعَبَّاسَ وَ قَدْ طَالَ عُمَرُ «١»، وَ عَيْنَاهُ تَنْصَحَانِ، وَ سَيِّبَاتُهُ تَجُولُ عَلَى صِدْرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمَلِ
 الضَّالَّةَ، وَ لَا تَدَعِ الْكَسِيرَ بَدَارٍ مَضِيعَةً؛ فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ، وَ رَقَّ الْكَبِيرَ، وَ ارْتَفَعَتِ الشُّكُورَى، وَ أَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَ أَخْفَى. اللَّهُمَّ فَأَغِثْهُمْ
 بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتَطُوا فِيهِلِكُوا؛ فَ إِنَّهُ لَا يَنَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ. فَنَشَأَتْ

(١) طال عمر: أى كان أطول منه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٦

طَرِيْرَةٌ من سِيْحَاب. و قال الناس: ترون ترون؟ ثم تلامَّت و استتكت، و مشت فيها ريح، ثم هدَّت و درَّت؛ فو الله ما برحوا حتى اعتلقوا الحِذاء، و قَلَّصُوا المآزر، و طَفِقَ الناس بالعباس يمسحون أركانَه و يقولون: هنيئاً لك ساقى الحرمين.

قَفِيْتِه آبائِه: تلوهم و تابعهم. يقال: هذا قَفِيْتُ الأشياخ و قَفِيْتُهُم إذا كان الخلف منهم؛ من قَفَوْتُ أثره. ذهب إلى استسقاء [أبيه] عبد المطلب لأهل الحرم و سقى الله إياهم به.

و قيل: هو المُختار من القَفِي. و هو ما يُؤثر به الضيف من طعام. و اقتناه: اختاره. و هو القَفْوَة نحو الصَّفْوَة من اصطفى.

يقال: هو كُبر قومه- بالضّم- إذا كان أقعدهم فى النسب، و هو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء قليل. قال المرّار:

ولى الهامة فيهم و الكُبر (١)

* و أما الكُبر بالكسر فعظم الشيء. يقال: كُبرُ سياسةِ الناسِ فى المال- و روى: الفراء فى الضم، كما قيل: عظم الشيء لمُعظمه، و زعم أن قوله تعالى: و الذى تولى كُبره منهم [النور: ١١] قرىء باللغتين.

دَلَوْنَا به إليك: متّيناً و توسّلنا، من الدلّو؛ لأنّه يتوصل بها إلى الماء، كأنه قال: جعلناه الدلو إلى رحمتك و غيثك. و قيل: أقبلنا به و سُقْنَا؛ من الدلو و هو السّوق الرفيق. قال:

لا تنبلاها و اذلواها دَلُوا (٢)

* يقال: طاولته فطلته؛ أى غلبته فى الطول.

و

عن عليّ بن عبد الله بن عباس أنه طاف بالبيت و قد فرغ الناس كأنه راكب و هم مُشاهة، و ثمت عجوز قديمة فقالت: من هذا الذى فرغ الناس؟ فأعلمت، فقالت: لا إله إلا الله! إن الناس ليؤذلون، عهدى بالعباس يطوف بهذا البيت كأنه فسطاط أبيض.

و

يروى: إن عليّاً كان

(١) صدره:

ولى الأعظم من سلافها

و البيت فى لسان العرب (كبر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تخلص الشواهد ص ١٨٠، و جمهرة اللغة ص ٦٧١، ٦٨٢، ١٠٦١، ١٢٦٦، و خزانه الأدب ٧ / ٤٧٩، و شرح شافية

ابن الحاجب ٣ / ٢١٥، ٢١٧، و شرح شذور الذهب ص ٥٧٥، و شرح شواهد الشافية ص ٤٤٩، و شرح المفصل ١ / ٢٣، ٨ / ٥، و لسان

العرب (دلا) و (غدا)، و المقتضب ٢ / ٢٣٨، ٣ / ١٥٣، و الممتع فى التصريف ٢ / ٦٢٣، و المنصف ١ / ٦٤، ٢ / ١٤٩. و رواية الرجز فى

لسان العرب:

لا تعلوها و ادلواها دَلُوا إنَّ مع اليوم أخاه غَدُوا

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٧

إلى منكب عبد الله، و عبد الله إلى منكب العباس، و العباس إلى منكب عبد المطلب.

السَّبَاب: جمع سَبِيَّة، و هى حُصَل الشعر المُسَدرة على الكتفين. و السبب: شَعْرُ الناصية الطويل المائل، قال:

ينفضن أفنان السَّبب و العُدْر (١)

* قال رحمه الله: و لو رُوي و سبّابته لكانت أوقع مما نحن بصيّدِهِ من ذكر الدعاء؛ لأن الداعي من شأنه أن يُشير بالسبابة، و لذلك سُميت الدَعَاءَةُ.

الرّاعى الحسن الرّعية إذا ضلّت من مرعيه ضالّة طلبها و ردّها. و إذا أصاب بعضه كثير لم يُشيلمه لل سبع، و لكنه يرفق به حتى يصلح، فضر به مثلاً.

ضَرَع: بالكسر و الفتح ضراعه، إذا خضع و ذلّ.

الطّرة: القِطعة المستطيلة من السّحاب، سُبّهت بطّرة الثوب «٢».

هدّت من الهدّة.

قال أبو زيد: الهدّة - بتشديد الدال: صوت ما يقع من السماء. و الهدأة - مهموزة:

صوت الجبلى - و روى: هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الجبلى.

قلص الإزار و قلصته. و يُقال: قميص مُقلص و مُقلّص. سُمى ساقى الحرمين بهذه السّقى، و بأنه ساقى الحجاج بمكة.

[قفز]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كره للمُحرمة النّقاب و القفازين.

هما شىء يُعمل لليدين محشوّ بقطن له أزرار تُررّ على السّاعدين، تلبسه نساء العرب توقياً من البرد. و قيل: ضرب من الحلّى تتخذها المرأة فى يديها و رجليها. و منه تقفّزت بالجنّاء: إذا نقّشت يديها و رجليها.

و

فى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها - إنها رخصت للمُحرمة فى القفازين.

[قفز]

: قال له رضى الله تعالى عنه يحيى بن يعمر: أبا عبد الرحمن؛ إنه قد ظهر أناس يقرؤون القرآن، و يتفقرون العلم، و إنهم يزعمون أن لا قدر، و إنما الأمر أنف. فقال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى منهم برىء و أنهم برء منى.

أى يتطلبونه و يتبعونه، يقال: اقتفرت أثره و تقفّرت. قال الفرزدق:

تَنَعَلْنَ أطراف الرِّباط و ذِيَلَتْ «٣» مخافة سهل الأرض أن يتقفرا

أنف: أى مستأنف، لم يسبق بد قدر؛ من الكلاء الأنف؛ و هو الوافى الذى لم يُرع منه.

(١) العذرة: الناصية أو الخصلة من الشعر، و جمعها عذر.

(٢) طرة الثوب: جانبه الذى لا هذب له، و قيل: هى شبه علمين يخاطان بجانبى البرد على حاشيته.

(٣) ذيل فلان ثوبه تذيلاً: إذا طوله.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٨

[قفف]

*: العطاردى رحمه الله تعالى - يأتوننى فيحملوننى كأننى قفّ حتى يصعونى فى مقام الإمام، فأقرأ بهم الثلاثين و الأربعين فى ركعة.

الْقَفَّةُ: كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْتَنَى فِيهَا النَّخْلُ، وَ تَضَعُ فِيهَا النِّسَاءُ غَزْلَهُنَّ، وَ يُشَبَّهُ بِهَا الشَّيْخُ وَ الْعَجُوزُ. فيقال: شيخ كأنه قُفَّةٌ، و عَجُوز كأنها قُفَّةٌ. و في أمثالهم: صِيَامٌ فَلَانٌ صِيَامُ الْقَفَّةِ. و قيل: هي الشجرة اليابسة. و عن الأصمعي أن القُفَّةَ من الرجال الصغير الجرم. قد قُفَّ؛ أي انضمَّ بعضه إلى بعض حتى صار كأنه قُفَّةٌ، و هي الشجرة اليابسة. و قال الأزهري: الشجرة بالفتح، و المِكْتَلُ بالضم.

[قفن]

: النخعي رحمه الله تعالى - قال فيمن ذبح فأبان الرأس: تلك القفينة. أي لا بأس بها. سميت المبانة الرأس قفينة؛ لأنه يقطع قفنها أي قفاها. و قفن الشاة و اقتفنها. و القفينة مثل القفينة - عن أبي زيد، و عن ابن الأعرابي: القفينة.

[قفر]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - إن بني إسرائيل كانوا يجدون محمداً صلى الله عليه و آله و سلم مبعوثاً عندهم، و أنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الأثر في كل قرية حتى أتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم. أي يتبعونه.

[قفش]

: البناني رحمه الله تعالى - قال: لم يترك عيسى ابن مريم عليهما السلام في الأرض إلا مدرعة صوف و قفشين و مخدفة.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١١٨
أي خفين قصيرين، و الكلمة مُعْرَبَةٌ، و مِقْلَاعًا. و لو روى بالحاء فهي العصا.
قف في (قح). قائفاً في (عي). قفقفة في (خم). فاستقفاه في (حو). القائف في (ثم). على قفي في (نش). على قافية في (جر).

القاف مع القاف

[قفق]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قيل له: أ لا تُبايع أمير المؤمنين - يعنى ابن الزبير؟ فقال: و الله ما شَبَّهْتُ بَيَعْتَهُمْ إِلَّا بِقَفَّةٍ. أ تعرف ما قَفَّةٌ؟ الصبىُّ يُحْدِثُ فيضع يده في حذته، فتقول أمه: قَفَّةٌ - و روى: قَفَّةٌ ، بوزن ثِقَّةٌ.

هو صوت يصوت به الصبى، أو يصوت له به إذا فرغ من شىء مكروه [أو وقع في] قدر، أو فرغ. و منه قولهم: إن فلاناً وضع يده في قَفَّةً، و وقع في قَفَّةً؛ أي في رأى سوء و أمر مكروه. و قال الجاحظ: القَفَّةُ، و هو العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد،

(١) (*) [قفق] و منه حديث رقيقة: فأصبحت مذعورة و قد قفَّ جلدى. و حديث عائشة: لقد تكلمت بشىء قفَّ له شعري. و في

حديث أبي ذر: ضعى قفّتك. النهاية ٩١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٩

و إياه

عَنى ابنُ عُمَرَ حين قيل له: هَلَّا بايَعْتَ أخاك عبدَ الله بنَ الزبير؟ فقال: إِنَّ أخى وضع يده فى قفّته؛ إني لا أنزع يدي من جماعة و أضعها فى فزقته.

و عن بعضهم: يقال للصبى إذا نهى عن تناول شىء قَدِر: قَفَّه، و إخ، و يَغ، و كِخ، و نظيره من الأصوات فى كون الثلاث من جنس واحد بيته.

وروى: القفّقة الغزبان الأهلية. و المعنى أن بيعتهم مُنكرة قد تولّوها من لا حجة له فى تولّيها.

القاف مع اللام

[قلح]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- ما لى أراكم تدخلون علىّ قلحاً.
القلح: صُفرة فى الأسنان و وسخ يزكّبها لطول العهد بالسواك؛ من قولهم للمتوسخ الثياب: قلح، و للجعل: الأقلح؛ لسدكه بالقدر. و فى أمثالهم: عودٌ و يقْلح.

[قلس]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- لَمَّا قدم الشام لَقِيَه المَقْلَسون بالسيوف و الرّيحان.

هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا دخل البلد، قال الكُميت:

قد استمرت تغنيه الذباب كما عنيّ القلّس بطريقاً بأسوار

«١»

[قلى]

: لما صالح رضى الله تعالى عنه نصارى أهل الشام كتبوا له كتاباً: إننا لا نُخِِدُث فى مَدِينتنا كَنيسه و لا قَلِيّه، و لا نَخْرُج سِيعانين و لا باعوثاً.

القَلِيّه: شبه الصّومعة.

السّعانين: عيدهم الأول قبل الفصح بأسبوع، يخرجون بضلّبانهم.

الباعوث: اشتشقأؤهم؛ يخرجون بضلّبانهم إلى الصحراء فيستسقون.

وروى: و لا باعوثاً؛ و هو عيدٌ لهم. صولحوا على ألا يُظهِروا زِيهم للمسلمين فيفتنوهم.

[قلب]

*: بينا عمر رضى الله تعالى عنه لاه يكلم إنساناً إذ اندفع جرير بن عبد الله

(٢) (*) [قلس] و منه الحديث: من قاء أو قلس فليتوضأ. النهاية ١٠٠ / ٤.

(١) البيت في لسان العرب (قلس). و رواية صدر البيت في اللسان:

فرد تغنيه ذبَّان الرياض كما

(٣) (*) [قلب] و منه الحديث: إن لكل شيء قلباً، و قلب القرآن ياسين. و الحديث: كان عليُّ قرشياً قلباً.

و في حديث دعاء السفر: أعوذ بك من كآبة المنقلب. و حديث صفيئة زوج النبي صلى الله عليه و سلم: ثم قمت لأنقلب، فقام معي ليقبني. و حديث علي في صفة الطيور: فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه. و الحديث: أنه رأى في يد عائشة قُلبين. النهاية ٩٦ / ٤، ٩٧، ٩٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٠

يُطْرِبُهُ و يُطْنِبُ؛ فَأَقْبِلْ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ؟ فَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَ فَضَّلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَقْبَلْ قَلَابًا، وَ سَكَتَ.

هذا مثل لمن تكون منه السَّقْطَةُ يتلافأها بقلبيها إلى غير معناها. و إسقاط حرف النداء في الغرابه مثله في اقتد مخنوق.

[قلد]

*: قال أبو وجزة السعدى رحمه الله تعالى: شهدته يستسقي فجعل يستغفر، فأقول: ألا يأخذ فيما خرج له، و لا أشعر أن الاستسقاء هو الاستغفار. فقلدتنا السماء قلدًا كل خمس عشرة ليلة، حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل من وراء حقائق العرُفط. القلْد من السقي و من الحمى: ما يكون في وقت معلوم. يقال: قلْد الزرع، و قلْدته الحمى؛ إذا سقاه، و أخذته في يوم النوبة. و هو من قولهم: أعطيته قلْد أمرى إذا فوضته إليه. كما تقول: قلْدته أمرى. و ألقىت إليه مقاليدَه؛ إذا ألزمته إياه؛ لأنَّ النوبة الكائنه لوقت معلوم لا تُخطيء، كأنها لازمه لوقتها لزوم ما يقلد من الأمر.

و منه

حديث عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما: إنه قال لقيمه على الوهط: إذا أقمت قلدك من الماء فاسقِ الأقرب فالأقرب.

الأرنبة: الأرنب، كما يقال العقربة في العقرب. و قيل: هي نبت. قال أبو حاتم:

الأرنبة من النبات جمعه و واحده سيواء. و قال شمر: هي الأرينة على فعيله؛ و هي نبات يشبه الخطمى عريض الورق، و استصح الأزهري هذه الرواية.

العُرْفُط: شجر شاك؛ و حقاقه: صغاره، مستعارة من حقاق الإبل. و المعنى فيمن جعل الأرنبة واحده الأرناب: أن السيل حملها فتعلقت بالعرُفط، و مضى السيل و نبت المرعى، فخرجت الإبل فجعلت تأكل عظام الأرناب إحماضاً بها. و فيمن فسره بالنبات أنه طال و اكتمل حتى أكلته صغار الإبل و نالته من وراء شجر العُرْفُط.

[قلن]

على رضى الله تعالى عنه - سأل سُريحا عن امرأةٍ طُلقت فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد. فقال سُريح: إن شهد ثلاث نسوة من بطانه أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طُلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها. فقال علي: قالون. أى أصبت بالرومية. أو هذا جواب جيّد صالح.

و منه

حديثُ ابن عمر رضِيَ اللهُ تعالى عنهما: إنه عشقُ جارِيه له و كان يَجِدُ بها وَجْداً شديداً «١»؛ فوَقَعَتْ يوماً عن بَعْلَه كانت عليها فجعل يمسحُ التراب عن وجهها و يَفْدِيها،

(٢) (*) [قلد] و منه الحديث: قلدوا الخيل و لا تقلدوها الأوتار. و في حديث قتل ابن أبي الحقيق: فمتمت إلى الأقاليد فأخذتها. النهاية ٩٩ / ٤.

(١) وجد بفلانته و جداً شديداً: أحبها حباً شديداً.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢١
و كانت تقول: أنت قَالُونُ؛ أى رجلٌ صالح. فهربت منه بعد ذلك. فقال:
قد كنتُ أَحْسِبُنِي قَالُونُ فانطلقتُ فاليومَ أَعْلَمُ أَنِي غَيْرُ قَالُونِ
(١)

[قلع]

*: سعد رضِيَ اللهُ تعالى عنه- لَمَّا نودى ليخْرُجَ مَنْ فِي المسجدِ إلَّا آلَ رسولِ الله و آلَ عليٍّ خرجنا نَجْرُ قِلاَعنا. هو جمع قَلْع؛ و هو الكِنْفُ [يكون فيه زاد الراعى و متاعه]. و فى أمثالهم: شَحْمَتِي فِي قَلْعِي؛ أى خرجنا نَنْقُلُ أَمْتِعَتنا.

[قلل]

*: ابن مسعود رضِيَ اللهُ تعالى عنه- ذَكَرَ الرَّبَا، فقال: إنه و إن كَثُرَ فهو إلى قُلِّ. القُلُّ و القِلَّةُ كَالذُّلِّ و الذَّلَّةِ، يعنى أنه مَمْحُوقُ البِرِّ كَه.

[قلب]

: كان الرجالُ و النساءُ فى بنى إسرائيلَ يصلُّونَ جميعاً، و كانت المرأةُ إذا كان لها الخيلُ تلبسُ القَالِبِينَ تَطَاوُلُ بهما لخليتها، فألقى عليهنَّ الحيضَ.
فسر القَالِبَانِ بالزَّقِصِينَ مِنَ الخَشَبِ؛ و الزَّقِص: النَّعْلُ - بلغه اليمن. و إنما أُلْقِيَ عليهنَّ الحيضَ عقوبَةً لئلا يَشْهَدَنَّ الجماعةُ مع الرجالِ.

[قلى]

: أبو الدَّرْدَاءِ رضِيَ اللهُ تعالى عنه- وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبِرُ تَقْلَهُ.
يقال: قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ و قَلَاءٌ و مَقْلِيهِ، و قَلِيهِ يَقْلَاهُ: أَبْغَضَهُ، و الهاءُ مزيدةٌ للسُّكْتِ.
و المعنى: وَجَدْتُ النَّاسَ، أى عَلِمْتُهم، مَقُولًا فِيهم هذا القول: أى ما منهم أَحَدٌ إلَّا و هو مَسْخُوطُ الفعلِ عند الخَبْرَةِ.
ابن عمر رضِيَ اللهُ تعالى عنهما- لو رأيت ابن عمر ساجداً لرأيتَه مُقْلَوِيًّا.
أى مُتَجَانِفًا مُسْتَوْفِرًا. و منه: فلان يتقلَّى على فراشه؛ أى يَتَمَلَّمُ و لا يستقرُّ و الباب يدل على الخِفَّةِ و القَلَقِ.

[قلج]

: كَعَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سِئِلَ هَلْ لِلأَرْضِ مِنْ زَوْجٍ؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ وَتَنَكَبَتِ الزَّيْنَةَ؛ فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّرَتْ وَتَصَنَّعَتْ، إِنَّ الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ ازْبَدَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ.

(١) البيت في لسان العرب (قلن).

(٢) (*) [قلج]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: إِذَا مَشَى تَقَلَّحَ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ: إِذَا زَالَ قَلْعًا. وَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَلَّعَ فَادَعَ اللَّهُ لِي. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: أَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنَزَلٌ قُلْعَةٌ. وَ الْحَدِيثُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلْعًا وَ لَا دِيُوبًا. النِّهَايَةُ ٤/ ١٠١، ١٠٢.

(٣) (*) [قلل] و منه في حديث عمرو بن عبسة: قَالَ لَهُ: إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَحْظُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرَّمْحُ بِالظَّلِّ. وَ الْحَدِيثُ: كَأَنَّ الرَّجُلَ تَقَالَّهَا. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ لَمَّا وَدَّعَهُ وَ هُوَ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ: مَا هَذَا الْقَلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ. النِّهَايَةُ ٤/ ١٠٣، ١٠٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٢

تَقَلَّحَ: تَفَعَّلَ مِنَ الْقَلْحِ: الَّذِي لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَ ثِيَابَهُ - وَ رَوَى: بِالْفَاءِ؛ أَي تَشَقَّقَتْ أَطْرَافُهَا وَ تَشَعَّتْ. اِرْبَدَّتْ: اِغْبَرَّتْ، مِنَ الرُّبْدَةِ، وَ هِيَ الرُّمْدَةُ.

[قلت]

*: أَبُو مِجَلَزٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: لَوْ قُلْتُ لِرَجُلٍ وَ هُوَ عَلَى مَقَلَّتَيْهِ: اتَّقِ رِعْتَهُ وَ صُرْعَ غَرِمَتِهِ. وَ لَوْ صُرِعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَ أَنْتَ تَقُولُ: إِلَيْكَ عَنِي، فَأَيُّكُمَا مَاتَ غَرِمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمَا. هِيَ الْمَهْلَكَةُ، مِنْ قَلَّتِ «١». وَ أَمْسَى فُلَانٌ عَلَى قَلَّتِ «٢». غَرِمَتُهُ: وَدَيْتُهُ. ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَضِيْعُ دَمٌ مُسْلِمٍ قَطًّا.

[قلع]

: مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ [الرَّحْمَنُ: ٢٤]. قَالَ: مَا رُفِعَ قَلْعُهُ.

الْقَلْعُ وَ الْقِلَاعُ: الشَّرَاعُ - وَ قَدْ رَوَى: الْقِلَاعُ. وَ أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ جَعَلْتَهُ لَهَا.

[قلل]

: فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ: وَ نَبِّقُهَا مِثْلَ قِلَالٍ هَجَرَ. جَمَعَ قُلَّةً، وَ هِيَ حُبٌّ كَبِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَأَيْتَهُمْ يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ.

[قلس]

: لَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَلَّسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا.

التقليس: أن يضع يديه على صدره و يخضع كما يفعل النصارى قبل أن تكفر؛ أى تومى بالسجود. و هو من القلس بمعنى القىء؛ كأنه حكى بذلك هيئة القالس فى تطامن عنقه و إطرأقه.

[قلب]

: كان يحيى بن زكريا عليهما السلام يأكل الجراد و قلوب الشجر.
فى كتاب العين: يعنى ما كان رخصاً من عروقه التى تقوده و من أجوافه. و الواحد من ذلك قلب، و كذلك قلب النخله شحمتها. و هى شطبة بيضاء تخرج فى وسطها كأنها قلب فضة رخصه لينه، سميت قلباً لبياضها.
و قلبان فى (ظب). بقله الحزن فى (لق). و ألقوا فى (زن). يتقلقل فى (فل). قلباً و قلباً فى (حو). قلاع فى (دب) قالب لون فى (شب). قلع فى (خل). تقلع فى (مغ). القل

(٣) (*) [قلت]: و منه الحديث: إن المسافر و ماله لعلى قلت إلا ما وقى الله. و فى حديث ابن عباس: تكون المرأة مقلاتاً. النهاية ١٤/٩٨.

(١) قلت: أهلك (لسان العرب: قلت).

(٢) أمسى على قلت: أمسى على خوف.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٣

فى (حى). و الإنقليس فى (صل). قلتين فى (قر). قلائصنا فى (فر). و قلسوا فى (قف).
قلصت فى (نم).

القاف مع الميم

[قمص]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- قال لعثمان: إن الله سيقمضك قميصاً و إنك ستلأص على خلعته، فإياك و خلعته.
يقال: قمصته قميصاً؛ إذا ألبسته إياه، و قمص هذا الثوب؛ أى أقطعه قميصاً، و كذلك قَبُّ هذا الثوب؛ أى أقطعه قباءً؛ و المراد أن الله سيلبسك لباس الخلافة؛ أى يشرفك بها و يزينك، كما يشرف و يزين المخلوع عليه بخلعته.
الإلاصة: الإدارة على الشىء؛ ليخضع عنه صاحبه و يبتزع منه.

[قمن]

: إني قد نهييت عن القراءة فى الركوع و السجود؛ فأما الركوع فعظموا الله فيه، و أما السجود فأكثرُوا فيه من الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم.

القمن و القمن و القمين: الجدير.

و منه: جئته بالحديث على قمنه.

أى على سننه و على ما ينبغى أن يحدث به، و أنا متقمن سرك؛ أى متحرّيه و متوحيه.

[قمح]

*: فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من قمح. هو البر، سُمي بذلك لأنه أرفع الحبوب؛ من قامحت الناقة إذا رفعت رأسها. و أقمَح الرجل إقماحاً إذا شَمَخَ بَأْنْفِهِ.

[قمع]

*: ويل لأقماع القول، ويل للمُصْرِين!

- (١) (*) [قمص]: و منه في حديث المرجوم: إنه يتقمص منها قمصاً. و في حديث علي: أنه قضى في القارصة و القامصة و الواقعة بالديه أثلاثاً. و في حديث سليمان بن يسار: فقمصت به فصرعته. النهاية ١٠٨ / ٤.
- (٢) (*) [قمح]: و منه في حديث أم زرع: أشرب فأتقمح. و الحديث: أنه كان إذا اشتكى تقمّح كفاً من شونيز. النهاية ١٠٦ / ٤، ١٠٧.
- (٣) (*) [قمع]: و منه الحديث: أول من يساق إلى النار الأقماع. و في حديث عائشة و الجوارى اللاتي كن يلعبن معها: فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه و سلم انقمعن. و منه حديث الذي نظر في شق الباب: فلما أن بصُر به انقمع. و حديث منكر و نكير: فينقمع العذاب عند ذلك. و في حديث ابن عمر: ثم لقيني ملكاً في يده مقمعة من حديد. النهاية ١٠٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٤

شبه أسمع الذين لا ينجح فيهم الوعظ و لا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئاً مما يُفرغ فيها.

و

في المقامات: «كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب و أع، و لا- سمع راع، كأن أذنك بعض الأقماع، و ليست من جنس الأسماع»

[قمس]

*: رَجَمَ صلى الله عليه و آله و سلم رجلاً ثم صلى عليه، و قال: إنه الآن لَيُنْقَمِسُ في رياض الجنة- و روى: في أنهار الجنة. قَمَسْتُهُ في الماء؛ إذا غمسته فأنقمس. و منه أنقمس النجم؛ إذا انحط في المغرب.

[قمة]

: كان صلى الله عليه و آله و سلم يقيم إلى منزل عائشة كثيراً. أى يدخل، و منه أقتمى الشيء و اقتباه؛ إذا جمعه.

[قمس]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- سئل عن المد و الجزر، فقال: ملك موكل بقاموس البحار، فإذا وضع قدمه فاضت، و إذا رفعها غاضت.

هو وسط البحر و مُعْظَمُهُ؛ فاعول من القمس.

[قمط]

: شريح رحمه الله تعالى - قضى بالخُصِّ للذي يليه القُمُط.

جمع قِمَاط، و هي شُرُطُ الخُصِّ التي يُقْمَطُ بها؛ أي يوثق من ليف أو خوص، و كان قد احتكم إليه رجُلان في خُصِّ ادَّعَيَاه، فقضى به للذي تليه معاهد الخُصِّ دُونَ مَنْ لا تليه.

اقمر في (زه). قامساً في (عب). القمء في (سن). فقمصت به في (رز). فاتقمح في (غث). قمل في (هي). قمش في (ذم). قمرء في (رى) و في (حم). قمص منها قمصاً في (حن). انقمعن في (بن). قمارص في (سن). القامصه في (قر).

القاف مع النون

[قنت]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم: قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَ ذِكْوَانَ. هو طولُ القيام في الصلاة.

و منه

حديثُ ابن عمر رضِيَ اللهُ عنهما: إنه سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: مَا أَعْرَفَ الْقُنُوتَ إِلَّا طَوْلَ الْقِيَامِ، ثُمَّ قَرَأَ: أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا

[الزمر: ٩].

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم أنه سئل: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ طَوْلُ الْقُنُوتِ.

(١) (*) [قمس]: و منه حديث وفد مذحج: في مفازة تُضحى أعلامها قامساً، و يمسى سرايها تامساً. النهاية ١٠٧ / ٤.

(٢) (*) [قنت]: و منه الحديث: تفكَّرُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قُنُوتِ لَيْلَةٍ. النهاية ١١١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٥

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم أنه قَنَتَ صَبِيحَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فِدَعَا كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ صَبِيحَةَ الْفِطْرِ تَرَكَ الدُّعَاءَ، فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا لَكَ لَمْ تَدْعُ لِلنَّفَرِ؟ قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُمْ قَدَمُوا؟ قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ يَذْكُرُهُمْ نَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ، يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَ سَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمِيهِ وَ قَدْ نَكِبَ بِالْحَرَّةِ. قَالَ: فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ حَتَّى قَضَى مِنَ الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ: هَذَا الشَّهِيدُ، وَ أَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ.

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه مر برجل قائم في الشمس، فسأل عنه، فقالوا:

هو قَانِتٌ فَقَالَ لَهُ: اذْكُرِ اللَّهَ.

أى مطيل للقيام فحسب، لا يقترنه بذكر، و كان الرجل قد نذر أن يقوم في الشمس ساكتاً لا يتكلّم، فأمره بأن يذكر الله مع قيامه.

رِغْلٌ وَ ذَكْوَانٌ: قَبِيلَتَانِ مِنْ قَبَائِلِ سَلِيمِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.
 يَسُوقُ بِهِمْ: أَيُّ يَسُوقُ رَوَاحِلَهُمْ وَ هُمْ عَلَيْهَا.
 نَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقَ: رَمَتْ بِهِمْ فَجْأَةً، مِنْ نَفَجَتْ الرِّيحُ؛ إِذَا جَاءَتْ بِغَتِّهِ.
 نَكَبَ، أَيُّ نَكَبْتُهُ الْحِجَارَةَ.
 نَهَجَ وَ أَنهَجَ: عَلَاهُ الرَّبُوبُ وَ انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

[قنع]

*: قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - أَتَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَ أَجْرٍ زُغْبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ.
 وَ

عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ: أَنَّهُ أَتَى بِقِنَاعٍ جَزْءً.

الْقِنَاعُ وَ الْقِنَعُ وَ الْقُنْعُ: الطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ.

الْأَجْرَى: صِغَارُ الْقِنَاءِ، وَ كَذَلِكَ صِغَارُ الرِّمَانِ وَ الْحَنْظَلِ، وَ عَنْ بَعْضِهِمْ: كُنْتُ أَمْرٌ فِي بَعْضِ طَرَقَاتِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِحِمَالٍ عَلَى رَأْسِهِ طُنٌّ. فَقَالَ لِي: أَعْطَنِي ذَلِكَ الْجِزْوُ؛ فَتَبَصَّرْتُ فَلَمْ أَرِ كَلْبًا وَ لَا جِزْوًا، فَقُلْتُ: مَا هَاهُنَا جِزْوُ! فَقَالَ: أَنْتَ عِرَاقِي! أَعْطَنِي تِلْكَ الْقِنَاءَةَ.
 الْجِزْوُ: الرُّطْبُ - عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ لِاجْتِرَائِهِمْ بِهِ عَنِ الطَّعَامِ، كَمَا سُمِّيَ الْكَلْبُ جِزْوًا وَ جِزَاءً، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجْتَرِي بِهٍ عَنِ الْمَاءِ.

(١) (*) [قنع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: كَانَ إِذَا رَكَعَ إِذَا رَكَعَ لَا يَصُوبُ رَأْسَهُ وَ لَا يُقِنِّعُهُ. وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: وَ تُقِنِّعُ يَدَيْكَ.
 وَ الْحَدِيثُ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ. وَ الْحَدِيثُ: فَأَكَلَ وَ أَطْعَمَ الْقَانِعِ وَ الْمَعْتَرِّ.
 وَ الْحَدِيثُ: الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى. وَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ: فَانْكَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَمَاتَ. النِّهَايَةُ ١١٣/٤، ١١٤.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٦

[قنى]

*: خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فَرَأَى أَقْنَاءَ مَعْلَقَةٍ؛ قِنُوٌّ مِنْهَا حَشَفٌ. فَقَالَ:
 مَنْ صَاحِبُ هَذَا؟ لَوْ تَصَيَّدْتُ بِأَطْيَبِ مِنْهُ! ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَيَدْعُنَهَا مُدَلَّلَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي - وَ يَرُوى: حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ الذِّئْبُ
 فَيُعَدِّي عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ.
 الْقِنُو: الْكِبَاسَةُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ.
 مُدَلَّلَةٌ: أَيُّ مَدَلَّاهُ مَعْرُضَةٌ لِلِاجْتِنَاءِ لَا تَمْتَنِعُ عَلَى الْعَوَافِي؛ وَ هِيَ السَّبَاعُ وَ الطَّيْرُ.
 عَدَّدِي بِبَوْلِهِ: دَفَعَهُ دَفْعًا. مِنْ عَدَّدَا يُعَدُّو؛ إِذَا سَالَ يَرِيدُ أَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَخْرُجُونَ مِنْهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَ يَتْرَكُونَ نَحْلَهُمْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا
 الْعَوَافِي.

[قنع]

: اهْتَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ لِلصَّلَاةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَذَكَرَ لَهُ الْقُنْعُ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ زَيْدٍ]
 فِي الْأَذَانِ

- و روى بالباء و الثاء

هو الشُّبُور «١». فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَلِإِقْنَاعِ الصَّوْتِ مِنْهُ، وَ هُوَ رَفَعَهُ. قَالَ الرَّاعِي:

رَجَلَ الْحَدَاءَ كَأَنَّ فِي خَيْرِوَمِهِ قَصَبًا وَ مُفْنَعَةَ الْحَيْنِ عَجُولًا

«٢» أَوْ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ أُفْنِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ؛ أَيْ عُطِفَتْ. وَ مِنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمِنْ قَبَعَتِ الْجَوَالِقُ أَوْ الْجِرَابُ؛ إِذَا ثَبِتَ أَطْرَافُهُ إِلَى دَاخِلِ، أَوْ مِنْ قَبَعِ رَأْسِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي قَمِيصِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ فَمِ النَّافِخِ أَيْ يُؤَارِيهِ. وَ أَمَّا الْقُتْعُ فَعَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّهُ أَثْبَتَهُ، وَ قَدْ أَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ كَأَنَّهُ مِنْ قَتَعَ، مَقْلُوبٌ قَعَثٌ. يُقَالُ: قَعَثَهُ وَ اقْتَعَثَهُ مِثْلَ غَدَمَهُ وَ اعْتَدَمَهُ؛ إِذَا أَخَذَهُ كَلَّهُ وَ اسْتَوْعَبَهُ؛ لِأَخْذِهِ نَفْسِ النَّافِخِ وَ اسْتِيعَابِهِ لَهُ؛ لِأَنَّهُ يَنْفِخُ فِيهِ بِشَدَّةٍ وَ احْتِشَادٍ لِيَرْفَعَ الصَّوْتُ وَ يَنْوَّهُ بِهِ.

[قنى]

: عمر رضى الله تعالى عنه- قال لابن أبي العاص الثقفى: أما ترانى لو شئت أمرت بفتية سمينه أو فتية، فألقى عنها شعرها؛ ثم أمرت بدقيق فخل في خرقة فجعل منه خبز مرقق، و أمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن حتى يكون كدم الغزال.

الفتية: ما أفتنى من شاء أو ناقة.

السعن. شىء يتخذ من الأديم شبه دلو، إلا أنه مستطيل مستدير، و ربما جعلت له قوائم، يُبذ فيه. و قيل: هو وعاء يتخذ من الخوص، و ربما قير. و جمعه أسعان و سعون.

و منه قالوا: تسعن الجمل؛ إذا امتلأ شحماً، أى صار كالسعن فى امتلائه.

[قن]

*: خاصم إليه رضى الله عنه الأشعث أهل نجران فى رقابهم. فقالوا: يا أمير

(٣) (*): [قنى]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: كان أقى العزّين. و فى الحديث: فاقنوهم. و الحديث: أنه نهى عن ذبح قنى الغنم. و الحديث: فيما سقت السماء و القنى العشور. و فى حديث وابصة: الإثم ما حك فى صدرك و إن أفتاك الناس عنه و أفتوك. النهاية ١١٦/٤، ١١٧، ١١٨.

(١) الشبور: البوق.

(٢) البيت فى لسان العرب (قن).

(٤) (*): [قن]: و منه الحديث: أن الله حرّم الكوبة و القنين. النهاية ١١٦/٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٧

المؤمنين؛ إنما كنا عبيد مملكة و لم نكن عبيد قن. فتغيظ عليه عمر و قال: أردت أن تغفلنى - و روى: أن تغتنى.

القن: هنا بمعنى القنّانة. و قولهم: عبّد قن، و عبّدان قن، و عبيد قن دليل على أنه حدّث و وصف به كفطر. قال الأعشى:

* و نسأن فى قن و فى أدواد «١»

* و عن أبى عمرو: الأفتان جمع قن. و عن أبى سعيد الضرير: الأفتة. و الفرق بينه و بين عبّد المملكة أنه الذى ملكك و ملك أبواه؛ سمي بذلك لانفراده، من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنة. و عبد المملكة هو المسيبى و أبواه حُرّان.

التغفل: تطلب غفلة الرجل ليختل. يقال: تغفلت فلاناً يمينه؛ إذا أحسنته على غفلة.

و مثله التعتت تطلب عنته، أى زلته كالتسقط.

[قنطر]

*: حذيفة رضى الله تعالى عنه- يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل البصرة منها- و يروى: أهل العراق من عراقيهم- كأنى بهم خنس الأنوف، خزر العيون، عراض الوجوه. قنطوراء: جارية كانت لإبراهيم عليه السلام، ولدت له أولاداً، الترك منهم.

و منه

حديث ابن عمر رضى الله عنهما: يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة. فقال له عبد الرحمن بن أبى بكره: ثم مه، ثم نعود؟ قال: نعم. و تكون لكم سلوة من عيش.

[قندع]

: أبو أيوب رضى الله تعالى عنه- رأى رجلاً مريضاً فقال له: أبشر؛ ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حطَّ الله عنه خطاياها و لو بلغت قندعة رأسه.

هى القنزع، واحده قنازع الرأس، و هى ما يبقى من الشعر مُفَرَّقاً فى نواحيه. و هما لغتان كالزُعاف و الدُعاف، و الزُواف و الدُواف، و لَدَم و لَزِم. و ليس أحد الحرفين بدلاً من الآخر.

[قنزع]

*: و

فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما: إنه سُئِلَ عن رجلٍ أَهَلَ بَعْمَرَةَ و قد

(١) صدره:

و البيد قد عنست و طال جراؤها

و البيت فى ديوان الأعشى ص ١٣١.

(٢) (*): [قنطر]: و منه الحديث: من قام بألف آية كتب من المقنطرين. و الحديث: إن صفوان بن أمية قنطر فى الجاهلية و قنطر أبوه، النهاية ١١٣/٤.

(٣) (*): [قنزع]: و منه الحديث: أنه قال لأم سليم: خضلى قنازحك. و الحديث: أنه نهى عن القنازع. النهاية ١١٢/٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٨

لَبَدًا، و هو يريد الحج. فقال: خُذْ من قنازع رأسك، أو مما يشرف منه- و روى: خُذْ ما تطاير من شعرك.

[قنع]

: عائشة رضى الله تعالى عنها- أَخَذَتْ أبا بكر عَشِيَّةً من الموت، فبكت عليه ببيت من الشعر، فقالت:

من لا يزال دمه ممتعا فلا بُدَّ يوماً أنه مهراق

و روى:

ومن لا يَزَالَ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مَهْرَاقٌ
فَأَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: بَلْ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ.

فَسَرَوْا مُقْنَعًا بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَوْفِهِ، فَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِدَاوَةٌ مَقْنُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ؛ إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا إِلَى جَوْفِهَا؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ مِنْ كَانَ دَمْعُهُ مَغْطَى فِي شَوْوَنِهِ كَامِنًا فِيهَا، فَلَا بَدَّ لَهُ أَنْ يُبْرِزَهُ الْبُكَاءُ.

البيت على الرواية الأولى من بحر الرجز من الضرب الثاني. و على الثانية من الضرب الثالث من الطويل.

و أَقْنُوكَ فِي (حَك). قَنَازَعَكَ فِي (خَض). أَقْنَعَهُ وَ لَمْ يَقْنَعَهُ فِي (صَب). وَ تَقْنَعُ فِي (بَأ). فَأَتَقْنَحُ فِي (غَث). وَ الْقَيْنِ فِي (كُو). قَنِ الْغَنَمِ فِي (لِق). أَقْنَى فِي (شَذ) وَ فِي (جَل).

الْقَانِعِ فِي (تَب). قَنِ فِي (قَل). وَ مَقَانِيهَا فِي (ظَع). مِقْنَبٌ فِي (كَل). الْقَنْدَعُ فِي (شَر).

قَنْصُ بْنُ مَعْدٍ فِي (سَل)؟. بَقْنُو فِي (عَد).

القاف مع الواو

[قول]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ - نَهَى عَنْ قَيْلٍ وَ قَالَ، وَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَ إِضَاعَةُ الْمَالِ؛ وَ نَهَى عَنْ عَقُوقِ الْأَمْهَاتِ، وَ وَادِ الْبَنَاتِ، وَ مَنَعَ وَهَاتٍ - وَ يَرُوى: عَنْ قَيْلٍ وَ قَالَ.

أَي نَهَى عَنْ فَضُولِ مَا يَتَّخِذُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَيْلٌ كَذَا وَ قَالَ فَلَانٌ كَذَا، وَ بِنَاؤُهُمَا عَلَى كَوْنِهِمَا فِعْلَيْنِ مَحْكِيَيْنِ مُتَضَمِّنَيْنِ لِلضَّمِيرِ، وَ الْإِعْرَابِ عَلَى إِجْرَائِهِمَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، خِلَويْنِ مِنَ الضَّمِيرِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا الدُّنْيَا قَالَ وَ قِيلَ. وَ إِدْخَالُ حَرْفِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ: مَا يَعْرِفُ الْقَالَ وَ الْقِيلَ. وَ عَنْ بَعْضِهِمْ: الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ، وَ الْقِيلَ الْجَوَابُ. وَ نَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ، وَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ.

(١) (*): [قول]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ حَجْرٍ: إِلَى الْأَقْوَالِ الْعِبَاهِلَةِ. وَ الْحَدِيثُ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ مَا الْعَضُّ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ. وَ الْحَدِيثُ: فَفَشَتِ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ. وَ الْحَدِيثُ: فَقَالَ بِالْمَاءِ عَلَى يَدِهِ. وَ فِي حَدِيثِ جَرِيحٍ: فَاسْرَعَتِ الْقَوْلِيَّةُ إِلَى صَوْمَعَتِهِ. النِّهَايَةُ ١٢٢/٤، ١٢٣، ١٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٩

كَثْرَةُ السُّؤَالِ: مُسَاءَلَةُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ، أَوْ السُّؤَالُ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَ كَثْرَةُ الْبَحْثِ عَنْهَا. إِضَاعَةُ الْمَالِ: إِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ السَّرْفِ، وَ إِبْتَاؤُهُ صَاحِبَهُ وَ هُوَ سَفِيهٌ حَقِيقٌ بِالْحَجْرِ.

[قوب]

*: لِرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا؛ وَ لِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّه خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا. الْقَابُ وَ الْقَيْبُ: كَالْقَادِ وَ الْقَيْدِ بِمَعْنَى الْقَدْرِ. وَ عَيْنُهُ وَاو، لِثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: أَنْ بَنَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، وَ أَنْ (ق) وَ (ب) مَوْجُودٌ دُونَ (ت) (ي) (ب)، وَ أَنَّهُ عَلَامَةٌ يَعْلَمُ بِهَا الْمَسَافَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: مِنْ قَوْلِهِمْ: قَوَّبُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ؛ إِذَا أَنْزَلُوا فِيهَا بِمَوَاطِنِهِمْ وَ مَحَلَّهِمْ، وَ بَدَتْ عَلَامَاتُ ذَلِكَ.

الْقِدُّ: السَّوْطُ؛ لَأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنَ الْقِدِّ، وَهُوَ سَيْرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ مُحَرَّمٍ. قَالَ طَرَفَةُ:
فَإِنْ شَتَّ لَمْ تُرْقِلْ «١» وَ إِنْ شَتَّ أَرْقَلْتَ مَخَافَةَ مَلَوِيٍّ مِنَ الْقِدِّ مُخَصِّدٍ
«٢»

[قوس]

: قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وَفَدَّ عبد القيس، فجعل يُسَمِّي لهم تَمْران بلدهم. فقالوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: أَطَعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ
الَّذِي فِي نَوْطِكَ، فَأَتَاهُمْ بِالْبُرْنِيِّ «٣»:
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما أنه من خير تَمْرٍ لكم؛ أما إنه دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ.
و روى؛ إنه كان فيما أهدوه له قِرب من تَعْضُوسٍ - و روى: قَدَمُوا عَلَيْهِ فَأَهْدَوْا لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوسٍ هَجْرٍ.
الْقَوْسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ أَوْ الْجُلَّةِ، كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِقَوْسِ البعير، وَ هِيَ جَانِحَتُهُ.
النَّوْطُ: الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ.
التَّعْضُوسُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَكَلْتُ التَّعْضُوسَ بِالْبَحْرَيْنِ فَمَا عَلِمْتُنِي أَكَلْتُ تَمْرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْهُ «٤»، وَ مَبْنُتُهُ هَجْرٍ.
وَ مِنَ الْقَوْسِ

حديث عمر رضى الله عنه: إنه قال له عمرو بن معديكرب: أ أَبْرَامُ «٥» بنو المَغِيرَةِ؟ قال: وَ مَا ذَاكَ؟ قال: تَضَيَّفَتْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
فَأَتَانِي بِقَوْسٍ وَ كَعْبٍ وَ ثَوْرٍ. قال: إِنْ فِي ذَلِكَ لِشِبَعًا. قال: لِي أَوْ لَكَ؟ قال: لِي وَ لَكَ. قال: حِلًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا تَقُولُ؛ إِنْ

(٦) (*): [قوب]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمُوهَا مُتَجَزِّئَةً عَنِ حُجَّكُمْ فَكَانَتْ قَائِبَةً قَوْتِ عَامِهَا. النِّهَايَةُ ١٤ /
١١٨.

(١) أَرْقَلْتَ الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ.

(٢) الْبَيْتُ دِيْوَانُ طَرَفَةَ ص ٤٤، وَ الْمَخَصَّدُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلِ.

(٣) الْبُرْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَصْفَرٌ مَدُورٌ، وَ هُوَ أَجُودُ أَنْوَاعِ التَّمْرِ، وَاحِدُهُ بُرْنِيَّةٌ.

(٤) أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْهُ: أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْهُ.

(٥) الْأَبْرَامُ: أَيُّ اللَّثَامِ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٠

لَاكُلُّ الْجَدْعَةِ مِنَ الْإِبِلِ أَنْتَقِيهَا عَظْمًا عَظْمًا، وَ أَشْرَبُ التَّنِّينِ مِنَ اللَّبَنِ رَثِيئَةً أَوْ صَرِيْفًا.

الكَعْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ، وَ الثَّوْرُ: مِنَ الْأَقْطِ «١».

حَلًّا: أَيُّ تَحَلَّلَ فِي قَوْلِكَ.

التَّنِّينُ: أَعْظَمُ الْعِسَاسِ، يَكَادُ يُزَوِي الْعِشْرِينَ، وَ يُقَالُ: تَبَّنَ الْقَوْمُ لِسَيِّدِهِمْ وَ كَبِيرِهِمْ. «٢»

وَ التَّنْبَانَةُ: الْفِطَانَةُ وَ جَزَالَةُ الرَّأْيِ.

الرَّثِيئَةُ: اللَّبْنُ الْحَامِضُ مَخْلُوطًا بِالْحَلْوِ، وَ ارْتَنَّا اللَّبْنَ؛ وَ مِنْهُ ارْتَنَّا فَلَانَ فِي رَأْيِهِ؛ إِذَا خَلَطَ، وَ رَثَّوْا آرَاءَهُمْ رَثًّا «٣».

الصَّرِيْفُ: الْحَلِيبُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ.

[قوى]

*: وَجَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ابن جحش في أول مغازيه، فقال له المسلمون: إنا قد أقوىنا فأعطينا من الغنيمه؛ فقال: إني أخشى عليكم الطلب؛ هذبوا، فهذبوا يومهم.
الإقواء: فناء الرّاد، و أن يبقَى مزوده قواء؛ أى خالياً.
الطلب: جمع طالب، أو أراد المصدر، أو حذف المضاف و هو الأهل.
التهديب و الإهذاب: الإسراع.

[قول]

: عن بريدة الأسلمى رضى الله تعالى عنه: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتاً بالليل، يعنى رجلاً يقرأ القرآن؛ فقال: أتقوله مُرائياً.

أى أتظنه؛ و هذا مختص بالاستفهام. قال:
متى تقول القُلص الرّوَاسِمَا يَلْحَقْنَ أمّ عاصم و عاصمًا
«٤» و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه أراد أن يعتكف، فلما انصرف إلى المكان الذى

(١) الثور: أى قطعته من الإقط.

(٢) تبن القوم لسيدهم: أى فطن القوم لسيدهم.

(٣) رثتوا آراءهم رثاً: أى خلطوا آراءهم خلطاً.

(٥) (*): [قوى]: و منه حديث الخدرى فى سرية بنى فزارة: إني أقوى منذ ثلاث فخفت أن يحطمنى الجوع.

و فى حديث الدعاء: و إن معادن أحسانك لا تقوى. و فى حديث عائشة: و بى رخص لكم فى صعيد الأقواء. و الحديث: أنه قال فى غزوة تبوك: لا يخرجن معنا إلا رجل مقو. النهاية ١٢٧/٤.

(٤) الرجز لهدي بن خشرم فى ديوانه ص ١٣٠، و تخلص الشواهد ص ٤٥٦، و خزانه الأدب ٣٣٦/٩، و الدرر ٢٧٣/٢، و الشعر و الشعراء ٦٩٥/٢، و لسان العرب (قول) و (فغم)، و المقاصد النحوية ٤٢٧/٢، و بلا نسبة فى شرح الأشموني ١٦٤/١، و شرح شذور الذهب ص ٤٨٨، و شرح ابن عقيل ص ٢٢٧، و همع الهوامع ١٥٧/١. و رواية الديوان:

يحملن أم قاسم و قاسما

و رواية اللسان (قول):

يدنين أم عاصم و عاصما

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣١

يريد أن يعتكف فيه إذا أحييت لعائشة و حفصة و زينب؛ فقال: البرّ تقولون بهنّ؟ ثم انصرف فلم يعتكف.
أراد أن تظنون بهن البرّ، يعنى لا برّ عند النساء.

[قوم]

*: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم؛ فإن لم يفعلوا فصعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم.

أى أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين و ثبتوا على الإسلام.
 خَصْرًاؤُهُمْ: سَوَادُهُمْ وَ دَهْمَاؤُهُمْ.
 إِنَّ نَسَانِي الشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِحِ الْقَوْمَ وَ لِيَصْفَقِ النِّسَاءُ.
 الْقَوْمُ فِي الْأَصْلِ: مُصَدَّرَ قَامَ، فَوُصِفَ بِهِ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الرِّجَالِ لِقِيَامِهِمْ بِأُمُورِ النِّسَاءِ.
 التَّصْفِيقُ: ضَرْبٌ أَحَدِ صَفْقِي الْكَفَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ.

[قود]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه: شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عَمَّالِهِ، فَقَالَ: أَأَنَا أُقِيدُ مِنْ وَرَعَةِ اللَّهِ.
 أَقَادَهُ مِنْ فُلَانٍ؛ إِذَا أَقَصَّهُ مِنْهُ.
 الْوَزَعَةُ: جَمْعُ وَازِعٍ، وَ هُمُ الْوَلَاءَةُ الْمَانِعُونَ مِنَ مَحَارِمِ اللَّهِ.

[قوح]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ.
 الْقَاحَةُ وَ الْبَاحَةُ وَ السَّاحَةُ: أَخَوَاتٌ فِي مَعْنَى الْعَرِضَةِ.

[قواء]

: سلمان رضى الله تعالى عنه- مَنْ صَلَّى بِأَرْضِ قِيٍّ فَأَذَّنَ، وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قَطْرَاهُ؛ يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَ يَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، وَ يُؤْمِنُونَ عَلَى دَعَائِهِ.
 هُوَ فِعْلٌ؛ مِنَ الْقَوَاءِ وَ هِيَ الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 *قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ «١»

*

(٢) (* [قوم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ: أَوْ لَدَى فَقَرٍ مَدْقِعٍ حَتَّى يَصِيبَ قَوَامًا مِنَ الْعَيْشِ. وَ الْحَدِيثُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَوْمَتْ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُ هُوَ الْمُقَوِّمُ. وَ الْحَدِيثُ: لَوْ لَمْ تَكَلِّهِ لِقَامِ لَكُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةُ ثَلَاثُ الدِّيَةِ. النِّهَايَةُ ١٢٤/٤، ١٢٥، ١٢٦.
 (٣) (* [قود]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ الْقَوْدُ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ السَّقِيْفَةِ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ يَتَقَاوِدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمُ. النِّهَايَةُ ١١٩/٤.

(٤) (* [قوح]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَ هُوَ صَائِمٌ. النِّهَايَةُ ١١٩/٤.

(١) صدره:

وَ بِلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ

وَ الرَّجَزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قوى).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٢

[قوم]

: أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه - يا زُبَّ قائم مشكور له، و يا زُبَّ نائم مغفور له.

قالوا: هو المتهجد يستغفر لأخيه و هو نائم؛ فَيُشَكَّرُ لهذا، و يُعْفَرُ لذاك.

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - إذا استَقَمْتَ بِنَقْدِ فِيعَتِ بِنَقْدِ فِيعَتِ بِنَسِيئِهِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

الاستقامة في كلام أهل مكة: التَّقْوِيم؛ و معناه أن يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْكَ ثوباً فَتَقْوَمَهُ بثلاثين، فيقول لك: بَعِهْ بها، فما زِدْتَ عَلَيْهَا فَلَكَ؛ فإن بعته بالنقد فهو جائز، و تأخذ الزيادة، و إن بعته بالنسيئة فالبيع مردود.

[قوى]

الأسود بن زيد رحمه الله تعالى - في قوله تعالى: وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ [الشعراء: ٥٦]. قال: مُقْوُونَ مُؤَدُونَ.

أى أصحاب دوابٍ قويَّةٍ كاملو أداة الحرب؛ يُقال: آدَيْتُ للسَّفر، فأنا مُؤَدٍ له، أى متأهب.

[قول]

: ابن المسيب رحمه الله تعالى - قيل له: ما تقول في عثمان و علي؟ فقال: أقول فيهم ما قولني الله، ثم قرأ: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا...

[الحشر:

١٠] الآية.

يقال: أَقَوْلْتَنِي و قَوْلْتَنِي؛ أى أنطقتنى ما أقول.

[قوو]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - لم يكن يرى بأساً بالشركاء يَتَقَاوُونَ المتاع بينهم فيمن يزيد.

التقاوى بين الشركاء: أن يشتروا سلعةً بيعاً رخيصاً ثم يتزايدوا هم أنفسهم، حتى يبلغوا بها غايةً ثمنها. و أنشد أبو عمرو:

و كيف على زهد العطاء تلومهم و هم يتقاوون الفطيمة في الدَّم

«١» و قاوى بعضهم بعضاً مقاواة؛ فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها.

و منه

حديث مسروق رحمه الله: إِنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ: أَنْ قَوْلُوا لِبَنِي لَا تَقْتُوْهُا بَيْنَكُمْ، و لَكِنْ يَبْعُوْهَا، إِنِّي لَمْ أَعْشَهَا، و لكنى جلست منها

مَجْلِساً ما أَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ وَلَدٌ لِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

و مَأْخُذُهُ مِنَ الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ بَلُوغٌ بِالسَّلْعَةِ أَقْوَى ثَمْنِهَا.

و أما

حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رحمه الله تعالى: قال عطاء: أُنْتَيْتُهُ فَقُلْتُ:

امْرَأَةٌ كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا فَاشْتَرَتْهُ؟ قال: إِنْ أَقْتَوْتَهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، و إِنْ أَعْتَقْتَهُ فَهِيَ عَلَى نِكَاحِهَا.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (قوى).

فقد فُسر فيه اقتوته باستخدامه؛ وله وجهان: أحدهما: أن يكون أفتعل، وأصله من الاقتواء بمعنى الاشتيخالص، فكُنِيَ به عن الاستخدام؛ لأنَّ من اقتوى عبداً رَدَفَهُ أن يستخذه. والثاني أن يكون افعَلَ من القَنُو وهو الخِدْمَةُ، كَارْعَوَى من الرَّعْوَى «١»، إلَّا إن فيه نظراً؛ لأنَّ افعَلَ لم يجيء متعدياً، والذي سمعته أفتوى؛ إذا صار خادماً. قال عمرو بن كلثوم:

تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا

«٢»! و يروى بالفتح جمع مقْتوى، كالأشعرين في الأشعري. والمذهب المشهور أنَّ المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخِدْمَةِ؛ ولعل هذا اجتهاد قد اختصَّ به عبيد الله.

[قوت]

*: في الحديث: كفى بالرجل إثماً أن يُضَيِّعَ من يَقُوت، أو يَقِيْتُ.

قَاتَهُ يَقُوتُهُ؛ و عن الفراء يَقِيْتُهُ أيضاً؛ إذا أطعمه قُوتاً، و رجل مَقُوتٌ و مَقِيْتُ. و من إقسام الأعراب: لا و قَائِتٌ نَفْسِي الْقَصِيرِ مَا فَعَلْتُ كَذَا. تعني الله الذي يقوتها. و أقات عليه إقَاتَهُ فهو مَقِيْتُ؛ إذا حافظ عليه و هَيَمَنَ. و منه قوله تعالى: وَ كَانَ اللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيْتًا [النساء: ٨٥]. و حَذَفُ الْجَارِ و الْمَجْرُورِ مِنَ الصَّلَاةِ هَاهُنَا نَظِيرٌ حَذْفُهُمَا مِنَ الصِّفَةِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي * [... البقرة: ٤٨].

[قوه]

*: يذهب الدَّيْنُ سنَةً كما يذهبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.

هي الطاقة من طاقات الحبل، و الجمع قُوَى.

الأقوال في (أب). لا يقام في (دك). القوز في (ده). قور في (رك). قافه في (جو).

مع قاداتها في (ود). مقورة في (أب). و القائمتين في (مس). القائف في (ثم). قائبة قوب في (ذق). فوقيه في (هر). قواره في (هي). قائفاً في (عي). و قال به في (عط). فلما قال في (أر). الأقواء في (سح). أن يقوموا في (سع).

(١) الرعوى: الارعواء.

(٢) البيت من الوافر، و هو لعمرو بن كلثوم في ديوان ص ٧٩، و جمهرة اللغة ص ٤٠٨، و خزائن الأدب ٧/ ٤٢٧، ٤٢٩، ٨/ ٨٠، ٨١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٢، و لسان العرب (خصب) و (قتا) و (قوا)، و المنصف ٢/ ١٣٣، و نوادر أبي زيد ص ١٨٨، و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ١/ ٢٨٩، و لسان العرب (ذنب).

(٣) (*): [قوت]: و منه الحديث: اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً. و الحديث: قوتوا طعامكم يُبارك لكم فيه.

النهاية ٤/ ١١٩.

(٤) (*): [قوه]: و منه الحديث: ما لي عنده جاءه و لا لي عليه قاه. النهاية ٤/ ١٢٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٤

القاف مع الهاء

[قهر]

: على رضى الله تعالى عنه- إن رجلاً أتاه و عليه ثوبٌ من قَهْز. فقال: إن بنى فلانٍ ضربوا بنى فلان بالكُناسة؛ فقال على: صدقنى سِنَّ بَكَرِه

. القَهْز و القَهْز: ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزْعَزَى، ربما خالطه الحرير.
صدقته على رضى الله عنه؛ و هو مثل يُضْرَب لمن يأتى بالخبر على وجهه، و أصله مذكور فى كتاب المستقصى.
يقهق فى (شر). القهقرى فى (حو).

القاف مع الياء

[قبه]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إن رجلاً من اليمَن قال له: يا رسول الله؛ إنا أهل قَاه؛ فإذا كان قَاهُ أحدنا دَعَا من يُعِينه، فعملوا له فأطعمهم و سقاهم من شراب يقال له المِزْر. فقال: أ لَهُ نَشْوَةٌ؛ قال: نعم. قال: فلا تَشْرُبُوهُ.
القَاهُ: أن يدْعُو فَيُجَاب؛ و يأمر فَيُطَاع. قال زُوْبَةُ:
تالله لو لا النارُ أن نَصَلَّها أو يدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللهُ
* لَمَا سَمِعْنَا لِأَمِيرِ قَاهَا* (١)

و اسْتَيْقَه مَقْلُوب منه. و فيه دليل على أن عينه ياء؛ قال المُخْبَل السَّعْدِي:
و رَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَّهُتْ إِلَى ذِي النَّهْيِ و اسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ
«٢» و عن ابن الأعرابي: يقال: وَقِه يَقِه، و اتَّقَه يَتَّقُه؛ إذا أطاع. و القَاهُ مَقْلُوبٌ منه. كما قُلب الجَاهُ من الوَجِه. و على قوله الياء فى اسْتَيْقَه مَقْلُوبَةٌ من واو، كقولهم: أُيْتِق. المِزْر: نبيذ الشعير.

[قبن]

*: دخل أبو بكر رضى الله تعالى عنه و عند عائشة قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ فى أيامِ منى، و النبى صلى الله عليه و آله و سلم مُضْطَجِعٌ مُسَجِّى ثوبه على وَجْهِه. فقال أبو بكر: أ عِنْدَ رسولِ الله يُصْنَعُ ص هذا؟ فكشف النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن وجهه، و قال: دَعَّهِنَّ فَإِنها أَيامٌ عيد- و روى: أنه دخل و عندها جاريتان من الأنصار تُغْنِيَانِ بشعرٍ قَبِلَ فى يومِ بُعَاث.

(١) الرجز: فى لسان العرب (قيه).

(٢) البيت فى لسان العرب (قيه).

(٣) (* [قبن]: و منه الحديث: نهى عن بيع القينات. و الحديث: أنا قَيْنَتُ عائشة. و فى حديث العباس: إلا الإذخر فإنه لقيوننا. و فى حديث خباب: كنت قيناً فى الجاهلية. و فى حديث الزبير: و إن فى جسده أمثال القيون. النهاية ١٣٥/٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٥

القَيْنَةُ: الأُمَّة، غَنَّتْ أم لا.

و

فى حديث سلمان رضى الله عنه: لو بات رجل يُعْطَى البِيضَ القِيَانِ، و بات آخر يَقْرَأُ القرآنَ و يذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أَفْضَلُ.

[قبح]

: لَأَنْ يَمْتَلِي أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَاءَ شِعْرًا.
القَيْحُ: المِدَّةُ. وقاحت القرحة تَقِيح. وورى الداء جوفه: أفسده. قال:
«قالت له: ورِيًا إذا تَنَحَّنَا» (١)

* وقيل لداء الجوف: ورِي؛ لأنه داءٌ داخلٌ مُتَوَارٍ. ومنه قيل للسمين: وارٍ؛ كأنَّ عليه ما يُوارِيه من شَحْمه. أَلَا ترى إلى قول الأعرابي:
عليه قطيفة من نَسَجٍ أَضْرَاسه. وورِي الزُّنْد؛ لأنه يروز كامن.
قال الشَّعْبِي: إنه الشُّعْرُ الذِي هُجِيَ به النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وقيل: هو كُلُّ شِعْرٍ إِذَا شَغَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ اللَّهَ، وَكَانَ
أَغْلَبَ عَلَى الرَّجْلِ مِمَّا هُوَ أَوْلَى بِهِ.

[قبأ]

: استقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامداً فأفطر.
أى تكلف القَيْءِ، وَالتَّقْيُؤُ أبلغ من الاستقاء.
ومنه
الحديث: لو يعلم الشارب قائماً ما ذأ عليه لاشتقاء ما شرب.

[قيس]

*: أبو الدرداء رضى الله عنه - خيرٌ نسائكُم التي تدخل قَيْسًا، وَتخرج مَيْسًا؛ وَتَمَلَأُ - يَبِيَّتْهَا أَقْطًا وَحَيْسًا «٢»، وَشَرُّ نَسَائِكُم السَّلْفَعَةُ
الْبُلْقَعَةُ، التي تسمع لأضراسها قَعْقَعَةً، وَلا تزال جَارَتْهَا مُفْرَعَةً.
أى تأتي بخطاها مُستويةً لآناتها، وَلا تعجل كالخَرْقَاءِ.
المَيْسُ: التبخترُ.
السَّلْفَعَةُ: الجريئةُ.
الْبُلْقَعَةُ: الخالية من الخيرِ.
قَعْقَعَةً: صريفًا لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الأَكْلِ.

[قيض]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرض مدًّا

(١) العرب تقول للبيض إذا سعل: ورِيًا وقحابًا، وللحبيب إذا سعل: رغيًا وشبابًا (لسان العرب: وري).

(٢) (*): [قيس]: ومنه الحديث: ليس ما بين فرعون من الفراعنة. وفرعون هذه الأمة قيس شبر. النهاية ٤ / ١٣١.

(٢) الحيس: الأقط يخلط بالتمر والسمن.

(٤) (*): [قيض]: ومنه الحديث: إن شئت أقيضك به المختارة من دروع بدر. وفي حديث علي: لا تكونوا كقيض بيض في أداخ.

النهاية ١٣٢ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٦
الأديم، فإذا كانت كذلك قِيضَتْ هذه السماء الدنيا عن أهلها؛ فُنِثِرُوا على وجه الأرض فإذا أهل السماء الدنيا أكثر من جميع أهل الأرض.

أى شُقَّتْ؛ من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ومنه القَيْضُ «١».

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له: أَلَسْتَ خيراً منه؟ يعنى من يزيد: لو مُلِّتْ لى غُوْطُهُ دِمَشَقَ رِجَالاً مثلك قِيَاضاً بِيَزِيدَ ما قَبِلْتَهُمْ.
أى مُقَايِضَةً، و هى المعاوضة.

[قيل]

*: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - لما قُتِلَ عثمان قلت: لا أُسْتَقِيلُهَا أبداً، فلما مات أبى انْقَطَعَ بى؛ ثم استمرت مَرِيْرَتى.
أى لا أُقِيلُ هذه العَثْرَةَ أبداً ولا أنساها.
المريرة: الحبل المفتول، واستمرارها: قوتها واستحكامها، يعنى تصبّرت و تصلّبت.

[قبر]

: مجاهد رحمه الله تعالى - يَعْدُو الشيطان بَقَيْرَوانه إلى السُّوق، فيفعل كذا و كذا.
قال صاحبُ العَيْن: القَيْرَوان دخيل مستعمل، و هو مُعْظَم القَافِلَة، يعنى أنه تعريب كَارَوان، و قد جاء فى الشعر القديم. قال امرؤ القيس:
و غَارَهُ ذَاتَ قَيْرَوان كأن أسْرَابَها الرِّعَالُ
«٢» فيجوز أن يكون عربياً، و فَعْلَواناً من تركيب القير، سُمى به مُعْظَم العسكر و القافلة، كما قيل: سوداء، و دَهْمَاء.

[قيس]

: الشعبي رحمه الله تعالى - قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج.
هو الذى يقيس الشَّجَّةَ بالمقياس و يتعرّف عَوْرَها [بالميل الذى يُدخِله فيه ليعتبرها].
لا- يقيله فى (بى). أقيد فى (أخ). قيد رمحين فى (أى). قيد الفرس فى (خر). ما يقيظن فى (قر). تقين و مقيد فى (زه). إلى قينه فى (أن).

[آخر القاف]

(١) انقاضت: انشقت، و القيض: ما تغلق من قشور البيض (لسان العرب: قيض).

(٣) (*) [قيل]: و منه الحديث: إلى قَيْلِ ذى رعين. و الحديث: كان لا يُقِيلُ مالاً و لا يبيته. و الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتبعهن و هو قائل السُّقيا. و فى حديث خزيمه: و أكتفى من حملة بالقيلة. و فى حديث سلمان: يمنعك ابنا قيلة. و فى حديث أهل البيت: و لا حامل القيلة. النهاية ١٣٢ / ٤، ١٣٣.

(٢) البيت ليس فى ديوان امرىء القيس.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٧

حرف الكاف

الكاف مع الهمزة

[كأد]

*: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - إن بين أيدينا عقبه كؤوداً لا يجوزها إلا المخف. الكؤود مثل الصعود، وهي الصعبة، ومنه تكاءده الأمر، و تصعده؛ إذا شقَّ عليه و صعِب. و كَأَد، و كَأَب، و كَأَن، ثلاثتها في معنى الشدة و الصعوبة، يقال: كَأَنْتُ؛ إذا اشتدَّت - عن أبي عبيدة. و الكآبة: شدة الحزن. أَحَفَّ الرجل، إذا خَفَّت حاله و رَقَّت، و كان قليل الثقل في سفره أو خَصْرَه. و

عن مالك بن دينار رحمه الله تعالى: إنَّه وقع الحريق في دارٍ كان فيها، فاشتغل الناس بالأمته، و أخذ مالك عصاه و جراباً كان له و وثب، فجاوز الحريق، و قال: فاز المخفون. و يقال: أُقْبِل فلان مُخَفّاً.

[كأأ]

: الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى - خَرَجَ ذاتَ يَوْمٍ و قد تكأأ الناس عليه. أى توقفوا عليه و عكفوا مُردحمين؛ من كأأته، أى قدعته و كففته، فتكأأ. قال: * إذا تكأأَنَّ على النَّضِيجِ * و قال الجاحظ: مرَّ أبو علقمة ببعض طُرُق البصرة و هاجتْ به مرَّة، فوثت عليه قومٌ فأقبلوا يعصرون إبهامه، و يؤذنون في أذنه، فأفلت من أيديهم، و قال: ما لكم تكأأتم على كما تكأأون على ذى جِنَّه، أفرنقعوأ عنى. فقال بعضهم: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ. و كآبة المنقلب في (وع).

(١) (*) [كأد]: و منه في حديث الدعاء و لا يتكأأ ذك عفو من مذنب. و حديث على: و تكأأنا ضيق المضجع.

و حديث عمر: ما تكأأنى شيء ما تكأأتنى خطبة النكاح. النهاية ١٣٧/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٨

الكاف مع الباء

[كبا]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ما أحد من الناس عَرَضْتُ عليه الإسلامَ إلَّا كانت له عنده كِبْرَةٌ غير أبي بكر فإنَّه لم يتلغثم - و يروى: ما عَكَمَ عنه حين ذكرته له، و ما تردَّدَ فيه.

الكبوة: الوَقْفَةُ كَوَقْفَةُ العاشر.

و التَّلْعُثْمُ و العُكُومُ نحوها أو قريب منها. يقال: قرأ فلان فَمَا تَلْعَثْمُ و ما تَلْعَدْمُ؛ أى ما توقف و لا تحبَّس قال القيم العيسى:

رسول من الرَّحْمَنِ يتلو كتابه فلَمَّا أَنَارَ الحَقُّ لم يَتَلْعَثْمُ

و ليس أحدُ الحرفين بدلاً من صاحبه.

و نحوهما حَذَوْتُ و حَثَوْتُ، و قَرَّبْتُ حَذَاذَ و حَثَاثَ، و عَكَمَ و عَكَفَ و عَكَرَ و عَكَلَ و عَكَّظَ و عَكَأَ أخوات: فى معنى الوقوف و ما

يقرب منه.

إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ، حتى يقول القائل: إنما مثلُ محمدٍ مثلُ نخلِهِ تَبَتْ فى

كِبَا.

و

عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم، فجعلوا مثلك مثل نخله فى كبوة

من الأرض.

و

عنه صلى الله عليه و آلِهِ و سلم: أنه قيل له: يا رسول الله؛ أين ندفن إبتك؟ قال: عند فرطنا عثمان بن مظعون. و كان قبر عثمان عند

كِبَا بنى عمرو بن عوف.

الكِبَا: الكُنَاسَةُ، و جمعه أَكْبَاءُ، و الكِبَةُ بوزن قَلَّةٍ و طَبْءَةٍ: نحوها.

و قال أصحاب الفراء: الكِبَةُ المِزْبَلَةُ، و جمعها كِبُونَ كَقَلُونَ. و أصلها كِبْوَةٌ؛ من كَبَوْتُ البَيْتَ إِذَا كَنَسْتَهُ. و على الأصل جاء الحديث،

إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كِبْوَةٌ بالفتح- و إن صحَّت الرواية فوجهها أن تطلق الكِبْوَةُ، و هى الكَسْحَةُ، على الكَسَاحَةِ.

[كِبْكَب]

*: فى ليلة الإسراء قال: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، فجعل النبى يَمُرُّ و معه الثلاثة النَّفَرُ و الرجل و الرجلان، و النبى ليس معه أحدٌ حتى مرَّ

موسى فى كِبْكَبَةٍ من بنى إسرائيل أَعَجَبْتَنِي. فقلت: رب أُمَّتِي! فقيل: انظر عن يمينك، فنظرت فإذا بشرٌ كثيرٌ يتهاوشون.

(١) (*): [كِبَا]: و منه حديث أم سلمة: قالت لعثمان: لا تقدح. بزنادٍ كان رسول الله أكباها. و الحديث: لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء

فى دورها. و فى حديث أبى موسى: فشقَّ عليه حتى كبا وجهه. و فى حديث جرير: خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء و الماء

الكبَاء. النهاية ١٤٦/٤، ١٤٧.

(٢) (*): [كِبْكَب]: و منه الحديث: أنه نظر إلى كِبْكَبَةٍ قد أقبلت، فقال: من هذه؟ فقالوا: بكر بن وائل.

النهاية ١٤٤/٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٩

فقيل: انظر عن يسارك، فنظرت فإذا الظُّرَابُ مستدَّةٌ بوجوه الرِّجال! قيل: هذه أُمَّتُكَ.

أرضيت؟ قلت: ربي رضيت.

هى الجماعة المتضامَّة؛ و الكِبْكُوبَةُ و الكِبْكُوبُ مثلها. من قولهم: رجل كِبَاكِبٌ؛ و هو المجتمع الخلق. و الكِبَابُ: الثرى المتكَبَّبُ بعضه

على بعض.

التَّهَاشُ: الاختلاط و التداخل، و التهويش: الخلط.

الأصمعي - الحزاور: الرّوآبى الصغار، و الطّراب نَحْو منها.

سَدّه و استَدّه بمعنى.

الثلاثة نفر مما لم يثبت عند البصريين، و الصواب عندهم ثلاثة نفر، و قد تقدّم نحوه. و عن أبى عثمان المازنى: أنهم أضافوا إلى رَهْط و نَفَر، و لم يُضِيفُوا إلى قوم و بشر، فقالوا: ثلاثة نفر و تسعة رهط، و لم يقولوا: ثلاثة بشر و ثلاثة ثوم؛ قال: لأنّ بشرًا يكون للكثير و قوم للقليل و الكثير، و رهط و نفر لا يكونان إلّا للقليل؛ فلذلك أضافوا إليه ما بين الثلاثة إلى العشرة، لأنّ ذلك فى معنى ما كان لأذنى العدد.

[كبت]

: قال جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما: كنا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْنَى الكَيَاثِ، فقال: عليكم بالأسود فإنه أطيبه.

هو النَّضِيج من البربر، و هو ثَمَرُ الأراك. و المراد الغضُّ، و أسوده أَنْصَجَه. و قيل له الكَبَاث لتغيّره و تحوُّله إلى حال النَّضِج؛ من كَبَثَ اللحم إذا بات مَعْمُومًا (١) فتغيّر. و كَبَثْنَا السفينة إذا جنحت إلى الأرض فحوّلنا ما فيها إلى الأخرى.

[كبد]

*: الكَبَادُ من العَبِّ. (٢).

أى وجع الكَبِد من جَرَعِ الماء، فأرشفوه رَشْفًا. يقال: كَبَدَه الماء إذا أضرب بكَبِدِه.

[كبر]

*: مات رَجُلٌ من خُرَاعَه أو من الأزد و لم يَدَعْ وارثًا؛ فقال: ادفعه إلى أكبر خُرَاعَه.

(١) غَمَّ الشىء: غطاه.

(٣) (*): [كبد]: و منه الحديث: و تُلقى الأرض أفلاذ كبدها. و الحديث: فى كبد الجبل. و فى حديث الخندق: فعرضت كبده شديدة. النهاية ١٣٩/٤.

(٢) العب: شرب الماء من غير مص.

(٤) (*): [كبر]: و منه الحديث: الولاء للكبر. و فى حديث القسامه: الكُبْرُ الكُبْرُ. و فى حديث ابن الزبير و هدمه الكعبة: فلما برز عن رِبْضِه دعا بكبره، فنظروا إليه. و فى حديث مازن: بُعِثَ نَبِيٌّ من مضر يدعوا بدين الله الكُبْرِ. و فى حديث الأقرع و الأبرص: ورثته كابرًا عن كابر. و الحديث: لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسييح فى مقام واحد. و فى حديث الإفك: و هو اللّذى تَوَلَّى كِبْرَه. و الحديث: و لكن الكبر -

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٠

أى ادفعوا ماله إلى كبيرهم، و هو أقربهم إلى الجدّ الأول، و لم يُرد به كِبَر السنّ.

[كبد]

: قال بلال رضى الله عنه: أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما لهم يا بلال! قلت: كبدهم البرد؛ فلقد رأيتهم يتروخون في الضحاء.
 أى شق عليهم وضيّق، من الكبد «١»، أو أصاب أكبادهم؛ لأن الكبد مكان الحرارة فلا يخلص إليها من البرد إلا الشديد.
 الضحاء: الضحى. قال البشر بن أبى خازم:
 هدوءاً ثم لاياً ما استقلوا لوجهتهم وقد تلّع الضحاء
 «٢» يريد أنه دعا لهم بانكشاف البرد، حتى احتاجوا إلى التروخ.

[كبت]

: دخل صلى الله عليه وآله وسلم على أبى عميرة فرآه مكبوتاً.
 يقال: رجل كابت ومكبوت ومكبت؛ أى مُمْتَلِيٌّ عَمِياً. وقد كبتته. وقيل: هو كابت ما فى نفسه إذا لم يُبَيِّده أحد. وإنك لتكبت غيظك فى جوفك: لا تُخرجه. وقيل: الأصل الدال؛ أى بلغ لهم كبده.

[كبل]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - إذا وَقَعَتِ الشُّهُمَانُ فلا مُكَابَلَةٌ.
 أى فلا ممانعة؛ من الكبل وهو القيد؛ يريد إذا حُدَّتِ الحدود، و وقعت القسمة فلا يحبس أحد عن حقه. وكان عثمان لا يرى الشفعة إلا للخليط دون الجار.

ومنه

الحديث: لا مُكَابَلَةٌ إذا حُدَّتِ الحدود ولا شفعة.

وزعم بعضهم أن المُكَابَلَةَ التأخير. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ؛ أى أخرته عنك. قال:
 والمُكَابَلَةُ المنهية عنها أن تُباع دارٌ إلى جَنبِ دارك وأنت تريدها، فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفعة وهى مكروهة.

وعن الأصمعى أنها مقلوبة من المُبَاكَلَةُ أو المُلَابَكَةُ؛ وهى المخالطة. يقال: بَكَتِ الشىء و لَبَكْتَهُ؛ أى إذا حُدَّتِ الحدود فقد ذَهَبَ الاختلاط. و بَدَاهِبَهُ ذَهَبَ حَقُّ الشفعة؛ كأنه قال: فلا علة لثبوت الشفعة.

- من بَطَرِ الحَقِّ. و فى حديث الدعاء: أعوذ بك من سوء الكِبَرِ. و فى حديث عطاء: سئل عن التعويد يعلّق على الحائض فقال: إن كان فى كِبَرٍ فلا بأس به. النهاية ٤/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣.

(١) الكبد: الشدة والضيّق.

(٢) البيت فى ديوان بشر ص ٢، و تلّع الضحاء: ارتفع وانبسط.

(٣) (*): [كبل]: ومنه الحديث: ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة فى كبل الحديد. و فى حديث ابن عبد العزيز: أنه كان يلبس

الفرو و الكبل. النهاية ٤/ ١٤٤، ١٤٥

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤١

[كبه]

: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ فِتْنَةَ شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَ فِي الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ! كَيْفَ وَقَدْ نُعِتَ لَنَا الْمَسِيحُ؛ وَ هُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْكَبْهَةِ، مُشْرِفُ الْكَيْدِ، بَعْدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ؛ فَرُدِعَ لَهَا حُدَيْفَةُ رَدْعَهُ، ثُمَّ تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ. أَرَادَ الْجَبْهَةَ، فَأَخْرَجَ الْجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجَيْهَا وَ مَخْرَجِ الْكَافِ، وَ هُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرَ سَيُوبَةُ أَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ وَ لَا كَثِيرَةٌ فِي لُغَةٍ مَنْ تَزَوَّضَ عَرَبِيَّتَهُ.

المَكْتَدُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَ الْكَاهِلِ.
رُدِعَ: تَغَيَّرَ لَوْثُهُ ضَجْرًا؛ مِنْ رَدَعَتِ الثُّوبَ بِالزُّعْفَرَانِ «١».
تَسَايَرَ: أَي سَارَ وَ زَالَ.

[كبر]

: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرِينَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ [الانشقاق: ١]. أَرَادَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

عِنْدَ أَصْحَابِنَا: فِي الْمَفْصَلِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ: إِحْدَاهَا فِي هَذِهِ، وَ الثَّانِيَةُ وَ الثَّلَاثَةُ فِي «و النجم» وَ «اقرأ». وَ هُوَ مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا تَرَى وَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ عِنْدَ مَالِكٍ وَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى لَا سَجُودَ فِيهِ، وَ هُوَ مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[كبس]

زَمَخْشَرِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٤ جُلْدٍ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ - لُبْنَانُ، أَوَّلُ، ١٤١٧ هـ ق
الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ؛ ج ٣، ص: ١٤١

*: عَقِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنَّ قَرِيشًا قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَاثِقًا عَنَّا. فَقَالَ: يَا عَقِيلُ؛ انْطَلِقْ فَائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ كَيْسٍ.

أَي مِنْ بَيْتِ صَغِيرٍ؛ قِيلَ لَهُ كَيْسٌ لِحَفَائِهِ؛ مِنْ كَيْسِ الرَّجُلِ رَأْسُهُ فِي ثُوبِهِ إِذَا أَخْفَاهُ. أَوْ مِنْ غَارٍ فِي أَسْلِ جَبَلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ لَفِي كَيْسٍ غَنِّي، أَوْ فِي كَيْسٍ غَنِّي؛ أَي فِي أَصْلِهِ - حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ.

الْأَكْبَاءُ فِي (عَد). الْكَبَاءُ فِي (جَف). الْكَبْوَاءُ فِي (لَح). كَبَةٌ فِي (أَر). أَكْبَاهَا فِي (زَو).
وَ كَبَرُ رَجَالِهِ فِي (قَف). كَبَةٌ فِي (حَو). بَكْبَرُهُ فِي (رَف). مَكْبَسٌ فِي (مَر). كَبَرُوا فِي (حَو).
الْكَبِيرُ فِي (جَل). ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ فِي (عَن).

(١) رَدَعَتِ الثُّوبَ بِالزُّعْفَرَانِ: أَي لَطَخْتَهُ.

(٢) [*] [كبس]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: فَوَجَدُوا رَجَالًا قَدْ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ إِلَّا صُورَةَ أَحَدِهِمْ يَعْرِفُ بِهَا فَانْكَتَبُوا، فَأُلْقُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ. النِّهَايَةُ ٤/ ١٤٣، ١٤٤.

الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ١٤٢

الكاف مع التاء

[كتب]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قام إليه رجل فقال: يا رسول الله؛ نشدتك بالله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله؛ فقام خَصِيْمُهُ و كان أْفَقَهُ منه، فقال: صدق، أفض بيننا بكتاب الله و ائذَنْ لِي، قال: قُل، قال: إنَّ ابْنِي كان عَشِيْفًا على هذا فزَنِي بامرأته، فأقْتَدَيْتُ منه بمائه شاة و خادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أنَّ على ابْنِي جُلْد مائة و تَغْرِيْب عام، و على امرأة هذا الرَّجْم؛ فقال: و الذى نَفْسِي بيده لأقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله؛ المائة الشاة و الخادم رُدُّ عليك، و على ابنك جُلْد مائة و تَغْرِيْب عام، و على امرأة هذا الرَّجْم. و اَعْدُ يا أنيس على امرأه هذا فإن اعترفتْ فارجمها. فعدا عليها فاعترفت، فرجماها.

بكتاب الله؛ أى بما كتبه على عباده، بمعنى فَرَضه. و منه قوله تعالى: كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؛ العسيف: الأجير. و لم يُرد القرآن؛ لأنَّ النَّفْيَ و الرَّجْم لا ذِكْرَ فيه لهما.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - من اُكْتَبَ ضَمِنًا بعثه الله ضَمِنًا يوم القيامة.

أى كتب نفسه زَمِنًا، و أرى أنه كذلك، و هو صحيح، لِيَتَخَلَّفَ عن الغزو.

[كتم]

*: أسماء رضى الله تعالى عنها - قالت فاطمة بنت المنذر: كنا معها نَمْتَشِطُ قبل الإحرام و نَدَّهِنُ بالمَكْتُومَةِ.

هى دهن من أذهان العرب أحمر، يُجعل فيه الزعفران. و قيل: يجعل فيه الكتم؛ و هو نبات يُخَلَطُ مع الوَسْمَةِ «١» للخضاب الأسود.

[كتن]

: الحجاج - قال لامرأة: إنك كَتُونٌ لَفُوتِ لَفُوتِ صَيُود.

هى من قولهم: كَتِنَ الوسخ عليه و كَلَع، إذا لَزِقَ.

و الكَتْنُ: لَطُخُ الدخان بالحائط؛ أى لَزُوقُ بمن يَمَسُّها أو طِيْعَةُ دَنَسِ العَرَضِ. و قيل:

هى من كَتِنَ صدره إذا دَوَى، أى دَوِيَهُ الصدر منطويهُ على رِيْبِهِ و غَشِّ.

و عن أبى حاتم: ذاكرت به الأصمعى فقال: هو حديث موضوع و لا أعرف أصل الكَتُونِ.

(٢) (*) [كتب]: و منه حديث أنس بن النضر: قال له: كتاب الله القصاص. و الحديث: من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار. و فى حديث بريرة: أنها جاءت تستعين بعائشة فى كتابتها. و فى حديث السقيفة: نحن أنصار الله و كتيبة الإسلام. و فى حديث المغيرة: و قد تكتب يُرْفُ فى قومه.

و فى حديث الزهري: الكَتِيْبَةُ أكثرها عَنُوهُ، و فيها صلح. النهاية ٤/ ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩.

(٣) (*) [كتم]: و منه الحديث: إن أبا بكر كان يصبغ بالحناء و الكتم. و فى حديث زمزم: إن عبد المطلب رأى فى المنام، قيل: احفر تُكْتَمَ بين الفرث و الدَّم. و الحديث: أنه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه و سلم الكتوم.

النهاية ٤/ ١٥٠، ١٥١.

(١) الوسمة: شجرة ورقها خضاب.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٣

اللَّفُوت: الكثيره التلُفَت.

اللَّفُوف: التي إذا مُسَّت لفتت يد الماسِّ سريعاً.

فَتَكَاتٌ في (ست). لا يكت في (حد). تكتب في (حل). اکتع في (رف). كتاب الله في (خف). مکتل في (دم). الکتند في (كب) و في (مغ). تکتتم في (حل). كت منخره في (عف). و له کتیت في (مر).

الكاف مع التاء

[كثر]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا قَطَعَ في تَمَرٍ و لا كَثَرٍ

الكَثَر: جُمَار النَّخْلِ، و هو شحمه الذي يخرج به الكافور، و هو وعاء الطلع من جَوْفه، سمي جُمَاراً و كَثَرًا؛ لأنه أصل الكوافير و حيث تجتمع و تكثر.

[كثكث]

*: قال أبو سفيان رضى الله تعالى عنه عند الجَوْلَة التي كانت من قِبَلِ المسلمين: غَلَبْتُ و الله هَوَازِن. فأجابه صَفْوَان: بفيك الكِثْث؛

لأن يَرُبَّنِي رجل من قريش أحب إليّ من أن يَرُبَّنِي رجل من هَوَازِن.

هو بالفتح و الكسر: دِقَاق الحصى و التراب.

رَبَّه: كان له رَبًّا، أى مالكًا، نحو سادته؛ إذا كان له سَيِّدًا.

الكثُر في (تب). كَث منخره في (عف). بالكثبة في (نب). كَثف في (زن). اکتبت في (زف).

الكاف مع الجيم

[كجج]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - في كلِّ شىء قِمَارٌ حتى في لَعِبِ الصَّبِيَّانِ بالكُجَّة.

الكُجَّة، و البُكْسَةُ، و التُّون: لعبة يأخذ الصبى خِرْقَةً فيدورُها كأنها كُرَةٌ ثم يتقَامرون بها. و كَجَّ الصبى، إذا لَعِبَ بالكُجَّة.

الكاف مع الحاء

[يكحب في (عق)].

(١) (*): [كثر]: و منه في حديث قيس بن عاصم: نعم المال أربعون، و الكُثُرُ ستون. و الحديث: إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلا

كثرتاه. و في حديث مقتل الحسين: ما رأينا مكثوراً أجزأ مقدماً منه.

و في حديث الإفك: و لها ضرائر إلا كَثُرَنَ فيها. و في حديث قزعة: أتيت أبا سعيد و هو مكثور عليه.

النهاية ٤/ ١٥٢، ١٥٣.

(٢) (*) [كثكث]: و منه الحديث: و للعاهر الكَثْكث. النهاية ١٥٣/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٤

الكاف مع الخاء

[كخ]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أكل الحسنُ أو الحسين تَمْرَةً من تَمْرِ الصَّدَقَةِ. فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كَخ كَخ! هي كلمة تقال للصبى إذا زُجر عن تناول شيء، و عند التقَدُّر من الشيء أيضاً. و أنشد أبو عمرو: *و عاد وَضَلُ الغَايَاتِ كَخَا

الكاف مع الدال

[كدى]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - عَرَضْتُ يوم الخَنْدَقِ كُدَيْه؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المِسْحَاءَ، ثم سَمَى ثلاثاً و ضَرَبَ، فعادت كَثِيْباً أَهْيَل - و روى: إنَّ المسلمين وجدوا أَعْبِلَةَ فى الخَنْدَقِ و هم يحفِرُونَ، فضرَبوها حتى تكسَّرت مَعَاوِلُهُمْ، فدَعَوْا لها النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فلما نظر إليها دعا بماء فصَبَّه عليها فصارت كَثِيْباً يَنْهَالُ انْهِيَالاً. الكُدَيْه: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ لا تعمل فيها الفَأْسُ. و أَكْدَى الحافرُ إذا بَلَغَهَا. الأَهْيَلُ: المُنْهَالُ.

الأَعْبِلَةُ: واحدة الأَعْبِلِ؛ و هى حجارةٌ بيض صِلاب. قال:

و الضَّرْبُ فى إِقْبَالِ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّما لَأَمْتُهَا الأَعْبِلُ

«١» و يقال: حجر أَعْبِلُ، و صخره عَجَلَاءُ؛ و هو من قولهم: رجل عَجِلُ بَيْنَ العَبَالَةِ، و هى الضَّخَمُ و الشدَّةُ.

[كدح]

: المسائل كُدُوح يَكْدَحُ بها الرجلُ ذا سُلْطان أو فى أمرٍ لا يجدُ منه بُدًّا.

أى خدوش. سؤالُ ذى السُلْطان أن تسألَ حَقَّكَ من بيت المال.

[كدن]

: سالم رحمه الله تعالى - دخل على هشام بن عبد الملك فقال: أنك لحسن الكِدْنَةِ. فلما خرج من عنده أخذته قَفْفَقَةٌ، فقال لصاحبه: أترى الأحوال لَقَعْنِي بعينه.

هى غلظ الجسم و كثرة اللحم.

و عن يعقوب: ناقة ذات كِدْنَةٍ و كُدْنَةٍ، كقولك: حاف بَيْنَ الحَفْوَةِ و الحُفْوَةِ.

(٢) (*) [كدى]: و منه حديث عائشة تصف أباهما: سبق إذا و نيتم و نجح إذ أكديتم. و الحديث: أنه دخل مكة عام الفتح من كداء، و

دخل في العمرة من كدى. النهاية ١٥٦/٤.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبل).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٥

الْقَفْقَفَةُ وَالْقَرْقَفَةُ: الرَّعْدَةُ. وَتَقْفَقُفُ وَتَقْرُقُفُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَهُمْ رَجَعُوا مُسْحَرِينَ كَأَنَّمَا بَجَعْتَنَ مِنْ حَمَى الْمَدِينَةِ قَفْقَفُ

«١» لَفَعْنِي: أَصَابَنِي. وَكَانَ هِشَامُ أَحْوَلَ. وَ

يحكى أنه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليؤنسوه بالنشيد؛ فكان فيمن أنشده أبو النجم، فلما بلغ من لاميته التي أولها:

*الحمد لله الوهوب المَجْزَل

* إلى قوله:

*والشمس قد صارت كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

* استشاط غضباً وقال: أَخْرَجُوا هَذَا عَنِي، وَهَذَا خَاصَةٌ.

الْكُدَى فِي (كـ). الْكُوَادِنِ فِي (عـ). كدوحاً في (خـ). اكد يتم في (زـ). متكادس في (كـ). يكدم في (جـ). ابن مكدم في (حـ).

الكاف مع الذال

[كذب]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَهٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ؛ فَمَنْ احْتَجَمَ فِيَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْأَحَدِ كَذَبَاكَ أَوْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، الْيَوْمَ الَّذِي كَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ عَنِ أَيُّوبَ الْبَلَاءَ، وَأَصَابَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. وَلَا يَبْدُو بِأَحَدٍ شَيْءٌ مِنْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ إِلَّا فِي يَوْمِ أَرْبَعَاءٍ أَوْ لَيْلَةِ أَرْبَعَاءٍ.

كذباك؛ أى عليك بهما.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ - كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةَ.

كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ. ثَلَاثَةٌ أَشْفَارُ كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ.

و

عنه رضى الله عنه: إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ يَشْكُو إِلَيْهِ النَّقْرَسَ. فَقَالَ: كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرَ.

أى عليك بالمشي في حرِّ الهواجر وابتدال النَّفْسِ.

و

عنه رضى الله عنه: إِنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدِيكَرْبَ شَكَا إِلَيْهِ الْمَعْصَ «٢» فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ

؛ يَرِيدُ الْعَسَلَانَ.

وهذه كلمة مُشْكِلَةٌ قَدْ اضْطَرَبَتْ فِيهَا الْأَقَاوِيلُ، حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَظْنَاهَا مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي دَرَجَ وَدَرَجَ أَهْلُهُ وَمَنْ كَانَ يَعْلَمُهُ، وَ

أَنَا لَا أَذْكَرُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا قَوْلَ مَنْ هَجَّيرَاهُ التَّحْقِيقَ.

(٣) (*) [كذب]: و منه حديث على: كَذَّبْتِكِ الحارقة. و الحديث: إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب.

و في حديث المسعودي: رأيت في بيت القلم كذَّابَتَيْنِ في السقف. النهاية ٤ / ١٥٩، ١٦٠.

(٢) المعص، بالعين المهملة: التواء في عصب الرجل (لسان العرب: معص).

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٦

قال الشيخ أبو علي الفارسي رحمه الله: الكذب: ضَرْبٌ من القول، و هو نُطْقٌ، كما أَنَّ القول نُطْقٌ؛ فإذا جاز في القول، الذي الكذبُ ضربٌ منه، أن يُتَّسَعِ فيه فيُجْعَلُ غير نطق في نحو قوله:

* قد قالت الأنساع للبطن الحقي

* و نحو قوله في وصف الثور:

* ففكر ثم قال في التفكير

* جاز في الكذب أن يُجْعَلُ غير نطق في نحو قوله:

* كَذَّبَ القراطفُ و القروفُ

* «١» فيكون ذلك انتفاء لها. كما أنه إذا أخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه. و كذلك قوله:

* كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي

* «٢» معناه لست لكم؛ و إذا لم أكن لكم و لكم أَعْنَكُمْ كنت مُنَابِذاً لكم، و منتفياً نُصْرَتِي عنكم؛ ففي ذلك إغراء منه لهم به.

و قوله:

* كَذَّبَ العتيق ...

* «٣»

(١) تمامه:

و دُيَّانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِهَا بِأَنَّ كَذَّبَ القراطفُ و القروفُ

و البيت من الوافر، و هو لمعقر بن حمار البارقي في إصلاح المنطق ص ١٥، ٦٦، ٢٩٣، و خزانه الأدب ٥ / ١٥، ٦ / ١١٩، و سمط اللآلي ص ٤٨٤، و لسان العرب (كذب)، و بلا نسبة في خزانه الأدب ٦ / ١٨٨، و لسان العرب (شمس) و (قرطف).

(٢) تمامه:

كذبت عليكم أو عدوني و عللو بين الأرض و الأقوام قردان موطبا

و البيت لخداش بن زهير في لسان العرب (كذب).

(٣) تمامه:

كذب العتيق و ماء شَنُّ برْدٌ إن كنتِ سائلتي غبوقاً فاذهب

و البيت من الكامل، و هو لعنترة في ديوانه ص ٢٧٣، و لسان العرب (كذب)، و (عتق)، و لخز بن لوذان في الكتاب ٤ / ٢١٣، و لسان العرب (نعم)، و للاثنين معاً في خزانه الأدب ٦ / ١٨٣، ١٨٥، ١٩٢، و بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٢١، و الصاحبى في فقه اللغة ص ٦٨.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٧

أى لا وجود للعتيق و هو التمر فاطليبه.

و قال بعضهم في قول الأعرابي و قد نظر إلى جَمَلٍ نَضُو: كَذَّبَ عَلَيْكَ القَتُّ و النَّوَى.

وروى: البُرُّ والنوى.

معناه أن القَتَّ والنوى ذَكَرَا أنك لا تسمن بهما، فقد كذبا عليك؛ فعليك بهما؛ فإنك تسمن بهما.

وقال أبو علي: فأما مَنْ نصب البُرُّ فإنَّ عليك فيه لا يتعلَّق بكذب؛ ولكنه يكون اسم فعل، وفيه ضمير المخاطب. وأما كذب ففيه ضمير الفاعل كأنه قال: كذب السَّمَن؛ أى انتفى من بعيرك؛ فأَوْجِدَه بالبُرِّ والنوى، فهما مفعولاً عليك؛ وأضمر السَّمَن لدلالة الحال عليه فى مشاهدة عدمه.

وفى المسائل القصريات؛ قال أبو بكر: فى قول مَنْ نصب الحج فقال: كذب عليك الحج أنه كلامان. كأنه قال كذب، يعنى رجلاً ذمَّ إليه الحج، ثم هَيَّجَ المخاطب على الحج؛ فقال: عليك الحج.

هذا وعندى قولٌ هو القول، وهو أنها كلمة جَزَتْ مَجْرَى المثل فى كلامهم، ولذلك لم تُصَرَّفْ ولزِمَتْ طريقةً واحدةً فى كونها فعلاً ماضياً معلّقاً بالمخاطب ليس إلّا. وهى فى معنى الأمر، كقولهم فى الدعاء: رَحِمَكَ اللَّهُ. والمُرَاد بالكذب الترغيب والبُعْث. من قول العرب: كَذَبْتَهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الأمانى، وَخَيَّلَتْ إِليه مِنَ الأمالِ ما لا يَكَادُ يَكُون. وذلك ما يُرَغَّبُ الرَّجُلَ فى الأُمُور، وَيَبْعُثُهُ على التَعَرُّضِ لها. ويقولون فى عكس ذلك: صَيَّدَقْتَهُ نَفْسِيهِ، إِذَا تَبَطَّطَهُ وَخَيَّلْتَ إِليه المَعْجَزَةَ وَالتَّكْدَفِ فى الطلب. ومن ثمت قالوا لِلنَّفْسِ الكَذُوبِ.

قال أبو عمرو بن العلاء: يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع «١»:

صَدَقْتَهُ الكَذُوبِ، وَأنشد:

فَأَقْبَلَ نَحْوِي على قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتَهُ الكَذُوبِ

وَأنشد الفراء:

*حتى إِذَا صَدَقْتَهُ كذبه

* أى نفوسه، جعل له نفوساً، لتفرُّق الرأى وانتشاره.

فمعنى قوله: كذبتك الحج ليكذبك؛ أى لينشطك ويبعثك على فعله.

وأما كذب عليك الحج. فله وَجْهان: أَحدهما: أَنْ يُضْمَنَ معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء، أو يكون على كلامين، كأنه قال: كذب الحج. عليك الحج، أى ليرغبك الحج؛ هو واجب عليك؛ فأضمر الأوّل لدلالة الثانى عليه. وَمَنْ نصب الحج فقد جعل

(١) يكع: يجبن ويضعف.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٨

عليك اسم فعل، وفى كذب ضمير الحج.

[كذب]:

الزبير رضى الله تعالى عنه - حمل يوم اليرموك على الروم، وقال للمسلمين:

إن شددت عليهم فلا تكذبوا.

التكذيب عن القتال: ضد الصدق فيه، يقال: صدق القتال إذا بذل فيه الجِدُّ وأبلى.

وكذب عنه إذا جبن. قال زهير:

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

[كذن]

: ابن غزوان رضى الله تعالى عنه - أقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذا الكذآن. فقالوا: ما هذه البصرة؟ ثم نزلوا و كان يوم عكاك، فقال عتبة: ابغوا لنا منزلاً أنزه من هذا. الكذآن و البصرة: حجارة رخوة إلى البياض. العكاك: جمع عكة؛ و هى شدة الحر مع الومد «٢». و منه قول ساجع العرب: إذا طلع السماك «٣»، ذهب العكاك، و قل على الماء اللكاك «٤». أنزه: أبعد من الحر و الأذى. كذب بكر فى (جف).

الكاف مع الراء

[كرش]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - الأنصار كرشى و عييتى، و لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار. أراد أنهم بطانتى و موضع سترى و أمانتى، فاستعار الكرش و العيبة لذلك؛ لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه، و الرجل يجعل ثيابه فى عييته. و منه الحديث: كانت خزاعة عيية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - مؤمنهم و كافرهم. و أم قولهم لعيال الرجل كرش، و له كرش منثور - فهو من قول العرب: تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها و كرشها. و من ذلك فسر أبو عبيد كرشى بجماعتي.

(١) البيت فى ديوان زهير ص ٥٤.

(٢) الوميد، محرقة: الحر الشديد مع سكون الريح، أو ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر، ليله ممد و ومدة، أو شدة حر الليل، (القاموس المحيط: و مد).

(٣) السماكان: نجمان نيران: السماك الأعزل، و السماك الرامح.

(٤) اللكاك: الزحام.

(٥) (*) [كرش]: و منه فى حديث الحسن: فى كل ذات كرش شاة. النهاية ٤/ ١٦٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٩

[كرفس]

*: عن حمنة بنت جحش رضى الله تعالى عنها: إنها استحيضت، فسألت النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقال لها: احتشى كرفساً. فقالت له: إنه أكثر من ذلك؛ إنى أثبته ثجاً. قال: تلجمى و تحيضى ستاً أو سبعاً، ثم اغتسلى و صلى. الكرفس و الكرسوف: القطع من القطن، من الكرسفة؛ و هى قطع عرقوب الدابة، و الكرفسة مثلها.

التلجم: شد اللجام.

تحْيِضِي: أى أقعدى أيام حيضك، و دَعَى فيها الصلاة و الصيام.

[كرم]

: بينا هو صلى الله عليه و آله و سلم- و جبرائيل يتحدّثان تغيّر وجهه جبرائيل حتى عاد كأنه كُرْكُمَةٌ. هي واحدة الكُرْكُم، و هو الزعفران، و قيل: شىء كاللوزس. و قيل: العُصْفَر.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم حين دفن سعد بن معاذ الأنصارى فعاد لَوْنُهُ كالكُرْكُمَة؛ فقال: لقد ضمّ سعد ضمةً اختلفت منها أضلاعه.

و الميم زائدة لقولهم: الكَرِكُ للأحمر، قال أبو دُواد:

كِرِكٌ كَلَوْنُ التَّيْنِ أَخْوَى يَانِعٌ مُتْرَاكِمٌ الْأَكْمَامُ غَيْرُ صَوَادِي

«١» يريد النخل إذا أبيض ثمره. و قالوا: الكُرْكُبُ أيضاً- حكاة الأزهرى.

[كرم]

*: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَ هُوَ بِهِمَا ضَمِينٌ، فَصَبِرْ لِي، لَمْ أَرْضْ لَهُ بِهِمَا ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ- و روى: «كريمته».

أى جَارِحْتِهِ الكريمتين عليه كالعَيْنَيْنِ و الأذنين. و قيل فى كريمته هى عينه. و قيل:

أَهْلُهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمَتُكَ.

أَهْدَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ رَجُلٌ رَاوِيَةً خَمْرًا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهَا. قَالَ: أَفَلَا أَكَارِمُ بِهَا يَهُودًا! فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا. قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: سُنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ.

و

يروى: أن رجلاً كان يُهْدَى إليه كل عام رَاوِيَةً من خمر، فجاءه بها عام حُرِّمَتْ، فَهَتَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ- و يروى: فَبَعَّهَا.

(٢) (*): [كرسف]: و منه الحديث: إنه كُفِّنَ فى ثلاثة أثواب يمانية كُرْسُفٍ. النهاية ١٦٣/٤.

(١) البيت فى لسان العرب (كرك).

(٣) (*): [كرم]: و منه الحديث: إن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب. و فى حديث الزكاة: و اتَّقِ كَرَامَ أَمْوَالِهِمْ. و الحديث: و غزوة تُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ. و الحديث: خير الناس يومئذ مؤمنٌ بين كريمين. و فى حديث أم زرع: كريم الخل، لا تخادن أحداً فى السر. و الحديث: لا يجلس على تكريمته إلا بإذنه.

النهاية ١٦٦/٤، ١٦٧، ١٦٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٠

المكارمة: أن تهدى له و يكافئك. قال دكين فى عمر بن عبد العزيز:

يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَ الْمَكَارِمِ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ

أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ
أى مكافىء. الثلاثة فى معنى الصَّبِّ إلَّا أَنَّ السَّنَّ فى سهولته، وَهَتَّ فى تتابع، وَالبَّع فى سعته وَكثرة- وَ روى بالثاء. أَى قَدَفَهَا؛ مِنْ تَعَّ
يَتَّعُّ إِذَا قَاءَ.

[كروه]

*: أَلْمَا أُخْبِرَ كُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَ يَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَ كَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَ انْتِظَارُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ.
المكاره: جمع المَكْرَه، هُوَ ضِدُّ الْمَنْشَطِ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا عَلَى الْمَكْرَهِ وَ الْمَنْشَطِ؛ أَى عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ الْمُرَادُ أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ الْبَرْدِ
الشَّدِيدِ وَ الْعِلَلِ الَّتِي يَتَأَذَّى مَعَهَا بِمَسِّ الْمَاءِ وَ مَعَ إِعْوَاذِهِ وَ الْحَاجَةِ إِلَى طَلْبِهِ، وَ احْتِمَالِ الْمَشَقَّةِ فِيهِ، أَوْ ابْتِيَاعِهِ بِالثَمَنِ الْغَالِي وَ مَا أَشْبَهَهُ
ذَلِكَ.
الرِّبَاطُ: الْمِرَابِطَةُ، وَ هِيَ لِرُومِ النَّعْرِ. شَبَّهَ ذَلِكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[كرى]

*: خَرَجَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي تَعْزِيَةٍ بَعْضِ جِيرَانِهَا عَلَى مَيِّتٍ لَهُمْ، فَلَمَّا انصَرَفَتْ قَالَ لَهَا: لَعَلَّكَ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُرَى. قَالَتْ: مَعَاذَ
اللَّهِ، وَ قَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكَّرُ فِيهَا مَا تَذَكَّرُ- وَ روى: الْكُدَى.
هِيَ الْقُبُورُ، وَ قِيَاسُ الْوَاحِدِ كُرْيَةٌ أَوْ كُرْوَةٌ؛ مِنْ كَرَيْتِ الْأَرْضَ وَ كَرَوْتُهَا إِذَا حَفَرْتُهَا، كَالْأَكْرَهَ مِنْ أَكْرَتِ، وَ الْحُفْرَةَ مِنْ حَفَرَتْ.
وَ مِنْهُ:

إِنَّ الْأَنْصَارَ أَتَوْهُ فِي نَهْرٍ يَكْرُونَهُ لَهُمْ سَيْحًا؛ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ! مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ!
وَ الْكُدَى: جَمْعُ كُدْيَةٍ؛ وَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّلْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ مَقَابِرُهُمْ تَحْفَرُ فِيهَا. وَ مِنْهَا قَوْلُهُمْ: مَا هُوَ إِلَّا ضَبُّ كُدْيَةٍ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا عَدِيَّةٌ تَرَبُّ الطِّينَ طَيِّبَةً الْبَقْلُ
بَنَى بَيْتَهُ فِي رَأْسِ نَشْرِ وَ كُدْيَةٍ وَ كُلُّ امْرِيءٍ فِي حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ

(١) (*) [كروه]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى الْمَنْشَطِ وَ الْمَكْرَه. وَ فِي حَدِيثِ الرَّوْيَا: رَجُلٌ كَرِيه
الْمَرَأَةَ. النِّهَايَةُ ٤/ ١٦٩.

(٢) (*) [كرى]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مَحْرَمَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: أَشْرَتْ إِلَى أَرْنَبٍ فَرَمَاهَا الْكُرَى.

وَ فِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ: النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْكُرَى لَا حِجَّ لَهُ. النِّهَايَةُ ٤/ ١٧٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥١

[كروع]

*: خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ إِذَا النَّاسُ يَرِسْمُونَ نَحْوَهُ.
الْكُرَاعُ: جَانِبٌ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الْحَرَّةِ، شُبِّهَتْ بِالْكُرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ؛ وَ هِيَ مَا دُونَ الرِّكْبَةِ، وَ الْجَمْعُ كِرْعَانٌ. يُقَالُ: انظُرْ إِلَى كِرْعَانَ ذَلِكَ
الْحَزْنِ؛ أَى إِلَى نَوَادِرِهِ الَّتِي تَنْدَرُ مِنْ مَعْظَمِهِ.

و منه

حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه: [إنه] لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم. فقال: مَنْ أَنْتُمْ؟ فقال أبو بكر: باغ و هادٍ! و كان يركب خَلْفَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول له: تقدم على صدرِ الراحلة حتى تُعْرِبَ عنا من لقينا. فيقول: أَكُونُ وراءك و أُعْرِبَ عنك. عَرَضَ بُغَاءُ الإبل و هِدَايَةُ الطريق، و هو يريد طلب الدِّين و الهداية من الضلالة. عَرَبْتُ عن الرجل: إِذَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ و احتججتُ له. الغميم: واد.

الرسيم: عَدُوٌّ شديد. يقال: رَسَمَتِ الناقةُ تَرْسِيمًا، و هى رَسُومٌ؛ إِذَا أَثَّرَتْ فِي الأَرْضِ بِشِدَّةٍ وَطَيْئَهَا؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: بِمِائِرَةِ الصُّبُعَيْنِ مَعَوَّجَةً النَّسَا يَشْجُ الحَصَى تَخْوِيدَهَا وَ رَسِيمَهَا (١)

[كرم]

: لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرَمَ؛ فَإِنَّمَا الكَرَمُ الرجل المسلم. أراد أن يقَرَّرَ و يُشَدِّدَ ما فى قوله عز و جل: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ [الحجرات: ١٣] بطريقه أنيقه، و مسلكٍ لطيف، و رمز خلوب. فبصر أن هذا النوع من غير الأناسى المسمى بالاسم المشتق من الكرم: أنتم أحقاء بألا تؤهلوه لهذه التسمية، و لا تطلقوها عليه؛ و لا تُسَلِّمُوا لها؛ غَيْرَةً للمسلم التقى، و رَبِّياً به أن يُشَارَكَ فيما سماه الله به، و اختصه بأن جعله صفتة، فضلاً أن تُسَمُّوا بالكريم من ليس بمسلم، و تعترفوا له بذلك.

و ليس الغرض حقيقة النهى عن تسميه العنب كرمًا، و لكن الرمز إلى هذا المعنى؛ كأنه قال: إن تَأْتَى لَكُمْ أَلَّا تَسْمُوهُ مِثْلًا بِاسْمِ الكَرَمِ، و لكن بِالْجَفْنَةِ و الْحَبْلَةِ «٢»، فافعلوا. و قوله: فَإِنَّمَا الكَرَمُ، أى فَإِنَّمَا المَسْتَحَقُّ لِلْاسْمِ المشتق من الكرم المسلم. و نظيره فى

(٣) [*] [كراع]: و منه الحديث: أنه دخل على رجل من الأنصار فى حائطه فقال: إن كان عندك ماء بات فى شئته و إلا كرعنا. و فى حديث معاوية: شربت عنفوان المَكرع. و فى حديث النجاشى: فهل ينطق فيكم الكراع. و فى حديث ابن مسعود: كانوا لا يحسبون إلا الكراع و السلاح. و فى حديث الحوض: فبدأ الله بكراع. النهاية ١/٤، ١٦٤، ١٦٥.

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٦٤٤، و روايته الديوان «يشد الفلاة تجويدها»

بدل

«يشج الحصى تخويدها»

. (٢) الحبلة: الأصل و القضييب من شجر الأعناب.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٢

الأسلوب قوله تعالى: صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً [البقرة: ١٣٨].

[كرد]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه- لما أراد النَّفَرُ الذين قتلوه الدُّخُولَ عليه جعل المغيرة بن الأخنس يحملُ عليهم و يَكْرُدُّهم بسيفه. الكَرْدُ و الطَّرْدُ أخوان. و يقال: كَرَدَ عُنُقَهُ: قطعها، و حَرَدَهَا مثله. الكَرْدُ و الحَرْدُ: العُنُقُ.

[كرى]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات ليلة فأَكْرَيْنَا فى الحديث. أى أطلنا فى الحديث.

[كرد]

: معاذ رضى الله تعالى عنه- قدم على أبى موسى، و عنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تهوّد. فقال: و الله لا أفعدُ حتى تَضْرَبُوا كَرْدَهُ. أى عُنُقَهُ.

[كرزن]

*: أم سلمة رضى الله تعالى عنها- ما صدَّقَتْ بموت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- حتى سَمِعَتْ وقع الكَرَزَيْنِ. هى الفُؤُوسِ.

[كرس]

*: أبو أيوب رضى الله تعالى عنه- ما أدرى ما أَصْبَحَ بهذه الكَرَائِسِ، و قد نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم- أن تُسْتَقْبَلَ القبلة ببولٍ أو غائطٍ. جمع كَرِيَّاسٍ، و هو الكَنْيْفُ يكون مُشْرِفاً على سطحٍ بقناه فى الأرض؛ فِعْيَالٌ مِنَ الكِرْسِ، و هو المتطابق من الأبوال و الأبعار. و هو فى كتاب العين الكِرْناس- بالنون.

[كرب]

: أبو العالِيَةُ رحمه الله تعالى- الكَرَوِيُّونَ سادة الملائكة، جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل. هم المقَرَّبون؛ من كَرَبَ إذا قَرَّبَ، قال أميَّة: ملائكة لا يسأمون عبادة كَرَوِيَّةٍ منهم رُكُوعٌ و سُجُودٌ

«١»

[كوع]

: عِكْرِمَةُ رحمه الله تعالى- كَرِهَ الكَرْعُ فى النَّهْرِ.

- (٢) (*) [كرد]: و منه حديث الحسن، و ذكر بيعه العقبه: كأن هذا المتكلم كَرَدَ القوم. قال: لا و الله. النهاية ١٦٢ / ٤.
- (٣) (*) [كرزن]: و منه في حديث الخندق: فأخذ الكُرْزِينَ فحفر النهاية ١٦٢ / ٤.
- (٤) (*) [كرس]: و منه في حديث الصراط: و منهم مكروس في النار النهاية ١٦٣ / ٤.
- (١) البيت لأمية بن أبي الصلت في تاج العروس (كرب).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٣

يقال: كَرَعَ في الماء يَكْرَعُ كَرْعاً و كُرُوعاً؛ إذا تناوله بفيه من موضعه ففعل البهيمة. و أضله في البهيمة، لأنها تدخل أكارعها.

النخعي رحمه الله تعالى - كانوا يكرهون الطلّب في أكارع الأرض.

أى في نواحيها و أطرافها؛ يعنى الإبعاد في الأرض للتجارة حرصاً على المال.

[كرو]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - إذا بلغ الماء كُرّاً لم يحمل نجساً - و روى: إذا كان الماء قَدَرَ كُرّاً لم يحمل القدر.

الْكُرُّ: ستون قفيزاً، و القفيز: ثمانية مكاكيك، و المكوك: صاع و نصف.

كرب في (جو) و في (قح). الكرزين في (حم). و كراكر في (صل). الكرع في (فش). و الكرانيف في (غس). فاكرش في (رس).

الكراديس في (شد). بين كريمين في (لك). [الكريمة في (تب). الكرم في (فت)].

الكاف مع الزاي

[كزم]

*: عون رحمه الله تعالى - قال في وصية لابنه، و ذكر رجلاً يَدَمُّ: إن أبيض في الخير كَزَم، و ضَعْف و اسْتَسْلَم. و قال: الصَّمْتُ حُكْمٌ، و هذا مما ليس لي به علم. و إن أبيض في الشر قال: يحسب بي عِي، فتكلم؛ فجمع بين الأروى و النِّعَام، و لاءم ما لا يتلاءم.

الكَزَم، و الأَزْم «١»: أخوان، أمسيك عن الكلام و سكت فلم يُفِضْ في الخير و انخزل، و أخذ يحسن عادة الصمت، و يضرب له الأمثال، و يتجاهل و يتعامى عن وجه الخوض فيه.

و أما في الشر فنشيط للإفاضة فيه، خائف إن سكت أن يظن فيه فهاهة، فهو يحشد للتكلم فيه و يجمع نفسه له، و يتكلم بالمتنافر من الكلام الذي لا يأخذ بعضه بأغناق بعض. و هو راكب لا يبالي؛ كأنه أراد ابنه على ألا يكون من أبناء جنس هذا الكلام و أشكاله، و أن يرفع نفسه عن طبقتة، و نصحه أن يكون من مفاتيح الخير و مغاليق الشر حتى لا يكون مذموماً مثله.

الكَزَم في (عي).

الكاف مع السين

[كسل]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ليس في الإكسال إلا الطهور.

(٢) [*] كزَمَ: و منه الحديث: أنه كان يتعوذ من الكَزَمِ و القَزَمِ. النهاية ١٧٠ / ٤.

(١) كزَمَ: ضم فاه و سكت، فإن ضم فاه عن الطعام قيل: أزم.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٤

هو أن يجامع ثم يفتر فلا ينزل، يقال: أكسَل الفحل؛ صار ذا كسل. و في كتاب العين: كسل إذا فتر عن الضراب. و أنشد:

أإن كَسَلْتُ و الحِصَانُ يَكْسَلُ عن السَّفَادِ و هو طِرْفٌ هَيْكَل

«١» و نحوه ما

روى: إن الماء من الماء.

و هذا كان صدر الإسلام ثم نُسخ، أثبت سيبويه الطهور و الوضوء و الوقود في المصادر.

[كسى]

: إن الكاسيات العاريات و المائلات الممليات لا يدخلن الجنة.

هن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف. و عن الأصمعي: كسى يكسى؛ إذا صارت كسوة فهي كاس. و أنشد:

يَكْسَى و لا يَغْرَثُ مملوكُها إذا تَهَرَّتْ عَندها الهارية

«٢» و منه قوله:

* و أقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي «٣»

* و يجوز أن يكون من كسا يكسو، كالماء الدافق.

المائلات: اللاتي يملن خيلاء. الممليات: اللاتي يملن قلوب الرجال إلى أنفسهن.

أو يملن المقانع عن رؤوسهن؛ لتظهر وجوههن و شعورهن. قال أبو النجم:

مائلة الخمره و الكلام باللغو بين الحل و الحرام

و من المشطة الميلاء، و هي مشطة معروفة عندهم، كأنهم يملن فيها العقاص.

و تغضده رواية من

روى أن امرأة قالت: كنت أسأل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - عن ميل رأسي. فقال: الكاسيات...

و قال الشاعر:

تقول لى مائلة الذوائب كيف أخى فى العقب النوائب

(١) الرجز للعجاج فى لسان العرب (كسل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كسا) و تاج العروس (كسا).

(٣) صدره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

و البيت من البسيط، و هو للحطيئة فى ديوانه ص ٥٤، و الأزهية ص ١٧٥، و الأغاني ١٥٥ / ٢، و خزائن الأدب ٢٩٩ / ٦، و شرح شواهد

الشافية ص ١٢٠، و شرح شواهد المغنى ٩١٦ / ٢، و شرح المفصل ١٥ / ٦، و الشعر و الشعراء ص ٣٣٤، و لسان العرب (ذرق) و (طعم)

و (كسا)، و بلا نسبة فى تخلص الشواهد ص ٤١٨، و خزائن الأدب ١١٥ / ٥، و شرح الأشموني ٧٤٤ / ٣، و شرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٥
أو أراد بالمائلات المميلات اللآتى يَمَلْنَ إلى الهوى و الغى عن العَفَاف و صواحبهن كذلك. كقولهم: فلان خبيث مخبث.

[كسر]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسِراً و سادّة عند امرأه مُغزِيه يتحدّث إليها و تتحدّث إليه. عليكم بالجَنَبه فإنها عَفَاف، إنما النساء لِحْم على و ضَم إلّا ما ذاب عنه.

كسُر الوِساد: أن يثنيه و يتكىء عليه، ثم يأخذ في الحديث فِعْل الزَّير «١». المُغزِيه: التى غَزَا زوجها.

الجَنَبه: الناحية من كل شيء، و رجل ذو جَنَبه: أى ذو اعتزال عن الناس متجنّب لهم. أراد اجتنبوا النساء و لا تدخلوا عليهن. الوَضَم: ما وقيت به اللحم من الأرض.

قال سعد بن الأخرم: كان بين الحى و بين عدى بن حاتم تَشَاجر؛ فأرسلونى إلى عمر بن الخطاب؛ فأتيته و هو يُطعمُ الناس من كُشور إبل، و هو قائم مُتَوَكِّئٌ على عصاً مُتَزَّرٌ إلى أنصاف سِياقيته، خَدَبٌ من الرجال كأنه راعى غنم، و على حَلَّة أتعّتها بخمسائه درهم، فسَلَّمْتُ عليه؛ فنظر إلى بَدَنٍ عينه؛ فقال لى رجل: أ ما لك مِعْوَز؟ قلت: بلى. قال: فألقها؛ فألقيتها، و أخذت مِعْوَزاً، ثم لقيته فسَلَّمْتُ فردّ على السلام.

الكِسر- بالفتح و الكسر: العَضو بلحمه.

الصواب مُؤتزر. و المتزّر من تحريف الرّوَاه.

الخِدَب: العظيم القوى الجافى.

كأنه راعى غنم؛ أى فى بَدَاذِته و جفائه.

ذنب العين: مؤخرها.

المِعْوَز: واحد المِعَاوِز؛ و هى الخُلُقَان من الثياب؛ لأنها لباس المِعْوِزِينَ.

[كسع]

*: طَلَحَهُ رضى الله تعالى عنه- نَدِمْتُ نَدَامَةً الكُسَعِي؛ اللهم خذْ منى لعثمان حتى يَرُضَى.

هو مُحَارِب بن قَيْس، من بنى كُسَيْعَه، و قيل: من بنى الكُسَع، و هم بَطْنٌ من حِمَيْر.

يضرب به المثل فى النَّدَامَة. و قصته مذكورة فى كتاب المستقصى.

(٢) (*) [كسر]: و منه فى حديث أم معبد: فنظر إلى شاة فى كَسِير الخيمة و فى حديث النعمان: كأنها جناح عقاب كاسر و فى حديث عمر: فدعا بخبز يابس و أكسار بعير. النهاية ١٧٢/٤، ١٧٣.

(١) الزير: المحب لمحادثة النساء.

(٣) (*) [كسع]: و منه الحديث: ليس فى الكسيعه صدقه. و فى حديث الحديبية: و على يكسعها بقائم السيف.

و فى حديث زيد بن أرقم: أن رجلاً كسع رجلاً من الأنصار. النهاية ١٧٣/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٦
قال طلحة رضي الله عنه: أقبل شيبه بن خالد يوم أحد، فقال: دُلوني على محمد؛ فأضرب عُزُوب فرسه. فَاكْتَسَعَتْ به؛ فما زِلْتُ واضعاً رجلي على خده، حتى أزرته شعوب.
أى رمّت به على مؤخرها؛ من كسعت الرجل إذا ضربته على مؤخره.
أزرته شعوب: أوزدته المتيه.

[كسف]

*: أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه -
قال بعضهم: رأيت أبا الدرداء عليه كساف.
أى قطعته توب. من قوله تعالى: وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا [الروم: ٤٨].

[كسح]

: ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن الصّدقة، فقال: إنها شرُّ مالٍ؛ إنما هي مال الكسحان و العوران.
يقال: كسح الرجل كسحاً، إذا ثقلت إحدى رجله في المشي. قال الأعشى:
* وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ «١»
* و هو قريب من القعاد؛ داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل؛ و هو من الكسح؛ لأنه إذا ثقلت رجله و ضعفت فكأنه يجرها إذا مشى؛ فشبه جرها بكسح «٢» الأرض.
و منه حديث قتادة رحمه الله تعالى: إنه قال في قوله تعالى: وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا خَنَاهُمْ عَلَيَّ مَكَانَتِهِمْ [يس: ٦٧]، و لو نشاء لجعلناهم كسحاً؛ أى مُقْعِدِينَ.

[كسر]

: في الحديث: لا تجوز في الأضاحي الكسير البيئة الكسر.
هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي.
في كسر الخيمة في (بر). الكسعة في (جب). في كسره في (زن). كسكسه تميم في (لخ). كاسر في (خط). [فلا يكسب كاسب في (رب). فاكسروها في (غل). تكسب المعدوم في (عد)].

الكاف مع الشين

[كشح]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أَفْضَلُ الصّدقة على ذى الرّحم الكاشح.

(١) صدره:

بين مغلوبٍ تليلٍ خده
والبيت في ديوان الأعشى ص ٢٤٣، ورجل خذول الرّجل: تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر.
(٢) كسح الأرض: كنسها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٧
الكاشح: هو الذي يطوي على العداوة كَشَحَه. و الكَبِد [في] الكَشْح، و يقال للعدو:
أسود الكبد، أو الذي يطوي عنك كَشَحَه و لا يَأْلُفُك.
كشيه في (وض). كَشَكِشَهُ في (لخ). [اكشف في (جن)].

الكاف مع الظاء

[كظم]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى كَظَامَةٌ قوم فتوضأ و مسح على قدميه.
الكِظَامَةُ: واحدة الكِظَائِم؛ و هي آبار تُحْفَر في بطن وادٍ متباعدة، و يُخْرَق ما بين بئرين بقناةٍ يجري فيها الماء من بئرٍ إلى بئر.
و منه
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إذا رأيت مكة قد بُعِجَت كِظَائِم و سَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ، فَخُذْ حِذْرَكَ.

[كظف]

*: في الحديث: في ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَ لَهُ كَظِيفٌ.
أى امتلاء بازدهام الناس. يقال: كَظَّ الْوَادِي كَظِيفًا، بِمَعْنَى اكْتِظَّ، وَ كَظَّهُ الْمَاءُ كَظًّا.
كظ الوادي في (قح). لها كظه في (بش). [يكظم في (قح) و كظ في (غن)].

الكاف مع العين

[كعم]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن المُكَاعِمَةِ وَ الْمُكَاعِمَةِ.
أى عن مُلَائِمَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَ مُضَاجَعَتِهِ إِيَّاهُ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا؛ مِنْ كَعَمِ الْمَرْأَةِ إِذَا قَبَلَهَا مُلْتَقِمًا فَاهَا، وَ مِنَ الْكَمِيعِ وَ الْكَمِيعِ بِمَعْنَى الضَّجِيعِ.
و كعب في (قو). كعبك في (فر). كالكعبدبة في (عص).

(١) (*) [كظم]: و منه الحديث: من كظم غيظاً فله كذا و كذا. و الحديث: إذا تئاب أحدكم فليكظم ما استطاع.
و في حديث عبد المطلب: له فخر يكظم عليه. و في حديث علي: لعل الله يصلح أمر هذه الأمة و لا يؤخذ بأكظامها. و في حديث النخعي: له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه. النهاية ١٧٨ / ٤.

(٢) (*) [كظظ]: و منه حديث ابن عمر: أهدى له إنسان جوارش فقال: إذا كظك الطعام أخذت منه. و حديث النخعي: إلبا كظة مسمنة مكسلة مسقمة. و في حديث الحسن و ذكر الموت فقال: كظ ليس كالكظ.
النهاية ١٧٧/٤.

(٣) (*) [كعم]: و منه الحديث: دخل إخوة يوسف عليه السلام مصر و قد كعموا أفواه إبلهم. و حديث علي: فهم بين خائف مغموع و ساكت مكعوم. النهاية ١٨٠/٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٨

الكاف مع الفاء

[كفل]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- قال في العاقد شغره في الصلاة: إنه كفل الشيطان.
أى مَرَكَبه، و هو في الأصل كساء يُدَارُ حول سَنَام البعير ثم يركب، و اكتفلت البعير إذا ركبتك كذلك.
و منه
حديث النَّخَعِي رحمه الله: إنه كان يكره الشرب من ثَلْمَة الإناء و من عَزْوَتَه؛ و قال: إنها كفل الشيطان

[كفت]

*: يقول الله تعالى لِلْكَرَام الكاتبين: إذا مَرِضَ عَبْدِي فَأَكْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ.
أى أَقْبَضَهُ. يُقَالُ: اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ، و أصله الضم، و قيل للأرض كِفَاتٍ لُضْمًا مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا. و لذلك قيل لَبْقِيع الغَرْقَد: كَفْتِيَّة. و يقال: وقع في الناس كَفْتُ؛ أى موت و ضم في القبور.

[كفح]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم لحسان: لا تزال مؤيداً بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- و روى:
«نَافَحَت».
أى دَافَعَت و قاتلت؛ و أصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجه.

[كفا]

*: المُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاءَهُمْ، و يسعى بدميتهم أذناهم. و يرد عليهم أَفْصَاهُمْ، و هم يد على مَن سَوَاهُمْ- و يروى: و يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، و هم يد على مَن سَوَاهُمْ. يَرُدُّ مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ و مَتَسَرِّبِهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ. لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، و لا ذو عهد في عهده.

(١) (*) [كفل]: و منه الحديث: أنا و كافل اليتيم كهاتين في الجنة، له و لغيره. و في حديث وفد هوازن: و أنت خير المكفولين. و في حديث: له كفلان من الأجر. و في حديث جابر: و عمدنا إلى أعظم كفل. النهاية ١٩٢/٤.
(٢) (*) [كفت]: و منه الحديث: اکتفوا صبيانكم و الحديث: نُهِنَا أَنْ نَكْفِتَ الثِيَابَ فِي الصَّلَاةِ و حديث جابر: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللّه عليه و سلم الكفيت، النهاية ٤/ ١٨٤، ١٨٥.

(٣) (*) [كفح]: و منه حديث جابر: إن الله كلم أباك مفاحاً و الحديث: أعطيت محمداً كفاحاً النهاية ٤/ ١٨٥.

(٤) (*) [كفاً]: و منه الحديث: كان لا يقبل الثناء إلّا من مكافىء. و في حديث الهرة: أنه كان يُكفَىء لها الإناء. و في حديث الصراط: آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط. و في حديث دعاء الطعام: غير مُكفَىء و لا مودّع ربنا. و في حديث الضحية: ثم انكفأ إلى كبشين أمليحين فذبهما. و في صفة مشيئة ص: كان إذا مشى تكفياً و في حديث أم معبد: رأى شاه في مكفاء البيت. و في حديث الأنصاري: ما لي أرى لونك منكفأ، قال: من الجوع. النهاية ٤/ ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٩

التكافؤ: التساوى؛ أى تتساوى فى القصاص و الدّيات: لا فضّل فيها لشريف على وضيع.

و الدّمّة: الأمان؛ و منها سُمى المعاهد ذمياً؛ لأنه أو من على ماله و دمّه للجزيء؛ أى إذا أعطى أدنى رجل منهم أماناً فليس للباقيين إخفاره (١).

و يردّ عليهم أقصاهم: أى إذا دخل العسكر دار الحرب، فوجّه الإمام سرّيةً فما غنمت جعل لها ما سُمى لها، و ردّ الباقي على العسكر؛ لأنهم ردء (٢) للسرايا.

و هم يد، أى يتناصرون على الملل المحاربة لهم.

أجرت فلاناً على فلان: إذا حميته منه و منعتة أن يتعرّض له.

المُشدّ: الذى دوابّه شديدة. و المُضعف بخلافه.

المُتسرّى: الخارج فى السرية؛ أى لا يفضل فى قسمه المغنم المُشدّ على المُضعف.

و إذا بعث الإمام سرّيةً و هو خارج إلى بلاد العدو فغنموا شيئاً يكون ذلك بينهم و بين العسكر.

[كفر]

*: لا يُقتل مسلم بكافر

؛ أى بكافر حزبي، و قيل بجزميّ و إن قتله عمداً؛ و هو مذهب أهل الحجاز، و ذو العهد الحربى يدخل بأمان لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمّنه؛ لقوله تعالى: و إن أحد من المُشركين استجارك فأجزه حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمّنه [التوبة: ٦]. و قيل: معناه و لا ذو عهد فى عهده بكافر.

[كفف]

*: إن رجلاً رأى فى المنام كأن ظلّه تنطف (٣) سمنًا و عسلًا، و كان الناس

(١) أخفر: نقض.

(٢) الردء: العون.

(٤) (*) [كفر]: و منه الحديث: ألا لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. و الحديث: من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما. و الحديث: من أتى حائضاً فقد كفر. و فى حديث الردء: و كُفر من كفر من العرب. و فى حديث سعيد: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و معاوية كافر بالعرش. و فى حديث القنوت: و اجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر. و فى حديث عمرو بن أمية و

النجاشي: رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين، فولاه ظهره و دخل. وفي حديث قضاء الصلاة: كفارتها أن تصليها إذا ذكرتها و الحديث: لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور. و الحديث أنه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه و سلم الكافور و في حديث الحسن: هو الطَّبِيعُ في كفراه. النهاية ٤/ ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩.

(٥) (*) [كفف]: و منه في حديث الصدقة: كأنما يضعها في كف الرحمن. و الحديث: يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس و الحديث: المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة. و الحديث: أمرت أن لا أكف شعراً و لا ثوباً و الحديث: يكف ماء وجهه. و في حديث أم سلمة: كفى رأسي. و الحديث: طن بيننا و بينكم عيبه مكفوفه. و في حديث علي يصف السحاب: و القمع برقه في كفه. و في حديث عطاء:

الكِفَّةُ و الشبكة واحد. النهاية ٤/ ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢.

(٣) تنطف: تقطر قليلاً قليلاً.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٠

يتكففونه فمنهم المستكفر و منهم المستقل.

أى يأخذونه بأكفهم.

[كفا]

: لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في صحفها، و إنما لها ما كتبت لها؛ و لا تناجسوا في البيع، و لا يبيع بعضكم على بيع بعض. اکتفات الوعاء: إذا كبتته فأفرغت ما فيه إليك. و هذا مثل لاحتيازها نصيب أختها من زوجها. الصَّخْفَةُ: القَصْعَةُ التي تُشبع الخمسة. سبق تفسير باقي الحديث.

[كفر]

: قنت صلى الله عليه و آله و سلم في صلاة الفجر فقال: اللهم قاتل كفره أهل الكتاب، و اجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر. أى فى الاختلاف و قلة الائتلاف؛ لأن النساء من عاداتهن التباغض و التحاسد و التلاؤم، لا سيما إذا لم يكن لهن رادع من الإسلام. أو فى الخوف و الوجيب؛ لأنهن يرغن بالصباح و البيات فى عُقر دارهن أبداً. لا تُكفَرُ أهل قبيلتك.

أى لا تدعهم كفاراً. و حقيقته لا تجعلهم كفاراً بقولك و زعمك.

و منه قولهم: أكفر فلان صاحبه، إذا ألجأه - و هو مطيع - إلى أن يعصيه بسوء صنع يعامله به.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: إنه قال فى خطبته: ألبا لا- تضرربوا المسلمين فتذلوهم، و لا- تمنعواهم حقوقهم فتكفروهم، و لا تجمروهم فتفتنواهم.

يريد فتجعلوهم كفاراً و توقعوهم فى الكفر؛ لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا الحق.

التَّجْمِيرُ و الإجمار: أن يُحبس الجيش فى العزى لا يقفل.

[كفل]

: إِنَّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَزُّوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عِيَّاشَ وَ سَلْمَةَ مُتَّكِفِلَانِ عَلَى بَعِيرٍ.
تَكْفَلُ الْبَعِيرُ وَ اُكْتَفِلَهُ بِمَعْنَى.

[كفا]

: فِي الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ أَوْ مُكَافَأَتَانِ، وَ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاءَ.
أَيُّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَسَاوِيَةٌ لِصَاحِبَتِهَا فِي السِّنِّ، وَ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافِئَتَيْنِ وَ الْمُكَافَأَتَيْنِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِذَا كَافَأَتْ أُخْتَهَا فَقَدْ كُوفِتَتْ؛ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَ مُكَافَأَةٌ؛ وَ [هُمَا] مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَ الْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦١
وَ يَحْتَمِلُ فِي رِوَايَةِ مَرْنٍ رَوَى مُكَافَأَتَانِ أَنْ يُرَادَ مَدْبُوحَتَانِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَافَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ إِذَا وَجَّأَ فِي لَبِّهِ هَذَا فَحَرَّهُمَا مَعًا. قَالَ الْكَمِيتُ - يَصِفُ ثَوْرًا وَ كِلَابًا:
وَ عَاثَ فِي عَانِهِ مِنْهَا بِعَتَعْتُهُ نَحَرَ الْمُكَافِي وَ الْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ
(١)

[كفر]

: الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ.
أَيُّ مَرَرًا فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ؛ لِتُكْفَرُ خَطَايَاهُ.

[كفت]

: حُبَّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَ الطَّيِّبِ وَ رُزِقَتْ الْكَفِيتُ.
أَيُّ الْقُوَّةَ عَلَى الْجَمَاعِ، وَ هَذَا مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَرَوَى
أَنَّهُ قَالَ: أَنَانِي جَبْرِئِيلُ بِقُدَيْرَةٍ تَسْمَى الْكَفِيتُ فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ.
وَ قِيلَ: مَا أَكْفَيْتُ بِهِ مَعِيشَتِي؛ أَيُّ أَضْمُ وَ أَضْلِحُ.

[كفا]

: عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - اُنْكَفَأَ لَوْنُهُ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ حِينَ قَالَ: لَا آكُلُ سَمْنًا وَ لَا سَمِينًا، وَ أَنَّهُ اتَّخَذَ أَيَّامَ كَانَ يُطْعَمُ النَّاسَ قِدْحًا «٢» فِيهِ فَرُضٌ، وَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى الْقِصَاعِ، فَيَغْمِزُ الْقِدْحَ فَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الثَّرِيدَةَ الْفَرُضَ، فَتَعَالِ فَانظُرْ مَاذَا يَفْعَلُ بِالَّذِي وَلِيَ الطَّعَامَ.
أَيُّ تَغْيِيرٍ وَ انْقِلَابٍ عَنِ حَالِهِ، مِنْ كَفَاتِ الْإِنَاءِ إِذَا قَلْبَتَهُ؛ وَ يُقَالُ: أَكْفَأَ الْجَهْدُ لَوْنَهُ.
الرَّمَادَةُ: الْهَلَاكُ وَ الْقَحْطُ. وَ أَرْمَدَ النَّاسَ إِذَا جَهِدُوا.
وَ الْفَرُضُ: الْحَزُّ.
يَغْمِزُ: أَيُّ يَطْعَنُ الْقِدْحَ فِي الثَّرِيدَةِ.

فتعال فانظر: إيدان بأن فعله بمَتَوَلَّى الطعام إذا فرط من الإيذاء البليغ والخشونة والإيقاع كان جديراً بأن يُشاهد و يُنظر إليه و يُتَعَجَّب منه.

[كفأ]:

أبو ذرٍّ رضى الله تعالى عنه - لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها «٣»، و لنا عباءتان تُكافئُ بهما عَنَّا عَيْنَ الشمس، و إنى لأخشى فضيلَ الحساب.

أى ندافع بهما، من قولهم: ما لى به قَبيل و لا كفء، و فلان كفء لك؛ أى هو مطابق لك فى المضادة و المناوأة. قال:
و جبريلُ رسولُ الله فينا و رُوحُ القُدسِ لَيْسَ له كِفَاءُ
«٤» يعنى جبريل، لا يقومُ له أحد من الخلق.

(١) البيت فى تاج العروس (كفأ)، و العثثة: اللين من الأرض، و المكافىء: الذى يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة، و يهتبل: يفترض و يحتال.

(٢) القدح: السهم قبل أن يعمل فيه الريش و النصل (لسان العرب: قدح).

(٣) الخدمة: الخلخال.

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٢

[كفهر]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا لقيت الكافر فألقه بوجهه مُكْفَهَرًا.
أى عابس قَطُوب.

و منه

الحديث: القَوَا المُخَالِفِينَ بوجه مُكْفَهَرًا.

[كفل]

: ذكر فتنه فقال: إنى كائن فيها كالكفل؛ آخذ ما أعرف و تارك ما أنكر.
الكفل: الذى يكون فى مؤخر الحرب إنما هَمَّتْهُ التآخر و الفرار. يقال: فلان كفل بين الكفولة.

[كفر]

: الخدرى رضى الله تعالى عنه - إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان؛ تقول:

نشدك الله فينا؛ فإنك إن استقممت استقمنا، و إن اعوججت اعوججنا.

أى تتواضع و تخضع؛ من تكفير الذمى، و هو أن يطأىء رأسه و ينحنى عند تعظيم صاحبه. قال عمرو بن كلثوم:

تُكْفَرُ باليدين إذا التفتينا و تلقى من مخافتنا عصاكا

و كأنه من الكافرتين، و هما الكاذتان «١»؛ لأنه يضع يديه عليهما، أو ينثنى عليهما، أو يحكى فى ذلك هيئة من يكفر شيئاً؛ أى يُعْطِيه.

يقال: نَشَدْتُكَ اللهُ و الرَّحْمَ نَشَدَهُ و نَشَدَانَا، و نَشَدْتُكَ اللهُ، أى سَأَلْتُكَ اللهُ و الرَّحْمَ، و تَعَدَيْتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَةٍ، حَيْثُ قَالُوا: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَّاللَّهِ. كَمَا قَالُوا:

دَعْوَتُهُ بَزِيدٍ و زَيْدًا. أَوْ لِأَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ مَعْنَى ذَكَرْتِ؛ و مِضْدَاقُ هَذَا قَوْلُ حَسَانَ:

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَّالِدِي إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوَجِدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

«٢» أَيْ ذَكَرْتَهُمْ إِيَّاهَا. و أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ خَطَأً. و أَمَا نَشَدَكَ اللهُ فِيهِ شَبَهَةٌ؛ لِقَوْلِ سَيَّبِيهِ:

و كَانَ قَوْلِكَ عَمَرَكَ اللهُ و قَعِيدَكَ اللهُ بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ اللهُ، و إِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِنَشَدِكَ. و لَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمَثِيلٌ يُمَثِّلُهُ بِهِ. و لَعَلَّ الرَّوَايَ قَدْ حَرَفَتْ؛ وَ هُوَ نَشَدُكَ اللهُ، أَوْ أَرَادَ سَيَّبِيهِ و الْخَلِيلُ قَلَّةً مَجِيئَةً فِي الْكَلَامِ؛ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِمَا؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ بَحْرٌ لَا يُنْكَفِ «٣». و فِيهِ - إِنْ صَحَّ وَجْهَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ يَكُونُ أَصْلُهُ نَشَدْتُكَ اللهُ، فَحُذِفَتْ مِنْهَا التَّاءُ اسْتِخْفَافًا، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ أَبِي عُذْرَةَ.

(١) الكاذبتان: الأليتان.

(٢) البيت في ديوان حسان ص ٢٤٣، و الموارعة: المناطقة و المكالمة.

(٣) لا ينكف: أى لا يبلغ آخره.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٣

و الثاني - أن يكون بناء مقتضباً نحو قعدك.

و معنى نَشَدَكَ اللهُ: أَنْشَدَكَ اللهُ نَشَدَهُ؛ فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَ وُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ مِضْفَاً إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلًا.

[كفح]

: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سُئِلَ أَنْقَبِلَ وَّ أَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَّ أَكْفَحُهَا - و رَوَى: و أَفْحَفُهَا.

الْكَفْحُ: مِنَ الْمَكَافِحَةِ؛ وَ هِيَ مِضَادِفَةُ الْوَجْهِ الْوَجْهَ كَفَّهَ كَفَّهً.

و الْقَحْفُ: مِنَ قَحْفِ الشَّارِبِ؛ وَ هُوَ اسْتِفَافُهُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعِ. و مَطَرٌ قَاحِفٌ:

جَارِفٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: نَعَمْ، وَّ أَمْتَمَكُنْ مِنْ تَقْبِيلِهَا تَمَكُّنًا، و اسْتَوْفِيهِ اسْتِيفَاءً، مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاسٍ و رِقْبَةٍ.

و قِيلَ فِي الْقَحْفِ: إِنَّهُ بِمَعْنَى شُرْبِ الرِّيقِ و تَرَشُّفِهِ، وَ مَا أَحَقَّهُ.

[كفر]

: لِتَخْرُجَنَّكُمْ الرُّؤْمُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُئْبِكَ مِنَ الْأَرْضِ. قِيلَ: وَ مَا ذَلِكَ السُّئْبِكَ؟ قَالَ: حِسْمِي جُدَامِ.

الْكَفْرُ: الْقَرْيَةُ، وَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الشَّامِ. و قَوْلُهُمْ: كَفَرُ تُوْتَى: قَرْيَةٌ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ. و كَذَلِكَ كَفَرُ طَابِ، وَ كَفَرُ تَعْقَابِ.

و مِنْهُ

حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَهْلُ الْكُفُورِ هُمُ أَهْلُ الْقُبُورِ.

أَيُّ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لَا يَشَاهِدُونَ الْأَمْصَارَ و الْجُمُعَ؛ وَ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ كُفُورًا لِأَنَّهَا خَامِلَةٌ مَغْمُورَةٌ الْأَسْمَ، لَيْسَتْ فِي شَهْرَةِ الْمَدِينِ وَ نِبَاهَةِ الْأَمْصَارِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: شَبِهَ الْأَرْضَ بِالسُّئْبِيِّكَ فِي غِلْظِهِ وَ قَلَّةِ خَيْرِهِ. وَ عِنْدِي أَنَّ الْمَرَادَ لِتَخْرُجَنَّكُمْ إِلَى طَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ السُّئْبِيَّكَ طَرَفٌ

الحافر.

و يدل عليه الحديث؛ و هو أنه كَرِهَ أَنْ يُطَلَّبَ الرِّزْقُ فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ. كما جاء في حديث إبراهيم رحمه الله تعالى: إنهم كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض. حِسْمَى: بَلَد. جُدَام: هو جُدَام بن عدى بن عمرو بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَانَ. و حِسْمَى: ماءٌ معروفٌ لِكَلْب.

و يقال: إن آخر ما نضب من ماء الطوفان حِسْمَى، فبقيت منه هذه البقعة إلى اليوم أنشد أبو عمرو: جَاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَّاسَا وَ بَطْنَ حِسْمَى بَلَدًا جَزْمَاسَا
«١»

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دهس)، و الدهاس: الرمله اللينه، و في اللسان «و بطن لبنى» بدل «و بطن حِسْمَى». الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٤
أى أملس.

[كفا]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلميه، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١٦٤
:الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال: لا أقول من لا كفاء له.
أى لا عَدِيل له؛ يعنى السلطان. يقال: هو كَفُوهُ و كَفِيئُهُ و كِفَاؤُهُ. قال:
فَأُكْحِهَا لِي فِي كَفَاءٍ وَ لَا غَنَى زِيَادًا، أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ
«١»

[كفف]

: عَطَاء بن يسار رحمه الله تعالى - قال: قلت للوليد بن عبد الملك: قال عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه: وَدِدْتُ أَنِّي سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ كَفَافًا لَا عَلِيَّ وَ لَا لِي.
فقال: كذبت! الخليفة يقول هذا؟ قلت: أو كُذِّبْتُ؟ قال: فَأَقْلَتُّ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الدَّقْنِ.
يقال: ليتنى أنجو منك كَفَافًا، أى رأساً برأس؛ لا- أُرْزَأُ مِنْكَ و لا- تَزْرَأُ مِنِّي، و حَقِيقَتُهُ أَكْفُ عَنْكَ وَ تَكْفُ عَنِّي؛ و قد بينى على الكسر. و يقال: دعنى كَفَافٍ. أنشد أبو زيد لرؤبه:
فليت حَظِّي من نَدَاكَ الصَّافِي وَ النَّفْعُ أن تتركبني كَفَافٍ
«٢» أَقْلَتُّ بِجُرَيْعَةَ الدَّقْنِ؛ مثل فيمن أَشْفَى ثم نجا.
قال أبو زيد: يريد أنه كان قريباً من الهلاك كقرب الجُرْعَةُ «٣» من الدَّقْنِ.
انتصاب كَفَافًا على الحال؛ أى مكفوفاً عنى شرها. و قوله: لا عَلِيَّ وَ لَا لِي بدل منه، أى غير ضارهُ و لا نافعهُ.

همزة الاستفهام إذا دخلت على حرف التعريف لم تُسْقِط ألفه، وإن اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

[كفت]

: الشعبي رحمه الله تعالى -

قال بيان: كنت أمشى مع الشَّعْبِي بظَهْرِ الكُوفَةِ فَالتَفَّتْ إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كِفَاتُ الأحياء؛ ثم التفت إلى المَقْبَرَةِ وقال: وهذه كِفَاتُ الأموات.
مر تفسير الكِفَاتِ.

[كفف]

: الحسن رحمه الله تعالى - ابدأ بِمَنْ تَعُولُ و لا تُتَلِّمُ على كَفَافِ.

أى إذا لم يكن عندك فضل لم تُلِّمُ على أَلَّا تُعْطَى.
الكَفَافِ: أن يكون عندك ما تكف به الوجه عن الناس.
قال له رجل: إِنَّ بَرَجَلِي شُقَاقًا، فقال: أَكْفُفُهُ بِخِرْقَةٍ.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (كفأ).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠، و أساس البلاغة (كفف)، و خزانه الأدب ٢ / ٤٢، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٩٥٦، و بلا نسبة في مغنى اللبيب ٢ / ٦٨٠.

(٣) الجرعة: آخر ما يخرج من النفس عند الموت (القاموس المحيط: جرع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٥

أى اعصبه بها.

[كفر]

: عبد الملك رحمه الله تعالى - عُرِضَ عليه رجلٌ من بنى تميم؛ فاشتبهى قَتْلَهُ لِمَا رأى من جسمه و هيئته. فقال: و الله إنى لأرى لا يُقَرُّ بالكفر. فقال: عن دَمِي تَخْدَعُنِي! بلى عبد الله أكفر من حِمَارِ.

[أقرَّ بأنه كفر حين خالف بنى مروان و تابع ابنَ الأشعث].

كتب عبد الملك إلى الحجاج أن ادعُ الناس إلى البيعة؛ فمن أقرَّ بالكفر فخلِّ سبيله؛ إلَّا رجلاً نصب رايه أو شتم أمير المؤمنين عثمان بن عفان، و ذلك بعد أمر ابن الأشعث.

فهو معنى الإقرار بالكفر.

حِمَارِ: رجل عادى كفر بالله فأحرق واديه.

[كفل]

: فى الحديث: الرَّابِّ كَافِلِ.

أى كَفَلَ بنفقته اليتيم حين تزوج أمه.
 مكافىء في (اب). مكفوفة في (غل). و اكفتوا في (خم). الكفيت في (سخ).
 يتكفون في (شط). أن تكفأ في (فر). استكفوا في (قح). و كفأتها في (تب). ينكفت في (أو). في كفراه في (جر) [اكفره في (وط).
 فكفنت فأكفنت في (جف). يكفر في (دت).
 كفرانك في (كن). فيكافأ بها في (حر). تكفاء في (و ك) تكفؤاً في (مغ)].

الكاف مع اللام

[كلاً]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بيع الكالئ بالكالئ.
 كلاً اللذين كلاً، فهو كالئ إذا تأخر. قال:
 * و عيئه كالكالئ المضمار *
 «١» و منه: بلغ الله بك أكلأ العُمر؛ أى أطوله و أشده تأخرًا، و أنشد ابن الأعرابي:
 تَعَفَّفْتُ عنها فى العُصُور التى خَلَّتْ فكيفَ التَّساقى بعد ما كَلَأَ العُمر
 «٢» و كلاًته: أنسأته، و أكلاًت فى الطعام: أسلفت. و تكلاًت كُلاًة؛ أى استتسأت نسيئته، و هو أن يكون لك على رجل دَيْن فإذا حلَّ
 أجله استباعك ما عليه إلى أجل.

(٣) (*) [كلاً]: و منه الحديث: أنه قال لبلال و هم مسافرون: اكلأ لنا وقتنا. و الحديث: لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً. و الحديث:
 من مشى على الكلاء قذفناه فى الماء. و فى حديث أنس و ذكر البصرة: إياك و سباخها و كلاءها. النهاية ١٩٤ / ٤.
 (١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (كلاً).
 (٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كلاً)، و فى اللسان «فكيف التصابى» بدل «فكيف التساقى».
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٦

[كلل]

*: عن عائشة رضى الله عنها - دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق أكليل وجهه.
 الإكليل: شبه عصابة مزينة بالجواهر. قال الأعشى فى هُوذة بن على:
 له أكليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيباً ولا طبعا
 «١» جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله وسلم - أكليل على سبيل الاستعارة، كما جعل لبيد للشمال يداً، فى قوله:
 * إذا أصبحت بيد الشمال زمامها * «٢»
 و هو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك. و قيل: أرادت نواحي وجهه و ما أحاط به؛ من التكلل و هو الإحاطة. و القول العربى
 الفحل ما ذهب إلىه.

[كلم]

*: اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّمَا أَخذْتُموهنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَ اسْتَحْلَلْتُم فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.
 قيل: هي قوله تعالى: فَإِذَا سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ [النساء: ٢٢٩].
 ويجوز أن يُراد إذنه في النكاح والتسرى وإحلاله ذلك.

[كلب]

*: ذكر المُخَدَج (٣) فقال: له ثُدَى كَثْدَى المرأة، وفي رأس ثُدَيْهِ شُعَيْرَات كَأَنَّهَا كُتْبَةُ كَلْبٍ أَوْ كُتْبَةُ سَنُورٍ.
 هي الشعر النابت في جانبي حَظْمِهِ، ويقال للشعر الذي يَخْرُزُ به الإسكاف كُتْبَةً - عن الفراء. و من فسرها بالمخاطب نظراً إلى محنى الكلاب في مَخَالِبِ البازي فقد أْبْعُد.

(٤) (*) [كلل]: و منه في حديث الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة و إنها لفي مثل الإكليل. و الحديث: أنه نهى عن تقصيص القبور و تكليلها. و في حديث حنين: فما زلت أرى حدّهم كليلاً و في حديث طهفة: و لا يوكل كلكم. النهاية ٤/ ١٩٧، ١٩٨.
 (١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٠٧.
 (٢) صدره:

و غداة ریحٍ قد وزعتُ و قرّة

و البيت في ديوان لبيد ص ٣١٥.

(٥) (*) [كلم]: و منه الحديث: أعوذ بكلمات الله التامات. و الحديث: سبحان الله عدد كلماته. و الحديث:
 إنا نقوم على المرضى و نداوى الكَلْمَى. النهاية ٤/ ١٩٨، ١٩٩.

(٦) (*) [كلب]: و منه في حديث الصيد: إن لي كلاباً مكَلَّبَةً فأفتنى في صيدها. و في حديث الرؤيا: و إذا آخر قائم بكُلوِب من حديد.
 و في حديث أحد: أن فرساً ذَبَّ بذنبه فأصاب كُلاب سيفه فاستلّه. النهاية ٤/ ١٩٥، ١٩٦.
 (٣) المخدج: السقيم الناقص الخلق.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٧

ستخرج في أمتي أقوامٌ تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق و لا مفصل إلا دخله.

الكلب: داءٌ يصيب الإنسان إذا عقره الكلب الكلب، و هو الذي يَضْرِي بأكلٍ لحوم النَّاسِ، فيأخذه شتبه جنون فلا يعقر أحداً إلا كلب، فهو يعوى عواء الكلب، و يمزق على نفسه و يعقر من أصاب، ثم يضير آخر أمره إلى أن يموت. و أجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك، يخلط بماء فيسقاها، قال الفرزدق:

و لو شرب الكلبى المراض دماءنا شفاها من الداء الذى هو أدنف

و (١) و

في الحديث: إنَّ الحجاج كتب إلى أنس ليلزم بابه، فكتب أنس إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى الحجاج: أن ائت أنساً و اعتذر إليه. فأتاه فقال و أبلغ. ثم قال: يا أبا حمزة؛ اعذرني يزحملك الله، فإنَّ الناس قد أكلوا في عداوتي لحم كلب كلب.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: إن الدنيا لما فُتحت على أهلها كَلِّبُوا فيها و الله أسوأ الكلب، و عدا بعضهم على بعض بالسيف.

[كلب]

و :

قال في بعض كلامه: فأنت تتجشأ من الشَّبَعِ بِشَمًا و جَارِكُ قد دَمِيَ فوه من الجوع كلبًا.

أى حِزْصًا على شىء يصيبه.

إنَّ عَزَاجَةَ بن أسعد رضى الله عنه أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ. فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

يوم الكلاب من أيام الوقائع. و الكلاب: ماء بين الكوفة و البصرة.

الورق: الفضة.

استشهد به محمدٌ رحمه الله على جواز شد السن الناغضة «٢» بالذهب. و قال: إنَّ الفضة تُرِيحُ «٣» دون الذهب؛ فكانت الحاجة إليه ماسة. و عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى في الذهب روايتان. و عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: إنه كتب في اليد إذا قُطِعَتْ أَنْ تحسم بالذهب، فإنه لا يقيح. و يقول أهل الخيرة: إنَّ الفضة تصدأ و تنتن و تبلى في الحمأة؛ و أمَّا الذهب فلا يُبْيِلِيهِ الثَّرَى، و لا يُصَدِّئُهُ الندى، و لا تنقصه الأرض، و لا تأكله النار. و عن الأصمعي: إنه كان يقول: إنما هو من ورق، ذهب إلى الرق الذى يكتب فيه. و يرده أنه روى: فاتخذ أنفًا من فضة.

(١) البيت في ديوان الفرزدق ص ٥٦٣، و رواية الديوان «و لو تشرب» بدل «و لو شرب».

(٢) السن الناغضة: التى قلت و تحركت.

(٣) أراح: أنتن و تغيرت رائحته.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٨

[كلف]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - دخل عليه ابن عباس حين طعن، فرآه مغتمًا بمن يستخلف بعده، فجعل ابن عباس يذكر له أصحابه؛ فذكر عثمان، فقال: كَلِفٌ بِأَقَارِبِهِ - و روى: أخشى حَفْدَهُ و أَثَرَتَهُ. قال: فَعَلِيٌّ. قال: ذاك رجل فيه دُعَابَةٌ. قال: فَطَلْحَةُ. قال:

لولا بأو فيه - و روى - أنه قال: الأَكْنَعُ؛ إنَّ فيه بأو أو نَحْوَهُ. قال: فالزُّبَيْرُ. قال وَعَمَّةٌ لَمَسَ - و روى: ضَرَسَ ضَبِيسٍ. أو قال: ضَمِيسٍ. قال: فبعد الرحمن. قال: أوه! ذكرت رجلاً صالحاً لكنه ضعيف. و هذا الأمر لا يصلح له إلَّا اللَّيْنُ من غير ضَعْفٍ، و القوي من غير عُنْفٍ - و روى: لا يصلح أن يلى هذا الأمر إلَّا حَصِيْفُ الْعُقْدَةِ، قليل الغرّة، الشديد في غير عُنْفٍ، اللَّيْنُ في غير ضَعْفٍ؛ الجواد في غير سِرْفٍ، البخيل في غير وَكْفٍ. قال: فسعد بن أبي وقاص؟ قال: ذلك يكون في مِقْنَبٍ من مَقَانِيكِم.

الكلف: الإيلاع بالشئ مع شغل قلب و مَشَقَّةٌ. يقال: كَلِفَ فلان بهذا الأمر و بهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ مُكَلَّفٌ. و منه المثل: لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا؛ و لا بُغْضُكَ تَلْفًا. و هو من كَلِفَ الشئ بمعنى تكلفه. و فى أمثالهم: كَلِفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ.

و روى: جَشِمْتُ. و لكنه ضَمَّنَ معنى أُولِعَ وَ سَدِكَ «١»؛ فَعُدِّي بالباء.

و منه: أَخَذُ الكلف فى الوجه للزومه، و تعذر ذهابه، كأنه فيه ولوعاً.

حَفْدُهُ: أى خُفُوفُهُ فى مَرَضَاءِ أَقَارِبِهِ، و حَقِيقَةُ الحَفْدِ الجمع. و هو من أخوات الحفل و الحفش، و منه المَحْفِدُ بمعنى المَحْفِلِ. و اِحْتَفَدَ بمعنى اِحْتَفَلَ - عن الأصمعي. و قيل لمن يخف فى الخدمة، و للسائر إذا خَبَّ حَافِدًا؛ لأنه يحتشد فى ذلك و يجمع له نفسه، و يأتى بِخُطَاهُ متتابعةً. و يصدِّقُه قولهم: جاء الفرس يَحْفِشُ؛ أى أتى بجزى بعد جزى. و الحفش:

هو الجمع.

و منه: و إليك نَسَعِي و نَحْفِد. و تقول العرب للأعوان و الخدم: الحَفْدَة.

الأثر: الاستئثار بالقيء و غيره.

الدَّعَابَة كالمُرَاخَة. و دَعَبَ يَدْعَبُ كَمَزَحَ يَمَزَحُ، و رجل دَعِبَ و دَعَابَة.

البَأْوُ: العُجْبُ و الكِبْرُ. الأَكْنَعُ: الأَشْلُ. كَنَعَتْ أصابعه كُنْعاً إذا تَشَنَّجَتْ. و كَنَعَ يَدَهُ:

أشلهَا - عن النضر.

و قد كانت أُصِيبَتْ يَدُهُ مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، وَقَاهُ بها يوم أُحُد.

النَّخْوَة: العظْمَة و الكبر. و قد يجيء كزُهِي و انْتَحَى.

(٢) (*) [كلف]: و منه الحديث: أراك كَلِفْتُ بعلم القرآن. و الحديث: أنا و أمتي بُرَاء من التكلُّف. و في حديث عمر: نُهينا عن التكلُّف. النهاية ١٩٦/٤.

(١) سدك به: لزمه، و السدك: المولع بالشيء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٩

و رجل وَعَقَهُ و لَعَقَهُ، و وَعَقَ لَعَقَ؛ إذا كان فيه حرص و وقوع في الأمر بجهل و ضيق نفس و سوء خلق. قال [الأخطل]:

مَوَطَّأَ الْبَيْتِ مَحْمُودَ شِمَائِلُهُ عِنْدَ الْحِمَالِ لَا كَرَّ وَ لَا وَعَقَ

«١» و يخفف، فيقال: وَعَقَهُ و وَعَقَ؛ و هو من العجلة و التسرع. يقال: أَوْعَقْتَنِي منذ اليوم؛ أي أَعْجَلْتَنِي. و وَعَقَتْ عَلِيٌّ: عَجَلَتْ عَلِيٌّ. و

أَنْتَ وَعَقَتْ؛ أي نَزَقَ. و ما أَوْعَقَكَ عن كذا؛ أي ما أَعْجَلَكَ. و منه الوَعِيقُ بمعنى الرَّعِيقِ؛ و هو ما يسمع من جُرْدَانِ «٢» الفَرَسِ إذا

تقلقل في قُنْبِهِ عند عَدْوِهِ.

لَقِست نفسه إلى الشيء: إذا نازعته إليه و حَرَصَتْ عليه لَقَساً، و الرجل لَقِسَ. و قيل:

لَقِست: حَبِثت. و عن أبي زيد: اللَّقِيسُ هو الذي يُلقَّبُ الناسَ، و يَسْخَرُ منهم.

و يقال: اللَّقِيسُ، بالنون، يُنْقَسُ الناسَ نَقْساً «٣».

الضَّرْسُ: الشَّرْسُ الذعر؛ من الناقة الضَّرُوسُ؛ و هي التي تَعْضُ حالبها. و يقال: اتقِ الناقةَ فإنها بِجِنِّ ضَرَّاسِها؛ أي بِجِدْثانِ نَتَاجِها و سوء

خلقها في هذا الوقت، و ذلك لشدة عطفها على ولدها.

الضَّبِيسُ و الضَّمِيسُ: قريبان من الضَّرْسِ. يقال: فلان ضَبِيسُ شَرِسٍ، و جمعه أضباس.

الضَّمْسُ: المضع.

الوَكْفُ: الوقوع في المأثم و العيب، و قد وَكَفَ فلان يُوَكِّفُ وَ كَفًّا، و أُوَكِّفْتُهُ أنا؛ إذا أوقعته فيه. قال:

الحَافِظُ عورةَ العَشيرةِ لا يَأْتِيهِمْ من ورائِهِمْ وَ كَفُّ

«٤» و هو من وَكَفَ المطر؛ إذا وقع. و منه توَكَّفَ الخبر، و هو توقعه.

المِقْتَبُ من الخيل: الأربعون و الخمسون. و في كتاب العين: زهاء ثلاثمائة، يعنى أنه صاحبُ جيوش و لا يَصْلُحُ لِهَذَا الأمرِ.

(١) البيت في تاج العروس (وعق).

(٢) الجردان: قضيب ذوات الحوافر.

(٣) النقس: العيب.

(٤) يروى البيت:

الحافظو عورة العشيّة لا يأتيهم من ورائنا نطفُ

و البيت من المنسرح، و هو لعمر بن امرئ القيس في خزائنه الأدب ٢٧٢ / ٤، ٢٧٤، ٢٧٦، و الدرر ١ / ١٤٦، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٢٧، و لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١١٥، و ملحق ديوانه ص ٢٣٨، و لعمر بن امرئ القيس أو لقيس بن الخطيم في لسان العرب (وكف)، و لشريح بن -

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٠

[كلب]

: على رضى الله تعالى عنه - كتب إلى ابن عباس حين أخذ من مال البصرة ما أخذ: إني أشركتُك في أمانتي، و لم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي؛ فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب، و العدوّ قد حرب، قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين، و خذلانه مع الخاذلين، و اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل «١» دامية المعزى. و فيه: ضحّ رويداً، فكان قد بلغت المدى، و عرضت عليك أعمالك بالمحل الذي يُنادى المغترّ بالحسيرة، و يتمنى المضيع التوبة و الظالم الرجعة.

كلب الدهر: إذا ألح على أهله، و دهرّ كلب، و هو من الكلب الذى تقدّم ذكره.

يقال: حرب الرجل ماله إذا سلبه كله فحرب حرباً. ثم قيل للغضبان: حرب، و قد حرب إذا غضب. و أسد حرب و محرب؛ أى مغضب. ضحّ رويداً: مثلاً فى الأمر بالرفق و الصبر، قالوا: أصله من تصحية الإبل و هى تغديتها، و أن يتقدّم إلى الراعى برعى الإبل فى وقت الضحى و تأخيرها عن ورود الماء إلى أن تستوفى ضحاًها؛ فيكون ورودها عن عطش. و عشّ رويداً مثله؛ و هو أن يؤخر عن الإراحة إلى المأوى بتزكها تستوفى عشاءها، ثم كثر ذلك حتى استعمل فى الرّفق بالأمر و التانى فيه. قال أبو زيد: ضحيت عن الشيء و عشييت عنه؛ أى رفقت به.

كلارا فى (قص). و لا المكلم فى (مغ). مكلحاً فى (مح). و تكليلها فى (قص).

[بكلوب فى (ثل). و كلح فى (تع). الكلب العقور فى (فس)].

الكاف مع الميم**[كمى]**

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - مرّ على أبواب دور مُتسفلّة، فقال:

أكموها - وروى: أكيّموها.

الكمى: الستر. يقال: كمى شهادته و سرّه. قال:

كم كاعبٍ منهم قطع لسانها و تركتها تكمى الجليّة بالعلل

- عمران أو لمالك بن العجلان فى شرح أبيات سيويه ٢٠٥ / ١، و لرجل من الأنصار فى خزائنه الأدب ٦ / ٦، و الكتاب ١ / ١٨٦، و بلا نسبة فى أدب الكاتب ص ٣٢٤، و إصلاح المنطق ص ٦٣، و جواهر الأدب ص ١٥٥، و خزائنه الأدب ٥ / ١٢٢، ٤٦٩، ٨ / ٢٩، ٢٠٩، و رصف المباني ص ٣٤١، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٣٨، و الكتاب ١ / ٢٠٢، و المحتسب ٢ / ٨٠، و المقتضب ٤ / ١٤٥، و المصنف ١ /

٤٩ / ١، و همع الهوامع / ١٩٩.

(١) الذئب الأزل: الذئب الخفيف.

(٢) (*) [كمى]: و منه فى حديث أبى اليسر: فجنّته فانكمى منه ثم ظهر. النهاية ٢٠١ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧١

و منه الكَمَى. و الإِكَامَةُ: الرفع؛ من الكومة و هى الرملَةُ المُشْرِفَةُ، و الكَوْمُ: السَّيَام، و جمعه أَكْوَام، و ناقه كَوْمَاء. و اِكْتَام الرجل؛ إذا تطاول، اِكْتِيَامًا.

و المعنى استروها لئلا تقع العيون عليها، أو ارفعوها لئلا يَهْجُمَ عليها السيلُ.

[كمكم]

: عمر رضى الله تعالى عنه- رأى جارية مُتَكَمِّمَةً فسأل عنها فقالوا: أَمِيَّةٌ لفلان، فضربها بالدَّرَّةِ ضربات، و قال: يا لَكَعَاء؛ أَتَشَبَّهِين بِالْحَرَائِرِ؟

يقال: كَمَكَمْتُ الشىء؛ إذا أَخْفَيْتُهُ، و تكممكم فى ثوبه: تَلَفَّفَ فيه، و هو من معنى الكَمِّ و هو الستر، و المراد أَنَّهَا كانت مُتَقَنِّعَةً أو متلففة فى لباسها لا يَبْدُو منها شىء؛ و ذلك من شَأْن الحرائر. كَع الرجل لَكَعًا و لكاعه؛ إذا لَوَّم و حَمَقَ؛ فهو أَلْكَع و هى لَكَعَاء.

[كمى]

: حُدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه- للدابة ثلاث خَرَجات خَرَجَهُ فى بَعْضِ البُؤَادِي ثم تَنَكَّمِي. انكمى: مُطَاوَع كماه. و الكَمَى، و الكَمِّ و الكَمْن أخوات، بمعنى السَّشْرِ.

[كمد]

*: عائشة رضى الله تعالى عنها- الكِمَاد مكان الكَمَى، و السُّعُوط مكان النَّفْح. و اللَّدُود مكان الغَمَز.

هو أن تَسْحَن خِرْقَةً و سَحْخَهُ دَسَمَهُ و يتابع وَضْعُهَا على الوجع و موضع الريح حتى يَشِيكُن. و اسم تلك الخرفة الكِمَادَةُ، من أَكْمَدَ القَصَارُ الثوب؛ إذا لم يُتَقَّ عَسَلُهُ، و أصله الكُمْدَةُ «١».

و الكَمْد: تَغْيِير اللونِ و ذهابُ مائه و صفائه، و أَكْمَدَ الحزن: غَيَّرَ لونه. و يقال: كَمَدْتُ الوجع تكميدًا.

و النفخ: أن يَشْتَكِي الحَلْقَ فينفخ فيه.

و الغَمَز: أن تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتُغَمَزَ باليد.

أرادت أن هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة و تُوضَع مكانها، فإنها تؤدى مُؤَدَّاهَا فى النفع و الشفاء؛ و هى أسهل مأخذاً و أقل مؤونة على صاحبها.

[كميش لإزار فى (صد)]. و لا كموش فى (شب). و المكامعة فى (كع). فى أكمامها فى (بو). [أكمة فى (خط)].

(٢) (*) [كمد]: و منه فى حديث عائشة: كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها فتكمد شقها الأيمن. و فى

حديث جبير بن مطعم: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكّمده بخرقه. النهاية ٤/ ١٩٩.

(١) الكمّدة: تغيير اللون و ذهاب صفائه و بقاء أثره.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٢

الكاف مع النون

[كنى]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ للرُّؤيا كُنْيَ و لها أسماء؛ فكُنُّوها بكنائها، و اعتبروها بأسمائها، و الرؤيا لأوَّلِ عَابِرٍ. قالوا في معنى كُنُّوها بكنائها مثلوا لها إذا عَبَّرْتُمْ؛ كقولك في النخل: إنها رجالٌ ذُووٌ أحساب من العرب. و في الجوز: إنها رجالٌ من العجم؛ لأنَّ النخلَ أكثر ما يكون ببلاد العرب، و الجوزُ ببلاد العجم.

و في معنى اعتبروها بأسمائها اجعلوا أسماء ما يُرى في المنام عِبْرَةً و قياساً. نحو أن ترى في المنام رجلاً يسمى سالماً فتؤوِّله بالسلامة، أو فتَحاً فتؤوِّله بالفرح.

و قوله: و الرُّؤيا لأوَّلِ عَابِرٍ. نحو

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: الرؤيا على رجلٍ طائرٍ ما لم تُعَبَّرْ، فإذا عُبِّرَتْ فلا تُقَصِّصْها إلَّا على وادٍّ أو ذى رأى.

وقيل: ليس المعنى أن كل من عبَّرها وقعت على ما عبَّير، و لكن إذا كان العابر الأول عالماً بشروط العبارة فاجتهد و أدَّى شرائطها و وفق للصواب فهي واقعةٌ على ما قال دون غيره.

[كنف]

*: تَوْضُأً صلى الله عليه وآله وسلم فَأَدْخَلَ يده في الإناء فَكَنَفَهَا، فَضْرَبَ بالماءِ وَجْهَهُ.

أى جمعها، و جعلها كالكنف «١» لأخذ الماء.

[كنع]

*: عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما: لما هبطنا بطنَ الرُّوحَاءِ عَارَضَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم - امرأةٌ تحمل صبيّاً به جُنُونٌ؛ فحبس الرّاحلة، ثم اكنَّع إليها؛ فوضعت على يده، فجعله بينه و بين واسِطَةَ الرِّحْلِ - و روى: فأخذ بُنْخَرَةَ الصَّبِيِّ، فقال: اخرج باسم الله؛ فَعُوفِي.

يقال: كَنَعُ كَنوعاً؛ إذا قرب، و اكنَّع نحو اقْتَرَبَ، و يقال: اكنَّع إلى الإبل؛ أى أَدْنَيْهَا.

(٢) (*): [كنف]: و منه حديث عمر: أنه أعطى عياضاً كَنَفَ الراعى. و في حديث ابن عمرو و زوجته: لم يفتش لنا كنفاً. و في حديث عمر: أنه قال لابن مسعود: كُنَيْفٌ مُلَىءٌ علماً. و في حديث أبي وائل:

نشر الله كَنَفَهُ على المسلم يوم القيامة هكذا، و تعطف بيده و كَمَّهُ. و في حديث جرير: قال له: أين منزلك؟ قال له: بأكناف بيته. و في حديث الإفك: ما كشف من كنف أنثى. و في حديث على: لا- تكن للمسلمين كانفةً. و حديث يحيى بن يعمر: فاكتنفته أنا و صاحبي و الحديث: و الناس كَنَفِيهِ.

و حديث عمر: فتكفنه الناس. و في حديث النخعي: لا يؤخذ في الصدقة كُتُوف النهاية ٤/٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦.

(١) الكنف: وعاء أداة الراعي.

(٣) (*): و منه في حديث أبي بكر: أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا بها. و في حديث عمر: أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة: الأكنع، إن فيه نخوة و كبراً. النهاية ٤/٢٠٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٣

و المُكْنَع: السَّقاء يُدْنَى فُوه من الغدير فَيُمْلَأُ. و المعنى مال إليها مقترباً منها حتى وضعت الصبي على يديه.
النُّخْرَة: مقدم الأنف. و نُخْرَتَاه: مَنْخِرَاه.

[كنف]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- أشرف من كنيف و أسماء بنت عميس مُمَسِّكَتُهُ، و هى موشومة اليدين، حين استخلف عمر فكلّمهم.
أى من ستره، و كل ما ستر فهو كنيف، نحو الحظيرة و موضع الحاجة و الترس و غير ذلك.

[كنع]

: خالد رضى الله تعالى عنه- لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال له السّادن: يا خالد؛ إنها قاتلتك، إنها مُكْنَعْتُكَ. و إنه أقبل بالسيف و هو يقول:

يا عَزَّ كُفْرَانِكَ لا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

و ضربها فجزّلها باثنين.

أى مُقْبَضُهُ يديك و مُشَلَّتُهُمَا.

كُفْرَانِكَ: أى أَكْفُرُ بِكَ و لا أُسَبِّحُكَ.

الجزل و الجذب و الجرح و الجز و الجزر و الجزع و الجزم أخوات، فى معنى القطع.

[كنز]

*: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه- بَشَّرَ الكِنَازِينَ بِرَضْفَةٍ فى النَّاعِضِ.

هم الذين يكنزون و لا ينفقون فى سبيل الله.

الرَّضْفَةُ: واحدة الرِّضْفِ، و هى الحَجَرُ المُحْمَى.

النَّاعِضُ: فرع الكِنِيفِ لِنَغْضَانِهِ.

[كنز]

: ابن سلام رضى الله تعالى عنه- فى التوراة: إنما [بعثتك لتمحو] الخمر و الميسر و المزامير و الكِنَارَاتِ و الخمر و مَنْ طَعِمَهَا. و أقسم ربنا بيمينه و عزّة حيله لا يشربها أحدٌ بعد ما حرّمها عليه إلّا سَقَيْتَهُ إياها من الحميم.

الكَنَّارَةُ: فسرت [فى «زف»].

الطعم بمعنى الذوق، يستوى فيه المأكول و المشروب. و منه قوله تعالى: وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي [البقرة: ٢٤٥].

و في قول الحطيئة:
...*الطاعم الكاسي

* «١»

(٢) (*) [كنز]: ومنه الحديث: كل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز. النهاية ٢٠٣ / ٤.

(١) تمامه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
و البيت من البسيط، و هو للحطيئة في ديوانه ص ٥٤، و الأزهية ص ١٧٥، و الأغاني ١٥٥ / ٢، -
الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٤
قال بعضهم: الكاسي: الخمر؛ أراد الذائق الخمر.
الحيل و الحول بمعنى؛ و هما الحيلة.

[كف]

: عائشة رضي الله تعالى عنها- يرحم الله المهاجرات الأول لَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ:
وَ لِيُضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ، شَقَقْنَ أَكْنَفَ مَرْوِطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.
أى أسترها.

[كنص]

: كَفَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ فَكَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ [لِلْبَسِ] الثِّيَابَ كَنَصَّتِ الشَّيَاطِينُ.
أى حرّكت أنوفها استهزاءً به. يقال: كَنَصَ فلان في وَجْهِه صاحبه؛ [إذا استهزأ به].

[كنع]

: الأحنف رضي الله تعالى عنه- قال في الخطبة التي خطبها في الإصلاح بين الأزدي و تميم: كان يقال كلُّ أمرٍ ذى بَالٍ لم يُحْمَدِ اللهُ فيه
فهو أكنع.

أى ناقص أبت، من كنع قوائم الدابة؛ إذا قطعها، و يصدّقه
قوله صلى الله عليه و سلم: كلُّ أمرٍ ذى بَالٍ لا يُبْدَأُ فيه بالحمد لله فهو أقطع - و روى: أبتّر.
في الحديث: أعود بالله من الكنوع.

القنوع و الكنوع بمعنى؛ و هما التذلل للسؤال - و روى: قول الشماخ:

...*أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

* «١» بالكاف أيضاً.

إنَّ المشركين لما قَرَّبُوا من المدينة يوم أُحُدِ كَنَعُوا عنها.

أى أجمعوا عن الدخول فيها. يقال: كَنَعَ يَكْنَعُ كنعواً، إذا هَرَبَ و جَبُنَ، و ما أكنعه و أجنبه! قال:

* وَاَلْكَهْفِ عَنِ مَثْنِ الْخِشَاشِ كُنُوعٌ *

[كنى]

: رَأَيْتُ عَلِجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتَهُ.
أى تَسْتَرُّ؛ وَ مِنْهُ كَنَّى عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَرَى عَنْهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ تَكَنَّ، فَقِيلَ تَكَنَّى، كَتَطَنَّى فِي تَطْنَن.

- وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٦/ ٢٩٩، وَ شَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ص ١٢٠، وَ شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ٢/ ٩١٦، وَ شَرْحُ الْمَفْصَلِ ٦/ ١٥، وَ الشَّعْرُ وَ الشَّعْرَاءُ ص ٣٣٤، وَ لِسَانُ الْعَرَبِ (ذَرْق) وَ (طَعْم) وَ (كَسَا)، وَ بَلَا- نَسْبُهُ فِي تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ ص ٤١٨، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥/ ١١٥، وَ شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٣/ ٧٤٤، وَ شَرْحُ شَافِيَّةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ٢/ ٨٨.
(١) تَمَامُهُ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُّهُ فَيُعْنَى مَفَاقِرَةٌ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
وَ الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (كَنْع) وَ لِسَانِ الْعَرَبِ (قَنْع).
الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ١٧٥
وَ الْحِجَابُ: السُّتْرُ، وَ احْتِجَاهُ كَتَمَهُ. وَ قِيلَ: التَّحَجَّى الزَّمْرَمَةُ.
وَ لَا- تَكْنُو فِي (عَز). وَ الْكَنْيفُ فِي (هَنْ). الْأَكْنَعُ فِي (كَل). وَ الْكِنَارَاتُ فِي (زَف). مَا اسْتَكْن فِي (حَب). وَ اِكْتَنَزَ فِي (ذَم). مَكَانَسُ فِي (طَر).

الكاف مع الواو

[كوب]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ- إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَ الْكُوبَةَ وَ الْقَيْنِينَ.
مَرَّ تَفْسِيرُهَا فِي عَر.

الْقَيْنِينَ- بوزن السكيت: الطنبور- عن ابن الأعرابي. وَ قَنَّ بِهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ. وَ يُقَالُ:
قَنَّتُهُ بِالْعَصَا أَقْنَتْهُ قَنًّا؛ أَيْ ضَرَبْتَهُ. وَ قِيلَ: لَعْبَةُ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا.

[كوم]

*: أَعْظَمُ الصَّدَقَةِ رَبَاطُ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْنَعُ كَوْمُهُ.

يُقَالُ: كَامَ الْفَرَسُ أَنْثَاهُ كَوْمًا إِذَا عَلَاهَا لِلسَّفَادِ. وَ التَّرْكِيبُ فِي مَعْنَى الارتفاعِ وَ العلو.
عَلَى رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- أَتَى بِالْمَالِ فَكَوْمَ كَوْمَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ كَوْمَهُ مِنْ فِضَّةٍ. وَ قَالَ: يَا حَمْرَاءُ، يَا بَيْضَاءُ؛ احْمَرِّي وَ ابْيَضِّي وَ غُرِّي.
غَيْرِي.

هَذَا جِنَايٌ وَ خِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَ رَوَى:

...و هِجَانَهُ فِيهِ

. الكَوْمَةُ: الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ، وَ تَكْوِيمُهَا: رَفَعُهَا وَ إِعْلَاؤُهَا.

الهِجَانُ: الْخَالِصُ. وَ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِتَنْزُهُ مِنَ الْمَالِ، وَ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّحْ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَ لَمْ يَسْتَأْثِرْ. وَ أَصْلُ الْمِثْلِ مَذْكَورٌ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى.

[كوث]

: قَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ كَانَ سَائِلًا [عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى].

قَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ [مَعَاشِرَ قَرِيْشٍ]. قَالَ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى.

أَرَادَ كُوْتَى الْعِرَاقِ، وَ هِيَ سِرَّةُ السَّوَادِ، وَ بِهَا وُلِدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هَذَا تَبَرُّؤٌ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَ تَحْقِيقُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات: ١٣].

وَ قِيلَ: أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ؛ وَ هِيَ مَحَلَّةُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَعْنِي أَنَا مَكِّيُونَ. وَ الْوَجْهُ هُوَ الْأَوَّلُ؛ وَ يَعْضُدُهُ مَا

يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: نَحْنُ مَعَاشِرَ قَرِيْشٍ حَتَّى مِنْ التَّبَطِّ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى

(١) (*) [كوب]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى: أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُوْبَةِ وَ الْكِنَّارَةِ وَ الشِّيَاحِ النَّهَائِيَّةِ ٢٠٧ / ٤.

(٢) (*) [كوم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ. وَ الْحَدِيثُ: فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ. النَّهَائِيَّةِ ٢١١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٦

[كوع]

*: ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - بَعَثَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَاسَمَهُمُ الثَّمَرَ فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَعَتْ أَصَابِعُهُ؛ فَغَضِبَ عَمْرٌ فَزَعَا مِنْهُمْ.

وَرَوَى: دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتِ فُقْدَعَتِ قَدَمَهُ.

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: كَوَعَهُ وَ كَنَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَ هُوَ شِبْهُ الْإِسْلَالِ فِي الرَّجْلِ وَ الْيَدِ. قَالَ يَعْقُوبٌ: ضَرْبُهُ فَكَوَعَهُ، أَيْ صَيَّرَ أَكْوَاعَهُ مَعْوَجَةً.

الْفَدَعُ: زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَ عَظْمِ السَّاقِ «(١)». الضَّمِيرُ فِي «فَنَزَعَهُ» إِلَى خَيْبَرَ.

[كوى]

*: قَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنِّي لِأَعْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكْوَى بِهَا؛ [أَيَّ أَتَدَفَأُ] فَأَصْطَلِي بِحَرِّ جَسَدِهَا.

مِنْ كَوَيْتِهِ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَكْوَى الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ مُتَقَبِّضًا فِيهِ؛ كَأَنَّهُ دَخَلَ كُوَّةً؛ يَرِيدُ ثُمَّ اسْتَدْفَى بِهَا مُتَقَبِّضًا.

[كوس]

: سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ جَالِسًا عِنْدَ الْحِجَاجِ فَقَالَ: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمْتُ عَلَى أَلَّا أَكُونَ قَتَلْتُ ابْنَ عُمَرَ. فَقَالَ عَبْدُ

اللَّهِ: أَمَا وَاللَّهِ لَتُنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُوَسَّكَ اللَّهُ فِي النَّارِ، رَأْسُكَ أَسْفَلَكَ.

أَيُّ لِقَابِكَ فِيهَا عَلَى رَأْسِكَ. يُقَالُ: كُوَسَّتَهُ فَكَاسَ «(٢)». وَ مِنْهُ: كُوَسَّ الْعَقِيرُ؛ لِأَنَّهُ يَزْكُبُ رَأْسَهُ بَعْدَ الْعَرَقَةِ.

رَأْسُكَ أَسْفَلَكَ: نَحْوُ فَاهِ إِلَى فِتْيٍ، فِي قَوْلِهِمْ: كَلَّمْتَهُ فَاهُ إِلَى فِتْيٍ - فِي وَقْعِهِ مَوْضِعَ الْحَالِ. وَ مَعْنَاهُ: لَكُوَسَّكَ جَاعِلًا أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ، وَ

لو زعمت نَصَبَ الرَّأْسِ عَلَى الْبَدَلِ لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ.

[كون]

: [الأشعري رحمه الله- إنَّ هذا القرآنَ كائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا، وَ كائِنٌ عَلَيْكُمْ وَزْرًا، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَ لَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ؛ فَإِنْ مِنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ هَبَطَ بِهِ عَلَى رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَ مِنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنَ يَرْزُقُ «٣» فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. أَى سَبَبِ أَجْرٍ إِنْ عَمِلْتُمْ بِهِ، وَ سَبَبِ وَزْرِ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ. فَاتَّبِعُوهُ مَعِيَ، ... وَ لَا- يَتَّبِعَنَّكُمْ؛ أَى [لا يطلبنكم] فتكونوا ... ظهوركم لأنه [إذا اتبعه] كان بين يديه [و إذا خالفه] كان خَلْفَهُ وَ ... لا- يجعل حاجتى ... لا- يدعها فتكون «... ٤» الشعبى فى قوله تعالى: وَرَاءَهُ ظُهُورِهِمْ*]

(٥) (*) [كوع]: و منه فى حديث سلمة بن الأكوع: يا ثكلته أمه، أكوعه بكرة النهاية ٢١٠ / ٤.

(١) الفدع: هو أيضاً أن تزول المفاصل عن أماكنها و كذلك فى اليد.

(٦) (*) [كوى]: و منه الحديث: أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه. النهاية ٢١٢ / ٤.

(٢) كاس البعير: مشى على ثلاث قوائم و هو معرqb.

(٣) يزخ: يدفع.

(٤) موضع النقط بياض فى الأصل.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٧

أما ... يَبِينُ أَيْدِيَهُمْ* و لاكن ... الزخ: الدفع فى «... ١» زخ فى قفاه].

[كوس]

: قَتَادَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ؛ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوِسٍ، أَوْ مُتَكَادِسٍ.

أَى مُلْتَفٍّ؛ مِنْ تَكَوَسَ لِحُمِّ الْغَلَامِ إِذَا تَرَكَبَ. وَ الْمُتَكَوِسُ فِى الْقَابِ الْعَرُوضِ «٢».

وَ الْمُتَكَادِسُ مِنْ تَكَدَّسَتِ الْخَيْلُ؛ إِذَا تَرَكَبَتْ.

[كوز]

: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغَلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ فَيَكْتَازُ مِنْهُ، ثُمَّ يُجَزِّجُ قَائِمًا. فَيَقُولُ: يَا

لَيْتَنِي مِثْلُكَ! ثُمَّ يَقُولُ: يَا لَهَا نِعْمَةٌ! تَأْكُلُ لَذَّةً وَ تُخْرِجُ سُرْحًا.

أَى يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ.

يُجَزِّجُ: يَخْدُرُ الْمَاءُ فِى جَوْفِهِ. جَزَجَرَ الْمَاءُ، إِذَا شَرِبَهُ مَعَ صَوْتِ الْجَزْعِ.

سُرْحًا: سَهْلَةٌ. وَ كَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسْرٌ «٣» فَتَمَنَّى حَالَ غَلَامِهِ فِى نَجَاتِهِ مِمَّا كَانَ بِهِ.

وَ الْخِطَابُ فِى «تَأْكُلُ» لِلْغَلَامِ؛ أَى تَأْكُلُ مَا تَلْتَذُّ بِهِ وَ يَخْرِجُ مِنْكَ سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ.

كُومَاءُ فِى (خَل). بَعْدَ الْكُؤُنِ فِى (وَع). وَ الْكُؤَبَةُ فِى (قَس). وَ كُؤُبَةٌ فِى (عَر). كُؤَى فِى (بَك).

الكاف مع الهاء

[كهر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم -

قال معاوية بن الحكم السلمي: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَطَسَ بعضُ القوم؛ فقلت: يَزَحْمِكُ الله؛ فرماني القومُ بأبصارهم، وجعلوا يضربوا بأيديهم على أفخاذهم؛ فلما رأيتهم يُصَيِّمُونَنِي قلت: وا تُكَلِّ أُمِّيَاهُ؟ ما لكم تُصَيِّمُونَنِي؟ فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته، فَبَإَبِي هُوَ و أُمِّي! ما رأيتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ كانَ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ؛ ما ضَرَبَنِي ولا شَتَمَنِي ولا كَهَرَنِي؛ قال: إنَّ هذه الصلاةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ؛ إنما هي للتسبيح والتكبير وقراءة القرآن. الكَهْرُ، والنَّهْرُ، والقَهْرُ: أخوات، وفي قراءة عبد الله: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرِ [الضحى: ٩] يقال: كَهَرَتِ الرَّجُلَ، إِذَا زَبَرْتَهُ واستقبلته بوجهٍ عابس، و فلان ذو كَهْرورَةٍ.

(١) موضع النقط بياض في الأصل.

(٢) المتكاوس في القوافي: نوع منها، وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين، سمي بذلك لكثرة الحركات فيه، كأنها التفت.

(٣) الأسر، بالضم: احتباس البول.

(٤) (*): [كهر]: ومنه في حديث المسعى: أنهم كانوا لا يُدْعُونَ عنه ولا يُكْهَرُونَ. النهاية ٢١٣/٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٨

و أنشد أبو زيد لزيد الخيل:

و لَسْتُ بِذِي كَهْرورَةٍ «١» غَيْرَ أَنَّنِي إِذَا طَلَعْتُ أَوْلَى الْمُغِيرَةِ أَعْبَسُ

«٢»

[كهل]

*: سأل صلى الله عليه وسلم رجلاً أراد الجهاد معه: هل في أهلِكَ من كَاهِلٍ؟ قال: لا؛ ما هم إِلَّا أَصَيِّبِيَّةٌ صِهْرًا! قال: ففهم فجَاهِدُوا - وروى: مَنْ كَاهِلٌ.

أراد بالكاهل مَنْ يقوم بأمرهم ولكن لهم عليه مَحْمَلٌ؛ شبهه بكاهل البعير؛ وهو مَقْدَمٌ ظَهْرُهُ، [وهو] الثلث الأعلى منه، فيه سِتٌّ فقرات، وهو الذي عليه المحمل، ألا ترى إلى قول الأخطل:

رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا قَوِيًّا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

«٣» كَاهِلُ الرَّجُلِ وَ اكْتَهَلَ؛ إِذَا صَارَ كَهْلًا، وَ هُوَ الَّذِي وَ حَطَّهُ الشَّيْبُ، وَ رَأَيْتَ لَهُ بِجَالَهُ «٤».

و عن أبي سعيد الصريري: أنه أنكر الكاهل، و زعم أن العرب تقول للذي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ كَاهِنٌ، وَ قَدْ كَهَنَنِي فُلَانٌ يَكْهِنُنِي كَهُونًا وَ كَهَانَةً؛ وَ قَالَ: فَمَا أَنْ تَكُونَ اللَّامُ مُبَدَلَةٌ مِنَ النُّونِ، أَوْ أَخْطَأَ سَمْعُ السَّامِعِ فَظَنَّ أَنَّهُ بِاللَّامِ.

[كهي]

: [ابن عباس رضى الله تعالى عنهما] جاءته امرأة و هو في مجلسه، فقال: ما شأنك؟ قالت: في نفسى مسألة و أنا أكتهيك أن أشافك

بها. قال: فاكتبيها في بَطاقَة - وروى: في نِطاقَة.
 أى أُجِلُّكَ وُ أعْظَمُكَ؛ من الناقَة الكَهَاء؛ وهى العظيمة السنام. أو أَحْتَشِمُكَ؛ من قولهم للجبان: أَكْهَى، وقد كَهَى يَكْهَى. و أَكْهَى
 عن الطعام بمعنى أَقْهَى؛ إذا امتنع عنه، ولم يردّه؛ لأنَّ المَحْتَشِمَ يمنعه التهيّب أن يتكلّم.
 البِطاقَة والنِّطاقَة: الرقِعة؛ وقد سبقت.

(١) الكهرورة: التعبس.

(٢) البيت في تاج العروس (كهر).

(٥) (*) [كهل]: ومنه الحديث في فضل أبي بكر و عمر: هذان سيّدا كهول أهل الجنة. والحديث في كتابه إلى اليمن في أوقات الصلاة: والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل النّهاية ٢١٣/٤.
 ٢١٤.

(٣) البيت من الطويل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ١٩٢، و خزائنه الأدب ٢/٢٢٦، و الدرر ١/٨٧ و سر صناعة الإعراب ٢/٤٥١، و شرح شواهد الشافية ص ١٢، و شرح شواهد المغنى ١/١٦٤، و لسان العرب (زيد) و المقاصد النحوية (١/٢١٨، ٥٠٩)، و لجرير في لسان العرب (وسع)، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب (١/٣٢٢)، و الأشباه، و النظائر ١/٢٣، ٨/٣٠٦، و الأنصاف ١/٣١٧، و أوضح المسالك ١/٧٣، و خزائنه الأدب ٧/٢٤٧، ٩/٤٤٢، و شرح الأشموني ١/٨٥، و شرح التصريح ١/١٥٣، و شرح شافية ابن الحاجب ١/٣٦، و شرح قطر الندى ص ٥٣، و مغنى اللبيب (١/٥٢)، و همع الهوامع ١/٢٤.
 (٤) رجل ذو بجالة و بجلة: الكهل الذى ترى له هيئته و تبجلاً و سناً.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٩

[كهكه]

: الحجاج - كان قصيراً أصغر «١» كُها كُهاً.

هو الذى إذا نظرت إليه [رأيت] كأنه يضحك و ليس بضاحك، من الكَهْكَهَة «٢».

[كهه]

: فى الحديث: إن ملك الموت قال لموسى عليه السلام - و هو يريد قبض رُوحه: كُهَّ فى وجهى.
 الكَهْهَة: النكهة، و قد كَهَّ و نَكَّه، و كُهَّ يا فلان، و انكَّه، أى أخرج نَفْسَكَ. و يقال: إبل كَهَّاه؛ وهى تُكْهَكُه؛ إذا امتلأت من الرعى حتى ترى أنفاسها عاليتها من الشبع - و يروى:
 كُهَّ فى وجهى، بوزن حَفَّ. و قد كَاهَ يَكَاهُ، كخاف يخاف.
 [الكهدل فى (عص)].

الكاف مع الباء

[كيل]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - إن رجلاً أتاه وهو يُقاتل العدو؛ فسأله سيفاً يُقاتل به؛ فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول! فقال: لا. فأعطاه سيفاً فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول: إنى امرؤ عاهدني خليلي أن لا أقوم الدهر في الكيول (٣) «
أضرب بسيف لله و الرسول [ضرب غلام ماجد بهلول]
فلم يزل يقاتل به حتى قتل.

وهو فيقول؛ من كمال الزند يكيل كيلاً؛ إذا كبا، ولم يخرج ناراً؛ فشبّه مؤخر الصفوف به، لأنه من كان فيه لا يقاتل، ويقال للجبان: كيول أيضاً، وقد كيل. ويغضد هذا الاشتقاق قولهم: صلد الرجل يصد إذا فرغ ونفر؛ شبه بالزند إذا صلد. وعن أبي سعيد: الكيول ما أشرف من الأرض، يريد تقوم فوقه فتبصر ما يصنع غيرك. ذهب إلى المعنى، فقال: عاهدني خليلي، وحقه أن يجيء بالضمير غائباً. ليس إسكان الباء مثله في (فاليوم أشرب)؛ لأنه مُدغم، ولا كلام في جوازه في حال السعة.

[كيس]

*: قال صلى الله عليه وسلم لجابر في الجمل الذي اشتراه منه: أترى إنما كشتك لآخذ

(١) الأصغر: المتكبر، لأنه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه.

(٢) الكهكهة: أي القهقهة.

(٤) (*) [كيل]: ومنه الحديث: المكيال مكيال أهل المدينة، والميزان ميزان أهل مكة. النهاية ٢١٨/٤.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهلل).

(٥) (*) [كيس]: ومنه الحديث: الكيس من دان نفه وعمل لما بعد الموت. والحديث: أي المؤمنين أكيس والحديث: فإذا قدمتم فالكيس الكيس. النهاية ٢١٧/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٠

جَمَلَك؛ خُذْ جَمَلَك و مالِك، فهما لك.

هو من كآسته فكشته؛ أي كنت أكيس منه، نحو بايسته فيضته؛ إذا كنت أشدّ بياضاً منه - و روى - إنما ما كشتك، من المكاس (١) «.

[كيع]

: ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب.

أي جبناء عن أذاي؛ جمع كائع؛ يقال: كع الرجل يكع، و كاع يكيع.

[كير]

: المدينة كالكير تنفي حبتها وتبضع طيبها.

الكير: الزق الذي يُنفخ فيه. و الكور المبنى من الطين.

أُبْضَعْتُهُ بَضَاعَتَهُ؛ إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ.

[كيت]

: بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، لَيْسَ هُوَ نَيْسِي، وَ لَكِنْ نُسِّي، فَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْمِ مِنْ عُقْلِهَا.
يقال: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَ ذَيْتٌ وَ ذَيْتٌ، وَ كَيْئٌ وَ كَيْئٌ، وَ ذَيْئٌ وَ ذَيْئٌ، وَ هِيَ كِنَايَةٌ نَحْوَ كَذَا وَ كَذَا، وَ التَّاءُ فِي كَيْتٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ كَيْئٌ. وَ نَحْوَهَا التَّاءُ فِي ثِنْتَانِ وَ فِي بِنَائِهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ.

[كيل]

: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَهَى عَنِ الْمَكَايَلَةِ.
هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ، وَ الْمُرَادُ الْمَكَافَأَةُ بِالسُّوءِ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا وَ تَرَكَ الْإِعْضَاءَ وَ الْإِحْتِمَالَ.
وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ النَّهْيُ عَنِ الْمُقَايَسَةِ فِي الدِّينِ، وَ تَرْكُ الْعَمَلِ عَلَى الْأَثَرِ.

[كين]

: أَبِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِيَزَرَ بْنِ حُبَيْشٍ: كَأَيِّنَ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟
فَقَالَ: إِمَّا ثَلَاثًا وَ سَبْعِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَ سَبْعِينَ. فَقَالَ: أَقْطُ! إِنْ كَانَتْ لُتْقَارِيءَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْهَا.
يَعْنِي كَمْ تَعُدُّونَ؟ وَ هِيَ تَسْتَعْمَلُ كَأَخْتِهَا فِي الْخَبْرِ وَ الْاسْتِفْهَامِ.
يَقَالُ: كَأَيِّنَ رَجُلًا عِنْدِي؟ وَ بَكَأَيِّنَ هَذَا الثُّوبِ؛ وَ أَصْلُهَا كَأَيٌّ، فَفَدَّمَتِ الْيَاءَ عَلَى الْهَمْزَةِ، ثُمَّ خَفَّفَتْ فَبَقِيَ كَيْئٌ بوزن طييء، ثُمَّ قَلَبَتْ الْيَاءَ أَلْفًا كَمَا فَعَلَ فِي طَائِيٍّ.
أَقْطُ: أَحْسَبُ.
تُقَارِيءُ: تُفَاعَلُ، مِنَ الْقِرَاءَةِ، أَيِ تَجَارِيهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ.

[كيد]

*: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِدَّنَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يُنْحَنِينَ.

(١) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن و استحطاطه.

(٢) (*) [كيد]: و منه الحديث: أنه دخل على سعد و هو يكيد بنفسه. و في حديث عمر: تخرج المرأة إلى -

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨١

أَيِ حِصْنٍ. يُقَالُ: كَادَتِ الْمَرْأَةُ تَكِيدُ كَيْدًا، وَ كُلُّ شَيْءٍ تَعَالَجَهُ بِجَهْدٍ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ وَ مِنْهُ كَيْدُ الْعَدُوِّ. وَ الْمُخْتَصِرُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَ الْكَيْدُ: الْقِيءُ.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: إذا بلغ الصائم الكَيْدَ أَفْطَرَ.

فالكيس الكيس في (حد). الكير في (دور). يكيد في (شت). [كيس الفعل في (فل). أم كيسان في (رك). كيساً مكيساً في (خى)].
[آخر الكاف]

- أبيها يكيد بنفسه و في حديث ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا غزوة كذا فرجع و لم يلق كيداً. و في حديث صلح نجران: إن عليهم عاريه السلاح إن كان باليمن كيد ذات غدر. النهاية ٢١٦/٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٢

حرف اللام

اللام مع الهمزة

[لأم]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- لما انصرف من الخندق و وضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة. هي الدرع، سميت لالتنامها، و جمعها لأم و لؤم. و استلام الرجل: لبسها.

[لأو]

*: في الحديث: مَنْ كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كُنَّ له حجاباً من النار. أى على شدتهن. يقال: وقع القوم فى لأواء و لولاء؛ و منه الأي الرجل، إذا أفلس. اللؤم فى (زن). فبلاى فى (رب). آلاء فى (قط).

اللام مع الباء

[لبط]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل. فقال: ما رأيت كاليوم و لا جلداً مُحَبَّأً؛ فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع. فقال صلى الله عليه و سلم: أ تتهمون أحداً؟ قالوا: نعم، عامر بن ربيعة، و أخبروه بقوله، فأمر أن يغسل له ففعل، فراح مع الركب. لُبِّجَ به و لُبِّطَ به: أخوان، أى صرع به.
و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه خرج و قریش ملبوط بهم؛ أى سُقُوطٌ بين يديه.
رووا عن الزهرى فى كيفية الغسل: قال: يؤتى الرجل العائن «١» بقَدَحٍ فيُدْخَلُ كَفَّهُ فيه

(٢) (*) [لام]: و منه حديث على: كان يحرض أصحابه و يقول: تجلبوا السكينة، و أكملوا اللؤم. و فى حديث ابن أم مكتوم: لى قلاند لا يلائمنى. و فى حديث أبى ذر: من لا يمكم من مملوكيكم.

فأطعموه مما تأكلون. النهاية ٢٢٠/٤، ٢٢١.

(٣) (*) [لأو]: و منه الحديث: قال له: ألسنت تحزن؟ ألسنت تصيبك اللأواء. والحديث: من صبر على لأواء المدينة النهاية ٢٢١/٤.

(٤) (*) [لبط]: و منه حديث أم إسماعيل: جعلت تنظر إليه يتلوى و يتلبط. النهاية ٢٢٦/٤.

(١) عانه: أصابه بالعين.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٣

فَيَمْضُمُ، ثم يَمْجَهُ فِي الْقَدَحِ، ثم يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِي الْقَدَحِ، ثم يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى كَفِّهِ الْيَمْنَى، ثم يُدْخِلُ يَدَهُ الْيَمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى، ثم يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ، ثم يُدْخِلُ يَدَهُ الْيَمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْسَرِ، ثم يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيَمْنَى، ثم يُدْخِلُ يَدَهُ الْيَمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى؛ ثم يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رِكْبَتِهِ الْيَمْنَى، ثم يَدْخُلُ يَدَهُ الْيَمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رِكْبَتِهِ الْيُسْرَى. ثم يَغْسِلُ دَاخِلَهُ إِزَارَهُ، وَ لَا يُوضَعُ الْقَدَحُ بِالْأَرْضِ، ثم يُصَبُّ [ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ] عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ الَّذِي أُصِيبَ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدًا.

أراد بداخله الإزار: طرفه الداخِل الذي يلي جسده، و هو يلي الجانب الأيمن من الرجل؛ لأن المؤتزر إنما يبدأ إذا اتزر بجانبه الأيمن، فذلك الطرف يباشر جسده. فراح:

أى المَعِين، يعنى أنه صَحَّ وَ بَرَأ.

[لبب]

*: خاصم رجل أباه عنده فأمر به فُلَّبَ له.

يقال: لَبَّبَ الرَّجُلَ وَ لَبَّبَتْهُ - مَثَقَلًا وَ مَخْفَفًا؛ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا وَ أَخَذْتَ بِتَلْبِيهِ فَجَرَرْتَهُ. وَ التَّلْبِيبُ: مَجْمَعٌ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبَّبِ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ. وَ مِنْهُ لَبَّبَ الرَّجُلَ:

إِذَا أَخَذَ الرَّجُلَ لَبَّ الْوَادِي، أَيْ جَانِبِهِ، وَ فُلَانٌ يَلْبُ هَذَا الْجَبَلَ، وَ لَبَّ الطَّرِيقَ،

وَ

فِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ؛ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ فَلَبَّبَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا شَدِيدًا. وَ قَالَ لَهُ: أَدْرَاجَكَ يَا مُنَافِقُ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

النَّتْرُ: النَّفْضُ وَ الْجَذْبُ بِجَفْوَةٍ.

الأَدْرَاجُ: جَمْعُ دَرَجٍ، وَ هُوَ الطَّرِيقُ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: خَلَّه دَرَجَ الصَّبِّ.

يَعْنَى خُذْ أَدْرَاجَكَ، أَيْ اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا. وَ لَا يُقَالُ: إِذَا أَخَذَ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ. قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نِسَاءً بَاتَ عِنْدَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ:

لَمَا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ بِرُدِي فَاسْتَمْرَزْتُ أَدْرَاجِي

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّبَكَ اللَّهُمَّ لَبَّبَكَ، لَبَّبَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ؛ لَبَّبَكَ! إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّبَكَ.

مَعْنَى لَبَّبَكَ دَوَامًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ إِقَامَةً عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى؛ مِنْ أَلْبَّ بِالْمَكَانِ؛ إِذَا أَقَامَ بِهِ؛ وَ أَلْبَّ عَلَى كَذَا، إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ، وَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ فِي مَعْنَى التَّكْرِيرِ، وَ لَا

(١) (*) [لبب]: و منه الحديث: إن الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم و طعنهم فى ألباب الإبل و الحديث:

إنا حُيٌّ من مذبح عباب سلفها و لباب شرفها. النهاية ٢٢٢ / ٤، ٢٢٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٤

يكون عامله إلاً مضمراً، كأنه قال: أَلْبُ الْبَابَا بعد إلباب. و التلبية من لَيْبِك بمنزلة التهليل مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

و

في حديث سعيد بن زَيْد بن عَمْرٍو بن نُفَيْل رحمه الله تعالى: قال: خرج وَرَقَةُ بن نوفل و زيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرّا بالشام، فأما وَرَقَةُ فتنصّر، و أما زيدٌ فقيل له: إن الذي تطلبه أمامك و سيظهرُ بأرضك؛ فأقبل و هو يقول: لَيْبِك حَقًّا حَقًّا، تعُبدًا و رقًا؛ البرُّ أَبْغَى لا الخَال. و هل مُهَجَّرٌ كَمَنْ قَالَ. أَنْفَى عَانَ رَاغِم. مَهْمَا تُجَشَّمْنِي فَإِنِّي جَاشِم.

حقًا: مصدر مؤكّد لغيره، أعنى أنه أكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لَيْبِك، كما تقول: هذا عبدُ الله حقًا، فتؤكّد به مضمون جملتك، و تكريره لزيادة التأكيد.

و قوله: تعُبدًا؛ مفعول له، أي أَلْبَى تعبدًا.

الخال: الخيلاء. قال العجاج:

* و الخالُ ثوبٌ مِنْ ثِيَابِ الجَهَالِ * (١)

المُهَجَّر: الذي يسير في الهَجِير.

قال: من القائلة.

مَهْمَا: هي ما المضمّنة معنى الشّرط مزيدة عليها ما التي في أينما للتأكيد.

و المعنى أي شيء تجشمني فأنا جاشمه. يقال: جَشِمَ الشيء و كلّفه.

و

عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما: أنه كان يزيد في تلبيته: لَيْبِك و سَعْدَيْك، و الخير من يدك، و الرغبة في العمل إليك، لَيْبِك!

و قد سبق الكلام في سَعْدَيْك في (سع).

و

في حديث عروة رحمه الله تعالى: أنه كان يقول في تلبيته: لَيْبِك رَبَّنَا و حَنَائِك.

و هو استرحام، أي كلما كنت في رحمة و خير فلا ينقطعن ذلك، و لِيَكُن موصولًا بآخر.

قال سيويه: و من العرب من يقول: سبحان الله و حَنَانِيهِ «٢»؛ كأنه قال: سبحان الله و استرحامًا.

و

في حديث علقمة رحمه الله تعالى: قال للأسود: يا أبا عمرو؛ قال: لَيْبِك. قال:

(١) بقبته:

و الدَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ

و الرجز في لسان العرب (خيل).

(٢) قالوا: سبحان الله و حنانيه، أي و استرحامه، كما قالوا: سبحان الله و ريحانه: أي استرزاقه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٥

لَبِي يَدَيْكَ

؛ أى أطيعك، و أتصرف بإرادتك، و أكون كالشيء الذى تُصرفه بيدك كيف شئت.
و أنشد سيبويه.

دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي مَشُورًا فَلَبِّي فَلَبِّي يَدِي مَشُورِ

«١» استشهاد بهذا البيت على يونس فى زعمه أن لبيك تشبيه لَبِّ، و إنما هو لَبِّي بوزن جَرَى «٢» قلبت ألفه ياء عند الإضافة إلى المضمرة، كما فعل فى عليك و إليك.

[لبن]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم- فى لَبْنِ الفحل: إنه يُحَرَّم.

هو الرجل له امرأة و ولد له منها ولد، فاللبن الذى تُرضعه به هو لَبْنُ الرجل؛ لأنه بسبب إلقاحه؛ فكلُّ مَنْ أرضعته بهذا اللبن فهو محرَّم عليه و على آباءه و ولده من تلك المرأة و من غيرها.
و هذا مذهب عامة السلف و الفقهاء.

و

عن سعيد بن المسيب و إبراهيم النَّخَعِي رحمه الله تعالى: أنه لا يُحَرَّم.

و

عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ له امرأتان أرضعت إحداهما جاريةً و الأخرى غلاماً؛ أ يحلُّ للغلام أن يتزوج الجارية؟ قال: اللقَّاح واحد.

و

عن عائشة رضى الله تعالى عنها: إنه استأذن عليها أبو القعيس بعد ما حُجبت؛ فأبت أن تأذن له؛ فقال: أنا عمُّك أرضعتك امرأة أخي؛ فأبت أن تأذن له، حتى جاء رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكرت ذلك له؛ فقال: هو عمُّك فليج عليك.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لبي) و (لب).

(٢) قال يونس بن حبيب: لبيك اسم مفرد، و أصله لَبِّب، على وزن معلل، فقلبت الباء التى هى اللام الثانية من لَبِّب، ياء هرباً من التضعيف، فصار لَبِّي، ثم أبدل الياء ألفاً لتحركها، و انفتاح ما قبلها، فصار لَبِّي، ثم إنه لما وصَّلت فى الكاف فى لبيك، و بالهاء فى لبيته، قلبت الألف ياء، كما قلبت فى إلبى و على و لبدى إذا وصلت بالضمير، فقلت: إلبك و عليك و لبدك. و احتج سيبويه على يونس فقال: لو كانت ياء لبيك بمنزلة ياء عليك و إلبك لوجب متى أضفتها إلى المظهر أن تقرها ألفاً، كما أنك إذا أضفت عليك و أختها إلى المظهر أقررت ألفها بحالها، و لكنك تقول: لبي زيد، كما تقول إلى زيد و على عمر و لبدى خالد، و أنشد يقول:

فَلَبِّي يَدِي مَشُورِ

قال: فقوله لَبِّي بالياء مع إضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم مثنى بمنزلة غلامى زيد (لسان العرب: لبي).

(٣) (*) [لبن]: و منه حديث أمية بن خلف: لما رآهم يوم بدر يقتلون قال: أما لكم حاجة فى اللبِّن و الحديث: سيهلك من أمتى أهل الكتاب و أهل اللبِّن. و فى حديث جرير: إذا سقط كان دريناً و إن أكل كان لبيناً. و الحديث: و لبنتها ديباج. النهاية ٢٢٧/٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠.

[لبط]

: سئل صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فوصفهم؛ ثم قال: أولئك الذين يتلَبَطُونَ في العُرفِ العُلَا من الجنة.
و

قال صلى الله عليه وسلم- في ما عَز بعد ما رُجِم: إنه ليتلَبَطُ في رياض الجنة.
التلَبَطُ: التمرغ، يقال: فلان يتلَبَطُ في النعيم؛ أى يتمرغ فيه و يتقلب.
و اللَبَطُ: الصرع و التمرغ في الأرض.

و

عن عائشة رضی الله عنها: إنها كانت تضرب اليتيم و تلبيطه.

[لبب]

: صَلَّى صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبٍ واحدٍ مُتَلَبِّبًا به.
أى متحزماً به عند صدره، و كانوا يصلون في ثوب واحد، فإن كان إزاراً تحزّم به، و إن كان قميصاً زرّه.
كما

روى: إنه قال: زرّه و لو بشوكه.

و منه

حديث عمر رضی الله تعالى عنه- قال زر بن حبيش: قدمت المدينة فخرجت يوم عيد، فإذا رجلٌ مُتَلَبِّبٌ أَعْسِرَ أيسر، يمشى مع الناس كأنه راكب، و هو يقول: هاجروا و لا تهجروا، و اتقوا الأرنب أن يحذفها أحدكم بالعصا؛ و لكن ليدك لكن الأسل الرماح و النبل.
قال أبو عبيد: كلام العرب أَعْسِرُ يَسِير، [و هو في الحديث أيسر؛ و هو العامل بكلتا يديه. و في كتاب العين: رجل أَعْسِرَ يَسِير و امرأة عسراء يَسِرَة.]

و عن أبي زيد: رجل أَعْسِرَ يَسِير و أَعْسِرُ أيسر، و الأعر من العسري، و هى الشمال؛ قيل لها ذلك؛ لأنه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى. و أما قولهم اليسرى فقيل: إنه على التفاؤل.

التهجر: أن يتشبه بالمهاجرين على غير صحته و إخلاص.
الرماح و النبل: بدل من الأسل و تفسير له؛ قالوا: و هذا دليل على أن الأسل لا ينطلق على الرماح خاصة، و لقائل أن يقول: الرماح وحدها بدل، و النبل عطف على الأسل.

[لبن]

: عليكم بالتلبينة، و الذى نفس محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم و وجهه من الوسخ، و كان إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على أحد طرفيه.

هى حساء من دقيق أو نخاله يقال له بالفارسية السبوساب، و كأنه لشبهه باللبن فى بياضه سمي بالمره من التلبن، مصدر لَبَنَ القوم؛ إذا سقاهم اللبن. حكى الزيادة عن العرب: لَبَنَاهُمْ فَلَبَنُوا؛ أى سقناهم اللبن فأصابهم منه شبه سُكْر.

و منها

حديث عائشة رضی الله تعالى عنه- عن النبى صلى الله عليه وسلم: التلبينة مَجْمَةٌ لِفُؤَادِ المريض.

أراد بالطرفين: البرء، و الموت؛ لأنهما غاية أمر العليل؛ و يُبين ذلك حديث أم سلمة

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٧

قالت: كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا اشتكى أحد من أهله وَضَعْنَا الْقِدْرَ عَلَى الْأَثْفَى «١»، و جعلن لهم لُبَّ الْحِنْطَةِ بِالسَّمْنِ، حتى يكونَ أَحَدُ الْأَمْرِينَ، فلا تنزل إلَّا على بُرِّ أُموت.

و

في حديث أسماء بنت أبي بكر: إِنَّ [ابْنَهَا] عبد الله بن الزبير دخل عليها و هى شاكية مَكْفُوفَةٌ، فقال لها: إِنَّ فِي الْفَوْتِ لِرَاحَةً لِمِثْلِكَ. فقالت له: ما بى عَجَلَةٌ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى آخِذَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ؛ إِمَّا أَنْ تُسْتَحْلَفَ فَتَقَرَّ عَيْنِي، و إِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبُكَ.

[لبد]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- من لَبِدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الحلق.

التليد: أن يجعل في رأسه لَزُوقًا صَمْعًا أو عَسَلًا لِيَتَلَبَّدَ فلا يَقْمَلَ.

و العَقَص: لى الشعر و إدخال أطرافه في أصوله.

و الضَّفَر: القتل، و إنما يفعل ذلك بُقْيَا عَلَى الشَّعْرِ، فَأَلْزَمَ الحلق عقوبه له.

قال رضى الله تعالى عنه لبيد قاتل أخيه يوم اليمامة بعد أن أسلم: أَأَنْتَ قَاتِلُ أَخِي يَا جُوالِقُ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين!

الليد: الجوالق. و قال قُطْرِب: المِخْلَاة. و أَلْبَدْتُ القِرْبَةَ: صَبَرْتُهَا فِي لَبِيد.

على رضى الله تعالى عنه- قال لرجلين أتياه يسألانه: أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا.

يقال: أَلْبَدَ بِالْأَرْضِ إلباداً، و لَبَدَ يَلْبُدُ لبوداً؛ إذا أقام بها و لزمها فهو مُلْبِدٌ و لاِبِد.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١٨٧

و من ذلك

حديث أبي بُرْدَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَعْتَرِلُونَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ:

عَصَابَةٌ مُلْبَدَةٌ، خِمَاصُ الْبَطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ.

أى لاصقة بالأرض من فقرهم.

و منه

حديث قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى: الَّذِينَ هُمْ فِي صِلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ [المؤمنون: ٢]. قال: الخشوع في القلب و إلباد البصر في الصلاة.

أى لُزُومُهُ مَوْضِعِ السُّجُودِ. و يجوز أن يكون من قولهم: ألبد رأسه إلباداً؛ إذا طأطأه عند دخول الباب. و قد لَبِدَ هو لُبُوداً، أى طَأطَأَ البصر و خَفَضَهُ.

و

عن حذيفة رضى الله تعالى عنه أنه ذكر الفتنة فقال: فإذا كان كذلك فالْبُدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عِصَاهِ خَلْفَ غَنَمِهِ.

أى اثبتوا، و الزموا منازلكم، كما يعتمد الراعى على عِصَاهِ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ.

[لب]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - ضربته أمه صفية بنت عبد المطلب. فقيل لها: لم تَضْرِبِيَنه؟ فقالت: لكى يلب، و يقود الجيش ذا الجلب.

(١) الأثافي: الأحجار توضع عليها القدر.

(٢) [*] [لبد]: ومنه فى حديث المحرم: لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً. والحديث فى صفة الغيث: فلبدت الدماث. وفى حديث ابن عباس: كادوا يكونونَ عَلَيْهِ لبدأً. النهاية ٢٢٤/٤. ٢٢٥.

الفاق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٨

المازنى عن أبى عبيدة: لب يلب، بوزن عَضَّ يَعَضُّ؛ إذا صار لبيبا؛ هذه لغة أهل الحجاز؛ وأهل نجد يقولون: لب يلب بوزن فَرَّ يفر. الجلب: الصوت، يقال: جلب على فرسه جلباً.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أتى الطائف فإذا هو يرى الثيوس تلب أو تلب على الغنم خافجة [كثيراً]. فقال لمولى لعمر بن العاص يقال له هرمز: يا هرمز؛ ما شأن ما هاهنا؟ ألم أكن أعلم السباع هنا كثيراً؟ قال: نعم، ولكنها عقتت؛ فهى تخالط البهائم ولا تهيجها. فقال: شغب صغير من شغب كبير.

نَبِّ الثَّيْسُ يَنْبُ نَبِيًّا؛ إذا صَوَّت عند السَّفاد.

و أما لب فلم أسمعته فى غير هذا الحديث، و لكن ابن الأعرابى قال: يقال لجلبه الغنم لبالب، و أنشد أبو الجراح:

و خصفاء فى عام مياسير شأؤه لها حول أطناب البيوت لبالب
«١» [الخصفاء: الغنم إذا كانت معزاً و ضاناً مختلطة.

مياسير: من يسرت الغنم] «٢». و لمضاعفى الثلاثى و الرباعى من التوارد و الالتقاء ما لا يعز. خافجة: أى سافدة، و فى كتاب العين: الخفج من المباحضة، و أنشد:

أ خفجاً إذا ما كُنت فى الحى آمناً و جُبناً إذا ما المشرقية سلت
عقدت: أخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلسم.

الشعب الأول بمعنى الجمع و الإصلاح، و الثانى بمعنى التفريق و الإفساد. أى صلاح يسير من فساد كبير؛ كره ذلك لأنه نوع من السحر.

[لبن]

: خديجة رضى الله تعالى عنها بكث، فقال لها النبى صلى الله عليه و سلم: ما يُيَكِك؟ قالت:

درت لبينة القاسم فذكرته. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أو ما ترضين أن تكفله ساره فى الجنة؟ قالت:

لوددت أنى علمت ذلك! فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم و مدّ إصبعه و قال: لئن شئت لأدعون الله أن يُريك ذلك. قالت: بل أصدق الله و رسوله.

هى تصغير اللبنة، و هى الطائفة القليلة من اللبن؛ و قد مرّت لها نظائر. و اللام فى «لوددت» للقسم، و الأكثر أن يقترن بها قد.

[لبد]

: عائشة رضي الله تعالى عنها- أخرجت كساءً للنبي صلى الله عليه و سلم مُلَبَّدًا.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (لب).

(٢) يسرت الغنم: إذا ولدت و تهيأت للولادة، و يسرت: كثرت و كثر لبنها و نسلها، و هو من السهولة (لسان العرب: يسر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٩

أى مرقعاً. يقال: لَبَدت القميص أَلْبَدَه و لَبَدْتَه و أَلْبَدْتَه. و قال الأزهري: القَيْبِلَةُ: الخِرْقَةُ التي يُزَقَع بها قُب القميص، و اللَّبْدَةُ التي يُزَقَع بها صَدْرُه،

[لبك]

: الحسن رحمه الله تعالى - سأله رجل عن مَسْأَلَةٍ ثم أعادها فقلبها؛ فقال له الحسن: لَبَكْت عليّ - وروى: بَكَلْت عليّ. كلاهما بمعنى خَلَطت. يقال: بَكَلَّ الكلام و لَبَكَّهُ؛ إذا أتى به مخلطاً غير واضح. و البِكِيْلَةُ و اللَّبِيكَةُ: السمن و الزيت و الدقيق إذا خَلِطن.

[لبح]

*: في الحديث: تَبَاعَدْتُ شَعُوبٌ من لَبِح، فعاش أَيْاماً.

هو اسم رجل سمي باللَّبِح؛ و هو الشجاعه.

و لباب في (عب). ليس في (خم). ملبداً في (وق). اللباب و اللبات في (اد). لييناً في (دك). ألبد في (نف). لبقها في (سخ). [التلبينة في (شن)]. الملبد في (ضف). [ملب في (رب). لبتها في (عو)].

اللام مع التاء

[لنت]

: مجاهد رحمه الله تعالى - قال: كان رجلٌ يَلْتُ السويق لهم، و قرأ: أفرأيتُم اللات و العزى.

[النجم: ١٩].

قال الفراء: أصل اللات اللات - بالتشديد؛ لأن الصنم إنما سُمي باسم اللات الذي كان يَلْتُ عند هذه الأصنام لها السويق؛ فخفف و جعل اسماً للصنم.

و لَتَّ السويق: جدَّحه، و الذي يُجَدِّح به من سَمْنٍ أو إهاله يقال له اللتات..

و حكى أبو عبيدة عن بعض العرب: أصابنا مطرٌ من صبير لَتَّ ثيابنا لَتًّا، فأرَوَصت منه الأرض كُلُّها؛ أى بَلَّها.

في الحديث: فما أبقى مني إلا لَتَاتًا.

قال الأزهري: لَتَاتُ الشجر: ما فُتَّ من قشره اليابس الأعلى؛ أى ما أبقى مني المرض إلا جِلْدًا يابساً كقشر الشجرة.

و ذكر الشافعي رحمه الله تعالى هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به.

اللام مع التاء

[لثق]

: النبي صلى الله عليه وسلم - خطب للاستسقاء فحوّل رداءه ثم صلى ركعتين؛ فأنشأ الله سبحانه

(١) (*) [ليج]: ومنه في حديث سهل بن حنيف: لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فليج به حتى ما يعقل.
النهاية ٢٢٤/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٠

فأطمرت؛ فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذُه.

اللثق: البلل، يقال: لثق الطائر؛ إذا ابتل جناحه. قال [يصف الطائر]: لثق الرّيش إذا زفّ زقا.

و يقال للماء والطين: لثق. ويقال: اتق اللثق.

الناجذ: آخر الأسنان. ويقال له ضرس الحلم. ومنه اشتقوا رجل مُنجذ. وقد نجد نُجُوداً؛ إذا نبت وارتفع. وقيل: النواجذ الأضرّاس كلها. وقيل: هي الأربعة التي تلي الأنياب. واستدل هذا القائل بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جُلّ ضحكه التّبسم؛ فلا يصح وضيّفه بإبداء أفصّى الأسنان والاستغراب، إلّا أنه رفض لمعنى قول الناس: ضحك فلان حتى بدت نواجذُه، وقصدّم به إلى المبالغة في الضحك، وليس في إبداء ما وراء الناب مبالغة؛ فإنّه يظهر بأوّل مراتب الضحك؛ ولكنّ الوجّه في وصفه صلى الله عليه وسلم بذلك أن يُراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يوصف بإبداء نواجذُه حقيقة. وكائن ترى ممن ضاق عطّنه، وجفا عن العلم بجوهر الكلام، واستخراج المعاني التي تنتجها العرب لا تساعده اللغه على ما يلوح له؛ فيهدم ما بُنيت عليه الأوضاع، ويخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعريتهم، ولا العلماء الأثبات الذين تلقّوها منهم، واحتاطوا وتأنّقوا في تلقيها وتدوينها ليستتبّ له ما هو بصده؛ فيضلّ ويضلّ، والله حسيبه؛ فإن أكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم.

[لثن]

: في المبعث:

بُعْضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَدَاقَتَهُ وَبُعْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثْنٌ

«١» زعم الأزهري - حاكياً عن بعضهم: أن اللثن: الحلو - لغه يمانية.

ولا تلتوا في (فر).

اللام مع الجيم

[لجف]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ذكر الدجال وفتنته، ثم خرج لحاجته، فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم، فأخذ بلجفتي الباب؛

فقال: مهيم؟

هما عَضاداته و جَانباه؛ من قولهم: أَلْجَافُ البئر لجوانبها، جمع لَجَف. ومنه لَجَفَ الحافر؛ إذا عدل بالحفر إلى أَلْجَافها.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لثق) و (لثن). وفي لسان العرب (لثق) «بغضكم» بدل «بغضكم».

و «لثق» بدل «لثن».

(٢) (*) [لجف]: و منه: كان اسم فرسه ص اللجيف النهاية ٢٣٤ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩١

[لجج]

*: إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آتَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ.

هو استفعال من اللجاج.

و المعنى أنه إذا حلف على شيء، و رأى غيره خيراً منه، ثم لَجَّ في إبرارها و تَرَكَ الحنث و الكفارة كان ذلك آتَمَ له من أن يحنث و يكفر.

و نحوه

قوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لِيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ.

و عند أصحابنا أن اليمين على وجوه: يمين يجب الوفاء بها؛ و هي اليمين على فعل الواجب و ترك المعصية. و يمين يجب الحنث فيها، و هي اليمين على فعل المعصية و ترك الطاعة؛

لقوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ حَلَفَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعه، و من حلف أن يعصيه فلا يعصه.

و يمين يندب «١» إلى الحنث فيها؛ و هي اليمين على ما كان فعله خيراً من تركه. و يمين لا يندب فيها إلى الحنث؛ و هو الحلف على المباحات.

[لجن]

*: و

في حديث العزباض رضى الله تعالى عنه - قال: بعثت من النبي صلى الله عليه و سلم بكراً، فأتيته أتقاضاه ثمته، فقال: لا أفضه يكها إلا لجنيته «٢».

الضمير للدراهم، أى لا- أعطيكها إلا طوازيج من اللجين، و هي الفضة المضروبة؛ كأنه فى أصله مُصَيَّرُ اللجن؛ من قولهم للورق المملجون- و هو الذى يُخَبَطُ و يُدَقُّ: لجن و لجين.

[لجج]

*: على رضى الله تعالى عنه - خُذِ الْحِكْمَةَ أَنَّى أَتَيْتَكَ؛ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صِدْرِ الْمَنَاقِقِ فَتَلْجَمُحُ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى صَاحِبِهَا.

أى تتحرك و تطلق فى صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن، فأخذها و يعيها؛ فحينئذ تأنس أنس الشكل إلى الشكل.

[لجب]

*: شريح رحمه الله تعالى - قال له رجل: ابنتعت من هذا شاء فلم أجد لها لبناً. فقال شريح: لعلها لجتت؛ إن شاء تحلب فى ربابها.

(٣) (*) [لجج]: ومنه الحديث: من ركب البحر إذا التجَّ فقد برئت منه الذمَّة. وفي حديث عكرمة: سمعت لهم لَجَّه بآمين. النهاية ٢٣٣، ٢٣٤.

(١) ندب القوم إلى الأمر: دعاهم إليه (القاموس المحيط: ندب).

(٤) (*) [لجن]: ومنه في حديث جرير: إذا أخلف كان لَجِينًا. النهاية ٢٣٥ / ٤.

(٢) اللجينية: تصغير اللجين، وهي الفضة (القاموس المحيط: لجن).

(٥) (*) [لجلج]: ومنه في كتاب عمر إلى أبي موسى؛ الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة. النهاية ٢٣٤ / ٤.

(٦) (*) [لجب]: ومنه في حديث الزكاة: فقلت: ففيم حَقُّك؟ قال: في الثنية والجدعة اللجبة. وفي قصة موسى عليه السلام والحجر: فلَجِبَه ثلاث لجات. النهاية ٢٣٢، ٢٣٣ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٢

أى صارت لَجِبَةً؛ وهي التي خَفَّ لبنها. وقيل: إنها في المعز خاصة، ومثلها من الضأن الجُدود؛ قال:

عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ نَبَّعَ الْخَيْلَ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ

«١» ونظير لَجِبَتْ نَبَّت «٢» و عَوَّد «٣».

وفي كتاب العين: لَجِبَتْ لُجُوبَةً.

الرَّبَاب قبل الولادة؛ أى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرِّبَاب، وهو وقت العَزْر.

في الحديث: [في الجنة] أَلَنْجُوجٌ يَتَأَجُّجُ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ.

هو العودُ الذكى كأنه الذى يلج في تَصْوُوعِ رائحته. وقد ذكر سيوييه فيه ثلاث لغات:

أَلَنْجِجٌ وَأَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجُوجٌ. وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال: ويكون على أَفْعَلٍ في الاسم والصفة، ثم ذكر أَلَنْجِجٌ وَأَلَنْجُوجٌ وَأَلَنْجُوجٌ.

اللجب في (ار). لجينا في (دك). تلجى في (كر). اللجبة في (مح). اللج في (نش). إذا التج في (اج). وتلجم في (ثف).

اللام مع الحاء

[لحب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم -

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صَلَّى الصبح قال - وهو ثَانٍ رَجَلَهُ: سبحانَ الله وبحمده، والحمد لله، وأَسْتَغْفِرُ الله، إِنَّ الله كَانَ تَوَابًا - سبعين مرة. ثم يقول: سَبِّعِينَ سَبِّعِمَائَةً. لا - خَيْرٌ وَلَا طَعْمٌ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمَائَةٍ. ثم يستقبل الناس بَوَجْهِهِ فيقول: هل رأى أحدٌ منكم رؤيا؛ قال ابن زَمَل الجُهَنِي. قلت: أنا يا رسول الله. قال: خَيْرٌ تَلَقَّاهُ، وَشَرٌّ تَوَقَّاهُ، وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*، اقصص.

قلت: رأيتُ جميعَ الناس على طريقِ رَحْبٍ لَحِبٍ سَهْلٍ، فالناسُ على الجادَّةِ مُنْطَلِقُونَ؛ فبينما هم كذلك أَشْفَى ذلك الطريقُ [بهم] على مَرَجٍ «٤» لم تَرَ عَيْنِي مثله قط، يَرِفُ رَفِيفًا يَقْطُرُ نَدَاوَةً. فيه من أنواع الكلاء؛ فكأنى بالرَّغْلَةَ الأولى حين أَشْفَوْا على المَرَجِ كَبَرُوا، ثم أَكْبُوا رَواحِلَهُمْ في الطريق فلم يَظْلِمُوهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

(١) البيت للمهلل بن ربيعة في لسان العرب (لجب).

(٢) نبيت الناقة: صارت هرمة.

(٣) عود البعير: إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع، ولا يقال للناقة عودت.

(٥) [*] [لجب]: ومنه حديث أم سلمة: قالت لعثمان: لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها النهاية ٢٣٥ / ٤.

(٤) المرح: الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرح فيه الدواب.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٣

ثم جاءت الرغلة الثانية من بعدهم وهم أكثر منهم أضعافاً؛ فلما أشفوا على المرح كبروا. ثم أكثروا رواحلهم في الطريق فمنهم المرح، ومنهم الآخذ الضغث «١»؛ ومضوا على ذلك.

ثم جاءت الرغلة الثالثة من بعدهم وهم أكثر منهم أضعافاً؛ فلما أشفوا على المرح كبروا. ثم أكثروا رواحلهم في الطريق وقالوا: هذا خير المنزل؛ فمالوا في المرح يميناً وشمالاً.

فلما رأيت ذلك لزممت الطريق حتى أتيت أقصى المرح؛ فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات، وأنت في أعلاها درجة؛ وإذا عن يمينك رجل طوال «٢» آدم أفتى، إذا هو تكلم يسمو، يفرع الرجال طولاً؛ وإذا عن يسارك رجل ربعة تار أحمر كثير خيلان «٣» الوجه؛ إذا هو تكلم أصغيتم إليه إكراماً له؛ وإذا أمام ذلك شيخ كأنكم تقتدون به؛ وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارب، وإذا أنت كأنك تبعثها يا رسول الله.

قال: فانتفتح لوني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة، ثم سيرى عنه. فقال: أمّا ما رأيت من الطريق الرحب اللّاجب السهل فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فأنتم عليه.

و أمّا المرح الذي رأيت فالدنيا و غصارة عيشها؛ لم تتعلق بها و لم تُردنا و لم تُردها.

و أمّا الرغلة الثانية و الثالثة - و قصّ كلامه - ف إنا لله و إنا إليه راجعون.

و أمّا أنت فعلى طريقه صالحة، فلن تزال عليها حتى تلقاني.

و أمّا المنبر فالدنيا سبعة آلاف سنة، و أنا في آخرها ألفاً.

و أمّا الرجل الطوال الأدم فذلك موسى، نُكرمه بفضل كلام الله إياه.

و أمّا الرجل [الربعة] التار الأحمر فذلك عيسى نُكرمه بفضل منزلته من الله.

و أمّا الشيخ الذي رأيت كأننا نقتدى به فذلك إبراهيم.

و أمّا الناقة العجفاء الشارب التي رأيتني أبعثها فهي الساعة، تقوم علينا، لا نبى بعدى و لا أمّة بعد أمّتى.

قال: فما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا أحداً عن رؤيا إلا أن يجيء الرجل متبرعاً فيحدثه بها.

اللّاجب: [الطريق الواسع] المنقاد الذي لا ينقطع.

أشقى بهم: أشرف بهم.

(١) الضغث: ملء اليد من الحشيش المختلط، و قيل: الحزمة منه و ما أشبهه من البقول.

(٢) الطوال: الطويل.

(٣) خيلان: جمع خال: الشامة في الجسد.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٤

الريف و الوريث: أن يكثر ماؤه و نعمته. قال:

* يالك من غيث يرف بقله*

الرغلة: القطعة من الفرسان.

أكبوا رواجهم: أى أكبوا بها، فحذف الجار وأوصل الفعل. والمعنى جعلوها مكبته على قطع الطريق والمضى فيه، من قولك: أكب الرجل على الشيء يعمله، و أكب فلان على فلان يظلمه؛ إذا أقبل عليه غير عادل عنه، ولا مشغل بأمر دونه.

يقال: رعت الإبل؛ إذا رعت ما شاءت، و أرتعناها؛ و لا يكون الرتع إلا فى الخصب والسعة. و منه: رتع فلان فى مال فلان. لم يظلموه: لم يعدلوا عنه، يقال: أخذ فى طريق فما ظلم يميناً و لا شمالاً.

هذا خير المنزل: يعنى أنهم ركبوا إلى ما فى المرح من المزعى فأوطنوه و تخلفوا عن الرغلتين المتقدمتين.

يسمو: يعلو برأسه و يديه إذا تكلم.

يفرع الرجال: يطولهم.

التار: العظيم الممتلىء.

الشارف: المسنة.

انتقع: تغير.

سرى عنه: كشف؛ من سررت الثوب عنى.

سبعين بسبعائة: أى أستغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب.

[لحن]

*: إن رجلين اختصما إليه صلى الله عليه و آله و سلم فى مواريت و أشياء قد درست؛ فقال: لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض؛ فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار. فقال كل واحد من الرجلين: يا رسول الله؛ حقى هذا لصاحبه.

فقال: لا، و لكن اذهبا فتوحيا، ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

أى أعلم بها و أفطن لوجه تمسيتها. و اللحن و اللحد: أخوان فى معنى الميل عن جهة الاستقامة. يقال: لحن فلان فى كلامه؛ إذا مال عن صحيح المنطق و مستقيمه بالإعراب.

و منه

قول أبى العالیه رحمه الله تعالى: كنت أطوف مع ابن عباس و هو يعلمنى لحن الكلام.

(١) (*) [لحن]: و منه الحديث: أنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عيناً، فقال لهما: إذا انصرفتما فالحنا لى لحناً. و الحديث: و كان

القاسم رجلاً لحنه. و الحديث: اقرأ القرآن بلحون العرب و أصواتها. النهاية ٤ / ٢٤١، ٢٤٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٥

قالوا: هو الخطأ؛ لأنه إذا بصره الصواب فقد بصره اللحن؛ و منه الألحان فى القراءة و النشيد؛ لميل صاحبها بالمقروء و المنشد إلى

خلاف جهته بالزيادة و النقصان الحادثين بالترنم و التزجيع. و لحن فلان، إذا قلت له قولاً يفهمه هو و يخفى على غيره؛ لأنك تميله

عن الواضح المفهوم بالتورية. قال:

منطق واضح و تلحن أحياناً و خير الكلام ما كان لحناً

«١» أى تارة توضح هذه المرأة الكلام، و تارة تورى لتخفيه عن الناس، و تجىء به على وجه يفهمه هو دون غيره؛ و من هذا قالوا:

لحن الرجل لحناً فهو لحن؛ إذا فهم و فطن لما لا يفطن له غيره، و الأصل المرجوع إليه معنى الميل.

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم: «إنكم لتختصمون إليّ، وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته».

ومنه

حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: عجبت لمن لأحن الناس، كيف لا يعرف جوامع الكلم! أي فاطنهم وجادلهم.

الاستهام: الاقتراع، وفيه تقوية

لحديث القرعة في الذي أعتق ستته ممالك عند الموت، ولا مال له غيرهم؛ فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهم؛ فأعق اثنين و أرق أربعة.

[لحلح]

: إن ناقته صلى الله عليه وسلم أناخت عند بيت أبي أيوب والنبي صلى الله عليه وسلم واضع زمامها؛ ثم تلخحت وأزومت و وضعت جرانها.

تلحح: ضد تلحلح؛ إذا ثبت مكانه ولم يبرح. و أنشد أبو عمرو لابن مقبل:

بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ اظْعُنُوا قَدْ أُتِيْتُمْ أَقَامُوا عَلَيَّ أَثْقَالِيهِمْ وَ تَلَخَّحُوا

و هو في المعنى من لِحَحْت «٢» عينه. و قَبْ مِلْحَاح: لازم للظهر.

أزومت: من الرزومة «٣»، و هي صوت لا تفتح به فاهها، دون الحنين.

[لحت]

: إن هذا الأمر لا يزال فيكم و أنتم وولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه، فلححوكم كما يلحح القضيبي- و روى: فالتححوكم كما يلتحى القضيبي.

اللحح و اللتح و الحلت نظائر؛ يقال: لحت؛ إذا أخذت ما عنده و لم تدع له شيئاً.

و لحتته مثله، و حلت الصوف: تنفه، و حلتناهم حلتاً: أفيناهم و استأصلناهم. و الالتحاء من اللحو، و هو القشر و أخذ اللحاء.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (لحن).

(٢) لِحَحْت عينه: التصقت.

(٣) الرزومة: صوت الصبي و الناقة. (القاموس المحيط: رزم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٦

[لحم]

*: قال صلى الله عليه وسلم لرجل: صم يوماً في الشهر. قال: إني أجد قوة. قال: فصم يومين. قال: إني أجد قوة. قال: فصم ثلاثة أيام في الشهر- و ألحم عند الثالثة- فما كاد حتى قال: إني أجد قوة، و إني أحب أن تزيدني. قال: فصم الحرام و أفرط.

أي وقف عند الثالثة، فلم يزد عليها، من ألحم بالمكان إذا أقام به. و الإلحام: قيام الدابة، و يقال أيضاً: ألحمته بالمكان إذا ألصقته به.

الحُرْم: ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم و رجب.

[لحي]

*: أمر صلى الله عليه و سلم بالتَّلْحَى و نَهَى عن الاقْتِعَاط .
التَّلْحَى: أن يُدِير العمامةَ تَحْتَ حَنَكِهِ .
و الاقْتِعَاط: ترك الإِدَارَة. يقال: فَعَطَت العمامةُ و عَقَطَتَهَا، و عمامةٌ مَقْعُوطَةٌ و مَعْقُوطَةٌ؛ قال:
* طَهَيْتُهُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا العمامُ *
و المِقْعَاطَةُ و المِعْقَاطَةُ: ما تُعَصَّبُ بِرَأْسِكَ. و
عن طاوس رحمه الله: تلك عَمَةُ الشيطان
يعنى الاقتعاط.
احتجم صلى الله عليه و سلم بلحى جمل.
هو مكان بين مكة و المدينة.

[لحن]

: عمر رضى الله تعالى عنه - تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ و الفَرَائِضَ و اللَّحْنَ كما تَعَلَّمُونَ القرآن .
قال أبو زيد و الأصمعي: اللَّحْنُ اللُّغَةُ.

و منه

حديثه رضى الله تعالى عنه - أَبِي أقرُونَا؛ و إنا لَنرْعَبُ عن كَثِيرٍ من لَحْنِهِ.

و

عن أبي ميسرة فى قوله تعالى: سَيَلَّ العَرِمِ [سبأ: ١٦]: العَرِمِ المَسْنَأَةُ بِلَحْنِ اليَمَنِ .
و قال ذو الرمة:

* فى لَحْنِهِ عن لغات العَرَبِ تَعَجِيبٌ * «١»

(٢) (*) [لحم]: و منه فى حديث جعفر الطيار: أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمه القتال. و فى حديث أسامة: أنه لِحِمِ رجلاً من العدو. و الحديث: اليوم يوم ملحمة. و الحديث: و يجمعون للملحمة. و من أسمائه ص: نبي الملحمة. و فى حديث عائشة: فلما علقت اللحم سبقنى. و الحديث: الولاء لحمة كلحمه النسب. النهاية ٢٣٩ / ٤، ٢٣٠.

(٣) (*) [لحي]: و منه الحديث: نُهِيتُ عن ملاحاة الرجال. و فى حديث لقمان: فَلَحِيًّا لصاحبنا لحيًّا. النهاية ٢٤٣ / ٤.
(١) صدره:

من الطنابير يزهى صَوْتُهُ تَمِلُّ

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥٦٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٧

و حقيقته راجعة إلى ما ذكر من معنى الميل؛ لأنَّ لَحْنَ كلِّ أمَةٍ جهتها التى تميل إليها فى النطق.

و المعنى تعلموا الغريب و النحو؛ لأذ في ذلك علم غريب القرآن و معانيه، و معانى الحديث و السنة، و من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله و لم يقمه، و لم يعرف أكثر السنن.

[لحط]

: على رضى الله تعالى عنه - مرّ بقوم لحطوا باب دارهم.
قال ثعلب: اللّحط: الرّش.

[لحم]

: فى الحديث: إنّ الله يبغض البيت اللّحم و أهله - و روى: إنّ الله ليبغض أهل البيت اللّحمين.
و يقال: رجل لّحيم و لّاحم و ملّحم [و لّحم]. فاللّحيم: الكثير لحم الجسد. و اللّاحم:
الذى عنده لحم، كلابن و تامر. و الملّحم: الذى يكثّر عنده أو يطعمه. و اللّحم: الأكل له.
و

عن سفيان الثورى رحمه الله أنه سئل عن اللّحمين؛ هم الذين يكثرون أكل اللحم؟
فقال: هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

لحفنا فى (شع). فلحياً فى (بج). فألحت فى (خب). اللّحيف فى (سك). تلاحك فى (مغ). لحادة فى (مز). ألحمه فى (سم). فلحج فى
(شت). و لحمته فى (جب). لّاح فى (دح). ملّحس فى (هى). لّحبها فى (زو). [ألحن بحجته. و على أنه يلحن فى (ظر).
لحمه الكبار فى (بش). و الحظوا فى (زن). و لا تلحده فى (صب). و لا يلحّصون فى (نض). [حتى يلحقوا الزرع فى (فظ)].

اللام مع الخاء

[لخلخ]

: معاوية - قال: أئى الناس أفصح؟ فقام رجل فقال: قوم ارتفعوا عن فرائية العراق - و روى: لّخلخائيه العراق، و تياسروا عن ككشكشه بكر،
و تيامنوا عن ككشكسه تميم؛ ليست فيهم غمغمه قضاة، و لا طمطمانيه حمير. قال: من هم؟ قال:
قومك قريش. قال: صدقت؛ ممّن أنت؟ قال: من جرّم.
اللّخلخائيه: اللّكنة فى الكلام؛ و هى من معنى قولهم: لّخ فى كلامه، إذا جاء به ملتبساً مستعجباً. من قولهم: لّخخت عينه بمعنى لّحت
«١».

و عن الأصمعى: نظر فلان نظراً لّخلخائياً، و هو نظراً الأعاجم.

و فى كتاب العين: اللّخلخاني: منسوب إلى لّخلخان؛ يقال: قبيلة، و يقال: موضع.

و

فى حديث: كُنّا بموضع كذا، فأتاناً رجل فيه لّخلخائيه.

و قال البعيت:

سيتركها إن سلم الله أمرها بنو اللّخلخائيات و هى رتوع

(١) لَخِخْت عينه و لَحِخْت: إذا التزقت من الرمص.

(٢) البيت في لسان العرب (لخ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٨

الكَشَكَشَةُ: أن يقول في الوقت أَكْرَمْتُكَشْ.

و الكَشَكَشَةُ بالسين.

الغَمْغَمَةُ: أَلَّا يُبَيِّنَ الكلام. و يقال لأصوات الأَبْطال و الثيران عند الذُّعر: غَمَاغِم.

الطُّطْطَمَانِيَّةُ: العجمَةُ. يقال: رجل طُطْطَمَانِي و طِطْطِم. و منه قالوا للعجيب: طِطْطِم.

جعل لَعْنَهُ حمير لما فيها من الكلمات المنكرة أعجميةً.

قال الأصمعي: و جَزَم: فصحاء العرب. قيل: و كيف و هم من اليمن؟ فقال:

لِجَوَارِهِمْ مُضَر.

و اللخاف في (عس). لاخ في (دح).

اللام مع الدال

[لد]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - خير ما تَدَاوَيْتُمْ به اللَّدُّودُ و السَّعُوطُ و الحِجَامَةُ و المَشِيءُ.

هو الدواء المُسْقَى في أحد لَدِيدِي الفَمِّ؛ و هما شِقَاة، و قد لَدَّه يُلَدُّه.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: إنه لُدٌّ في مَرَضِهِ؛ و هو مُغَمَّى عليه، فلما أفاق قال: لا يَبْقَى في البيت أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي العَبَّاسُ.

فعل ذلك عقوبةً لهم؛ لأنهم لُدُّوه بغير إِذْنِهِ.

[لدم]

*: على رضى الله تعالى عنه - أقبَل يُرِيدُ العِراق؛ فأشار عليه الحسن بن على أن يَرْجِعَ. فقال: و الله لا أكون مثلَ الضَّبْعِ تسمع اللَّدمَ

حتى تخرج فُتْصَاد.

هو الضَّرْبُ بِحَجَرٍ و نحوه؛ يعنى لا أُحْدَعُ كما يُحْدَعُ الضبعُ بأن يُلْدَمُ بابٌ حَجَرها فتَحسبه شيئاً تَصِيدُه فتُخْرَجُ فُتْصَاد.

[لد]

: في الحديث: فيقتله المسيح باب لُدِّ

؛ يعنى يقتل الدَّجَال.

و لُدُّ: موضع. قال أبو وَجْرَةَ [السعدى]:

شُدَّ الوليدُ غداةَ لُدِّ شدَّةَ فكفى بها أهلُ البصيرةِ و اكتفى
ليلدك في (فا). تلددت في (رع). من اللدد في (اد). [بل اللدم في (حب). لداته في (قح)].

اللام مع الذال

[لذذ]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ...

(١) (*) [لدد]: و منه الحديث: إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخصم. النهاية ٢٤٤ / ٤.

(٢) (*) [لدم]: و منه في حديث العقبة: أن أبا الهيثم بن التيهان قال له: يا رسول الله إن بيننا و بين القوم حبلاً و نحن قاطعوها، فنخشى إن الله أعزك و أظفرك أن ترج إلى قومك - فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم و قال: بل اللدم اللدم، و الهدم الهدم. و الحديث: جاءت أم ملام تستأذن. النهاية ٢٤٥، ٢٤٦ / ٤.

(٣) (*) [لذذ]: و منه الحديث: لُصِبَّ عليكم العذاب صَبًّا، ثم لُذَّا لُذًّا. النهاية ٢٤٧ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٩

جمع ملذذ؛ و هو موضع اللذة، أى ليسيرها فى المواضع التى تستلذ السير فيها من المواضع [السهلة] غير الحزنه، و المستويه غير المتعاديه.

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يرقص عبد الله و هو يقول:

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٍ مِنْ وَلَدِ الصَّدِيقِ

* أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي «١»

يقال: لَذَّ الشئ، و لَذَذْتُهُ أَنَا، إِذَا التَذَذْتُ بِهِ.

[لذو]

: عائشه رضى الله تعالى عنها - ذُكِرَتِ الدنيا فقالت: قد مَضَى لَذْوَاهَا وَ بَقِيَ بَلْوَاهَا.

أى لذتها. قال ابن الأعرابي: اللذة و اللذوى و اللذاذة كلها: الأكل و الشرب بنعمه و كفايه، و كأنها فى الأصل لذى - فعلى - من اللذة؛ فقلب أحد حزفى التضعيف حرف لين كالتقصى و لا- أملاه. قالوا: كأنها أرادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، و بالبلوى ما بعد ذلك.

[لذع]

: مجاهد رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى: صَافَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ [الملك]:

[١٩]، قال: بَسَطَهَا أَجْنَحَتَهُنَّ وَ تَلَذَّعَهُنَّ، و قبضهن.

هو أن يحرك جناحيه شيئاً قليلاً، و منه و قيل: تَلَذَّعَ البعير تَلَذُّعًا؛ إِذَا أَحْسَنَ السَّيْرَ.

قال:

تلدع تحته أجد طوتها نُسوع الرّجل عارفة صبور

«٢» في الحديث- خير ما تداويتم به كذا وكذا و لدعة بنا.

يعنى الكى و اللدع الخفيف من الإحراق. و منه لدعه بلسانه، و هو أذى يسير. و منه قيل للذكى الشهم الخفيف: لودع و لودهى، قال:

و عربة أرض ما يحل حرامها من الناس إلا اللودعى الحلال

قيل: أراد به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

و عربة: يريد عربة؛ و هى باحة العرب، و بها سميت العرب؛ و إنما سكن الرء للضرورة.

اللام مع الزاي

اللزاز في (سك). [لزبة في (صف)].

(١) الرجز في لسان العرب (لذ).

(٢) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (لدع)، و ناقة أجد: قويه، و العارفة: الصابرة.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٠

اللام مع السين

[لسع]

: النبى صلى الله عليه و سلم- أسير أبو عزة الجمحي يوم بدر؛ فسأل النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن يمنّ عليه و ذكر فقراً و عيالاً؛

فمنّ عليه، و أخذ عليه عهداً ألا يحضض عليه و لا يهجوّه، ففعل. ثم رجع إلى مكة، فاستهواه صيفوان بن أمية، و ضمن له القيام بعِياله،

فخرج مع قريش و حضض على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأسر. فسأل أن يمنّ عليه؛ فقال صلى الله عليه و سلم: «لا يلسع

المؤمن من جحر مرتين»، لا تمسح عارضيك بمكة، و تقول: سخزت من محمد مرتين. ثم أمر بقتله.

الحيه و العقرب تلسعان بالحمه. و عن بعض الأعراب: إن من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع الحمة، و ليست له أسنان. و منه لسع فلان

فلاناً بلسانه: أى قرصه. و فلان لسعه؛ أى قراصة للناس بلسانه.

ملسنه فى (عق). و لسباً فى (ضح). لستك فى (فق). [على لسان محمد فى (تب)].

اللام مع الصاد

[لصف]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- قال: لما وفد عبد المطلب إلى سيف بن ذى يزن استأذن و معه جله قريش، فأذن لهم؛ فإذا هو

متضمخ بالعبير، يلىف و ييض المسك من مفرقه.

يقال: لصف لونه يلىف لصفاً و لصفياً إذا برق، و وبص و بيصاً، و بص بصيصاً مثله.

الصق فى (تب).

اللام مع الطاء

[لطط]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- هذا المِلْطاط طريقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هَرَبًا مِنَ الدَّجَالِ.
هو شاطيء الفُرَاتِ. وقيل: [هو] ساحل البحر. قال رُوْبَةُ:
نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ
وقال الأصمعي يقال لكل شفير نهرٍ أو وادٍ مِلْطَاط. وقال غيره: طريق مِلْطَاط؛ أي مَنهَجٌ موطوء. وهو من قولهم: لَطَطْتُهُ بِالْعَصَا وَمَلَطْتُهُ؛
أي ضربته.
ومعناه طريق لَطٌّ كثيرًا؛ أي ضربته السَّيَّارَةُ وَوَطِئْتُهُ؛ كقولهم: مِيتَاءٌ لِلذِّي أُتِيَ كَثِيرًا.

(١) (*) [لطط]: ومنه في حديث طهفة: لا تَلَطِّطُ فِي الزَّكَاةِ. وفي حديث ابن يعمر: أنشأت تَلَطُّهَا. النهاية ٢٥٠ / ٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠١

[لطي]

: أنس رضى الله تعالى عنه- بال فمصح ذكره يَلْطِي، ثم توضع على العمامة وعلى خُفَّيْهِ وَصَلَّى صَلَاةً فَرِيضَةً.
هو قلب لَيْطٍ جمع لَيْطَةٌ، كما قيل فُتِي بمعنى فُوقَ جمع فُوقَةٍ. قال:
وَنَبَلِي وَفَهَا كَعَرَاقِيبٍ قَطًّا طَحَلِ
والمراد ما قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ.
لَطَتَ فِي (دَى). لا تَلَطُّ فِي (صَب). تَلَطُّ فِي (شَك). [فالطه في (مح) بلطخ في (غل)].

اللام مع الظاء

[لظظ]

: النبي صلى الله عليه وسلم- أَلْظُّوا بِنَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ- وَرُوي: بَدَى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
أَلْظُّ وَ أَلْظُّ وَ أَلْظُّ وَ أَلْبُّ وَ أَلْبُّ وَ أَلْبُّ؛ فِي مَعْنَى اللَّزُومِ وَ الدَّوَامِ. يُقَالُ: أَلْظَّ الْمَطَرُ بِمَكَانٍ كَذَا؛ وَ أَتَيْتَنِي مُلْظَّتَكَ؛ أَي رَسَالَتَكَ الَّتِي
أَلْحَحْتُ فِيهَا. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:
فَبَلَّغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مُلْظَةً رَسُولَ امْرِئِي بَادِي الْمَوَدَّةِ نَاصِحِ
«١» وَ عَنْ بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ: فَلَانَ مُلْظًا بِفَلَانٍ؛ وَ ذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ لَا يَسْكُتُ عَنْ ذِكْرِهِ. وَ يُقَالُ لِلغَرِيمِ الْمَحْرَمِ «٢» اللَّزُومُ: مَلْظًا، عَلَى
مِفْعَلٍ، وَ مَلَزَّ نَحْوَهُ.
لَظِي لَظِي فِي (سَف).

اللام مع العين

[لعب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - لا يأخذَنَّ أحدكم متاع أخيه لأعياً جاداً.

هو ألا يريد بأخذه سرِّقته، ولكن إدخال الغيظ على أخيه، فهو لاعب في مذهب السرقة، جاد في إدخال الأذى عليه. أو هو قاصد للعب وهو يريد أنه يجدُّ في ذلك ليغيظه.

و

في حديثه صلى الله عليه وسلم: «لا يحل للمسلم أن يروِّع مسلماً».

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «إذا مرَّ أحدكم بالسهم فليمسك ينصَّالها».

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «إنه مرَّ بقوم يتعاطون سيفاً فنَّهاهم عنه»

(١) البيت في لسان العرب (لظ)، وفي اللسان «أبلغ» بدل «فبلغ».

(٢) المحك: اللجوج.

(٣) (*): [لعب]: ومنه في حديث جابر: ما لك وللعداري ولعابها. وفي حديث الاستنجا: إن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم. النهاية

٢٥٣، ٢٥٢ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٢

[لعع]

*: خطب الأنصار فقال: أَوْجِدْتُمْ «١» يا معشر الأنصار من لعاعه من الدنيا تألَّفت بها قوماً لئيسرلِّموا، وَاكْتُمْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؛ فبكى القوم حتى أَخْضَلُوا لِحَاهِم.

اللُّعَاعَةُ: الشىء اليسير، يقال: ما بقى فى الإناء إِلَّا لُعَاعَةٌ وِإِلَّا بُرَاضَةٌ «٢» وِإِلَّا تَلِيَّةٌ «٣»؛ وِبِلَادِ بَنِي فُلَانٍ لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَاءٍ وَهِيَ الْخَفِيفُ مِنَ الْكَلَاءِ. وَيُقَالُ: خَرَجْنَا نَتَلَعَّى؛ أَى نَأْخُذُهَا، وَالْأَصْلُ نَتَلَعَّعَ. أَخْضَلُوا: بَلُّوا.

[لعن]

*: اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبِرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَ[قَارِعَةَ] الطَّرِيقِ، وَالظَّلَّ.

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ». قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَلَاعِنُ؟ قَالَ: يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتِظِلُّ بِهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ نَفْعٍ مَاءٍ.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ، وَاعْدُوا النَّبْلَ».

الملاعن: جمع مَلْعَنَةٍ؛ وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ فَاعِلُهَا، كَأَنَّهَا قَطْنَةٌ لِلْعَنِّ، وَمَعْلَمٌ لَهُ، كَمَا يُقَالُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ.

الْبِرَّازُ: الْحَاجَةُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الصَّحْرَاءِ، كَمَا سُمِّيَتْ بِالْغَائِطِ. وَقِيلَ: تَبَرَّزَ، كَمَا قِيلَ:

تَغَوُّط. و المراد و البراز في قَارِعِيَّةِ الطريق، و البراز في الظل، و لذلك ثلث، و لكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهّم السامع. و كذلك التقدير قعودُ أحدكم في ظلّ، و قعوده، و قعوده.

و قوله: «يقعد» إما أن يكونَ على تقدير حذفِ أن، أو على تنزيهه منزلة المصدر بنفسه، كقولهم: تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيّ. الموارد: طرق الماء. قال جرير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرِيقِ إِذَا عَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

«٤» النَّقْعُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ لَشَرَابٌ بَأَنْقَعٍ «٥».

النَّبَلُ: حِجَارَةُ الْإِسْتِنْجَاءِ - يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، يُقَالُ: نَبَلْنِي أَحْجَارًا وَ نَبَلْنِي عَرَقًا؛

(٦) (*) [لعن]: و منه الحديث: إنما الدنيا لعاعةُ النهاية ٢٥٤ / ٤.

(١) أوجدتم: أغضبتهم.

(٢) البراضة: الشيء القليل.

(٣) التلية: البقية.

(٧) (*) [لعن]: و منه حديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال: ضعوا عنها فإنها ملعونة النهاية ٢٥٥ / ٤.

(٤) البيت في ديوان جرير ص ٥٠٧، و في الديوان «على صراط» بدل «على طريق».

(٥) مثل يضرب للرجل الذي جرّب الأمور و مارسها، (لسان العرب: نقع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٣

أى ناولنى و أعطنى. و كان أصله فى مناولة النبل للرامى؛ ثم كثر حتى استعمل فى كل مُناولة، ثم أخذ من قول المستطيب: نَبَلْنِي النَّبْلَ لكونها مُتَبَلَّةً، و يجوز أن يقال لحجارة الاستنجاء نَبَلٌ، لصغرهما؛ من قولهم لحواشى الإبل: نَبَلٌ، و للقصير الرَّذَلُ من الرجال: تَبَلَّةً، و للسهام العربية لقصرها نَبَلٌ، ثم اشتق مه نَبَلْنِي.

[لعب]

: على رضى الله تعالى عنه - كان تلعباً، فإذا فزع [فزع] إلى ضرس حديد - و روى: إلى ضرس حديد.

و

فى حديثه عليه السلام: زعم ابن النابغة أنى تلعباً، أعافس و أمارس؛ هيهات يمنع من العفاس و المراس خوف الموت و ذكر البعث و الحساب، و من كان له قلب ففى هذا [عن هذا] و أعظ و زاجر.

التلعب: الكثير اللعب؛ كقولهم التلقامة للكثير اللقم. و هذا

كقول عمر فيه: فيه دُعباءة.

و

مما يحكى عنه فى باب الدُعباءة ما جرى له مع عاتكة بنت زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل حين تروّجها عمر بعد عبد الله بن أبى بكر، و قوله لها: يا عديئة نفسها:

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَ لَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَصْفَرًا

و هذا من جملة أبيات رثت بها عاتكة عبد الله، إلا أنه وضع قريرة و أصفرا موضع حزينه و أغبرا؛ توبيخاً لها.

و

ذكر الزبير بن بكار أن بعض المجوس أهدى له فالوذاً. فقال علي: ما هذا؟ فقيل له:
اليوم النيروز. فقال علي: ليكن كل يوم نيروزاً و أكل.

و

ذكر أن عقيلاً أخاه مرّ عليه بعُتود (١) يقوده. فقال كرم الله وجهه: أحدُ الثلاثة أحمق.
فقال عقيلاً: أما أنا و عتودي فلا.

وهذا ونحوه من دُعاباته، و رسولُ الله صلى الله عليه و سلم لم يخلُ من أمثال ذلك. و
قال: إني أمزح و لا أقولُ إلّا حقاً.

فإذا فُزع: فيه وجهان: أحدهما أن يكون أصله فُزع إليه، فحذف الجار و استكنَّ الضمير. و الثاني: أن يكون من فُزع بمعنى استغاث؛ أي
[إن] استغيث و التجيء إلى ضرس:

و هو الشرس الصَّعب. و مكان ضرس: حَشِن يَعقر القوائم.
و الحديد: ذو الحدّة.

و من رواه إلى ضرس حديد فالضرس واحدُ الضروس، و هي آكام خشنة ذوات حجارة. و المراد إلى جبل من حديد.

(١) العتود: الصغير من أولاد المعز إذا قوى و رعى و أتى عليه حول (لسان العرب: عند).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٤

أراد بالعفّاس و المرّاس: ملاعبة النساء و مصارعتهن. و العفّاس من العفّس، و هو أن يضرب برجله عجيزتها.

[لعس]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - رأى فتيّةً لُغساً، فسأل عنهم، فقيل: أمُّهم مولاةٌ للحرقّة، و أبوهم مملوك؛ فاشترى أباهم فأعتقه فجزّ
ولاءهم.

اللَّعْسُ: سَوَادٌ فِي الشَّفَةِ.

و المعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاةً امرأةً فأولادُه منها موالِيها، فإذا أعتقه مولاة جَرَّ الولاء فكان ولده موالى مُعتقه.

[لعن]

: في الحديث: ثلاث لَعِينات: رجل عَوَّرَ الماءَ المَعِينِ المُنْتَابِ، و رجل عَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ، و رجل تَغَوَّطَ تحت شجرة.

اللَّعِينَةُ: كالرهيئة اسم للملعون، أو كالثيمية بمعنى اللّعن. و لا بدّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ محذوف.

المَقْرَبَةُ: المنزل، و أصلها من القَرَب؛ و هو السير إلى الماء. قال الرّاعي:

* فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعَنُ رَعِيلاً*

لعثم في (بيج). لعطه في (ذب). لم يتلعثم في (كب). لعلع في (نص).

اللام مع الغين

[لغب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - أهدى له يَكْسُوم ابن أخى الأشرم سلاحاً فيه سهم لُغْب، وقد رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فى رُغْظِهِ، فَفَقَّومَ فُوقَهُ. وقال: مستحکم الرِّصاف؛ و سماه قِتر الغلاء.

اللُّغْب «١» و اللُّغَاب و اللُّغَيْب: الذى قُدْذَهُ «٢» بَطْنَان، و هو ردىء، و ضِدُّهُ اللُّوَام.

قال تَأَبَّطُ شَرًّا:

فما وُلِدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا و لا كان ريشى من دُنَابِي و لا لُغْبِ

«٣» و منه قالوا للضعيف: لُغْب، و للذى أضعفه التعب: لَأَغْب.

المِعْبَلَةُ: نَصْلٌ عَرِيضٌ.

(٤) (*) [لغب]: و منه فى حديث الأرنب: فسعى قوم فلغبوا و أذركتها. النهاية ٢٥٦/٤.

(١) اللغب و اللغاب: ريش السهم إذا لم يعتدل. فإذا اعتدل فهو لُوَام (لسان العرب: لغب).

(٢) القذة: ريش السهم، و جمعها: قذذ، و البطان من الريش: ما كان بطن القذة منه يلى بطن الأخرى (لسان العرب: قذ).

(٣) البيت فى لسان العرب (لغب)، و فى لسان العرب «و ما وُلِدْتُ» بدل «فما وُلِدْتُ».

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٥

الرُّغْظُ: مدخل النصل فى السهم.

الرِّصَاف: ما يرمى به الرُّغْظُ من عَقَبَةٍ تُلَوَّى عليه، أى يُرِصُّ و يُحْكَم.

القِتر: نَصْلُ الأهداف.

الغلاء: مصدر غالى بالسهم. قال أبو ذؤيب:

* كَقِترِ الغلاء مُسْتَدِيرًا صِيَابُهَا «١» *

[لغز]

: عُمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن اللُّغَيْرَى فى اليمين - و روى: عن اليمين اللُّغَيْرَى، و أنه مرَّ بَعْلَقْمَةَ بن الفَعْوَاءِ يَبَاعِ أعرابياً يُلْغِزُ له

فى اليمين، و يُرى الأعرابى أنه حلف له، و يرى علقمته أنه لم يحلف. فقال له عمر: ما هذه اليمين اللُّغَيْرَى.

اللُّغَزُ و اللُّغُزُ و اللُّغَيْرَى: جُحْرُ اليربوع، فَضْرِبٌ مثلاً للملتبس المعنى من الكلام.

و قيل: أَلْغَزَ [فلان] فى كلامه. و لُغِزَ الشعر: معماه. و اللُّغَيْرَى - مثقلة الغين - جاء بها سيويوه فى أبنية كتابه مع الخُلَيْطَى و البَقَيْرَى.

و فى كتاب الأزهري: اللُّغَيْرَى مخففة، و حُقُّها أن تكون تخفيفاً للمثقلة، كما تقول فى سُكَيْتٍ إنه تحقير سُكَيْتٍ.

[لغا]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - أَلْغَى طلاق المكره.

أى أبطله و جعله لُغَوًّا، و هذا مما يَعْضُدُ مذهب الشافعى رحمه الله عليه. و عند أصحابنا يقع طلاقه، و اعتمدوا حديث صفوان بن عمرو

الطائى و امرأته.

[لغن]

: في الحديث: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخَرَ: إِنَّكَ لَتَنْتَبِي بُلْغِينَ ضَالًّا مُضِلًّا.
اللُّغْنُ وَاللُّغْدُ وَاللُّغْنُونُ وَاللُّغْدُونُ وَحَدَانُ أَلْغَانٍ وَأَلْغَادٌ وَلِغَانِينَ وَلِغَادِيدٍ، وَهِيَ لِحِمَاتٌ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ.

[لغو]

: من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه: صَهْ، فقد لَغَا.
يقال: لَغَى يَلْغَى وَ لَغَى وَ لَغَا يَلْغُو؛ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْْنِي؛ وَ هُوَ اللَّغْوُ وَ اللَّغْيُ.
لَاغِيَةٌ فِي (عَم). وَ لَغَامَهَا فِي (جَر). وَ مَلْغَاءٌ فِي (حَى).

(١) صدره:

إِذَا نَهَضْتَ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا

وَ الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَوْب).

(٢) (*) [لغا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مِنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا. وَ فِي الْحَدِيثِ: وَ الْحَمْدُ الْمَائِرَةُ لَهُمْ لِأَغِيَّةٍ. النِّهَايَةُ ٢٥٨ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٦

اللام مع الفاء

[لفح]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ -

كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الصَّبْحَ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْعَلَسِ.
أَيُّ مُشْتَمَلَاتٍ بِأَكْسِيَتِهِنَّ مَتَجَلَّلَاتٍ بِهَا. وَ تَلَفَّعَ بِالْمَشِيبِ؛ إِذَا شَمِلَهُ. وَ اللَّفَّاعُ: مَا يُشْتَمَلُ بِهِ.
النُّونُ فِي كُنَّ عَلَامَةٌ، وَ لَيْسَتْ بِضَمِيرٍ، كَالْوَاوِ فِي: «أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثَ».

[لفف]

*: عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنَّ نَائِلًا قَالَ: إِنِّي سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ عَمْرٌ فِي حَيِّجٍ أَوْ عُمْرَةٍ؛ فَكَانَ عَمْرٌ وَ عَثْمَانُ وَ ابْنُ
عَمْرِ لِفًّا. وَ كُنْتُ أَنَا وَ ابْنُ الزَّبِيرِ فِي شَبَبِيَّةٍ مَعَنَا لِفًّا؛ فَكُنَّا نَتَمَارَحُ وَ نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ؛ فَمَا يَزِيدُنَا عُمْرًا عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ لَا تَدْعُرُوا
عَلَيْنَا. فَقُلْنَا لِرِيَّاحِ بْنِ الْمُغْتَرِفِ: لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ. فَقَالَ: [أَقُولُ] مَعَ عَمْرٍ، فَقُلْنَا: أَفْعَلُ، فَإِنْ نَهَاكَ فَانْتَه. فَفَعَلَ. فَمَا قَالَ لَهُ عَمْرٌ
شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ نَادَاهُ، يَا رَبَّاحُ؛ أَكْفَفَ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ذِكْرُ
اللَّفِّ: الْحِزْبُ وَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْإِتِّفَافِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَنَّاتٍ أَلْفَافًا [النَّبَأُ:
١٦]؛ قَالُوا: هُوَ جَمْعُ لِفِّ.

السَّبَبَةُ: جَمْعُ شَابٍ.

كَذَاكَ: فِي مَعْنَى حَسْبِكَ؛ وَ حَقِيقَتُهُ مِثْلُ ذَلِكَ؛ أَيُّ الزَّمِّ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَ لَا تَتَجَاوَزُ حُدَّهُ. فَالْكَافُ مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ.
لَا تَدْعُرُوا عَلَيْنَا: أَيُّ لَا تَنْفُرُوا عَلَيْنَا إِبْلَنَا. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

تقول وقد قربت كوري و ناقتي إليك فلا تدع علي ركائبى
نصب ينصب نضبا: إذ غنى. و هو غناء يشبه الحداء؛ إلا أنه أرق منه، و سمي بذلك لأن الصوت ينصب فيه؛ أى يرفع و يعلى.

[لفت]

*: حذيفه رضى الله تعالى عنه- إن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا- يدع منه واوا و لا ألفا، يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى «١» بلسانها.

(٢) (*): [لفح]: و منه حديث على و فاطمة: و قد دخلنا فى لفاعنا. و فى حديث أبى: كانت ترجلنى و لم يكن عليها إلما لفاع. و الحديث: لفعتك النار. النهاية ٢٤١ / ٤.

(٣) (*): [لفف]: و منه فى حديث أم زرع: إن أكل لف. و الحديث: و إن رقد لف. النهاية ٢٤١ / ٤.

(٤) (*): [لفت]: و منه فى صفته ص: فإذا التفت التفت جميعا. و الحديث: لا تتزوجن لفوتا. و فى حديث عمر: و أنهز اللفوت، و أضم العنود النهاية ٢٥٨ / ٤، ٢٥٩.

(١) الخلى: الرطب من النبات ما دام رطبا، فإذا يبس فهو حشيش.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٧

يقال: الراعى يلفت الماشية بالعصا؛ أى يضربها بها، لا يبالي أيها أصاب. و رجل لفته رفته؛ إذا كان كذلك. و فلان يلفت الريش على السهم؛ أى لا- يضعه متاخيا متلائما، و لكن كيف يتفق. و من ذلك قولهم: فلان يلفت الكلام لفتا؛ أى يرسله على عواهنه، لا يبالي كيف جاء.

و المعنى يقرؤه من غير روية و لا- تبصر بمخارج الحروف، و تعيد للمأمور به من الترتيل و الترسل فى التلاوة، غير مبال بمتلوه كيف جاء؛ كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته.

و أصل اللفت لى الشىء عن الطريقة المستقيمة.

و منه

الحديث: إن الله تعالى يبيغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها.

لف فى (غث). اللفوت فى (ذق). لفته فى (هل). لفاع فى (رج). ملفجا فى (دل). [لفوت فى (كت)].

اللام مع القاف

[لفح]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- نهى عن الملاقيح و المصامين.

أى عن بيع ما فى البطون، و ما فى أصلاب الفحول؛ جمع ملقوح و مضمون، يقال:

لقت الناقة، و ولدها ملقوح به، إلا أنهم استعملوه بحذف الجار، قال:

إننا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التانان و المسائل «١»

و عده العمام و عام قابل ملقوحه فى بطن ناب حائل

و ضمن الشىء بمعنى تضمته و استسره. يقال: ضمن كتابه كذا و هو فى ضمنه، و كان مضمون كتابه كذا.

[نفس]

*: لا يقولنَّ أحدكم خَبِثَتْ نَفْسِي، و لكن لِيُقَلِّ: لَقِسَتْ نَفْسِي.
يقال: لَقِسَتْ نَفْسَهُ وَ تَمَقَّسَتْ؛ إِذَا عَثَّتْ؛ وَ إِنَّمَا كَرِهَ خَبِثَتْ لِقُبْحَ لَفْظِهِ، وَ أَلَّا يَنْسُبَ الْمُسْلِمَ الْخَبِثَ إِلَى نَفْسِهِ.

[لقو]

*: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَ مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَ الْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ.

(٢) (*) [لقح]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: نَعِمَ الْمُنْحَةُ اللَّفْحَةُ وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اللَّفْحُ وَاحِدٌ. النِّهَايَةُ ٢٦٢ / ٤.

(١) البيتان لمالك بن الربيع في أساس البلاغة (لقح).

(٣) (*) [لقس]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: وَ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: وَ عَقَّهُ لِقَسًا. النِّهَايَةُ ٢٦٤ / ٤.

(٤) (*) [لقا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِذَا تَقَى الْخَتَانَانَ وَجِبَ الْغَسْلُ. وَ فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ: وَ أُخِذَتْ ثِيَابُهَا-

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٨

لقاء الله: هو المصير إلى الآخرة و طلب ما عند الله؛ فمن كره ذلك و ركن إلى الدنيا و آثرها كان ملوماً. و ليس الغرض بلقاء الله الموت، لأن كلاً يكرهه حتى الأنبياء.

و قوله: الموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير لقاء الله. و معناه: و هو معترض دون الغرض المطلوب؛ فيجب أن يُضَيَّرَ عليه، و

تحتمل مشاقه على الاستسلام و الإذعان، لما كتب الله و قَصَى به، حتى يتخطى إلى الفوز بالثواب العظيم.

نهى عن التلقي و عن ذبح ذات الدر، و عن ذبح قنئ الغنم.

هو أن يتلقى الأعراب تقدم بالسَّلْعَة، و لا تعرف سِعْرَ السُّوقِ لِيَتَّبِعَهَا بِثَمَنِ رَخِيصٍ.

و تلقيهم: استقبلهم.

القنئ: الذي يُقْتَنَى لِلوَلَدِ.

[لقن]

*: مكث صلى الله عليه و آله و سلم في الغار و أبو بكر ثلاث ليالٍ بيئتُ عندهما عبدُ الله بن أبي بكر، و هو غلامٌ شابٌ لقن ثقِف، يُدَلِّجُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَيُضَيِّجُ مَعَ قَرِيْشِ كِبَائِثٍ، وَ يَزْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مِنْحَةً، فَيَبِيْتَانِ فِي رَسِيلِهَا وَ رَضِيْفِهَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا بَعْلَسُ - وَ رَوَى: وَ صَرِيْفِهَا.

اللَّقْنُ: الْحَسَنُ التَّلْقَنُ لَمَّا يَسْمَعُهُ.

الثَّقِفُ: الْفَطْنُ الْفَهْمُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

أَوْ مَا عَلِمْتُ غَدَاءَ تَوْعَدْنِي أَنِي بِخَزِيْكَ عَالِمٌ ثَقِفُ

الرضيف: اللبن المروضوف، و هو الذي حُفِنَ فِي سِقَاءِ حَتَّى حَزَرَ «١»، ثُمَّ صُبَّ فِي قَدَحٍ وَ أُلْقِيَتْ فِيهِ رَضْفَةٌ، حَتَّى تَكْسِرَ مِنْ بَزْدِهِ وَ تَذْهَبَ وَخَامَتِهِ.

و الصَّرِيْفُ - [من صرف]: مَا انصَرَفَ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًّا.

النَّعَق: دعاء الغنم بَلْحَنٍ تُزَجَّرُ بِهِ.

[لقق]

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذرٍّ: ما لى أراك لَقَّا بَقًّا؟ وكيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟
و روى: لَقَّى بَقِّي.

يقال: رجل لَقَّ بَقًّا، و لَقَّلَاقَ بَقْبَاقًا: كثير الكلام مُسَهَّبٌ فيه.

و كان فى أبى ذرٍّ شِدَّةٌ على الأمراء، و إغلاظ لهم؛ [و كان عثمان يُبَلِّغُ عنه إلى أن استأذنه فى الخروج إلى الرَّبْدَةِ فَأَخْرَجَهُ.

– فجعلت لَقِّي. و فى حديث أشراط الساعة: و يُلقى الشُّحُّ و فى حديث ابن عمر: أنه اكتوى من اللقوة النهاية ٢٦٦ / ٤، ٢٦٧، ٢٦٨.

(٢) (*): [لقن]: و منه فى حديث الأخدود: انظروا لى غلاماً فطناً لقناً. النهاية ٢٦٦ / ٤.

(١) حزر: حمض.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٩

لَقَّا: منبوذاً، و بقاً: إبتاع.

و عن ابن الأعرابى: قلت لأبى المكارم: ما قولكم: جائع نائع؟ قال: إنما هو شىء نَتَدُّ به كلامنا.

و يجوز أن يُراد مُتَّبِعِي حيث أَلْقَيْتَ و نُبِذْتَ، لا يُلْتَفَتُ إِلَيْكَ بعد.

و قوله: أَرَاكَ، حكاية حال مترقبة، كأنه استحضرها فهو يُخْبِرُ عنها؛ يعنى أنه يستعمل فيما يستقبل من الزمان، مِنْ تَغْلَطُ عَلَيْهِ و تكثر القول فيه.

و نحوه ما

يُزَوِّى عن أبى ذرٍّ رضى الله تعالى عنه، قال: أتانى نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم و أنا نائم فى مسجد المدينة، فَضْرَبَنِي بِرِجْلِهِ، و قال: لا أراك نائماً فيه. قلت: يا نبيَّ الله؛ غَلَبْتَنِي عَيْنِي.

قال: فقال: فكيف تصنع إذا أخرجت منه؟ قلت: ما أصنع يا نبيَّ الله! أضرب بسيفي فقال:

أَلَا أدُلُّكَ على ما هو خير لك مِنْ ذلك و أقربُ رُشْداً؛ تسمع و تطيع، و تنساق لهم حيث سَأَفُوك.

[لفظ]

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

*: عمر رضى الله تعالى عنه – إِنْ رَجَلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ التَّقَطَّ شَبَكَةُ عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ اسْرِقْنِي

شَبَكَةَ عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ. فقال عُمَرُ: ما تركت عليهما من الشَّارِبَةِ؟ فقال: كذا و كذا.

قال الزبير بن العوام: يا أخوا تميم؛ تسأل خيراً قليلاً. قال عُمَرُ: مَهْ. ما خيرٌ قليلٌ! قُزْبَتَانِ: قربةٌ من ماء، و قربةٌ من لبنٍ تغاديان أهل البيت مِنْ مُضَرِّ، لا، بَلْ خيرٌ كثيرٌ قد أسقَاكَ الله.

الالتقاط: العثور على الشىء و مصادفته من غير طلب و لا احتساب، و منه قوله:

و مَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا [لم أَلَقْ إِذْ لَقِيْتَهُ فَرَاطًا

إِلَّا الحِمَامَ الوُزُقَ وَ العَطَاطَا «١»]

السَّبَّكَةُ: رَكَايَا تُحْفَرُ فِي المَكَانِ الغَلِيظِ القَامَةِ وَ القَامَتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ يَحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ؛ سُمِّيَتْ شَبَكَةً لِتَجَاوِرِهَا وَ تَشَابُكِهَا، وَ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ مِنْهَا شَبَكَةٌ، وَ إِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلجَمْعِ؛ وَ تَجْمَعُ الجَمَلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شَبَاكًا، قَالَ جَرِيرٌ:

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كَلْبٍ إِذَا مَا المَاءُ أُسْكِنَ فِي البِلَادِ
«٢» وَ أَشْبَكَ بَنُو فُلَانٍ، إِذَا حَفَرُواهَا.

(٣) (*): [لقط]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ: وَ لَا تَحُلُّ لُقُطَهَا إِلَّا لِمُنْشَدِ. النِّهَايَةُ ٢٦٤ / ٤.

(١) الرِّجْزُ لِنَقَادَةِ الأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ العَرَبِ (فِرط) وَ (لِقَط)، وَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي إِصْلَاحِ المَنْطِقِ ص ٦٨، ٩٦، وَ الحَيَوَانَ ٣ / ٤٣٣، وَ الكِتَابُ ٨ / ٣٧١، وَ لِسَانِ العَرَبِ (لِغَط) وَ (رَجَم).

(٢) البَيْتُ فِي أُسَاسِ البَلَاغَةِ (شَبَكَ). وَ لَيْسَ فِي دِيوَانِ جَرِيرٍ.

الفَائِقُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ، ج ٣، ص: ٢١٠

جَلَّالٌ: جَبَلٌ. قَالَ الرَّاعِي:

يُهَيِّبُ بِأَخْرَاقِهَا بُرَيْمَةً بَعْدَ مَا بَدَأَ رَمْلٌ جَلَالٌ لَهَا وَ عَوَاتِقُهُ

«١» قَلَّةُ الحَزْنِ: مَوْضِعٌ.

اسْقِنِي: أَي اجْعَلْهَا لِي سَقِيًّا وَ أَقْطَعْنِيهَا.

وَ قِرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ: يَعْنِي أَنَّ الإِبِلَ تَرُدُّهَا وَ تَرَعِي بِقُرْبِهَا؛ فَيَأْتِيهِمُ المَاءُ وَ اللَّبَنُ.

[لِقَاح]

: أَوْصَى [عَمْرٌ] رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَقَالَ: وَ أَدِرُّوا لِقَاحَةَ المُسْلِمِينَ.

اللَّقْحَةُ وَ اللَّقُوحُ: ذَاتُ اللَّبَنِ مِنَ النُّوقِ، وَ الجَمْعُ لِقَاحٌ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّهُ خَرَجَ فِي لِقَاحِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَانَتْ تَرَعِي البِيضَاءَ؛ فَأَجْدَبَ مَا هُنَاكَ، فَقَرَّبَ بِهَا

إِلَى الغَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَ طَرَفَائِهَا وَ تَعْدُو فِي الشَّجَرِ.

قَالَ: فَإِنِّي لَفِي مَنْزِلِي وَ اللَّقَاحِ قَدِ رُوِّحْتُ وَ عَطَنْتُ وَ حُلِبْتُ عَمَّتُهَا وَ نَمَّنَّا، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَحْدَقَ بِنَا عُمَيْيَةَ بِنَ حِصْنِ فِي أَرْبَعِينَ فَارِسًا، وَ

اسْتَأْقُوا اللَّقَاحَ. وَ كَانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الضَّاحِيَةِ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْكَ عُمَيْيَةَ.

تَعْدُو: مِنَ الإِبِلِ العَادِيَةِ، وَ هِيَ الَّتِي تَرَعِي العُدُوَّةَ وَ هِيَ الخُلَّةُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَ لَسْتُ لِأَخْنَاكِ «٢» العُدُوُّ بَعْدُوَّةٍ «٣» وَ لَا حَمَضَةٌ يَنْتَابُهَا المُنْمَلِحُ

«٤» وَ كَانَتْ سَمِيَتْ خُلَّةً، لِأَنَّهَا مَقِيمَةٌ فِيهَا مَلَاذِمَةٌ لِرَعِيهَا، لَا تَرِيمُ مِنْهَا إِلَّا فِي أَحْيَانِ التَّفَكُّهِ وَ التَّمَلُّحِ بِالحَمَضِ.

وَ يَقُولُونَ: الخُلَّةُ خَبْزَةُ الإِبِلِ وَ الحَمَضُ فَكَهْتَهَا، فَكَأَنَّمَا تَخَالَهَا [فَهِيَ حُلَّتُهَا]؛ وَ مِنْ ثَمَّ قِيلَ لَهَا عُدُوَّةٌ؛ لِأَنَّهَا جَانِبُهَا الَّذِي أَقَامَتْ فِيهِ.

التَّرْوِيحُ وَ الإِرَاحَةُ بِمَعْنَى.

عَطَنْتُ: أُنِيخْتُ فِي مَبَارِكِهَا؛ وَ أَصْلُ العَطَنِ المَنَاخَ حَوْلَ البِشْرِ؛ ثَمَّ صَارَ كُلُّ مَنَاخٍ عَطَنًا.

العَتَمَةُ: الحَلْبَةُ وَ قَتِ العَتَمَةُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا.

الضاحية: الناحية البارزة التي لا حائل دونها.

(١) البيت في معجم البلدان لياقوت (جلال) و في ياقوت «و عوابقه» بدل «و عواتقه».

(٢) الأحناك: الجماعات من الناس ينتجعون بلداً يرعونه، و يقال: ما ترك الأحناك في أرضنا شيئاً، يعنى الجماعات المارة (لسان العرب: حنك).

(٣) العدو: الخلة من النبات، و يقال: الخلة خبز الإبل، و الحمض فاكهتها.

(٤) تملحت الإبل: سمت.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١١

أراد بإذرار اللقحة أن يجعلوا ما يجيء منه عطاء المسلمين كالفىء و الخراج غزيراً كثيراً.

لقعنى فى (كد). تلقفت فى (من). لقس فى (كل). لقلقه فى (نق). لقوف فى (كت). لقى فى (ثب). [لقنا فى (ها). لقنها فى (خل)].

اللام مع الكاف

[لكع]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- يأتى على الناس زمان يكون أشعد الناس فيه لكع بن لكع، و خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين. هو معدول عن الكع. يقال: لكع لكعاً فهو الكع. و أصله أن يقع فى النداء، كفسق و غدر؛ و هو اللثيم. و قيل: الوسخ، من قولهم: لكع عليه الوسخ و لكث، و لكد؛ أى لصق. و قيل: هو الصغير.

و

عن نوح بن جرير: إنه سئل عنه فقال: نحن أرباب الحمير، نحن أعلم به، هو الجحش الراضع.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: إنه طلب الحسن فقال: أ ثم لكع، أ ثم لكع؟

و منه

قول الحسن رحمه الله: يا لكع

؛ يريد يا صغيراً فى العلم.

الكريمان: الحج و الجهاد. و قيل: فرسان يغزو عليهما. و قيل: بعيران يستقى عليهما. و قيل: أبوان كريمان مؤمنان.

الحسن رحمه الله تعالى- جاءه رجل، فقال: إن هذا ردّ شهادتى- يعنى إياس بن معاوية- فقام معه فقال: يا ملكعان؛ لم رددت شهادة هذا؟

هذا أيضاً مما لا يكاد يقع إلا فى النداء. يقال: يا ملكعان، و يا مرتعان، و يا محمقان.

أراد حدثه سنة أو صغره فى العلم.

[لكد]

: عطاء رحمه الله تعالى- قال له ابن جرير: إذا كان حول الجرح قئح و لكد؟

قال: أتبعه بصُوفَةٍ أو كُزُفَةٍ فيها ماءٌ فاغسله.
المراد التزاق الدمّ وجموده. يقال: أَكَلْتُ الصَّمْعَ فَلَكِدَ بَقْمَى.
يا لُكْعَاءَ فِي (كم).

(١) (*) [لكح]: و منه في حديث عمر: أنه قال لأمة رآها: يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر؟. و في حديث سعد بن عباد: رأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكعاء قد تفخذ امرأته. النهاية ٢٦٩ / ٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٢

اللام مع الميم

[لمم]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَشَكَتْ إِلَيْهِ لَمَمًا بَابْتِهَا؛ فوصف لها الشونيز «١»، و قال: سينفع من كل شيء إلا السام. هو طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ يُلَمُّ بِالْإِنْسَانِ.
السَّامُ: الْمَوْتُ.

[لملم]

: عن سُويد بن غفلة رحمه الله تعالى: أَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مُلْمَلَمَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا.
هي المستديرة سَمَنًا، من قولهم: حَجَرٌ مُلْمَلَمٌ؛ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا. وَهُوَ مِنَ اللَّمِّ الَّذِي هُوَ الضَّمُّ وَالجَمْعُ. يُقَالُ: كَتَبْتُه مُلْمُومَةً، قَالَ:
* لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنا المُلْمَلَمَا*
رَدَّهَا لِأَنَّهُ مَنَهِيٌّ عَنِ أَخْذِ الْخِيَارِ وَالرُّذَالِ.

[لمم]

: فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: وَ لَوْ لَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاهُ اللَّهُ لِأَلَمِّ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ لِمَا يَرَى فِيهَا.
أَي لِكَادٍ وَقَرَبٍ؛ وَهُوَ مِنَ الْإِلْمَامِ بِالشَّيْءِ.

[لمه]

*: عمر رضی الله تعالى عنه - خطب الناس، فقال: يا أيها الناس؛ لينكح الرجل لُمته من النساء، و لتنكح المرأة لُمته من الرجال.
اللُّمَّةُ: المثل في السنّ. و هي مما حذف عينه، كسبه و مُدٌّ، فُعلَةٌ مِنَ المَلَاءِمَةِ [و هي الموافقة]؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى اللُّمَّةِ اللُّثِيمِ.
يُقَالُ: هُوَ لُمْتِي وَ لُثِيمِي، وَ مِنْهَا قِيلَ:
إِنَّ فِيهِ لُمَةً لَكَ؛ أَي أَسْوَةٌ. وَ قِيلَ لِلْأَصْحَابِ المَلَائِمِينَ: لُمَةٌ.

و

في الحديث: لا تسافروا حتى تُصيبوا لُمَةً.

و

في حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها: إنها خرجت في لُمة من نساها تنوطاً ذيلها حتى دخلت على أبي بكر. سبب ما خطب به عمر أن شابهة زوجت شيخاً فقتلته.

(٢) (*) [لمم]: ومنه في حديث الدعاء: أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامية، ومن كل عين لامة. وفي حديث الإفك: وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله. وفي حديث المغيرة: تأكل لماً وتوسع ذماً. النهاية ٢٧٢ / ٤، ٢٧٣.

(١) الشونيز: الحبة السوداء.

(٣) (*) [لمه]: ومنه في حديث علي: إلاً وإن معاوية قاد لمة من الغواة. النهاية ٢٧٤ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٣

[لمظ]

*: على رضي الله تعالى عنه- إن الإيمان يندو لُمظة في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللُمظة. هي كالتكتة من البياض؛ من الفرس الألمظ، وهو الذي يشرب في بياض- عن أبي عبيدة. ومنه قيل: اللُمظة للشيء اليسير من السمن تأخذه بإصبعك.

[لمع]

*: ابن مسعود رضي الله تعالى عنه- رأى رجلاً شاحصاً بصره إلى السماء في الصلاة؛ فقال: ما يدري هذا! لعل بصره سئلتم قبل أن يزجج إليه.

أى يُختلس، ومنه التمع لونه و التميء؛ إذا ذهب، قال مالك بن عمرو التنوخي:

ينظر في أوجه الركاب فما يعرف شيئاً فاللون مُلتمع

و يقال: امتلعه و امتلعه و التمعه بمعنى اختلسه. و ألمع به مثلها.

[لمم]

: في الحديث: اللهم المم شعنا.

أى اجمع ما تشعث؛ أى تشئت من أمرنا و تفرق.

تلمع في (بج). أو يلم في (زه). و الملامسة في (نب). تلمع في (وك). لما في (زو).

اللام مع الواو

[لوب]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- حرّم ما بين لابتي المدينة.

اللاية: الحرّة، وجمعها لآبٌ و لُوبٌ. و الإبلُ إذا اجتمعت و كانت سُوداً سُمِّيتْ لايةً؛ و هي من اللّوبان. و هو شدّة الحرّ؛ كما أن الحرّة من الحرّ.

[لوى]

*: لى الواجد يُحلُّ عقوبته و عِرضه.
يقال: لويت دينة لياً و لياناً، و هو من اللى؛ لأنه يمنعه حقه و يئنيه عنه. قال الأعشى:
يَلُوِينِي دِينِي النَّهَارَ وَ أَقْتَضِي دِينِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا
(١)

- (٢) (*): [لمظ]: و منه فى حديث أنس فى التحنيك فجعل الصبى يتلمظ. النهاية ٢٧١ / ٤.
- (٣) (*): [لمع]: و منه الحديث: إذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء يلتمع بصره. و فى حديث لقمان: إن أر مطمعى فحدو تلمع. النهاية ٢٧١ / ٤.
- (٤) (*): [لوب]: و منه فى حديث عائشة و وصفت أباه: بعيد ما بين اللابتين. النهاية ٢٧٤ / ٤.
- (٥) (*): [لوى]: و منه الحديث: لواء الحمد بيدى يوم القيامة. و فى حديث أبى قتادة: فأطلق الناس لا يلوى أحد على أحد. و فى حديث ابن عباس: إن ابن الزبير لوى ذنبه. و فى حديث الاختمار: لية لا ليتين.
و الحديث: إياك و اللو فإن اللو من الشيطان. النهاية ٢٧٩ / ٤، ٢٨٠.
- (١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٢٢٧، و فى الديوان «و أجتزى» بدل «و أقتضى».
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٤
- الواجد «١»: من الوجد و الجدة.
- العقوبة: الحبس و اللز.
- و العِرض: أن تأخذه بلسانه فى نفسه لا فى حسبه.
- و فى حديثه صلى الله عليه و سلم: لصاحب الحق اليد و اللسان.

[لوص]

*: قال عثمان لعمر رضى الله تعالى عنهما: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلما حرّم على النار؛ فقُبِضَ و لم بينها لنا. فقال عمر: أنا أخبرك عنها؛ هى التى ألأص عليها عمه عند الموت: شهادة أن لا إله إلا الله.

أى أرادها عليها و أرادها منه.

[لوث]

*: و

عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه: كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا التَّائِثُ رَاحِلَةً أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسُّرُوءِ فِي ضَبْعِهَا. أَى أَبْطَأَتْ؛ مِنَ اللُّوْثَةِ وَ هِيَ الْاسْتِرْحَاءُ. وَ رَجُلٌ أَلُوْتُ: بَطِيءٌ، وَ سَحَابَةٌ لُوْثَاءُ «٢».

قال:

* لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَ لَا عَمَيْتَلٍ «٣» *

السُّرُوءُ- بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ: التَّضَلُّ الْمَدُورُ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ التَّوَلْبِ:
وَ قَدْ رَمَى بِسُرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا فِي الْمُنْكَبِينَ وَ فِي السَّاقِينَ وَ الرَّقَبَةِ
«٤» الضَّبْعُ: الْعَضُدُ.

[لوى]

قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة: وَ مَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ.

وَ

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إِنَّهُ كَانَ يَسْتَجِمِرُ بِالْأَلُوَّةِ [غَيْرِ مُطْرَأَةٍ]، وَ الْكَافُورُ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَضْنَعُ.
الْأَلُوَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ خِيَارِ الْعُودِ وَ أَجُودِهِ- بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ ضَمِّهَا؛ وَ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَقْضَى

(١) الْوَاجِدُ: الْغَنَى الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ، مِنْ وَجَدَ يَجِدُ جَدَةً، أَى اسْتَغْنَى غَنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ (لسان العرب: وجد).

(٥) [*] [لوص]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمِصُكَ وَ إِنَّكَ تَلَاصُ عَلَيَّ خَلْعَهُ. النِّهَايَةُ ٢٧٦ / ٤.

(٦) [*] [لوث]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ لُوْثًا فَكَانَ يَغْبِنُ فِي الْبَيْعِ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَنْبِذَةِ: وَ الْأَسْقِيَةُ الَّتِي تَلَاثُ عَلَيَّ أَفْوَاهِهَا.
النِّهَايَةُ ٢٧٥ / ٤.

(٢) سَحَابَةٌ لُوْثَاءُ: أَى بِهَا بَطِيءٌ.

(٣) الرَّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عمثل)، وَ الْمَلْتَاتُ: الْأَحْمَقُ، وَ الْعَمَيْتَلُ: الْبَطِيءُ.

(٤) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سرا).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٥

عَلَى هَمْزَتِهَا بِالْأَصَالَةِ؛ فَتَكُونُ فَعْلُوَّةٌ كَعَزْفُوَّةٍ، أَوْ فَعْلُوَّةٌ كَعُنْصُوَّةٍ؛ أَوْ بِالزِّيَادَةِ فَتَكُونُ أَفْعَلَةٌ كَأَنْمَلَةٌ، أَوْ أَفْعَلَةٌ كَأَبْلُمَةٌ؛ فَإِنَّ عَمِلَ بِالْأَوَّلِ وَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مَشْتَقَّةٌ مِنْ أَلَا يَأْلُو كَأَنَّهَا الَّتِي لَا تَأْلُو أَرِيحًا وَ ذَكَاءَ عَزْفٍ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْبِنَاءَ مَوْجُودٌ وَ الْاِسْتِقْطَاقُ قَرِيبٌ جَائِزٌ، إِلَّا أَنَّ مَانِعًا يَعْتَرِضُ دُونَ الْعَمَلِ بِهِ؛ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: لُوَّةٌ وَ لِيَّةٌ. فَالْوَجْهُ الثَّانِي إِذَا هُوَ الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ.

فَإِنَّ قُلْتَ: فَمِمَّ اسْتِقْطَاقُهَا؟ قُلْتَ: مِنْ لَوْ الْمَتَمَّنَى بِهَا فِي قَوْلِكَ: لَوْ لَقِيتَ زَيْدًا بَعْدَ مَا جُعِلْتَ اسْمًا وَ صَلَّحْتَ لِأَنَّ يَشْتَقُّ مِنْهَا كَمَا اسْتَقَّ مِنْ إِنْ قَفِيلٍ: مَتْنَةٌ؛ كَأَنَّهَا الضَّرْبُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ الْمَتْنَى، وَ قَدْ جَمَعُوا الْأَلُوَّةَ الْأَوِيَّةَ. وَ الْأَصْلُ إِلاوٍ، كَأَسَاقٍ، فَزِيدَتْ النَّاءُ زِيَادَتِهَا فِي الْحَزُونَةِ، قَالَ:

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِصِينٍ تَشْبُهًا بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةٍ شُقْرًا

«١» وَ قَوْلُهُ: وَ مَجَامِرُهُمْ، يَرِيدُ وَ عَوْدٌ مَجَامِرُهُمْ.

[لوط]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال: و الله إنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ. ثم قال: كيف قلت؟ قالت عائشة: قلت: و الله إنَّ عُمَرَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ. فقال: اللهم أعزِّ! وَ الْوَالِدُ الْوَلِيُّ. أى أَلَصِقُ بِالْقَلْبِ وَ أَحَبُّ، وَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِالشَّيْءِ فَقَدْ لَاطَ بِهِ.

[لوث]

: إنَّ رجلاً وقف عليه رضى الله عنه فلايت لوثاً من كلام فى دهش. فقال أبو بكر: قُمْ يا عُمَرَ إلى الرجل فانظر ما شأنه. فسأله عمر، فذكر أنه ضافةٌ ضيف فزنى بابنته. قال بعضُ بنى قيس: لاث فلان لسانه بمعنى لأكه؛ أى لم يبيِّن كلامه. و لاث كلامه إذا لم يصرِّح به إمَّا حياءً و إمَّا فَرَقاً، كأنه يلوكه و يَلْوِيهِ. و الألوث: العيى الذى لا يُفهم منطقته. يقال: فيه لوثه أى حُبسه.

[لوط]

: على بن الحسين عليه السلام: المُسْتَلَطُّ لا يَرِث، و يُدْعَى له و يُدْعَى به. هو اللقيط المُسْتَلْحَقُ النَّسَبِ؛ من اللوط، و هو اللصوق. يُدْعَى له: أى ينسب إليه؛ فيقال: فلان ابن فلان. و يُدْعَى به: أى يُكنى الرجلُ باسم المُسْتَلَطِّ؛ فيقال: أبو فلان.

[لون]

*: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب فى صدقه التَّمْران يُؤَخَذُ فى البَرْنِيِّ من البَرْنِيِّ، و فى اللُّون من اللُّون.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ألا).

(٢) (*): [لوط]: و منه فى حديث ابن عباس: إن كنت تلوط حوضها. و فى حديث أشراط الساعة: و لتقومنَّ و هو يلوط حوضه. و فى حديث عائشة فى نكاح الجاهلية: فالتا ط به و دُعِيَ ابنه. النهاية ٢٧٧ / ٤.

(٣) (*): [لون]: و منه فى حديث جابر و غرمائه: اجعل اللُّون على حَدِّته. النهاية ٢٧٨ / ٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٦

هو الدَّقْلُ «١»، و جمعه ألوان. يقال: كَثُرَتِ الألوان فى أرض بنى فلان، يعنون الدَّقْلَ؛ فإذا أرادوا كَثْرَةَ ألوان التمر من غير أن يقصدوا إلى الدَّقْلِ قالوا: كثر الجمع فى أرض بنى فلان. و أهل المدينة يسمُّون النخل كُلَّهُ ما خلا البَرْنِيَّ و العَجْوَةَ الألوان. و يقال اللَّيْنَةُ و اللونَةُ: النخلة. قال الله تعالى: **مَا فَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ [الحشر: ٥]**. أراد أن تُؤَخَذَ صدقته كل صنف منه و لا تُؤَخَذَ من غيره.

[لوى]

: قتاده رحمه الله تعالى - ذكر مِدَائِنَ قوم لوط، فقال: ذُكِرَ لنا أن جبرائيل أخذ بعزوتها الوسطى، ثم أَلْوَى بها فى جَوِّ السماء حتى

سمعت الملائكة ضَوَاغِي كَلَابِهَا، ثم جَزَجَمَ بعضها على بعض، ثم اتبع شُدَّان القوم صَخْرًا منضوداً. أى ذهب بها.

الضَوَاغِي: جمع ضَاغِيَّة، وهى الصانحة.

جَزَجَمَ: أَشَقَطَ و صَرَعَ، قال العجاج:

* كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَزَجَمٍ «٢» *

شُدَّانِهِمْ: مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ، و خرج من جماعتهم. و هذا كما روى أَنَّهَا لَمَّا قُلِبَتْ عَلَيْهِمْ رَمَى بِقَايَاهُمْ بِكُلِّ مَكَان.

[لوط]

: كان بنو إسرائيل يَتِيهون فى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِنَّمَا يَشْرَبُونَ مَا لَأَطُوا.

من لَأَط حَوْضُهُ إِذَا مَدَّرَهُ؛ أَى لَمْ يُصِيبُوا مَاءَ سَيْحًا، إِنَّمَا كَانُوا يَنْزَحُونَ الْمَاءَ مِنَ الْآبَارِ فَيَقْرُونَهُ فِى الْحِيَاضِ.

استلظتم فى (صور). ستلاص فى (قم). اللاعة فى (ثم). [لاح فى (دح)]. لَوَّقَ فى (رف). لَوَّى فى (خو). تلوط فى (من). اللابتين فى (سح).

اللام مع الهاء

[لهق]

: النبى صلى الله عليه و سلم - كان خُلِقَ سَجِيَّةً و لم يكن تَلَهُوْقًا.

أى طبيعته، و لم يكن تكلفاً.

و التَلَهُوْق: أَنْ يَتَرْتَبِنَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ و مَرُوءَةٍ، و يَدْعَى الْكِرْمَ و السَّخَاءَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ.

و عندى أَنَّهُ تَفَعُّوْلٌ مِنَ اللَّهْقِ، و هُوَ الْأَبْيَضُ؛ فَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فِى مَوْضِعِ الْكِرِيمِ لِنَقَاءِ عِرْضِهِ مِمَّا يَدْنُسُهُ مِنْ مَلَامَاتِ اللَّثَامِ.

(١) الدقل: أردأ التمر.

(٢) الرجز فى لسان العرب (جرجم).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٧

[لهو]

*: سألت ربى اللّاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم.

هم الثبلة الغافلون: و قيل: الذين لم يتعمدوا الذنب؛ و إنما فرط منهم سهواً و غفلة.

يقال: لهى عن الشيء؛ إذا غفل و شغل.

و منه

حديث ابن الزبير رضى الله عنه: إنه كان إذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه، و قال: سبحان من يُسبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ.

و منه

حديث الحسن رحمه الله: إنه سأله حميد الطويل عن الرجل يجد البَلل. فقال:

الله عنه. فقال: إنه أكثر من ذلك. فقال: أتستدره لا أبا لك! الله عنه.

[الأصل في قولهم: لا- أيا لك]، و لا- أم لك نفى أن يكون له أب حرٌّ و أم حرة؛ و هو المُقرف و الهجين المذمومان عندهم. ثم استعمل في موضع الاستقصار و الاستبطاء، و نحو ذلك، و الحث على ما ينافي [حال] الهجاء و المقارن «١».

عمر رضى الله تعالى عنه- أخذ أربعمئة دينار فجعلها في صيرّة، ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تَلَّ ساعة في البيت، ثم انظر ما يصنع بها. قال: ففرّقها.

هو تفعل؛ من لها عن الشيء، و منه قوله تعالى: فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى [عبس: ١٠].

[لهد]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- لو لقيت قاتل أبي في الحرّم ما لهدته- و روى: ما هدته، و ما ندهته.

لهدته: دفعته؛ و رجل ملهد: مدفع مدلل، قال طرفه:

* ذلول بأجماع الرجال ملهد * ٢ *

و يقال: جهد القوم دوابهم و لهدوها.

و هدته: حرّكته، و هادني كذا: ألقني و شخص بي، و لا يهدنك هذا الأمر.

ندهته: زجرته.

[لهت]

*: سعيد رحمه الله تعالى- قال- في الشيخ الكبير و المرأة اللهي و صاحب العطاش: إنهم يُفطرون في رمضان، و يُطعمون.

(٣) (*): [لهو]: و منه الحديث: ليس شيء من اللهو إلّا في ثلاث. و في حديث سهل بن سعد: فلهي رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء كان بين يديه. و في حديث الشاة المسمومة: فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه و سلم. النهاية ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.

(١) المقرف من الفرس و غيره: ما يدانى الهجنة أى أمه عربية لا- أبوه، لأن الإقراف من قبل الفحل، و الهجنة من قبل الأم (لسان العرب: قرف).

(٢) البيت في ديوان طرفه ص ٤٠، و لسان العرب (لهد)، و في اللسان «ذليل» بدل «ذلول».

(٤) (*): [لهت]: و منه في حديث علي: في سكرة ملهته النهاية ٤/ ٢٨١.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٨

من اللهاث «١»: و هو شدة العطش؛ من لهت الكلب؛ إذا أدلّع لسانه «٢» من شدة الحرّ و العطش. قال:

ثم استقوا بسفارهم للهاثها كالزيت فيه قروصة و سواد

«٣»

[لهز]

*: عطاء رحمه الله تعالى - سأل رجل عن رجل لهز رجلاً لهزةً فقطع بعض لسانه فعجم كلامه، فقال: يعرض كلامه على المعجم، و ذلك تسعة و عشرون حرفاً، فما نقص كلامه من هذه الحروف قسّمت عليه الدية.
اللّهز: الضرب بجُمع الكف في الصدر و في الحنك. و منه لهزه القتيير «٤».
المعجم: حروف ا ب ت ث، سمى بذلك من التعجيم؛ و هو إزالة العجمة بالنقطة، كالتقريع و التجليد «٥».

[لهف]

*: في الحديث: اتقوا دَعْوَةَ اللَّهْفَانِ.
هو المكروب، من لهف لهفاً فهو لهفان، و لهف لهفاً فهو ملهوف.
لهازمها في (نس). لهبرة في (شه). [اللهوة في (خش)]. اللهزمة في (زو). لهجة في (خض). و لا- الهب في (جد). من بنى لهب في (شع).

اللام مع الياء

[ليط]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - كتب لتقيف حين أسلموا كتاباً فيه: إن لهم ذمة الله، و إن واديهم حرام عَصَاهُ و صَيْدُهُ و ظلم فيه، و إن ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لِيَاطٌ مَبْرَأٌ من الله. و إن ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فإنه يُقْضَى إلى رأسه و يَلَاطُ بَعْكَازٍ و لا يُؤَخَّرُ.

(١) اللهات، بالفتح: حر العطش، و قد لهث، كسمع، و لهث، كمنع، لهثاً و لهاتاً، بضم اللام: أخرج لسانه عطشاً أو تعباً أو إعياء (القاموس المحيط: لهث).
(٢) أدلع لسانه: أخرجه.
(٣) البيت في أساس البلاغة (لهث).
(٤) (*): [لهز]: و منه في حديث النوح: إذا ندب الميت و كل به ملكان يلهزانه. في حديث أبي ميمونة: لهزت رجلاً في صدره النهاية ٢٨١ / ٤.

(٤) لهذه القتيير: خالطه الشيب (القاموس المحيط: لهز).

(٥) التقريع: معالجة الفصيل من التقرع، و تجليد الجزور نزع جلدها.

(٧) (*): [لهف]: و منه الحديث: كان يجب إغاثة اللهفان. و الحديث: تُعين ذا الحاجة الملهوف النهاية ٢٨٢ / ٤.

(٨) (*): [ليط]: و منه في كتابه لوائل بن حجر: في التبعة شاء لا مُقَوَّرَةَ الألياط. النهاية ٢٨٥ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٩

يقال: لاط حُبّه بقلبي يُلُوطُ و يَلِيْطُ. و عن الفراء: هو أَلِيْطُ بالقلب منك، و ألوط، و هذا لا يَلِيْطُ بك؛ أي لا يليق.

و اللياط حقه أن يكون من الياء، و لو كان من الواو لقليل لَوَاط. كما قيل: قوام، و جوار.

و المراد به الرِّبَا لأنه شيء ليط برأس المال، و كلُّ شيء أُلْصِقَ بشيء فهو لِيَاط، يعني ما كانوا يُرَبُّونَ في الجاهلية أبطله صلى الله عليه و

آله و سلم، و ردَّ الأمر إلى رأس المال. كقوله تعالى: فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ [البقرة: ٢٧٩].

[ليس]

*: ما مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ قَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَىٰ بِنَ زَكْرِيَا.

ليس تقع في كلمات الاستثناء، يقولون: جاءني القوم لَيْسَ زَيْدًا، [كقولهم: لا يكون زيدًا]، بمعنى إلَّا زيدًا. و تقديره عند النحويين: ليس بعضهم زيدًا، و لا يكون بعضهم زيدًا، و مؤداه مُؤَدَىٰ إلَّا. قال الهذلي: لا شيء أسرع مني لَيْسَ ذَا عُدْرٍ أَوْ ذَا سَبِيبٍ بِأَعْلَى الرِّيدِ خَفَّاقٌ و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه قال لزيد الخيل: ما وِصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتَهُ مِنْ دُونِ الصِّفَةِ لَيْسَكَ.

و في هذا غرابه من قِبَلِ أَنْ الشَّائِعَ الْكَثِيرَ يُقَاعُ ضَمِيرَ خَبْرٍ كَانَ وَ أَخْوَاتِهَا مَنْفَصَلًا، نحو قوله: لئن كان إياه لقد حال بَعْدَنَا [عن العهدِ و الإنسانِ قد يتغيَّرُ «١»] و قوله:

لَيْسَ إِيَّايَ وَ إِيَّاكَ وَ لَا نَخْشَى رَقِيْبًا
«٢»

(٣) (*): [ليس]: و منه في حديث أبي الأسود: فإنه أهْيَسُ أَلْيَسُ. النهاية ٢٨٥ / ٤.

(١) البيت من الطويل، و هو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٤، و تخلص الشواهد ص ٩٣، و خزائن الأدب ٥ / ٣١٢، ٣١٣، و شرح التصريح ١ / ١٠٨، و شرح المفصل ٣ / ١٠٧، و المقاصد النحوية ١ / ٣١٤، و بلا نسبة في أوضح المسالك ١ / ١٠٢، و شرح الأشموني ١ / ٥٣، و المقرب ١ / ٩٥.

(٢) البيت من مجزوء الرمل، و هو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٦٧، و خزائن الأدب ٥ / ٣٢٢، و بلا نسبة في شرح المفصل ٣ / ٧٥، ١٠٧، و الكتاب ٢ / ٣٥٨، و لسان العرب (ليس)، و المقتضب ٣ / ٩٨، و المنصف ٣ / ٦٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٠

و نحو قوله:

عَهْدِي بِقَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ «١» قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي
«٢» و

في الحديث: كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلَّ. لَيْسَ السِّنُّ وَ الظُّفْرُ.

[ليط]

: عمر رضى الله عنه- كان يَليطُ أولادَ الجاهليةَ بأبائهم- و روى: بمن ادَّعاهم في الإسلام؛ أى يُلحِقهم بهم. و أنشد الكسائي:

رَأَيْتُ رِجَالًا لَيَطُوا وَ لِدَّةً بِهِمْ وَ مَا بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَ لَا هُمْ لَهُمْ وُلْدٌ

«٣» ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال له رجل: بأى شيء أذكى إن لم أجد حديدًا؟

قال: بليطة فالية.

الليط: قشور القصب اللازق به، وكذلك ليط القناة، وكل شيء كانت له صلابته و متانة فالقطعة منه ليطه.

فالية: قاطعة.

[لين]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - خياركم ألائنكم مناكب في الصلاة.

جمع ألين، والمراد السكون والوقار والخشوع.

[لي]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه - دخل عليه وهو يأكل ليا مَقَشَى.

هو شيء كالجمص شديد البياض. ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللياء.

وقيل: هو اللوباء.

واللياء أيضاً: سمكة في البحر يتخذ منها الترسه، فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز.

(١) اختلفوا في تفسير الطيس، فقال بعضهم: كل ما ظهر على الأرض من الأنعام فهو من الطيس، وقال بعضهم: بل هو كل خلق كثير

النسل كالنمل والذباب والهوام، وقيل: يعنى الكثير من الرمل (لسان العرب: طيس).

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٧٥، و خزانه الأدب ٥ / ٣٢٤، ٣٢٥، و الدرر ١ / ٢٠٤، و شرح التصريح ١ / ١١٠، و شرح شواهد

المغنى ٢ / ٤٨٨، ٧٦٩، و لسان العرب (طيس)، و المقاصد النحوية ١ / ٣٤٤، و بلا- نسبة في أوضح المسالك ١ / ١٠٨، و تخلص

الشواهد ص ٩٩، و الجنى الدانى ص ١٥٠، و جواهر الأدب ص ١٥، و خزانه الأدب ٥ / ٣٩٦، ٢٦٦، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٣٢، و

شرح الأشموني ١ / ٥٥، و شرح ابن عقيل ص ٦٠، و شرح المفصل ٣ / ١٠٨، و لسان العرب (ليس)، و مغنى اللبيب ١ / ١٧١، ٣٤٤، و

همع الهوامع ١ / ٦٤، ٢٣٣.

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (ليط).

(٤) (*) [لين]: و منه الحديث: يتلون كتاب الله لينا. النهاية ٤ / ٢٨٦.

(٥) (*) [لي]: و منه الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ليا ثم صلى و لم يتوضأ. و في حديث المطل: لى الواجد.

النهاية ٤ / ٢٨٦، ٢٨٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢١

قال:

يخضمّن هام القوم خضم الحنظل و القرع من جلد اللياء المضمّل

مقشّى: مقشّر. يقال: قشوت الشيء و قشّوته.

[ليث]

: ابن الزبير- كان يُواصل ثلاثاً ثم يُصبح و هو أَلَيْثُ أصحابه.

أى أشدهم و أجلداهم، من اللَّيْث.

عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنه كان ينهى عن صَوْمِ الوِصَالِ.

و

عنه أن كان يُواصل و ينهى عن الوِصَالِ، و يقول: لست كأحدكم؛ إني أظلُّ عند ربي [فِيْطَعْمِنِي] و يَشْقِينِي.

فمعناه أنه كان يُواصل ثلاثاً من غير إفتار بفطور يسدُّ الجوع، و لكن بتمرّة أو بشربة ماء. و

قرأت في بعض التواريخ أن عبد الله كان يصوم عشرة أيام مُواصله، ثم يُفطر بالصبر ليفتق أُمَّعَاءَه.

لينة في (عر). الياط في (أب). أَلَيْسَ و لَيْتَهُ في (هى). [ليه نفسه في (ال)].

[آخر اللام]

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٢

حرف الميم

الميم مع الهزمة

[مَأَق]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- كان يَكْتَحِلُ من قِبَلِ مُوقِهِ مرّةً و من قِبَلِ مَاقِهِ مرّةً.

قال أبو الدَّقَيْشِ: مُوقُ العين: مُؤَخَّرُهَا، و مَاقُهَا: مُقَدَّمُهَا. و قال: آماق العين مَآخِرُهَا، و مَاقِيهَا مَقَادِمُهَا. و عن أبي خَيْرَةَ: كل مدمع مُوقٌ

من مقدم العين و مُؤَخَّرُهَا. قال اللَّيْثُ: و وافق الحديث قول أبي الدَّقَيْشِ.

و قال الأصمعي: مَاقِي و مُوقِي، و كلاهما يصلح أن يكونَ واحدَ المَاقِي.

و من المَاقِي

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه كان يمسح المَاقِيَيْنِ.

و قال أبو حية النميري:

إذا قلتُ يفنى ماؤها اليومَ أصبَحْتُ عَدَاً و هى رِيَا المَاقِيَيْنِ نضوحٌ

و يقال: مَتَّقَ مَاقَاً و مَاقَةً فهو مَتَّقٌ؛ إذا بكى. و قدم علينا فلان فامتأقنا إليه، و هو شَبَّه التَّبَاكِي إليه لطول العَيْبَةِ؛ أخذ ذلك من المَوقِ لأنه

مجرى الدمع. و الياء فيما حكاها الأصمعي مَزِيدَةً، و فى بعض نسخ الكتاب عند قوله: و ليس فى الكلام فِعْلِي كما ترى إلَّا بالهاء، يعنى

زَبِينَةُ «١» و عَفْرِيَّةُ، و لا- فَعْلِي و لا- فُعْلِي؛ قالوا: مَاقِي، فَمَاقِي [وزنه] فَعْلِي و مُوقِي [وزنه] فُعْلِي، و هما نادران لا- نظير لهما، و يجوز

تخفيفُ الهزمة فى جميعها. و قد روى المَقِي فى معنى الآماق. قال بعض بنى نُمَيْرِ:

لَعْمَرِي لِيْنِ عَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ أَنْزَحْتُ مَقَاها لَقَدْ كَانَتْ سَرِيْعاً جُمُومِها

و ينبغى أن يكونَ مقلوباً من الموق، كالفقى من الفوق. و ليس لزاعم أن يزعم أن مَاقِي غير مهموز مأخوذ من المقى، على [وزن]

فَاعِلٍ كقَاضٍ؛ لأنهم يهمزونه فى الشائع، و فى

(٢) [*] [مَأَق]: و منه فى حديث طهفة: ما لم تضمروا الإماق. النهاية ٢٨٩ / ٤.

(١) الزبينية: كل متمرد من الجن و الإنس.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٣
مُوقى هذا، و أنه تزك مثال غريب إلى مثله في الغرابة.
الإماق في (صب). المائة البقرة في (بج).

الميم مع التاء

[منح]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأبي شَمَيْلَةَ وَهُوَ سَيِّكْرَانٌ فَقَبِضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: اضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالثِيَابِ وَالنَّعَالِ وَالمَتَيْخَةَ -
و روى: أتى بشارب فأمرهم بجلده؛ فمنهم من جلده بالعصا، ومنهم من جلده بالنعل، ومنهم من جلده بالمتيخة.
و روى: خرج وفي يده متيخة في طرفها حوص معتمداً على ثابت بن قيس.
عن أبي زيد: المتيخة و المتيخة. العصا. و عن بعضهم: المتيخة المطرق من سلم، على مثال سكينه بتشديد التاء.
و المطرق: اللين الدقيق من الفضبان، و يكون المتيخ من الغبيراء «١»؛ و هو ما لآن و لطف من المطارق، و كل ما ضرب به متيخة من درة أو جريدة أو غير ذلك؛ من متخ الله رقبته، و متخه بالسهم إذا ضربه، و قالوا في المتيخة: إنها من تآخ يتوخ، و ليس بصحيح؛ لأنها لو كانت منه لصحت الواو، كقولك: مسورة «٢» و مزوحه و محوقه «٣»، و لكنها من طيحه العذاب؛ إذا ألح عليه، و دئخه إذا ذلله، لأن التاء أخت الطاء و الدال، كما اشتق سيويوه قولهم: جمل ترؤوت من التدريب، و ليس لهذا الشأن إلا الحداق من أصحابنا الغاصه على دقائق علم العربية و لطائفه التي يجفو عنها و عن إدراكها أكثر الناس.

[متع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن أوس بن الحيدان: بينا أنا جالس في أهلى حين متع النهار إذا رسولهُ، فانطلقت حتى أذخل عليه، و إذا هو جالس في رمالٍ سرير.
أى تعالى النهار، من الشىء الممتع؛ و هو الطويل. و منه: أمتع الله بك. قال المسيب بن علس:
و كأن غزلان الصرائم إذ متع النهار و أرشق الحدق
«٤»

(١) الغبيراء: نبات.

(٢) المسورة: الوسادة.

(٣) المحوقه: الممكنسه.

(٥) (*): [متع]: و منه الحديث: أنه نهى عن نكاح المتعة. و الحديث: أنه حرّم المدينة و رخص في متاع الناضح النهاية ٢٩٢/٤، ٢٩٣.

(٤) البيت في لسان العرب (رشق)، و فى اللسان «الصريمة» بدل «الصرائم».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٤

و منه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما:

قال شيخ من الأزدي: انطلقت حاجاً؛ فإذا ابن عباس، و الزحام عليه، يُفتنى الناس، حتى إذا متع الضحى و سئم، فجعلت أجدبى قدعاً عن

مسألته؛ فسألته عن شراب كنا نتخذه. قال: يائبن أخى، مررت على جزور سائح، و الجزور نافقه؛ أ فلا تقطع منها فدره فتشويها؟ قلت: لا. قال: فهذا الشراب مثل ذلك.

القدع: الجبن و الانكسار. يقال: قدعته فقدم و انقدع.

سائح: سمينه.

نافقه: ميته.

فدره: قطعة.

حتى أدخل: يجوز رفعه و نصبه، يقال: سرت حتى أدخلها، حكاية للحال الماضية، و حتى أدخلها بالنصب بإضمار أن. الرمال: الحصر المزمول في وجه السرير.

في: هاهنا كالتى فى قوله تعالى: فى جدوع النخل [طه: ٧١].

[متح]

*: أبى رضى الله تعالى عنه -

قال قيس بن عباد: أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فلم يكن أحد أحب إلى لقاء من أبى بن كعب، فجاء رجل فحدث فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شىء متوحها إليه، فإذا الرجل أبى بن كعب. أى مدت أعناقها؛ من متح الدلو «١».

و قوله: متوحها، لا يخلو من أن يكون موقعه موقع قوله: و الله أنبتكم من الأرض نباتاً؛ [نوح ١٧] أى فنبت نباتاً. فمتحت متوحها؛ من قولهم: متح النهار و الليل إذا امتد، و فرسخ متاح: ممتد. أو أن يكون المتوح كالشكور و الكفور. و إن روى أعناقها بالرفع فوجه ظاهر. و المعنى مثل امتدادها أو مثل مداها إليه.

و

فى حديث ابن عباس: قال أبو خيرة: قلت له: أ أقصر الصلاة إلى الأبله؟ قال:

تذهب و ترجع من يومك؟ قلت: نعم. قال: لا، إلا يوماً متاحاً.

أى لا تقصر إلا فى مسيرة يوم طويل، و كأنه أراد اليوم مع ليلته. و هذه سفره مالك.

و عن الشافعى أربعة برد، و البرد أربعة فراسخ.

و نحوه ما

رووا عن ابن عباس: إنه قال: ياهل مكة؛ لا تقصروا فى أدنى من أربعة برد

(٢) (*): [متح]: و منه فى حديث جابر: لا يقام ماتحها. النهاية ٤ / ٢٩١.

(١) متح الدلو: جذبها مستسقىاً لها.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٥

من مكة إلى عسفان.

و عند السفر مقدر بثلاثة أيام و ليلتها. و عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى: يومان و أكثر [اليوم] الثالث فى رواية الحسن بن زياد [اللؤلؤى رحمه الله].

[متع]

: كَعَبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ، خِلَاطُهُ تَرِيدُ. أَى طَوِيلٌ شَاهِقٌ.

وَالْمَتَكَأُ فِي (عَق). [عَنِ الْمَتَعَةِ فِي (دَل). مَاتِحَهَا فِي (دَك). مَاتِعًا فِي (هَى)].

الميم مع الناء

[مثل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَثَلٍ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يُقَالُ: مَثَلْتُ بِالرَّجُلِ أَمْثَلُ بِهِ مَثَلًا وَ مِثْلًا وَ مِثْلَهُ؛ إِذَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ أَوْ قَطَعَتْ أَنْفَهُ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قِيلَ: مَعْنَاهُ حَلَقُهُ فِي الْخُدُودِ، وَ قِيلَ: نَتَفُهُ، وَ قِيلَ: خِصَابُهُ.

وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بِالذُّوَابِ وَ أَنْ يُؤْكَلَ الْمَمْتُولُ بِهَا.

وَ

فِي حَدِيثٍ آخَرَ: لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ.

أَى بِخَلْقِهِ.

وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَثَلِ وَ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ كَفُوًّا بِكَفٍ وَ بَوَاءً بِبَوَاءٍ.

وَ قِيلَ: الْمُرَادُ التَّصْوِيرُ وَ التَّمَثِيلُ بِخَلْفِ اللَّهِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: مِثْلُ الشَّيْءِ [بِالشَّيْءِ]، وَ مِثْلٌ بِهِ؛ إِذَا سَوَّى بِهِ وَ قَدَّرَ تَقْدِيرَهُ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَلْمِ بْنِ مَعْبُدِ الْوَالِبِيِّ:

جَزَى اللَّهُ الْمَوَالِي مِنْكَ نَصْفًا وَ كُلِّ صَحَابِيهِ لَهُمْ جَزَاءٌ

بِفِعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرًّا كَمَا مِثْلُ الْحِدَاءِ

مِنْ سَرِّهِ أَنْ يَمِثَّلَ لَهُ النَّاسُ [قِيَامًا] فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

الْمُتُولُ: الْإِنْصَابُ. وَ مِنْهُ: فَلَانٌ مُتَمَاثِلٌ وَ مُتَمَاسِكٌ بِمَعْنَى، وَ مِنْهُ تَمَاثَلُ الْمَرِيضِ.

وَ قَالُوا: الْمَائِثَلُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَتَّصِبُ وَ اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا تَلَّتْ الْقَوْمَ فِي الْمَجْلِسِ وَ أَنَا غَيْرُ مُشْتَتِهِ لِمَقَاعِدَتِهِمْ.

فَلْيَتَّبِعُوا: لَفْظُهُ الْأَمْرُ وَ مَعْنَاهُ الْخَيْرُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ ذَلِكَ وَ جَبَّ لَهُ أَنْ يَنْزَلَ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ، وَ حَقٌّ لَهُ ذَاكَ.

(١) (*) [مثل: و منه الحديث: نهى عن المثلة. و في حديث عائشة تصف أباه: فحنت له قسيها و امتثلوه غرضاً.

و الحديث: أشد الناس عذاباً ممثلاً من الممثلين. و الحديث: رأيت الجنة و النار ممثلتين في قبلة الجدار. و في حديث عكرمة: أن رجلاً من أهل الجنة كان مستلقياً على مثله. و في حديث صاحب النسعة: إن قتلتك كنت مثله.

و في حديث السرقة: فعليه غرامة مثليه. و الحديث: أشد الناس بلائاً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل. النهاية ٢٩٤/٤، ٢٩٥، ٢٩٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٦

ممشون فى (تب). مثال فى (رث). [امثلوه فى (زف). تمت فى (هل)].

الميم مع الجيم

[مجر]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن المجر.

هو ما فى البطون، وهذا كنهيه عن الملائيح، أى عن يعها.

و يجوز أن يسى بيع المجر مَجْرًا اتساعاً فى الكلام. و كان من بياعات أهل الجاهلية، و كانوا يقولون: ماجرت مُمَجْرَةٌ و أمجرت إُمَجْرًا.

و

فى الحديث كل مَجْر حَرَام

، و أنشد الليث:

أَلَمْ يَكْ مَجْرًا لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ نَهَاءُ أَمِيرِ الْمِصْرِ عَنْهُ وَ عَامِلُهُ

«١» و لا يقال لما فى البطن مَجْرًا إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الْحَامِلُ.

قال أبو زيد: ناقة مُمَجْر، إذا جازت وقتها فى التاج، و حينئذ تكون مُثْقَلَةً لا محالة.

و منه قولهم للجيش الكثير: مَجْرٌ، و ما لفلان مَجْرٌ، أى عقل رزين. و أما المَجْر - مَجْرًا - فِدَاءٌ فى الشاء. يقال: شاء مُمَجْرًا و مُمَجْر، و

عَمَّ مَمَاجِير، و هى التى إذا حملت هزلت و عظم بطنها فلا- تستطيع القيام به، فربما رمت بولدها، و قد أمجرت و مَجْرَت. و عن ابن لسان الحُمْرَةَ: الضَّانُ مَالٌ صِدْقٌ إِذَا أَفَلَّتْ مِنْ الْمَجْر.

[مجل]

*: شكَّتْ فاطمة إلى على رضى الله تعالى عنها مَجَلَّ يَدِيهَا مِنَ الطَّحْنِ، فقال لها: لو أتيت أباك. فَأَتَتْهُ.

هو أن تغلظ اليد و يخرج فيها نَبِخ «٢» من العمل. و قد مَجَلَّتْ مَجَلًّا و مَجَلَّتْ مَجَلًّا.

و منه

حديثه صلى الله عليه وسلم: إِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَرَ فِى رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ فَتَمَجَّلَ رَأْسُهُ فَيَحَا وَ دَمًا.

أى امتلاً كالمَجَل «٣».

و منه قول العرب: جاءت الإبل كأنها المَجَل، أى مُمْتَلِنَةٌ كامتلاء المَجَل.

(٤) (*) [مجر]: و منه فى حديث الخليل عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه و قد مسخه الله ضبعاناً أمجر النهاية ٢٩٩ / ٤.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مجر).

(٥) (*) [مجل]: و منه فى حديث حذيفة: فيظل أثرها مثل أثر المَجَل. و فى حديث سويد بن الصامت: معى مَجَلَّةٌ لقمان النهاية ٢٩٩ / ٤.

٣٠٠.

(٢) النَّبِخُ: جدرى الغنم و غيره، و ما نفظ من اليد عن العمل (القاموس المحيط: نبخ).

(٣) المَجَل: أن يكون بين الجلد و اللحم ماء، و المَجَلَّة: قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل (القاموس المحيط: مجل).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٧

[مجمع]

*: كان صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء والقثد «١» بالمُجَاج. أى بالعسل؛ لأن النحل تمجّه، و كل ما تحلب من شيء فهو مُجَاجُه و مُجَاجتُه. و عن أبي ثروان العكلى: أقيتُ فلم أطمع إلا لثى الإذخر «٢»، و مُجَاجُه صمغ الشجر. و عن بعضهم: إنه اللبن، لأن الضرع يمجّه.

[مجمع]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة، فقال: إياى و كلام المِجَعَة - و روى: المِجَاعَة. المِجَاعَة و المِجَانَة: أختان، و قد تماجعا و تماجنا، إذا تَرافَنا «٣». قال أبو تراب: سمعت ذلك من جماعة من قيس. و رجل مِجَع و امرأة مِجَعَة، و أنشد الجاحظ لحنظلة بن عَرَادَة: مِجَعٌ خبيثٌ يعاطى الكلب طُعْمَتَه فإن رأى غَفْلَةً مِنْ جاره و لَجَا «٤» و المِجَعَة: نحو قَرْدَة و فَيْلَة: و لو روى بالسكون فالمراد إياى و كلام المرأة الغزلة المِجَانَة، أو أردف المجمع بالتاء للمبالغة، كقولهم فى الهَجَاج هَجَاجَة «٥». قولهم: إياى و كذا: معناه إياى و نَحَّ كذا عنى، فاخْتَصِر الكلام اختصاراً، و قد لَخَّصْت هذا فى كتاب المِفْصَل.

[مجمع]

: فى الحديث: لا تبع العنَب حتى يَظْهَر مَجْجُه. أى نُضْجُه. امجر فى (ضب). المجل فى (جد). [بمجمع فى «٦». أمجاد فى (نج)].

الميم مع الحاء

[محل]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - فى حديث الشفاعة: فَيَأْتُونَ إبراهيم، فيقولون: يا أبانا، قد

(٧) (*) [مجمع]: و منه فى حديث أنس: فمَجّه فى فيه. و حديث محمود بن الربيع: علقْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّة مَجَّها فى بئر لنا. و فى حديث الحسن: الأذن مَجَّاجَة و للنفس حمضة. و فى حديث الدجال: يُعَقَّل الكرم ثم يُكْحَب ثم يَمَجُّج. النهاية ٢٩٧/٤، ٢٩٨.

(١) القثد: نبت يشبه القثاء أو ضرب منه، أو الخيار (القاموس المحيط: قثد).

(٢) اللثى: شىء يسقط من شجر السمرة، و ما رق من العلوك حتى يسيل، و لثيت الشجرة خرج منها اللثى، و الإذخر: الحشيش الأخضر

و حشيش طيب الريح.

(٣) ترافثا: تفاحشا.

(٤) البيت في تاج العروس (مجمع)، و في التاج «من جارم» بدل «من جاره».

(٥) رجل هجاجة: رجل أحق.

(٦) بياض في الأصل.

(٨) (*) [محل]: و منه في حديث الدعاء: لا تجعله ماحلاً مصدقاً. و الحديث: أما مرتت بوادي أهلك مَحَلًّا؟.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٨

اشتد علينا غمُّ يومنا، فسَلُّ ربُّكَ أنْ يقضَى بيننا، فيقول: إني لستُ هناكم؛ أنا الذي كَذَبْتُ ثلاثَ كذبات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «و الله ما منها كَذْبَةٌ إلَّا و هو يُمَاجِلُ بها عن الإسلام».

أى يدافع و يجادل على سبيل المحال، و هو الكَيْدُ و المكر؛ من قوله تعالى: وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ [الرعد: ١٣].

و يقال: إنه لِحَوْلِ قَلْبٍ دَجَلَ مَجَل؛ أى محتال ذو كيد- عن الأصمعي.

و الكذبات: قوله: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ، و كذا قوله: إني سَقِيمٌ. و قوله في امرأته: إنها أختي، و كلها تعريض و مُماحله مع الكفار.

[مخض]

*: عن سِيعر بن دَيْسَم- و قيل سعن: كنتُ في غنم لى، فجاء رجلان على بَعِير، فقالا: إنا رسولا رسول الله إليك لتؤدّي صدقه غنمك. فقلت: ما عليّ فيها؟ فقالا:

شاه، فأعمد إلى شاه قد عرفت مكانها ممثله مَخْضاً و شحماً- و يُروى: مخاضاً و شحماً.

فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شاه شافع، و قد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعاً.

و يروى: كنتُ في غنم لى فجاء- يعنى مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم- فجئت به شاه ماخض خير ما وجدت؛ فلما نظر إليها قال: ليس حقنا في هذه. فقلت: ففيم حَقُّك؟ قال: في التَّيْبَةِ و الجَدَعَةِ اللِّجْبَةِ.

المخض: اللبن.

المخاض: مصدر مخضت الشاه مَخَاضاً و مِخَاضاً؛ إذا دنا نتاجها، أى امتلأت حَمَلًا.

الشافع: ذات الولد.

اللِّجْبَةُ: التي لا لبن لها.

[محل]

: على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه- إن من ورائكم أموراً مَمَاحِلُهُ رُدْحًا و بلاءٌ مُكَلِّحًا مُثْلِحًا. و روى: رُدْحًا.

المتماحل: البعيد الممتد. يقال: سَبَسَبَ متماحل و أنشد يعقوب:

بعيدٌ من الحادى إذا ما تَرَقَّصَتْ بِنَاتِ الصُّوَى فى السَّبَسَبِ المَتَمَاحِلِ

«١» الرُّدْحُ: جمع رَدَاح، و الرَّدْحُ جمع رَادِحَةٌ، و هى العظام الثَّقَالُ التي لا تكادُ تَبْرَحُ.

- والحديث: حَرَمَتْ شَجَرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَّةَ. و في حديث الشعبي: إِنْ حَوَّلْنَا هَا عَنكَ بِمَحْوَلٍ. النهاية ٣٠٣/٤، ٣٠٤.
 (٢) (*) [محض]: و منه في حديث الوسوسة: ذلك محض الإيمان. و في حديث عمر: لما طَعَنَ شَرِبَ لَبْنَا فَخَرَجَ مَخْضًا. و الحديث: بَارَكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَ مَخْضِهَا. النهاية ٣٠٢/٤.
 (١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (محل).
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٩
 مُكَلِّحًا: يَجْعَلُ النَّاسَ كَالْحَيِّينَ لَشِدَّتِهِ.
 مُثْلِحًا: مَنْ بَلَّحَ؛ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَ أْبْلَحَهُ السَّيْرُ.
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مَشْفَعٌ وَ مَاجِلٌ مُصَدِّقٌ.
 الماحل: الساعى، يقال: مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَمْحَلُ [به] وَ هُوَ مِنَ الْمِحَالِ «١». و فيه مطاوله و إفراط من المتماحل، و منه المَحَلُّ وَ هُوَ الْقَحْطُ وَ الْمَطْوَالُ؛ الشَّدِيدُ؛ يَعْنِي أَنَّ مَنْ أَتْبَعَهُ وَ عَمِلَ بِمَا فِيهِ فَهُوَ شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ فِي الْعَفْوِ عَنِ فَرْطَاتِهِ، وَ مَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ نَمَّ عَلَى إِسَاءَتِهِ وَ صَدَقَ عَلَيْهِ فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ مَسَاوِيهِ.

[محن]

*: الشعبي رحمه الله تعالى- الْمِحْنَةُ بِدَعَةٍ.
 هي أن يأخذ السلطان الرجل فَيَمْتَحِنُهُ، فيقول: فَعَلْتَ كَذَا وَ فَعَلْتَ كَذَا، فَلَإِذَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَنْسَقَطَهُ.
 مجاله في (رف) فمخ في (زخ) محضها في (صب). ماحل في (نص). امتحشوا في (وب). محالك في (حل).

الميم مع الخاء

[مخر]

*: سِرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ لِقَوْمِهِ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ فَلْيُكْرِمِ قَبْلَهُ اللَّهَ وَ لَا يَسْتَدْبِرْهَا؛ وَ لِيَتَّقِ مَجَالِسَ اللَّعْنِ: الطَّرِيقُ وَ الظِّلُّ [وَ النُّهْرُ]، وَ اسْتَمَخِرُوا الرِّيحَ، وَ اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ، وَ أَعِدُّوا النَّبْلَ «٢».
 اسْتَمَخَرَ الرِّيحَ وَ تَمَخَّرَهَا، كَاسْتَعْجَلَ الشَّيْءَ وَ تَعَجَّلَهُ؛ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا [بَأَنْفِهِ] وَ تَنَسَّمَهَا.
 و منه
 الحديث: إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَائِبٍ لَقِيَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ فَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ أَمَخَّرُ الرِّيحَ. قَالَ: إِنَّمَا يَتَمَخَّرُ الْكَلْبُ. قَالَ: فَأَسْتَشِي. قَالَ:
 إِنَّمَا يَسْتَشِي الْحِمَارُ. قَالَ: فَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَتَنَسَّمُ. قَالَ: إِنَّهَا وَ اللَّهُ حَسَكٌ فِي قَلْبِكَ عَلَيْنَا لَقَتْنَا ابْنَ الزَّبِيرِ. قَالَ أَبُو الْحَارِثِ: أَلَزَقْتِكَ وَ اللَّهُ عَزِيدٌ مَنْافٌ بِالذَّكَادِكِ، ذَهَبَتْ هَاشِمٌ بِالنُّبُوَّةِ، وَ عَبْدُ شَمْسٍ بِالْخِلَافَةِ، وَ تَرْكُوكٌ بَيْنَ فَوْثِهَا وَ الْجِيَّةِ؛ أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ، وَ سِرْزَمٌ فِي الْمَاءِ. قَالَ: إِذَا ذَكَرْتَ عَبْدَ مَنْافٍ فَالطَّه. قَالَ: بَلْ أَنْتَ وَ نَوْفَلٌ فَالطَّوَا.
 الذَّكَادِكُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا التَّبَدُّ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَرْتَفِعْ، مِنْ دَكَّكَتَهُ وَ دَكَّكَتَهُ: إِذَا دَقَّقْتَهُ.

(١) المجال: الكيد.

(٣) (*) [محن]: و منه الحديث: فذلك الشهيد الممتحن. النهاية ٣٠٤/٤.

(٤) (*) [مخر]: و منه الحديث: لَتَمُخَّرَنَّ الرُّومَ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا. النهاية ٣٠٥ / ٤.

(٢) التَّبَل: الحِجَارَةُ الصَّغَارُ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا، وَاحِدَتَهَا نَبْلَةٌ كَغَرَفَةٌ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٠

الْحَيْئُ بوزن النِّيَّةِ، وَ الْحَيْئَةُ بوزن المَرَّةِ، من المَجِيء: مُسْتَنْقَعُ المَاءِ.

لَطِيءٌ بِالْأَرْضِ: لَصِقَ بِهَا، فَخَفَّفَ الهمزة.

و منه

الحديث: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَخَّرَ الرِّيحَ.

و إنما أُمِرَ بِاسْتِقْبَالِ الرِّيحِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَدْبَرَهَا وَجَدَ رِيحَ الْبَرَّازِ.

و تقول العرب للأحمق: إِنْهُ وَ اللّهُ لَا يَتَوَجَّهَ؛ أَي لَا يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ إِذَا قَعَدَ لِحَاجَتِهِ.

اسْتَسْبِئُوا: اتَّصَبُوا؛ يَرِيدُ الِاتِّكَاءَ عَلَيْهَا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ؛ مِنْ شُبُوبِ الْفَرَسِ، وَ هُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَ يَعْتَمِدَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

التَّبَل: حِجَارَةُ الِاسْتَنْجَاءِ.

زياد- لما قدم البَصْرَةَ وَالْيَأْ عَلَيْهِمَا قَالَ: مَا هَذِهِ الْمَوَاحِيزُ؛ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَ حَزَقًا.

هِيَ بِيوتِ الْخَمَّارِينَ جَمْعُ مَآخُورٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ هَدْمٌ دِيَارِنَا بِتَهْدِيمِ مَآخُورٍ خَبِيثٍ مَدَاخِلُهُ

«١» وَ هُوَ تَعْرِيبُ مَيِّ خُورٍ.

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: قَبْلَ لَهُ الْمَآخُورُ لِتَرَدُّدِ النَّاسِ فِيهِ؛ مِنْ مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ.

وَ مَخْضُهَا فِي (صَب). مَخَاضًا فِي (مَح).

الميم مع الدال

[مدر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - فِي حَدِيثِ عَزْوَةَ بَطْنِ بُوَاطٍ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَ جَبَّارَ بْنَ صَيْحَرَ تَقَدَّمَا فَاذْطَلَقَا إِلَى الْبَيْرِ فَتَزَعَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَّرَاهُ، ثُمَّ نَزَعَا فِيهِ، ثُمَّ أَفْهَقَاهُ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعٍ؛ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَنَقَ لَهَا، فَفَشَجَتْ وَ بَالَتْ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاحَهَا.

قال جابر: وَ أَرَادَ الْحَاجَةَ فَاتَّبَعْتَهُ بِإِدَاوَةٍ فَلَمْ يَزِ شَيْئًا يَسْتَبِيرُ بِهِ، وَ إِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي؛ فَاذْطَلَقَا إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بَعْضُنَا مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: أَنْقَادِي عَلَيَّ يَا ذَنُ اللَّهِ، فَاذْطَلَعْتُ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ، وَ قَالَ: يَا جَابِرُ؛ أَنْطَلِقْ إِلَيْهِمَا فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا. فَقَمْتُ فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَ حَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي، فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٤٨٥، و في الديوان «تهديم» بدل «هدم».

(٢) (*) [مدر]: و منه الحديث: أَحَبُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبْرِ وَ الْمَدْرِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: أَمَا إِنْ الْعِمْرَةَ مِنْ مَدْرِكَمٍ. وَ فِي

حديث عمر و طلحة في الإحرام: إِنَّمَا هُوَ مَدْرٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ ضَبْعَانِ أَمْدَرٌ. النهاية ٣٠٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣١

مَدْرٌ «١» الْحَوْضُ: أَنْ يُطْلَى بِالْمَدْرِ لئَلَّا يَتَسْرَبَ [منه الماء].

أُفْهَقَةٌ: مَلَأَهُ.

شَقَّ لَهَا: عَاجَها بِالزَّرْمَامِ.

فَشَجَّتْ: تَفَاجَّتْ «٢».

حَسْرَتُهُ: أَكْثَرَتْ حَكَّهُ حَتَّى نَهَكَتَهُ وَرَقَّقَتْهُ؛ مِنْ حَسَرَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، إِذَا نَهَكَهُ بِالسَّيْرِ وَ ذَهَبَ بَدَانَتَهُ.

و لَوْ رُوِيَ بِالسَّيْنِ؛ مِنْ حَسَرْتُ السَّنَانَ فَهُوَ مَحْشُورٌ؛ إِذَا دَقَّقَتْهُ وَ أَلْطَفَتْهُ؛ وَ مِنْهُ الْحَسْرُ مِنَ الْأَذَانِ: مَا لَطَفَ، كَأَنَّمَا بُرِيَ بَرِيًّا، لَجَادَتْ رَوَايَةً.

الْمَحْشُوشُ: الْمَقْوُودُ بِخَشَايَتِهِ «٣».

انذلق: صار له ذلق؛ أى حد.

[مدى]

*: فى كتابٍ له صلى الله عليه وآله وسلم ليهود تيماء: إن لهم الذمة وعليهم الجزية، بلا عدا، النهار مدى، و الليل سُدى.

و كتب خالد بن سعيد

: [المدى: الغاية]؛ أى النهار ممدوداً دائماً غير منقطع؛ من قولهم: [هذا] أمر له طول و مُدَّةٌ و مُدْيَةٌ و تَمَادٌ و تَمَادٍ بمعنى، و ماديتُ فلاناً

إذا مادذته؛ و لا أفعله مدى الدهر، أى طواله. و قيل للغاية مدى، لامتداد المسافة إليها.

سُدَى: [أى] مخلى متروكاً على حاله فى الدوام و الاتصال.

انتصبا على الحال، و العاملُ فيهما ما فى الظرف من معنى الفعل، يعنى أن ذلك لهم و عليهم بلا ظلم و اعتداء، أبداً ما دام الليل و

النهار.

[مدد]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سبحان الله عدد خلقه و زنه عزشه و مداد كلماته.

(١) المدر: الطين المتماسك.

(٢) الفشج: تفريج ما بين الرجلين.

(٣) الخشاش: ما يدخل فى عظم أنف البعير من خشب ليقاد به.

(٤) (*): [مدى]: و منه الحديث: المؤذن يغفر له مدى صوته. و فى حديث كعب بن مالك: فلم يزل ذلك يتمدى بى. و الحديث

الآخر: لو تمادى الشهر لوصلت. و الحديث: البرُّ بالبرِّ مُدًى بِمُدًى. و فى حديث ابن عوف: و لا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم. النهاية

٣١٠ / ٤.

(٥) (*): [مدد]: و منه فى حديث عمر: هم أصل العرب و مادة الإسلام. و الحديث: إن المؤذن يغفر له مدَّ صوته. و فى حديث الرمى:

منبله و الممدَّ به. و الحديث: إن شاءوا ماددناهم. النهاية ٣٠٧ / ٤، ٣٠٨، ٣٠٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٢

مداد الشيء و مدده: ما يمد به أى يكثر و يزداد.

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٣٢

و منه

قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الحَوْضِ يَنْتَعِبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِدَادَهُمَا الْجَنَّةُ.

أى تمدُّهما أنهارُها. والمراد قَدَّرَ كلماته و مثلها في الكثرة.

لا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ - و روى: مِلءَ الْأَرْضِ ذَهَابًا - ما أدرك مُدَّ أَحَدِهِمْ و لا نَصِيفَهُ.

هو رُبُعُ الصَّاعِ.

و روى: مَدَّ - بالفتح، و هو الغاية، من قولهم: لا يبلغ فلانٌ مَدَّ فلان؛ أى لا يلحق شأوه.

النَّصِيفُ: النَّصْفُ، كالعَشِيرِ و الخَمِيسِ و السَّيِّعِ و الثَّمِينِ [و التَّسْبِيعِ] قال:

* لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا و لا نَصِيفًا *

(١)

[مدى]

: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُدَّيَيْنِ و الْقِسْطَيْنِ.

الْمُدَى: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ جَرِيبًا مِنَ الطَّعَامِ، و هو أَرْبَعَةُ أَقْفَرَةٍ و جمعه أَمْدَاءٌ و أنشد أبو زيد:

كَلْنَا عَلَيْنَهُنَّ بِمُدَى أَجْوَفَا لَمْ يَدَعْ النَّجَارُ فِيهِ مَنَقْفَا

«٢» و الْقِسْطُ: نِصْفُ صَاعٍ، يُرِيدُ مُدَّيَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ، و قِسْطَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ.

[مدد]

: عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَائِلٌ كَلِمَةُ الزُّورِ و الذى يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فِي الْإِثْمِ سَوَاءً.

أى يَأْخُذُ بِحَبْلِهَا مَاذَا لَهُ.

ضربه مثلاً لحكايته لها و تنميتها إياها. و أصله مِدُّ الْمَاتِحِ رِشَاءَ الدَّلْوِ؛ كَأَنَّهُ شَبَّهَ قَائِلَهَا بِالْمَاتِحِ الذى يَمْلَأُ الدَّلْوَ. و حاكيتها و المشيد بها

بالماتِحِ الذى ينزِعُها.

و هذا كقولهم: الرَّأْيِيَّةُ أَحَدُ الْكَادِبَيْنِ.

مدى بمدى فى (تب) المدر فى (وث) امدر فى (ضب). مُدٌّ فى (هن). مدر كم فى (عم). [مدادهما فى () «٣»].

الميم مع الذال

[مدى]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَيْزَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، و الْمِدَاءُ مِنَ التَّفَاقِ - و روى: الْمِدَالُ.

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع فى لسان العرب (نصف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نقف) و فى اللسان «بمد» بدل «بمدى».

(٣) بياض في الأصل.

(٤) (*) [مذى]: و منه في حديث علي: كنت رجلاً مَذَّاءً. و في حديث رافع بن خديج: كنا نكرى الأرض بما على الماذيانات و السواقي. النهاية ٤/ ٣١٢، ٣١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٣

قال ابن الأعرابي: المماذى: القُنْدُوعُ؛ و هو الذى يقوْدُ على أهله.

و المَمَازِلُ مثله. و هما من المَذَى و المَذَل. فالمَمَازِلُ: أن يجمع بين الرجل و المرأة لِيَمَازِي كُلُّ واحد منهما صاحبه. تقول العرب للمرأة: مَازِينِي و سَافِحِينِي.

و قيل: هو أن يُحَلِّي بينهما؛ من أَمَذَيْتِ فرسى و مَذَيْتِهِ إذا أرسلته يَزْعَى.

و قال النضر: يقال: أَمَذِ بَعْنَانَ فرسك. و أَمَذَيْتِ بفرسى و مَذَيْتُ به يدى إذا خَلَيْت عنه و تركته.

و المِذَالُ: أن يَمَذُل الرجل عن فراشه؛ أى يَقْلُق و يَشْخَص. و المِذَالُ و المِذَالُ: الذى تَطِيب نَفْسَهُ عن الشىء يتركه و يسترخى عنه.

و قيل: هو أن يَقْلُق بسرهُ فَيُطَلَع عليه الرجال.

و عن أبى سعيد الضريز: هو المَمَازِلُ بالفتح؛ ذهب إلى اللين و الرخاوة، من أَمَذَيْتِ الشراب، إذا أَكْثَرَتْ مِرَاجَهُ فَذَهَبَتْ بِشِدَّتِهِ و جِدَّتِهِ.

[مذقر]

: عبد الله بن خَبَابِ رحمه الله تعالى عليه: قتله الخوارج على شاطيء نَهْرٍ، فسأل دُمُهُ فى الماء فما اَمَذَقَر. قال: فَأَتْبَعْتُهُ بِبَصْرَى كَأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَر.

و روى: فما اَبَذَقَر

– بالباء.

اَمَذَقَرُ اللَّبَنُ: اِخْتَلَطَ بِالماء. و منه رجل مُمَذَقَرٌ: مخلوط النسب. و أنشد ابن الأعرابي:

إِنى امرؤ لست بمَمَذَقَرٍ مَحْضُ النِجَارِ طِيبِ عُنْصَرِي

و اَبَذَقَرٌ: مثله؛ أى لم يمتزج دُمُهُ بالماء، و لكنه مرَّ فيه كالطريقة، و لذلك شَبَّهه بِالشُّرَاكِ الأَحْمَرِ.

و قيل: اَمَذَقَرٌ و اَبَذَعَرٌ بمعنى. قال يعقوب: اَبَذَقَرُوا و اَبَذَعَرُوا و اَشْفَتَرُوا: تفرقوا.

و المعنى لم تتفرق أجزاءه فى الماء فيمتزج به، و لكنه مرَّ فيه مجتمعاً متميزاً عنه.

و مَذَقَهَا فى (صب). و مَذَقَهُ فى (هن). اَمَذَحَ فى (سب). [شذر مذر فى (زف)].

[مذحج فى (عب)].

الميم مع الراء

[موق]

*: النبى صلى الله عليه و سلم –

قيل لأبى سعيد الخُدْرِي: هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم يذكر الخَوَارِجَ؟ فقال: سمعته يذكر قومًا يتفقهون فى الدين، يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ عِنْدَ صَلَاتِهِ،

(١) (*) [مرق]: و منه في حديث على: أمرت بقتال المارقين. و الحديث: أن امرأة قالت: يا رسول الله إن بنتاً لى عروساً تمرق شعرها. و فى الحديث: مرضت فأمرق شعرها. و فى حديث على: إن من البيض ما يكون مارقاً. و الحديث: أنه اطلّى حتى بلغ المراق. النهاية ٣٢٠، ٣٢١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٤

و صومه عند صومه، يَمْرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فأخذ سَهْمَهُ فنظر فى نَصِيْلِهِ فلم ير شيئاً، ثم نظر فى رِصافِهِ فلم يَر شيئاً، ثم نظر فى القُدْذ فتمازى؛ أيرى شيئاً أم لا؟ قيل: يا رسول الله؛ أَلْهَم آيَهُ أو علامه يُعْرَفون بها؟ فقال: نعم، التَّسْيِد فيهم فاش.

و يروى: أنه ذَكَر الخوارج فقال: يَمْرُقون كما يمرق السهم من الرميّة، فينظر فى قُدْذِهِ فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر فى نَصِيْلِهِ فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر فى نَصِيْلِهِ فلا يوجد فيه شىء، قد سبق الفَرْث و الدَّم؛ آيْتُهُم رجلٌ أَسْوَدُ فى إحدى يديه مثل ثدى المرأة، و مثل البُضْعَةُ تدرّدر.

المروق: الخروج، و منه المَرَق؛ و هو الماء الذى يُستخرج من اللحم عند الطَّبْخ لِلإِتْدَام به.

الرَّمِيَّة: كل دابّة مرمية.

مَرّ التسييد فى (سب).

النَّصِي: القُدْح، قبل أن يُنحت.

التَّدْرُدُر و التدلّدل: أن يجىء و يذهب.

الرجل الأسود: ذو الثدية.

شَبَّهُهُم فى دخولهم فى الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشىء بسهم أصاب الرَّمِيَّة و نَفَذَ منها لم يتعلق به شىء من فَرْثِهَا و دِمِهَا لَفَرْطِ سُرْعَةِ نفوذه.

[مَرخ]

: كان صلى الله عليه و سلم عند عائشة رضى الله عنها يوماً، فدخل عليه عمر فقَطَب و تَشَدَّرَن «١» له. فلما انصرف عاد إلى انبساطه الأول؛ فقالت له عائشة: يا رسول الله؛ كنت مُتَبَسِّطاً فلما جاء عمر انقبضت. فقال: يا عائشة؛ إنَّ عمرَ ليس ممن يُمَرِّخُ معه. أى لا يستعمل معه اللبان؛ من قولك: أَمَرَّحْتُ العَجِين، إذا أكثرت ماءه و مَرَّحْتُهُ بالدهن. و شجر مَرِّيخ و مَرخ و قَطِيف؛ أى رقيق لين، و منه المَرِّخ.

[مراء]

*: لا تُتَمَارُوا فى القرآنِ فَإِنَّ مراءً فيه كُفْرٌ.

المراء على معنيين:

أحدهما من المِرْيَةِ «٢». و قال أبو حاتم: فى قوله تعالى: أفتَمَارُونَهُ [النجم: ١٢]:

أفتجاحدونه.

و الثانى: من المَرَى؛ و هو مَسْحُ الحالبِ الصَّرَعِ ليستنزل اللبن.

(١) تشزن له: تخشن و اشتد.

(٣) (*): [مراء]: و منه الحديث: أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء. النهاية ٤/ ٣٢٣.

(٢) المرية: الشك.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٥

و يقال للمناظرة مُمارة؛ لأن المتناظرين كل واحد منهما يَسْتَحْرِجُ ما عند صاحبه و يَمْتَرِيه؛ فيجب أن يوجّه معنى الحديث على الأول. و مَجَازُه أن يكون في لفظ الآية روايتان مُشْتَهَرَتان من السَّع، أو في معناها و جهان كلاهما صحيح مستقيم و حقُّ ناصع فمناكرة الرجل صاحبه و مُجَاخَدَتُه إياه في هذا مما يزلُّ به إلى الكفر. و التنكير في قوله: فإن مراء، إيذاناً بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد عليه.

و

عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إياكم و الاختلاف و التَّنطع: فإنما هو كقول أحدكم: هَلُمَّ و تَعَالَ.

و

عن عمر رضى الله تعالى عنه: أقرؤوا القرآن ما اتفقتم فإذا اختلفتم فقوموا عنه.

و لا- يجوز توجيهه على النهى عن المناظرة و المُباحثه، فإنَّ في ذلك سداً لباب الاجتهاد، و إطفاءً لنور العلم، و صيداً: عما تواطأت العقول و الآثار الصحيحة على ارتضائه و الحث عليه. و لم يزل الموثوق بهم من علماء الأمة يستنبطون معاني التنزيل، و يستشيرون دفايته، و يغوصون على لطائفه، و هو الحَمال ذو الوجوه؛ فيعود ذلك تسجيلاً له يُعَدِّ العُور و استحكام دليل الإعجاز؛ و من ثم تكاثرت الأقاويل، و اتَّسم كل من المجتهدين بمذهب في التأويل يُعزى إليه.

[مرث]

: أتى السَّقايه فقال: اسقوني. فقال العباس: إنهم قد مرثوه و أفسدوه.

و

روى: إنه جاء عبَّاساً، فقال: اسقونا. فقال: إن هذا شرابٌ قد مُغث و مُرث؛ أفلا نسقيك لبناً و عسلاً؟ فقال: اسقونا مما تشقون منه النَّاس.

أى و ضروهم بأيديهم الوضرة. تقول العرب: أدرك عناقك لا يُمَرُّ توها. قال المُفَضَّل:

التمرث أن يمسحها القوم بأيديهم و فيها غَمَر فلا تَرَأَمها أُمها من ريح العَمَر.

و المَعث: نحو من المَرث.

[مرور]

*: كره من الشاء سبعا: الدَم، و المَرارة، و الحياء، و الغدَّة، و الذَّكر، و الأُنثيين، و المَثانَة.

قال الليث: المَرارة لكل ذى رُوح إلَّا البعير، فإنَّه لا مَرارة له.

و قال القتيبي: أراد المحدث أن يقول الأَمَر، و هو المصارين، فقال المرارة، و أنشد:

فلا تُهْدَى لأَمَرٍ و ما يَلِيه و لا تُهْدِنَ مَعْرُوقِ العِظام

(٢) (*) [مرر]: و منه الحديث: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرّة سوى. و في حديث ابن عمر: أنه جرح إبهامه فألقمها مرارة. و في حديث أبي الأسود: ما فعلت المرأة التي كانت تمازّه و تشاؤه. و في حديث ابن الزبير: ثم استمرت مريرتي. النهاية ٣١٦/٤، ٣١٧، ٣١٨.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٦

الحياء: الفرج من ذوات الظلف و الخف، و جمعه أحيية، سمي بالحياء الذي هو مصدر حي إذا استحيا؛ قصداً إلى التورية و أنه مما يُستحي من ذكره.

[مرج]

*: كيف أنتم إذا مرج الدين، و ظهرت الرغبة، و اختلف الإخوان، و حرّق البيت العتيق. مرج و جرح أخوان في معنى القلق و الاضطراب. يقال: مرج الخاتم في يدي، و سكين جرح النصاب. و مرجت العهود و الأمانات: إذا اضطربت و فسدت. و منه المزجان لأنه أخف الحب؛ و الخفة و القلق من واد واحد. الرغبة: السؤال، أي يقل الاستغفاف و يكثر الاستكفاف. يقال: رغبت إلى فلان في كذا؛ إذا سألته إياه. اختلاف الإخوان: أن يختلفوا في الفتن و يتحزّبوا في الأهواء و البدع حتى يتباغضوا و يتبرأ بعضهم من بعض.

[مرى]

: إن نضلة بن عمرو و الغفاري لقيه بمريين و هجم على شوائل له، فسقاه من ألبانها.

المري: الناقة الغزيرة؛ من المرى و هو الحلب.

و في زنتها وجهان:

أحدهما أن تكون فعولاً، كقولهم في معناها حلوب. و نظيرها بغي على ما ذهب إليه المازني و شايعه عليه أبو العباس.

و الثاني: أن يكون فعيلًا، كما قال ابن جني. و الذي نصر به قوله و ردّ ما قاله: أنها لو كانت فعولاً لقليل بغو كما قيل: نهو عن المنكر.

و

في حديث الأحنف: كان إذا وفد مع أمير العراق على معاوية لبس ثياباً غلاظاً في السفر، و ساق مرياً، كان يسوقها ليشرّب و يسقى من لبنها.

الشوائل و الشؤل: جمع شائلة، و هي التي شال لبنها، أي قلّ و خفّ.

و قيل: هي التي صار لبنها شولاً؛ أي قليلاً، و قد شولت، [و لا يقال: شالت؛ من قولهم الثلث القربة و نحوه من الماء: شول، و قد شولت]

القربة، كما يقال: جزعت من الجزعة.

و قال النضر: شولت الإبل؛ أي قلت ألبانها و كادت تضع، فهي عند ذلك شول. و أما

(١) (*) [مرج]: و منه في حديث ابن عمر: قد مرجت عهودهم. و في حديث عائشة: خلقت الملائكة من نور واحد، و خلق الجن من

مارج من نار.

النهاية ٣١٤/٤، ٣١٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٧
السُّوْلُ فجمع سَائِل، و هي التي شالت ذنبها بعد اللُّقَاح.

[مرز]

: عمر رضى الله تعالى عنه- أراد أن يشهد جنازة رجلٍ فمرزَه حُدَيْفَةً.
كأنه أراد أن يصدّه عن الصلاة عليها؛ لأنّ الميت كان عنده منافقاً.
و المرزُ: القرصُ الرفيق ليس بالأظفار، فإذا اشتد فأوجع فهو قرص. و منه امرزُ لى من هذا العجين مرزّة؛ و امرزَ عِرْضَه إذا نال منه.
و المرزتان: الهنتان النائتان فوق الشحمتين.

[مرط]

*: قدم مكة فأذن أبو محذورة فرفع صوته فقال: أما خشيت يا أبا محذورة أن تنشقّ مِرْطَاوَك.
هي ما بين الضلع إلى العانة.
وقيل: جلدة رقيقة في الجوف. و هي في الأصل مصغرة مرطاء، و هي الملساء؛ من قولهم للذى لا شَعْر عليه: أمرط. و سهم أمرط: لا قُدْذ عليه.
أتى بمروط فقسّمها بين المسلمين، و دفع مرطاً بقى إلى أمّ سَليط الأنصاريّة، و كانت تزفر القرب يوم أُحدٍ تشقى المسلمين.
هي أكسيّة من صوف، و ربما كانت من خزّ.

[مرحل]

:
في حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: إنها قالت- لما نزلت هذه الآية:
وَ لِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ [النور: ٣١]- انقلب رجال الأنصار إلى نسائهم فتلّوها عليهن، فقامت كلُّ امرأةٍ [تزفر] إلى مرطها
المَرَحَل؛ فصدعت منه صدعة فاختمرن بها، فأصبحن في الصبح على رؤوسهن الغربان.
و
عنها: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة عليه مرط مرحل من شعر أسود.
تَزْفِر: تَحْمِل. و الزَّفْر: الحَمْل، قال الكميت:
تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ تَمَاشِي الْأَمِ الزَّوَاغِرِ
المَرَحَل: الموشى وشياً كالرحال.
شَبَّهت الحُمْرَ في سَوَادِهَا بِالغُرْبَانِ، فَسَمَّيْتُهَا غُرْبَانًا مجازاً، كما قال:
* كغربان الكروم الدوالج *
يريد العنقيد.

(١) (*) [مرط]: و منه الحديث: أنه كان يصلى في مروط نسائه. و في حديث أبي سفيان: فامرط قُدُّ السهم.

النهاية ٣٢٠ / ٤، ٣٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٨

[مرأ]

: على رضى الله تعالى عنه - لما تزوج فاطمة ذهب إلى يهودى يشتري ثياباً، فقال له: بمن تزوجت؟ فقال: بابتة النبي صلى الله عليه و

آله و سلم. فقال: أ نبيكم هذا؟

قال: نعم. قال: تزوجت امرأة.

أى كاملة، فيما يختص بالنساء. كما يقال: فلان رجل. و كقول الهذلي:

لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ المِربَّةِ بالضَّحَى على خالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ على لَحْمِ

«١» أى على لحم له شأن.

[مرث]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - قال لابنه: لا تُخاصم الخوارج بالقرآن، خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير: فخاصمتهم بها؛ فكأنهم صبيان

يُمَرِّثون سُخْبَهُم.

يقال: مرث الصبى الودعه؛ إذا مصها و كدمها بدردره. و يقال لما يجعل فى فيه المراثى. قال عبدة بن الطبيب:

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فى المَهْدِ يَمُرُّثُ وَ دَعْتِيهِ مُرْضِعُ

«٢» و المرث و المرذ و المرذ و المرس: أخوات.

السُّخْبُ «٣»: جمع سخاب. و قد فسر.

يعنى أنهم قد بهتوا و عجزوا عن الجواب. و بيت عبدة ملاحظ للحديث كأنه منه.

[مرش]

: الأشعري رضى الله عنه - إذا حك أحدكم فوجهه و هو فى الصلاة فليمرشه من وراء الثوب.

أى فليتناوله بأطراف الأظافر، و هو نحو من المرز.

[مرى]

: ابن مسعود رضى الله عنه - هما المريان: الإمساك فى الحياة، و التبذير فى الممات.

المرى: تأنيث الأمر، كالجلى تأنيث الأجل؛ أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرأة: أن يكون الرجل شحيحاً بماله

ما دام حياً صحيحاً و أن يبدره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبيته على هوى النفس عند مشارفته ثبته الوداع.

[مورا]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كان الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مزار السلسلة على الصفا.

(١) البيت من الطويل، و هو لأبي خراش الهذلي في خزانه الأدب ٥/ ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨١، ١١/ ٤٧، و شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٢٦، و مجالس ثعلب ص ١٥١، ٢١٢، و لأبي ذؤيب الهذلي في خزانه الأدب ٥/ ٨٥، و بلا نسبة في خزانه الأدب ٦/ ٢٠٨.
(٢) البيت في لسان العرب (مرث).

(٣) السخب: قلائد الخرز.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٩

أى صوت أنجرارها و أطرادها على الصخر. و أنشد أبو عبيدة قول غيلان الربعي:

تَكَرَّرَ بَعْدَ الشَّوْطِ مِنْ مَرَارِهَا كَرَّ مَنِيحِ الْخَصْلِ فِي قِمَارِهَا

قال: و سألت أعرابياً عن مَرَارِهَا. فقال: مَرَا حَهَا و أطرادها. قال: و إذا اطرده الرجلان في الحرب فهما يَتَمَارَانِ، و كل واحد منهما يَمَارٌ صاحبه؛ أى يطارده.

و

قد جاء في حديث آخر: كإمزار الحديد على الطست الجديد.

و هذا ظاهر.

[مرع]

: سئل عن السُّلُوِيَّ * فقال: هو المُرْعَةُ.

عن أبي حاتم، المُرْعَةُ: طائرة طويلة الرجلين تَقَعُ في المطر من السماء؛ و الجمع مُرْع. قال:

بِه مُرْعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْفٍ وَدَقِهِ مَطَافِيلُ جُونٍ رِيَشُهَا مِتَّصِبُّ

«١» و فيها لغتان سكون الراء و فتحها. و يقال في جمع المُرْعِ مِرْعَان. و ينبغى أن يكونَ على لغته من يقول: مُرْعَةٌ وَ مُرْعٌ كُرْطَبَةٌ وَ رُطْب. و هى من المِرْعَاعَةِ بمعنى الخصب لخروجها فى أثر الغيث.

[مرد]

*: معاوية رضى الله تعالى - تمردت عشرين؛ و جمعت عشرين، و نتفت عشرين، و خضبت عشرين؛ فأنا ابن ثمانين.

يقال: تمرد فلان زماناً، إذا مكث أمرد.

[مرس]

*: وَخَيْتِي - قال فى قصة مقتيل حمزة: كنت أطلبه يوم أُحُد، بينا أنا ألتمسه إذ طلع على عليه السلام فطلع رجلٌ خديراً مرسٌ كثير الالتفات؛ فقلت: ما هذا صاحبى الذى ألتمس. فرأيت حمزة يفرى الناس فرياً، فكمننت له إلى صيخره و هو مكبسٌ له كتيبت، فاعترض له سباع ابن أم أنمار، فقال له: هلم إلي فاحتمله، حتى إذا برقت قدماه رمى به فبرك عليه فسحطه سحط الشاة؛ ثم أقبل إلي مكبساً حين رآنى، و ذكر مقتله لما وطىء على حرف فزلت قدمه.

المرس: الشديد المراس للحرب.

يَفْرِي: يشق الصُّفوف.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرع)، وراوية البيت في اللسان:

له مُرْعٌ يخرج من تحت وَدْقِهِ من الماء جَوْنٌ ريشها يَتَصَبَّبُ

(٢) (*) [مرد]: و منه في حديث العرياض: و كان صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً. النهاية ٤/ ٣١٥.

(٣) (*) [مرس]: و منه الحديث: إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه، كما يتمرس البعير بالشجرة.

و في حديث خيفان: أما بنو فلان فحسك أمراش. و في حديث عائشة: كنت أمرسه بالماء. و في حديث علي: زعم أني كنت أعافس و أمارس. النهاية ٤/ ٣١٨، ٣١٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٠

المُكَبِّسُ: المُطْرَقُ المَقْطَبُ. و قد كَبَسَ، و فلان عابِسٌ كابِس. و قيل: هو الذي يقتحم الناس فيكَبِّسَهُم.
الكُنَيْت: الهدير.

السَّحْطُ: الذَّبْحُ الوَجِي.

[مور]

في الحديث: لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

المرة: القوَّة و الشدَّة.

مرجت في (حث). مريعاً مربعاً و مرتعاً في (حى). مروط في (شع). فمرش في (ضو). أمر الدم في (ظر). و انمرط في (قح). امراس في (فر). الأمرين في (خم). مارنه في (وت). استمرت ميرتي في (قى). مرهاء في (ست). [المروون في (مل). متمرق في (شع). يتمرس في (خر). أمارس في (لع). و تماره في (ز). و لا يمارى في (شر)].

الميم مع الزاي

[مزع]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- ما تزال المسألة بالبعد حتى يلقى الله و ما في وجهه مُزَعَةٌ.

و روى: و ما في وجهه لِحَادَةٌ من لحم.

و روى: و وجهه عَظْمٌ كله.

و

قال: إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه، فيلقى الله يوم القيامة و ليس له وجه.

المُزَعِيَّةُ: القِطْعَةُ من اللحم أو الشَّحْم. يقال: ما له مُزَعِيَّةٌ و لا جُزَعِيَّةٌ. و يقال: لِلْحَمِيَّةِ التي يُضَرِّي بها البَوَازِي مُزَعِيَّةٌ. و المِزَعَةُ و المِزَقَةُ- بالكسر- البَثْكَةُ «١» من الريش.

اللُّحَادَةُ: القِطْعَةُ أيضاً، و ما أراها إلَّا اللُّحَاتَةَ بالتاء، و منها اللُّحْتُ؛ و هو أَلَّا تَدَعُ عند الإنسان شيئاً إلَّا أخذته، و اللُّتْحُ مثله. و إن صِيَحَّتْ فوجهها أن تكون الدَّالُّ مبدلةً من التاء كدَوْلَجٍ في تَوْلَجٍ.

[مزور]

*: إِنَّ نَفْرًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوا عَنِ الْمِزْرِ، وَقَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا بَارِدَةٌ عَشِمَةٌ وَنَحْنُ قَوْمٌ نَحْتَرِثُ وَ لَا نَقْوَى عَلَى أَعْمَالِنَا إِلَّا بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ. الْمِزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ. الْعَشِمَةُ: الْيَابِسَةُ. عَشِمَ الْخُبْرُ، وَ عَجُوزَ عَشِمَةً.

(٢) (*) [مزع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَقَالَ لَهُمْ: تَمَزَّعُوهُ، فَأَوْفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ. النِّهَايَةُ ٣٢٥ / ٤.

(١) الْبِتْكَةُ: الْقِطْعَةُ.

(٣) (*) [مزور]: وَ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: الْمِزْرَةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرَمُ. النِّهَايَةُ ٣٢٤ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤١

[مزع]

: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. اسْتَيْتَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَعَضِبَ أَحَدُهُمَا عَضْبًا شَدِيدًا حَتَّى تَحَيَّلَ إِلَيْهِ أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ. فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. التَّمَزُّعُ: التَّقَطُّعُ وَالتَّشْقُقُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِيَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَضَبِ، أَيْ يَتَطَايَرُ شَقَقًا؛ وَنَحْوَهُ بِتَمْيِزٍ وَ يَنْقَدُّ. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: قَسَمَ الْمَالَ وَ مَزَعَهُ وَ وَزَعَهُ بِمَعْنَى. وَ يُقَالُ: تَمَزَّعَتْهُ وَ تَوَزَعَتْهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

هَلَّا سَأَلْتُ مَجَاشِعًا زَبَدَ اسْتَيْتَابِ أَيْنَ الزُّبَيْرِ وَ رَحْلَهُ الْمَتَمَزَّعُ

«١» وَ قَالَ آخَرُ:

بَنِي صَامَتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كُلابَكُمْ عَنِ اللَّحْمِ بِالْخَبْرَاءِ أَنْ يُتَمَزَّعَا

«٢» وَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَحْسَبُهُ يَتَمَزَّعُ؛ أَيْ يَرْعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِيَأْفُوخِ الصَّبِيِّ:

رَمَاعَةٌ.

[مزق]

: ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - إِنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: مَزَقَ الطَّائِرُ بِسَلْحِهِ؛ إِذَا رَمَى بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةُ مِزَاقٍ، وَ هِيَ السَّرِيعَةُ الَّتِي يَكَادُ جِلْدُهَا يَتَمَزَّقُ عَنْهَا، وَ مُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ:

* حَتَّى تَكَادَ تَفَرَّى عَنْهُمَا الْأَهْبُ*

وَ قَالَ بَعْضُ الْمَوْلَدِينَ:

* كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ*

«٣»

[مزز]

: أبو العالیه رحمه الله تعالى - اشرب النيذ ولا تمزز.
 التمزز و التمزير: أخوان، و في معناهما التمزز و التمزير. قال يصف خمرًا:
 تكون بَعْدَ الحَسْوِ و التَّمزُّزِ في فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ
 «٤» قال أبو عبيدة: هو التذوق شيئاً بعد شيء. و المعنى اشربه لتسكين العطش دفعه كما تشرب الماء، و لا تتلذذ بمصه قليلاً، كما بصنع
 المعاقِر إلى أن يشكر.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٣٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (مزع)، و الخبراء: الأرض الرخوة و موضع معروف.
 (٣) صدره:

تراه في الحضر إذا هاها به
 و البيت لأبي نواس.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مزز).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٢

[مزز]:

التَّخَعَّى رحمه الله تعالى - قال: كان أصحابنا يقولون في الرضاع: إذا كان المال ذا مِرٌّ فهو من نصيبه.

و

عنه: إذا كان المال ذا مِرٍّ ففرقه في الأصناف الثمانية. و إذا كان قليلاً فأعطه صنفاً واحداً.
 أي ذا فضل و كثرة. و قد مرَّ مَرَاةً و هو مَرِيز. يقال: لهذا على هذا مِرٌّ و مَرِيز؛ أي فضل و زيادة.
 طاوس رحمه الله تعالى - المزة الواحدة تُحَرَّم.
 هي المصة.

يقال للمصوص: المزوز، يعني في الرضاع.

المزة و المزين في (عى). و مَرْمُزُوه في (تل). المزر في (قس) [و في (قى)].

الميم مع السين

[مسح]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَةٌ.

هو أن تباشرها بنفسك في الصلاة من غير أن يكون بينك وبينها شيء تُصَلِّي عليه.

وقيل: هو التيمم.

برة: يعني منها خلقتهم و فيها معاشكم و هي بعد الموت كفأتكم «١».

وصف صلى الله عليه و آله و سلم مَسِيحَ الضلالة و هو الدجال، فقال: رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحِ الْعَيْنِ الْيَسْرَى، عَرِيضِ النَّحْرِ فِيهِ دَفَأٌ.
 قالوا: سُمِّيَ مَسِيحًا، من قولهم: رَجُلٌ مَمْسُوحِ الْوَجْهِ و مَسِيح؛ و ذلك أَلَّا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَ عَيْنٍ و لا حاجبٍ إِلَّا استوى؛ و

الدَّجَالِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، هُوَ الْمَسِيحُ عَلَى فَعِيلٍ كَسَكَيْتَ، وَ أَنَّهُ الَّذِي مَسَحَ خَلْقَهُ، أَيْ شُوّه.

و

أَمَّا الْمَسِيحُ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمَسُّحُ بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأً.

و

عَنْ عَطَاءٍ: كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَا أُخْمَصَ لَهُ.

(٢) (*) [مسح]: و منه في حديث الملاعنة: إن جاءت به ممسوح الأليتين. و في حديث أبي بكر: أغر عليهم بغارة مسحاء. و في حديث سليمان عليه السلام: فطفق مسحاً بالسوق والأعناق. و في حديث عمار: أنه دخل عليه و هو يرجل مسائح من شعره. و في حديث خير: فخرجوا بمساحيهم و مكاتلهم. النهاية ٤ / ٣٢٧، ٣٢٨.

(١) الكفات: الموضع يكفت فيه الشيء أى يضم و يجمع، و الأرض كفات لنا (لسان العرب: كفت).

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٣

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: خرج من البطن ممسوحاً بالدهن.

و قال ثعلب: كان يمسح الأرض؛ أى يقطعها. و قيل: هو بالعبرانية مشيحاً، فعرب كما قيل فى موسى موسى.

الذفا: الانحناء. و شاء دقواء: مال قوتها مما يلي العلباوين. قال ذو الرمة:

يحاذرن من أذفى إذا ما هو انتحى عليهن لم ينج الفرد المشايح

(١)

[مسد]

: أذن صلى الله عليه و سلم فى قطع المسد و القائمتين و المنجدة.

المسد: الحبل الممسود؛ أى المفتول من نبات و لحاء شجر و نحوه.

القائمتان: قائمتا الرجل.

المنجدة: عصاً خفيفة يستجد بها المسافر فى سوق الدواب و غيره.

و قيل: شُبهت بالقصيب الذى يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب.

و قيل: هى العود الذى يحشى به حقيبة الرجل لتنجد و ترتفع.

و المعنى أنه رخص فى قطع هذه الأشياء من شجر الحرم؛ لأنها تُرْفِق المارة و المسافرين و لا تُضُرُّ بأصول الشجر.

[مستق]

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يلبس البرانس و المساتق و يصلى فيها.

المستقة: فزو طويل الكمين، تُفتح التاء و تُضم. و هو تغريب مُشْتَه.

و

في حديث عمر رضى الله تعالى عنه: إنه كان يصلى و يداه فى مُسْتَقَّة

و

عن سعد: إنه صَلَّى بالناس فى مُسْتَقَّة، يَدَاهُ فِيهَا.

[مسك]

*: عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه- رأى و معه بلال يَوْمَ بَدْرَ أُمَيَّةَ بن خلف، فصرخ بأعلى صوته يا أنصار الله! أُمَيَّةُ رَأْسُ الكفر! قال عبد الرحمن: فأحاطوا حتى جعلونا فى مثل المَسِيكَةِ؛ و أنا أذُبُّ عنه. فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بالسيف فضرب رَجُلَ ابْنِهِ فوقع، و صالح أُمَيَّةَ فقلت: أُنْجِ بنفسك و لا نجاء به، فَهَبْتُوهُمَا حتى فَرَعُوا منهما.

المَسَكَةُ: السَّوَارِ؛ أى أحاطوا بنا و حَلَقُوا حَوْلَنَا، فكأننا منهم فى مثل سِوَارٍ.

قال الأصمعى: يقال: لَمَّا رَأَى العَدُوُّ أَخْلَفَ بيده إلى السَّيْفِ؛ أى ضرب بها إليه من

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٠٦، و الأذنى: الذى طال قرناه حتى انصبا على أذنيه من خلفه، و المشايخ: الحذر.

(٢) (*) [مستق]: و منه الحديث: أنه أهدى لهه مستقته من سندس. النهاية ١/٤ ٣٢٦.

(٣) (*) [مسك]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: بادن متماسك. و الحديث: أنه رأى على عائشة مَسِيكَتَيْنِ من فضة. و فى حديث عائشة: شىءٌ ذيف يُربط به المَسَكُ. النهاية ١/٤ ٣٣٠، ٣٣١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٤

الخَلْفِ، و كلما رَدَّ يَدَهُ إلى مُؤَخَّرِهِ لِيَأْخُذَ شَيْئًا من حقيته فقد أَخْلَفَ بها. و يقال لما وراء الرجل: خَلْفَهُ. هَبَّتَهُ بالسيف و هَبَّجَهُ: ضَرَبَهُ.

[مسح]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- لا تُمَسِّحُ الأرضُ إِلَّا مَرَّةً، و تَرْكُهَا خير من مائه ناقة كَلْهَا أَسْوَدُ المُقْلَةَ.

هو أن يمسحها المصلى لِيَسُوِّىَ موضع سجوده، فَرَأَى تَرْكَ ذلك و احتمال المشقة أَوْلَى.

الضمير فى تركها للمرة أو للمسحة.

كَلٌّ: مذكر اللفظ فلذلك قال أَسْوَدٌ، و منه قولهم: كَلَّ أذُنُ سامع، و كَلَّ عَيْنِ ناظر، و هذا نحو حَمَلِهِ على التوحيد و الجمع.

مسد فى (رف). و مسكتان فى (سف). مسكاً فى (صف). مَسِيحَاءَ فى (سح). مسكة و المسكان فى (عر). مسك فى (فر) [و لا مستها فى (جر). متماسكاً فى (شد)]. مَمْسِكَةٌ فى (حج).

الميم مع الشين

[مشق]

*: طلحه رضى الله تعالى عنه- رأى عمر عليه ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ و هو مُعْرِمٌ؛ فقال: ما هذا؟ ليس به بأسٌ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إنما هو مَشَقٌّ. هو المَعْرَةُ. و المُمَشَّقُ: المصبوغ بالمِشَقِّ.

و منه

حديث جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه: كُنَّا نلبس المَمْشَقَّ فى الإحرام، و إنما هو مَدْر. يجوز لبس المصْبِغ للمحرم إذا لم يكن بالطيب كاللوزس و الزعفران و العُصْفَر، و إنما كَرِهَهُ عمر لثلاثه يراه الناس فيلبسوا ما لا يجوز لبسه.

[مشى]

*: فى الحديث؛ إن إسحاق أتاه إسماعيل عليهما السلام، فقال له؛ إِنَّا لم نَرِثْ من أبينا مالاً، و قد أَثْرَيْتْ و أَمْشَيْتْ؛ فَأَفِيءْ عَلَيَّ مما أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ، فقال إسحاق: يا إسماعيل؛ أَلَمْ تَرْضَ أَنى لم أَستَعْبِدْكَ حتى تَجِئْنى فتسألنى المال.

(١) (*) [مشق]: و منه الحديث: أنه سُحِرَ فى مَشِطٍ و مشاقفة. النهاية ٣٣٤ / ٤.

(٢) (*) [مشى]: و منه فى حديث أسماء: قال لها: بم تستمشين؟. النهاية ٣٣٥ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٥

أى كُثِرَتْ ماشيتك، قال: [النايعة]:

و كل فتى و إن أَثْرَى و أَمْشَى سَتَخْلِجُهُ عن الدنيا المَنُون

قيل: كانوا يستعبدون أولاد الإماء.

[مشع]

: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أو عَظْمٍ.

أى يُسْتَنْجَى؛ قال ابن الأعرابي: تمشع الرجل و امتشع؛ إذا أزال الأذى عنه.

و هو من قولهم: امتشع ما فى الضرع و امتشته، أى أخذه أجمع:

[مشر]

: إِنى إذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تَمْشِيراً.

أى نشاطاً للجماع، من قول الأصمعى: المَشْر، و الأَشْر واحد، و هو المَرَح و أمشر إِمشاراً إذا انبسط فى العدو.

و عن شمر: أرض مَاشِرَةٌ و نَاشِرَةٌ اهتز نباتها.

[مشى]

: خير ما تَدَاوَيْتُمْ به المَشِى.

يقال لدَوَاءِ المَشِى: المَشَوُ و المَشِى.

مشاطة فى (طب). و أمش و امشر فى (غد). المشاش فى (مغ). [ذو مشرة فى (خب)].

[مصمص]

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - القتل في سبيل الله مُمَصِّصَةٌ.

أى مُطَهَّرَةٌ من دَنَسِ الخَطَا من قولهم: مَصَّيْمَصَتِ الإناء بالماء إِذَا رَفَّرَقْتَهُ فِيهِ وَحَرَّكَتَهُ، حتى يطهر، و منه مَصَّيْمَصَةُ الفَمِ؛ و هو غَسِيلُهُ بتحريك الماء فيه كالمُصْمَصَةِ.

وقيل: هى - بالصاد غير المعجمة - بطرف اللسان، و بالصاد بالفم كله؛ كالقَبْضِ و القبض.

و

فى حديث أبى قِلابَةَ: إِنَّهُ رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَنُمَصِّمِصُ مِنَ اللَّبَنِ، وَلا نُمَصِّمِصُ مِنَ الثَّمَرَةِ.

أنت خبر القتل لأنه فى معنى الشهادة، أو أراد خصلة مُمَصِّصَةٍ، فأقام الصفة مقامَ الموصوف.

[مصع]

: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كتب إلى معاوية يَسْتَعِظِفُهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.

و فى الكتاب: إِنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْفِتْنَةِ قَدْ مَصَّيْمَصْتُهُمْ، وَ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجِدْمُ وَ الْجِدْبُ، وَ أَنَّهُمْ قَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونَهِ عَلَيْهِ إِلَّا مَا جَاءَهُمْ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٦

أى ضَرَبْتُهُمْ وَ حَرَّكَتُهُمْ؛ مِنْ مَصَّيْمَصَتِ السِّيفِ؛ إِذَا ضَرَبَهُ. وَ مِنْهُ الْمُمَاصَعَةُ: الْمَجَالِدَةُ.

و

فى حديث ابن عمير: إِنَّهُ قَالَ: فِى الْمُؤَقُّودَةِ إِذَا طَرَفَتْ بَعِينَهَا أَوْ مَصَّعَتْ بِدَنْبِهَا.

أى ضَرَبَتْ بِهِ وَ حَرَّكَتَهُ.

و منه

حديث مجاهد: البُرْقُ مَصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ.

أى ضَرَبَهُ لِلسَّحَابِ وَ تَحْرِيكَهُ لَهُ لِيُنْسَاقَ.

الجِدْمُ: الْقِطْعُ، يَرِيدُ انْقِطَاعَ الْمِيرَةِ عَنْهُمْ.

المَجَادَاةُ: مَفَاعَلَةٌ، مِنْ جَدَا، إِذَا سَأَلَ، أَى يُسَائِلُونَهُ.

[مصير]

*: زياد - قال على المنبر؛ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ، لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكَ دَمِهِ.

هى التى انقطع لبنها إلا قليلاً فهو يتمصّر، و لا يكون إلا مِنَ المعز، و جمعها مَصَائِرٌ، وَ الْمَصِيرُ: الْحَلْبُ بِأَصْبَعَيْنِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَبْنِي فُلَانٍ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا؛ أَى لَا تُجْدَى عَلَيْهِ تِلْكَ الْكَلِمَةُ، وَ هُوَ يَهْلِكُ بِهَا إِنْ انْتَشِرَتْ عَنْهُ.

[مصخ]

: في الحديث: فلان والله لو ضربك بأَمْصُوحٍ من عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَك. هو الخوصة، يقال: ظهرت أما صيخُ الثَّمَام. والعيشومة: واحدة العيشوم، وهو نبتٌ دقيق طويل محدّد الأطراف، كأنه الأسل يتخذ منه الحُصْر الدِّقَاق. المصاع في (حم).

الميم مع الضاد

[مضِر]

: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذكر خروج عائشة رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فقَالَ: يُقَاتِلُ مَعَهَا مُضْرٌ مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ. وَازْدُعِمَانِ سَيَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا، وَإِنْ قَيْسًا لَنْ تَنْفِكَ تَبْغَى دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ، فَلَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ. مَضَّرَهَا؛ أَي جَمَعَهَا. كَمَا يُقَالُ: جَنَّدَ الْجُنُودَ، وَكَتَبَ الْكُتَابَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَهْلَكَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ؛ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا؛ أَي هَدْرًا. سَلَّتْ: قَطَعَتْ؛ مِنْ سَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَنَاءَهَا. ذَنْبُ التَّلْعَةِ: أَسْفَلُهَا، أَي يَذَلُّهَا اللَّهُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ ذَيْلَ تَلْعَةٍ.

(١) (*) [مضِر]: و منه في حديث عيسى عليه السلام: ينزل بين ممضرتين. والحديث: أتى عليّ طلحة و عليه ثوبان ممضران. و في حديث علي: و لا يَمْضُرُ لَبْنُهَا فَيَضُرُّ ذَلِكَ بَوْلَهَا. و في حديث الحسن: ما لم تَمْضُرْ. النهاية ٤/ ٣٣٦. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٧

[مضِي]

: في الحديث: و لهم كلب يَنْمَضُمُضُ عَرَاقِيْبِ النَّاسِ. مِنَ الْمَضِّ، وَ هُوَ الْمَضُّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْلَغُ مِنْهُ. مَضَضْنَا فِي (خَب). الْمَضْغُ فِي (وَض).

الميم مع الطاء

[مطِي]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ - إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيْطَاءُ، وَ خَدَمْتَهُمْ فَارِسُ وَ الرُّومُ، كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ. هِيَ مَمْدُودَةٌ وَ مَقْصُورَةٌ، بِمَعْنَى التَّمْطِي؛ وَ هُوَ التَّبَخُّرُ وَ مَدُّ الْيَدَيْنِ. وَ أَصْلُ تَمَطَّى تَمَطَّطٌ؛ تَفْعَلُ مِنَ الْمَطِّ وَ هُوَ الْمَدُّ. وَ هِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ، نَحْوُ كَعَيْتٍ وَ جُمَيْلٍ وَ كَمَيْتٍ «١». وَ الْمَرِيْطَاءُ «٢» وَ قِيَاسُ مُكَبَّرِهَا مَمْدُودَةٌ مَرِيْطَاءُ بِوِزْنِ طَرْمِيسَاءُ، وَ مَقْصُورَةٌ مَرِيْطَاءُ بِوِزْنِ هَرَبِيْدَى «٣»، عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ الثَّالِثَةِ. أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَتَى عَلَى بِلَالٍ وَ قَدِ مُطِي بِهِ فِي الشَّمْسِ؛ فَقَالَ لِمَوَالِيهِ:

قد ترونَ أَنَّ عبدكم هذا لا يُطيقكم فيعُونيه. قالوا: اشتَره، فاشتره بسبع أواقى. فأعتقه؛ فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثه؛ فقال: الشركه. فقال: يا رسول الله؛ إننى قد أعتقته.
المطُّ والمدُّ والمطو واحد. ومنه المَطْو في السير. قال امرؤ القيس.
مَطَوْتُ بهم حتى يَمِلَّ غَزِيَّتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنَ بِأَرْسَانِ
«٤» وكانوا إذا أرادوا تعذيبه بَطَّحُوهُ عَلَى الرَّفْصَاءِ.

[مطر]

في الحديث: خَيْرُ نَسَائِكُمُ الْعِطْرَةُ الْمَطْرَةُ.

أى المتنظفة بالماء.

ومنه قول عامر بن الظرب لامرأته: مَرِي ابْتِنْتِكِ أَلَا تَنْزِلُ مَفَاذَةَ إِلاَّ وَمَعَهَا مَاءٌ؛ فَإِنَّهُ

(١) الكعيت و الجميل و الكميت: البلبل.

(٢) المريطاوان: ما عرى من الشفة السفلى و السبله فوق ذلك مما يلي الأنف (لسان العرب: مرط).

(٣) الهربذى: مشية فيها اختيال.

(٤) البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٣، و الدرر ١٤١ / ٦، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٤٢٠، و شرح الأشموني ٢ / ٤٢٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٨، ٢٥٥، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٧٤، و شرح المفصل ٥ / ٧٩، و الكتاب ٣ / ٢٧، ٢٦٦، و لسان العرب (مطا) و مغنى اللبيب ١ / ١٢٧، ١٣٠، و بلا نسبة فى أسرار العربية ص ٢٦٧، و جواهر الأدب ص ٤٠٤، و رصف المباني ٥ / ١٨١، و شرح المفصل ٨ / ١٩، و لسان العرب (غزا)، و المقتضب ٢ / ٧٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٨

للأعلى جلاء، و للأسفل نقاء؛ أخذ من لفظ المطر؛ كأنها مطرت فهي مطرة؛ أى صارت ممطورة مغسولة.

[مطير فى (اط)]. المطائظ فى (خط). فأمطت فى (غف)].

الميم مع الظاء

[مظف]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - مرَّ بعبد الرحمن ابنه و هو يُماظ جاراً له؛ فقال: لا تُماظَ جارَكَ؛ فإنه يَبْقَى و يَذْهَبُ النَّاسُ.

أى يُنَازِعُهُ و يُلَازِمُهُ، و إن فى فلان لَمَظَاظَةً و فَظَاظَةً؛ إذا كان شديد الخلق. و تماظَ القوم: تَلَاخَوْا و تَعَاصَوْا بِأَلْسِنَتِهِمْ.

الزهرى - كان بنو إسرائيل من أهل تهامة أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ، و قالوا قولاً لا يقوله أحد؛ فعاقبهم الله، فعقوبتهم تَرَوْنَهَا الآنَ بِأَعْيُنِكُمْ،

فجعل رجالهم القردة، و بُرَّهَمُ الذرَّة، و كلابهم الأسد، و رُمَانَهُمُ المَطَّ و عِنَبُهُمُ الأَرَاك، و جَوْزُهُمُ الضَّبْر، و دجاجهم الغرغر «١».

المَطَّ: رُمَانُ البر. و هو من المَمَاطَةِ، و هى ملازمة المُنَازِعِ لتضام حَبِّهِ و تلازمه، ألا ترى إلى قول الأعرابى.

* كَأَرْزِ الرُّمَانِ الْمُحْتَشِيَةِ*

«٢» و قال المولّد:

لا يقدر الرمان يجمع حبه فى جوفه إلا كما نحن

ولهذا سمي رُمَانًا؛ فُعْلَانٌ من الرَّمِّ؛ وهو إصلاحُ الشيء وضمُّ ما تَشَعَّثَ منه و انتشر.
الضَّبْر: جوز البر.
الغِرْغَر: دجاج الحبش، ولا يُتَّفَع بلحمه.

الميم مع العين

[معس]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرَّ على أسماء بنت عميس؛ وهي تمعَّس إهاباً لها.
معس الأديم و معكته؛ إذا ذلكه.
و حدَّث الأصمعي أنَّ امرأة من العرب بعثت بنتاً لها إلى جارتها، فقالت: تقول لك أُمِّي: أَعْطِنِي نَفْساً أو نَفْسِينَ [من الدَّبَاغ] أَمْعَسَ بِهِ مَنِيتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ.

[معي]

: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ، وَ الْكَافِرُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءُ.

(١) دجاج الغرغر: دجاج الحبش، أو الدجاج البري.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أزز).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٩

قالوا: ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ أَكَلَ قَدْ أَسْلَمَ فَقَلَّ أَكْلُهُ، فَقَالَ ذَلِكَ.

وقيل هو تمثيل لرضا المؤمن باليسير من الدنيا و حرص الكافر على التكثر منها.

و الأوجه أن يكون هذا تحضيضاً للمؤمن على قلة الأكل و تحامى ما يجزئه الشَّبَع من قسوة القلب و الرِّين و طاعة الشهوة البهيمية و غير ذلك من أنواع الفساد.

و ذُكِرَ الْكَافِرُ وَ وَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ إِغْلَظَ عَلَى الْمُؤْمِنِ، وَ تَأْكِيدَ لِمَا رُسِمَ لَهُ وَ حَضَّهُ عَلَيْهِ؛ وَ نَاهَيْكَ زَاجِرًا قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ [محمد: ١٢].

أَلِفُ الْمَعِيِّ مَنقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيته: مَعِيَانٌ. وَ لَمَّا حَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَقَالُ:
مَعِيٌّ وَ مَعِيٌّ كَأَنِّي وَ إِنِّي وَ ثِنِّي وَ ثِنِّي.

[معط]

*: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ: لَوْ آخَذْتَ ذَاتَ الذَّنْبِ مِنَّا بِذَنْبِهَا! قَالَ:

إِذَنْ أَدَعَاهَا كَأَنَّهَا شَاءَ مَعْطَاءً.

هي التي معط صوفها لهزالٍ أو مرض. و يقال؛ أرض معطاء: لا تبت فيها. و رمال معط. فقال ابن ميادة:

* من دونها المعط من نينان و الكشب*

أَعْمَلَ «إِذْنَ»، لكونها مبتدأه و كون الفعل مستقبلاً، و معنى «أَدْعَهَا» أ جعلها، كما استعمل الترك بهذا المعنى، و الكاف مفعول ثان.

[معك]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لو كان المَعْكُ رجلاً لكان رَجُلًا سَوْءًا.
هو المَطْل، يقال: مَعَكْنِي دَيْنِي؛ أى مَطَلْنِيهِ؛ و رجل مَعِك: مَطُول.
و منه
حديث شَرِيح رحمه الله تعالى. المَعْكُ طرف من الظلم.

[معمع]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- كان يتبع اليوم المَعْمَعَانِي فَيُصُومُهُ.
منسوب إلى المَعْمَعَانِ؛ و هو شِدَّةُ الحر؛ و المَعْمَعَةُ: صوت الحريق.
و منه

حديث بكر بن عبد الله؛ من أراد أن ينظر إلى أعبد الناس، ما رَأَيْنَا و لا أَدْرَكُنَا الذى هو أعبد منه، فليُنظر إلى ثابت [بن قيس]؛ إنه ليظل في اليوم المَعْمَعَانِي، البعيد ما بين الطرفين، يُرَاح ما بين جبهته و قَدَمِيهِ.

[معن]

*: أنس رضى الله عنه- بلغ مُضْعَب بن الزبير عن عريف الأنصار أمر؛ فبعث إليه و هَمَّ به.

(١) (*) [معط]: و منه فى حديث حكيم بن معاوية: فأعرض عنه فقام متمعطاً. و فى حديث ابن إسحاق: إن فلاناً و تر قوسه ثم معط فيه.
النهاية ٣٤٣ / ٤.

(٢) (*) [معمع]: و منه الحديث: لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل و التمايز و المعامع. النهاية ٣٤٣ / ٤.

(٣) (*) [معن]: و منه فى الحديث: أمعتم فى كذا. و الحديث: و حُسن مواساتهم بالماعون. النهاية ٣٤٤ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٠

قال أنس: فقلت له: أنشدك الله فى وصيئه رسول الله؛ فنزل عن فراشه و قعد على بساطه و تمعن عليه- و روى: و تمعك عليه؛ و قال:
أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الرأس و العين، و أطلقه.

هو من المَعَانِ و هو المكان؛ يقال: موضع كذا مَعَان من فلان، و جمعه مُعْن؛ أى نوزل عن دَستِهِ و تمكَّن على بساطه تواضعاً.
أو من قولهم للأديم: مَعْن و مَعِين؛ أى انبطح ساجداً على بساطه كالنطع الممدود.
كقولهم: رأيتُه كأنه جلس من خشية الله.

أو من المَعِين؛ و هو الماء الجارى على وجه الأرض. و قد مَعَن: إذا جرى [و يروى:
تمعك عليه]؛ أى تقلب عليه و تمرغ.

أو من أمعن بحقه و أذعن إذا أقر؛ أى انقاد و خشع انقياد المعترف.

أو من المَعْن؛ و هو الشيء اليسير؛ أى تصاغر و تضاءل.

[معج]

معاوية رضي الله تعالى عنه - لما ركب البحر إلى قُبُوس حمل معه بنت قَرْظَةَ، فلما دفعت المراكب مَعَجَ الْبَحْرِ مَعَجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفْنُ. أى ماج واضطرب، من مَعَجِ الْمَهْرِ؛ إذا اشتق في عِدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. و الرِّيحُ تَمَعَجُ فِي النَّبَاتِ. و منه: فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعَجَةِ شَبَابِهِ وَ مَوْجَهُ شَبَابِهِ.

[معر]

* و

في الحديث: ما أَمَعَرَ حَاجٌّ قَطًّا. أى ما افتقر، و أصله مِنْ مَعَرَ الرَّأْسِ، وَ هُوَ قَلَّةُ شَعْرِهِ، وَ أَرْضٌ مَعِرَةٌ: مُجْدِبَةٌ. وَ الْمَعِينُ فِي (نَد). فَتَمَعَكَ فِي (وَض). مَعَوْتَهَا فِي (صَح). وَ تَمَعَدَدُوا فِي (فِر) وَ تَمَعَزَوْا فِي (تَب). [المعامع في (فِر)].

الميم مع الغين

[مغط]

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - فى صفته عن باب مدينة العلم عليهما السلام: لم يكن بالطويل المُمَغَطِ، و لا القصير المتردد، و لم يكن بالمُطَهَّمِ و لا المُكَلَّمِ، أبيض مُشْرَب، أَدْعَجِ الْعَيْنِ، أَهْدَبِ الْأَشْفَارِ، جَلِيلِ الْمَشَاشِ وَ الْكَتِيدِ، شَثْنِ الْكَفِّ وَ الْقَدَمِينَ، دَقِيقِ الْمَسْرِبَةِ «١»، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَيِّبٍ «٢» - و روى: كَأَنَّمَا يَنْحِيطُ مِنْ صَيِّبٍ. وَ إِذَا التَفَّتِ التَّفْتَ جَمِيعًا، لَيْسَ بِالسَّبُطِ وَ لَا الْجَعْدِ الْقَطَطِ «٣» - و روى: كَانَ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ

(٤) (*) [معر]: و منه فى حديث عمر: اللهم إني أبرأ إليك من مَعِرَةِ الْجَيْشِ. النهاية ٣٤٢ / ٤.

(١) دقيق المسربة: أى ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف.

(٢) كأنما يمشى فى صيب: أى كأنما يمشى فى موضع منحدر.

(٣) اللقطط: الشديد الجعودة.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥١

الأمهق - و روى: شَبَّحَ الدَّرَاعِينَ - و روى: ضَرَبَ اللَّحْمَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ - و روى: إِنَّهُ كَانَتْ فِي عَيْنِهِ شَكْلَةٌ - و روى: إِنَّهُ كَانَ أُسْجَرَ «١»

العنين. و روى: كَانَ فِي حَاصِرَتَيْهِ انْفَتَاقٌ - و روى:

كَانَ مُفَاضَ الْبُطْنِ - و روى: كَانَ أُسْمَرَ.

و

عن بعض الصحابة رضى الله عنهم: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافِرَ السَّبَلَةِ.

و

عن جابر بن سمره رضى الله عنه: إِنَّهُ كَانَ أَحْضَرَ الشَّمْطِ - و روى: كَانَ أبيض مُقْصِداً - و روى: مُعْصِداً - و روى: لَمْ يَكُنْ بَعْطُوبًا وَ لَا بَقْصِيرًا.

و

عن عائشة رضى الله تعالى عنها: كان أفلح الأسنان أشنّبها؛ و كان سهّل الخدين صيلتھما، فعم الأوصال، و كان أكثر شيبه في فودی رأسه؛ و كان إذا رضى و سير فكأن وجهه المرآة و كأن الجدر تلاحك وجهه، و كان فيه شيء من صور؛ يخطو تكفؤاً، و يمشى الهويئى، يبيد القوم إذا سارع إلى خير أو مسى إليه، و يسوقهم إذا لم يسارع إلى شيء بمشيء الهويئى- و روى: كان من أزمتهم فى المجلس.

الممغط: البائن الطول، يقال: مغطت الحبل و كل شيء لين، إذا مددته فأنمغط، و منه: أنمغط النهار، إذا امتد. و عن أبى تراب بالغين و العين.

المتردد: الذى تردّد بعض خلقه، على بعض فهو مجتمع.

قيل فى المطهم: هو البارح الجمال التام كل شيء منه على حدته.

و قيل: هو السمين الفاحش السمين.

و قيل: المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة من السمن.

و قيل: النحيف الجسم الدقيقة.

و قيل: الطهمة و الصحمة فى اللون أن تجاوز سمرته إلى السواد، و وجهه مطهم؛ إذا كان كذلك.

المككثم: المستدير الوجه. و قال شمر: القصير الحنك، الدانى الجبهة، المستدير الوجه، و لا يكون إلّا مع كثرة اللحم، أراد أنه كان أسيلاً مسنون الخدين.

مُشرب: أشرب بياضه حمرة.

الدعجة: شدة سواد العينين.

جليل المشاش: عظيم رؤوس العظام، كالزكبتين و المرفقين و المنكبين.

الكند: الكاهل.

(١) عين سجاء: خالطت بياضها حمرة، و هى بينة السجرة بالضم (القاموس المحيط: سجر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٢

الشئن: الغليظ، و قد شئن و شئن و شئت، و هو مدح فى الرجال لأنه أشد لعصبهم و أصبر لهم على المراس.

تقلع؛ ارتفع قدمه على الأرض ارتفاعه كما تنقلع عنها؛ و هو نفى للاختيال فى المشى.

الأهق: اليق الذى لا يخالطه شيء من الحمرة، و ليس ببيير ملون الجص.

الشبح: العريض.

الضرب: الخفيف اللحم.

الشكلة: كهية الحمرة فى بياض العين، و أما الشهلة فحمرة فى سوادها.

و الشجرة: كالشكلة.

انفتاق: استرخاء.

المفأض: أن يكون فيه امتلاء. و العرب تقول: اندحاق «١» البطن فى الرجل من علامات السودد، و هو مذموم فى النساء. و قد وصف صلى الله عليه و آله و سلم بالخمص فى الحديث الآخر، فالتوفيق بينهما أن يكون ضامر أعلى البطن، مفأض أسفله، و كذلك وضيءه بالسمره. و ما روى أنه كان أبيض مشرباً، فكأن الوجه أن تكون السمره فيما يبرز للشمس من بدنه؛ و البياض فيما تواريه الثياب.

السَّبَلَةُ: ما أُسْبِلَ من مُقَدَّم اللَّحِيَّةِ على الصدر.

أَخْضِرَ رَأْسَ شَمَطِهِ بالطيب و الدهن المروح. و منه ما روى: إنه قد شمط مقدم رأسه و لحيته، فإذا أدهن و امتشط لم يتبين، و إذا شعث رأسه رأته متبيناً.

المُقَصَّد: الذي ليس بجسيم و لا قصير؛ و القَصْد مثله.

و المَعْصَد: الموثق الخلق، و المحفوظ المقصد.

العَطْبُول: الطويل.

الفَعْم: الممتلىء.

المُلاحِكَةُ و الملاحمة: أختان. يقال: لُوْحِك فَقَار الناقية فهو ملاحك أي لُوْحِم بينه و أُدْخِلَ بعضه في بعض، و كذلك البنيان و نحوه و المعنى أن جدر البيت تُرى في وجهه كما ترى في المرآة لوضاءته.

الصُّورَة: الميل.

(١) اندحاق البطن: اتساع البطن، و رجل مندحق البطن: أي واسعها، كأن جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٣

[مغر]

: إِنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ؛ فَقَالَ أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالُوا هُوَ الْأَمْرُ الْمُؤْتَفِقُ.
هو الذي في وجهه حُمْرَةٌ بياض صَافٍ؛ وَ شَاءَ مِمَّغَارٍ؛ إِذَا خَالَطَ لِبْنِهَا دَمَ.

و

في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم؛ في قصة الملاعنة: إن جاءت به أُمِّيغِر سَبَطًا فهو لزوجها، و إن جاءت به أُدْيِعَج جَعْدًا فهو للذي يتهم، فجاءت به أُدْيِعَج [جعداً].

السَّبْبُ: التام الخلق.

الجَعْدُ: القصير.

المُؤْتَفِقُ: المتكيء لأنه يستعمل مرفقه. و منه قيل للمُتَّكَأ: المِرْفَقَةُ؛ كما قيل مِصْدَعُهُ و مِخْدَةُ من الصَّدْعِ و الخَدُّ لما يُوضَع تحتها.

[مغل]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣

: صَوْمُ شَهْرِ الصَّوْمِ وَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ وَ مُذْهَبٌ بِمَعْلَةِ الصَّدْرِ.

قيل: و ما و مَعْلَةُ الصدر؛ قال: حَسَّ الشيطان - و روى: مَعْلَةُ.

هي النَّعْلُ وَ الفساد، وَ أَصْلُهَا دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فِي أَجْوِافِهَا.

و عن أبي زيد: المَعْلُ القذى في العين؛ و في مثل أنت ابن مغل؛ أي تَتَقَى كما يَتَقَى القذى أَنْ يَقَعَ فِي الْعَيْنِ - وَ قَدْ مَعَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا

فسدت، و فلان صاحب مغالته؛ إذا كان ذا وشاية؛ و مُغِلُّ به عند السلطان و أمغِل، و المَغْلَةُ من الغلِّ.

[مغث]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه- قالت أم عَيَّاش: كنت أمغثُ له الزَّيْبُ غُدُوَّةً فيشربه عشيَّةً؛ و أمغثُه عشيَّةً فيشربه غُدُوَّةً. هو المَرْسُ و الدَّلْكُ بالأصابع، تريد أنها كانت تَنفَعُ له الزَّيْبُ و لا تلبثه أكثر من هذه المدَّة لئلا يتغيَّر.

[مغز]

عبد الملك قال لجرير: مَغَزْنَا يا جرير.
أى أنشدنا كلمة ابن مَغَزَاء؛ و هو أوس بن مَغَزَاء، أحد شعراء مُضَر.

الميم مع الفاء

[مفج]

: فى الحديث: قال بعضهم: أَخَذَنى الشُّرَاءُ؛ فرأيتُ مُساوراً قد ازبدَ وَجْهَهُ. ثم أومى بالقَضِيْبِ إلى دَجاجةٍ كانت تَبخترُ بين يديه و قال:
تسمِّعِ يا دَجاجة. ضلَّ علِّى و اهتدى مَفاجَه.
يقال: مَفَج و تَفَج إذا حَمَق؛ و رجل تَفاجَه مَفاجَه؛ أى أحمق.

(١) (*) [مغث]: و منه فى حديث خبير: فَمَغَثْتَهُم الحُمى. النهاية ٤ / ٣٤٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٤

الميم مع القاف

[مقل]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إذا وقع الذُّباب فى الطعام- و روى:
بالشراب فامقلوه؛ فإن فى أحد جناحيه سُمًّا و فى الآخر شفاء، و إنه يقدم السمَّ و يؤخر الشفاء.
المقل و الممس: أخوان، و هما الغمس؛ و هو يُماقله و يُماقسه و يُقامسه، أى يغطه.
و منه المقلَّة حصاء القسم، لأنها تُمقل فى الماء.

[مقط]

: عمر رضى الله تعالى عنه- قدم مكة؛ فسأل مَنْ يَعْلَمُ موضع المقام؟ و كان السَّيْلُ احتمله من مكانه، فقال المطلب بن أبى وداعه
السهمى: أنا يا أمير المؤمنين؟ قد كنتُ قدَّرتُه و ذرَعته بمَقَط عندى.
هو جبل صغير يكادُ يقوم من شدة إغارته، و الجمع مُقَط، قال الراعى يصف حميراً:

كأنها مُقَطُّ ظَلَّتْ عَلَى قِيمٍ مِنْ تُكَدِّدَ وَ اغْتَمَسَتْ فِي مَائِهِ الْكَدِيرِ
 «١» وَ مِنْهُ قِيلَ: مَقَطُّتُ الْإِبِلَ وَ مَقَطَّتْهَا إِذَا قَطَرْتَهَا، وَ شَدَدَتْ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَ مَقَطَّهُ بِالْإِيمَانِ إِذَا حَلَفَهُ بِهَا.

[مقو]

: عثمان رضى الله تعالى عنه- ذكرته عائشة رضى الله عنها فقالت: مَقَوْتُمُوهُ مَقَوْ الطَّسْتِ ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ.
 مَقَاهُ يَمَقُوهُ وَ يَمَقِيهِ، إِذَا جَلَاهُ. وَ يُقَالُ: امَقُ هَذَا مَقَوْكَ مَالِكًا، أَيْ صُنَّهُ صِيَانَتَكَ مَالِكًا.

[مقل]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- قال فى مَسْحِ الْحَصَى فى الصَّلَاةِ مَرَّةً، وَ تَزَكُّهَا خَيْرٌ مِنْ مَائِهِ نَاقَةٌ لِمُقْلَةٍ.
 أَيْ مِنْ مَائِهِ مُخْتَارَةٌ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقْلَتِهِ، أَيْ عَلَى عَيْنِهِ وَ نَظَرِهِ.

و

جاء فى حديث ابنِ عُمَرَ: مِنْ مَائِهِ نَاقَةٌ كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ.
 وَ قَدْ ذُكِرَ.

الميم مع الكاف

[مكن]

: النبى صلى الله عليه وسلم- اقْرؤوا الطير على مكناتها- و روى: مكناتها.
 الْمَكْنَاتُ: بِمَعْنَى الْأَمْكِنَةِ، يُقَالُ: النَّاسُ عَلَى مَكْنَاتِهِمْ وَ سَيَكْنَاتِهِمْ وَ نَزَلَاتِهِمْ وَ رِبَاعَاتِهِمْ؛ أَيْ عَلَى أَمْكِنَتِهِمْ وَ مَسَاكِنِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ وَ رِبَاعِهِمْ. وَ قِيلَ الْمَكْنَةُ مِنَ التَّمَكُّنِ كَالْتَّبَعَةِ وَ الطَّلِبَةِ،

(٢) (*) [مقل]: و منه فى حديث عبد الرحمن و عاصم: يتماقلان فى البحر. و فى حديث ابن لقمان: قال لأبيه:

أرأيت الحبة تكون فى مقل البحر؟. و فى حديث على: لم يبق منها إلا جرعة كجرعة المقلّة. و فى حديث ابن عمر: خير من مائة ناقة
 كلها أسود المقلّة. النهاية ٤/ ٣٤٧، ٣٤٧.

(١) البيت فى معجم البلدان لياقوت (ثكد).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٥

من السَّبْعِ وَ التَّطَلُّبِ. يُقَالُ: إِنْ بَنَى فُلَانٌ لِدُوًّا أَمْكِنَهُ مِنَ السُّلْطَانِ، أَيْ ذُوًّا تَمَكَّنَ.

وَ الْمَكْنَاتُ: الْأَمْكِنَةُ أَيْضًا جَمْعُ الْمَكَانِ عَلَى مُكْنٍ ثُمَّ عَلَى مُكْنَاتٍ، كَقَوْلِهِمْ: حُمُرٌ وَ حُمُرَاتٌ، وَ صِيْعِدٌ وَ صِيْعِدَاتٌ. وَ الْمَعْنَى إِنْ الرَّجُلَ
 كَانَ يَخْرُجُ مِنْ حَاجَتِهِ إِنْ رَأَى طَيْرًا طَيْرَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ ذَهَبًا، وَ إِنْ أَخَذَ ذَاتَ الشَّمَالِ لَمْ يَذْهَبْ فَأَرَادَ اتِّزَاكُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا
 وَ مَوَاقِعِهَا وَ لَا تَطِيرُوهَا، نَهْيًا عَنِ الرَّجْرِ.

أَوْ عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بِهَا مِنْ أَنْهَا لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ.

أَوْ أَرَادَ لَا تَذْعُرُوهَا وَ لَا تَرِيبُوهَا بِشَيْءٍ تَنْهَضُ بِهِ عَنْ أَوْكَارِهَا.

و إنكار أبي زياد الكلابي المكنات وقوله: يعرف للطير مكنات، وإنما هي الوكنات، وهي الأعشاش، ذهب منه إلى النهي عن التحذير.

و كذلك قول من فسّر المكنات بالبيض، وهي في الأصل لبيض الضب فاستعير.
قال الأزهري: المكن لبيض الضب، الواحدة مكنة كلبن ولبنه، وكأنه الأصل، والمكن مخفف منه.

[مكك]

: لا تمككوا غرماًكم - و روى: على غرماًكم.
هو من امكك الفصيل في الضرع، وهو امتصاصه واستنفاده، أى لا تستقصوا ما لهم ولا تنهكوهم، والتعديء بعلى لتضمين معنى الإلحاح.

[مكس]

*: لا يدخل صاحب مكس الجنة.
هو الجباية [التي يأخذها الماكس]، و الماكس: العشار «١».

[مكن]

: العطاردى رحمه الله - قيل له: أيما إليك إليك؛ ضبته مكن، أم يباح مربب؟
فقال: ضبته مكن.

يقال: أمكنت الضبة و مكنتت فهي مكن؛ إذا جمعت المكن فى بطنها. البياح: ضرب من السمك صغار أمثال شبر، قال يصف الضب:
شديد اصفرار الكليتين كأنما يطفى بوزس بطنه و شواكله
فذلك أشهى عندنا من يباحكم لحي الله شاربه و قبح آكله
ماكستك فى (كى) بماكد فى (وج). مكر فى (عر).

(٢) (*): [مكس]: و منه حديث أنس و ابن سيرين: قال لأنس: تستعملنى على المكس - أى على عشور الناس - فأماكسهم و يماكسونى. و فى حديث جابر: قال له: أترى إنما ماكستك لأخذ حملك. و فى حديث ابن عمر: لا بأس بالمماكسة فى البيع. النهاية
٣٤٩ / ٤.

(١) العشار: قابض العشر، من عشرهم: أى أخذ عشر أموالهم.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٦

الميم مع اللام

[ملص]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم -

سُئِلَ عُمَرُ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ الْجَنِينَ.
فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ: قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعُرَّةٍ.
الإملاص: الإزلاق. قال الأصمعي: يقال للناقة إذا أَلَقَتْ وَلَمَدَهَا وَلِنَ تَشَعْرٌ؛ أَلَقَتْهُ مَلِيصًا، وَقَلِيظًا وَالنَّاقَةُ مُمْلِصٌ وَ مَمْلِطٌ؛ أَرَادَ الْمَرْأَةَ الْحَامِلَ تَضْرِبُ فَتُسْقِطُ وَلَدَهَا فَعَلَى الضَّارِبِ عُرَّةٌ.

[ملح]

*: ضَحَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ - وَرَوَى: إِنَّهُ خَطَبَ فِي أَضْحَى، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحًا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ فَتَجَزَّعُوهَا.

و
عنه صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت في صورة كَبْشٍ أَمْلَحٍ، ثم نُودِيَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! وَيَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَشْرَبُونَ لَصَوْتَهُ ثُمَّ يُذَبِّحُ عَلَى الصُّرَاطِ؟ فيقال: خلود لا موت.
المَلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ: بِيَاضٌ تَشَقُّهُ شُعَيْرَاتٌ سَوْدٌ، وَهِيَ مِنْ لَوْنِ الْمَلْحِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَائُوتَيْنِ شَيْبَانٍ وَ مَلْحَانٍ؛ لَا بِيَضَاضَ الْأَرْضِ مِنَ الْجَلِيَّتِ، وَهُوَ التَّلْجُ الدَّائِمُ وَالضَّرِيبُ (١).

و
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: إنه بعث رجلاً يشتري له أضحيه، فقال: اشتر كَبْشًا أَمْلَحًا، وَاجْعَلْهُ أَقْرَنَ فَحِيلًا.
أَيُّ مُشَبِّهًا لِلْفُحُولِ فِي خَلْقِهِ. وَقَالَ الْمَبْرِدُ: فَحْلٌ فَحِيلٌ: مُسْتَحْكِمُ الْفِخْلَةِ.
فَتَجَزَّعُوهَا: أَي تَوَزَّعُوهَا مِنَ الْجَزَعِ وَهُوَ الْقَطْعُ.
اشْرَأَبَّ: رَفَعَ رَأْسَهُ؛ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الْمَقَامِحُ؛ وَهُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى عَمَّ.
قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفُئِدٌ هَوَازِنٌ يَكْلُمُونَهُ فِي سَبْيِ أَوْطَاسٍ أَوْ حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا لَوْ كُنَّا مَلْحَنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ أَوْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ، ثُمَّ نَزَلَ مَثْرَلُكَ هَذَا مَنَّا لَحَفَظْنَا ذَلِكَ لَنَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَلَحَتْ فَلَانَةٌ لِفُلَانٍ؛ إِذَا أَرْضَعَتْ لَهُ. وَ الْمِلْحُ وَ الْمَلْحُ: الرِّضَاعُ - بِالْكَسْرِ، وَ الْفَتْحِ. وَ الْمَمَالِحَةُ: الْمَرَاضِعَةُ، وَ هُوَ مِنَ الْمِلْحِ بِمَعْنَى الْحَرَمَةِ وَ الْحِلْفِ؛ لِأَنَّهُ

(٢) (*) [ملص]: و منه في حديث الدجال: فأملصت به أمه. و في حديث علي: فلما أقمت أملصت و مات قيمها. النهاية ٣٥٦ / ٤.

(٣) (*) [ملح]: و منه في حديث ظبيان: يأكلون مَلَّاحَهَا، و يرعون سراحها. النهاية ٣٥٥ / ٤.

(١) الضريب: الثلج و الجليد و الصقيع.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٧

سبب لثبوتها، و الأصل فيه المِلْحُ المطيب به الطعام؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ الْكَبْرِيتِ، وَ يَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ، وَ يَسْمُونَ تِلْكَ النَّارَ الْهُولَةَ، وَ مَوْقَدَهَا الْمُهُولَ؛ قَالَ أَوْسٌ:

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ كَمَا صَدَّ عَنِ نَارِ الْمُهُولِ حَالِفٌ

(١) و منه

حديثه: لَا تُحَرِّمُ الْمَلْحَةَ وَ الْمَلْحَتَانِ - وَ رَوَى: الْإِمْلَاجَةَ وَ الْإِمْلَاجَتَانِ.

أَمْلَجَتْ بِالْجِيمِ مِثْلَ أَمْلَحَتْ. وَ مَلَحَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ وَ مَلَجَهَا. رَضَعَهَا. وَ الْمَلَجُ النِّكَاحُ أَيْضًا.

و يحكى أن أعرابياً استَعَدَى على رجل والى البصرة، فقال: إن هذا شتمنى. قال: و ما قال لك؟ قال لى مَلَجَتْ أمك. قال الوالى: ما تقول؟ قال: كذب، إنما قلتُ: لَمَجَتْ أمك؛ أى رضعتها.

و منه

حديث عبد الملك: إن عمرو بن سعيد قال له يوم قَتَله: أذكرك مِلْح فلانهُ. يعنى امرأةً أرضعتهما: إنما قالوا ذلك لأنَّ ظُنُّرَه حليمهُ كانت من سعد بن بكر. قال عُبَيْد بن خالد: كنتُ رجلاً شاباً بالمدينه، فخرجتُ فى بُرْدَيْن، و أنا مُسَدِّبِلهما، فطعننى رَجُلٌ من خَلْفى إما ياصبعه و إما بقضيب كان معه؛ فالتفتُ فإذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقلت: إنما هى مَلْحاء. قال: و إن كانت مَلْحاء، أما لك فى أسوه. هى تَأْنِيثُ الأملح؛ و هى بُرْدَةٌ بيضاء فيها خطوط من سواد. يقال: ثوب أملح و بُرْدَةٌ مَلْحاء. الصَّادِقُ يُعْطَى ثلاث خِصال: المُلْحَةُ و المَحْبَةُ و المَهَابَةُ.

هى البركه، يقال: مَلَحَ اللهُ فيه و هو مَمْلُوح فيه، و أصلها من قولهم: تَمَلَّحَت الماشية؛ إذا بَدَا فيها السَّمَن من الربيع، و إن فى المال لَمُلْحَةً من الربيع و تمليحاً؛ إذا كان فيه شىء من بياض و شَحْم.

[ملأ]

*: ضرب أصحابه صلى الله عليه و آله و سلم الأعرابى حين بال فى المسجد؛ فقال: أَحْسِنُوا مَلَأُكُمْ. أى خُلِقْكُمْ.

(١) البيت فى ديوان أوس بن حجر ص ٦٩.

(٢) (*) [ملأ]: و منه الحديث: هل تدرى فيم يختصم المَلَأُ الأعلى. و فى حديث إسلام أبى ذر: قال لنا كلمهُ تَمَلَأُ الفم. و فى الحديث الاستسقاء: فرأيت السحاب يتمزق كأنه المَلَأُ حين تطوى. و فى حديث الدَّين: إذا أتبع أحدكم على ملىء فليتب. و فى حديث عمر: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم. و فى حديث على: و الله ما قتلت عثمان و لا مالات فى قتله. النهاية ٤/ ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٨

و منه

حديث الحسن رحمه الله: قال عبيدة بن أبى رائطة: أتيناها فازدحمتنا على مدرجته مدرجه رثه، فقال: أحسنوا مَلَأَكم أيها المرؤون، و ما على البناء شَفَقاً و لكن عليكم فازبوعوا. المرؤون: جمع مرء.

و

عن يونس: ذهبنا إلى رُؤْبَةٍ فلما رأنا قال: أين يريد المرؤون؟ انتصب شَفَقاً بفعل مُضْمَر، كأنه أراد ما على البناء أشفق شَفَقاً. اربوعوا: أبقوا.

[ملح]

: فى قصة جَوَيْرِيَةَ بنت الحارث بن المصطلق: قال: و كانت امرأة مَلْحاء.

أى ذات مَلَاحة، و فُعَال مبالغة فى فَعِيل، نحو كريم و كرام [و كبير] و كُبار، و فَعَال مشدداً أبلغ منه.

[ملس]

: بعث رجلاً إلى الجن، فقال له: سِرْ ثلاثاً مَلْساً، حتى إذا لم تر شمساً، فاعلف بعيراً أو أشبع نفساً، حتى تأتى فتيات قُعْساً، و رجالاً طُلْساً، و نساء خُلْساً.

المَلْس: الخِفَّة و الإسراع؛ يقال: مَلَسَ يَمْلَسُ مَلْساً؛ قال:

أ تَعْرِفُ الدارَ كأن لم تونس يملسُ فيها الريح كل مملس

«١» و انتصابه على أنه صفة للثلاث ذات مَلْس: يريد سِرُّ ثلاث ليال تسرع فيهنّ؛ أو صفة لمصدر سِرٌّ؛ كما قال سيبويه فى قولهم: ساروا رُوَيْداً، أو على أنه ضَرْبٌ من السَّيْرِ فنصب نصبه، أو على أنه حال من المأمور، أو على إضمار فعله، كقولهم: إنما أنت سيراً.

القَعَس: نتو الصَّدْرِ خَلْقَةً.

الطُّلْسَةُ: كالغبرة.

خُلْساً: سُمراً قد خالط بياضهن سواد، من قولهم شَعَرٌ مُخْلَسٌ و خَلِيس.

و الخِلَاسَى: الولد بين أبوين أسود و أبيض، و الديك بين دجاجتين هندية و فارسية، و فى واحدته ثلاثة أوجه: أن يكون فَعَلَاءً تقديرًا، و أن يكون خَلِيساً، أو خِلَاسِيَّةً على تقدير حذف الزائدين، كأنك جمعت خِلَاساً، و القياس خُلْس، نحو نُذْرٌ و كُنْزٌ فى جمع نَذِيرٍ و كِنَازٌ «٢» فُخِّف.

[ملل]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - ليس على عَرَبِيٍّ مَلِكٌ، و لَسْنَا بِنَازِعِينَ من يد

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ملس).

(٢) الكناز: الكثير اللحم.

(٣) (*): [ملل]: و منه الحديث: فإن الله لا يملُّ حتى تملُّوا. و فى حديث أبى هريرة: كأنما تسفهم المَلَّ. و فى حديث الاستسقاء: فاللف الله السحاب و ملتنا. و فى حديث المغيرة: مليلة الإرعاء. النهاية ٤/ ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٩

رجل شيئاً أسلم عليه، و لَكِنَّا نَقُوْمُهُم المَلَّة على آبائهم خَمْساً من الإبل.

المِلَّة: الدِّيَّة. عن ابن الأعرابى، و جمعها مِلَل. قال: و أنشدنى أبو المكارم:

عَنَائِمِ الْفِتْيَانِ أَيامِ الْوَهْلِ و مَنِ عَطَايَا الرُّوسَاءِ و الْمَلَلِ

«١» يريد هذه الإبل بعضُها غنائم، و بعضها من الصَّلَات، و بعضها من الديات؛ أى جمعت من هذه الوجوه لى. و سميت مِلَّةً لأنها مقلوبة عن القود، كما سُمِّيت غَيْرَةً؛ لأنها مغيرة عنه، من مَلَّت الخُبْرَةَ فى النار، و هو قَلْبَكْهَا حتى تنضح، و منه التملل على الفِرَاش، و قد استعيرت هنا لما يجب أداؤه على أبى المسيب من الإبل.

و كان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب فى الجاهلية فأذركه الإسلام و هو عند مَنْ سَبَاهُ أن يُرَدَّ حُرّاً إلى نَسَبِهِ، و تكون قيمته عليه يُؤَدِّيها إلى السابى، و ذلك خمسٌ من الإبل.

أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - لما افتتخنا خَيْرَ إذا أناس من يهود مُجْتَمِعُونَ على خَيْرِهِ لهم يَمْلُونَهَا فَطَرَدْنَاها عَنْها، فأخذناها فَاقْتَسَمْنَاها، فأصابني كِسْرَةٌ، وقد كان بلغني أنه من أكل الخبزَ سمن، فلما أكلتها جعلت أنظر في عِطْفِي هل سَمِنْتُ. يقال: مَلَّ الخبزُ في المَلَّةِ؛ وهي الرماد والجمرة؛ إذا أَنْصَجَهَا. وكذلك كل شيء تَنْصِجُه في الجَمْر. وقال في صفة الحرباء: * كَأَنَّ ضَاحِيَه في النار مَمْلُولٌ *
«٢» وَاُمْتَلَّ الرجل امتلالاً؛ إذا اختبز في المَلَّةِ.

[ملق]

*: ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - سألتُه امرأة: أأنفق من مالي ما شئت؟ قال: نعم. أَمَلِقِي مالِك ما شئت. يقال: أَمَلَق ما معه إِمْلَاقاً، ومَلَقَه مَلَقاً إذا لم يَحْسِبْه، وأخرجه من يده. وهو من قولهم: أَمَلَق من الأمر وأَمَلَس، أى أفلت. وَاُمَلَق الخضاب: امْلَأَس وذهب. وخاتم قَلِق ومَلِق. قال أوس: و لما رأيتُ العُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي وَاُمَلَق ما عندي خُطوبٌ تَبَلُّ *
«٣»

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملل)، وفي اللسان «في يوم الوهل» بدل «أيام الوهل».

(٢) صدره:

يوماً يظَلُّ به الحِرْبَاءُ مصطخماً

و البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٥.

(٤) (*): [ملق]: ومنه في حديث فاطمة بنت قيس: قال لها: أما معاوية فرحل أَمَلَق من المال. وفي حديث عائشة: ويريش مملقها. و

الحديث: ليس من خُلِقَ المؤمن المَلَق. النهاية ٤/٣٥٧، ٣٥٨.

(٣) البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٩٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٠

و قولهم: أَمَلَق، إذا افْتَقَرَ، جارٍ مَجْرَى الكِنَايَةِ؛ لأنه إذا أخرج ماله من يده رَدَفَه الفَقْر؛ فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب.

[ملك]

*: أنس رضي الله تعالى عنه - البَصْرَةُ إحدى المُوْتَفِكَات «١»، فَأَنْزَلَ في ضواحيها، وإياك و المَمْلَكَةَ.

مَلِك الطريق و مَلِكُه و مَلَاكُه و مَمْلَكَتُه؛ وَسَطُه.

[ملط]

*: الأَحْنَفَ رضي الله عنه: كان أَمْلَط.

يقال: رجل أَمْرَط، لا شَعْر على جسده و صَدْرُه إلّا قليل؛ فإنْ ذَهَبَ كله إلّا الرأس و اللحية فهو أَمْلَط؛ وقد مَلِطَ مَلَطاً و مُلِطَةً. يقال:

سهم أَمْرَط و أَمْلَط، و مارِط و مالِط؛ إذا ذهب ريشه.

[ملح]

: الحسن رحمه الله: دُكِرَتْ له الثَّورَةُ «٢». فقال: أتريدون أن يكونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاءِ الْمَمْلُوحَةِ. هي التي حُلِقَ صَوْفُهَا. يقال: مَلَخْتُ الشَّاءَ، إِذَا سَمَطْتُهَا أَيضًا.

و منه

حديث عبد الملك قال لَعَمْرُو بن حُرَيْث: أَيّ الطَّعامِ أَكَلْتَهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ قال: عَنَاقٌ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا، وَأُحْكَمَ نَضْجُهَا. قال: ما صنعتَ شيئًا! أين أنتَ عن عُمُرُوسٍ راضِعٍ، قَدْ أُجِيدَ سَمَطُهُ وَأُحْكَمَ نَضْجُهُ، اخْتَلَجَتْ إِلَيْكَ رِجْلُهُ فَأَتْبَعْتَهَا يَدَهُ، يَجْرِي بِشَرِيحِينَ مِنْ لَبْنٍ وَسَمْنٍ. و هو من المُلْحَةِ «٣»؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَمَطْتَ وَجُرَّدْتَ مِنَ الصَّوْفِ ابْيَضَّتْ، وَقِيلَ: تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا، مِنَ الْجَزُورِ الْمَمْلُوحِ، وَهُوَ السَّمِينُ. وَ الْعُمُرُوسُ: الْحَمَلُ. الْاِخْتِلَاجُ: الْاِجْتِنَابُ. الشَّرِيحَانِ: الْخَلِيطَانُ؛ وَ هَذَا شَرِيحٌ هَذَا وَ شَرَجُهُ؛ أَي مِثْلُهُ.

(٤) (*) [ملك]: و منه الحديث: املكك عليك لسانك. و الحديث: لا يدخل الجنة سىء الملكة. و فى حديث عمر: املكوا العجين، فإنه أحد السريعين. و فى حديث آدم: فلما رآه عرف أن خلق لا يتمالك. النهاية ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠. (١) اتفتكت البلدة بأهلها: انقلبت فهى مؤتفكة.

(٥) (*) [ملط]: و منه فى حديث الشجاج: فى المَلْطَى نصف دية الموضحة. و فى حديث ابن مسعود: هذا الملطاط طريق بقيه المؤمنين. و فى صفة الجنة: و ملاطها مسكٌ أذفر. و الحديث: إن الإبل يمالطها الأجر. النهاية ٤/ ٣٥٦، ٣٥٧. (٢) النورة: الطلاء.

(٣) الملححة: أشد الزرق حين يضرب إلى البياض.

الفايق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦١

المختار- لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح.

قال النضر: الملاح المخلأة، بلغه هذيل. و أنشد:

رَبِّ عَاتٍ أَتَوَا بِهِ فِي وَثَاقٍ خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَاحٍ

وقيل: هو سنان الرمح أيضاً؛ أى جعل رأسه فى مخلأة و علقها، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ.

[ملط]

: فى الحديث: يُقَضَى فى المِلْطَى بِدَمِهَا.

المِلْطَى وَ الْمِلْطَاءُ- وَ فى كتاب العين: الْمِلْطَاءُ بوزن الْحِرْبَاءِ.

و عن أبى عبيد: المِلْطَى لِقَشْرَةِ بَيْنِ لَحْمِ الرَّأْسِ وَ عَظْمِهِ؛ وَ هِيَ السَّمْحَاقُ؛ كَأَنَّ الْعَظْمَ قَدْ مِلِطَ بِهِ كَمَا تُمْلِطُ الْحَائِطُ بِالطَّيْنِ. وَقِيلَ لَهُ سَمْحَاقٌ لِرُقَّتِهِ، وَ يُقَالُ لِلغَيْمِ الرَّقِيقِ سَمْحَاقٍ؛ وَ سَمْحَاقِ السَّلَى. ثُمَّ إِنَّهُمْ قَالُوا لِلشَّجَةِ الَّتِي تَقْطَعُ اللَّحْمَ كُلَّهُ وَ تَبْلُغُ هَذِهِ الْقَشْرَةَ مِلْطَى وَ سَمْحَاقٌ؛ تَسْمِيَةٌ لَهَا بِاسْمِ الْقَشْرَةِ، وَ الْمِيَمُ فى الْمِلْطَى مِنَ أَصْلِ الْكَلْمَةِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ:

المِلْطُ «١»، وَ الْأَلْفُ الْإِحَاقِيَّةُ كَالَّتِي فى مِعْزَى وَ دِفْلَى «٢»، وَ الْمِلْطَاءُ كَالْحِجْرَاءِ «٣» وَ الْعِرْهَاءُ «٤».

و المعنى أن الحكومة فيها ساعة يشج لا يُستأنى لها و لا يُنتظر مصير أمرها.
 و قوله: بدمها في موضع الحال، و لا يتعلّق بِقُضَى، و لكن بعامل مُضَمَّر، كأنه قيل:
 يُقْضَى فيها ملتبساً بدمها، و ذلك في حال الشجّ و سيلان الدم.
 الملاء- في (طع) و في (ست). الأملوج في (صب). ملك الأملاك في (نخ). المل في (سف). ملء في (ذم). ملحاء في (نم). [و
 الاستملاق في (رف). من ملء في (خذ).
 مملقها في (زف). مليلة في (ذو). يملخ في (بض). مملكة في (قن). ملأ كسائها في (غث). أملكوا العجين في (رى).]

الميم مع النون

[منح]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- من مَنَحَ مَنَحَهُ و رِق، أو مَنَحَ لِبْنًا كان له كَعَدَلِ رَقَبَةٍ أو نَسَمَةٍ.
 مَنَحَهُ الْوَرِقَ: الْقَرْضُ، و مَنَحَهُ اللَّبَنَ أَنْ يُعِيرَ أَخَاهُ نَاقَتَهُ أو شَاتَهُ فيحتلبها مَدَّةً ثم يردّها.

(١) الأملط: من لا شعر على جسده.

(٢) الدفلى: نبت مر.

(٣) الحفراة: نبات.

(٤) العزهاء: العازف عن اللهو و النساء، أو اللثيم الذى لا يكتم بغض صاحبه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٢

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «العارية مؤدّاء، و المِنَحَةُ مَزْدُودَةٌ، و الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، و الزعيم غارم».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ المَنِيحَةُ تَعْدُو بِعِساء و تَرُوح بِعِساء».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «من مَنَحَ مَنَحَهُ و كُوفًا فَلَهُ كَذَا و كَذَا».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «من مَنَحَهُ المَشْرُكونَ أَرْضًا فلا أَرْضَ لَهُ»

. و منه

قوله: هل من رجل يَمْنَحُ من إبله ناقةً أهل بيتٍ لا دَرَّ لَهُم تَعْدُو بِرَفْدٍ و تَرُوح بِرَفْدٍ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ.

و

في حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إِنَّ رجلاً قال له: إِنَّ فى حجري يتيماً، و إن له إبلاً فى إبلَى فأنا أَمْنَحُ من إبلَى و أُفْقِر. فما يحلُّ لى من إبله؟ فقال: إن كنت تَرُدُّ نَادَتَهَا، و تَهْنَأُ جَرْبَاهَا، و تَلُوطُ حَوْضَهَا فاشرب غير مُضَرٍّ بِنَسَلٍ و لا نَاهِكِ حَلْبًا، أو فى حَلِبِ.

العِساء: العِساس: جمع عَسَّ.

الْوَكُوفُ: الغزيرة.

مِنْجَرَةُ الْمُشْرِكِينَ: أَنْ يُعِيرَ الدَّمِيَّ الْمُسْلِمَ أَرْضاً لِيُزْدَرِعَهَا، فَخَرَّجَهَا عَلَى الدَّمِيِّ لَا يُشْرِقُطُهُ عَنْهُ مَنْحَتَهُ الْمُسْلِمَ، وَالْمُسْلِمَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ لَا أَرْضَ لَهُ فِي أَنَّهُ لَا خَرَّاجَ عَلَيْهِ.

الرفد: القُدْح.

الإفْقار: الإِعَادَةُ لِلرُّكُوبِ.

النَادَةُ: النَّافِرَةُ.

تلوط: تُطَيِّن.

النَّهْكَ: اسْتِعَابُ مَا فِي الضَّرْعِ.

[منن]

*: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَ مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.

شَبَّهَهَا بِالْمَنِّ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ هُوَ التَّرْنَجِينِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِمْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، وَ هَذِهِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى زَرْعٍ وَ لَا سَقْيٍ وَ لَا غَيْرِهِ، وَ مَاؤُهَا نَافِعٌ لِلْعَيْنِ مَخْلُوطًا بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ لَا مُفْرَدًا.

إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ.

لَيْسَ هَذَا بِمِنَاقِضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ [النساء: ٢٢] فَإِنَّ ذَلِكَ نَهَى عَنِ تَمَنِّي الرَّجُلِ مَالَ أَخِيهِ بَغْيًا وَ حَسَدًا، وَ هَذَا تَمَنُّ عَلَى اللَّهِ خَيْرًا فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهِ وَ طَلَبٍ مِنْ خَزَائِنِهِ، فَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِ: وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ [النساء: ٣٢].

مَا مِنْ نَاسٍ أَحَدٌ أَمِنَ عَلَيْنَا فِي صُحَّتَيْهِ وَ لَا ذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ.

أَيُّ أَكْثَرِ مَنَّةً، أَيُّ نِعْمَةٍ.

(١) (*) [منن]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَهُ وَ لَا مَنَانَهُ. النِّهَايَةُ ٤/ ٣٦٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٣

و أما

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ يَشْنَأُهُمُ اللَّهُ: الْفَقِيرُ الْمُحْتَالُ، وَ الْبَخِيلُ الْمَنَانُ، وَ الْبَيْعُ الْمُحْتَالُ»

و .

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّةً، وَ الْمَنْفِقُ سَلَعْتَهُ بِالْحِلْفِ الْفَاجِرَةِ،

وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ

؛ فَمِنْ الْإِعْتِدَادِ بِالصَّنِيعَةِ.

[منى]

*: عَنْ مُسْلِمِ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَنْشَدٌ يَنْشُدُهُ:

لَا تَأْمَنْنَ وَ إِنَّ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

فَالخَيْرُ وَ الشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامُ! فَبَكَى أَبِي؛ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ لِمُشْرِكٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ أَبِي: وَ اللَّهُ

ما رأيت مشركة تَلَقَّتْ من مشرك خيراً من سويد بن عامر.
مَنَى إِذَا قَدَّرَ، و منه المنيء و التَّمَنَّى.

[منح]

: جابر رضى الله تعالى عنه - كُنْتُ مَنِحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ.
هو أحد السَّهَامِ الثلاثة التي لا أنصباء لها، و هي السَّفِيح و المَنِح و الوَعْد و من قِيلَ بعض أهل العصر:
لى فى الدنيا سهام ليس فيهن ربيع
و أساميهنَّ وَغَد و سَفِيح و مَنِح
أراد أنه لم يُضْرَبْ له سَهْمٌ لَصْغَرِهِ.

[منى]

: عُرْوَةُ بن الزبير رضى الله تعالى عنهما - رآه الحجاج قَاعِدًا مع عبد الملك بن مروان، فقال له: أ تُقْعَدُ ابْنَ العَمَشَاءِ معك على سريرك؟ لا - أم له! فقال عُرْوَةُ: أنا لا - أم لى! و أنا ابنُ عَجِيَّائِزِ الجِنَّةِ! و لكن إن شئت أَخْبَرْتُكَ من لا أم له يابنِ المُنَمِّيَّةِ! فقال عبد الملك:

أقسمت عليك أن تفعل، فكفَّ عُرْوَةُ.

التمنية: هى الفريضة بنت همام أم الحجاج، و هى القائلة:

هل مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أم من سَبِيلٍ إِلَى نَضْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ
«١» و قَصَّتْهَا مُسْتَقْصَاةً فى كتاب المُسْتَقْصَى.

مجاهد رحمه الله تعالى - إِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ و الأَرْضِينَ السَّبْعِ،

(٢) (*) [منى]: و منه الحديث: إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فليكثر، فإنما يسأل ربّه. النهاية ٣٦٧ / ٤.

(١) البيت من البسيط، و هو لفريضة بنت همام فى خزائنه الأدب ١ / ٤، ٨٠، ٨٤، ٨٨، ٨٩، و لسان العرب (منى)، و بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ص ٢٧١، و شرح المفصل ٧ / ٢٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٤

و أنه رابع أربعة عشر بيتاً، فى كل سماء بيت، و فى كل أرض بيت، لو سقطت لسقط بعضُها على بعض.
أى قَصْدُهُ و حَدَاؤُهُ، و قد سبق.

الحسن رحمه الله تعالى - ليس الإيمان بالتَّمَنَى و لا بالترجى و لا بالتجلى، و لكن ما وَقَرَ فى القلبِ و صدَّقَتْهُ الأعمال.

قالوا: هو من تمنى إِذَا قَرَأَ، و أنشدوا لمن رثى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ و آخِرَهَا لَأَقَى حِمَامَ المَقَادِرِ

أى ليس بالقول الذى تُظهِرُهُ بلسانك فقط، و لكن يجب أن تُتَّبِعَهُ مَعْرِفَةُ القلبِ.

وقر: أثر.

و منح فى (تب). من و من فى (رج). منا الكعبة فى (ضر). و لا تمنيت فى (خب).

[من لى فى (شع). المنية فى (قر). منحة فى (شر). المنيحة فى (قص). ولا منانة فى (حن). أو ليمنحها فى (خب). و منحتها فى (طر). من منعت ممنوع فى (قع)].

الميم مع الواو

[موت]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعوف بن مالك: أمسك ستاً تكون قبل الساعة: أولهن موت نبيكم، و موتان يقع فى الناس كقصاص الغنم، و هذنه تكون بينكم و بين بنى الأصفر، فيغدرون لكم فتسيرون إليهم فى ثمانين غابة، تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً - و روى غاية.

الموتان، بوزن البطلان: الموت الواقع. و أما الموتان بوزن الحيوان فضده. يقال: اشتر من الموتان و لا تشت من الحيوان. و منه قيل للموت من الأرض: الموتان.

و

فى الحديث: موتان الأرض لله و رسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهو له.
القصاص: داء يقص منه الغنم.
الغابة: الأجمة، شبة بها كثرة السلاح.
الغابة: الرأية.

[موه]

: عمر رضى الله تعالى عنه - إذا أجزيت الماء على الماء جزى عنك.

(١) (*) [موت]: و منه فى حديث البحر: الحل ميتته. و فى حديث بدر: أرى القوم مستميتين. و الحديث: من أحيا مواتاً فهو أحق به. و

الحديث: كان شعارنا: يا منصور أمت. و فى حديث الثوم و البصل: من أكلهما فليمتهما طبخاً. النهاية ٤/ ٣٦٩، ٢٧٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٥

عين الماء وأو و لامة هاء؛ و لذلك صغر و كسر بموئه و أمواه، و قد جاء أمواء. قال:

* و بلده قاصه أمواؤها «١» *

أى إذا صببت الماء على البول فى الأرض فجرى عليه طهر المكان.

جزى: قضى.

[موت]

: اللبن لا يموت.

يعنى إذا فارق الثدى و شربه الصبى.

[موق]

*: لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم الشام عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ؛ فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ مُوقِيَّتِهِ، وَخَاضَ الْمَاءَ. أَيْ خُفِيَّتِهِ؛ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ:
فَتَرَى النَّعَاجَ الْعُفْرَ تَمْشِي خَلْفَهُ مَشَى الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ
(٢)

[ميل]

: مُضَيَّعٌ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا أَسْلَمَ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُ خِمَارًا، وَلَا أَسْتَظِلُّ أَبَدًا، وَلَا آكُلُ وَلَا أَشْرَبُ حَتَّى تَدَعِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ - وَكَانَتْ امْرَأَةً مَيْلَةً.
فَقَالَ أَخُوهُ أَبُو عَزِيرِ بْنِ عُمَيْرٍ: يَا أُمَّهُ؛ دَعِينِي وَإِيَّاهُ فَإِنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ، وَ لَوْ أَصَابَهُ بَعْضُ الْجُوعِ لَتَرَكَ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَحَبَسَهُ.
مَيْلَةٌ: ذَاتُ مَالٍ، يُقَالُ: مَالٌ يَمَالُ فَهُوَ مَالٌ وَ مَيْلٌ عَلَى فَعَلٍ وَ فَيَعْلُ.
فَسَرُّوا الْعَافِي بِالْوَافِرِ اللَّحْمِ، مِنْ عَافَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ، وَ الصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْوَةِ وَ هِيَ الصَّفْوَةُ وَ الْعَفَاوَةُ، وَ الْعَافِي: صَفْوَةُ الْمَرْقَةِ. وَ وَجَدْنَا مَكَانًا عَفْوًا، أَيْ سَهْلًا. وَ الْمُرَادُ ذُو الصَّفْوَةِ وَ السَّهْلَةُ مِنَ الْعَيْشِ، يَعْنِي أَنَّهُ أَلْفَ التَّنْعَمِ فَيَعْمَلُ فِيهِ الْجُوعُ وَ يُضَجِرُهُ.

[موه]

: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ هَاجِرٌ فَقَالَ: تَلَكَّ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ! وَ كَانَتْ أُمَّهُ لَأُمِّ إِسْحَاقَ سَارَةً.
قِيلَ: يَرِيدُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ الْبَوَادِي فَيَعِيشُونَ بِمَاءِ السَّمَاءِ فَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨، و رصف المباني ص ٨٤، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٠٠، و شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٨، و شرح شواهد الشافية ص ٤٣٧، و شرح المفصل ١٠/ ١٥، و لسان العرب (موه)، و الممتع في التصريف ١/ ٣٤٨، و المنصف ٢/ ١٥٢.

(٣) (*) [موق]: و منه الحديث؛ أنه توضحاً و مسح على موقيه. و الحديث: أنه كان يكتحل مرّة من موقه، و مرّة من ماقه. النهاية ٤/ ٣٧٢.

(٢) البيت في لسان العرب (موق) و رواية صدر البيت في اللسان:

فترى النعاج بها تمشي خلفه

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٦

[مورا]

*: ابْنُ الْمَسِيْبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّ نَاسًا انْطَلَقُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمْ فَجِئَهُ الْمَوْتُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَدْكُونَهُ بِهِ إِلَّا عَصًا فَشَقُّوْهَا فَنَحَرُوْهُ بِهَا، فَسَأَلُوْهُ وَ أَنَا مَعَهُمْ؛ فَقَالَ: وَ إِنْ كَانَتْ مَارَتْ فِيهِ مَوْرًا فَكُلُوْهُ، وَ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَرْتَدُّوْهُ فَلَا تَأْكُلُوْهُ.

أَي قَطَعْتَهُ وَ مَرَّتْ فِي لَحْمِهِ؛ مَارَ السَّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ. قَالَ:

وَ أَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَارَ فِي أَكْتَاكِكُمْ وَ تَأَطَّرَا

«١» وَ تَقُولُ: فَلَانَ لَا يَدْرِي مَا سَائِرٌ مِنْ مَائِرٍ؛ فَالْمَائِرُ: السَيْفُ الْقَاطِعُ الَّذِي يَمُورُ فِي الضَّرِيئَةِ مَوْرًا، وَ السَّائِرُ: بَيْتُ الشَّعْرِ الْمَرْوِيُّ الْمَشْهُورِ.

التَّشْرِيدُ: أَلَّا يَكُونَ مَا يُدْكَى بِهِ حَادًّا فَيَتَكَسَّرُ الْمَذِيحُ، وَ يَتَشَطَّى مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.
[ماؤنا في (دك)]. [مستمتين في (ضل)]. فالموتة في (هم). بموقعها في (دل):
ماصوه في (غم). [ماء عذاباً في (شج)].

الميم مع الهاء

[مهن]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خطب يوم الجمعة، فقال: ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته.
أى بذلته - وقد روى الكسر، وهو عند الأثبات خطأ، قال الأصمعي: المهنه - بفتح الميم: الخدمة، ولا يقال مهنه بكسر الميم، وكان
القياس لو قيل مثل جلسه وخدمه، إلا أنه جاء فعلة واحدة.
و مهنهم يمهنهم و يمهنهم: خدمهم.

و

في حديث سلمان: أكره أن أجمع على ماهني مهنتين.
أراد مثل الطبخ والخبز في وقت واحد.

[مهل]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أوصى في مرضه فقال: ادفنوني في ثوبى هذين، فإنما هما للمهل والتراب - و روى: للمهله - و روى:
للمهله
، بالكسر.

(٢) (*) [مور]: و منه فى حديث عكرمة: لَمَّا نَفَخَ فى آدَمَ الرُّوحَ مارَ فى رأسه فَعَطَسَ. النهاية ٤ / ٣٧١.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (مور)، و رواه عجز البيت فى الأساس:

إذا مار فى أعطافكم و تأطرا

(٣) (*) [مهن]: و منه فى حديث عائشة: كان الناس مهان أنفسهم. و فى صفته صلى الله عليه و سلم: ليس بالجافى و لا المهين.

النهاية ٤ / ٣٧٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٧

ثلاثتها الصديد و القيح الذى يذوب فيسيل من الجسد، و منه قيل للنجاس الذائب:

المهل

و

عن ابن مسعود رضى الله عنه: إنه سئل عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع و تلون؛ فقال: هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل.

التميع: تفعل، من ماع الشيء، إذا داب و سال.

على رضى الله عنه: إذا سرتم إلى العدو فمهلاً مهلاً، فإذا وقعت العين على العين فمهلاً مهلاً.

الساكن: الرفق، و المتحرك: التقدم. و منه تمهل: فى كذا، إذا تقدم فيه.

[مهي]

: ابن عباس رضى الله عنه - قال لعُثْبَةُ بن سُفْيَانَ و قد أثنى عليه فأحسن: أُمَّهَيْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ.
أُمَّهَيْتَ؛ أى بِالْغَتِ فى الثناء، من أُمَّهَى الحَافِرَ إِذَا بَلَغَ المَاءُ؛ و منه أُمَّهَى الفرس فى جَرْيِهِ؛ إِذَا بَلَغَ الشَّوْءَ، هو قلب أَمَاءَ؛ و وزنه أَفْلَعُ.

[مهه]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال يونس بن جبير: سألتُه عن رجل طَلَّقَ امرأته و هى حائض. قال: يُرَاجِعُهَا ثم يَطْلُقُهَا فى قُبُلِ
عَدَّتْهَا. قلت: فتعتد بها؟ قال: فَمَهْ؟
أرأيت إن عجز؛ و استحقم.
أراد فما؟ فألحق هاء السكت؛ و هى ما الاستفهامية.
اسْتِحْمَقَ: صار أَحْمَقَ و فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى، كاسْتَنَوَكَ و اسْتَنَوَقَ الجمل، و المعنى: إنَّ تَطْلِيْقَهُ إِيَّاهَا فى حال الحيض عَجْزٌ و حُمَقٌ، فهل
يقوم ذلك عُذْرًا له حتى لا يُعْتَدَّ بتطليقته.

[مهي]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - قال: إنَّ رجلاً سأل رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ مَوْقِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ؛ فرأى فيما يرى النَّائِمُ جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيَّ
يُرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ، و رأى الشَّيْطَانَ فى صُورَةٍ ضِعْفِ فِدْعٍ لَهُ حُرْطُومٌ كَحُرْطُومِ البَعُوضِ؛ قد أدخله من مَنْكِبِهِ الأيسر إلى قَلْبِهِ يُوْشِوْسُ
إِلَيْهِ، فإذا ذكر الله حَنَسَهُ.

أى صُنِّفَ فأشبه المَهَا، و هو البَلُورُ. أو هو مقلوب من مُمَوِّه، و هو مَفْعَلٌ من أصل المَاءِ أى مجعول ماء.
حَنَسَهُ: أَخْرَهُ.

الممتهشء فى (حل). مهاننا فى (عذ). مهيم فى (وض). الأمهق فى (مع). ممهى الناب فى (رج). مهله فى (قح). و لا المهين فى (شد).
مهما فى (لب).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٨

الميم مع الياء

[ميل]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - لا تهلك أمتى حتى يكون التَّمَائِلُ و التَّمَائِزُ و المَعَامِعُ.
أى مَيْلٌ بعضهم على بعض، و تَطَالُهُمْ و تَمَيُّزٌ بعضهم عن بعض، و تحزبهم أجزاباً لوقوع العصبية.
و المَعَامِعُ: الحروب و الفتن، من معمعة النار «١».

[ميظ]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كان أبو عثمان النهديُّ يكثر أن يقول: لو كان عُمرُ ميزاناً ما كان فيه مَيْطٌ شَعْرَةٌ.

مَالٌ وَمَادٌ وَمَاطٌ وَأَخْوَاتٌ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: مَاطٌ عَلِيٌّ فِي حُكْمِهِ يَمِيطُ، وَفِي حُكْمِهِ عَلِيٌّ مَيْطٌ: أَي جَوْرٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلٌ ذَلِكَ وَ أَنْشَدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:

حَتَّى شَفَى السَّيْفُ قُضُوطَ الْقَاسِطِ وَ ضِغْنَ ذِي الضُّغْنِ وَ مَيْطَ الْمَائِطِ
وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ:
إِنَّ لَلْفَتْنَةَ مَيْطًا بَيْنَنَا فَرُوَيْدَ الْمَيْطِ مِنْهَا يَعْتَدِلُ

[مبث]

*: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَمَكَرَ النَّاسَ بِشَيْءٍ وَ هُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَامَ رِجَالٌ؛ فَقَالُوا: لَا نَفْعَ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ؛ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ ثَقِيفٌ، اْعْلَمُوا أَنَّ مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقَدْحِ الْأَخِيْبِ. مَائِهِ يَمِيشُهُ وَ يَمُوتُهُ: أَذَابَهُ.

وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عُرْدَةَ: مَا بَالُ قُلُوبِكُمْ كَأَنَّهَا قُلُوبٌ طَيْرٍ تَنْمَاتُ كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ؟ أَمَا تَجَلَّدُونَ. فَقَالَ: إِنَّا نَنْظُرُ إِلَى مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لَا تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا. الْقَدْحُ الْأَخِيْبُ: الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ.

[ميل]

: الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِأَنْسٍ: عَجَّلْتَ الدُّنْيَا وَ غَيَّبْتَ الْآخِرَةَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَ لَا مَيَّلُوا.

(٢) (*) [ميل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قَلْبٌ، فَمَيَّلَ فِيهِ لِقَلْبِهِ. وَ فِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ: كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا مَيَّلًا. وَ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: فَتَدْنِي الشَّمْسُ حَتَّى تَكُونَ قَدْرَ مِيلٍ. النِّهَايَةُ ٣٨٢ / ٤.

(١) مَعْمَعَةُ النَّارِ: صَوْتُ الْحَرِيقِ.

(٣) (*) [ميط]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ: فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنِ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. النِّهَايَةُ ٣٨٠ / ٤، ٣٨١.

(٤) (*) [مبث]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ: فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ. النِّهَايَةُ ٣٧٨ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٩

يُقَالُ: إِنِّي لِأَمَيَّلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ؛ وَ أَمَائِلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتَى وَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ. قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمْ مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَ لَا عَدَلُوا

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قالت له امرأة إنى أمتشط الميلاء. فقال عنكرمة: رأسك تبع قلبك، فإن استقام قلبك استقام رأسك؛ وإن مال قلبك مال رأسك. هى مشطه معروفه عندهم.

[مبع]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سئل عن فأرة وقعت فى السمّن. فقال:

إِنْ كَانَ مَائِعًا فَأَلْقِهِ كُلَّهُ، وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ الْفَارَةَ وَ مَا حَوْلَهَا وَ كُلُّ مَا بَقِيَ.
كل ذائب جار فهو مائع، و منه ماع الفرس؛ إذا جرى، و مَيْعَتُهُ: نشاطه و حَرَكَتُهُ، و مِيعَةُ الشَّبَابِ: شِرَّتُهُ وَ قِلَّةُ وَقَارِهِ.
الجامس: الجامد.

[ميسوسن]

: كان في بيته الميسوسن، فقال: أخرجوه فإنه رجس.
هو شراب تجعله النساء في شعورهن - كلمة مُعْرَبَةٌ.

[مير]

: ابن عبد العزيز رحمه الله: دعا بإبل فأمارها.
أى حملها ميرة.

[ميز]

*: النخعي رحمه الله - استماز رجل من رجل له بلاء فابتنى به.
أى تحاشى و تباعد. قال النابغة:
وَ لَكِنِّي كُنْتُ إِثْرًا لِي جَانِبٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَمَازٌ وَ مَذْهَبٌ
«١» ماحة في (ذم) يميع في (مه). و المائلات و المميلات في (كس). المائرة في (عم).
ميساً في (قى). فأمطت عن الطريق في (غف).
[آخر الميم]

(٢) (*): [ميع]: و منه في حديث المدينة: لا يريدوا أحدًا بكيدٍ إلا انماع كما ينماع الملح في الماء. و في حديث جرير: ماؤنا يميع، و جنابنا مريع. النهاية ٤ / ٣٨١.
(٣) (*): [ميز]: و منه الحديث: لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل و التمايز. و الحديث: من ماز أدى فالحسنه بعشرة أمثالها. و في حديث ابن عمر: أنه كان إذا صلى ينماز عن مصلاه فيركع. النهاية ٤ / ٣٧٩، ٣٨٠.
(١) البيت في ديوان النابغة ص ١٣، و في الديوان «مسترد و مذهب» بدل «مستماز و مذهب».
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٠

حرف النون

النون مع الهمزة

[نأنا]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - طوبى لمن مات في النأناة.

أى فى بدء الإسلام، حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره و الداخولون فيه. يقال: نأنت عن الأمر نأناً؛ إذا ضعفت عنه و عجزت، مثل كأكأت. و منه رجل نأناه و نأناه و نُؤنؤه: ضعيف عاجز. و قالوا: نأنته بمعنى نَهْنَهته، و منه قالوا للضعيف: مُنأناً، لأن الضعيف مكفوف عما يُقَدِّم عليه القوى، و مطاوعه تَنَأناً. و منه

حديث على رضى الله عنه: إنه قال لسليمان بن صُرد، و كان تَخَلَّفَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد: تَنَأَنتَ و تربصت و تَرَخَيْتَ؛ فكيف رأيت الله صنع؟ و يجوز أن يُريد حين كان الناس كافين عن تهيج الفتن هادئين.

[نأج]

فى الحديث: ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِرُ عليه. النَّيِّجُ، و النَّيِّمُ و النَّيِّتُ أخوات فى معنى الصَّوْتِ؛ يقال: نَاجَ إلى الله إذا تَضَرَّعَ إليه و جأ، و نَاجَتِ الرِّيحُ، و رِيحٌ نَاجَةٌ و نُؤُوجٌ؛ أراد بِأَضْرَعِهِ و أَجَّارَهُ. و تَنَأَنتَ فى (رح). النَّائِدُ فى (عش).

النون مع الباء

[نبذ]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - نهى عن المنابذة و الملامسة. المنابذة: أن يقول لصاحبه انبذ إلى المتاع أو انبذه إليك. و قد وجب البيع بكذا. و قيل: هو أن يقول إذا انبذت الحصة فقد وجب البيع. و هو نحو حديثه صلى الله عليه و آله و سلم أنه صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الحصة.

(١) (*) [نبذ]: و منه الحديث: فأمر بالستر أن يُقطع، و تُجعل له منه و سادتان منبوذتان. و فى حديث سلمان:

و إن أبيتم نابذناكم على سواد. و فى حديث أم عطية: نُبَذَةُ قُشَطٍ و أظفار. النهاية ٥/ ٦، ٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧١

و رواه النَّضْرُ: نهى عن المنابذة و الإلقاء

؛ قال: و هما واحد، و ذلك أن يأخذ رجل حجراً فى يده و يميل به نحو الأرض كأنه يمسك الميزان بيده، فيقول: إذا وجب البيع فيما بينكما؛ يعنى فيما بين البائع و المشتري، أَلْقَيْتُ الحجر.

و الملامسة: أن يقول: إذا لمست ثوبك أو كَمَسْتَ ثوبى فقد وجب البيع بكذا. و قيل:

هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب و لا ينظر إليه؛ و هذه بَيُّوعُ الجاهلية، و كلها عَرَرٌ؛ فلذلك نهى عنها.

أتاه صلى الله عليه و آله و سلم عدي بن حاتم فأمر له بمبذته، و قال: إذا أتاكم كريمة قوم فأكرمواهم - و روى: كريمة قوم.

هى الوِسَادَةُ؛ لأنها تُبْذَدُ، أى تُطْرَحُ للجلوس عليها، كما قيل مِسْوَرَةٌ لأنه يُسَارُ عليها.

[نَب]]

*: لما أتاه صلى الله عليه وآله وسلم ماعز بن مالك فأقرَّ عنده بالزنا رده صلى الله عليه وآله وسلم مرتين، ثم أمر برجمه؛ فلما ذهبوا به قال: يعمد أحدكم إذا غزا الناس فينب كما ينب التيس، يخذع إحداهن بالكُتْبَة لا أُوتى بأحد فَعَل ذلك إلا نكَلْتُ به. النَّيْبُ و الهَيْبُ: صوتُ التيس عند سَفَادِهِ.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: ليكلمنى بعضكم ولا تتبوا نيب التيس.
الكُتْبَة: القليل من اللبن، وكذلك كل شيء مجتمع إذا كان قليلاً. قال ذو الرمة:
* أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَبْدَانِهَا كُتْبُ * «١»

[نَبذ]]

: انتهى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قبر منبوذ فصلى عليه.
أى بعيد من القبور؛ من قولهم: فلان بَدُّ الدَّارِ و مُتَبِّدْهَا؛ أى نازحها، و هو من النَّبْذِ:
الطرح، كما قالوا للبعيد طَرَح. قال الأعشى:
* وَ تُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ * «٢»
و قولهم: جلس نَبْذَةً. معناه مسافة نَبْذَةً شىء، كما يقولون غَلَوَةٌ و رَمِيَهُ حَجْرًا - و روى:

(٣) (*): [نَب]] و منه فى حديث عبد الله بن عمرو: أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التيس تلب، أو تنب على الغنم. النهاية ٥ / ٤.
(١) صدره:

مِلاءً من معدن الصيران قاصية

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٩.

(٢) صدره:

تبتنى المجد و تجتاز النهى

و البيت فى ديوان الأعشى ص ٢٣٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٢

إلى قبر منبوذ على الإضافة، أى إلى قبر لقيط.

[نَبِر]]

*: قيل له صلى الله عليه وآله وسلم: يا نبيء الله؛ فقال: إِنَّا معشر قريش لا نُنْبِرُ - و روى: إِنَّ رجلاً قال: يا نبيء الله. فقال: لا تُنْبِرُ باسمى فإنما أنا نبيء الله.

النبيء: فعيل من النَّبَأ، لأنه أنبأ عن الله. و منه قول العرب: إن مسيلمه لنبيء سوء.

و قول عباس بن مرداس:

يا خاتم النبأ إنك مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَا كَا

«١» و سائغ في مثله التحقيق والتخفيف. كالنسيء و الوضيء، و ما أشبه ذلك، إلا أنه غلب في استعمالهم أن يخففوا النبي و البرية. النَّبِيُّ: الْهَمْز.

[نبو]

*: خطب صلى الله عليه و آله و سلم يوماً بالبَّاءِ مِنَ الطائف. هي موضع معروف، و أصلها الشرف من الأرض «٢».

[نبع]

: خرج صلى الله عليه و آله و سلم إلى يثبع حين وادع بنى مُدَلج و بنى ضَمْرَةَ، فأهدت له أم سليله سُخْلًا فقبَّله. يثبع: موضع بين مكة و المدينة.

السُّخْلُ: الشَّيْصُ «٣»، و قال عيسى بن عمر: إذ اقترنت البُشَيْرَتَانِ و الثلاث في مكان واحد سُمِيَ السُّخْلُ - الخاء شديدة. يعنى بالاقتران اجتماعها و دخول بعضها في بعض. و قد سَخَلَتِ النخلة. و قيل: رجال سُخْلٌ؛ أي ضعفاء، من ذاك.

[نبت]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أهل حمص: لا تَبْطُوا فِي الْمَدَائِنِ،

(٤) (*) [نبر]: و منه في حديث على: اصنعوا النَّبْرَ، و انظروا الشَّرْزُرَ. و في حديث عمر: إياكم و التخلل بالقصب، فإن الفم يتنبر منه. و الحديث: إن الجر يتنبر في رأس الحول. و في حديث نصل رافع بن خديج: غير أنه بقى منتبراً. النهاية ٥/٧، ٨. (١) البيت من الكامل، و هو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ٩٥، و الكتاب ٣/٤٦٠، و لسان العرب (نبا)، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٨، و المقتضب ١/١٦٢، ٢/٢١٠.

(٥) (*) [نبو]: و منه في حديث الأحنف: قدمنا على عمر مع وفدٍ، فنبت عيناه عنهم، و وقعت على. و في حديث طلحة، قال لعمر: أنت ولي ما وليت، لا نبو في يديك. و في صفته صلى الله عليه و سلم: ينبو عنهما الماء. النهاية ٥/١١.

(٢) الشرف من الأرض: ما ارتفع من الأرض.

(٣) الشيص: أرداد التمر.

(٦) (*) [نبت]: و منه الحديث: من غدا من بيته ينبط علم فرشت له الملائكة أجنتها. و الحديث: و رجل ارتبط فرس ليستنبتها. و في حديث ابن أبي أوفى: كئنا نُسلف نبيط أهل الشام. النهاية ٥/٨، ٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٣

و لا تعلموا أبكار أولادكم كتاب النصارى، و تمعزوا و كونوا عرباً خشناً.

أي لا تشبهوا بالأنباط في سكنى المدائن و النزول بالأرياف؛ أو في اتخاذ العقار و اعتقاد المزارع، و كونوا مستعدين للغزو، مستوفزين للجهاد.

الأبكار: الأحداث.

تَمَعَزُوا: من المَعَزِ، وهو الشدَّةُ والصلاة، ورجل ماعِزٌ، و ما أمعزه من رجل! و منه المَعَزَاءُ «١». و لا- يجوز أن يكون من العزَّة و إن كانت بمعنى الشدَّة، لأن نحو تَمَسَّكَ و تَمَدَّرَع شاذ.
الخُشْن: جمع أَحْسَن.

[نبل]

*: سعد رضى الله تعالى عنه- لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جعل سَيْعُدُ يرمى بين يديه و فتى يُبَيْلُه، كلما نَهَدَتْ نَبْلُه نَبْلُه و يقول:
ارم أبا إسحاق، ثم طلبوا الفتى بعد فلم يَقْدِرُوا عليه.
يقال: استَبَلَنِي نَبْلًا فَأَبْلَتْه و نَبَلْتَه، إذا أعطيته إياها، ثم استعمل في مناولة كلِّ شيء.
قال:
* فلا تَجْفَوَانِي و انبَلَانِي بكسوة* «٢»

[نبج]

: عمار رضى الله عنه- سمع رجلاً يسبُّ عائشة رضى الله عنها، فقال له بعد ما لكره لكرات: أنت تَسُبُّ حبيبة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ أقعد مَبْنُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا.
المنبوح: المشتم، يقال: نبحتنى كلابُ فلان و هرتنى، إذا أَتَتْكَ شتائمُه و أذاه و منه قول أبي ذؤيب:
و ما هَرَّها كلبى لِيُبْعِدَ نَفْرَها و لو نَبَحْتِنِي بِالشَّكَاةِ كِلَابُها
«٣» يريد لو أسمعني قَرَابَتَهَا القَوْلَ القَبِيحَ لم أسمعهم إِلَّا الجميلَ لكرامتها على.
المقبوح: المطرود.
و المشقوق: إتباع. و قيل: هو من الشَّقْحَ بمعنى الشجِّ، يقال: لأشَقِّحَنَّكَ شَقْحَ الجوزِ بالجندل.

(١) المعزاء: الحصى الصغار.

(٤) (*) [نبل]: و منه الحديث: كنت أتبل على عمومى يوم الفجار. و فى الحديث: الرامى و منبله. و فى حديث الاستنجاء: أعدوا التُّبْل. النهاية ١٠/٥.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نبل)، و فى اللسان «و انبلانى بكسرة» بدل «و انبلانى بكسوة».

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ١/ ٨١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٤

[نبي]

: ابن عمر رضى الله عنهما- إن أهل النار ليدعون يا مالِكُ، فيدعونهم أربعين عاماً ثم يرد عليهم إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ، فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم: اخسؤا فيها و لا تُكَلِّمُون. فما يَنسُونَ عند ذلك، ما هو إِلَّا الزَّفير و إِلَّا الشَّهيق.

أى ما ينطقون.

و عن مروان بن أبى حفصة: أنشدت السرى بن عبد الله فلم ينبس.

قال رؤبه:

* وإذا تُشَدَّ بنسِها لا تَنبِسُ*

و أصل النَّبَسِ الحركة، و النَّبَسِ المتحرِّك، و لم يُسْتَعْمَلْ إلَّا فى النَّفْيِ.

[النبو]

: قتاده رحمه الله- ما كان بالبصرة رجلٌ أعلم من حُمَيْدٍ غير أن النَّبَاؤَةَ أَضْرَثَ به.

النَّبَاؤَةُ و النَّبُوَّةُ: الارتفاع.

و قال الأصمعى: النَّبَاؤَةُ و الرَّبَاؤَةُ و الرَّبُوَّةُ و النَّبُوَّةُ: الشَّرْفُ من الأرض. و قد نَبَاَ نَبِيٌّ إذا ارتفع- عن قُطْرِب؛ و منه زعم اشتقاق النبى، و

هو غير متقبَّل عند محقِّقَة أصحابنا و لا معرَّج عليه.

و المعنى غير أن طلب الشرف و الرياسة أَضْرَبَ به و حرَّمه التقدُّم فى العلم.

[نبط]

الشعبى رحمه الله- قال فى رجلٍ قال لآخر يا نَبَطِيّ: لا حَدَّ عليه؛ كلنا نَبَطٌ.

ذهب إلى ما تقدَّم من

قول ابن عباس: نحن معاشر قريش حيّ من النَّبَطِ من أهل كوثى.

و سمعوا نَبَطًا، لأنهم يستنبطون المياه.

[نبأ]

: فى الحديث: لا يصلى على النَّبِيِّ.

هو المكان المرتفع المحذوب، يقال: نَبَأَتْ أَنْبَأُ نَبَأً و نُبِئْتُ؛ إذا ارتفعت و كل مرتفع نَابِيٌّ- عن أبى زيد.

منتبر فى (نف). نابل فى (عل). ليستنبطها فى (غل). انبجائية فى (سن) منتبراً فى (جد). الأنايب فى (فر). نبغ فى (سح).

النون مع التاء

[نتق]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- عليكم بالأبكار، فإنهنَّ أعذبُ أفواهاً، و أنتقِ أرحاماً، و أَرْضَى باليسير.

(١) (*): [نتق]: و منه فى حديث على: البيت المعمور عتاق الكعبة من فوقها. و الحديث فى صفة مكة: و الكعبة أقل نتائق الدنيا مدراً.

النهاية ١٣/٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٥

و روى: فإنهن أفتَحَ أرحاماً، و أعذب أفواهاً، و أغرَّ عُرَّةً.

و روى: فإنهنَّ أغرَّ أخلاقاً، و أرضى باليسير.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٧٥

النَّتَقُ: النفض. يقال: نَتَقَ الحَرْبَ إِذَا نَفَضَهَا وَ نَثَرَ مَا فِيهَا. و قال:

* يَنْتَقِنُ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا*

و منه: فلان لا يَنْتَقِي و لا يَنْطِقُ، و قيل للكثيرة الأولاد نَاتِقٍ. قال:

* بنو ناتي كانت كثيراً عيالها* (١)

كما قال ذو الرمة:

تَرَى كَفَأَتِيهَا تُنْفَضَانِ و لم تَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَامِسٌ

«٢» هكذا روى: «عُرَّة» بالضم. و قيل: هي من البياض و نصوع اللون؛ لأن الأيْمَةَ «٣» تَجِيلُ اللَّوْنَ، أو من حسن الخلق و العِشْرَةَ.

و عُرَّة كل شيء خيَّره، و ما أحسب هذه الرواية إلا تحريفاً، و الصواب أغرَّ عُرَّةً بالكسر، من الغرَّارة، و وصفهن بذلك مما لا يفتقر إلى

مضداق.

[نتل]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سقى لبناً فازتاب به أنه لم يحل له شربه، فاستنتل يتقياً.

نتل و استنتل إذا تقدّم، نحو قدم و استقدم، و منه تتائل النَّبْتُ؛ إذا كان بعضه أطول من بعض، كأن بعضه تتل بعضاً.

و

في حديث رضى الله عنه: إنَّ عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر، فقال: هل من مُبارز؟

فتركه الناس لكرامة أبيه، فنتل أبو بكر و معه سيفه.

و

في حديث الزهري قال سعد بن إبراهيم: ما سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتِلُ وَ يَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ،

و يَدْعِمُ عَلَى عَشْرَاتِهِ «٤»، و لا يبرح حتى يسأل عما يُريد.

(١) صدره:

أبى لهم أن يعرفوا الضيم أنهم

و البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (نتق).

(٢) البيت في ديوان ذى الرمة ص ٣٢١.

(٣) الأيم: من لا زوج لها بكرةً أو ثيباً.

(٥) [*] [نتل]: و منه الحديث: يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ رَجُلًا، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ كَانَ قَدْ حَمَلَهُ مَخَالَفًا لَهُ، فَيَنْتَلِ خَصْمًا لَهُ.

النهاية ١٣/٥.

(٤) يدعّم على عسراته: أى يتكىء على يده العسراء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٦

أى يتقدّم أمام القوم.

ابن شهاب: هو الزهرى، و هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.
العشراء: تأنيث الأعسر، يريد على يده العشراء، وأحسبه كان أعسر.

[فتح]

: ابن عباس رضى الله عنهما- إن في الجنة بساطاً ممتوحاً الذهب.
التَّخُّ: النَّسْج- عن ابن الأعرابي.

[نتر]

*: في الحديث: إن أحدكم يعدّب في قبره، فيقال: إنه لم يكن يستنتر عند بوله.
و

في حديث آخر: إذا بال أحدكم فليئنتر ذكره ثلاث نترات.
النَّتر: جذبٌ فيه جفوة، و منه نترنى فلان بكلامه؛ إذا شدّده لك و غلظه، و استنتر:
طلب النتر، و حرص عليه، و اهتم به.

فاستنتل في (صب). نتره في (لب). و نتجناهما في (نو). النتر في (زن). نناق في (ضر). [نتحوا في (تل)، تتاح في (قط)].

النون مع التاء

[نثر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- «إذا توضأت فانثر، و إذا استجمرت فأوتر».
و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: «إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم ليئنتر»
و .

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: «إذا توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر».
يقال: نثر يئنتر و انثر و استنثر؛ إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه و نثره.

و قال الفراء: هو أن يستنشق و يحرك الثرة. و رواه أبو عبيد: فأنثر؛ أى أدخل الماء نثرتك- بقطع الهمزة، و غيره يصل؛ و يستشهد
بقوله: ثم ليئنتر- بفتح حرف المضارعة.

[نثل]

*: طلّحه رضى الله تعالى عنه- كان يئنثل درعه إذ جاء سهم فوقع في نحره، فقال: بسم الله، و كان أمر الله قدرًا مقدوراً.

(١) (*) [نثر]: ومنه في حديث علي: قال لأصحابه: اطعنوا النثر. النهاية ١٢/٥.

(٢) (*) [نثر]: ومنه حديث أبي ذر: أيواقفكم العدو حلب شاه نثور؟ وفي حديث أم زرع: ويميس في حلق النثر. النهاية ١٥/٥.

(٣) (*) [نثر]: ومنه الحديث: أوجب أحدكم أن توتي مشربته فينتثر ما فيها؟ وفي حديث الشعبي: أما ترى حفرتك تئنث. وفي حديث صهيب: وانتثر ما في كنانته. وفي حديث علي: بين نثله ومعتله. النهاية ١٦/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٧

نثل درعه: صبها على نفسه، والنثر والنثلة: الدرع، لأن صاحبها ينثها على نفسه، وينثرها؛ أي يصبها وينثها.

[نثر]

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - الجراد نثره حوت.

أي عطسته، يقال: نثرت الشاة تنثر نثراً إذا عطست، والمراد أن الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم أن يصيده.

لا تنثي في (اب). تنث في (هل) تنث في (قص). نثد في (وه). نثور في (حل).

نثطها في (نث).

النون مع الجيم

[نجف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق؛ قال: فيسأل ربه فيقول: أي رب قد منى إلى الجنة فأكون تحت نجاف الجنة.

النجاف، والدوارة. الذي يستقبل الباب من أعلى الأشكفة «١»، وفي كتاب الأزهرى:

يقال لأنف الباب: الرّاج، ولد رونه: النجاف والنجران، ولمترسه: القنّاح.

[نجم]

*: إن قريشاً لما خرجت في غزوة أحد، فنزلوا الأبناء قالت هند بنت عتبة لأبي سفيان بن حرب: لو نجثتم قبر أمي أم محمد، فإنه بالأبواء.

نجث ونبث ونقت أخوات، في معنى النبث وإثارة التراب. والنجيثة والنبيثة والنقيثة:

تراب البئر. والنجث: استخراج الحديث.

ومنه

حديث عمر: أنجثوا لي ما عند المغيرة فإنه كتامة للحديث.

[نجش]

*: لا تنجشوا ولا تدابروا.

النجش: أن يريد الإنسان أن يبيع بياعه فتساومه بها بثمان كثير لينظر إليك ناظر فيقع فيها.

و منه

الحديث: إنه نهى عن النَّجْش - وروى: لا نَجْش في الإسلام.

(٢) (*) [نجف]: و منه في حديث عائشة: أن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته و نجفته. و في حديث عمرو بن العاص: أنه جلس على منجاف السفينة. النهاية ٢٢ / ٥.

(١) الأسكفة: خشبة الباب التي يوطأ عليها.

(٣) (*) [نجث]: و منه حديث أم زرع: و لا تُنَجِّث عن أخبارنا تنجيثاً. النهاية ١٧ / ٥.

(٤) (*) [نجش]: و منه في حديث ابن المسيب: لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة و ستون ملكاً. النهاية ٢١ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٨

و

في حديث عبد الله بن أبي أوفى: النَّاجِشُ هو آكل رباً خائن.

و أصل النَّجْشِ الإِثَارَةُ، يقال: نَجَشَ الصَّيْدَ إِذَا أَثَرَهُ.

التدابير: التَّقَاطُعُ، و أن يُؤَلَى الرجلُ صاحبه دُبْرَهُ.

[نجد]

*: رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مَنَاجِدٌ من ذهب؛ فقال: أيسرُّك أن يحلِّيك الله مَنَاجِدَ من نار؟ قالت: لا. قال: فأدى زكاتها. هي حُلَى مَكَلَّةٌ بالفصوص مزينةٌ بالجواهر. جمع مَنَجِد، أى مزين، من قولهم: بيت منجد؛ أيس مزين، و نجوده: ستوره التي تشد على حيطانه يُزَيِّنُ بها.

و عن أبي سعيد الضرير: واحدها مَنَجِد. و هو من لؤلؤ أو ذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين. و سُمِّيَ بذلك، لأنه يقع على موقع نجاد السيف.

[نجم]

*: ما طلع النَّجْمُ قَطَّ و في الأرض من العاهة شىء إلا رُفِعَ. أراد الثريا، و هو أحد الأجناس الغالبة، و هو مع نظائره ملخَّص في كتاب المفضل.

[نجد]

: على رضى الله تعالى عنه - قال له رجل: أخبرنى عن قريش. قال: أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد، و أما إخواننا بنو أمية فقادة أدبة ذادة.

الأنجاد: جمع نَجْد و نَجِد، و هو الشجاع.

الأمجاد: جمع ماجد، كشاهد و أشهاد.

قادة: يقودون الجيوش.

يروى أن قَصِيًّا حين قَسَمَ مكارمه أعطى القيادة عبد مناف، ثم وليها عبد شمس، ثم أمية بن عبد شمس، ثم حَزْبُ بن أمية، ثم أبو

سفيان.

الأدبة: جمع آدب من المأدبة.

الذادة: الذائدون عن الحریم.

[نجم]

*: دخل عليه المقداد بن الأسود بالسُّفيا وهو يَنْجَع بِكَرَاتٍ له دقيقاً وخبطاً.
النَّجْوَعُ: المديد. وهو ماء بيزرٍ أو دَقِيقٌ تُشَقَّاه الإبل، وقد نَجَعْتُها به و نجعتُها إياه.

(١) (*) [نجد]: و منه في حديث الزكاة: إلا من أعطى في نجدتها ورسيلها. و في حديث أم زرع: زوجي طويل النجاد. و في حديث قس: زُخْرِفٌ و نُجْد. النهاية ١٨/٥، ١٩.

(٢) (*) [نجم]: و منه في الحديث: هذا إبان نجومه. و في حديث حذيفة: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم. و الحديث: إذا طلع النجم ارتفعت العاهة. و في حديث سعد: و الله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمه. النهاية ٥/٢٣، ٢٤.

(٣) (*) [نجم]: و منه في حديث بديل: هذه هوازن تنجعت أرضنا. و في حديث علي: ليست بدار نجعه. النهاية ٥/٢٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٩

و منه

حديث أبي: إنه سُئِلَ عن النبيذ، فقال: عليك بالماء! عليك بالسويق، عليك باللبن الذي نُجِعْت به؛ فعاودته، فقال: كأنك تريد الخمر. أى سُقِيَّتِه في الصُّغْر.

[نجم]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- الأنعام من نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أو نَجَائِبِ الْقُرْآنِ.
قال شمر: نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ عِتَاقُهُ، و هو من قولهم: نَجَبْتُهُ إِذَا قَشَرْتُ نَجَبَتَهُ؛ أى لحاءه و تركت لُبَابَهُ و خَالِصَهُ.

[نجد]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- ما من صاحب إبل لا يُؤدِّي حَقَّهَا إِلا بُعِثَتْ له يوم القيامة أسمن ما كانت، على أكتافها أمثال النواجِدِ شَحْمًا، تَدْعُونَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفِ، مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا شوكاً من حديد، ثم يُنْطَحَ لها بقاع قَرَقٍ؛ فتضرب وجهه بأخفافها و شوكتها. ألما و في وبرها حق، و سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكها من وبر الإبل، فليَنَاهِزها فليقتطع فليُرْسَلْ إلى جاره لا وبر له. و ما من صاحب نخل لا يُؤدِّي حَقَّهَا إِلا بُعِثَ عليه يوم القيامة سعفها و ليفها و كرانيها أشاجع تَنْهَسُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.
النواجِد: طرائق الشَّحْمِ، جمع نَاجِدَةٍ؛ من النَّجْدِ، و هو الارتفاع.

و الروادِف: مُثَلِّها. مُحَلَّسٌ شوكاً بمعنى طُورِقَتْ به و أَلْزَمَتْه، من قولهم لَلْأَزْمِ مَكَانَهُ لا يَبْرَحُ: مُسْتَحَلَّسٌ و حِلْسٌ، و فلان من أحلاس الخيل.

العِكْم: العِدْل.

النَّهْز: النهوض لتناول الشيء.

و المناهزة: المغالبة في ذلك، و منه ناهزته السبق.
 الأشاجع: جمع أشجع؛ و هو الحية الذكر، قال جرير:
 * قد عَصَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ *
 (١)

[نجف]

: عَمَرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قِصَّةِ خُرُوجِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ: إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى مَنُجَافِ السَّفِينَةِ؛ فَدَفَعَهُ عِمَارَةُ بْنُ الْوَرْدِ فِي الْبَحْرِ.
 قيل: هو سُكَّانُهَا؛ أَيْ ذَنْبُهَا الَّذِي بِهِ تُعَدَّلُ، وَ كَأَنَّهُ مَا تُنَجِّفُ بِهِ السَّفِينَةَ، مِنْ نَجَفَتِ السَّهْمُ إِذَا بَرَّيْتَهُ وَ عَدَلْتَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:
 وَ مَنُجُوفُهُ حَرَمِيَّةٌ صَاعِدِيَّةٌ يَذُرُّ عَلَيْهَا السَّهْمُ سَاعَةً تَصْنَعُ

(١) صدره:

أَيغاشون و قد رأوا حَفَّائِهِمْ
 و البيت في ديوان جرير ص ٣٤٤.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٠

[نجد]

: الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: اجْتَمَعَ شَرِبُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ، فَغَنَى نَاحِمَهُمْ: أَلَا فَاسْقِينَانِي قَبْلَ خَيْلِ أَبِي بَكْرٍ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّاجُودُ: الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ، وَ النَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، وَ النَّاجُودُ: الْخَمْرُ وَ الزَّعْفَرَانُ وَ الدَّمُ.
 النَّخْمُ: أَجْوَدُ الْغَنَاءِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[نجا]

فِي الْحَدِيثِ: رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِلُقْمَةٍ.
 نَجَاةٌ بَعِينَةٌ إِذَا لَقِعَتْ نَجَاةً نَجَاةً. قَالَ:
 وَ لَا تَحْشَ نَجِيئِي إِنْ نِي لَكَ مُبْغِضٌ وَ هَلْ تَتَنَجَّى الْعَيْنُ الْبَغِيضَ الْمَشْوَرَهَا
 وَ أَنْتَ تَتَنَجَّى أَمْوَالَ النَّاسِ، أَيْ تَتَعَرَّضُ لِتَصِيبِهَا بَعِينِكَ حَسَدًا أَوْ حِرْصًا عَلَى الْمَالِ.
 وَ رَجُلٌ نَجِيءُ الْعَيْنِ، وَ نَجْوَةٌ بِالْقَصْرِ وَ الْمَدِّ.
 وَ قَالَ النَّضْرُ: النَّجَاةُ بوزن الفجأة، يقال؛ رُدَّ نَجَاتَهُمْ وَصَلُّهُمْ. وَ فُلَانٌ يَرُدُّ بِالْفَلْدِ نَجَاةَ السَّائِلِينَ.
 وَ فِيهِ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَرَحَّمَ السَّائِلُ مِنْ مَدِّ عَيْنِهِ إِلَى طَعَامِكَ شَهْوَةً لَهُ وَ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ؛ فَتَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا تَقْصُرُ بِهِ طَرْفَهُ، وَ تَقْمَعُ بِهِ شَهْوَتَهُ.
 وَ الثَّانِي: أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ نِعْمَتَكَ بَعِينَهُ؛ لِفِرْطِ تَحْدِيقِهِ وَ حِرْصِهِ فَتَدْفَعُ عَيْنَهُ بِشَيْءٍ تَزَلُّهُ إِلَيْهِ.

[نجد]

: في حديث الشورى: و كانت امرأة نَجُوداً.
 أى ذات رأى. و هو من نَجَدَ نَجْدًا، إِذَا جَهَدَ جَهْدًا، كَأَنَّهَا التَّتَى تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ.
 و منه قولهم: رَجُلٌ مُنْجَدٌ، بِمَعْنَى مُنْجَذٌ وَ هُوَ الْمَجْرَبُ.
 استنجينا في (بح). مناجل في (خت). نجدتها في (فد). انتفخت في (فر). إبان نجومه في (قح). نواجذه في (لث). و المنجدة في (مس). و لا منجد في (وض). النجدة في (عد). أناجيلهم في (شم). تنج في (حد). [طويل النجاد في (عث)].

النون مع الحاء

[نحص]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ذكر قوماً من أصحابه قتلوا. فقال: لِيَتَنَى غُودِرَتْ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ.
 هو أَضْلُهُ وَ سَفْحُهُ. تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْمُسْتَشْهِدِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.

[نجم]

: دخلت الجِنَّةُ فسمعت نَحْمَةً من نُعِيمٍ.
 النَّحْمَةُ كَالرَّزْمَةِ مِنَ النَّجِيمِ؛ وَ هُوَ نَحْوُ النَّحِيطِ: صَوْتٌ مِنَ الْجَوْفِ؛ وَ رَجُلٌ نَجِمٌ.
 وَ بَدَلِكُ سُمِّيَ نُعِيمٌ النَّحَامُ.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨١

[نحب]

*: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ؛ وَ مَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ.
 أَي بَقْرَعَةٍ مِنَ الْمُنَاحِبَةِ، وَ هِيَ الْمَخَاطِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَ يُقَالُ لِلْمَرَاهِنِ: الْمُنْحَبُ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ الْمَفْضَلُ.

[نحي]

*: بَعَثَ سَيْرِيَّةٌ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ، وَ أَمِيرُهُمُ الْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ انْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ الْمُنْدَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ: أَعْتَقَ لِيَمُوتَ، وَ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ، فَهَمَّ يَتَّبِعُونَ السَّرِيَّةَ، فَإِذَا الطَّرِيقُ يَرْمِيهِمُ بِالْعَلَقِ. قَالُوا: قُتِلَ وَ اللَّهُ أَصْحَابَنَا، إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا وَ بَنِي سَلِيمٍ وَ هُمُ النَّدِيُّ.

انْتَحَى لَهُ؛ عَرَضَ لَهُ. قَالَ ذُو الرَّمَةِ:

نَهَوْضُ بِأَخْرَاهَا إِذَا مَا انْتَحَى لَهَا مِنَ الْأَرْضِ نَهَاضِ الْحَرَابِيِّ أَغْبِرُ

«١» أَعْتَقَ: مِنَ الْعَنْقِ؛ وَ هُوَ سَيْرٌ فَسِيحٌ، أَي سَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ إِلَى مِصْرَعِهِ.

الْعَلَقُ: الدَّمُ الْجَامِدُ قَبْلَ أَنْ يَتَبَسَّسَ.

النَّدِيُّ: الْقَوْمُ الْمَجْتَمِعُونَ.

[نحب]

طلحه رضي الله تعالى عنه - قال لابن عباس: هل لك أن أُنَاجِبَكَ، و ترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أي أنأفرك و أحاكمك على أن ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قرابته منك. يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفخرة، فأما هذا وحده فغامر لجميع مكارمه و فضائله لا يقاومه إذا عده.

[نحي]

: ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - رأى رجلاً ينتحي في السجود، فقال: لا تشن صورتك. أي يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيه السجود، و كل من جد في أمر فقد انتحي فيه، و منه انتحي الفرس في عدوه. الحسن رحمه الله - طلب هذا العلم ثلاثة أصناف من الناس.

(٢) (*) [نحب]: و منه الحديث: طلحه ممن قضى نجه. و منه في حديث أبي بكر: في مناقبه الم غلبت الروم. و في حديث علي: فهل دفعت الأقارب، أو نفعت النواحب؟. النهاية ٥/ ٢٦، ٢٧.

(٣) (*) [نحي]: و منه حديث الخضر عليه السلام: و تنحى له. و في حديث عائشة: فلم أنشب حتى أنحيت عليها. النهاية ٥/ ٣٠. (١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٢٨، و في الديوان «الجزابي» بالزاي بدل «الحرابي» بالراء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٢

فصنف تعلموه للمراء و الجهل.

و صنف تعلموه للاستطالة و الختل.

و صنف تعلموه للتفقه و العقل.

فصاحب التفقه و العقل ذو كآبه و حزن، قد تنحى في بزئسه، و قام الليل في جندسه؛ قد أوكدته يده، و أعمدته رجلاه؛ فهو مقبل على شأنه، عارف بأهل زمانه، قد استوحش من كل ذي ثقب من إخوانه، فشد الله من هذا أركانه، و أعطاه يوم القيامة أمانه - و ذكر الصنفين الآخرين.

تنحى: أي تعمد للعبادة، و توجه لها و صار في ناحيتها قال:

تنحى له عمر و فشك ضلوعه بنافله نجلاء و الخيل تضبر

«١» أو تجنب الناس و جعل نفسه في ناحية منهم.

و وكده و أوكده و وكده بمعنى، إذا قواه.

قال أبو عبيد: عمدت الشيء إذا أقمته، و أعمدته إذا جعلت تحته عمداً، يريد أنه لا ينفك مصلباً معتمداً على يديه في السجود، و على رجله في القيام، فوصف يديه و رجله بذلك ليؤذن بطول إعماله لها.

و يجوز أن يكون أوكدته من الوكد و هو العمل و الجهد، و أعمدته من العميد، و هو المريض، و يريد أن دوام كونه ساجداً قائماً قد جهده و شفه.

الألف: علامة التثنية، و ليست بضمير، و هي في اللغة الطائية.

نحلة في (بر). نحلاً في (دح). متناحرتان في (سد).

النون مع الخاء

[نخر]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ أَصْحَابَ النَّجَاشِيِّ كَلَّمُوا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلُوهُ عَنْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَقَالَ جَعْفَرُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ؛ فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ التُّفَائِهِ مِنْ سِوَاكِ هَذَا. وَفِيهِ: إِنْ عَمَّرُوا بَنَ الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مُشْرِكٌ. فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: نَخَّرُوا - وَرَوَى: نَجَّرُوا ، بِالْجِيمِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نحا)، وروايته في لسان العرب:

تَنَخَّى لَهُ عَمْرُو فَشَكَّ ضُلُوعَهُ بِمُدْرَنْفِقِ الْخَلِجَاءِ وَالنَّقْعِ سَاطِعٌ

(٢) (*): [نخر]: و منه في حديث الزبرقان: الأفيطس النَّخْرَةُ. النهاية ٥/ ٣٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٣

قيل: معناه تكلّموا. فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النَّخِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهَا نَاخِرٌ أَيْ مِصْوَتٌ. وَ النَّجْرُ: هُوَ السُّوقُ؛ أَيْ سَوْقُوا الْكَلَامَ سَوْقًا.

[نخع]

*: إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ. وَ رَوَى:

أَنْخَع

. أَيْ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَ أَهْلَكِهَا لَهُ، مِنْ النَّخْعِ فِي الذَّبِيحَةِ وَ هُوَ إِصَابَةُ النَّخَاعِ.

وَ مِنْهُ

الحديث: أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ.

وَ أَنْخَعَهَا؛ أَيْ أَدْخَلَهَا فِي الْخُنُوعِ وَ هُوَ الذَّلُّ وَ الضَّعْفُ.

مَلِكِ الْأَمْلَاكِ: نَحْوُ قَوْلِهِمْ شَاهَانِشَاءُ. قِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ يَتَسَمَّى بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَلِكُ الْأَمْلَاكِ، مِثْلَ أَنْ يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ أَوْ بِالْجَبَّارِ، أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكِبْرِيَاءِ الَّتِي هِيَ رِذَاءُ رَبِّ الْعِزَّةِ، مَنْ نَازَعَهُ إِيَّاهَا فَهُوَ هَالِكٌ.

[نخب]

*: إِنْ الْمُؤْمِنَ لَا تَصِيْبُهُ مُصِيبَةُ دَعْرَةٍ، وَ لَا عَثْرَةُ قَدَمٍ، وَ لَا اخْتِلَاجُ عِزْقٍ، وَ لَا نُخْبِيَةٌ نَمْلَةٍ إِلَّا بَدَنْبٍ. وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ - وَ رَوَى: نَخْتَهُ وَ نَجْبَهُ.

النُّخْبَةُ: الْعِصَّةُ. يُقَالُ: نَخَبْتَهُ النَّمْلَةَ وَ الْقَمْلَةَ، وَ النَّخْبُ: خَرَقُ الْجِلْدِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لَخَرَقِ الثَّفْرِ: النُّخْبَةُ.

وَ النَّخْتَةُ؛ مِنْ نَخَتِ الطَّائِرَ بِخَرَطُومِهِ اللَّحْمَ، وَ فَلَانٌ يَنْخَتِنِي بِالْكَلَامِ؛ أَيْ يَقَعُ فِيَّ وَ يَنَالُ مِنِّي. وَ النَّخْتُ وَ النَّخْجُ وَ النَّتْفُ أَخْوَاتُ.

وَ النَّجْبَةُ: مِثْلُ الْعَرْزَةِ وَ الْقَرْصَةِ، كَأَنَّهَا مِنْ نَجَبِ الشَّجَرَةِ إِذَا قَشَرَهَا، وَ هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ [الشورى: ٣٠].

و

في الحديث: ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياها حتى تُخبه النملة.

[نخر]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بسكران في شهر رمضان، فقال: للمنخرين للمنخرين، أ صبيانا صياماً و أنت مفطراً!
أى كبه الله لمنخره.

[نخب]

: [أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ويل للقلب النخب، و الجوف الرغب، و لا يبالي بقول الطيب.
هو الفاسد النخل، و هو من قولهم للجبان الذى لا فؤاد له: نخب و نهب، و قد نخب

(١) (*) [نخع]: و منه الحديث: النخاعة فى المسجد خطيئة. النهاية ٣٣ / ٥.

(٢) (*) [نخب]: و منه فى حديث على: و خرجنا فى النخبة. النهاية ٣١ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٤

قلبه و نخب، كأنما نزع؛ لأن أصله من نخب الشىء و أنتخبته، و منه الانتخاب للاختيار.

و نخب الشىء؛ خياره، كأنك انتزعت من بين الأشياء.

رجل رغب: واسع الجوف أكل، و قد رغب رغباً، و منه الرغب شوم، و أصله من الرغبه، و منه واد رغب؛ إذا كان كثير الأخذ للماء،
و فى ضده زهيد. و

قول الحجاج:

اثنوى بسيف رغب

؛ أى عريض الصفحتين].

[نخر]

: عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه - رنى على بعله قد شحط وجهها هزماً، فقيل له: أ تزكبه هذه و أنت على أكرم ناخره بمصر؟
فقال: لا بلل عندى لدابتى ما حملت رجلى.

قيل: هى الخيل، لأنها تنخر نخرًا؛ و هو الصوت الخارج من الأنف. و يجوز أن يريد الأناسى؛ من قولهم: ما الدار ناخر؛ أى مصوت.

[نخش]

عائشة رضى الله تعالى عنها - كان لنا جيران من الأنصار و نعم الجيران؛ كانوا يمنحونا شيئاً من ألبانهم، و شيئاً من شعر ننخسه.

أى نقشره و نعزل عنه قشره، و منه: نخش الرجل إذا هزل، كأن لحمه قد نخش عنه.

[نخل]

*: في الحديث: لا يقبل الله من الدعاء إلا النّاخلة.
 أى المنخولة الخالصة، وهو من باب: سرّ كاتم.
 ناخمهم في (نج)، النخه في (جب). بنخرة في (كن). و النخه في (زخ). و نخوه في (كل).]

النون مع الدال

[ندد]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - هذا كتاب من محمد رسول الله لأكيدر؛ حين أجاب إلى الإسلام؛ و خلع الأنداد و الأصنام، مع خالد بن الوليد سيّد الله في دوماة الجنادل و أكنافيها: إنّ لنا الضّاحية من الضّحيل و البور و المعامى و أغفال الأرض و الحلقة و السّلاح، و لكم الضّامنة من النخيل و المعين من المعمور، لا تُعدّل سارحتكم، و لا تعدّد فازدتكم، و لا يُحظر عليكم النبات؛ تقيمون الصلاة لوقتها؛ و تؤتّون الزكاة بحقّها، عليكم بذلك عهد الله و ميثاقه.
 النّد و النّديد و النّديدة: مثل الشىء الذى يُضاده فى أمره و يُناده؛ أى يُخالفه؛ من ندد البعير إذا نفر و استعصى.
 الضّاحية: الخارجة من العماره، و هى خلاف الضّامنة.

(١) (*) [نخل]: و منه الحديث: لا يقبل الله إلا نخائل القلوب. النهاية ٣٣/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٥

الضّحل: الماء القليل.

البور- بالفتح و الضم: فمن ضمّ فقد ذهب إلى جمع البوار. قال الأصمعى: أرض بوار؛ أى خراب، و قد بارت الأرض إذا لم تُزرع. قال عدى بن زيد.

لم يبق منها إلا مراوح طايات و بور تَضَعُو ثَعَالِبِهَا

و نظيره عَوَان و عَوْن.

و من فتح فقد ذهب إلى المَصِيدَر، و قد يكون المصدر بالضم أيضاً؛ و يدلُّ على ذلك قولهم: شىء بائر و بار و بور. و قولهم: رجل بور و قوم بور، و الوصف بالمصدر غير عزيز.

المعامى: الأعفال، و هى الأرضون المجهولة؛ جمع معمى، و هو موضع العمى كقولك مجهل.

الحلقة: الدرّوع.

لا تُعدّل: لا تُصرف عن مزعى تريده.

لا يُحظر النبات: أى لا تمنعون من الزراعه حيث شئتم.

[ندى]

*: من مات و لم يُشرك بالله شيئاً و لم يتندّد من الدّم الحرام بشىء دخل من أى أبواب الجنة شاء.

هو من قولهم: ما ندينى من فلان شىء أكرهه؛ أى ما بلنى و لا أصابنى، و ما نديت كفى له بشر، و لا نديت بشىء تكرهه. قال النابغة:

ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطي إلى يدي

«١»

[نذر]

*: ركب فرساً أنثى فمرت بشجرة، فطار منها طائر، فحادثت فنذر عنها على أرض غليظة. قال عبد الله بن مغفل: فأتيناه نسي، فإذا هو جالس وعرض ركبتيه وخرقفتيه وملكبيه وعرض وجهه مسح، يبض ماء أصفر. نذر: سقط. العرض: الجانب.

(٢) (*): [ندی]: و منه في حديث أم زرع: قريب البيت من النادي. والحديث: واجلني في الندي الأعلى. وفي حديث أبي سعيد: كنا أنداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابن عوف: وأودى سمعه إلا ندايا. وفي حديث الأذان: إنه أندی صوتاً. النهاية ٥/٣٦، ٣٧.

(٣) (*): [نذر]: و منه في حديث زواج صفيئة: فعثرت الناقه، و نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم و ندرت. وفي حديث علي: أنه أقبل و عليه أندورديئة. النهاية ٥/٣٥.

(١) البيت في ديوان النابغة ص ٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٦

الخرقفتان: مجتمع رأس الفخذ و رأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر؛ يقال للمريض إذا طالت ضجعتة: قد دبرت خرقفه. سحاه فأنسحى؛ إذا قشره، و كل جلد رقيق سحاء. يبض: يقطر.

عمر رضى الله عنه - نذر رجل في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل. النادر: من الندرة، و هي الخضفة بالعجلة، يقال: نذر بها.

[ندم]

*: إياكم و رضاع السوء؛ فإنه لا بد من أن يندم يوماً ما. أى يظهر أثره؛ و الندم الأثر - عن ابن الأعرابي. سيحى للزومه من الندم، و هو من الغم اللازم، إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء آثاره.

[ندی]

: طلحة رضى الله تعالى عنه - خرجت بفرس لي أنديه. التندية: أن يورده الماء ثم يرده إلى المرعى ساعة ثم يعيده إلى الماء. يقال: نديت الفرس أو البعير، و ندا هو يندو ندواً. و الندوة و الندوة و المندى: مكان التندية. قال: * جذب المندى يابس ثمامه*

و منه

حديث أحد الحَيِّين اللذين تنازعا في موضع، فقال أحدهما: مَسْرَحَ بَهْمِنَا، و مَخْرَجَ نَسَائِنَا، و مُنْدَى خَيْلِنَا.

و قال:

تُرَادَى عَلَى مَاءِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَهُ فَرُكُوبُ

«١» و التَّنْدِيَةُ أَيضاً: أَنْ يَعْرِقَهُ بِقَدْرٍ مَا يُنْدَى لِنَدِّهِ وَ لَا يَسْتَفْرِغُهُ عَرَقاً.

[ندس]

: أبو هريرة رضي الله عنه - دخل المسجد و هو يُنْدَسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ.

أى يضرب، قال الأصمعي: نَدَسْتُهُ بِحِجْرٍ: ضَرَبْتُهُ. وَ نَدَسْتُهُ وَ رَدَسْتُهُ: طَعَنْتُهُ.

و قال الكمي: و قال الكمي:

وَ نَخْنُ صَبِحْنَا آلَ نَجْرَانَ عَارَةَ تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَ الرَّمَاحَ النَّوَادِسَا

[ندب]

: مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [الفتح: ٢٩]: لَيْسَ بِالنَّدْبِ، وَ لَكِنَّهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ وَ

الْخَشُوعِ.

هُوَ أَثَرُ الْجِرَاحَةِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ.

[ندغ]

: الْحِجَاجُ - كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ: أَرْسِلْ إِلَيَّ بَعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ،

(٢) [*] [ندم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَرِحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَ لَا نَدَامَى. النِّهَايَةُ ٣٦/٥.

(١) الْبَيْتُ لَعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَدَى)، وَ فِي اللِّسَانِ «عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ» بَدَلَ «عَلَى مَاءِ الْحِيَاضِ».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٧

أَبْيَضٌ فِي الْإِنَاءِ، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ وَ السَّحَاءِ، مِنْ حِدَابِ بَنِي شَبَابَةَ.

هُمَا مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ تَرَعَاهُمَا النَّحْلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّدْغُ: شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ، الْوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ. وَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: هُوَ السَّعْتَرُ الْبَزِيُّ،

وَ زَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنَّ عَسَلَ السَّعْتَرِ أَمْتُّ الْعَسَلِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً، وَ أَنْشَدَ الْجَاظُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ:

هَاتِيكَ أَوْ عَصْمَاءَ فِي أَعْلَى الشَّرْفِ تَظَلُّ فِي الظَّيَّانِ وَ النَّدْغِ الْأَلْفِ

وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: السَّحَاءُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِيَاضٍ، تَسْمَى زَهْرَتَهَا الْبَهْرَمَةَ.

وَ عَنْ يَعْقُوبَ: الضَّبُّ يَأْلَفُهُ وَ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: ضَبُّ سَاحِ حَابِلٍ؛ أَيْ يَرَعَى السَّحَاءَ وَ الْحُبْلَةَ.

بَنُو شَبَابَةَ: قَوْمٌ بِالطَّائِفِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ، فَيُقَالُ: عَسَلُ شَبَابِي.

وَ نَدْرُ فِي (زَل). نَدَا فِي (رَم) النَّادِي فِي (غَث). النَّدَى فِي (نَح). نَادَحَ فِي (بَش).

النَّدْوَةُ فِي (حَك). نَادَتْهَا فِي (مَن). نَدَهْتَهُ فِي (لَه). لَمَنْدُوْحَةٌ فِي (عَر). تَنْدَحِيهِ فِي (سَد).

النون مع الزاي

[نزع]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال: طوبى للغرباء. فقيل: مَنْ هم يا رسول الله؟ قال: التُّزَاعُ من القبائل.

هو جمع نازع، يقال للغريب: نازع و نَزِيع، و أصله في الإبل. قال:

فقلتُ لهم لا تَغْدُلُونِي و انظُرُوا إِلَى النَّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

«١» قيل له نازع؛ لأنه يَنْزِعُ إلى وطنه، و نَزِيعُ لأنه نَزَعَ عن الآفة، و المراد المهاجرون،

صَلَّى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم يوماً - فلَمَّا سَلَّمَ من صلاته قال: ما لى أَنَا نَزَعُ القرآن؟ أى أجاذبه؛ و ذلك أَنَّ بعضَ المأمومين قرأ حَلْفَهُ.

[نزه]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلى من الليل فإذا مرَّ بآية فيها ذِكْرُ الجنة سأل، و إذا مرَّ بآية فيها ذكر النار تعوَّذ، و إذا مرَّ بآية فيها تنزيه الله سبح.

(٢) (*) [نزع]: و منه الحديث: رأيتنى أنزع على قلبى. و فى حديث ظبيان: أن قبائل من الأزد نَتَّجُوا فيها النزاع. و فى حديث القذف: إنما هو عرق نزع. و الحديث: لقد نزعتم بمثل ما فى التوراة. النهاية ٥ / ٤١.

(١) البيت لجميل بشئ فى ديوانه ص ١٩٩.

(٣) (*) [نزه]: و منه فى حديث أبى هريرة: الإيمان نَزَةٌ. و حديث عمر: الجابية أرض نَزْهَةٌ. و فى حديث المعذب فى قبره: كان لا يستنزه من البول. النهاية ٥ / ٤٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٨

أصل النَّزْه: البُغْد، و تنزيه الله: تبعيده عمالاً يجوز عليه [النقائص].

[نزر]

*: إنَّ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً، فسأله عن شىء فلم يُجِبْه، ثم سأله فلم يُجِبْه، ثم سأله فلم يُجِبْه، فقال عمر: ثكلتك أمك يا عمر! نَزَرْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراراً لا يُجيبك.

يقال: نَزَرْتُ الرجل إذا كَدَدْتُهُ فى السؤال، و طلبت ما عنده جميعاً من النَّزْرِ و هو القليل، كأنك أَرَدْت أخذ نَزْرِهِ و اشْتَفَاهُ، قال:

فَحَذُّ عَفْوٍ مِنْ آتَاكَ لَا تَنْزُرُهُ فَعِنْدَ بُلُوغِ الكَدِّ رَنُقُ المَشَارِبِ

«١» ثم استعمل فى كل إلحاح و إخفاء؛ يريد ألححت عليه مراراً.

[نزك]

: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ذكر الأبدال «٢» فقال: ليسوا بَنَزْرًا كين و لا مَعْجِبين و لا مَتَمَواتين.

أى طَعَانِينَ فِي النَّاسِ عَيَابِينَ؛ مِنَ النَّيْزِكِ وَهُوَ دُونَ الرَّمَحِ.

وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عَوْنٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ بَنِي حَوْشَبٍ، فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا نَزَّ كَوْهَ.
أَيُّ طَعَنُوا عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمَعِيْبَةُ: نَزِيكَةٌ.

[نَزَغ]

: ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - حَضَّ عَلَى الزُّهْدِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَا يَكْفِي الْإِنْسَانَ قَلِيلًا؛ فَتَزَغَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ بِنَزِيغِهِ؛ ثُمَّ خَبَأَ رَأْسَهُ؛ فَقَالَ: أَيْنَ هَذَا؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

فَقَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ صَبِيحَ صَبِيحَةَ الثَّعْلَبِ وَوَقَعَ قَبِيْعَةَ الْقُنْفُذِ.
نَزَغَهُ وَنَسَغَهُ. رَمَاهُ بِكَلِمَةٍ سَيِّئَةٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْشَدَ:
إِنِّي عَلَى نَسْعِ الرِّجَالِ النَّسْعِ أَغْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُشَغِّ
(٣)

[نَزْر]

: سَعِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً أَوْ مِقْلَاتًا تَنْدِرُ لِنِ وَوَلَدَ لَهَا لِتَجْعَلَنَّ فِي الْيَهُودِ، تَلْتَمِسُ بِذَلِكَ طَوْلَ بَقَائِهِ.

وَهِيَ النَّزْرُ، أَيُّ الْقَلِيلَةُ الْأَوْلَادِ.

الْمِقْلَاتُ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ - كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

نَزَحَ فِي (قَد). يَنْزِعُ وَيَنْزُو فِي (خَو). نَزَهَ فِي (غَم). وَنَزَلَهُ فِي (دَح). [النَّيْزِكُ عَنِ (عَن). أَنْزَهُ فِي (كَذ). بَنْزَاعَ فِي (دَى)].

(٤) (*) [نَزْر]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ. النَّهْيَةُ ٥ / ٤٠.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (نَزْر)، وَلسان العرب (نَزْر)، وَفِي اللِّسَانِ

«فَخَذَ عَفُوَ مَا آتَاكَ»...

بَدَل

«فَخَذَ عَفُوَ مِنْ آتَاكَ»...

، وَ

فَعِنْدَ بَلُوغِ الْكَدْرِ...

بَدَل

«فَعِنْدَ بَلُوغِ الْكَدِّ»...

. (٢) الْأَبْدَالُ: قَوْمٌ بِهِمْ يَقِيمُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ الْأَرْضِ وَهُمْ سَبْعُونَ: أَرْبَعُونَ فِي الشَّامِ، وَثَلَاثُونَ بِغَيْرِهَا، لَا يَمُوتُ أَحَدُهُمْ إِلَّا قَامَ مَكَانَهُ

آخِرُ مَنْ سَاطَرَ النَّاسَ (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ: بَدَل).

(٣) الرَّجْزُ لِرُؤْيَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَشْغ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٩

النون مع السين

[نسل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - شَكُوا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفَ، فقال: عليكم بالنَّشَلِ. هو مقاربه الخطو من الإسراع.

و منه

أنه صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بأصحابه يَمْشُونَ فَشَكُوا الإِعْيَاءَ، فأمرهم أن يَنْسِلُوا.

[نسم]

*: بعثت في نَسَمِ السَّاعَةِ إن كَادَتْ لتسبقني.

أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها، وأصله نَسَمَ الرِّيحِ، هو أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتدَّ. قال أبو زيد: نَسَمَتِ الرِّيحُ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمَانًا، إِذَا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ. وقيل: هو جمع نَسَمَةٍ، أى بعثت في أناس يَلُونَ السَّاعَةَ، فأضاف النَّسَمَ إلى السَّاعَةِ لأنها تَلِيهَا.

[نساء]

*: كانت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبي العاص بن الربيع، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نَسْوَةٌ؛ فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ، فَفَنَقَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا، وَأَلَقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَلَمْ تَزَلْ ضَمِنَهُ حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

النَّسْوَةُ عَلَى فَعُولٍ، وَالنِّسَاءُ عَلَى فَعْلٍ. وَقد روى قطرب: النَّسَاءُ - بِالضَّمِّ: الْمَرْأَةُ الْمَطْنُونُ بِهَا الْحَمْلُ لِتَأَخُّرِ حَيْضِهَا عَن وَقْتِهِ، وَقد نُسِئَتْ تُنْسِئُ نَسْئًا، مَن نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ، فَالنَّسْوَةُ كَالْحُلُوبِ وَ الضَّبُّوثِ، وَالنِّسَاءُ - بِالضَّمِّ وَ الْفَتْحِ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر.

الإِنْفَارُ؛ التَّنْفِيرُ.

الضَّمِينَةُ: الزَّمِينَةُ.

[نسج]

*: كَانَ يَعْزُضُ خَيْلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ جَاعِلُوا أَرْمَاحِهِمْ عَلَى

(١) (*) [نسل]: و منه في حديث لقمان: و إذا سعى القوم نَسَلِ. النهاية ٤٩ / ٥.

(٢) (*) [نسم]: و منه حديث على: و الذى فلق الحبة، و برأ النسمة. و الحديث: لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ.

و الحديث: على كل منسم من الإنسان صدقة. النهاية ٤٩ / ٥، ٥٠.

(٣) (*) [نساء]: و منه الحديث: من أحب أن يُنْسَأَ فى أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. و الحديث: صلِّه الرحم مِثْرًا فى المال، منسأة فى الأثر. و

الحديث: إنما الربا في النسيئة. وفي حديث ابن عباس: كانت النشأة في كندة. النهاية ٥/ ٤٤، ٤٥.

(٤) (*): [نسج]: ومنه في حديث عائشة تصف عمر: كان والله أحوذياً نسيج وحده. وفي حديث جابر: فقام في نساجه ملتحفاً بها. وفي حديث تفسير النقيير: هي النخلة تُنْسَجُ نسجاً. النهاية ٥/ ٤٦.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٠

مناسج خيولهم، لابسو البرود من أهل نجد. فقال: كذبت، بل خير الرجال رجال أهل اليمن، الإيمان يمان، آل لخم و جذام و عاملة. المنسج: الكاهل. و المنسج مثله؛ كأنه شبه بالمنسج؛ و هو الآلة التي يمد عليها الثوب للنسج. لخم و جذام: أخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعزب بن قحطان، و يقول بعض النسابين: إنهما من ولد أراشه بن مر بن أد بن طابحة بن إلياس، و أراشه لحق باليمن، و عاملة أخو عمرو، و كهلان و حمير و الأشعر و أنمار و مؤر أبناء سبأ. و نساب مضر على أن عاملة من ولد قاسط بن وائل. و كأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم من مضر.

[نسب]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان رجلاً نساباً، فوقف على قوم من ربيعة.

فقال: ممن القوم؟ فقالوا: من ربيعة. فقال: و أى ربيعة أنتم؛ أم من هامها أو من لهازمتها؟

قالوا: بل من هامها العظمى. قال أبو بكر: و من أيها؟ قالوا: من ذهل الأكبر. قال أبو بكر:

فمنكم عوف الذى يُقال: لا حرّ بوادى عوف. قالوا: لا، قال: فمنكم المزدلف الحرّ صاحب العمامة الفزدة قالوا: لا. قال: فمنكم بسيطام بن قيس أبو القزرى و منتهى الأحياء؟

قالوا: لا. قال: فمنكم جساس بن مرة مانع الجار؟ قالوا: لا. قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك و سألها أنفسها؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة. قالوا: لا. قال:

فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا. قال أبو بكر: فلستم بذهل الأكبر؛ إنما أنتم ذهل الأصغر.

فقام إليه غلام من بنى شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه. فقال:

إن على سائلنا أن نسأله و العبد لا تعرفه أو تحمله

يا هذا، إنك قد سألنا فأخبرناك و لم نكتمك شيئاً، فممن الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش. فقال بخٍ بخٍ! أهل الشرف و الرياسة، فمن أى القرشيين؟ قال: من ولد تميم بن مرة.

فقال الفتى: أمكنت و الله من سوائ الثغرة. فمنكم قضيى الذى جمّع القبائل من فخر، و كان يُدعى فى قريش مُجمّعاً؟ قال: لا. قال:

فمنكم هاشم الذى هشم التريد لقومه و رجال مكة مسيتون عجاج؟ قال: لا، قال: فمنكم شيبه الحمد مطعم طير السماء؟ قال: لا. قال:

فمن أهل الإفاضة بالناس أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل الندوة؟ قال: لا. قال: فمن أهل السقاية؟ قال: لا. قال: فمن أهل الحجابة؟ قال:

لا. فاجتذب أبو بكر زمام الناقة؛ فقال الفتى:

صادف درء السيل درء يدفعه يهيضه حيناً و حيناً يصدعه

و فى الحديث: إن علياً رضى الله تعالى عنه قال له: لقد وقعت يا أبا بكر من الأعرابي

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩١

على باقعة. فقال: أجل يا أبا حسن، ما من طامة إلأ و فوقها طامة.

النسابة: البليغ العلم بالنسب.

اللهازم: أصول الحنكين؛ الواحد لهزمه. يريد، أم من أشرافها أن من أوساطها؟ و يقول النسابون: بكر بن وائل على جذمين: جذم يقال له

الذَّهْلَانِ؛ و جِذْمٌ يُقال له اللَّهَازِمُ؛ فالذَّهْلَانُ بنو شَيْبَانَ بن ثعلبة، و بنو ذهل بن ثعلبة. و للهَازِمُ: بنو قَيْسِ بن ثعلبة، و بنو تَيْمِ اللَّاتِ بن ثعلبة. قال الفرزدق:

و أَرْضِي بِحَكْمِ الْحَيِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ إِذَا كَانَ فِي الذَّهْلَيْنِ أَوْ فِي اللَّهَازِمِ

عوف بن مُحَلِّمِ بن ذُهَيْلِ، و كان عزيزاً شريفاً فقيلاً فيه: لا حُرَّ بَوَادِي عوفِ، أَي النَّاسِ لَهُ كَالعبيدِ وَ الحَوْلِ. و لَهُمُ القُبَّةُ الَّتِي يُقالُ لَهَا المَعَاذَةُ، مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا أَعَاذُوهُ.

أبو القَرِي: متولِّيه و صاحبه.

مانع الجار: لَمَنَعَهُ خالَتَهُ البُسُوسُ. و قَتَلَهُ كُليِّياً فِي سببِهَا.

الحَوْفَرَانُ: هُوَ الحارثُ بنُ شَرِيكِ بنِ مطرِ، و لُقِّبَ بِذلكِ لِأَن بَسَطَ ما حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ فَاقْتَلَعَهُ عَن سَرِّجِهِ؛ و كان أَحَدَ الشَّجَعانِ.

المُزْدَلِفُ: كانَ يُسَمَّى الخَصيبِ، و يَكُنَى بأبي ربيعه، و لُقِّبَ بِذلكِ لِأَنَّهُ قالَ فِي حَرْبِ كَلِيبِ، أَزْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدَّرْها: أَي تَقَدَّمُوا فِي الحَرْبِ [بِقَدْرِ قَوْسِي]. و كانَ إِذا رَكِبَ لَمْ يَعتَمِّعَ مَعِ غِيرِهِ.

سَوَاءِ الثُّغْرَةَ: يَريدُ وَسَطَ ثُغْرَةَ النحرِ. و سَوَاءِ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ - و روى: مَن صَفاهُ الثُّغْرَةَ.

قُصِيٌّ: هُوَ زَيدُ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةٍ؛ و لُقِّبَ بِذلكِ لِأَنَّهُ قَصا قَوْمَهُ أَي تَقَصَّاهُمْ و هُمُ بِالشَّامِ فَنَقَلَهُمُ إِلى مَكَّةَ. و كانَ يَدْعِي أَيضاً مُجَمَّعاً. قال:

أَبُوكُمْ قُصِيٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمَّعاً بِهِ جَمَعَ اللهُ القَبائِلَ مِن فِهْرِ

«١» هاشم: هُوَ عَمْرُو بنِ عَبْدِ مَنافِ، و لُقِّبَ بِذلكِ لِأَن قَوْمَ أَصابَتَهُمُ مَجاعَةٌ، فَبعثَ عَيراً إِلى الشَّامِ و حَمَلَهَا كَعكاً؛ و نَحَرَ جُزْراً و طَبَخَها و أَطعَمَ النَّاسَ الثَّرِيدَ.

شَيْبَةَ الحَمْدِ: هُوَ عَبْدِ المَطَلِبِ بنِ هاشمِ و لُقِّبَ بِذلكِ لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ كانَتِ فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ بَياضَةٌ، و سُمِّيَ مُطْعِمَ طَيرِ السَّماءِ؛ لِأَنَّهُ حينَ أَخَذَ فِي حَفْرِ زَمزَمَ - و كانَتِ قَدِ انْدَفَنَتِ - جَعَلَتِ قَريشَ تَهزُّأً بِهِ، فَقالَ: اللهُمَّ إِن سَقِيتَ الحَجِيجَ ذَبَحْتَ لَكَ بَعْضَ وِلدِي؛ فَأسقى الحَجِيجَ مِناها؛ فَأقرَعَ بَينَ وِلدِهِ، فَخَرَجَتِ القُرْعَةُ عَلى ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ. فَقالَتِ أحوالُهُ بَنُو

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٢

مخزوم: أَرْضِ رَبِكَ و أَفدِ ابْنَكَ، فَجاءَ بَعاثٌ مِنَ الإِبِلِ فَخَرَجَتِ القُرْعَةُ عَلى ابْنِهِ، فَلَم يَزَلْ يَزِيدُ عَشْراً عَشْراً، و كانَتِ القُرْعَةُ تَخْرُجُ عَلى ابْنِهِ، إِلى أَن بَلَغَها المائَةُ فَخَرَجَتِ عَلى الإِبِلِ، فَنَحَرها بِمَكَّةَ فِي رُؤُوسِ الجِبالِ؛ فَسُمِّيَ مُطْعِمَ الطَيرِ، و جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الدِّيَةِ بِمائَةِ مِنَ الإِبِلِ. كانَتِ الإِفاضَةُ فِي الجاهليَّةِ إِلى الأَخْزَمِ بنِ العاصِ المُلقَّبِ بِصُوفَةَ، و لَمْ تَزَلْ فِي وِلدِهِ حَتى انقَرَضُوا فَصارَتِ فِي عَيدِوانِ يَتوارِثونَها حَتى كانَ الَّذي قامَ عَليه الإسلامُ أَبُو سَيارَةَ العَدوانِي صاحِبَ الحَمارِ. و قيلَ: كانَ قُصِيٌّ قَد حازَها إِلى ما حازَ مِن سائِرِ المَكارِمِ. و قَد قَسَمَ مَكارِمَهُ بَينَ وِلدِهِ فَأَعطى عَبْدِ مَنافِ السَّقايَةَ وَ النَّدوَةَ، و عَبْدِ الدارِ الحِجابَةَ وَ اللِّواءَ، و عَبْدِ العُزَيِّ الرِّفادَةَ، و عَبْدِ قَصى جَلْهَةَ «١» الوادِي.

دَرُّ السَّيْلِ - بِفَتْحِ الدالِ وَ ضَمِّها: هَجومُهُ. يُقالُ: سَالَ الوادِي دَرّاً وَ دَرّاً إِذا سَالَ مِن مَطَرٍ غَيرِ أَرْضِهِ، و سَالَ ظَهْراً وَ ظَهْراً إِذا سَالَ مِن مَطَرِ أَرْضِهِ.

الباقعة: الداهية.

الطامة: الداهية العظيمة، من طمَّ الماء؛ إِذا ارتَفَعَ.

[نسس]

*: عمر رضى الله عنه - كان يَنسُ الناس بعد العشاء بالدَّرَّة. و يقول: انصرفوا إلى بيوتكم. أثبتته أبو عبيد هكذا بالسین غير المعجمة، و قال في رواية المحدثين إياه بالشين: لعله يَنوش، أى يتناول. و عن ابن الأعرابي: النش: السُّوقُ الرفيق. و عن شمر: نَسَّ و نَسَس، و نَشَّ و نَشَنَش، بمعنى ساق و طرد.

[نسج]

: قال رضى الله عنه: من يَدُلُّنى عَلَى نَسِيجٍ وَخَدِهِ؟ فقال له أبو موسى: ما نعلمه غَيْرُكَ. فقال: ما هى إِلَّا إِبِلٌ مُوقَّعٌ طُهُورُهَا. الثوب إذا كان نَفِيساً لا يُنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ، فقليل ذلك لكل من أرادوا المبالغة في مَدْحِهِ. أراد من يدلُّنى على رجل لا يُضَاهَى فى دينه. الموقَّع: الذى يكثر آثار الدَّبْرِ عليه، ضرب ذلك مثلاً لِعُيُوبِهِ.

[نساء]

: أتى قوماً و هم يرمون، فقال: ارتموا، فَإِنَّ الرَّمَى جَلَادَةٌ، و انْتَسَبُوا عَنِ البُيُوتِ، لا تُطَمُّ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ يَسْمَعُ كَلَامِكُمْ؛ فَإِنَّ القَوْمَ إِذَا خَلَوْا تَكَلَّمُوا - و روى: و بَنَسُوا. الانتساء: افتعال من النَّسَاءِ، و هو التأخير؛ نَسَأَهُ فَانْتَسَأَ؛ أى تأخَّر؛ قال ابن زُغَبَةَ: إِذَا انْتَسَبُوا قَوَّتِ الرِّمَاحُ أَتْنَهُمْ عَوَائِرُ نَبْلِ كَالجَرَادِ نَظِيرَهَا «٢»

(١) الجلهة: الناحية:

(٣) [*] [نسس]: و منه فى حديث عمر: شنقتها بجبوبة حتى سكن نسيها. النهاية ٤٨ / ٥.

(٢) البيت لمالك بن زغبة فى لسان العرب (نساء).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٣

و بَنَسُوا بِمَعْنَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَاوِيَّةُ لَوْلَا أَنْ اللُّونَ أَيْدَاهَا طَلَّ وَ بَنَسَ عَنْهَا فَرَقَدَ خَصِرَ

«١» لا تُطَمُّ امْرَأَةٌ: أى لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التى فيها رَفَتْ و لا يُمْلَأُ صدرها بها؛ من طَمَّه و طَمَّ عليه إذا غلبه، و طَمَّ الإناء إذا مَلَأَهُ. أو لا تشخيص بها و لا تعلق و لا تستغفر؛ من أَطَمَّ الشىء إذا رفعه و شالَه. و البحر المُطَمُّ الذى يُطَمُّ كلُّ شىء؛ أى يرفعه. أو لا تضل؛ من قول أبى زيد: دعه يترمَّع فى طمَّته؛ أى يتسكع فى ضلالته. و لو روى: لا- تطم امرأة، من طَمَّتِ المرأةُ بزُوجها إذا نشزت لكان وَجْهاً.

[نسم]

: خالد رضى الله تعالى عنه -

انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلقية خالد وهو مُقْبِلٌ من مكّة، فقال: أين يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام المنسِم، وإن الرجل لَنَبِي، أَذْهَبَ فَأَسْلِم. أصل هذا من قول الناشد: إذا عثر على أثر مَنْسِم بغيره فَاتَّبِعْهُ: استقام المنسِم. ثم صار مثلاً في استقامه كُلِّ أمرٍ، ويجوز أن يكون بمعنى المَذْهَبِ وَالمُتَوَجِّهِ الواضح، من نَسَم لى أثر، أى تَبَيَّن. قال الأُحوص: وَإِنْ أَظْلَمْتَ يوماً عَلَى النَّاسِ طَخِيَهُ أَضَاءَ بَكُم يَا آلَ مَرْوَانَ مَنْسِم (٢)

[نسنس]

: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَس.

هم يأجوج ومأجوج - عن ابن الأعرابي؛ والنون مكسورة. وقيل: خُلِقَ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ أَشْبَهُهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفَهُمْ فِي شَيْءٍ، وَ لِيَسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ، وَيُقَالُ: بَلَ هُم مِنْ بَنِي آدَمَ. و

فِي الْحَدِيثِ: إِنْ حَيًّا مِنْ عَادَ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُّ وَرِجْلٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ، وَ يَزْعُونَ كَمَا تَرعى البهائم. وَيُقَالُ: إِنْ أَوْلَيْتَكَ انْقِرَضُوا، وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ لِيَسُوا مِنْ نَسْلِ أَوْلَيْتِكَ، وَ لَكِنْهُمْ خَلَقَ عَلَى حِدَةٍ. وَ قَالَ الْجَاهِظُ: زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ أَجْناسٍ: ناسٌ وَ نِسْناسٌ وَ نَسْناس. وَ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: النَّسْناسُ: الْإِناثُ مِنْهُمْ. وَ أَنشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ:

* وَ إِنْ جَمَعُوا نَسْنَسَهُمْ وَ النَّسَانِسَا*

وَ قَدْ تُفْتَحُ النَّونُ. وَ قِيلَ: النَّسْنَسَةُ الضَّعْفُ. وَ بِهَا سُمِيَ النَّسْناسُ لضعف خلقهم.

[نسم]

: فِي الْحَدِيثِ: تَنَكَّبُوا الْعُبَارَ فَمِنْهُ يَكُونُ النَّسْمَةُ.

(١) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِنَسْ)، وَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ:

مَاوِيَةٌ لَوْلَا نَ الْوَانُ اللَّوْنُ أَوْرَدَهَا

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَسْم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٤

أى الرُّبُو؛ لِأَنَّهُ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ، وَ نَسْمُ الشَّيْءِ رِيحُهُ.

[نساء]

: لَا تَسْتَنْسُوا الشَّيْطَانَ.

يعنى إذا أردتم خيراً فعجّلوه ولا تؤخّروه، ولا تستمهّلوا الشيطان فيه؛ لأنّ مريد الخير إذا تباطأ في فعله فكأنّ تلك مهلة مطلوبه من الشيطان.

نسل في (يج). و نسلناها في (زو). و نس في (ضم). نسرأ في (فض). ينس في (شد). الناسأ في (بك). ينسب في (جر). نساء في (سن) [نسيها في (عك). و النس في (رس)].

النون مع الشين

[نشق]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- إن للشيطان نَشُوقاً و لَعُوقاً و دِسَاماً. أى ما يُنَشِّقُه الإنسان إنشاقاً، و هو جعله في أنفه، و يُلَعِّقُه إياه، و يَدَسُّمُ به أذنيه، أى يسدُّ؛ يعنى أن وساوسه ما و حَدَثَتْ منفذاً دَخَلَتْ فيه.

[نشى]

*: دخل صلى الله عليه و آله و سلم إلى خديجة رضى الله عنها يخطبها، و دخلت عليها مُسْتَنَشِيَةً من مولدات قريش، فقالت: أ محمدٌ هذا؟ و الذى يُحَلِّفُ به إن جاء لِحَاطِباً. هى الكاهنة؛ لأنها تتعاطى عِلْمَ الأكوانِ و الأحداث و تستحِثُّها؛ من قولك: فلان يستنشى الأخبار. و يروى بالهمز؛ من أنشأ الشىء إذا ابتدأه. و المُسْتَنَشَأُ: المرفوع المجدد من الأعلام و الصَّوَى. و كل مجدد مُنْشَأُ، و الكاهنة تستحدث الأمور و تجدد الأخبار.

[نشش]

*: لم يُصدِّق امرأة من نسائه أكثر من اثنتى عشرة أوقية و نَشَّ. هو نصف الأوقية، [و هو] عشرون درهماً، كأنه سُمِّي لقلته و خِفَّتُه من النشش، و هى التحريك، و الخفُّ و الحركة من وادٍ واحد.

[نشأ]

*: إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثم تَشَاءمت فتلك عَيْنٌ غَدِيْقَةٌ. هو من قولهم: من أين نَشَأْتُ و أَنْشَأْتُ؛ أى خرجت و ابتدأت. و أنشأ يفعل كذا؛ أى أخذ يفعل، نسب السحابة إلى البحرِ لأنه أراد كونها من

(١) (*) [نشق]: و منه الحديث: أنه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثاً. النهاية ٥ / ٥٩.

(٢) (*) [نشى]: و منه فى حديث شرب الخمر: إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. النهاية ٥ / ٦٠.

(٣) (*) [نش]: و منه فى حديث الشافعى فى صفة الأدهان: مثل البان المنشوش بالطيب. و فى حديث عمر: أنه كان ينش الناس بعد العشار بالدره. و فى حديث الأحنف: نزلنا سبحةً نَشَّاشَةً. النهاية ٥ / ٥٦، ٥٧.

(٤) (*) [نشأ]: و منه الحديث: كان إذا رأى ناشئاً فى أفق السماء. و الحديث: ضُمُّوا نواشئكم فى ثورة العشاء.

النهاية ٥ / ٥١، ٥٢.

جهته، و البحر من المدينة فى جانب اليمين، و هو الجانب الذى منه تهبّ الجنوب، فإذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت؛ أى أخذت نحو الشام، و هو الجانب الذى منه تهبّ الشمال، كانت غزيرة.
عَدَيْقَةٌ: أى كثيرة الماء.
و قوله: عَيْن: تشبيه لها بالعَيْن التى ينبع منها الماء.

[نشل]

*: مرَّ صلى الله عليه و آله و سلم على قَدْرٍ فَانْتَشَلَ عَظْمًا مِنْهَا وَ صَلَّى وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ.
أى أخرجه قبل التَّضَج، و النَّشِيل: لحم يُطْبَخُ بلا- تَوَابِلٍ فَيُنْشَلُ فَيُؤْكَل. و يقال للحديدة العَقْفَاء التى يُنْشَلُ بها: مِنْشَلٌ و مِنْشَالٌ. و الانتشال: إخراجُه لنفسه كالاشتواء و الاقتداد.
ذكر له صلى الله عليه و آله و سلم رجلٌ بالمدينة. فقيل: يا رسول الله؛ هو من أطول أهل المدينة صلاة، فأتاه فأخذ بَعْضَ يَدِهِ فَنَشَلَهُ نَشَلًا. و قال: إِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالْعُسْرِ وَ تَرَكَ الْيُسْرَ - ثلاثًا، ثم دفعه فخرج من باب المسجد.
أى جذبَه جذبات كما يفعل من يُنْشَلُ اللحم من القَدْرِ.

[نشف]

*: كان لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نَشَافَةٌ يُنْشَفُ بِهَا غُسَالُهُ وَ وَجْهُهُ.
أى مُنْدِيلٌ يمسحُ به عند وضوئه.

[نشج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه -
عن ابن عباس رضى الله عنهما: كان عمر إذا صلى جلس للناس، فمن كانت له حاجةٌ كلمه، و إن لم يكن لأحدٍ حاجةً قام فدخل. فصلى صلواتٍ لا يجلسُ للناس فيهن، قال: فحضرتُ الباب، فقلت: يا يَزْفَأُ أ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شِكَاةٌ؟ فقال: ما بأمر المؤمنين من شَكْوَى. فجلست فجاء عثمان بن عفان، فجاء يَزْفَأُ.
فقال: قم يا ابنَ عَفَانَ. قم يا ابن عباس. فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صُبرٌ من مالٍ على كل صُبرَةٍ منها كَيْف. فقال عمر: إنى نظرت فى أهل المدينة فوجدتكم من أكثر أهلها عشيرة، فخذوا هذا المال فاقْتَسِمُوا، فما كان من فَضْلٍ فَرُدُّوا. فأما عثمان فَجَثَا و أما أنا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتِي.
قلت: و إن كان نُقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا. فقال عمر: نَشَنَشُهُ مِنْ أَخْشَنٍ - يعنى حجر من جَبَلٍ - أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ إِذْ مُحَمَّدٌ وَ أَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ؟ قلت: بلى و الله، لقد كان عند الله و محمد حيًّا، و لو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذى تصنع.
قال: فغضب عمر، و قال: إِذْنٌ صَنَعَ مَاذَا؟ قلت: إِذْنٌ لِأَكْلٍ وَ أَطْعَمْنَا. قال فَنَشَجَ عمر

(١) (*) [نشل]: و منه فى حديث أبى بكر: قال لرجل فى وضوئه: عليك بالمنشلة. النهاية ٥٩ / ٥.

(٢) (*) [نشف]: و منه فى حديث حذيفة: أظلتكم الفتن، ترمى بالنشف. النهاية ٥٩ / ٤.

(٣) (*) [نشج]: و منه فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه و سلم: فنشج الناس بيبكون. النهاية ٥٢ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٦

حتى اختلفت أضلاعه. ثم قال: وددت أنى خرجت منها كفافاً لا لى ولا على.

هكذا جاء في الحديث مع التفسير. و كأن الحجر سمي نششاً من نششته و نصصه إذا حرّكه.

و الأحسن: الجبل الغليظ كالأخشب، و الخشونه و الخشوبه أختان.

و فيه معنيان: أحدهما أن يشبهه بأبيه العباس في شهامته و رميه بالجوابات المصيبة، و لم يكن لقريش مثل رأى العباس.

و الثانى أن يريد أن كلمته هذه منه حجّر من جبل، يعنى أن مثلها يجىء من مثله، و أنه كالجبل فى الرأى و العلم و هذه قطعته منه.

نشج نشجاً إذا بكى. و هو مثل بكاء الصبى إذا ضرب فلم يخرج بكأوه و ردّده فى صدره.

و منه

حديثه رضى الله عنه: إنه صلى الفجر بالناس - وروى: العتمه، و قرأ سورة يوسف، حتى إذا جاء ذكر يوسف سميع نشيجه خلف

الصفوف - وروى: فلما انتهى إلى قوله: قال إنما أشكوا بنى و حزنى إلى الله [يوسف: ٨٦]. نشج.

فيه دليل على أن البكاء و إن ارتفع لا يقطع الصلاة إذا كان على سبيل الأذكار.

[نشم]

: عثمان رضى الله تعالى عنه - لما نشم الناس فى أمره جاء عبد الرحمن بن أبزى إلى أبى بن كعب فقال: يا أبا المنذر، ما المخرج؟

يقال: نشب فى الأمر و نشم فيه إذا ابتداء فيه و نال منه، عاقبت الميم الباء، و منه قالوا:

النشم و النشب: للشجر الذى يتخذ منه القسي؛ لأنه من آلات النشوب فى الشىء، و الباء الأصل فيه، لأنه أذهب فى التصرف.

[نشد]

*: طلحة رضى الله تعالى عنه - قام إليه رجل بالبيصرة، فقال: إنا أناس بهذه الامصار، و إنه أتاناً قتل أمير و تأمير آخر، و أتتنا بيعتكم و

بيعة أصحابك، فأنشدك الله لا تكن أول من غدر. فقال طلحة: أنصتوني. ثم قال: إني أخذت فأدخلت فى الحش و قربوا فوضعوا

اللج على قفى و قالوا: لتبايعن أو لنقتلنك؛ فبايعت و أنا مكره.

أنشدك الله: أسألك به. و قد مر فيه كلام.

و منه

حديث أبى ذر رضى الله عنه: إنه قال للقوم الذين حضروا وفاته: أنشدكم الله و الإسلام، أن يكفنى رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً

أو نقيباً.

أنصتوني: من الإنصات و هو السكوت للاستماع، و تعديه بالى و حذفه.

الحش: البستان.

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلميه، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٧
شبه السيف بلج البحر في كثرة مائه.
قَفَى: أى قفأى - لغة طائية، و كانت عند طلحة امرأة من طى. و يقال: إن طياً لا تأخذ من لغة، و يؤخذ من لغاتها.
البريد: الرسول.
النقيب: الأمير على القوم، و قد نَقَبَ نِقَابَةً.

[نشغ]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - ذكر النبى صلى الله عليه و آله و سلم فَشَغَ.
أى شهق شهيقاً يبلغ به العشى شوقاً إليه. قال رؤبه:
عَرَفْتُ أَنَّى نَاشِغٌ فِي النَّشِغِ إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ
أى شديد الشوق إليك.
و منه

الحديث: لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى يَنَشِغَ أو يَنَشِغَ.
و عن الأصمعي: النَّشِغَاتُ عِنْدَ الْمَوْتِ [فوقات] خَفِيَّاتٌ جِدًّا.

[نشط]

*: عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه - رأيت فيما يرى النائم كأن سيباً دلى من السماء فانتشط رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم أعيد؛ فانتشط أبو بكر.
أى نزع؛ من نَشَطْتُ الدلو من البئر إذا نزعته بغير قائمة.

[نشر]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه - خرج و نشره أمامه.
هو ما يسطع و ينشر بكرة من الريح الطيبة خاصة. قال المرقش:
الريح نشر و الوجوه دنا نير و أطراف الأكف عنم
«١» و منه قولهم: سمعت منه نشرأ حسناً، أى ثناء طيباً.
الحسن رحمه الله: قال له رجل: إني أتوضأ فيتنضح الماء في إنائي. فقال: ويلك و من يملك نشر الماء!

(٢) (*) [نشغ]: و منه فى حديث أم إسماعيل: فإذا الصبى ينشغ للموت. و فى حديث النجاشى: هل تشجع فيكم الولد؟ النهاية ٥/ ٥٨.
(٣) (*) [نشط]: و منه فى حديث السحر: فكأنما أنشط من عقال. و فى حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنشط و المكره. النهاية ٥/ ٥٧.

(٤) (*) [نشر]: و منه الحديث: أنه سئل عن النشرة، فقال: هو من عمل الشيطان. و فى حديث الدعاء: لك المحيا و الممات و إليك النشور. و فى حديث ابن عمر: فهلاً إلى الشام أرض المنشر و الحديث: لا رضاع إلا ما أنشر اللحم و أنبت العظم. النهاية ٥/ ٥٤.

(١) البيت في لسان العرب (نشر)، ورواية البيت في اللسان:

النشر مسك و الوجوه دنا نير و أطراف الأكف عنم

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٨

هو فَعَلَ بمعنى مفعول، من قولهم: اللهم اضمم لي نُشْرِي، أي ما نُشِرَتْه حوادثُ الأيام من أمرِي. و جاء الجيش نُشْرًا، يعني ما يَنْتَضِح من رشاش الماء و نفيانه.

[نشش]

: عطاء رحمه الله تعالى -

قال ابن جريج: قلت لعطاء: الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن. قال: أما الدهن فَيُنشُّ و يَدَهْنُ به إن لم تَقْدَرْه. قلت: ليس في نفسك من أن تأثم إذا نشأ! قال: لا. قلت: فالسمن يُنشُّ ثم يُؤكل به؟ قال: ليس ما يؤكل به كهيئته شيء في الرأس يَدَهْنُ به. النَّشُّ و المَشُّ: الدُّوف؛ من قولهم: زعفران مُنشوش. و عن أم الهيثم: ما زلتُ أُمُشُّ له الأذوية فألده تارةً و أوجره أخرى. و هو خَلِطُ بالماء، و منه: نَشَشَهَا و مَشَمَسَهَا، إذا خالطها.

قَدِرْتُ الشيء: إذا كرهته. قال العجاج:

* و قدرى ما ليس بالمَقْدُورِ*

[نشور]

: في الحديث - إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشور و لا يَخْصِف.

و هو الإزار لأنه ينشر فيؤتزر به.

الْخَصْف: أن يضع يده على فوجه، من خَصَف النعل إذا أطبق عليها قطعة.

[نشش]

: قال الله تعالى: وَ طَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ* [الأعراف: ٢٢].

إذا نشَّ فلا تشربه.

يقال: الخمر تَنشُ، إذا أخذت في العَلَيَان.

بالمناشير في (از). نش في (حن). و استنشيت و استنشرت في (سم). نشره و انشط في (طب). فنشدت عنه في (فر)، النشيج في (ذف).

فانتشط في (صب). بالنشف في (ده) بنشبه في (عص). و المنشلة في (غف) نشر أرض في (خم). نشاشة في (جد). نشبوا في (اف). و

أنشدها في (طب).

النون مع الصاد

[نصف]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - قال في الحُور العين: و لَنَصِيفٍ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا و ما فيها.

هو الخمار. قال النابغة:

سَقَطَ النَّصِيفُ وَ لَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ فَتَنَاوَلْتَهُ وَ اتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

(١)

(٢) (*) [نصف]: و منه الحديث: حتى إذا كان بالمنصف. و في حديث الثائب: حتى إذا أنصف الطريق أتاه الموت. و في حديث ابن سلام: فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي. النهاية ١/ ٥٦٦.

(١) البيت من الكامل، و هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٣، و الشعر و الشعراء ١/ ١٧٦. و المقاصد النحوية ٣/ ٢٠١، و بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٩

و يقال أيضاً للعمامة و كل ما غطى الرأس: نصيف، و نصّف رأسه عممه؛ و منه تنصّفه الشيب.

[نصي]

*: إن وفد همدان قدموا فلقتوه مُقبلاً من تبوك فقال ذو المشعر مالك بن نمط: يا رسول الله؛ نصيئة من همدان؛ من كل حاضرٍ و بادٍ، أتوك على قُلص نواح متصله بجبال الإسلام، لا تأخذهم في الله لومة لائم، من مخلاف خارف و يام، و عهدهم لا ينقض عن شتيه ماجل و لا سؤداء عنقفيير، ما قامت لعلع و ما جرى اليعفور بصلع.

فكتب لهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم: هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف و أهل جناب الهضب و حفاف الرمل، مع وافدها ذى المشعر مالك بن نمط، و من أسلم من قومه، على أن لهم فراعها و وهاطها و عزازها ما أقاموا الصلاة و أتوا الزكاة، يأكلون علفها، و يزعون عفاءها، لنا من دفتهم و صرامهم ما سئلوا بالميثاق و الأمانة، و لهم من الصدقة الثلب و الثاب و الفصيل و الفارض و الداجن و الكبش الحوري، و عليهم فيه الصالغ و القارح.

النصيئة: لمن ينتصي من القوم، أى يختار من نواصيهم، كالسريه لمن يشتري من العسكر، أى يختار من سراتهم، و يقال للرؤساء نواصي، كما يقال لهم: ذوائب و رؤوس و هام و جماجم و وجوه. قال:

و مشهد قد كفيت الغائبين به فى محفل من نواصي الناس مشهود

(١) خارف و يام: قبيلتان.

المخلاف لليمن كالرشتاق لغيرهم.

الشيئة: الوشاية.

الماحل: الساعى، و ما أشبه روايه من رواه: عن سئته ماجل، و قال: سنته طريقته، كما يقال: أنا لا أفسد ما بينى و بينك بمذاهب الأشرار، أى بطرقهم فى الوشاية بالتصحيح.

العنقفيير: الداهية. و يقال: غول عنقفيير، و قال الكميث:

شدبته عنقفيير سلتيم فبرت جسمانه حتى انحسر

و عققرتها: دهاؤها و مكرها، و عققرتها الدواهي فتعققر؛ إذا صرعته و أهلكته، و اعققت عليه. يعنى أن هذا العهد مرعى غير منكوث

على ما خيلت كنعو ما كانوا

(٢) (*) [نصي]: و منه فى حديث ابن عباس: قال للحسين لما أراد العراق: لولا أنى أكره لنصوتك. النهاية ١/ ٦٨.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة نص.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٠

يكتبونه، لكم الوفاء منا بما أعطيناكم في العشر واليسر، و على المنشط والمكره. لعلع: جبل. قال الأخطل:

سقى لعلعاً والقريتين فلم يكذب بأثقاله عن لعلع يتحمل

و من أيامهم يوم لعلع، وفيه التذكير والتأنيث.

الصُّلَع: الصحراء التي لا نبت فيها.

جَنَابِ الهَضْب: موضع.

الفِرَاع: جمع فَرَعَة، و هي القلعة.

الوَهَاط: الأراضي المطمئنة، جمع وَهَط و به سمي الوَهْط: مال لعمر بن العاص بالطائف.

العَرَاز: الأرض الصلبة.

العِلَاف: جمع عَلَف، كجمال في جَمَل، و تسميه الطعام علفاً كنجو بيت الحماسة:

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث و طيب

قالوا: العَفَاء: الأرض التي ليس فيها ملك لأحد. و أصح منه معنى أن يراد به الكلاء، سمي بالعَفَاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء، قال:

و أضحت سماء الله نزرًا عفاؤها فلا هي تعفينا و لا تتعيم

و لو روى بالكسر على أن يُشْتَعَر اسم الشعر للنبات كان وجهاً قوياً، ألا ترى إلى قولهم: رَوْضَةٌ شَعْرَاء: كثيرة النبت؛ و أرض كثيرة

الشَّعَار، و إلى إشراكهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة و ما رق من الشعر في اسم الشَّكِير «١». قال:

* و الرأس قد شاع له شَكِير*

و قولهم: نبات فيهما.

الدَّفء: اسم ما يُدْفَى، قال الله تعالى: لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ وَمَنَافِعُ [النحل: ٥]. يعنى ما يتخذ من أصوافها و أوبارها مما يُتَدَفَأُ به.

و قال ذو الرمة:

و بات في دِفءٍ أرطاة و يُشْتِزُهُ ندواب الريح و الوَسْوَاس و الهَضْبُ

«٢» و يقال: فلان في كنفه و ذراه و دِفْئه. و قيل للعطية: دِفء. قال:

دِفءُ ابن مروان و دِفءُ ابن أمه يعيشُ به شرقُ البلادِ و عَرْبُها

(١) الشكير: الزغب من الفرخ و ما ينبت من الشعر بين الضفائر، و ما ينبت حول الشجرة من أصلها (لسان العرب: شكر).

(٢) البيت في ديوان ذى الرمة ص ٢٢، و لسان العرب (شأذ).

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠١

و المراد به هنا الإبل و الغنم، لأنها ذوات الدفء؛ و كذلك المراد بالصَّرام النخل؛ لأنها التي تصرم لنا من ذلك.

ما سَلَّمُوا بالميثاق؛ أى أنهم مأمونون على صدقات أموالهم لما أخذ عليهم من الميثاق، و لا يُبْعَثُ إليهم عاشر و لا مُصدق.

الثُّلْبُ: الجمل الهرم الذي تكشرت أسنانه.

الفارص: المسنة.

قالوا في الحَوْرِي: منسوب إلى الحور؛ وهى جلود تُتَّخَذ من جلود بعض الضأن مصبوغة بحمرة. و خُفَّ مُحَوَّر مِبْطَن بحور. قال أبو النجم:

* كأنما برقع خديهِ الحَوْر*

الصَّالِح: من الغنم و البقر الذى دخل فى السنه السادسة، و القارح من الخيل مثله.

[نصل]

*: خرج معه صلى الله عليه و آله و سلم خَوَات بن جُبَيْر حتى بلغ الصفراء فأصاب ساقه نَصِيل حَجْر، فرجع فضرب له صلى الله عليه و آله و سلم بسهمه.

النَّصِيل و المَنْصِيل و المِنْصَال: البرطيل؛ و هو حَجْرٌ مستطيل شبراً و ذراعاً، و يُجْمَع نُصُلًا و أَنْصَلَةً، و يقال للفأس: النَّصِيل.

مَرَّت به صلى الله عليه و آله و سلم سحابة، فقال: تَنْصَلَتْ هذه- و تَنْصَلَتْ هذه- بنصر بنى كعب.

أى خرجت و أقبلت؛ من نصل علينا فلان إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من حجاب، و منه تَنْصَلُ منه ذنبه. و يقال: تَنْصَلْتَهُ و اسْتَنْصَلْتَهُ: أخرجته.

تَنْصَلْت: تَنَحَو و تقصد، و يقال لمن تَشَمَّر للأمر: قد أَنْصَلْت له.

بَنَصْر بنى كعب: أى بسَقِيهم، يقال: نصر المطر الأرض؛ إذا عمَّها بالجود.

[ننص]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- دخل عليه و هو يُنْصِنُ لسانه و يقول: إن هذا أُوْرَدَنى المَوَارِد. عن الأصمعى: نُنْصِنُ لسانه و نُنْصِنُهُ: حرَّكه. و عن أبى سعيد: حيه نُنْصَانُ نُنْصَانُ و نُنْصَانُ يحرك لسانه.

[نص]

*: على رضى الله تعالى عنه- إذا بلغ النساء نَصَّ الحقائق- و روى: نَصَّ الحَقَّاق فالعَصْبَةُ أُولَى.

(١) (*) [نصل]: و منه فى حديث على: و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل. النهاية ٥ / ٦٧.

(٢) (*) [نصص]: و منه فى حديث أم سلمة لعائشة: ما كنت قائله لو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عارضك ببعض الفلوات ناصه قلو صاً من منهل إلى منهل. النهاية ٥ / ٦٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٢

نَصُّ كل شىء: مُنْتَهَاهُ؛ من نَصَّصت الدابة إذا استخرجت أقصى ما عنده من السير، يعنى إذا بلغن الغاية التى عَقَلْنَ فيها، و عَرَفْنَ حقائق الأمور أو قَدَرْنَ فيها على الحَقَّاق و هو الخِصَام، أو حَوْقٌ فيهن؛ فقال بعض الأولياء: أنا أحقُّ بها، و بعضهم أنا أحقُّ. و يجوز أن يُريد إذا بلغن نهاية الصغار؛ أى الوقت الذى ينتهى فيه صِعْغُرهن و يدخُلن فى الكِبَر. استعار لهنَّ اسم الحَقَّاق من الإبل، و هذا و نحوه مما يتمسك به أبو يوسف و محمد و الشافعى رحمهم الله فى اشتراط الوليِّ فى نكاح الكبيرة.

[نصل]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه - قال زيد بن وهب: أتيته لما قُتِل عثمان فاستَشَرْتُه، فقال: ارجع فإن كان لقوسك وتر فأقطعهُ، وإن كان لرُمحك سناناً فأنصله.

أى انزعه، يقال: نَصَل الرِمح، جعل له نَصلاً، و أنصله: نزع نَصْله، وقيل نَصَله و أنصله فى معنى النزاع، و نَصَله: ركب نَصْله.

[نصف]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ذكر داود صلاة الله عليه يوم فتنته، فقال:

دخل المِخْرَاب و أقعد مِنْصَفاً على الباب.

المِنْصَف: الخادم - بكسر الميم - عن الأصمعي، و بفتحها عن أبى عبيدة - و مؤنثه مِنْصَفَةٌ، و الجمع مناصف. قال عمر بن أبى ربيعة:

قالت لها و لأخرى من مَنَاصِفِها لقد وجدْتُ به فوق الذى وجدنا

و قد نَصَفَ به يَنْصِفُه نَصَافَةً، و تَنْصِفُه خَدَمَه و استخدمه؛ و أصله من تنصفت فلاناً، إذا خضعت له و تضرعت تَطَلُّب منه النصفه، ثم كثر حتى استعمل فى موضع الخضوع و الخدمه.

[نصي]

: عائشة رضى الله تعالى عنها - سُئِلت عن الميِّت يُسْرَح رأسه، فقالت: علام تَنْصُون ميِّتكم.

أى تسرحونه، يقال: نَصَت الماشطة المرأة و نَصَّتْها فَتَنَصَّتْ، أخذ من الناصية.

عائشة رضى الله تعالى عنها - لم تكن واحدة من نساء النبى صلى الله عليه و آله و سلم تُنَاصِيَنِي فى حُسن المنزلة عنده، غير زينب بنت جحش.

أى تُنَازِعُنِي و تُبَارِيَنِي، من مناصاة الرجل صاحبه، و هى أخذ كل واحد منهما ناصية الآخر.

[نصع]

*: فى حديث أهل الإفك: و كان مُتَبَرِّز النساء بالمدينة قبل أن سُويَت الكنف فى الدُّورِ المَنَاصِعِ.

قالوا: جاء فى الحديث أن المَنَاصِعِ صَعِيدٌ أفيح خارج المدينة.

و قال أبو سعيد: هى

(١) (*) [نصع]: و منه الحديث: إن المَنَاصِعِ صَعِيدٌ أفيح خارج المدينة. النهاية ٥/ ٦٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٣

المواضع التى يَتَبَرِّز إليها الإنسان إذا أراد أن يخذل. واحداً مَنَصَع، لأنه ينصع إليه؛ أى يَبْرُز و يخلو لحاجته فيه.

[نصص]

: كعب رضى الله تعالى عنه - يقول الجبار: اخذُروى فإنى لا أناصُ عبداً إلَّا عَدْبته.

المَنَاصَةُ: المناقشة، يقال: ناص غريمه و نَصَصَه، كباعدَه و بَعَدَه، و نَاعَمَه و نَعَمَه؛ إذا استقصى عليه.

و منه

حديث عون رحمه الله: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: مَنْ أَنْصَبَهُ الْحِسَابَ يَحِقُّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ.

[نصر]

*: في الحديث - لا يُؤْمَتُّكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْنَ وَلَا أَفْرَعُ.

تفسيره في الحديث: الْأَنْصَرُ الْأَقْلَفُ.

وَالْأَرْنَ: الْحَاقِنُ.

وَالْأَفْرَعُ: الْمُوشُوشُ.

نصيران في (خل). تفصي في (صل). و انتصل في (قح). نصيفه في (مد). نص في (دف). نصيف في (هن). ناصه في (سد). لو نصبت في (لف). فتناصيا في (صل).

النون مع الضاد

[نضل]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال عبد الله بن عمر: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ، فَزَلْنَا مِنْزَلًا، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ، فَنَادَى مُنَادِيهِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.

اتَّضَلَّ الْقَوْمُ: تَنَاضَلُوا؛ أَي تَرَامَوْا.

الجشِر: المال الراعى.

[نضو]

*: نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا.

نَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَ أَنْضَرَهُ: نَعَّمَهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ وَ نَضَّرَ يَنْضُرُ، وَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ:

* وَ الْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَ لَا مَنْضُورًا «١» *

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ؛ نَضَرَ كَمِ اللَّهُ لَا تُشَقُّونِي حَلَبَ امْرَأَةً.

(٢) [*] [نصر]: و منه الحديث: إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب. النهاية ٥ / ٦٤.

(٣) [*] [نضو]: و منه في حديث عاصم الأحول: رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند أنس، و هو قدح عريض من نضار. النهاية ٥ / ٧١.

(١) صدره:

من كل جنكليه ترى جلبابها

و البيت في ديوان جرير ص ٢٩٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٤

الحَلْب: في النساء عَيَّبَ عندهم يَتَعَايرون به. قال الفرزدق:
 كم عمه لك يا جريز و خاله فدعاء قد حَلَبْتُ على عِشَارِي
 «١» و منه المثل: يحلب بنى و أَضَبَّ على يده. و هو مذكور في كتاب المستقصى؛ فكأنه سَلَكَ فيه طريقَ العرب.

[نضد]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: قال لى جبرائيل: لم يمنعنى من الدُّخول عليك البارحة إلّا أنه كان على باب بيتك ستر فيه
 تصاوير، و كان فى بيتك كلب فمُرَّ به فليخرج، و كان الكلب جزواً للحسن و الحُسَيْن من تحت نَضْدٍ لهم!!
 هو سرير، و قيل: مشجب تُنَضَّدُ عليه الثياب.

[نضح]

*: أتاه صلى الله عليه و آله و سلم رجل فقال: إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلانٍ قد أَبَدَ عليهم. فنهض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلما رآه
 البعير سَجَدَ له فوضَع يده على رأس البعير. ثم قال: هات السِّفَارَ، فجيء بالسِّفَارِ، فوضعه على رأسه.
 النَّاضِح: السانية.

أَبَدَ: غلب و استصعب.

السِّفَار: جبل يُشَدُّ طرفه على خِطَامِ البعير مداراً عليه و يجعل بقيته زماماً، و ربما كان السِّفَارُ حديدةً، سُمي بذلك لأنه يزيل الصعوبة و
 يكشفها.

[نضض]

: عمر رضى الله تعالى عنه- كان يأخذ الزِّكَاةَ من ناضٍ المالِ.

هو ما نضَّ منه، أى صار وِرْقاً و عَيْنًا بعد أن كان متاعاً. و هو من قول العرب: أخذ من ناضٍ ماله، أى من أصله و خالصه.
 و منه قولهم: فلان من نضاض القوم و مُضاضهم و مُضاضهم؛ أى من خالصتهم؛ لأنَّ الذهب و الفضة هما أصلُ المال و خالصه.

(١) البيت من الكامل، و هو للفرزدق فى ديوانه ص ١ / ٣٦١، و الأشباه و النظائر ٨ / ١٢٣، و أوضح المسالك ٤ / ٢٧١، و خزانه الأدب
 ٤ / ٤٥٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٨، و الدرر ٤ / ٤٥، و شرح التصريح ٢ / ٢٨٠، و شرح شواهد المغنى ١ / ٥١١، و شرح عمدة الحافظ
 ص ٥٣٦، و شرح المفصل ٤ / ١٣٣، و الكتاب ٢ / ٧٢، ١٦٢، ١٦٦، و لسان العرب (عشر)، و اللمع ص ٢٢٨، و مغنى اللبيب ١ / ١٨٥، و
 المقاصد النحوية ٤ / ٤٨٩، و بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ١ / ٣٣١، و شرح الأشمونى ١ / ٩٨، و شرح ابن عقيل بص ١١٦، و لسان
 العرب (كمم)، و المقتضب ٣ / ٥٨، و المقرب ١ / ٣١٢، و همع الهوامع ١ / ٢٥٤.

(٢) (*): [نضد]: و منه فى حديث أبى بكر: لتتخذون نضائد الديباج. النهاية ٥ / ٧١.

(٣) (*): [نضح]: و منه الحديث: أعلفه نضاحك. و الحديث: من السنن العشر الانتضاح بالماء. و فى حديث هجاء المشركين: كما
 ترمون نضح النبل. و فى حديث على: وجد فاطمة و قد نضحت البيت بنضوح.

و فى حديث ماء الوضوء: فمن نائل و ناضح النهاية ٥ / ٦٩، ٧٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٥

و منه

حديث عكرمة: إنه قال فى شريكين: إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين، و لا يقتسمان الدين، فإن أخذ أحدهما و لم يأخذ الآخر فهو رباً.

كره أن يقتسما الدين؛ لأنه ربما استوفاه أحدهما و لم يستوفه الآخر، فيكون رباً، و لكن يقتسمانه بعد القبض.

و منه

الحديث: خذوا صدقة ما نض من أموالهم.

[نضح]

: قتاده رحمه الله: النضح من النضح.

أى ما أصابه نضح من البول كزؤوس الإبر، فلينضحه بالماء؛ و ليس عليه أن يغسله، و كان أبو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحاً و لا غسلًا.

[نضر]

: النخعي رحمه الله - لا بأس أن يشرب فى قدح النضار.

هو شجر الأثل الوردسى اللون، و قال ابن الأعرابي: هو النبع. و قيل: الخلاف يُدْفَن حَشْبُهُ حتى ينضر، ثم يعمل فيكون أمكن لعامله فى تريقه. و قيل: أقداح النضار هذه الأقداح الحمر الجيشانية. و قيل: النضار الخالصة من جواهر التبر؛ و من الخشب. و أنشد لذي الرمة: نُقِّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأَمْلُودِ

(١)

[نضح]

: عطاء رحمه الله عليه: سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضْوَاءِ، قَالَ: اسْمَحٌ يُسْمَحُ لَكَ؛ كَانَ مَنْ مَضَى لَا يَفْتَشُونَ عَنْ هَذَا وَ لَا يُلْحِصُونَ.

النضح (٢): كالتشر سواء بناءً و معنى.

الوضوء: ماء الوضوء.

اسْمَحٌ: مَنْ أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ (٣) إِذَا أَسْهَلَتْ وَ انْقَادَتْ.

التلحيص: التشديد و التضيق؛ من اللحيص و هو الضيق، و التخص خرت (٤) مسلتك؛ إِذَا انْسَدَّ.

و لخاص: علم للضيق و الشدة.

فى الحديث: مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فِيهِ نَضْفُ الْعُشْرِ.

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٥٦، و روايه البيت فى الديوان:

نُقِّحَنَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اهْتِرَازِ الْغِصَنِ الْأَمْلُودِ

(٢) النضح: ما يترشش منه عند الوضوء.

(٣) أسمحت قرونته: ذلت نفسه.

(٤) الخرت: الثقب.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٦

أى ما سقى بالناضح، وهو السائيه، والمراد ما لم يسق فتحاً.

[نضض]

: و لم أزل أنضض سهمى الآخر فى جبهته حتى نزعته، وبقى النصل فى جبهته مثبتاً ما قدرت على نزعته. أى أقلقله.

نضيته فى (مر). نضب فى (وج). ناضحاً فى (هل). و ما يستنضح فى (نت).

نواضحكم فى (ظه). تنضية فى (حج). نضائد فى (بر). من نضيج فى (بج).

النون مع الطاء

[نطنط]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- عن أبى رهم الغفارى: كنت معه فى غزوة تبوك فسرتت معه ذات ليلة فقربت منه، فجعل يسألنى عمّن تخلف من بنى غفار. فقال- وهو يسألنى: ما فعل الثفر الحمر الطوال النطنط؟ فحدثته بتخلفهم. فقال: ما فعل النفر السود القصار الجعاد؟ فقلت: و الله ما أعرف- و روى: النطاط.

النطنط: الطويل المديد القائم، من النط و هو المط. يقال: نططته و مططته، إذا مددته.

النط: الكوسج.

الجعد: القصير المتردد.

[نطى]

: قال صلى الله عليه و آله و سلم لعطية السعدى: ما أعناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هى المنطية، و إن اليد السفلى هى المنطاء، و إن مال الله مسؤول و منطى.

هذه لغة بنى سعد، يقولون: أنطى، أى أعطنى.

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم لرجل: أنطه كذا.

قال زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه: كنت مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو يُعَلِّى عَلَى كِتَابًا، و أنا أستفهمه، فاستأذن رجل عليه، فقال لى: أنط.

أى اسكت. قال ابن الأعرابى: فقد شرف النبى صلى الله عليه و آله و سلم هذه اللغة و هى حميرية.

و قال المفضل: زجر للعرب، تقول للبعير تسكيناً له إذا نقر: أنط، فيسكن، و هو أيضاً إشلاء للكلب.

[نطف]

*: لا يزال الإسلام يزيد و أهله، و ينقص الشرك و أهله، حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جوراً.

(١) (*) [نطف]: و منه الحديث: تخيروا لنطفكم. و فى صفة المسيح عليه السلام: ينطف رأسه ماء. النهاية ٥ / ٧٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٧

يريد البحرين؛ بحر المشرق و بحر المغرب؛ و يقال للماء قليلاً كان أو كثيراً نطفة. قال الهذلى:

و إنهما لجواباً خروق و شرابان للنطف الطوامى

«١» و منه

الحديث: إنا نقطع إليكم هذه النطفة.

أى هذا البحر.

و

فى حديثه صلى الله عليه و سلم: إنه كان فى غزوة هوازن، فقال لأصحابه يوماً: هل من و سوء؟ فجاء رجل بنطفة فى إداوة فاقنصها،

فأمر بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصبّت فى قدح، فتوضأنا كلنا و نحن أربع عشرة مائة ندغفها دغفها.

يريد الماء القليل.

اقنصها: فتح رأس الإداوة، من اقتضاض البكر، أو ابتداء فشرب منها أو تمسح و روى بالفاء؛ من فص الماء و افتضه، إذا صبّه بعد شىء،

و انفض الماء.

دغف الماء و دغرقه: إذا دغفه، و هو أن يصبه صباً كصيراً واسعاً. و منه عام دغفق و دغرق و دغفل: مخصب واسع. و أنشد ابن

الأعرابى لرؤبة:

أرقنى طارق هم أرقا و قد أرى بالدار عيشاً دغفقا

[نطو]

: غدا إلى النطاة و قد ذلّه الله على مشارب كانوا يستقون منها، دبول كانوا ينزلون إليها بالليل فيترؤون من الماء فقطعها، فلم يلبثوا إلا

قليلاً حتى أعطوا بأيديهم.

نطاة: علم لخبير. و قيل: حصن بها، و اشتقاقها من النطو، و هو البعد.

و

فى المغازى: حاز رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خبير كلها الشق و نطاة، و الكتيبة.

قال:

خزيت لى بحزم فيدة تحدى كاليهودى من نطاة الرقال

«٢» و إدخال اللام عليها كإدخالها على حارث و حسن و عباس، كأن النطاة و ضف لها غلب عليها.

الدبل: الجدول؛ لأنه يدبل أى يدمل، و كل شىء أصلحته فقد دبلته و دملتته و أرض

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى ديوان الهذليين ٣ / ٦٧، و رواية البيت فى الديوان:

فإنكما لجواباً خروق و شرابان بالنطف الدوامى

(٢) البيت من الخفيف، و هو لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٩٦، و شرح المفصل ٣ / ٢٥ و لسان العرب (رضب) و (رقل) و (نطا).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٨
 مَدْمُولَةٌ: و مَدْبُولَةٌ: مُصْلَحَةٌ بِالذَّمَالِ وَ هُوَ السَّرْجِينُ «١»، أَوْ لِأَنَّهُ صِلَاحٌ لِلْمَزْرَعَةِ، سُمِيَ بِالمصدر.
 دُبُولٌ: خَبْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ، وَ لَا مَحَلَّ لِلجَمَلَةِ لِأَنَّهَا مُسْتَأْنَفَةٌ.

[نطس]

: عمر رضى الله عنه - خرج من الخلاء قديماً فدعا بطعام فقيل له: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟
 فقال: لَوْ لَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ أُغْسِلَ يَدِي.
 هُوَ التَّائِقُ فِي الطَّهَارَةِ وَ التَّقَدُّرِ، يُقَالُ: تَنَطَّسَ فُلَانٌ فِي الكَلَامِ إِذَا تَأْتَقَ فِيهِ، وَ إِنَّهُ لَيَتَنَطَّسُ فِي اللِبْسِ وَ الطَّعْمِ، أَيْ لَا يَلْبَسُ إِلَّا حَسَنًا؛ وَ لَا يَطْعَمُ إِلَّا نَظِيفًا؛ وَ تَنَطَّسَ عَنِ الأَخْبَارِ وَ تَنَدَّسَ عَنْهَا: تَأْتَقَ فِي الاستخبار. وَ رَجُلٌ نَطَسَ وَ نَدَسَ، وَ مِنْهُ النَّطَاسِيُّ لِتَأْتَقَهُ: قَالَ العجَّاج:
 * وَ لَهْوَةُ اللّاهِي وَ إِنْ تَنَطَّسَا*

[نطع]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - إِيَاكُمْ وَ الاختلاف وَ التَّنَطُّعُ، فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ: هَلَمْ وَ تَعَال.
 هُوَ التَّعْمُوقُ وَ العُلُوقُ، وَ أَصْلُهُ التَّقَعُّرُ فِي الكَلَامِ مِنَ النَّطْعِ، وَ هُوَ العَارُ الأَعْلَى، ثُمَّ اسْتِعْمِلَ فِي كُلِّ تَعْمِيقٍ، فَقِيلَ: تَنَطَّعَ الرَّجُلُ فِي عَمَلِهِ إِذَا تَنَطَّسَ فِيهِ. قَالَ أَوْسُ:
 وَ حَشْوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غَرَائِبٍ تَنَطَّعَ فِيهَا صَانِعٌ وَ تَأْمَلًا
 «٢» وَ مِنْهُ
 الحديث: هَلِكُ المُنْتَنَطُّونَ.
 أَيْ العَالُونَ. أَرَادَ النِّهْيَ عَنِ التَّمَارِي وَ التَّلَاجِ فِي القِرَاءَاتِ المِخْتَلِفَةِ وَ أَنَّ مَرَجِعَهَا كُلُّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الحُسْنِ وَ الصَّوَابِ.

[نطق]

*: ابن الزبير رضى الله عنه - إِنْ أَهْلَ الشَّامِ نَادَوْهُ يَابْنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ فَقَالَ: إِيَهُ وَ الإِلهَ - أَوْ إِيَهَا وَ الإِلهَ.
 * وَ تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارَهَا*
 مَرَّ ذِكْرُ ذَاتِ النِّطَاقِينَ فِي (حَو).
 يُقَالُ إِيَهُ وَ هِيَهَ - بِالكسْرِ - فِي الاستزادة وَ الاستنطاق. قَالَ:
 * وَ وَقَفْنَا فقلْنَا إِيَهُ عَنِ أُمِّ سَالِمٍ*
 وَ إِيَهُ وَ هِيَهَ - بِالفَتْحِ، فِي الرَّجْرِ وَ النِّهْيِ، كَقَوْلِكَ: إِيَهُ حَسْبِكَ يَا رَجُلًا. وَ يُقَالُ: إِيَهُ وَ إِيَهَا

(١) السرجين: السماد.

(٣) (*) [نطع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الفِطْرَ وَ لَمْ تَنَطَّعُوا تَنَطَّعَ أَهْلُ العِرَاقِ. النِّهَايَةُ ٥/ ٧٤.

(٢) البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٩١.

(٤) (*) [نطق]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: فَعَمِدْنَا إِلَى حُجْرٍ مَنَاطِقَهُنَ فَشَقَقْنَاهَا وَ اخْتَمَرْنَا بِهَا. النِّهَايَةُ ٥/ ٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٩
 بالتونين للتكبير؛ أراد زيدوا في ندأى بذلك زيادةً، فإن لكم مما يزيدني فخراً و يُكسبني ذكراً جميلاً.
 أو زجرهم عما بنوا عليه نداءهم من إرادة الإزرأ به جهلاً و سفهاً، فكأنه قال: كُفُوا عن جَهْلِكُمْ كَفًا.
 و عن بعضهم: إن إيهأ يقال أيضاً في موضع التصديق و الارتضاء، و لم يمر بي في موضع أثق به.
 و الإله: يحتمل أن يكون قسماً، أراد و الله إن الأمر كما تزعمون. و أن يكون استعطافاً كقولك: بالله أخبرني، و إن كانت الباء لذلك.
 و إبقاء همزة إله مع حرف التعريف لا يكاد يسمع إلا في الشعر، كقوله:

* معاذ الإله أن تكون كَطَبِيئَةٍ*

الذي تمثل به من بيت أبي ذؤيب:

و غيرها الواشون أنى أحبها و تلك شكاةً ظاهرٌ عنك عازها

«١» الشكاة: القالة؛ لأنها تُشكى و تكره.

ظاهرٌ عنك: أى زائل غائب. قال الأصمعي: ظهر عنه العار إذا ذهب و زال.

[نطل]

*: ابن المسيب رحمه الله - كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتمد بالنطل.
 قيل: هو الثجير «٢»، سمي بذلك لقلته؛ من قولهم: ما في الدن نطله ماطل؛ أى جُرَعَهُ من شراب، و انتطل من الرق [نطله] إذا اصطب منه شيئاً يسيراً؛ و منه قيل للقدح الصغير الذي يرى فيه الخمار النموذج: ناطل.
 النطا في (صب). النطق في (فض). و انطوا في (اب). ينتطق في (اي). النطاقين في (حو).

النون مع الظاء

[نظر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - إن عبد الله بن عبد المطلب مرَّ بامرأة كانت تنظر و تعتاف، فدعته إلى أن يستبضع منها.

(١) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٢١.

(٣) (*) [نطل]: و منه في حديث ظبيان: و سقوهم بصبير النيطل. النهاية ٥ / ٧٦.

(٢) الثجير: الثفل.

(٤) (*) [نظر]: و منه الحديث: إن الله لا ينظر إلى صوركم و أموالكم، و لكن إلى قلوبكم و أعمالكم.

و الحديث: من ابتاع مصرأة فهو بخير النظرين. و الحديث: كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر. و في حديث أنس: نظرنا النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل. و في حديث الحج: فإني أنظر كما. النهاية ٥ / ٧٧، ٧٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٠

تنظر: أى تتكهن، و هو نظرٌ بعلمٍ و فِراسَةٍ.

تعتاف: من العيافة.

الاستبضاع: كان في الجاهلية و هو أن الرجل المرغوب في بضعه كان يقع على المرأة و يأخذ منها شيئاً. و المرأة هي كاظمة بنت مرة

مشهورة قد قرأت الكُتُب، مز به عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الإبل التي فدَى بها فرأت في وجهه نوراً، فقالت: يا فتى؛ هل لك أن تَقَعَ عليّ وأعطيك مائة من الإبل. فقال عبد الله: أما الحرام فالجِمامُ دونَهُ والحلُّ لا حلَّ فاستبينهُ فكيف بالأمر الذي تَبَغِينَهُ (١)

وقيل: هي أم قتال بنت نوفل أخت ورقة.

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ عِبَادَةٌ.

قال ابن الأعرابي: إِنَّ تَأْوِيلَهُ أَنْ عَلِيًّا كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لقد عرفت النَّظَائِرَ؛ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَقُومُ بها: عشرين سورة من المفصل. سُمِّيَتْ نَظَائِرَ؛ لأنها مشتبهَةٌ في الطول، جمع نَظِيرَةٌ، أو لفضلها جمع نَظُورَةٌ، وهي الخِيار. ويقال: نظائر الجيش لأفضلهم وأماثلهم. و أنشد الكسائي:

لَنَا الْبَأُؤُ فِي حَيِّى نِزَارٍ إِذَا ارْتَدُوا نَظُورَتُهُمْ أَكْفَاؤُنَا وَ لَنَا الْفَضْلُ

الزهرى رحمه الله- لَا تُنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ لَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ.

هو من قولهم. ناظرت فلاناً؛ أى صيرت له نظيراً فى المخاطبة، و ناظرت فلاناً بفلان؛ أى جعلته نظيراً له، أى لا تجعل لهما نظيراً شيئاً فتدنيهما و تأخذ به، أو لا تجعلهما مثلاً؛ كقول القائل: إذا جاء فى الوقت الذى يريد صاحبه: جئت على قدرٍ يا موسى و ما أشبه ذلك مما يمتثل به الجهلة من أمور الدنيا و حَسَائِسِ الْأَعْمَالِ بِكِتَابِ اللَّهِ، و فى ذلك ائْتِدَالٌ وَ امْتِهَانٌ.

و حدثنى جدّى عن بعض مشيخه بغداد أن صاحباً له تمثل بقوله تعالى: فَابْعَثُوا

(١) الرجز فى الروض الأنف ١/ ١٠٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١١

أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرْكَى طَعَامًا [الكهف: ١٩]. و كان من أخص الناس به و أقربهم إليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجوراً.

نظرة فى (سف). و ينظر فى سواد فى (سو).

النون مع العين

[نعم]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- من تَوَضَّأَ لِلْجَمْعَةِ فِيهَا وَ نِعِمْتَ، وَ مِنْ اغْتَسَلَ فَالْغَسْلُ أَفْضَلُ.

الباء متعلقة بفعل مضمر، أى فبهذه الخصلة أو الفعلة، يعنى بالوضوء يُنَالُ الْفَضْلُ.

وَ نِعِمْتَ، أى نعمت الخصلة هى، فحذف المخصوص بالمدح.

وَ سُئِلَ عَنْهُ الْأَصْمَعَى فَقَالَ: أَظُنُّهُ يَرِيدُ بِالسَّنَةِ اخْتِذَ، وَ أَضْمَرَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

[نعل]

*: إذا ابتلت النَّعَالُ فالصلاة في الرَّحَالِ.

هي الأراضي الصلبة، قال ابن الأعرابي: النَّعْلُ من الحَرَّةِ شبيهة بالنَّعْلِ فيها طولٌ و صلابةٌ. و من الحِرَارِ الخُفُّ، و هو أطول من النعل و الصَّلَعُ أطول من الكُرَاعِ، و الكُرَاعُ أطول من الخُفِّ. و قال الشاعر في تصغيرها:

حَوَى حَبَّتِ ابْنِ بَتِ اللَّيْلَةَ بَتِ قَرِيْبًا أَحْتَذِي نُعَيْلَهُ

خصَّ النعال لأن أدنى ندوة يلبها بخلاف الرِّخْوَةِ فإنها تنشف.

الرَّحَالُ: جمع رَحْلٍ، و هو منزله و مسكنه.

كان صلى الله عليه و آله و سلم نَعْلَ سيفه من فِضَّةٍ.

هي الحديدية التي في أسفل قِرابه. قال:

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجْلٌ لَأَ و إِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَمَائِلُهُ

«١»

(٢) (*): [نعم]: و منه الحديث: إنها لطير ناعمة. و الحديث: و إن أبا بكر و عمر منهم و أنعمًا. و الحديث: نِعَمًا للمال. و الحديث: نِعْمَ

المال الصالح للرجل الصالح. النهاية ٨٣ / ٥، ٨٤.

(٣) (*): [نعل]: و منه الحديث: إن غسان تنعل خيلها. النهاية ٨٣ / ٥.

(١) البيت لذى الرمة في لسان العرب (نعل)، و في اللسان «و إن كان طوَالًا محامله» بدل «و إن كانت طوَالًا حمائله».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٢

[نعر]

: عمر رضى الله تعالى عنه - لا أُفْلِعُ عنه حتى أُطِير نُعْرَتَهُ - و روى: حتى أنزع النُّعْرَةَ التي في أنفه.

هي ذِيَابٌ أزرَقٌ له إبرة يَلْسَعُ بها يتَوَلَّعُ بالبعير و يَدْخُلُ أنفه، فيركب رأسه؛ سُمِّيَتْ نُعْرَةً لِنَعِيرِهَا، و هو صَوْتُهَا و قد نَعِرَ البعير فهو نَعْرٌ؛ فاستُعيرت للوَصْفِ بالنخوة و الكِبَرِ؛ لأنَّ المنخوَّ راكِبَ رأسه. فقيل: لأَطْيَرَنُ نُعْرَتَكَ، أى لأُذْهِبَنَّ كِبْرَكَ. و قالوا: أنوف نَوَاعِرٍ؛ أى شَوَامِخِ.

و نحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرِّجَالِ: إِنَّ فِيهِ شَدَاةً، و للجائع: ضَرِمَ شَدَاةً، و الشَّدَاةُ ذِيَابُ الكَلْبِ.

و منها قولهم: حُمِرَ شَوَاذٍ. كما قالوا: نَوَاعِرُ مِنَ النُّعْرَةِ.

و

في حديث أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه: إذا رأيتَ الناسَ و لا تستطيع تَغْيِيرَها فدَعِّها حتى يكونَ اللهُ يَغْيِرُها. أى كِبَرَهُمْ و جَهْلَهُمْ.

[نعى]

*: شَدَادُ بنِ أَوْسٍ رضى الله تعالى عنه - يَا نَعَايَا الْعَرَبِ؛ إِنْ أَحْوَفَ مَا أَحْأَفَ عَلَيْكُمْ الرِّبَاءُ و الشَّهْوَةُ الحَفِيَّةُ.

و روى: يَا نُعَيَانَ الْعَرَبِ.

و قال الأصمعي: إنما هو يا نَعَاءَ الْعَرَبِ.

فى نَعَايا ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكونَ جمع نَعَى، و هو مصدر؛ يقال: نعى الميتَ نَعْيًا، نحو: صأى الفَرْخَ صَيْمِيًّا. و نظيره فى جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل ما ذكره سيبويه من قولهم فى جمع أَفِيل و لَفَيْف: أَفَائِل «١» و لَفَائِف.
و الثانى: أن يكونَ اسم جمع؛ كما جاء أَحَايا فى جمع أَخِيَّة، و أحاديث فى جمع حديث.
و الثالث: أن تكون جمع نَعَاء التى هى اسم للفعل، و هى فعال مؤنثه؛ ألا ترى إلى قول زهير:
* دُعَيْت نَزَالِ و لُجِّ فى الدُّعْرِ «٢» *

(٣) (*) [نعى]: و منه فى حديث عمر: إن الله نعى على قوم شهواتهم. النهاية ٨٥ / ٥.

(١) الأفيل: ابن المخاض فما فوقه.

(٢) صدره:

و لنعم حَشُو الدَّرْع أنت إذ

-الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٣

و أخواتها و هن: فَجَار و قَطَام و فَسَاق مؤنثات، كما جُمع شمال على شمائل.

و المعنى يا نَعَايا العرب؛ جِنَّ، فهذا و قَتَكَنَّ و زَمَانُكَنَّ؛ يريد أن العرب قد هلكت.

و التُّعَيَان مصدر بمعنى التُّعَى. و أما نَعَاء العرب فمعناه أُنْع العرب؛ و المنادى محذوف.

الشَّهْوَةُ الخفية: قيل: هى كل شىء من المعاصى يُضْمِرُه صاحبه و يُصِرُّ عليه.

و قيل: أن يَرَى جاريةً حسناء فيغض طرفه، ثم ينظر بقلبه و يمثلها لنفسه فيفتنها.

[نعر]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنه - كان يقول فى الأوجاع: بسم الله الكبير؛ أعوذ بالله العظيم، مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَارٍ، و مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.
يقال: جُرْح نَعُور و نَعَارٍ، إذا صَوَّت دَمُه عند خروجه. و فلان نَعَار فى الفتن؛ إذا كان يسعى فيها و يُصَوِّت بالناس.

[نعم]

: معاوية رضى الله تعالى عنه - قال أبو مريم الأزدي: دخلتُ عليه فقال: ما أُنْعَمنا بك يا فلان!

أى ما الخطبُ الذى أقدمك علينا فسرنا بلبائك و أقر أعيننا، من نُعْمَةِ العَيْنِ.

[نعف]

: الأشود بن يزيد رحمه الله تعالى - قال عطاء بن السائب: رأيتُه قد تَلَفَّف فى قטיפه له، ثم عقد هُدْبَةَ القَظِيفَةِ بِنَعْفِهِ الرَّحْلِ، و هو مُحْرِم.

قال الأصمعى: النَّعْفَةُ: الجلدَةُ التى تَعْلُو على آخِرَةِ الرَّحْلِ و هى العَدْبَةُ و الدُّوَابَةُ.

و قال أبو سعيد: هى فَضْلَةٌ من غشاء الرَّحْلِ تصيرُ أطرافها سيورا، فهى تخفُّق على آخِرَةِ الرَّحْلِ. و أنشد لابن هزْمَةَ:

ما أنس لا أنس يوم ذى بَقَرٍ إذ تَتَّقِينا الأَكْفُ منصرفه

ما ذَبَدَبَتْ ناقةً براكبها يوم فضول الأنساع و النَّعْفَةَ

[نعم]

: الحسن رحمه الله تعالى - إذا سمعت قولاً حسناً فزوئداً بصاحبه، فإن وافق قولاً عملاً فقل له: نعم و نعمة عين؛ آخه و أودده.
يقال: نَعَمْ و نُعْمَةُ عَيْنٍ، و نَعَامَ عَيْنٍ، و نَعَمَ عَيْنٍ، و نُعِمَى عَيْنٍ، و نَعَامَةُ عَيْنٍ كلها بمعنى. و أنعم عينك إنعاماً؛ أى أقرَّ عينك بطاعتك و اتّباع أمرك.

- و البيت من الكامل، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٩، و إصلاح المنطق ص ٣٣٦، و الإنصاف ٢ / ٥٣٥، و خزانه الأدب ٦ / ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، و الدرر ٥ / ٣٠٠، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٢٣١، و شرح التصريح ١ / ٥٠، و شرح شواهد الشافية ص ٢٣٠، و شرح المفصل ٤ / ٢٦، و الشعر و الشعراء ١ / ١٤٥، و الكتاب ٣ / ٢٧١، و لسان العرب (نزل) و (اسم)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٧٥، و المقتضب ٣ / ٣٧٠، و همع الهوامع ٢ / ١٠٥، و بلا نسبة فى خزانه الأدب ٧ / ٢٤٧، و رصف المباني ص ٢٣٢، و شرح المفصل ٤ / ٥٠، ٥٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٤

و المعنى إذا سمعت رجلاً يتكلم فى العلم بما يونقك فهو كالداعى لك إلى مودته و مؤاخاته فلا تعجل بإجابته إلى ذلك حتى تذوقه و تطلع طلح أمره؛ فإن رأيتك تحسن العمل كما أحسن القول فأجبه و قل له: نعم و نعمة عين، و عليك بمؤاخاته و مودته.
فقوله: آخه بدل من قوله فقل له: نعم. و يجوز أن يكون قوله: نعم و نعمة عين فى موضع الحال؛ كأنه قال: فأخه مجيباً له قائلاً [له]: نعم و نعمة عين.

تقول وده و أودده، نحو: عضه و أعضه؛ أى أحبه.

الإدغام تميمى، و الإظهار حجازى.

[نعر]

: قال فى هزيمه يزيد بن المهلب: كلما نعر بهم ناعر أتبعوه.

أى صاح بهم صائح و دعاهم داع؛ يريد أنهم سراع إلى الفتن و السعى فيها.

[نعم]

: مُطَرَّفَ رحمه الله تعالى - لا تقل: نعم الله بك عينا؛ فإن الله لا ينعم بأحد عينا؛ و لكن قل: أنعم الله بك عينا.

هو صحيح فصيح فى كلامهم، و عينا نصب على التمييز من الكاف، و الباء للتعدية.

و المعنى نعيمك الله عينا؛ أى نعم عينك و أقرها. و قد يخذفون الجار و يوصلون الفعل فيقولون: نعيمك الله عينا؛ و منه بيت الحماسة:

ألا رددي جمالك يا ردينا نعمنا كم مع الإصباح عينا

و أنشد يعقوب:

* و كوم نعيم الأضياف عينا * (١) *

و أما أنعم الله بك عينا، فالباء فيه مزيدة؛ لأن الهمزة كافية فى التعدية. تقول: نعم زيد عينا و أنعمه الله عينا و نظيرها الباء فى أقر الله بعينه.

و يجوز أن يكونَ من أنعم الرجل؛ إذا دخل في النعيم؛ فَيَعِدَى بالباء، و لعل مُطَرِّفًا خِيَل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك، تعالى الله عن أن يُوصَفَ بالحواس علواً كبيراً، و الذى خِيَل إليه ذلك أن سَمِعَهُم يقولون: نعمت بهذا الأمر عيناً، و قَرَرْتُ به عَيْنًا. و المميز فيه عن الفاعل، و الباء بمنزلتها في سِرِّرت به و قَرِحَت به، فحسب أن الأمر في نَعِمَ الله بك عيناً على هيئته في نعمت بهذا الأمر عَيْنًا، فمن ثم أتى في إنكاره [ما أتاه] من الانحراف عن الصواب و دَفَع ما ليس بَمَدْفُوع.

(١) عجزه:

و تصيح في مباركها ثقلاً

و البيت من الوافر، و هو للفرزدق في ديوانه ٢ / ٦٩، و الكتاب ٤ / ٣٩، و لسان العرب (نعم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٥

ينعق في (لق). و أنعما في (را) بنعشه في (زف). بنعمان في (دح). ناعق في (رب).

و الناعجات في (جد). أنعمت في (هب). نعثلا في (وذ). نعماً في [رع].

النون مع الغين

[نغش]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - مرَّ برَجَلٍ نَغَاشٍ، فخرَّ ساجداً، ثم قال:

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ.

و روى: نَعَاشِي.

هو أقصر ما يكون من الرجال، و الدَّرْحَايَةُ نحوه.

قال صلى الله عليه و آله و سلم: من يَأْتِينِي بِخَبْرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟ قال محمد بن سلمة الأنصاري: فمررت به وَسَطَ الْقَتْلَى صريعاً في

الوادي، فناديته فلم يُجِبْ، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أرسلني إليك، فتنغش كما يتنغش الطير.

كل هَامَّةٌ أو طائر تحرَّك في مكانه فقد تنغش. قال ذو الرمة يصف القِرْدَانَ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الْمَطِيِّ تَنَغَّشَتْ حَشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَ لَا دَمٍ

«١» يريد القِرْدَانَ، و منه التُّغَاشِيُّ لَصَّغْفَ حَرَكَتِهِ.

[نغف]

*: ذكر يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ، و إن نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْضُرُ و أصحابه فيرغب إلى الله فيرسل عليهم التَّغْفَ في رِقَابِهِمْ،

فيصيحون فَرَسَى كموثٍ نفسٍ واحدة، ثم يرسل الله مطراً فيغسل الأرض حتى يتركها كالزَّلْفَةِ.

التَّغْف: دودٌ تكون في أنوف الإبل و الغنم، و أَنْغَفَ البعير: كَثُرَ نَغْفُهُ. و يقال لكل رأس نغفتان و من تحرَّكهما يكونُ العُطَّاس. و يقال

للذي يُحْتَقِر: إِنَّمَا أَنْتَ نَغْفَةٌ.

و أصحابه: عطف على اسم إن، أو هو مفعول معه. و لا يجوز أن يرتفع عطفاً على الضمير في يحضر، لأنه غير مؤكَّد بالمنفصل.

فَرَسَى: جمع فَرِيسٍ و هو القليل، و أصل الفَرَسُ دَقَّ العنق، ثم سُمِّيَ به كُلُّ قَتْلٍ.

الزَّلْفَةُ: المِرَاءُ. قال الكسائي: كذا تسميها العرب، و جمعها زَلْفٌ، و أنشد لَطْرَفَةَ:

يَقْدِفُ بِالطَّلْحِ وَالْقَتَادِ عَلَى مُتُونِ رَوْضٍ كَأَنَّهَا زَلْفٌ

«٢»

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٣٠، و لسان العرب (نغش)، و في الديوان و اللسان «الركاب» بدل «المطى».

(٣) (*): [نغف]: و منه في حديث الحديبية: دعوا محمداً و أصحابه حتى يموتوا موت النغف. النهاية ٨٧ / ٥.

(٢) البيت في تاج العروس (زلف).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٦

و قيل: هي الإجانة الخضراء. و عن الأصمعي: إنه فسر الزلف في بيت لبيد:

حتى تَحَيَّرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَ أُلْقِيَ قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

«١» بالمصانع.

و قال أبو حاتم: لم يَدْرِ الأصمعي ما الزلف، و لكن بلغني عن غيره أن الزلف الأجاجين الخضر.

[نغر]

: إن ابناً لأم سليم كان يقال له أبو عمير، و كان له نغر، فقيل: يا رسول الله؛ مات نغر؛ فجعل يقول: يا أبا عمير؛ ما فعل النغر.

هو طائر صغير أحمر المنقار، و يُجَمَعُ على نغران، و يقولون: حنطة كأنها مناقير النغران.

[نغض]

*: علي رضي الله تعالى عنه- وصف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: و كان نغاض البطن. فقال له عمر: ما نغاض البطن؟

فقال: مُعَكَّنَ البَطْنُ؛ و كان عُكْنُهُ أَحْسَنَ من سبائك الذهب و الفضة.

النَّغْضُ النَّهْضُ: أخوان، يقولون: نغضنا إلى القوم و نهضنا، و لَمَّا كان في العُكْنِ نُهوض و نُتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن: نغاض

البطن.

و يحتمل أن يبنى فعلاً من الغضون، و هي المكاسر في البطن المعكن على القلب.

[نغر]

: جاءته رضي الله تعالى عنه امرأة فذكرت أن زوجها يأتي جاريتها، فقال: إن كنت صادقاً رجماً، و إن كنت كاذباً جلدناك،

فقال: ردوني إلى أهلي غيري نغرة.

أى مغتابة يغلي جوفى غليان القدر.

يقال: نغرت القدر تنغر و نغرت تنغر، و فلان يتنغر على فلان، أى يغلي عليه غيظاً.

[نغض]

: ابن الزبير رضي الله تعالى عنه- لما احترقت الكعبة نغضت و أخافت. فأمر بصوار فنيصت بئ حولها، ثم ستر عليها، فكان الناس يطوفون

من وراءها، و هم يبنون في جوفها.

أى تحرّكت. يقال: نَغَضَ يَنْغِضُ نَغْضًا و نَغُوضًا و نَغْضَانًا.
الصَّارِي: دَقَلُ السفينة بلغة أهل الشام، و الجمع صَوَارٍ. و الصَّارِي: المَلَّاحُ أيضًا.

(١) البيت في ديوان لبيد ص ١٢٣.

(٢) (*) [نغض]: و منه في حديث سلمان في خاتم النبوة: و إذا الخاتم في ناغض كتفه الأيسر. و في حديث عبد الله بن سرجس: نظرت إلى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه و سلم. و الحديث: و أخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له. النهاية ٨٧ / ٥.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٧
و قيل: الصارِي: الخَشْبَةُ التي في وسط الفخِّ، و هو المدعوم به في وسطه، و مأخذها من الصَّرَى و هو المَنَع.
نغض كتفه في (سر). الناغض في (كن).

النون مع الفاء

[نفث]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ.
النَّفْثُ بالفم: شبيه بالنَّفْخِ، و يقال: نَفَثَ الرَّاقِي رِيقَهُ؛ و هو أَقْلٌ مِنَ التَّنْفَلِ، و السَّاحِرَةُ تَنْفُثُ رِيقَهَا فِي الْعُقَدِ، و الحِيَةُ تَنْفُثُ السُّمَّ. و منه: لا بد للمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ.
و عن أبي زيد: يقال: أراد فلان أن يُتَرَّ بِحَقِّي، فَنَفَثَ فِي ذُؤَابَتِهِ إِنْسَانَ حَتَّى أَفْسَدَهُ.
و منه
حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَضَ يَقْرَأُ عَلَي نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَ يَنْفُثُ.

[نفر]

*: عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضى الله تعالى عنه: أَنْفَرْنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءِ دَحْمَسَةَ، فَأَضَاءَتْ أَصْبَعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُهُورَهُمْ.
قال أبو عبيدة: يقال: لَمَّا أَمْسَيْنَا أَنْفَرْنَا، أَيْ نَفَرْتِ إِبْلَانًا. و منه أَنْفَرْنَا، أَيْ جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ.
يقال: لَيْلِ دَحْمَسِ وَ دُحْمَسِ: أَسْوَدٌ مُظْلَمٌ، وَ قَدْ دَحْمَسَ دَحْمَسَةً، وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ:
فَادْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلِ دَحْمَسِ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
(١)

[نفس]

*: أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ.

(٢) (*) [نفث]: و منه في حديث المغيرة: مِثْنَاثُ كَأَنَّهَا نَفَاثٌ. النهاية ٥ / ٨٨.

(٣) (*) [نفر]: و منه الحديث: بَشَّرُوا وَ لَا تَنْفَرُوا. و الحديث: إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ. و في حديث عمر: لَا تَنْفَرِ النَّاسَ. و في حديث الحج: يَوْمَ النَّفْرِ الْأَوَّلِ. و الحديث: و إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفَرُوا. و في حديث أبي ذر: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. و الحديث: و نفرنا خلوف. و الحديث: إِنْ اللَّهُ يَبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ. النهاية ٥ / ٩٢، ٩٣.

(١) الرجز في لسان العرب (دحمس)، و في اللسان «و أَدْرَعِي» بدل «فَادْرَعِي».

(٤) (*) [نفس]: و منه الحديث: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرِيهَةً. و الحديث: ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْهُ. و الحديث: بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ. و الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنْفَسِ فِي الْإِنَاءِ. و في حديث أبي هريرة: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ -

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٨

هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُتَنَفِّسُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَبْرُدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَ يُعَدِّلُهَا.

أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِي يَتَسَمَّمُهُ، فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ وَ يَنْفَسُ عَنْهُ.

أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّوَضَةِ، وَ هُوَ طَيْبٌ رَوَائِحُهُ الَّذِي يَتَسَمَّمُهُ فَيَتَفَرَّجُ بِهِ لَمَّا أَنْعَمَ بِهِ رَبُّ الْعِزَّةِ، مِنَ التَّنْفِيسِ وَ الْفَرَجِ وَ إِزَالَةِ الْكُرْبَةِ.

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لَا تَسْتَبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ».

و قوله: مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ: أَرَادَ [بِهِ] مَا تَسَّرَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ النَّصْرَةِ وَ الْإِيوَاءِ، وَ الْمَدِينَةُ يَمَانِيَّةٌ.

قالت أم سلمة رضي الله تعالى عنها: كُنْتُ مَعَهُ فِي لِحَافٍ فَحِضَّتْ، فَخَرَجْتُ فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي؛ ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ: أُنْفِسْتِ.

يقال: نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ، بَوَازَنَ ضَحِكًا - إِذَا حَاضَتْ وَ نَفَسَتْ مِنَ النَّفَاسِ. وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: نَفَسَتْ أَيْضًا، وَ هُمَا مِنَ النَّفْسِ وَ هِيَ الدَّمُ، وَ

إِنَّمَا سُمِّيَ نَفْسًا بِاسْمِ النَّفْسِ؛ لِأَنَّ قَوَامَهَا بِهِ.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إِنْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِالشَّجْرَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تُهَلِّلَ.

[نفق]

*: أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَاؤُهَا.

أَرَادَ بِالنَّفَاقِ الرِّيَاءَ؛ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا إِرَاءَةٌ فِي الظَّاهِرِ غَيْرَ مَا فِي الْبَاطِنِ.

[نفل]

*: فِي حَدِيثِ الْقَسَامَةِ: إِنَّهُ قَالَ لِأَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ: أَمْ تَرْضَوْنَ بَنَفْلٍ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا

جَمِيعًا ثُمَّ يَنْفَلُونَ.

يقال: نَفَلْتَهُ فَنَفَلًا، أَيْ حَلَفْتَهُ، وَ أَصْلُ النَّفْلِ النَّفْيُ. يَقَالُ: نَفَلْتُ الرَّجُلَ عَنِ نَسَبِهِ وَ انْتَفَلَ هُوَ؛ وَ انْفَلَّ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؛ أَيْ

كَذَّبَ عَنْهَا وَ انْفَلَ مَا قِيلَ فِيكَ.

و منه

حديث علي رضي الله تعالى عنه: لوددت أن بني أمية رَضُوا و نفلناهم خمسين رجلاً من بني هاشم، يَخْلِفُونَ ما قَتَلْنَا عثمانَ و لا نعلم له قاتلاً.
يريد نفلنا لهم، و نحوه: الحريص يَصِيدُكَ لا الجواد.

- منفوس. و في حديث ابن المسيب: لا- يرث المنفوس حتى يستهل صارخاً. و في حديث السقيفة: لم نفس عليك. و في حديث المغيرة: سقيم النفاس. النهاية ٥/ ٩٤، ٩٥، ٩٦.
(١) (*) [نفق]: و منه في الحديث: المنفق سلعتة بالحلف الكاذب. و في حديث ابن عباس: لا يُنْفِقُ بعضكم لبعض. و في حديث عمر: من حظ المرء نفاق أيمه. النهاية ٥/ ٩٨، ٩٩.
(٢) (*) [نفل]: و منه في حديث الجهاد: أنه نفل في البيداء الربع، و في القفلة الثلث. و في حديث ابن عمر: أن فلاناً انتفل من ولده. النهاية ٥/ ٩٩، ١٠٠.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٩

و

يحكى أن الجَمِيح لقيه يزيد بن الصَّعق، فقال له يزيد: أَهَجَوْتَنِي؟ فقال: لا و الله، قال: فأنفل، قال: لا أنفل، فضرَّبه يزيد.

[نفر]

: بعث صلى الله عليه و آله و سلم عاصم بن أبي الأقلح و حبيب بن عدي في أصحابٍ لهما إلى أهل مكة، فنفرت لهم هُدَيْل، فلما أحسَّ بهم عاصم لجؤوا إلى قَرَدَدٍ.
و روى: فلما آتسهم عاصم لجؤوا إلى قَدَدٍ.
أى خرجوا لقتالهم، يقال: نفروا نفيراً، و هؤلاء نفروا قومك، و نفير قومك. و هم الذين إذا حزَّ بهم أمرٌ اجتمعوا و نفروا إلى عدوهم فحاربوه.
القَرَدَد: الرابية المُشرفة على وَهْدَةٍ.
و القَدَد: المرتفع من الأرض.
آتسهم: أبصرهم.

[نفج]

*: أبو بكر رضي الله تعالى عنه: تزوج بنتَ خارجة بن أبي زهير و هم بالسُّنحِ في بني الحارث بن الخزرج، فكان إذا أتاهم تأتيه النساء بأغنامهم فيحلب لهن، فيقول:
أُنْفِجْ أم ألبد؟ فإن قالت: أنفج، باعد الإناء من الضرع حتى تشتد الرغوة. و إن قالت: ألبد أذنى الإناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة.
هو من قولهم: نفج الثدي الناهد الدرَّع عن الجسد؛ إذا باعده عنه. و قوس مُنْفَجَةٌ و مُنْفَجَةٌ بمعنى. و يقال: نفجوا عنك طرقاتاً؛ أى فرجوا عنك مراراً.
ألبد: تعدية لبعده بالمكان يُلبد لبوداً، إذا لصق. و يقال أيضاً: ألبد بمكان كذا: أقام به و لزِم.

[نفر]

: عمر رضى الله تعالى عنه- إن رجلاً تخلل بالقصب فنفر فوه، فنهى عن التخلل بالقصب.
أى ورم؛ وأصله من الثَّفَّار؛ لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما.

[نفس]

: أَجْبَرَ بنى عمَّ على مَنْفُوسٍ.
نَفَسَتِ المرأةُ وَنُفِسَتْ؛ إِذَا وُلِدَتْ. وَ الْوَلَدُ مَنْفُوسٌ. قَالَ عَبْدُ مَنْفَا بْنِ الْهَذَلِيِّ:
فِيَا لَهْفَتَا عَلِيَّ ابْنِ أُخْتِي لَهْمَةً كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ
«١» يَعْنِي أَكْرَهُمْ عَلَيَّ رِضَاعَهُ.

(٢) (*): [نفج]: و منه فى حديث أشراف الساعة: انتفاج الأهلة. و فى حديث على: نافجاً حضنيه. النهاية ٨٩ / ٥.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣١٩
(١) البيت فى أساس البلاغة (نعش)، و ديوان الهذليين ص ٤٥.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٠

[نفذ]

*: طاف رضى الله تعالى عنه بالبيت مع فلان، فلما انتهى إلى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ الذى يلى [الحجر] الأسود. قال له: ألا تستلم؟ فقال له: انْفَذُ
عَنكَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ لَمْ يَسْتَلِمَهُ.
فَرَقُّوا بَيْنَ نَفَذٍ وَ أَنْفَذَ، فَقَالُوا: أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَ مَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جُرْتَهُمْ حَتَّى تَخْلَفَهُمْ قُلْتَ: نَفَذْتَهُمْ.
وَ مَعْنَى قَوْلِهِ: أَنْفَذْتُ عَنكَ: امْضُ عَنْ مَكَانِكَ وَ جُزِّهِ.
وَ مِنْهُ

حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى و يُنفذكم البصر.

[نفل]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- لا نفل فى غنيمه حتى تُقسَمَ جَفَّةً كُلَّهَا.
النَّفْلُ: مَا نَفَّلَهُ الْإِمَامُ أَوْ صَاحِبُ الْجَيْشِ بَعْضَ أَهْلِ الْعَسْكَرِ مِنْ شَيْءٍ زَائِدًا عَلَى مَا يُصَيِّبُهُ مِنْ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ؛ تَرْغِيبًا لَهُ فِي الْقِتَالِ، وَ لَا
يُنْفَلُ إِلَّا- فِي وَقْتِ الْقِتَالِ؛ أَوْ بَعْدَ الْقِسْمَةِ مِنَ الْخُمْسِ، أَوْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ. فَأَمَّا إِذَا أَرَادَ التَّنْفِيلَ بَعِيدَ وَضْعِ الْحَرْبِ أَوْ زَارَهَا مِنْ رَأْسِ
الْغَنِيمَةِ فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ.

وَ هَذَا مَعْنَى

قَوْلِهِ: لَا نَفْلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تَقْسَمَ.

جَفَّةً: أى جملةً وجميعاً. يقال: دُعيت في جَفَّةِ الناس، أى في جماعتهم. و جَفَّ القومُ أموالَ بني فلان جَفًّا؛ أى جمعوها، و ذهبوا بها، و قد ضَمَّ بعضهم الجيم.

[نفي]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- قال زيد بن أسلم: أرسلنى أبى إليه، و كان لنا غنم، فأرَدْنَا نَفَيْتَيْنِ نجفُفُ عليهما الأقط، فكتب إلى قَيْمِهِ بِخَيْرٍ: اجعل له نَفَيْتَيْنِ عَرِيضَتَيْنِ طويلتين.
قال النضر: النَّفِيَّةُ: سُفْرَةٌ تَتَّخَذُ من خوص مدوَّرة. و عن أبى تراب: النَّثِيَّةُ أيضاً بالثاء.
و عنه أنه سمع نُفَيْةً بوزن نُهَيْةً، و جمعها نُفَى كُنُهَى؛ و قال: هى شىء يُعْمَلُ من الخوص مدوَّر يُخْبَطُ عليه الحَبَطُ، و يشرَّ عليه الأقط.

[نفس]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنهما- الحَبَّةُ فى الجَنَّةِ مثل كَرِشِ البعيرِ بيت نَافِشًا.
أى راعياً بالليل، من قوله تعالى: إِذِ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ [الأنبياء: ٧٨]؛ أى

(١) (*) [نفذ]: و منه فى حديث المحرم: إذا أصاب أهله ينفذان لوجههما. و فى حديث عبد الرحمن بن الأزرق: ألا رجل ينفذ بيننا.
النهاية ٥/ ٩١، ٩٢.

(٢) (*) [نفي]: و منه الحديث: المدينة كالكير تنفى خبثها. النهاية ٥/ ١٠١.

(٣) (*) [نفس]: و منه فى حديث ابن عباس: و إن أتاك منتفش المنخرين. النهاية ٥/ ٩٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢١

انتشرت بلا راعٍ. و منه نَفَسُ الصوف، و هو طَرَفُه حتى ينتفش؛ أى ينتشر بعد تلبُد؛ و نَفَسُ الطائر جناحيه.

[نفج]

: أنس رضى الله تعالى عنه- أنفَجْنَا أرنباً بمَرِّ الظَّهْران، فسعى عليها الغلمان حتى لَعَبُوا «١» فأدْرَكْتَهَا، فأتيتُ بها أباً طَلْحَةَ فذبحها، ثم بعث بَوْرِكها معى إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقبلها.
أى أَتْرَناها و أَعَدَيْناها.
مَرِّ الظَّهْران: قريب من عَرَفَه.

[نفج]

*: شَرِيحِ رحمه الله تعالى- أبطل النَّفْحَ إلَّا أن تُضْرِبَ فُتْعَابِ.

هو أن ترميه الدابة برجلها فتضربه، أى كان لا يُلْزَمُ صاحبها شيئاً، إلا أن تُضْرِبَ فُتْتِيعَ ذلك رَمْحاً؛ من عاقبت كذا بكذا إذا أتبعته إياه.
و يجوز أن يريد أنها إذا تناولته تناولاً يسيراً فلا شىء فيه، ما لم تؤثر فيه برمحه أثراً يجرى مجرى العقاب فى الشدة و الضرار.

[نفس]

: سعيد رحمه الله تعالى - ذكر قصة إسماعيل و ما كان من إبراهيم في شأنه حين تزكته بمكته مع أمه، و أن جُزهماً زوَّجوه لما شبَّ و تعلَّم العربية و أنفَسهم. ثم إن إبراهيم جاء يطالع تزكته. أنفَسهم: أعجبهم بنفسه، و رغبهم فيها. و منه مال مُنفس. قال: لا تعجزعي إن مُنفساً أهلكته [و إذا هلكت فعند ذلك فاجزعي] «٢» تزكته - بسكون الراء؛ أى ولده، و هى فى الأصل بيضة النعامه فاستعارها، و قيل لها تزكته و تريكة؛ لأن النعامه لا تبيض إلا واحده فى كل سنه ثم تتركها و تذهب.

(١) اللغب: التعب و الإعياء.

(٣) (*) [نفتح]: و منه فى حديث أسماء: قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنفقى، أو انضحى، أو انفحى، و لا تحصى فيحصى الله عليك. و الحديث: إن جبريل مع حسان ما نافح عنى. و فى الحديث: تعرَّضوا لنفحات رحمه الله تعالى. النهاية ٥ / ٨٩، ٩٠.

(٢) البيت من الكامل، و هو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٧٢، و تخليص الشواهد ص ٤٩٩، و خزانه الأدب ١ / ٣١٤، ٣٢١، ٣٦ / ١١، و سمط اللالكى ص ٤٦٨، و شرح أبيات سيويه ١ / ١٦٠، و شرح شواهد المغنى ١ / ٤٧٢، ٢ / ٨٢٩، و شرح المفصل ٢ / ٣٨، و الكتاب ١ / ١٣٤، و لسان العرب (نفس) و (خلل)، و المقاصد النحويه ٢ / ٥٣٥، و بلا نسبة فى الأزهيه ص ٢٤٨، و الأشباه و النظائر ٢ / ١٥١، و الجنى الدانى ص ٧٢، و جواهر الأدب ص ٥٧، و خزانه الأدب ٣ / ٣٢، ٩ / ٤١، ٤٣، ٤٤، و الرد على النحاه ص ١١٤، و شرح الأشموني ١ / ١٨٨، و شرح ابن عقيل ص ٢٦٤، و شرح قطر الندى ص ١٩٥، و لسان العرب (عمر)، و مغنى اللبيب ١ / ١٦٦، ٤٠٣، و المقتضب ٢ / ٧٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٢

و لو روى: تَرَكَته لكان وجهاً. و التَّرِكة. اسم للمتروك، كما أن الطَّلِبَةُ اسم للمطلوب، و منها تركه الميت. النخعي رحمه الله تعالى: كل شىء ليست له نَفْسٌ سائله فإنه لا يُنَجَّسُ الماء إذا سقط فيه. أى دم سائل.

[نفي]

: القرظى رحمه الله تعالى - قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثاً؛ فقال له عُمر: ما لك تُديم إلى النظر؟ فقال: أنظر إلى ما نَفَى من شَعْرِكَ و حال من لَوْنِكَ. قالوا نَفَيْتُهُ نَفَى، نحو عَجْتُ بالمكان و عَجْتُ ناقتى و أنشدوا: * و أصبح جَارَاكُمْ قَتِيلاً و نَافِيَا «١» * و معنى نَفَى: ذهب و تساقط، و انْتَفَى مثله. يقال: نَفَى شَعْرُ الرَّجُلِ و انْتَفَى، و كان بهذا الوادى شجر ثم انْتَفَى. و منه النافية، و هى الهَبْرِيَّة «٢» تسقط من الشعْر. حال: تَغَيَّر.

كان عمر رضى الله تعالى عنه قبل الخلافة منعماً مُتَرَفَّافِيَّانَ الشَّعْرِ، فلما استخلف تقشَّف و شَدِث، فلذلك نظر إليه نظرة متعجب من شأنه.

[نفج]

في الحديث- في ذكر فتنين: ما الأولى عند الآخرة إلا كنفج أرنب. هي وثبتها من مجتمها، يعنى تقليل المده؛ يقال: أنفجت الأرنب فنفجت.

[نفر]

: غلبت نفورتنا نفورتهم.

يقال لصحابة الرجل وقرايته الذين ينفرون معه إذا حزبه أمر: نفرتة ونفرتة ونافرتة ونفرتة ونفرتة. وانتفاض في (حد). منفوسه في (خص) النفريه في (دح). ولا ينفري في (عق). انتفجت في (ضا). نفجت في (قن). فانفري بها في (نس). و نفهت في (هـج) و نفته و نفخه في (هم). نافح فنافحوا في (خط). لا تنفس في (قد). النفاج في (بج). نفج في (خض). انفارنا في (رى). متنفش في (هد). النفضة في (وط). نفاث في (زو) [تنفضهم في (ضر)].

(١) عجزه:

أصم فزادوا في مسامعه وقرا

و البيت للقطامي في لسان العرب (نفي).

(٢) الهبرية: ما طار من الريش، و ما يتعلق بأسفل الشعر، مثل النخاله من وسخ الرأس (القاموس المحيط: هبر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٣

النون مع القاف

[نقى]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- من نوقش الحساب عذب.

يقال: ناقشه الحساب: إذا عاسره فيه و استقصى، فلم يترك قليلاً و لا كثيراً، و

أنشد ابن الأعرابي للحجاج:

إن تناقش يكن نقاشك يا رب عذاباً لا طوق لي بالعذاب

أو تجاوز فانت رب عفو عن ميسىء ذنوبه كالتراب

و رواهما ابن الأبارى لمعاوية.

و

في حديث عائشه رضی الله تعالى عنها: من نوقش الحساب فقد هلك.

و أصل المناقشه من نقش الشوكه و هو استخراجها كلها، و منه انتقشت منه جميع حقي.

[نقى]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن العَجْفَاءِ التي لا تُنْقَى في الأضاحي.
أى لا نَقَى بها من هُزَّالها.

[نقب]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يُعَدَى شَىءٌ شَيْئاً». فقال أعرابي: يا رسول الله؛ إِنَّ النَّقْبَةَ تكون بِمَشْفَرِ البَعِيرِ أو بِدَنْبِهِ في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كُلَّهَا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فما أَجْرَبَ الأول؟
النَّقْبَةُ: أول الجَرْبِ حين يَبْدُو، وجمعها نَقَبٌ؛ وهي من النَّقْبِ لأنها تَنْقُبُ الجلد.

[نقع]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُمَنَعَ نَقْعُ البئر.

(١) (*) [نقش]: و منه في حديث على: يوم يجمع الله فيه الأولين و الآخرين لنقاش الحساب. و في حديث أبي هريرة: و إذا شيك فلا انتقش. النهاية ١٠٦/٥.

(٢) (*) [نقى]: و منه في حديث أم زرع لا-سمين فينتقى. و في حديث عمرو بن العاص يصف عمر: و نَقَّتْ له مَخْتَهَا. و الحديث: المدينة كالكير تُنْقَى حَبْثَهَا. و في حديث أم زرع: و دائس و مُنْقٍ. و الحديث: يُحْشِرُ الناس يوم القيامة على أرضٍ بيضاء عفراء كقرصه النَّقَى. النهاية ١١١، ١١٢/٥.

(٣) (*) [نقب]: و منه في حديث عبادة بن الصامت: و كان من النقباء. و الحديث: إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس. و الحديث: من سأل عن شىء فنقب عنه. و في الحديث: أنه قال لامرأة حاجئة: أنقبت و أدبرت. و في حديث أبي موسى: فنقبت أقدامنا. و الحديث: على أنقاب المدينة ملائكة. و في حديث مجدى بن عمرو: أنه ميمون المنقبة. و في حديث عمر: ألبستنا أمنا نقبتها. و في حديث ابن سيرين:

النَّقاب محدث. النهاية ١٠١، ١٠٢، ١٠٣/٥.

(٤) (*) [نقع]: و منه الحديث: أول جمعة جمعت في الإسلام في نقيع الخضما. و في حديث المولد: فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه. النهاية ١٠٨، ١٠٩/٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٤

أى ماؤها، و كل ماء مُسْتَنْقِع فهو نَاقِع و نَقْع.

و قيل: سُمِّيَ لأنه يُنْقَعُ به، أى يُزَوَى.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يباع نَقْعُ البئر ولا رَهُو المَاءِ».

الرَّهْو: الجَوْبَةُ.

و

في حديث الحجاج: إنكم يأهل العراق شَرَّابُونَ علىَّ بأنقع.

و

عن ابن جريج: إنه ذكر معمر بن راشد فقال: إنه لشرابٌ بأنثقع. هذا مثل للداهي المنكر. وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لأنه يفزع من القنّاص، فيعمد إلى مستنقعات المياه في الفلوات، فأراد الحجاج أنهم يتجزؤون عليه ويتناكرون، وابن جريج أن معمرًا داه في علم الحديث ماهر.

[نقب]

: قضى صلى الله عليه وآله وسلم أن لا شفعة في فناء ولا طريق، ولا منقبه ولا رُكح ولا رهو. المنقبه - عن النضر: هي الطريق الظاهر الذي يعلو أنشاز الأرض، و أنشد: * أسفل من أخرى ثنايا المنقبه*
و عن أبي عبيدة: هي الطريق الضيق يكون بين الدارين.
الرُكح: ناحية البيت. و رُكح الجبل: جانبه، و منه رُكح إليه و أرُكح و ارتُكح، إذا لجأ إليه و استند. و رُكح مزكاح «١»: عظيم، كأنه رُكح جبل.

[نقح]

: شرب من رومة؛ فقال: هذا النُقاخ. هو البارد الذي ينقح العطش ببرده؛ أى يقرعه و يكسره. من النُقح و هو نقف الرأس عن الدماغ، و يقال: هذا نُقاخ العرييه؛ أى مٌخها و خالصها.

[نقل]

*: كان على قبره صلى الله عليه وسلم النقل. هي صغار الحجارة أشباه الأثافي، لأنها تُنقل، فَعَلَ بمعنى مفعول.

[نقق]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مُسئلمه قال لهم: ما كان صاحبكم يقول؟ فاستغفوه من ذلك، فقال: لتقولن. فقالوا: كان يقول: يا ضة فُدع نقي كم تنقن، لا الشراب تمنعين، و لا الماء تكدرين ... فى كلام من هذا كثير. قال أبو بكر: وَيَحْكُم! إن هذا الكلام لم يخرج من إلّ و لا برّ، فأين ذهب بكم؟

(١) المراكح من الرحال و السروج: الذى يتأخر مركب الرجل على آخره الرحل.

(٢) (*): [نقل]: و منه فى حديث أم زرع: لا سمين فينتقل. النهاية ٥ / ١١٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٥

النقيق: صوت الضفدع، فإذا مدّ و رجّع فهو نققه. و الدجاجة تنقق و لا تنق؛ لأنها تُرجّع. قالوا: الإلّ: الربوبية.

و عن المؤرج: الإلّ: الأصلُ الجيد و المعدنُ الصحيح؛ أى لم يَجِيءْ من الأصلِ الذى جاء منه القرآن. و يجوز أن يكونَ بمعنى السبب و القَرَابَةِ؛ من قوله عز و جل: لَا يَزُقُّبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَا لَّا ذِمَّةً [التوبة: ١٠]. و قول حسان: لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ «١» و البرّ: الصدق. من قولهم: صَدَقَتْ و بَرَزَتْ. و برّ الحالف فى يمينه، و هو من العامّ الذى أَدْرَكَه تخصيص. و المعنى: إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق و مقاربتة و الإدلاء بسبب بينه و بين الصّدق.

[نقب]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه أعرابى فقال: إن أهلى بعيد، و إنى على ناقه دَبْرَاءَ عَجْفَاءَ نَقَبَاءَ؛ و اسْتَحْمَلَهُ؛ فظنّه كاذباً فلم يَحْمَلْهُ. فانطلق الأعرابى فحمل بغيره، ثم استقبل البَطْحَاءَ، و جعل يقول و هو يمشى خَلْفَ بغيره: أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنَّ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَا لَا دَبْرَ * اغفر له اللهم إن كان فَجْرٌ «٢» * [نقب]: و عُمَرُ مَقْبَلٌ مِنْ أَعْلَى الْوَادِى، فَجَعَلَ إِذَا قَالَ: اغفر له اللهم إن كان فَجْرٌ . قال: اللهم صدّق. حتى التقيا فأخذ بيده فقال: ضَعُ عَنْ رَاحِلَتِكَ فَوْضِع. فإذا هى نَقَبَةٌ عَجْفَاءَ، فحمله على بغيرٍ و زَوَّدَهُ و كَسَاه. النَّقَبُ: رِقَّةُ الْأَخْفَافِ و تَنْقَبُهَا. فَجْرٌ: مَالٌ عَنِ الْحَقِّ و كَذِبٌ.

(١) البيت فى ديوان حسان ص ٤٠٧.

(٢) الرجز لرؤبة فى شرح المفصل ٧١ / ٣، و ليس فى ديوانه، و لا- يمكن أن يكون رؤبة هو قائله، ذلك أن رؤبة غير معدود فى التابعين، و ليس هو من هذه الطبقة، و قد مات سنة ١٤٥ هـ، و هو لعبد الله بن كيسة أو لأعرابى فى خزانه الأدب ١٥٤ / ٥، ١٥٦، و لأعرابى فى شرح التصريح ١ / ١٢١، و المقاصد النحوية ٤ / ١١٥، و بلا نسبة فى أوضح المسالك ١ / ١٢٨، و شرح الأشموني ١ / ٥٩، و شرح شذور الذهب ص ٥٦١، و شرح ابن عقيل ص ٤٨٩، و لسان العرب (نقب) و (فجر)، و معاهد التنصيص ١ / ٢٧٩. الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٦

[نقر]

*: متى ما يَكْثُرَ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا، و متى ما يُنْقَرُوا يَخْتَلِفُوا. التنقىر: التفتيش، و رجل نَقَارٌ و مُنْقَرٌ.

[نقع]

: قيل [له] رضى الله تعالى عنه: إن النساء قد اجتمعن يَبْكِينَ على خالد بن الوليد، فقال: و ما على نساءِ بنى المغيرة أن يسفنن دُموعهنَّ على أبى سليمان و هنَّ جلوسٌ ما لم يكن نَقَعٌ وَا لَا لَفْلَقَةٌ. النَّقَعُ: رَفْعُ الصَّوْتِ، و نَقَعُ الصَّوْتُ و اسْتَنْقَعُ؛ إِذَا ارْتَفَعَ، قَالَ لِيَيْد:

* فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ «١» *

و اللَّقْلَقَةُ: نحوه. و قيل: هو وَضْعُ الترابِ على الرَّأْسِ، ذُهِبَ إلى النَّعْجِ، وَهُوَ العُجْبَارُ الساطع المرتفع؛ و قيل: هو شق الجيوب، قال المرّار: نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيًّا وَ أَعَدَدْنَ المَرَاثِي وَ العَوِيلاً «٢» و منه النقيعة، و قد نَقَعُوها؛ إِذَا نَحَرُوها.

[نقد]

*: على رضى الله تعالى عنه- إن مكاتباً لبعض بنى أسد قال: جئت بنقدي أجلبه إلى المدينة، فانتهيت به إلى الجسريد؛ فإني لأسربُّه عليه إذ أقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه، فنفرت نَقْدَهُ فَقَطَّرَتِ الرَّجْلَ «٣» فى الفُرَاتِ فَعَرَّقَ، فَأَخَذْتُ فارتفعنا إلى على فقصصنا عليه القصة، فقال: انطلقوا، فإن عرفتم النَّقْدَةَ بعينها فادفعوها إليهم، و إن اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم. النَّقْدُ: غنم صغار، و يقال للقمىء من الصبيان الذى لا يكاد يشب: نَقْدٌ وَ نَقْدٌ، كَشَبِهِ وَ شَبِهِ، وَ هذا كما قيل له قَصِيع «٤»؛ من نَقْدِهِ، إِذَا نَقَرَهُ وَ قَصَعَهُ: ضربه. و منه النَّقْدُ وَ هو شجر صغير- عن ابن الأعرابى.

(٥) (*) [نقر]: و منه الحديث: أنه نهى عن نقره الغراب. و الحديث: أنه نهى عن النقيير و المزفت. و فى حديث الإفك: فنقرت لى الحديث. النهاية ١٠٤/٥، ١٠٥. (١) عجزه:

يجلبوه ذات جزس و زجل

و البيت فى ديوان لبيد ص ١٩١، و لسان العرب (نقع).

(٢) البيت فى لسان العرب (نقع).

(٦) (*) [نقد]: و منه فى حديث أبى الدرداء: إن نقدت الناس نقدوك. و فى حديث خزيمه: و عاد النقاد مجرثماً. النهاية ١٠٤/٥. (٣) قطرت الرجل: ألقته على أحد قطريه، أى شقيه.

(٤) صبي قصيع: قمىء لا يشب.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٧

التسريب: أن يزرسلها سرباً سرباً.

الشروى: المثل.

أبو ذر رضى الله تعالى عنه- كان فى سفر فقرب أصحابه الشفرة و دعوه إليها فقال:

إنى صائم، فلما فرغوا جعل ينقد شيئاً من طعامهم- و روى: ينقر، فقالوا: ألم تقل: إنى صائم؟ فقال: صدقت، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر. يقال: نقد الطائر الحب إذا نقره؛ فاستعاره للنيل من الطعام.

[نقر]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- كان يصلى الظهر و الجنادب تنقر من الرمضاء

أى تنقر؛ و نقر و نقر أخوان قال:

* وَ نَقَرَ الظَّهَائِرَ الْجَنَادِبَا*

و يقال: نَقَرْتُ ولدها؛ إِذَا رَقَصْتَهُ.

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن.

أى ليقلع، قال:

* وَ مَا أَنَا مِنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ*

و هو من نَقَرَ، كأضرب من ضَرَبَ.

[نقب]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- جاءته مولاة لامرأته، و كانت قد اختلعت من كل شىء لها و من كل ثوب عليها حتى نُقِبَتْهَا فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ.

هى إزار جعلت له حُجْرَةٌ من غير نَيْقٍ و لا سَاقَيْنِ، كأنَّ مُدْخَلَ التَّكَّةِ، شَبَّهَ بالنقب فقيل له نُقِبَهُ.

[نقف]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنه- اعدِدِ اثْنَى عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَى ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَ النَّقَافُ.

أى القتل و القتال، كما قال:

كَبِ الْقَتْلُ وَ الْقِتَالُ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْغَانِيَاتِ جِرُّ الدُّيُولِ

وَ أَصْلُ النَّقْفِ: هَشْمُ الرَّأْسِ؛ أَى تَهْيِيجُ الْفِتَنِ وَ الْحُرُوبِ [بعدهم].

[نقر]

: ابن المسيب رحمه الله تعالى- بلغه قولُ عِكْرَمَةَ فى الحين: إنه ستُه أشهر، فقال: انْتَقَرَهَا عِكْرَمَةُ.

(١) (*) [نقر]: و منه الحديث: ينقران القرب على متونهما. النهاية ١٠٦ / ٥.

(٢) (*) [نقف]: و منه فى حديث مسلم بن عقبه المرى: لا يكون إلا الوقاف، ثم النفاف، ثم الانصراف.

النهاية ١٠٩ / ٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٨

أى استنبط هذه المقالة و ابتحنها باجتهاده، ناظراً فى قوله تعالى: تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ [إبراهيم: ٢٥]، من قولهم: انتقرت الدابة بحوافرها نُقْرًا فى الأرض إِذَا احتفرت، و إِذَا جرت السيول انتقرت فى الأرض نُقْرًا، و اختصها بالذهاب إليها من الانتقار فى الدعوة و هو الاختصاص. يقال: نُقِرَ بِاسْمِ فلان و انتقر، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، و هو من قولهم: نُقِرَ بلسانه: إِذَا صَوَّتَ بِهِ، أَوْ اكَتَبَهَا وَ أَخَذَهَا مِنْ عَالِمٍ؛ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ: مَا تَرَكَ عِنْدِي نُقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا؛ أَى مَا تَرَكَ عِنْدِي شَيْئًا إِلَّا كَتَبَهُ.

و النُقَارَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا أَغْنَى عَنْهُ نُقْرَةٌ وَ نُقَارَةٌ؛ أَى شَيْئًا قَدَرَ مَا يُنْقَرُ الطير.

ابن سيرين رحمه الله تعالى-

قال عثمان البتي: ما رأيت أحداً بهذه التقرّة أعلم بالقضاء من ابن سيرين.
هي مستنقع الماء، و أراد البصرة؛ لأنها بطن من الأرض.

[نقع]

القرظي رحمه الله تعالى - إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملكك فقال: السلام عليك ولّى الله. ثم نزع هذه الآية: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
[النحل: ٣٢].

أى اجتمعت نفسه في فيه كاستنقع الماء في مكان.

[نقب]

الحجاج - سأل الشعبي عن فريضة من الجدد، فأخبره بقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
فقال: إن كان لنقبا! فما قال فيها [النقاب].
و روى: إن كان لمنقبا.

هو العالم بالأشياء المنقب عنها. قال أوس:
[جواد كريم أخو مافط] نقاب يحدث بالعايب

«١»

[نقو]

في الحديث: خلق الله جوجو آدم من نقا ضريّة.

أى من رملها. يقال: نقا و نقيان و نقوان.

ضريّة: بنت ربيعة بن نزار، وإليها ينسب حمى ضريّة. وقيل: هي اسم بشر. قال:

سقاني من ضريّة خير بثر تمج الماء و الحب التواما

«٢»

(١) البيت في لسان العرب (نقب)، و صدر البيت في اللسان:

نجيح مليح أخو مافط

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضري)، و معجم البلدان لياقوت (ضريّة). و في اللسان و معجم البلدان

«فأسقاني ضريّة»...

بدل

«سقاني من ضريّة»

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٩

في النقيير في (دب). النقى في (عف). فينقى. و منق. و تنقيشاً في (غث). النقيع في (عب). فانقع في (لح). أو نقع ماء في (لع). نقبتها

في (هل). نقير في (نك). منقلة في (جو). انتقش في (تع). فقد نقد في (هد). نقاب في (زو). وانتقى في (حنا). وانتقشوا في (ضد).

النون مع الكاف

[نكف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سُئِلَ عَنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّكَافُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ.

أى تنزيهه و تَمْدِيدِهِ. يقال: نَكَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ؛ إِذَا اسْتَيْتَكَفْتُ مِنْهُ، وَ أَنْكَفْتُ غَيْرِي؛ وَ هُوَ مِنَ النَّكْفِ، وَ هُوَ تَنْجِيَةُ الدَّمْعِ عَنْ خَدِّكَ بِاصْبَعِكَ، وَ رَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ: سَارَ يَوْمًا وَ يَوْمِينَ، وَ بَحْرٌ لَا يُنْكَفُ.

[نكل]

*: إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ، قِيلَ: وَ مَا النَّكْلُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَبُ الْمُؤَدِيءُ الْمَعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَبِ.

المبدىء المعيد، أى الذى أبدأ فى العزو و أعاد حتى عاد مجرباً مُرْتَاضاً فى ذلك. و هو من التنكيل.

قال أبو زيد: رجل نكل لأعدائه، و نكل بوزن شبه و شبه؛ أى يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. قال زُوبَةُ:

قَدْ جَرَّبَ الْأَعْدَاءُ مِنِّي نِكْلًا نَطْحًا مَعَ الصَّكِّ وَ مَضْغًا أَكْلًا

و يقال: إنه لنكل شر و نكل شر. و التَّنْكِيلُ: الْمَنْعُ وَ التَّنْجِيَةُ عَمَّا يُرِيدُ، وَ مِنْهُ النَّكْلُ: الْقَيْدُ.

[نكب]

*: عَنْ وَحْيِي قَاتِلِ حَمْزَةَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَسْأَلْتُهُ فَقَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ فَأَخْبَرْتَهُ، قَالَ: فَتَنَكَبْتُ وَجْهِي. فَكَنتُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي الطَّرِيقِ تَقْصَيْتُهَا.

و روى: قال: فَتَنَكَبْتُ عَنْ وَجْهِي.

(١) (*) [نكف]: و منه فى حديث على: جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه و انتكف العرق عن جبينه.

النهاية ١١٦/٥.

(٢) (*) [نكل]: و منه فى حديث ماعز: لَأَنْكُلَنَّ عَنْهُمْ. و فى حديث على: غير نكل فى قدم. و فى حديث وصال الصوم: لو تأخر

لزدتكم، كالتنكيل لهم. النهاية ١١٧/٥.

(٣) (*) [نكب]: و منه فى حديث حجة الوداع: قال بأصبغه السبابة يرفعها إلى السماء و ينكبها إلى الناس. و فى حديث الزكاة: نكبوا

عن الطعام. و فى حديث عمر: نكب عنا ابن أم عبد. و فى الحديث: أنه نكبُ أصبعه. و فى حديث النخعي: كان يتوسط العرفاء و

المناكب. النهاية ١١٢/٥، ١١٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٠

يقال: تنكَّته و عنه؛ إذا أعرضت عنه.

تَقَصَّيْتُهَا: صِرْتُ فِي أَقْصَاهَا كَتَوَسَّطْتُهَا: صِرْتُ فِي وَسْطِهَا. وَ مِنْهُ تَقَصَّيْتُ الْأَمْرَ وَ اسْتَقَصَّيْتُه؛ بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فِي التَّفْحِصِ.

[نكر]

: قال أبو سفيان بن حرب: إنَّ محمداً لم يُنَاكِرِ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ.

أى لم يُحَارِبِ. وَ هُوَ مِنَ النُّكْرِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُدَاهِي الْآخَرَ وَ يُخَادِعُهُ.

الأهوال: المخاوف؛ وَ هُوَ

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ

، أى لم يتعرَّض لقتال أحدٍ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ خَائِفًا مِنْهُ مَهُولًا، لَقَدْ ذَفَّ اللَّهُ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِهِ.

[نكل]

: مُضِرَّ صَخْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ.

أى لَا تَمْنَعُ وَ لَا تُغَلِّبُ.

[نكت]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نساءه دخلت المسجد و إذا الناس يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَ يَقُولُونَ: طَلَّقَ وَ اللَّهُ نَسَاءَهُ. فَقُلْتُ:

لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ. فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحِ غَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمِ قَاعِدًا عَلَى بَابِ الْمَشْرَبَةِ مُدَلِّيًّا رَجُلِيهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ.

النَّكْتُ: الضَّرْبُ وَ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ، كَمَا يَنْكُتُ الرَّجُلُ بِقَضِيئِهِ الْأَرْضَ فَيَخْطُ فِيهَا.

وَ النُّكْتُ بِالْحَصَى فَعَلَّ الْمَهْمُومُ الْمَفْكَرُ فِي أَمْرِهِ.

الْمَشْرَبَةُ: الْغُرْفَةُ. وَ رَوَى بِالسَّيْنِ، وَ هِيَ الصُّفَّةُ أَمَامَ الْغُرْفَةِ.

النَّقِيرُ: جِدْعٌ يُنْقَرُ، وَ يُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي يُضْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرْفِ.

[نكش] [نكف]

: عَلَى رَضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ مَا تُنْكَشُ.

النُّكْفُ وَ النُّكْشُ أَخْوَانٌ، يُقَالُ: بَحْرٌ لَا يُنْكَفُ وَ لَا يُنْكَشُ، أَى لَا يُتْرَفُ.

لَمَّا أَخْرَجَ عَيْنَ أَبِي نَيْزَرٍ - وَ هِيَ ضَيْعَةٌ لَهُ - جَعَلَ يَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ حَتَّى عَرِقَ جَبِينُهُ فَانْتَكَفَ الْعَرَقُ عَنْ جَبِينِهِ.

أى مَسَحَهُ وَ نَحَاهُ، يُقَالُ: نَكَفْتُ الْغَيْثَ، وَ انْتَكَفْتُهُ، بِمَعْنَى، إِذَا قَطَعْتَهُ.

[نكس]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قيل له: إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، فقال: ذلك منكوس القلب.

(١) [*] [نكت]: ومنه الحديث: فجعل ينكت بقضيب. وفي حديث أبي هريرة: ثم لأنكتن بك الأرض. وفي حديث الجمعة: فإن فيها نكتة سوداء. النهاية ٥/١١٣، ١١٤.

(٢) [*] [نكس]: ومنه في حديث أبي هريرة: تعس عبد الدينار وانتكس. وفي حديث جعفر الصادق: لا يحبنا ذو رحم منكوسه. النهاية ٥/١١٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣١

قيل: هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها. وقيل: هو أن يأخذ من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة.

[نكر]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه - ذكره أبو وائل فقال: ما كان أنكره.

من النكر، وهو الدهاء والفطنة بالفتح. وهو النكاره.

ومنه

حديث معاوية رضى الله تعالى عنه: إني لأكره النكاره في الرجل، وأحب أن يكون عاقلاً.

[نكس]

: الشعبي رحمه الله تعالى - قال في السقط إذا نكس في الخلق الرابع، و كان مخلقاً عتقت به الأمة، و انقضت به عده الحرة.

أى إذا قلب و رد.

في الخلق الرابع: و هو المضعه؛ لأنه تراب ثم نطفة ثم علقه ثم مضغه.

المخلق: الذى يتبين خلقه.

و لا- ينكف فى (حر). ناكح فى (فر). نكل فى (دح). نكب فى (بد). ناكد فى (وج). فنكته فى (سق). النكث فى (نو) [نكب فى

(قن)].

النون مع الميم

[نمل]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- قال للشفاء: علمى حفصة رقية النملة.

و رقيتها: العروس تحنفل و تفتال «١» و تكتحل. و كل شىء تفتعل. غير أن لا تعاصى الرجل.

النملة- بالفتح: قروح تخرج فى الجنب. و بالضم النميمة و الإفساد بين الناس.

و بالكسر مشية مقاربة؛ و كأنها سميت نملة لتفشيها و انتشارها؛ شبه ذلك بالنملة و ديبها.

و

فى حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى: أنه نهى عن الرقى إلا فى ثلاث: رقية النملة و الحمة و النفس.

الحُمَّة: السَّم؛ يريد لدغ العقرب و أشباهها.
و النَّفْس: العين.

[نمص]

: لعن الله النَّامِصَةَ و الْمُتَنَمِّصَةَ و الواشِرَةَ و المُوتِشِرَةَ و الواصلة و المُسْتَوِصِلَةَ و الواشمة و المستوشمة.

(٢) (*) [نمل]: و منه في الحديث: نَمَلٌ بالأصابع. النهاية ١٢٠ / ٥.

(١) تقاتل: تحتكم على زوجها (لسان العرب: قول).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٢

النمص: نَتَفَ الشعر، و المِنْماص: المِنْقَاش.

و الأشر: تحديد الأسنان «١».

و الوَصْلُ: أن تصل الشعر بالشعر، و لا بَأَسَ بالقراميل.

الوَشْمُ: العَزْرُ بالإبرة في الجلد أو ذرّ التُّوور عليه.

لعن الفاعلة أولاً و المفعول بها ثانياً.

[نمي]

*: ليس بالكاذب من أَصْلَحَ بين الناس، فقال خيراً و نَمَى خيراً.

أى أبلغه و رفعه، يقال: نَمَيْتُ الحديث و نَمَيْتُهُ - المخفف في الإصلاح و المثقل في الإفساد.

[نمر]

*: أقبل مُصعب بن عُمير رضى الله تعالى عنه ذاتَ يوم إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عليه قِطْعَةٌ نَمْرَةٌ قد وصلها يَاهَابٌ قد وَدَنَهُ.

هى بُرْدَةٌ تلبسها الإماء فيها تخطيط، أخذت من لون النمر لما فيها من السَّوَادِ و البياض، و هى من الصفات الغالبة، أَلَا ترى إلى قولهم: أَرَيْنَهَا نَمْرَةً أُرْكُهَا مَطْرَةً.

و

في حديث خِيَابِ بن الأرت رضى الله عنه: أنه أتى بكفنه فلما رآه بكى و قال: لكن حمزة لم يكن له إلا نَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ، إذا غُطِّيَ بها رأسه قَلَصَتْ عن قدميه، و إذا غُطِّيَ بها قدمه قَلَصَتْ عن رأسه.

المُلْحَةُ: سَوَادٌ و بياض.

قَلَصَتْ: ارتفعت.

وَدَنَهُ: بله و رطبه و دَانًا، و وَدَنَ الأدم، و هو مقلوب نَدَاها.

[نمط]

*: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي.

عن الليث: النَّمَطُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ.

و عن النضر: الطريقة في قول علي. و النمط أيضاً. نوع من الأنواع؛ يقال: ليس من هذا النمط. مَنْ نمط لك هذا؟ أى من ذلك عليه؟

(١) و الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها و ترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة لتتشبه بالشواب، و الموتشرة:

التي تأمر من يفعل بها ذلك، و كأنها من و شرت الخشب بالميشار (لسان العرب: وشر).

(٢) (*): [نمى]: و منه فى الحديث: ينمى صُعُداً. و الحديث: كُلُّ مَا أَصْمِتُ وَ دَعَا مَا أُنْمِتُ. النهاية ١٢١ / ٥.

(٣) (*): [نمر]: و منه فى الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ركوب النمار. و فى حديث الحج: حتى أتى نمره.

و فى حديث أبى ذر: الحمد لله الذى أطعمنا الخمير و سقانا النمير. النهاية ١١٧ / ٥، ١١٨.

(٤) (*): [نمط]: و منه فى حديث عمر: أنه كان يجللُ بدنه الأنماط. النهاية ١١٩ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٣

[نمى]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - طلب من فاطمة امرأته نميةً أو نمامي يشتري عنياً فلم يجدها.

النُّمِيَّةُ: الْفَلْسُ وَ جَمْعُهَا نَمَامِي، كَذَرِّيَّةٍ وَ ذَرَارِي. وَ يُقَالُ النُّمِيُّ؛ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَرْضِ، وَ هُوَ الصُّفْرُ أَوْ النُّحَاسُ أَوْ

الرصاص. يُقَالُ لِجَوْهَرِ الرَّجُلِ نُمِّيَّةً، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَ لَوْ لَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ وَ عَنِ نُمِّيَّةِ الطَّبَعِ اللَّعِينِ

وَ قِيلَ لِجَوْهَرِ الرَّجُلِ نُمِّيَّةً؛ لِأَنَّهُ يَنْمُ عَلَيْهِ فِي أَفْعَالِهِ وَ مَخَالِيهِ.

وَ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ.

وَ عَنِ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ أَنَّ الْفُلُوسَ كَانَتْ تُبَاعُ حَيْثُ سَتِينَ بِدَرْهَمٍ، وَ الْعَنْبُ رَطْلِينَ بِفُلْسٍ، وَ إِنَّمَا رَخِصَ الْعَنْبُ لِأَنَّ عُمَرَ مَنَعَهُمُ الْعَصِيرَ.

فِي الْحَدِيثِ: إِنْ رَجَلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ. فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ - أَوْ امْرَأَتُهُ: كَيْفَ بِالْوَدِيِّ؟ فَقَالَ: الْغَزْوُ أُنْمَى لِلْوَدِيِّ؛ فَمَا بَقِيَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ

إِلَّا نَفَذَتْ؛ مَا مَاتَتْ وَ لَا حَشَّتْ.

أَيُّ يُنْمِيهِ اللَّهُ لِلْغَازِي وَ يُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ.

مَا حَشَّتْ: مَا يَبْسُتْ.

النَّامُوسُ فِي (جَا). [نَامُوسَتُهُ] نَمَرْتُهُ فِي (حَب). وَ انْمَى فِي (سَم). النَّمَارُ فِي (جَوْ).

[نَامِيَّةٌ وَ النَّمُو فِي (بَج)].

النون مع الواو

[نول]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - ذَكَرَ قِصَّةَ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ، وَ أَنَّهُمَا لَمَّا رَكَبَا السَّفِينَةَ حَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ.

أَيُّ بِغَيْرِ جُعْلٍ، وَ هُوَ مُصَدَّرٌ نَالَهُ يَنْوُلُهُ؛ إِذَا أَعْطَاهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ أَيْ مَا يَنْبَغِي لَكَ وَ مَا حَظُّكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.

في الحديث: ما نَوَّلَ امرئ مسلم أن يقولَ غيرَ الصوابِ، أو أن يقولَ ما لا يَعْلَمُ.

[نوا]

*: ثلاثٌ من أمر الجاهلية: الطعنُ في الأنساب، و النِّياحَةُ، و الأَنْوَاءُ.

هي ثمانية و عشرون نجماً معروفة المَطالِعِ في أزمئة السنة كلها، يسقط منها في كلِّ ثلاث عشرة ليلة نَجْمٌ في المغرب مع طلوع الفجر، و يطلع آخرُ يقابله في المشرق من

(١) (*) [نوء]: و منه في حديث ابن عباس: خطأً الله نوءها. و الحديث: لا- تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم. النهاية ٥/

١٢٢، ١٢٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٤

ساعته؛ و انقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة؛ فكانوا إذا سقط منها نجمٌ و طلع آخر قالوا:

لا بدَّ من مطرٍ و رياح؛ فينسبون كلَّ غَيْثٍ يكون عند ذلك إلى النجم الساقط فيقولون: مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثريا و الدبران و السماك. و النُّوءُ من الأضداد: النهوض و السقوط؛ فسَمِّيَ به النجم إما الطالع و إمَّا الساقط.

[نور]

*: لعنَ الله مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأرض.

جمع منارة؛ و هي العلامةُ تجعل بين الحَدِيثِ للجار و الجار.

و تغييرها: هو أن يدخلها في أرضه. و منه مَنَارُ الحرم؛ و هي أَعْلَمائُهُ التي ضربها إبراهيم عليه السلام على أقطاره. و قيل لمليك من ملوك اليمن: ذو المنار؛ لأنه أول من ضرب المنار على الطريق ليهتدى به إذا رجع.

إن صعصعة بن ناجية المجاشعي رضى الله عنه جدُّ الفرزدق قدم عليه فأسلم. و قال:

إني كنتُ أعملُ أعمالاً في الجاهلية، فهل لى فيها من أجر؟ فقال: ما عملت؟ قال: إني أضللت ناقتين عَشْرَاوَيْنِ، فخرجتُ أبعيها، فزُفِع

لى بيتان فى فضاءٍ من الأرض، فقصدتُ قَصْدَهُمَا، فوجدت فى أحدهما شيخاً كبيراً، فقلت: هل أحسست من ناقتين عَشْرَاوَيْنِ؟

قال: و ما نأرُهُما؟ قلت: ميسم بنى دارم. قال: قد أصبنا ناقتيك و تتجنأهما، فَظَأَرْنَاهما على أولادهما؛ و ذكر حديث المؤودة و إحيائه إياها.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هذا من باب البر، لكَّ أجرُهُ إذ منَّ الله عليك بالإسلام.

النار: السَّمَةُ بالمكوى، سميت باسم النار. قال:

حَتَّى سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ و النَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ

«١» يقال: نَتَجَّتْ النَّاقَةُ فَتَتَجَّتْ. فالنتاج الذى ولدت عنده و هى المَتَّوَجَّةُ.

الظَّار: العطف؛ أراد لم نعطفهما على غير أولادهما.

[نوب]

*: احتاطوا لأهلِ الأموالِ فى النَّائِبَةِ و الواطِئَةِ و ما يجب فى الثمرِ مِنْ حق.

(٢) (*) [نور]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: أنور المتجرّد. و في حديث علي: نائرات الأحكام، و منيرات الإسلام. و الحديث: لا تستضيئوا بنار المشركين. و في حديث سجن جهنم: فتعلوهم نار الأنبار. و في صفة ناقة صالح عليه السلام: هي أنور من أن تحلب. و في حديث خزيمه: لما نزل تحت الشجرة أنورت. النهاية ٥/ ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

(١) الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغنى ١/ ٣٠٩، ٣١٦، و لسان العرب (أور) و (نور)، و مغنى اللبيب، و في اللسان «قد سقيت آبالهم» بدل «حتى سقوا آبالهم».

(٣) (*) [نوب]: و منه في حديث الدعاء: يا أرحم من انتابه المسترحمون. و حديث صلاة الجمعة: كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم. و في حديث الدعاء: و إليك أنبت. النهاية ٥/ ١٢٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٥

هم الضيوف الذي يُتوبونهم و ينزلون بهم؛ و السابله الذين يطئونهم. يقال: بنو فلان يطؤونهم الطريق؛ إذا نزلوا قريباً منه. و ما يجب في الثمر: هو ما يُعطاه مَنْ حَضَرَ مِنَ المَسَاكِينِ عِنْدَ الجِدَادِ «١». و قيل في الوائيه هي سُقَاطَةُ الثَمَرِ، لِأَنَّهَا تُوْطَأُ وَ تُدَاسُ، فَاعْلَهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. و المعنى حابوهم و استتظّهروا لهم بالخِزْصِ «٢» من أَجْلِ هذه الأسباب.

[نوق]

*: إن رجلاً سار معه على جمل قد نَوَّقَهُ وَ حَيَّسَهُ، فَهُوَ يَخْتَالُ عَلَيْهِ، فَيَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ثُمَّ يَغْنِجُهُ حَتَّى يَكُونَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ. المَنَوَّقُ: المَدَّلُّ، وَ هُوَ مِنْ لَفْظِ النَاقَةِ. العَنَجُ: أَنْ يَرُدَّهُ عَلَى رَجْلِيهِ، وَ يَكُونُ أَنْ يَجْذِبَ خِطَامَهُ حَتَّى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ «٣» بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ.

[نوط]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بمال كثير فقال: إنى لأحسبكم قد أهلكتم الناس. فقالوا: و الله ما أخذناه إلا عَفْوَاً بلا سَوَاطٍ و لا نَوَاطٍ. أَى بِلَا ضَرْبٍ وَ لَا تَعْلِيقٍ.

[نوى]

*: [و] عنه رضى الله تعالى عنه: إنه [لقط نَوَيَاتٍ من الطريق فأمسكها بيده حتى مرَّ بدار قوم فألقاها فيها، و قال: تأكلها دَاجِنَتُهُمْ. و عنه رضى الله تعالى عنه: إنه كان يأخذُ النَّوَى و يلقط النَّكْتُ من الطريق؛ فإذا مرَّ بدار قوم رمى بها فيها؛ و قال: انتفعوا بهذا. النَّوَيَاتُ: جَمْعُ قَلَّةٍ، وَ النَّوَى جَمْعُ كَثْرَةٍ. وَ النَّكْتُ: وَاحِدُ الْأَنْكَاثِ؛ وَ هُوَ الْخِيطُ الْخَلَقَ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَرٍ؛ لِأَنَّهُ يُنَكْتُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَّهُ.

(١) أجد النخل: أى حان أوان إدراكه (القاموس المحيط: جد).

(٢) الخرص: تقدير ما على النخل من الرطب تمراً.

(٤) (*) [نوق]: و منه فى حديث عمران بن حصين: و هى ناقة منوّقة. و فى حديث أبى هريرة: فوجد أينقه. النهاية ١٢٩ / ٥.

(٣) الذفرى من جميع الحيوان: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) (*) [نوط]: و منه فى حديث وفد عبد القيس: أطعنا من بقية القوس الذى فى نوطك. و فى حديث على: المتعلق بها كالنوط المذبذب. النهاية ١٢٨ / ٥.

(٦) (*) [نوى]: و منه فى حديث عبد الرحمن بن عوف: تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب. و فى حديث الخيل: و رجل ربطها رياءً و نواءً. و فى حديث ابن مسعود: من ينوى الدنيا تعجزه. النهاية ١٣١ / ٥، ١٣٢. الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٦

[نوم]

*: على رضى الله تعالى عنه - ذكر آخر الزمان و الفتن، فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نومة، أولئك مصابيح الهدى؛ ليسوا بالمساييح و لا المذاييع البذر.

النومة: الخامل الذكر الذى لا يؤبه له، على وزن هزمة - عن يعقوب، و هو أيضاً الكثير النوم.

و

فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: إنه قال لعلى: ما النومة؟ فقال: الذى يسكن فى الفتنة فلا يبدو منه شىء. أولئك: إشارة إلى معنى كل.

المساييح و المذاييع: و احدهما مفعال؛ أى لا يسيحون بالنميمة و الشر و لا يذيعون الأسرار. و البذور: جمع بذور، و هو الذى يتدر الأحاديث و النائم و يفرقها فى الناس.

[نوش]

*: سئل رضى الله تعالى عنه عن الوصية فقال: نوش بالمعروف.

يعنى أن يتناول الميت الموصى له بشىء و لا يجحف بماله.

و منه

حديث عبد الملك: إنه لما أراد الخروج إلى مضعب بن الزبير ناشت امرأته فبكت جوار لها. أى تناولته متعلقه به.

و منه

حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه: إنه قال لبنيه: إياكم و المسألة، فإنها آخر كسب المرء، و إذا مت فعبيوا قبري من بكر بن وائل، فإنى كنت أناوشهم فى الجاهلية - وروى: أهاوشهم - وروى: أغاولهم - وروى: فإنه كانت بيننا و بينهم حماشات فى الجاهلية، و عليكم بالمال و احتجانه.

تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضاً فى القتال. و ناوش الرجل القوم: تناولهم فيه.

المُهَاقِشَةُ: المخالطةُ على وَجْهِ الإفساد من الهوش. وقالوا في قول العامة: شَوَّشْتَ عَلَيَّ إنما هو هَوَّشْتَ، أى خَلَطْتَ و أفسدت. المغاولة: المبادرة، يريد معالجته إياهم بالشرِّ و العَارَةُ. أو هي مفاعلة من غاله؛ إذا أهلكه؛ وضعها موضعِ المقاتلة. و عن أبي عبيد: أرى أن المحفوظُ أَعَاوِرَهُم.

(١) (*) [نوم]: و منه في حديث حذيفة و غزوة الخندق: فلما أصبحت قال: قم يا نومان. و في حديث علي: حثَّ علي قتال الخوارج فقال: إذا رأيتموهم فأينموهم. النهاية ٥ / ١٣٠، ١٣١.
(٢) (*) [نوش]: و منه في حديث عائشة تصف أباها: فانتاش الدين بنعشه. النهاية ٥ / ١٢٨.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٧
الخُمَاشَات: الجنائيات و الجراحات.
احتجانه: إمساكه و ضمّه إلى نفسه. من المَحَجَن الذي تَجْتَذِبُ به الشيء إليك.

[نوم]

: قال رضى الله تعالى عنه: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنا على المَنَامَةِ، فقام إلى شأهِ بَكِيٍّ، فاحتلبها. هي الدَّكَّةُ التي يُنَامُ عليها. و يقال للقطيفة المَنَامَةُ.
البكِيّ: القليلة اللبن.

[نور]

: زيد بن ثابت - فرض عمّر رضى الله تعالى عنه للجَدِّ، ثم أثارها زيدُ بنُ ثابت.
أى نَوَّرَها و أوضحها، و الضمير للفريضة.

[نوى]

: عُرُوهُ رحمه الله - قال في المرأة البدويّة يُتوفى عنها زَوْجُهَا: إنها تَنْتَوِي حيثُ انْتَوَى أهلها.
أى تتحول و تنتقل.
و نواء في (حب). أنواط في (دف). فتوموا في (سر). النواء في (شر). أناس في (غث). نيطا في (شج). انتاطت في (خض). نوبته في (وس). و نائرات في (دح). نوه في (قع). [نوى في (جب)] ينوس في (ذو).

النون مع الهاء

[نهر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - قيل: يا رسول الله، إنا نلقى العدوَّ غدًا، و ليسَتْ لنا مُدَى «١»، فبأى شيءٍ نذبح؟ فقال. أَنهَرُوا الدَّمَ بما شئتم إلا الظُفْرَ و السنَّ، أما السنُّ فعَظْمٌ، و أما الظُفْرُ فمُدَى الحَبَشِ.
أَنهَرَ الدَّمَ: سَيَّله؛ و منه التَّهْرُ، أراد السنَّ و الظفر المرَكَّبَيْنِ في الإنسان؛ فَإِنَّ المنزوع لا يمكن الذبْحُ به.

و إنما نهى عنهما لأنه خنقٌ و ليس بذئح.

[نهم]

*: وفد عليه صلى الله عليه و سلم حتى من العرب؛ فقال: بنو من أنتم؟ قالوا: بنو نهم. فقال نهم شيطان، أنتم بنو عبد الله.

(٢) (*): [نهر]: و منه الحديث: ما أنهر الدم فكل. و في حديث أنيس: فأتوا منيراً فاختبأوا فيه. النهاية ١٣٥ / ٥.

(١) المدى: جمع مديء و هى السكين و الشفرة.

(٣) (*): [نهم]: و منه الحديث: منهومان لا يشبعان: طالب علم و طالب دين. النهاية ١٣٨ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٨

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه. تَبِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي قَامَ وَ عَرَفَنِي، وَ ظَنَّ أَنِّي إِنَّمَا تَبِعْتُهُ لِأَوْذِيهِ فَهَمَمَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ: إِنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ. أَى زَجَرْنِي مَعَ الصَّيَاحِ بِي.

يقال: نَهَمَ الإِبِلَ، إِذَا زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا لِتَمْضَى؛ وَ النَّهْمُ وَ النَّهْرُ وَ النَّهْيُ: أَحْوَات.

[نهش]

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم منهُوش الكعبين - و روى منهُوس و مَبْخُوص.

الثلاثة فى معنى المَعْرُوق، وَ فُرِّقَ بَيْنَ النَّهْسِ وَ النَّهْشِ؛ فَقِيلَ: النَّهْسُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، وَ النَّهْشُ بِالْأَضْرَاسِ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مَنهُوشٌ، إِذَا كَانَ مَجْهُوداً سَيِّءِ الْحَالِ. قَالَ رُوْبَةُ:

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مَنهُوشٍ مُتَّعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنَعُوشٍ

«١» وَ هُوَ الَّذِى تَعَرَّفْتَهُ السَّنُونُ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ:

إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعَرَّفْتَنَا كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ

«٢» وَ الْمَبْخُوصُ: الَّذِى أَخَذَتْ بَخَصْتَهُ، وَ هِىَ لَحْمٌ أَسْفَلَ الْقَدَمَيْنِ. وَ لَوْ رَوَى: مَنَحُوصٌ؛ مِنْ نَحَضْتَ الْعَضْو، إِذَا أَخَذْتَ نَحَضَهُ لَكَانَ وَجْهًا.

[نهر]

*: إِنْ رَجُلًا كَانَ فِى يَدِهِ مَالٌ يَتَامَى، فَاشْتَرَى بِهِ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا انْطَلَقَ إِلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فَقَصَّ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: أَهْرَقَهَا، وَ كَانَ الْمَالُ نَهْرَ عَشْرَةِ آلَافٍ.

أَى قَرِيبًا مِنْ هَذَا الْمَبْلَغِ. قَالَ:

تُرْضِعُ شَبْلَيْنِ فِى مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطْمَا

«٣» وَ حَقِيقَتُهُ ذَاتُ نَهْزٍ، وَ مِنْهُ نَاهَزَ الْحُلْمُ، إِذَا قَارَبَهُ.

(٤) (*): [نهر]: و منه الحديث: لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم المنتهشه و الحالقه. النهاية ١٣٧ / ٥.

- (١) الرجز في لسان العرب (نهش).
- (٢) البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢١٩، و خزائن الأدب ٤ / ٢٢٠، ٢٢١، و شرح أبيات سيويه ١ / ٥٦، و الكتاب ١ / ٥٢، ٦٤، و بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣ / ١٩٧، و شرح المفصل ٥ / ٩٦، و لسان العرب (صوت) و (عرق)، و المقتضب ٤ / ١٩٨.
- (٥) (*): [نهز]: و منه في حديث أبي الأسود: و إن دُعي انتهز. و في حديث عطاء: أو مصدر ينهز قيحاً. النهاية ٥ / ١٣٦.
- (٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهز) و في اللسان «قد ناهز» بدل «قد نهز».
- الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٩

[نهج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه سلمان بن ربيعة الباهلي، يشكو إليه عاملاً من عماله؛ فأخذ الدرّة فضربه بها حتى أنهب. أى وقع عليه البهر؛ يعنى على عمر.

[نهز]

: قال في حُطْبَيْهِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ. نَهَزَهُ وَ لَهَزَهُ وَ وَهَزَهُ: دَفَعَهُ؛ أَيْ مَنْ حَجَّ لَا يَنْوِي فِي حَجَّتِهِ غَيْرَ الْحَجِّ تِجَارَةً أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ.

[نهج]

: العباس رضى الله تعالى عنه - مات عنهم عمر في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ و قال: إنه لم يمت؛ ولكنه صيغ كما صيغ موسى، فقال العباس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجته، و إن تريكم ما تقول: يابن الخطاب [حقاً] فإنه لن يعجز أن يحثو عنه، فخل بيننا و بين صاحبنا؛ فإنه يأسن كما يأسن الناس. الناهجة: البيئته، يقال: نهج الأمر و أنهج، إذا تبين و وضح. أن يحثو عنه، أى يرمى عن نفسه بتراب القبر و يقوم. يأسن: تتغير رائحته.

[نهى]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال: لو مررت على نهى نصفه ماء و نصفه دم لشربت منه و توضأت. هو الغدير - بالفتح و الكسر، و قد أنكر ابن الأعرابي الكسر.

[نهك]

*: محمد بن مسلمة رضى الله تعالى عنه - كان يقال: إنه من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أى من أشجعهم. رجل نهيك بين النهاكة، و الأصل فى النهك المبالغة فى العمل.

[نهبر]

*: عمرو رضى الله عنه - قال لعثمان و هو على المنبر: يا عثمان؛ إنك قد ركبت بهذه الأمة نَهَابِيرَ من الأمر، فُتِبَ. هي في الأصل جمع نُهْبُور، و هو ما أشرف من الرمل و شقَّ على الراكب قَطْعُه؛

(١) (*) [نهج]: في حديث قدوم المستضعفين بمكة: فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى قضى. النهاية ١٣٤ / ٥.
(٢) (*) [نهك]: و منه الحديث: لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكته النار. و في حديث الخافضة: أشمى و لا تنهكى. النهاية ١٣٧ / ٥.

(٣) (*) [نهر]: و منه الحديث: لا تتزوجن نهره. النهاية ١٣٣ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٠

فاستعير للمهالك. قال نافع بن لقيط:

و لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابِرٍ إِنْ تَبَّ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمَنْهَتَ تَعَطِبُ

«١» و المنتهش في (حل). [كالنهل في (حف)]: و لا تنهكى في (خف). نهابر في (هو).

و نهدي في (فر). و نهج في (قن). ناهله في (هض). [نهزها في (زف)]. انهج في (عد).

نهره في (شه). و نهر [الرعية] في (ذق). فنهدي في (عف). اناهك في (من). نهسا في (سو). منهراً في (فق). [لنهدة و نهدي في (فر)].

النون مع الباء

[نبر]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كره النبر.

هو العَلَم [في الثوب]. يقال: نَزَتْ الثوبَ نَبْرًا و أَنْزَتْهُ و تَبَّرَتْهُ.

و

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه: إنه كان يقطع عَلم الحرير من عَمَامته، و كان يقول: لولا أنَّ عَمَرَ كره النبر لم نَرِ بِالْعَلَمِ بَأْسًا.

[ثلاثة أنياب في (جز). من انى في (بج)].

[آخر النون]

(١) البيت في لسان العرب (نهر).

(٢) (*) [نبر]: و منه حديث ابن عمر: لولا أن عمر كره النبر لم نر بالعلم بأسا. النهاية ١٤٠ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤١

حرف الواو

الواو مع الهمزة

[وأل]

*: عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ دَرَعَهُ كَانَتْ صِدْرًا بَلَا - مُؤَخَّرٌ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ احْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا أَمَكَنْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلْتُ.

أى لا نجوت.

قال فلان: أ أنت من بنى فلان؟ قال: نعم. قال: فأنت من وأله إذن؟ قُم فلا تَقْرَبْنِي.

قال ابن الأعرابي: هذه قبيلة خسيسه سُميت بالوالة وهى البعرة لِحَسَنَتِهَا.

[وَأَد]

*: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - خَرَجَتْ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَسَمِعَتْ وَئِيدَ الْأَرْضِ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. هُوَ صَوْتُ شَدَّةٍ وَطَيْئِهِ عَلَى الْأَرْضِ، يُقَالُ لِلإِبِلِ إِذَا مَشَتْ بِثِقَلِهَا: لَهَا وَئِيدٌ.

[وَأَى]

*: وَهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مِنْ ذِكْرِنِي. الْوَأَى: الْوَعِيدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْرِضُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ، وَفَلَانٌ صَادِقُ الْوَأَى؛ وَ مِنْهُ فَرَسٌ وَأَى - بوزن وَعَى: قوى موثق الخلق.

فوالنا فى (فر). [وَأَد البنات فى (قى)]. لا وألت فى (جى).

(١) (*): [وَأَل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ فَقُلْتُ: لَا وَأَلْتُ، أَفْرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَجِبْنَ آخِرِهِ؟ وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: فَوَالْنَا إِلَى حِوَاءِ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٣، ١٤٤.

(٢) (*): [وَأَد]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ وَأَدِ الْبَنَاتِ. وَ فِي حَدِيثِ الْعَزْلِ: ذَلِكَ الْوَأَدُ الْخَفِيُّ. وَ الْحَدِيثُ:

الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ. وَ الْحَدِيثُ: وَ لِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٣.

(٣) (*): [وَأَى]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَأَى. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ:

مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَأَى فَلْيَحْضُرْ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: مَنْ وَأَى لَامْرِيَّ بِوَأَى فَلْيَفِ بِهِ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٢

الواو مع الألف

[واه]

: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، إِنْ يَكُ خَيْرًا فَوَاهَاً وَاهَاً، وَ إِنْ يَكُ شَرًّا فَآهَا آهَا. وَاهَا: إِعْجَابٌ بِالشَّيْءِ قَالَ:

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣٤٢

* وَاهَا لَرِيًّا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا «١» *

واها: تَوَجُّع.

الواو مع الباء

[وبش]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - حين قال: اهْتَفَّ بِالْأَنْصَارِ. قال: فهتفت بهم فجاءوا حتى أطافوا به وقد وَبَشَّتْ قريش أَوْبَاشاً وَ أَتْبَاعاً.

أى جَمَعَتْ أَخْلَاطاً مِنَ النَّاسِ.
يقال: أوباش من الناس و أَوْشَاب.

[وبق]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم جشيراً على جهنم فقال: وَ بِهِ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعِيدَانِ غَيْرِ أَنَّهُ لَا يَعْلمُ قَدْرَ عَظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخَطِطُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ؛ فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخَرَّذَلُ، ثُمَّ يَنْجُو. وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكَلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرِجُونَهُمْ وَ قَدْ امْتَحَشُوا، وَ يَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ؛ قَدْ قَشَبْتَنِي رِيحُهَا، وَ أَحْرَقْتَنِي ذِكَاؤُهَا، فَيَقْرَبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

المؤَبَّق: المهلك.

المُخَرَّذَل: المَقْطَعُ قِطْعاً صِغَاراً، وَ هِيَ الْخَرَاذِيلُ وَ الْخَرَاذِلُ بِالذَّالِ وَ الذَّالِ؛ أَيْ تَقْطَعُهُمُ الْكَلَالِيبُ.

مَحَشَتْهُ النَّارُ: إِذَا أَحْرَقْتَهُ فَامْتَحَشَ، وَ انْمَحَشَ.

مَرَّ قَشَبٌ فِي (قش).

(١) الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٦٨، و له أو لأبي النجم في المقاصد النحوية ١/ ١٢٣، ٣/ ٦٣٦، و لأبي النجم في شرح التصريح ١/ ١٩٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٢٩، و شرح المفصل ٤/ ٧٢، و لسان العرب. (ويه) و (روى)، و له أو لرجل من بني الحارث في خزانه الأدب ٧/ ٤٥٥، و بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٦٣، ٤٨٦، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٨٦، و شرح عمدة الحافظ ص ٩٦٧، و شرح قطر الندى ص ٢٥٧، و اللامات ص ١٢٥، و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و مغنى اللبيب ٢/ ٣٦٩، و المقاصد النحوية ٤/ ٣١١.

(٢) (*): [وبق]: و منه في حديث على: فمنهم الغرق الوبق. و في الحديث: و لو فعل الموبقات. النهاية ٥/ ١٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٣

ذكت النار ذكاءً: اشتعلت.

انْفَهَقَتْ لَهُ: اتَّسَعَتْ.

[وبل]

*: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَهْدَى رَجُلًا لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ لَمْ يُهْدِ لِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ إِلَى وَابِلَةِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَمَثَّلَ:

و ما شَرُّ الثَّائِثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُصْبِحُنَا
هِيَ طَرْفَ الْعُضُدِ فِي الْكَتِفِ، وَ طَرْفَ الْفَخْذِ فِي الْوَرَكِ، وَ الْجَمْعُ الْأَوَابِلِ.

[وبص]

: عائشة رضي الله تعالى عنها- كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُحْرَم.
هو البريق.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا وَ لَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَاصًا.

[وبش]

: كعب رحمه الله تعالى- أجد في التوراة أن رجلاً من قريش أوبس الثنايا يحجل في الفتنة.
قيل: معناه ظاهر الثنايا.

و عن ابن شميل: الوَبْسُ: البياض الذي يكون في الأظفار، يقال: بَطْفَرِه وَبَسَ؛ وَ هُوَ نَقَطٌ فِيهِ. وَ مِنْهُ الْوَبْسُ مِنَ الْجَزْبِ كَالرَّقَطِ يَتَفَشَّى
فِي الْجِلْدِ، وَ جَمَلٌ وَبَشٌ، وَ قَدْ وَبَسَ جِلْدُهُ وَبَشًا.

موبى فى (حب). الوبر فى (رث). و لا توبروا فى (حب). وبله فى (عم). [لا يؤبه له فى (صع). وبيص فى (بص)].

الواو مع التاء

[وتر]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- من فاتته صلاة العَصْرِ فكأنما وُتِرَ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ.
أى حُرِبَ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ وَ سُلِبَ؛ مِنْ وَتَرَ فَلاناً إِذَا قَتَلْتَ حَمِيمَهُ. أَوْ نُقِصَ وَ قُلِّلَ مِنْ

(١) (*) [وبل]: و منه الحديث: كل وبال وبال على صاحبه. و فى حديث العرنين: فاستوبلوا المدينة. و فى الحديث: إن بنى قريظة
نزلوا أرضاً غملاً وبله. و فى حديث يحيى بن يعمر: كل مال أدت زكاته فقد ذهب وبلته. النهاية ١٤٦/٥.
(٢) (*) [وتر]: و منه الحديث: إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا. و الحديث: إذا استجمرت فأوتر. و فى حديث محمد بن مسلمة: أنا
الموتور الثائر. النهاية ١٤٧/٥، ١٤٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٤

الوتر، و هو الفرد، و منه قوله تعالى: وَ لَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ [محمد: ٣٥].

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إن أعرابياً سأله عن الهجرة فقال: وَيَحْك! إن شأن الهجرة شديد؛ فهل لك من إبل؟ قال: نعم. قال:
فهل تؤدّي صدقتها؟ قال: نعم.

قال: فاعمل من وراء البحر، فإن الله تعالى لن يترك من عمالك شيئاً.

قَلَدُوا الْخَيْلَ وَ لَا تُقَلِّدُوهَا الْأُوتَارَ.

هى أوتار القسي، كانوا يقلدونها مخافة العين. وقيل: كانت تحثيق بها، فلذلك نهى عنها.

و

فى حديث آخر: أمر أن تُقَطَّعَ الْأُوتَارَ من أعناق الخيل.

وقيل: هى الدُّخُولُ؛ أى لا تطلبوا عليها الأوتار التى وتزتم بها فى الجاهلية.

و منه ما

يُزَوَى: إنه عرضت الخيل على عبید الله بن زياد، فمرت به خيل بنى مازن.

فقال عبید الله: إن هذه لخييل. فقال الأحنف: إنها لخييل لو كانوا يضربونها على الأوتار.

فقال ابن مشجعة أو ابن الهلقم المازنى: أما يوم قتلوا أباك فقد ضربوها على الأوتار؛ [فقال ابن مشجعة]: و لم يُشِمْعَ للأحنف سَفَطَةً غيرها.

[وقع]

: ما من أمير عشرة إلا و هو يجىء يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه، حتى يكون عمله هو الذى يُطْلَقه أو يُوتغُه. وَتَغَ وَتَغًا إِذَا هَلَكَ، وَ أُوْتغَه غيره.

[وتر]

: العباس رضى الله تعالى عنه - قال: كان لى عُمَرُ جاراً، فكان يصومُ النهارَ وَ يَقُومُ الليلَ، فلما ولى قلت: لأنظرنَ الآنَ إلى عمله، فلم يزل على وَتِيرَةٍ واحدة حتى مات.

أى على طريقة واحدة مطردة، من قولهم للقطعة من الأرض المطردة: وَتِيرَةٌ - عن اللحياني.

و عن أبى عمرو: الوتيرة الجبل الحريد من الجبال و بينه و بينها وَصَلٌ لا يَنْقَطِعُ.

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - فى الوترة ثلث الدية، فإذا استوعب قارنُه فففيه الدية كاملةً.

الْوَتْرَةُ وَ الْوَتِيرَةُ: الحاجز بين المَنَحْرَيْنِ.

المارن: ما لآن مما انحدر عن قصبه الأنف.

و استيعابه: استيقصاء جده.

هشام [بن عبد الملك] - كتب إلى عامل أضحاح: أن أصب لي ناقةً مواترةً - و كان بهشام

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٥

فتق. قال: فما وجدوا أحداً يعرف الناقة المواترة إلا رجلاً من بنى أود من بنى عليم.

هى التى تضع قوائمها وترأ وترأ، و لا تزج بنفسها فتشق على الرأكب.

و منه

قول أبى هريرة رضى الله عنه فى قضاء شهر رمضان: يُواتره.

أى يقضيه وترأ وترأ، و يصوم يوماً و يفطر يوماً، و لو قضاه تبعاً لم تكن مواترة؛ لأنه قد شفع اليوم باليوم، و هذا ترخيص منه، لأن المتابعة أفضل.

و

عنه رضى الله تعالى عنه: لا بأس بأن يُؤاتَرَ في قضاء شهر رمضان إن شاء.
[وترأ في (عق)]. لا يوتغ في (رب). فتوتروا في (حب) موتن في (تد). فأوتر في (نث).

الواو مع التاء

[وثب]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسأده. وقال له: أسليم يا عامر، فقال: على أن لى الوبر، ولك اليدر. فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام عامر مغضباً وقال: والله لأملأنها عليك خيلاً جزدًا، ورجالاً مُردًا، ولأربطن بكل نخلة فرسًا.

أى فرسه إياها وأقعد عليها.

و الوثاب: الفراش، وهى حميريه، ويسمون الملك إذا قعد عن الغزو مؤتبانًا.

و

وفد زيد بن عبيد الله بن دارم على قيل وهو فى متصيد على جبل. فقال له: ثب، فظن أنه أمره بالوثوب من الجبل. فقال: لتجدنى أيها الملك مطوعاً اليوم. فوثب من الجبل؛ فقال القيل: من دخل ظفار حمر.

و

فى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إن فارعة بنت أبى الصلت الثقفى جاءتة فسألها عن قصة أخيها. فقالت: قدم أخى من سفر فأتانى فوثب على سربرى. فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنته فأيقظته. فقلت: يا أخى، هل تجد شيئاً؟ قال: لا والله إلا توصيباً.

و ذكرت القصة فى مؤته.

الثنة: ما بين العانة إلى السرة.

التوصيب: فيه وجهان: أن يكون معاقباً للتوصيم كالدائم والدايب؛ واللازم واللازب، وأن يكون تفعيلاً من الوصب.

أبو بكر رضى الله تعالى عنه -

قال هذيل بن شرحبيل: أ أبو بكر يتوثب على وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ود أبو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله، وأنه خزم أنفه بخزامه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٦

يقال: توثب عليه فى كذا إذا استولى عليه ظلمًا؛ أى لو كان على بن أبى طالب موصى له بالخلافة ومعهوداً إليه فيها لكان فى أبى بكر وأزع يزعه من دينه وتقدمه فى الإسلام وطاعة أمر الله ورسوله أن يغتصبه حقه، وبود أبى بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله، وأن يكون هو أول من ينقاد للمعهود إليه ويشلس قياده، ولا يألو فى اتباعه [إياه]، ويكون فى ذلك كالجمل الذلول [فى خزامته].

الواو مع الجيم

[وجب]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له: إن صاحباً لنا أوجب فقال:

مُرُوهُ فليَغْتِقِ رَقَبَهُ.

هو من أوجب الرجل، إذا ركب كبيرة ووجبت له النار. ويقال أيضاً: أوجب؛ إذا عمل حسنة تجب له بها الجنة. وهو من باب أطفأ وأركب «١»، ويقال للحسنة والسيئة موجبة.

و

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إني أسألك موجبات رحمتك.

و

عن إبراهيم رحمه الله تعالى: كانوا يروون أن المشى إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة. [أى خصلة موجبة].

و

في حديث آخر: أوجب ذو الثلثة والاثنين.

أى الذى أفرط من أولاده ثلاثة أو اثنين.

عاد صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن ثابت رضى الله تعالى عنه، فوجده قد غلب؛ فاسترجع وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع! فصاح النساء يبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله: دعهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية. فقالوا: ما الوجوب؟ قال: إذا مات.

أصل الوجوب: الوقوع والسقوط، قال الله تعالى: فإذا وجبت جنوبها [الحج: ٣٦]. ومنه قول الشاعر:

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب

«٢»

(٣) (*): [وجب]: ومنه فى الحديث: أوجب طلحة. وفى حديث عمر: أنه أوجب نجيباً. وفى حديث على:

سمعت لها وجبة قلبه. النهاية ٥/١٥٣، ١٥٤.

(١) أطفأ: صار له دابة قطوف: يضيق مشيها، وأركبت الرجل: جعلت له ما يركبه، وأركب المهر: حان له أن يركب.

(٢) البيت لقيس بن الخطيم فى لسان العرب (وجب).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٧

ومنه

حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه: إنه قال فى خطبه له: ألا إن أشقى الناس فى الدنيا والآخرة الملوك؛ المليك إذا ملك زهده الله فيما عنده، ورغبه فيما فى يدي غيره، وانتقصه شطر أجله، وأشرب قلبه الإشفاق، فإذا وجب، ونصب عمره، وضحا ظلّه حاسبه الله فأشدّ حسابه وأقلّ عفوّه. ثم قال: وسترون بعدى ملكاً عضوضاً. وأمه شعاعاً، ودماً مفاحاً. فإن كانت للباطل نزوة، ولأهل الحق جولة يعفوا لها الأثر وتموت السنن، فالزموا المساجد، واستشيروا القرآن، وليكن الإبرام بعد التشاور، والصفقة بعد التناظر. نصب: من نصب الماء، وهو ذهابه.

ضحاً ظلّه: أى صار ضحاً، وإذا صار الظل ضحاً فقد بطل صاحبه.

الشعاع: المتفرق.

فاح الدم: جرى جزياً متسعاً، وأفاحه أجزاه.

جَوْلَةٌ، أى حيرة، لا يستقرون على أمرٍ يعرفونه.
الصَّفْقَةُ: ما أجمعوا عليه و تبايعوا.

[وجه]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتناً كقطع الليل تأتي كوجوه البقر.
قالوا: يريد أنها متشابهة لا يُدرى أنى يُؤتى لها؛ ذهبوا إلى قوله تعالى: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا [البقرة: ٤٠]. وعندى أن المراد تأتي نواطح للناس؛ و مِنْ ثَمَّ قالوا: نواطح الدهر لنوائبه.

[وجس]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الوجس.
هو أن يلامس امرأة و الأخرى تسمع؛ من التوجس و هو التسمع.

[وجم]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لقي طلحة بن عبيد الله، فقال: ما لى أراك واجماً؟ قال: كلمه سمعتها من رسول الله موجبه لم أسأله عنها؛ فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هى، لا إله إلا الله.

(١) (*) [وجه]: و منه فى حديث أبى الدرداء: ألا تَفَقَّهُ حتى ترى للقرآن وجوهاً. و منه فى حديث صلاة الخوف: و طائفه و جاه العدو.
و فى حديث عائشة: و كان لعلى وجهه من الناس حياة فاطمة. النهاية ١٥٨ / ٥، ١٥٩.

(٢) (*) [وجس]: و منه الحديث: دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجساً. النهاية ١٥٦ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٨

الواجم: الذى أسكنه الهم و علته الكآبة، و قد وجم و جوماً.

[وجه]

: عمر رضى الله تعالى عنه -

قال عمرو بن معديكرب: صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال: من استطاع منكم فلا يصليين و هو موجح. قلنا: يا أمير المؤمنين؛ و ما الموجح؟ قال: [المُرْهُق] من خلاء أو بؤل.

الموجح: الذى أوجحته حاجته؛ أى كظته و ضيقه عليه. و منه: ثوب موجح و مستوجح، إذا كان صفيقاً مُلتحماً. و عن شمر: الموجح - بالكسر: الذى يوجح الشىء أى يُخفيه؟ من الوجاح و هو أيضاً الذى يوجح الشىء أو يُمسكه و يمنعه؛ من الوجح و هو المَلْجَأ؛ هكذا الرواية عنه. و الذى أحفظه أنا الوجح المَلْجَأ - الحاء مقدمة. قال حميد بن ثور:

نَضَحَ السُّقَاةُ بِصُّبَابَاتِ الدَّلَا سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَحَجٌّ «١»

تفاديا من فلتان عابس قد كُدَّح اللُّحَيَانُ مِنْهُ وَ الْوَدَّحُ

و قد وَحَجَّ وَ حَجَّ؛ إذا التجأ؛ و أوجحته إلى كذا، فإن صحت الرواية عن شمر، و هو ثَقَّة، فلعل الوجح لغه فى الوجح. قال شمر: و

سألت أعرابياً عنه فقال: هو الْمُجِحُّ، ذهب به إلى الحامل.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون قولهم: أُوْجِحُ، أى أوضح؛ قد جاء فى معنى أحدث كما جاء أبدي فى معناه. ثم يقال للحاقن أو الحاقب مُوجِح لمشارفته أن يبدىء، و الهمزة فى الإيجاح بمعنى الإيضاح للسلب، و حقيقته إزالة الوجود و هو الستر. الخلاء: كناية عن النجس.

[وجد]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- قال: إن عُيَيْنَةُ بن حِصْن أَخَذَ عَجُوزاً من هَوَازِن، فلما رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا بستَ قَلَائِصَ أبى أن يردها. فقال له أبو صُرْدٍ: خُذْهَا إِلَيْكَ، فو الله ما فُوها بِبَارِدٍ، و لا تُدِيها بِنَاهِدٍ، و لا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، و لا زَوْجُهَا بِوَاكِدٍ، و لا دَرُّهَا بِمَآكِدٍ- أو نَاكِدٍ. فردها و شكا إلى الأقرع بن حابس، فقال: إنك ما أخذتها بيضاء غزيرة، و لا نصفاء وثيرة. الواجد: المحب، من وَجَدَ فلان بالمرأة وَجِدًا شديدًا.

(١) البيت فى ديوان حميد بن ثور ص ٦٤، و فى الديوان «فلتات» بدل «فلتان».

(٢) (*): [وجد]: و منه الحديث: لئى الواجدُ يحلُّ عقوبته و عرضه. و فى حديث الإيمان: إنى سائلك فلا تجد على. النهاية ١٥٥/٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٩

المآكد: الذى يدوم و لا ينقطع. و أنشد الأصمعى للحارث بن مُضَرَّب:

و اللحر «١» الضبُّ إذا ما عَامَا «٢» هل أَمْنَحُ المَآكِدَةَ «٣» الكراما

أى النوق الدائمة الدر. و هو من مَكَدَ بالمكان و رَكَدَ: أقام به و لم يبرح.

و الناكد: العزيرة، و إبل تُكَد.

وثيرة: و طيئة. و منها قول الأعرابية: النساءُ فرش فخيرها أوثرها.

[وجب]

: الحسن رحمه الله تعالى- قال فى إطعام المساكين للكفارة: يطعمهم وَجِبَةً واحدة.

هى الأكلة فى اليوم مرّة. يقال: فلان يأكل الوجود، و وَجِبٌ؛ إذا أكلها.

[وجه]

: فى الحديث: لا يُجْبُنَا الأُخْدَبُ المُوَجَّه.

هو صاحب الحدبتين من خَلْفٍ و قَدَامٍ، و هذا فى حديث أهل البيت.

[و جاء فى (بو)]. موجع فى (دق). فليجأهن فى (فا). الواجد فى (لو). فوجرتة فى (فق). وجبة فى (جش). و جن فى (دج). المواجن فى

(بج). [وجبة الشمس فى (سف):

بوج فى (جب)]. نوجف فى (رض). [وجهت فى (سد)].

الواو مع الحاء

[وحر]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في الملاءعة: إن جاءت به أحمر قصيراً مثل الوحرة - و يروى: أُخيمر مثل العنبه - فقد كُذِبَ عليها، وإن جاءت به أشحم أعين ذا ألتين فقد صدق عليها، فجاءت به على الأمر المكروه. هي دويبة كالعطاءة تلزق بالأرض.

[وحر]:

من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر. هو الغل، يقال: وحر صدره و وعر، و أصله من الوحرة. و نظيره تسميتهم الحقد بالضب.

[وحش]

*: عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه: أتى النبي صلى الله عليه وآله

(١) اللحن: البخيل.

(٢) إذا ما اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلان اللبن، فإذا أفرط جداً قيل: قد عام إلى اللبن.

(٣) ناقة ماكد و مكود: دائمة الغزر.

(٤) (*): [وحش]: و منه الحديث: لا تحقرن شيئاً من المعروف، و لو أن تونس الوحشان. و فى حديث عبد الله:

أنه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الأرض وحشاً. النهاية ١٦١ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٠

و سلم سائل يسأله، فأعطاه تمره فوحش بها، ثم أتاه آخر فأعطاه تمره فأخذها و قال: تمره من رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من هاهنا يأتى أم سلمة فيقول لها: ابعتى إلى بصيرة الدراهم؟ فجاء بها فدفعتها إليه. قال أنس: خزرتها نحو أربعين درهماً.

وحش بها: رمى بها؛ و منه بيت الحماسة:

* فذروا السلاح و وحشوا بالأبرق (١) *

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه كان بين الأوس و الخزرج قتال، فجاء صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رأهم نادى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حتى تقاتيه...

[آل عمران: ١٠٢] حتى فرغ من الآيات؛ فوحشوا بأسلحتهم و اعتنق بعضهم بعضاً.

و منه

حديث على رضى الله تعالى عنه: إنه للقى الخوارج و عليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا برماحهم، و استلوا السيوف، و شجرهم الناس برماحهم، فقتلوا بعضهم على بعض.

شجرهم الناس: أى شبكهم برماحهم. قال الهذلي:

* رأيت الخيل تُشَجَّرُ «٢» بالرماح*

[وحوح]

* فى شعر أبى طالب:

حتى يُجَالِدُكُمْ عنه وَحَاوِحَهُ شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَدْعُرُهُمُ الْأَسْلُ
الْوَحُوحُ: السيد، و الجمع وَحَاوِحَةٌ، و التاء لتأنيث الجمع.

[وحش]

: قال صلى الله عليه و آله و سلم لسلمة بن صخر و قد ظاهر من امرأته: أَطْعِمِ وَشَقًّا مِنْ تَمْرٍ سَتَيْنِ مِسْكِينًا، فقال: و الذى بعثك بالحق
لقد بتنا وَحَشَيْنِ ما لنا طعام.

و يروى: و الذى نفسى بيده ما بين طُبِّي المدينة أحد أحوج منى.
الْوَحْشُ و المَوْحِشُ: الجائع. و بات فلان وَحْشًا، و جمعه أوحاش. و قال الأعشى:
* بات الوَحْشَ و العَرَبَا «٣» *

(١) صدره:

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم
و البيت لأم عمرو بنت و قدان فى لسان العرب (وحش).

(٢) تشجر بالرماح: تطعن بالرماح.

(٤) [*] [وحوح]: و منه حديث الذى يعبر الصراط حبوا: و هم أصحاب وَحُوح. و فى حديث على: لقد شفى و حاوح صدرى حُسُكُم
إيَّاهم بالنصال. النهاية ١٦٢ / ٥.

(٣) تمامه:

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ أَضْرَى ابْنِ قَرَّانِ بَاتِ الْوَحْشِ وَ الْعَرَبَا

-الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥١

و منه تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ: احتمى له «١».

أراد بِطُبِّي المدينة: طَرَفَيْهَا؛ شَبَّهَ حَوْزَةَ المدينة بِالْفُسْطَاطِ و جعل لها أَطْنَابًا.

[وحن]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- رأى يزيد يضرب غلاماً له، فقال: يا يزيد؛ سوءة لك، تضرب من لا يستطيع أن يمتنع، و الله لقد منعتنى
القدرة من ذوى الحنات.

جمع حنة، و هى الإحنة «٢».

و قد مرّ الكلام فيها فى (اخ).

[وحى]

*: في الحديث: إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته، فإن كانت شراً فانتبه، وإن كانت خيراً فتوَحَّه. أى تسرع إليه؛ من الوَحَاء؛ وهو السرعة. يقال: الوَحَاء الوَحَاء. و سُمَّ وَحَى: سريع القتل. واستوحيتُه: استعجلته؛ و تَوَحَّيت تَوَحَّياً: تسرعت. و الهاء ضمير الأمر أو للسكت. توَحَّم في (قط). الوحاء في (ضع). في الوحل في (حب). أو حدث به في (ذف). الوحى في (قر). وحداناً في (تب). وحشى في (ثن).

الواو مع الخاء

[وخف]

*: سلمان رضى الله تعالى عنه - لما حَضَرَتْهُ الوفاة دعا امرأته بقبيرة، فقال لها: إن لى اليوم زُوراً؛ ثم دعا بمسك، فقال: أَوْخِفِيهِ فى تَوْرٍ «٣» ففعلت فقال: انْضَحِيهِ حول فراشى. أى اضربه بالماء، ويقال للإناء المُوَخَّف فيه: مِيخَف.

[وخط]

: معاذ رضى الله تعالى عنه - كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة، فلما دُفِن الميت قال: ما أنتم ببارحين حتى يَشْمَعَ وَخَطُ نعالكم؛ و ذكر سؤال القبر، و أن الميت إن كان من أهل الشكَّ ضرب بِمِرْصَافَةٍ وسط رأسه حتى يَفْضَى كُلُّ شَيْءٍ منه.

- و البيت من البسيط، و هو لابن أحرمر فى ديوانه ص ٤٣، و الأشباه و النظائر ٨ / ١٥، و لسان العرب (ضرا).

(١) يقال: توحش للدواء: أى أخل جوفك له من الطعام، و توحش فلان للدواء: إذا أخلى معدته ليكون أسهل لخروج الفضول.

(٢) الإحنة: الحقد.

(٤) (*) [وحى]: و منه فى حديث أبى بكر: الوحا الوحا. النهاية ٥ / ١٦٣.

(٥) (*) [وخف]: و منه فى حديث النخعي: يُوخَفُ للميت سدرٌ فيغسل به. النهاية ٥ / ١٦٤.

(٣) التور: إناء من صفر أو حجارة يتوضأ منه.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٢

وَخَطَ نعالكم: أى خَفَّقَهَا؛ و هو من وَخَطَ فى السير يَخِطُ؛ مثل وَخَدَ يَخِدُ، إذا أسرع وَخَطاً و وخوطاً.

المِرْصَافَةُ: المِطْرَقَةُ من الرِّصْفِ، لأنه يُرْصَفُ بها المطروق، أى يَضْمُ و يلزقُ - و روى بالصاد؛ و هى الحجر الذى يُرْصَفُ به، من رَصَفْنَا الكيِّةَ نَرْصِفُهَا رِصْفاً، و هو أن تأخذ رِصْفَهُ، و هى حجر يُوقَدُونَ عليه حتى يَحْمَى ثم يُكْوَى به.

يجوز أن يروى «كلُّ شَيْءٍ» بالنصب و الرفع.

يقال: أفضاه جعله كالفضاء، و منه لا يُفْضَى الله فاك؛ قال: و أفضى: صار كالفضاء.

و المعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شىء.

[وخش]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ذكر الكبش الذى فدى به إسماعيل فقال: إن رأسه مُعلَّق بقَرْنِيه فى الكعبة، قد وُخِشَ. أى ييس و ضعف، من الوُخِش؛ و هو الرَّذل من الناس، يستوى فيه المذكر و المؤنث و الواحد و الجمع. و خز فى (رج).

الواو مع الدال

[ودع]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - إذا لم يُنكرِ الناسُ المُنكرَ فقد تُودَّع منهم. أى استريح منهم و خذلوا و خلى بينهم و بين ما يرتكبون من المعاصى. و هو من المجاز، لأَنَّ المعنى بإصلاح شأنِ الرجل إذا يئس من صلاحه تركه و نفص منه يده، و استراح من مُعاناه النَّصب فى استصلاحه.

و يجوز أن يكون من قولهم: تودَّعتُ الشىء؛ أى صنَّته فى ميدع، قال الراعى:

تَناءُ تُشرقُ الأحسابُ منه به تَوَدَّعُ الحسبِ المصُونَا

«١» أى فقد صاروا بحيث يتحفَّظ منهم، و يتصَوَّن كما يتوقَّى شرار الناس.

أتى حِيى بن أخطب النضيرى كعب بن أسد القُرظى - و كان كعب مؤادِعاً لرسول الله

(٢) (*) [ودع]: و منه الحديث: لينتهين أقوامٌ عن ودِّعهم الجمعات، أو ليختمن على قلوبهم. و الحديث: اركبوا هذه الدواب سالمة، و ايتدعوها سالمة. و الحديث: دع داعى اللبن. و الحديث: من تعلق ودعه لا ودع الله له. النهاية ١٦٥ / ٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨.

(١) البيت فى لسان العرب (ودع)، و فى اللسان «تودع» بالتاء بدل «تودع» بالباء.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٣

صلى الله عليه و آله و سلم - فقال له: جئتكَ بعزِّ الدهر، جئتكَ بقريش مع قادتها و سادتها حتى أنزلتْهم موضع كذا؛ و بَعَطَافان مع قادتها و سادتها حتى أنزلتْهم موضع كذا؛ و قد عاهدونى و عاهدونى ألا يَبْرُحُوا حتى نستأصل محمداً و من معه. قال له كعب: جئتنى و الله بذلِّ الدهر. و بجَهَامٍ قد هَرَقَ ماءه، يُزْعِدُ و يبرق، فلم يَزَلْ به حِيى يَفْتُلُ فى الذُّرْوَةِ و الغارب حتى نَقَضَ عهده.

المَوَادِعَةُ: المصالحة، و حقيقتها المتاركة؛ أى أن يدع كل واحد من المتعاديين ما هو فيه.

القادة: قواد الجيوش.

الجَهَام: السحاب الذى هَرَقَ ماءه؛ و ضرب البَرْق و الرعد مثلاً لَتَنَفِجِه.

الْفَتْلُ فى الذُّرْوَةِ و الغارب: مَثَلٌ فى المخادعة.

لِيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن ودِّعهم الجمعات، أو ليختمن على قلوبهم؛ ثم ليكُتِبَنَّ من الغافلين.

أى عن تركهم؛ مصدر يدع.

صَلَّى معه عبد الله بن أنيس؛ و عليه ثوبٌ مَمَرَّقٌ؛ فلما انصرف دعا بثوب و قال: تَوَدَّعَهُ بِخَلْقِكَ.

أى تصونه به؛ يريد البس هذا الثوب الذى دفعته إليك فى أوقات الحفلة و الزينة، و الذى عليك من الخلق فى آونه البذلة.

و منه

قول عائشة رضى الله تعالى عنها: لا جديد لمن لا خلق له.

[ودى]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- لم يكن يشغلنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرس الودى، ولا صفق بالأشواق. هي صغار النخل؛ الواحدة ودية.

الصفق: الضرب باليد عند البيع؛ يريد لم يشغلنى عنه فلاحه ولا تجاره.

[ودد]

*: فى الحديث: عليكم بتعلم العربية؛ فإنها تدل على المروءة و تزيد فى المودة. يريد مودة المشاكلة.

ودائع و الودى فى (صب). مستودع فى (فض). ودنه فى (نم). وديقه فى (رص). الوادعى فى (عر). مودن و مودون فى (ثد). وديق فى (فق).

- (١) (*): [ودى]: و منه الحديث: إن أحبوا قادوا، و إن أحبوا وادوا. النهاية ١٦٩ / ٥.
- (٢) (*): [ودد]: و فى حديث ابن عمر: إن أبا هذا كان وداً لعمر. النهاية ١٦٥ / ٥.
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٤

الواو مع الذال**[وذر]**

*: عثمان رضى الله تعالى عنه- رُفِعَ إليه رجلٌ قال لرجل: يابن شامةٍ الودر، فحدّه. هي قطع اللحم التى لا عظم فيها؛ الواحدة وذرة. و هي كناية عن المذاكير، و هو قذف.

[وذأ]

: بينا هو رضى الله تعالى عنه يخطب ذات يوم، فقام رجل فنال منه، فوذاه ابن سَلَامٍ فَاتَّذَأَ، فقال له رجل: لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسب نعتاً فإنه من شيعته. فقال ابن سلام: فقلت له: لقد قلت القول العظيم يوم القيامة فى الخليفة من بعد نوح. وذاه: زجره، و اتذأ مطاوعه.

كان يُشَبَّه برجل من أهل مصر اسمه نَعْتَلٌ لطول لحيته. و قيل: من أهل أذربهان. و النَّعْتَلُ: الضَّبَعان و الشيخُ الأحمق، و منه النَّعْتَلَةُ، و هي مِشِيَةُ الشيخ؛ و النَّعْتَلَةُ مثلها. العظيم يوم القيامة: أى الذى يعظم عقابته يوم القيامة. و قيل: يوم القيامة يوم الجمعة؛ و كانت الخطبة فيه.

عن كعب: إنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم جمعة، فقال: ويحك! أتظلم رجلاً يوم القيامة؟

نوح: عمر؛ لما

يُزَوَى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار أبا بكر وعمر في أسارى بدر، فأشار إليه أبو بكر بالمن عليهم، وأشار عمر بقتلهم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وأقبل على أبي بكر: إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن. ثم أقبل على عمر فقال: إن نوحاً كان أشد في الله من الحجر.

يريد قول إبراهيم: فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وقول نوح: رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا.

[وذم]

*: أبو هريرة رضي الله عنه: سُئِلَ عن كَلْبِ الصَّيْدِ، فقال: إِذَا وَدَّمَته وَأُرْسَلَتْه وَذَكَرْتَ اسمَ اللَّهِ فَكُلْ ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ ما لَمْ يَأْكُلْ. قال النضر: الوذمة الحرج في عنق الكلب؛ وهو شبه سير كالعذبة يُقَدُّ طولاً. وهي مأخوذة من وَدَمَهُ الدَّلُو؛ وَوَدَّمْتَ الكلبَ تَوَدِيمًا؛ إِذَا شَدَدْتَهَا في عنقه، وَلا يُودَّمُ

(١) (*) [وذر]: ومنه الحديث: شَرُّ النِّسَاءِ الوذرة المذرة. النهاية ٥ / ١٧١.

(٢) (*) [وذم]: ومنه الحديث: أَرَيْتُ الشَّيْطَانَ، فَوَضَعَتْ يَدِي على وَدَمَتِهِ. وفي حديث عمر: فَزَبَطَ كَمِيَّهَ بوذمة. النهاية ٥ / ١٧١، ١٧٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٥

إلا المعلم، فكأنه قال: إِذَا كان كَلْبُكَ مُعَلِّمًا وَكان مُضِيئُهُ نحو الصيد بإرسالك مسميًا فَكُلْ.

[وذف]

: الحجاج - قتل ابن الزبير فأرسل إلى أمه أسماء يدعوها، فأبت أن تأتيه، فقام يتوذف حتى دخل عليها.

يقال: جاء يتوذف ويتقذف، إذا مشى في اختيال وتمایل من الكبر؛ وقيل: هو الإسراع. قال بشر:

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالجِيادُ تَوذِفُ

(١)

[وذح]

: إن خُنْساءً مَرَّتْ به فقال: قاتل الله قوماً يزعمون أن هذه من خلق الله.

فقليل: مم هي؟ قال: من وذح إبليس.

هو ما يتعلق بألية الشاة من تلطها «٢».

وذفان في (بر). والوذر في (عر). بوذمة في (حر). بوذائله في (عص). وأوذم في (سح). الوذمة في (تر).

الواو مع الراء

[ورى]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا أراد سَفَرًا وَرَى بغيره.
أى كَنَى عنه و سَتَرَه.

[ورع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - وَرَعَ اللص ولا تُرَاعِه.
أى اذْفَعَه و اكَفَفَه و لا تنتظره.

و منه

حديثه، [أنه] قال للسائب: وَرَعَ عني بالدرهم و الدرهمين.
أى كَفَّ عني المتخاصمين فى قَدْرِ الدرهم و الدرهمين، و اكَفِنَى الحكومه بينهم، و نُبِّ عَنَى فى ذلك.

[ورى]

: جاءته امرأةٌ جليئةٌ فَحَسَرَتْ عن ذراعها فإذا كُدُوح، و قالت: هذا من اختراش

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى لسان العرب (وذف).

(٢) ثلثها: سلحتها.

(٣) (*): [ورى]: و منه فى حديث الشفاعة: يقول إبراهيم: إني كنت خليلاً من وراء وراء. و فى حديث تزويج خديجة: نَفَخَتْ فأوريت.
و فى حديث على: حتى أورى قَبَساً لقايس. و فى حديث الصدقة: و فى الشوى الورى مُسِنَّة. النهاية ١٧٨/٥، ١٧٩.

(٤) (*): [ورع]: و منه الحديث: ملاكُ الدين الورع. و فى الحديث: إذا أشفى ورع. و فى حديث قيس عاصم:

فلا يُورِع رجلٌ عن جملٍ يختطمه. النهاية ١٧٤/٥، ١٧٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٦

الضباب «١»، فقال: لو أخذتِ الضَّبَّ فورَّيته؛ ثم دعوتِ بِمَكْنَفَه [فَتَمَلَّتَه] كانَ أشجع.

قال شمر: ورَّيته، أى روَّغته فى الدَّسَم؛ من قولك: لَحَمٌ وارٍ، أى سَمِين.

الثلث: الإِضْلاح.

[ورك]

*: كان ينهى أن يجعل فى وِراكٍ صَليب.

هو ثوب مُزَيْن يغطى المَؤرِكَة، و هى رِفادَة قُدَّام الرِّخْل، يضع الراكب رِجْلَه عليها إذا أَعْيَا.

[ورد]

*: على رضى الله تعالى عنه - سافر رجلٌ مع أصحابٍ له فلم يَرْجِع حين رجعوا، فَاتَّهَمَ أهلُه أصحابَه، فرفعوهم إلى شريح؛ فسألهم البيئَةَ
على قَتْلِه؛ فارتفعوا إلى على فأخبروه بقول شريح؛ فقال على:

أُورِدَهَا سَعْدٌ و سَعْدٌ مُشْتَمِلٌ يَا سَعْدُ لَا تُزَوِّى بِهَذَاكَ الْإِبِلِ
 «٢» ثم قال: إِنَّ أَهْوَنَ السَّقَى التَّشْرِيعُ؛ ثم فَرَّقَ بَيْنَهُمْ؛ و سَأَلَهُمْ فَاخْتَلَفُوا؛ ثم أَقْرَبُوا بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُمْ بِهِ.
 المَثَلانِ مشروحان في كتاب المستقصى.
 و المعنى كان ينبغي لشريح أن يستقصى في النظر و الاستكشاف عن خَبَرِ الرجل؛ و لا يقتصر على طلب البيئته.

[ورع]

: كان أبو بكر و عُمرُ رضى الله تعالى عنهما يَوارِعَانِهِ.
 أى يُشَاوِرَانِهِ فى الأمور. قال أبو العباس: المَوارِعَةُ المناطقَةُ. و أنشد لحسان:
 نَشَدْتُ بِنَى النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدَى إِذَا لَمْ يَجِدْ عَانَ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ
 «٣»

[ورق]

*: [ابن مسعود حين ذكر الفتنة قال: الزم بيتك. قيل: و إن دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي.]

- (١) احتراش الضب: صيده.
- (٢) [ورق]: و منه الحديث: لعلك من الذين يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ. و فى الحديث: حتى إن رأس ناقته ليصيب مورك رحله. النهاية ١٧٦/٥.
- (٣) [ورد]: و منه الحديث: اتقوا البراز فى الموارد. و فى حديث المغيرة: منتفخة الوريد. النهاية ١٧٣/٥.
- (٤) [ورق]: و منه الحديث: لعلك من الذين يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ. و فى الحديث: حتى إن رأس ناقته ليصيب مورك رحله. النهاية ١٧٦/٥.
- (٥) [ورد]: و منه الحديث: اتقوا البراز فى الموارد. و فى حديث المغيرة: منتفخة الوريد. النهاية ١٧٣/٥.
- (٦) [ورق]: و منه فى حديث الملاعنة: إن جاءت به أوراق جعداً. و الحديث: أنه قال لعمار: أنت طيب الورق. و فى حديث عرفجة: لما قطع أنفه يوم الكلاب أخذ أنفاً من ورق فأتنت، فأتخذ أنفاً من ذهب. النهاية ١٧٥/٥.
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٧
- قال: فكن مثل الحمار الأورق الثقال الذى لا ينبعث إلا كرهاً و لا يمشى إلا كرهاً.
 هو الذى فى لونه ورقة و هى بياض إلى سواد. و منه الأورق للرماد و الوراق للحمامة؛ و هى أطيب الإبل لحماً إلا أنه ليس بمحمود عند العرب فى عمله و سيره لضعفه، و لهذا أكده بالثقال، و هو الثقيل البطيء، و إنما أراد بذلك التثييط عن الفتنة و الحركة فيها.]

[ورع]

: الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال له الحَبَابُ: و اللّٰه إنك لضئيل، و إن أمك لورهاء.
 الوَرَةُ: الخُرْقُ فى العمل. و قد تَوَرَّه فلان. و من ذلك قيل للمتساقطة حُمَقاً، و للريح التى فيها عَجْرَفَةٌ و خُرْقُ: ورهاء، كقولهم: هو جاء.

[ورك]

: مجاهد رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجليه اليمنى في الأرض المُسْتَحِيلَةَ في الصلاة.
أى يَصْعُ وَرَكَه عليها، و الوركان فوق الفخدين، كالكتفين فوق العضدين.
يقال: ورك على دابته و تورك عليها.

المستحيلة: غير المستوية، لاستحالتها إلى العوج.

و

في حديث النخعي: كان يكره التورك في الصلاة.

النخعي رحمه الله تعالى - في الرجل يُسْتَحْلِفُ إن كان مظلوماً فورك إلى شيء جزى عنه، و إن كان ظالماً لم يجز عنه التوريك.
أى ذهب في يمينه إلى معنى غير معنى المستحلف؛ من وركت في الوادي، إذا عدلت فيه و ذهبت. قال زهير:
و وركن في السوبان يعلون مثنه عليهن دل الناعم المتنعم

(١)

[ورد]

: الحسن رحمه الله تعالى - كان الحسن و ابن سيرين يقرآن القرآن من أوله إلى آخره و يكرهان الأوزاد.
كانوا قد أُخِذُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ، وَ جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوِيلِ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الْجُزْءُ، وَ كَانُوا يَسْمُونَهَا الْأُورَادَ.

[ورع]

: اَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ هَذَا الْغُتَاءُ الَّذِي كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْهُ، إِنْ أَجَبْنَا هُمْ لَمْ يَفْقَهُوا، وَ إِنْ سَكَنَّا عَنْهُمْ وَكُنَّا إِلَى عَيٍّْ شَدِيدٍ، مَا لِي أَسْمَعُ صَوْتًا وَ لَا أَرَى أُنَيْسًا أُغْتَلِمُهُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا مَا نَالَ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا.

(١) البيت في ديوان زهير ص ١٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٨

يقال: ورع برع رعة، مثل وثق وثق ثقة؛ إذا كف عما لا ينبغي.

و المراد هاهنا الاحتشام و الكف عن سوء الأدب، أى لم يحسنوا ذلك.

إليك: أى اقبضنى إليك، أو أشكوهم إليك.

الغُتَاءُ: الزرع.

ابن الأعرابي: نال له أن يفعل كذا نولاً و أنال له إنالته. و قال الفراء نحو ذلك و أنشد:

يا مالک بن مالک یا مالا أنال أن أشتمکم أنالا

أى آن أن أشتمکم و انبغى.

ومنه: نولك أن تفعل كذا، و نوالك و منوالك أن تفعله.

[ورق]

في الحديث: ضرس الكافر مثل ورقان.

هو جبل بوزن قطران.

ومنه

الحديث: إنه ذكر غافلي هذه الأمة، فقال: رجلا من مريته، ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال له ورقان، فيحشر الناس ولا يعلمان. لا- وراط في (اب). الوري في (عم). كورك في (حل). أورك في (صه). تورداً في (قص). يريه في (قى). يرعون في (حب). ورم أنفه في (بر). من ورق في (كل). التوراه في (شر). [ورقة بن نوفل في (حن)]. الموارد في (لع).

الواو مع الزاي**[وزع]**

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان موزعاً بالسواك.

أى موزعاً به، ومنه قوله تعالى: قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ * [الأحقاف: ١٥].

أى ألهمني، وأولعني به، والوزوع والولوع واحد.

[وزن]

: نهى عن بيع الثمار حتى توزن.

أى تُخرص.

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما:

قال أبو البختري: سألت ابن عباس عن السلف في النخل؛ فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه، وحتى يؤزن. قلت: وما يؤزن؟ فقال رجل عنده: حتى يُخرص.

(١) (*) [وزع]: ومنه الحديث: من يزع الشيطان أكثر ممن يزع القرآن. وفي حديث أبي بكر: إن المغيرة رجل وازع. وفي حديث قيس بن عاصم: لا يوزع رجل عن جمل يخطمه. النهاية ٥ / ١٨٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٩

و إنما سُمي الخرص وزناً لأنه تقدير. و وجه النهي أن الثمار لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك، و ذلك أو أن الخرص.

و الثاني: أن حقوق الفقراء تسقط عنه إذا باعها قبل الخرص؛ لأن الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد.

[وزغ]

*: مرَّ بالحكم بن مزوان؛ فجعل الحكم يغمزُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم و يشير بإصبعه. فالتفت إليه فقال: اللهم اجعل به وزغاً، فرجف مكانه - و روى: أنه قال:

كذلك فلتكن، فأصابه مكانه وزغٌ لم يفارقه.

يقال: بفلان وَزَعٌ؛ أى رِعْشَةٌ، و هو من وَزَعِ الجِنِّينِ فى البطنِ توزيغاً؛ إذا تحرك، و أَوْزَعَتِ الناقَةُ ببولها و وَزَعَتْ وَزَعاً؛ إذا رَمَتْ به و قطعتَه دُفْعَةً دَفْعَةً. و قيل لسامٍ أُبْرِصَ: وَزَعٌ، لَخَفْتَهُ و سُرِعَهُ حركته. رَجَفَ: اضْطَرَبَ.

[وزع]

: عمر رضى الله تعالى عنه - خرج ليلة فى شهر رمضان، و الناس أوزاع؛ فقال: إني لأظنُّ أن لو جمعناهم على قارىء كان أفضل. فأمر أبى بن كعب فأَمَّهم، ثم خرج ليلةً أخرى و هم يُصَيِّمُونَ بِصِيَمَاتِهِ. فقال: نعم البِدْعَةُ هذه! و التى ينامون عنها أفضل من التى يقومون فيها. أى فِرْق، يريد أنهم كانوا يتنقلون بعد صلاة العشاء فرقاً؛ قال المسيب بن علس: أَحَلَلْتَ بَيْتَكَ بالجميعِ و بَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ فى الأوزاعِ «١» التى ينامون عنها، يعنى صلاة آخر الليل خير من التى يقومون فيها، يعنى صلاة أوله. الحسن رحمه الله تعالى - لا بدَّ للناسِ مِنْ وَزَعَةٍ. أى من كَفَفَهُ عن الشرِّ، يعنى السلطان. فلا يوزع فى (تب). وازع فى (شو). وزعه فى (قو). [يزع فى (دح)].

الواو مع السين

[وسم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - تُنَكِّحُ المرأةَ لِمِيسِمِها و لِمالِها و لِحَسَبِها؛

(٢) (*): [وزع]: و منه الحديث: أنه أمر بقتل الوزغ. و الحديث: أن الحكم بن أبى العاص أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فعلم بذلك فقال: كذا فلتكن، فأصابه مكانه وزغٌ لم يفارقه. النهاية ١٨١ / ٥. (١) البيت فى لسان العرب (وزع).

(٣) (*): [وسم]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: و سيمٌ قسيمٌ. و فى حديث الحسن و الحسين: أنهما كانا يخضبان بالوسمة. و الحديث: أنه كان يسم إبل الصدقة. النهاية ١٨٥ / ٥، ١٨٦.

الفايق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٠

عليك بذات الدين، تَرَبَّتْ يداك!

المِيسِم: مِفْعَلٌ مِنَ الوَسَامَةِ، و هى الجمال.

تَرَبَّ: التصق بالتراب فقراً.

و قد مرَّ الكلام فيما يقصد بمثل هذه الأدعية.

[وسد]

*: ذكر عنده شريح الحضرمي فقال: ذلك رجل لا يتوسد القرآن.

يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِيدِحًا لَهُ وَوَصْفًا بِأَنَّهُ يَعْظُمُ الْقُرْآنَ وَيُجِلُّهُ وَيُدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ، لَا- كَمَنْ يَمْتَهِنُهُ وَيَتَهَاوَنُ بِهِ وَيَخْلُ بِالْوَاجِبِ مِنْ تَلَاوَتِهِ.

وَضَرَبَ تَوْسُدَهُ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنِ امْتِهَانِهِ وَالْأَطْرَاحِ لَهُ وَنَشْيَانِهِ. وَ أَنْ يَكُونَ ذَمًّا وَوَصْفًا بِأَنَّهُ لَا يُلَازِمُ تَلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَلَا يُوَاطِبُ عَلَيْهَا وَلَا يَكِبُّ مَلَازِمَةً نَائِمًا لَوْ سَادَهُ وَإِكْبَابَهُ عَلَيْهَا.

فَمِنَ الْأَوَّلِ

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَوْسُدُوا الْقُرْآنَ، وَ أَثْلُوهُ حَقَّ تَلَاوَتِهِ، وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا».

وَ

قَوْلُهُ: مِنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبِتْ مَتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ.

وَ مِنَ الثَّانِي: مَا

يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأُحْشَى أَنْ أَضَيِّعَهُ. فَقَالَ: لِأَنَّ تَوْسُدَ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ.

[وسم]

: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ أَتَاهُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ وَقَطْعِ الْأَرْحَامِ، وَ إِنِّي تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ: بِئْسَ - لَعْمُرُ

اللَّهِ - عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ، وَ الشَّابِ الْمُتَلَوِّمِ.

قَالُوا: الْمُتَوَسِّمُ الْمُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ.

وَ الْمُتَلَوِّمُ: الْمُتَعَرِّضُ لِلْأَائِمَةِ بِالْفِعْلِ الْقَبِيحِ.

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَوَسِّمُ: الْمُتَفَرِّسُ، يُقَالُ: تَوَسَّطْتُ فِيهِ الْخَيْرَ، إِذَا تَفَرَّسْتُهُ فِيهِ، وَ رَأَيْتُ فِيهِ وَسْمَهُ؛ أَيِ أَثْرَهُ وَ عِلَامَتَهُ. وَ الْمُتَلَوِّمُ: الْمُتَنْظِرُ

لِقَضَاءِ اللَّوْمَةِ، وَ هِيَ الْحَاجَةُ، وَ اللَّوْمَةُ مِثْلُهَا؛ وَ نَظِيرُهُ الْمُتَحَوِّجُ مِنَ الْحَاجَةِ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَ كَأَنَّهَا فَدَنٌ لِأَقْصَى حَاجَةِ الْمُتَلَوِّمِ

«١» وَ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِلَّا أَنْتَظَرَ الْحَاجَ مَنْ تَحَوَّجَا «٢» *

(٣) [*] [وسد]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ. النِّهَايَةُ ٥/١٨٣.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ عَنْتَرَةَ ص ١٢٢.

(٢) الرَّجَزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوْج)، وَ فِي اللِّسَانِ «إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوَّجَا».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦١

أَوْ الْمَسْرَعِ الْمُتَهَافِتِ؛ مِنْ قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ: أَسْرَعُ وَ أَغَدُّ وَ تَلَوِّمٌ بِمَعْنَى. وَ أَنْشَدَ:

تَلَوِّمٌ يَهْيَاهُ بِيَاهِهِ وَ قَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَ اسْتَبَطَّرَتْ كَوَاكِبُهُ

«١»

[وسد]

: عن عويد بن حاتم رضى الله تعالى عنه - لما نزلت هذه الآية: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ [البقرة: ١٨٧]، أخذت عقلاً أسود و عقلاً أبيض، فوضعتهما تحت وسادى، فنظرت فلم أتبين. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن وسادك إذن لطويل عريض؛ إنما هو الليل والنهار.

كُنَى بِذَلِكَ عَنْ عَرَضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ رَأْسِهِ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْعَبَاوَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرَفِهِ:
* خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقَّدِ «٢» *

و يُلَخِّصُهُ مَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ آخَرَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ؟ أَمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ.

[وسن]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْخٌ تَوَسَّنَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ، وَهَمَّ بِجَلْدِهَا، فَشَهِدُوا أَنَّهَا مَقْهُورَةٌ فَتَرَكَهَا وَ لَمْ يَجْلِدْهَا.

أَي تَغَشَّاهَا - وَ هِيَ وَسْنَى - عَلَى الْقَسْرِ.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ: حَدَّثَنِي الْأَسْتَاذُ الْأَمِينُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَرْدَكٍ بِالرِّى.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّمَانِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسِ الْبَزَّازِ - وَيَعْرِفُ بِجَمِيلِهِ ابْنَ إِيَّاسِ بَدِيرِ عَاقُولِ بَقْرَاءِ تَى عَلَيْهِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْطَرِ الْقَاضِي. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْأَشْنَائِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أُتِيتُ وَأَنَا بِالْيَمَنِ بَاثِرَةٌ فَسَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: مَا تَسْأَلُ عَنْ امْرَأَةٍ حُجَلِي مِنْ غَيْرِ بَعْلِ! أَمَا وَاللَّهِ مَا خَالَتُ خَلِيلًا، وَلَا خَادَنْتُ خَدِينًا مُذْ أُسْلَمْتُ؛ وَلَكِنْ بَيْنَا أَنَا نَائِمَةٌ بِفَنَاءِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلَّا الرَّجُلُ حَتَّى رَفَضَنِي «٣» وَ أَلْقَى فِي بَطْنِي مِثْلَ الشَّهَابِ.

(١) البيت لذي الرمة في أساس البلاغة (سبط)، و لسان العرب (يهيه).

(٢) صدره:

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

و البيت من الطويل، و هو لطفه بن العبد في ديوانه ص ٣٧، و الدرر ١ / ٢٨١، و سر صناعة الإعراب ١ / ٣٥٨، و لسان العرب (ضرب) و

(جعد) و (خشش) و (أصل) و بلا نسبة في همع الهوامع ١ / ٨٦.

(٤) (*) [وسن]: و منه في الحديث: و توقظ الوسنان. النهاية ٥ / ١٨٦.

(٣) رفض الشيء: تركه. و الرفض: الرامى (لسان العرب: رفض).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٢

قال: فكتب فيها إلى عمر، فكتب إليه عمر أن وافنى بها و بناس من قومها بالموسم.

قال: فوافيته بها، فلما رآنى قال: لعنك سبقتنى بشيء فى أمر المرأة. قلت: لا؛ ها هى هذه. قال: فدعاها فسألها فأخبرته كما أخبرتنى،

فسأل عنها قومها. قال: فأثنوا عليها خيراً. قال عمر: شابهة تهامية قد توومت، قد كان ذلك يفعل، فأمارها و كساها و أوصى بها قومها خيراً.

تَنَوَّمَهَا: أَتَاهَا وَ هِيَ نَائِمَةٌ.

[و سيما فى (بر)]. استوسقوا فى (حو). وسيطاً فى (قح). ميساع فى (هل). [للسن فى (رج)]. أوسع جمل فى (قط).

الواو مع الشين

[وشق]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بوشيقه يابسه من لحم صيد، فقال:
إنى حرام.

و

عن عائشه رضى الله عنها: أهديت له وشيقه قديد طيبى فردها.

قال الليث: الوشيق: لحم يُقَدَّدُ حتى يُقَبِّبَ؛ أى ييبس و تذهب نُدْوَتُهُ.

وقد وَشَقَّتْ اللحم أَشَقَّهُ وَشَقًّا؛ وقيل: هو الذى يُعْلَى إِغْلَاءَةً للسفر، و أيهما كان فهو من التَّوَشِيقِ، و هو التقطيع و التفريق؛ لأنه يُقَطَّعُ و يُفَرِّضُ و تُفَرِّقُ أجزاؤه.

و منه الوشوق: الرعى المتفرق. يقال: ليس فى أرضنا غير وشوق.

و منه

حديث حذيفة رضى الله تعالى عنه: إن المسلمين أخطوا باليمان، فجعلوا يَصْرَبُونَهُ بأسيافهم و حذيفة يقول: أبى أبى. فلم يفهموه حتى انتهى إليهم، و قد تَوَاشَقَهُ القوم.
أى قطعوه و شائق.

[وشع]

: دخل المسجد و إذا فتيته من الأنصار يذرعون المسجد بقصيه، فقال: ما تصنعون؟ قالوا: نريد أن نعلم مسجدك، و هو يومئذ و شيع بسعف و خشب، فإذا كان المطر و كف؛ فأخذ القصيه فهجل بها. ثم قال: خشبات و ثمامات و عريش كعريش موسى، و الشأن أقرب من ذلك.

الوشيع: السقف يُعْلَى خشبه بسعف و ثمام كما يفعل بالعريش، و الخص يسد خصاصه بذلك.

(١) (*): [وشق]: و منه فى حديث أبى سعيد: كنا نترود من وشيق الحج. و فى حديث جيش الخبط: و تزودنا من لحمه و شائق. النهاية ١٨٩ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٣

و أصل الوشع و التوشيع النسج غير المتلاحم. و منه قيل: الوشع لبيت العنكبوت، و وشائع الغبار لطرائقه. و وشعت المال بينهم إذا وزعت.

هجل به و نجل و زجل أخوات، بمعنى رمى به.

[وشظ]

: الشعبى رحمه الله - كانت الأوائل تقول: إياكم و الوشائظ.

هم السفلة، الواحد و شيط «١». قال:

و حافظ صَدْرٌ من ربيعه صالح و طار لَوْشِيْطٌ عنهم و الزَّعَانِفُ
[الزَّعَانِفُ: أَجْنِحَةُ السَّمَكِ و أطراف الأديم التي تلقى منه].

[وشى]

*: الزهرى رحمه الله تعالى - كان يَسْتَوْشِي الحديث.
أى يستخرجه بالبحث و المسألة؛ من إيشاء الفرس و استيشائه، و هو أن يستمبح جَرَى الدابَّة بتحرك الرُّجْلِ. قال الأغلِب:
بل قد أفود تِنَقاً ذا شَعْبٍ يُرْضِيكَ بالإيشاء قَبْلَ الضَّرْبِ
و قال جندب أخو بنى سعد بن بكر:
* و استوشيت أباطهنَّ بالجذم «٢» *

[وشح]

*: فى الحديث: إن امرأة كانت تدخل على أزواج النبى صلى الله عليه و آله و سلم فكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:
و يومَ الوِشاحِ من تَعَاجِبِ رَبَّنَا على أنه من بَلَدَةِ الكُفْرِ نَجَّانِي
«٣» فسألوها عن ذلك، فقالت: كان عُرْس و فُيْد و شاح فَاتَهُمُوهَا ففَتَشَوْهَا، فقالت عجوز:
فتشوا فَلَهُمَهَا فجاءت الحدأة بالوشاح فألقته.
الوشاح: ضرب من الحلوى، و جمعه وُشَح، و منه توشح بالثوب و اتشح به.
فَلَهُمَ المرأة: فرجها.

(١) الوشيظ: الخسيس من الناس و التابع.

(٤) (* [وشى]: و منه فى حديث عفيف: خرجنا نشى بسعد إلى عمر. و فى حديث الإفك: كان يستوشيه و يجمعه. و الحديث: فدقَّ عنقه إلى عَجَبٍ ذنبه فانتشى محدودباً. النهاية ١٩٠ / ٥.

(٢) الجذم: السوط لأنه يتقطع مما يضرب به، و الجذمة من السوط: ما يقطع طرفه الدقيق و يبقى أصله (لسان العرب: جذم).

(٥) (* [وشح]: و منه الحديث: أنه كان يتوشح بثوبه. و الحديث: كانت للنبي صلى الله عليه و سلم درع تُسَمَّى ذات الوشاح.
النهاية ١٨٧ / ٥، ١٨٨.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وشح).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٤

أوشاباً فى (خب). و الواشمة فى (نم). إلى استيشاء فى (عش). يتوشحن فى (عر).
أوشلت فى (شح).

الواو مع الصاد

[وصم]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن الرجل إذا قام يصلي بالليل أصبح طيب النفس؛ وإن نام حتى يصبح أصبح ثقيلاً موصماً. التَّوْصِيم: الفَتْرَةُ والكسل.

[وصل]

*: من اتَّصَلَ فَأَعْضُوهُ.

أى دعا دَعَوَى الجاهلية. وهى قولهم: يا لفلان. قال الأعشى:
إذا اتَّصَلْتَ قَالَتْ أَبْكَرُ بَنٍ وائِلٍ وَبَكْرٌ سَبَّتْهَا وَالأَنْوْفُ رَوَاغُمُ
«١» و

عن أبي بن كعب: إنه أَعْضَّ إنساناً اتَّصَلَ.

و يقال: وَصَلَ إليه وَ اتَّصَلَ إذا انْتَمَى. قال الله تعالى: إِلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ [النساء: ٩٠].

[وصف]

*: نهى عن بَيْعِ المَوْاصِفَةِ.

وهى أن يبيع ما ليس عنده، ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري؛ لأنه باع بالصفه من غير نظرٍ ولا حيازةٍ ملك.

[وصل]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال رجل: إني أردتُ السفرَ فأَوْصِنِي.

فقال له: إذا كنت في الوصيلة فأعطِ راحلتك حظها، وإذا كنت في الجذبِ فأسرع السيرَ ولا تُهَوِّد؛ وإياك والمناخَ على ظهر الطريق فإنه منزلٌ للوالجة.

الوصيلة، والوصلة: الأرض المكلَّنة تتصل بمثلها.

التَّهْوِيد: المشى الرَّوِيد، من الهَوَادَة.

(٢) (*): [وصم]: ومنه فى كتاب وائل بن حجر: لا توصيم فى الدين. النهاية ٥/ ١٩٤.

(٣) (*): [وصل]: ومنه الحديث: من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه. والحديث: أنه لعن الواصلة والمستوصلة. والحديث: أنه نهى

عن الوصال فى الصوم. وفى حديث على: صَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا، و الرماح بالنبل. وفى صفته صلى الله عليه وسلم: أنه كان نَعَمَ

الأوصال. النهاية ٥/ ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٨١.

(٤) (*): [وصف]: ومنه فى حديث عمر: إن لا يشف فإِنَّه يَصِفُ. وفى حديث أم أيمن: أنها كانت وصيفةً لعبد المطلب. النهاية ٥/

١٩١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٥

الوالجة: الحيات والسُّبَاع؛ لاستتارها بالأولاج، وهى المَغَارَات.

[وَصْر]

: شريح رحمه الله تعالى - إنَّ رجلين اختصما إليه؛ فقال أحدهما: إنَّ هذا اشتري مني أرضاً من أرضِ الحيرةِ و قبض مني وِضرها، فلا هو يردُّ إليَّ الوِضْر ولا يعطيني الثَّمَنَ، فلم يُجِبْهُما بشيءٍ حتى قاما من عنده.

و روى: إن أحدهما قال: اشتريت من هذا أرضاً، فقلت: ادفع إليَّ الإِضْر؛ وإنه يأبى. فقال الآخر: إنها أرض جزية؛ فسكت شريح.

الوضر و الإِضْر و الأَوْضِر و الوَصْرَة: الصك. قال عدى:

فأَيْكُمْ لم يَنْلُهُ عُرْفٌ نَائِلُهُ دَثْرًا سَوَامًا و في الأزياف أَوْصَارًا

«١» أى أقطعكم و كتب لكم السجلات.

و قال آخر:

و ما اتَّخَذْتُ صَرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا و لا انْتَفَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

«٢» الجزية: الخراج.

قالوا: و إنما سكت، لأنها أرض خراج، و قد اختلف في جواز بيعها [فتوقف].

[وَصَل]

: في الحديث: إنَّ أول مَنْ كسا الكعبة كسوةً كاملةً تُبَّع، كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل.

و هى ثياب حبرة من عَصَب اليمَن، الواحدة وَصِيلَةٌ، و يقال لِثِيَابِ الْعَزْلِ: الوصائل.

توصيم فى (اب). الوضع فى (ضا) الواصلة و المستوصلة فى (نم). توصياً فى (وٹ). بوصائله فى (عص). [صوم الوصال فى (لى)].

[الواو مع الضاد]

[وَضْر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - رأى على عبد الرحمن وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ.

فقال: مَهْمِيم؟ فقال: تزوجت امرأةً من الأنصار على نِوَاهٍ مِنْ ذَهَبٍ. فقال: أَوْلِمَ و لَوْ بِشَاءٍ.

أى لَطَخًا مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ خُلُوقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ و رَدَعٌ.

(١) البيت فى لسان العرب (وَصْر).

(٢) البيت فى لسان العرب (وَصْر).

(٣) (*): [وَضْر]: و منه فى حديث أم هانئ: فسكبت له فى صحفة إنى لأرى فيها وَضْرَ العجين. النهاية ١٩٦ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٦

مَهْمِيم: كقولك: ما وراءك؟ و هى كلمة يمانية.

النواة: وزن خمسة دراهم، أى على ذهب يُساوى خمسة دراهم؛ و ذلك نصفٌ مثقال.

هذا التفسير مطابقٌ لمذهب الشافعى رحمه الله تعالى، لأنَّ عنده أنَّ ما جاز أن يَقَعَ عَوْضًا فى البيع جاز أن يكون مهرًا.

و عندنا لا ينقص عن عشرة دراهم أو عن مثقال،

لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تُنكح النساء إلاً من الأكفاء؛ ولا مهر أقل من عشرة دراهم. وفيه وجهان آخران أن يُريد على قدر نواه من نوى الثمر ذهباً في الحجم، أو على ذهب يوازن خمسة دراهم. الوليمة: من الولم، وهو خيط يُربط به؛ لأنها تعقد عند المواصله.

[وضح]

*: أقاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يهودي قتل جويرية على أوصاح لها. هي حلى فضة؛ جمع وضح؛ سمي باسم الوضح الذي هو البياض؛ كما سمي به الشيب والبرص. فمن الشيب قوله صلى الله عليه وآله وسلم: غيروا الوضح. أي خضبوه. ومن البرص؛ حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إن رجلاً جاءه وبكفه وضح، فقال له: انظر بطن واد لا مُجدٍ ولا مُتهم فتممك فيه؛ ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات. أي لم يخلص ذلك الوادي لئلا لتهامة ولكنه حد بينهما. التمعك: التمرغ. فلم يزد: أي لم ينتشر الوضح، وإنما بقي على حاله. أمر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام الأواضح ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. أي بصيام أيام الأواضح، وهي الليالي البيض؛ جمع واضحه. والأصل وواضح، فقلبت الواو الأولى همزة، كقولهم في جمع واسطة وواصله: أواسط وأواصل. والمعنى ثلثة ثلاث عشرة، فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان. في الموضحة خمس من الإبل. هي الشجة التي توضح عن العظم، وفيها إذا وقعت عمداً القصاص، لإمكان استيفائه، وإذا وقعت خطأ ففيها خمس من الإبل.

(١) (*) [وضح]: ومنه في حديث عمر: صوموا من الوضح إلى الوضح. النهاية ١٩٥/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٧

و

عن عمر رضي الله تعالى عنه: إن رجلاً أتاه فقال: إن ابن عمي شج موضحة. فقال: من أهل القرى أم أهل البادية؟ فقال: من أهل البادية. فقال عمر: إنا لا نتعاقل المضع بيننا. التعاقل: تفاعل من العقل وهو الدية.

سُمي ما لا يُعتد به في إيجاب الدية مضعاً قليلاً وتصغيراً.

و

كان عمر يقول: أهل القرى لا تعقل الموضحة؛ ويعقلها أهل البادية.

و

عن عمر بن عبد العزيز: ما دون الموضحة خدوش فيها صلح.

و

عن الشعبي: ما دون الموضحة فيه أجره الطيب.

[وضع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه -

قال الأسود: أفصنا مع عمر وهو على جمل أحمر، ونحن نوضع حوله - و روى: نُوجِف.

أَوْضِعَ بغيره و أَوْجَفَه: حمله على الوضِعِ و الوَجِيفِ؛ و هما ضربان من السير الحثيث.

و

عنه رضى الله تعالى عنه: وجدنا الإفاضة هي الإيضاع.

وَضَعَ يده في كُشْيَةٍ ضَبٌّ، و قال: إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم لم يُحَرِّمَهُ وَ لَكِنْ قَدَّرَهُ.

وَضَعَ اليد في الطعام: عبارة عن الأخذ في أكله.

الْكُشْيَةُ وَ الْكُشَّةُ: شَحْمُ الضَّبِّ، قال:

و أنت لو ذُقَّتْ الْكُشْيُ بِالْأَكْبَادِ لما تَرَكْتَ الضَّبَّ يَغْدُو بِالْوَادِ

«١» قَدَّرَهُ: تَقَدَّرَ مِنْهُ.

[وضن]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دفع من جمع، و هو يقول:

إِلَيْكَ تَغْدُو قَلِقًا وَ ضِينًا مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَ أَى عَبِيدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

«٢»

(٣) (*): [وضع]: و منه فى حديث الحج: و أوضع فى وادى محسر. و فى حديث حذيفة بن أسيد: شرُّ الناس فى الفتنة الراكب الموضع.

و الحديث: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيضع الجزية. و الحديث: إنه نبي، و إن اسمه و صورته فى الوضائع. النهاية ١٩٧ / ٥،

١٩٨.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كشى).

(٤) (*): [وضن]: و منه فى حديث على: إنك لقلق الوضين. النهاية ١٩٩ / ٥.

(٢) الرجز لأبى خراش فى الأزهية ص ١٥٨، و خزانه الأدب ٧ / ١٩٠، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٤٦، و شرح شواهد المغنى ص

٦٢٥، و لسان العرب (جسم)، و المقاصد النحوية ٤ / ٢١٦، و لأمية بن أبى الصلت فى الأغاني ٤ / ١٣١، ١٣٥، و خزانه الأدب ٤ / ٤، و

لسان العرب (لمم)، و لأمية أو لأبى -

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٨

الْوَضِين: بَطَانُ مَوْضُونَ، أَى مَنْسُوجٌ وَ إِنَّمَا قَلِقٌ لُضْمَرُهَا.

دينها: أى دين مُصاحبها.

لا أَلَمَّا: أى لم يلم بالذنوب؛ و أكثر ما تجيء (لَا) هَذِهِ مُكْرَرَةً.

بالميضأة فى (ست). وضائع فى (صب). واضع يده فى (قس). واضع فى (به).

وضم فى (كس). الموضوع فى (صق). الوضح فى (هل). [أضع العمامة فى (ين)].

موضحات الأعلام فى (دح). [و أوضعت فى (سق). ما أوضحو فى (اش). و أوضع فى (فى)].

الواو مع الطاء

[وطأ]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- ألا أخبركم بأحَبِّكم إليَّ و أَقْرَبِكم منى مَجَالِسَ يومِ القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يَأْلُقُونَ و يُؤْلُقُونَ؛ أَلَا أُخْبِرُكم بِأَبْعَضِكم إليَّ و أَبْعِدِكم منى مجالس يومِ القيامة؛ التَّرْتَارُونَ المَتَفَيْهِقُونَ. قيل: يا رسول الله و ما المَتَفَيْهِقُونَ؟ قال: المتكبرون.

قال المبرد: قولهم فلان موطأ الأكناف، أى أَنَّ ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى و لا ناب به مَوْضِعُهُ؛ من التوطئة و هى التمهيد و التذليل.

التَّرْتَار: الكثير الكلام، و منه قيل التَّرْتَار للنهر، عَلِمَ له؛ و هو من قولهم: عين تَرَّة؛ كثيرة الماء.

المتَفَيْهِق: من الفَهَق، و هو الامتلاء، يقال: فَهَقَ الحوض فَهَقاً و أَفَهَقْتُهُ؛ و هو الذى يتوسَّع فى كلامه و يملأ به فاه، و هذا من التكبر و الرُّعونة.

إن رِعاء الإبل و رِعاء الغنم تفاخروا عنده صلى الله عليه و آله و سلم، فأوطأهم رِعاءَ الإبل غَلْبَةً. فقالوا: و ما أنتم يا رِعاءَ النَّقْدِ «١»! هل تَحْبُونَ أو تصيدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بُعِث موسى و هو رَاعِي غَنَمٍ، و بُعِث داودُ و هو رَاعِي غنم، و بُعِثت أنا رَاعِي غنم أهلى بأَجِياد «٢». فغلبهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

- خراش فى خزائن الأدب ٢/ ٢٩٥، و لسان العرب (لمم)، و بلا نسبة فى الإنصاف ص ٧٦، و جمهرة اللغة ص ٩٢، و الجنى الدانى ص ٢٩٨، و لسان العرب (لا)، و معنى اللبيب ١/ ٢٤٤.

(٣) (*) [وطأ]: و منه فى حديث القدر: و آثار موطوءة. و فى حديث ليلة القدر: أرى رؤياكم و قد تواطت فى العشر الأواخر. و فى حديث عبد الله: لا نتوضأ من موطأ. النهاية ٥/ ٢٠١، ٢٠٢.

(١) النَّقْد: صغار الغنم.

(٢) أجياذ: موضع بأسفل مكة.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٩

أى جعلوهم يوطؤون قَهراً و غلبه عليهم.

تَحْبُونَ: من الحَبِيب، لأنَّ رِعاءَ الإبل فى سوقها إلى الماءِ يَحْبُونَ خلفها- و ليس كذلك رِعاءَ الغنم- و يعزبون بها فى المَرَعَى، فيصيدونَ الظباء و الرِّئال، و أولئك لا يَبْعُدُونَ عن المياه و الناس فلا يَصِيدُونَ.

إنَّ جبرئيل عليه السلام صلى به صلى الله عليه و آله و سلم العشاء حين غاب الشفق و ائتطى العشاء.

هو من قول بنى قَيْس: لم يَأْتِطِ السَّعْرُ بعدُ، أى لم يطمئنَّ و لم يبلغ نُهَاهُ و لم يستقم.

و لم يَأْتِطِ الْجِدَادُ بَعْدَ . و معناه لم يَحِجْ، و قد ائْتِطَى يَأْتِطَى كائْتَلَى يَأْتَلَى، و هؤلاء يقولون: ما آطاني على كذا؛ أى ما ساعفنى. و لو آطاني لفعلت كذا. و روى قول كثير عزة:

فَأَتِ التى حَبَبَتِ شَعْبَى إِلَى بَدَا إِلَى و أوطانى بلاداً سِوَاهُمَا

«١» و آطاني بلاد، بمعنى و وافقنى بلاد، و كأنه من المواطأة و التَّوْطِئَةُ، فلما قيل إطاء فى وطاء، نحو إعاء فى وعاء، و آطاني فى واطاني نحو أحد و آناه فى وحاد و وناه، شيعوا ذلك بقولهم ايتطأ، و إلا فالقياس ائطأ كائتأ، من ودا، و أما قَلْبُهُم الهمزة التى هى لام ألفاً فنحو قوله: لا هَنَّاكَ المرتع، و ليس بقياس.

و فيه وجه آخر؛ و هو أن الأصل ائتطأ فتعل من الأيط؛ لأن العتية وفت حلب الإبل، و هى حينئذ تئط؛ أى تحن و ترق لأولادها، و جعل الفعل للعشاء و هو لها اتساعاً نحو قولهم:

صيد عليه يؤمان، و وُلِدَ له ستون عاماً، و صِدْنَا قنوين.

عمار رضى الله تعالى عنه - و شى به رجل إلى عمر؛ فقال: اللهم إن كان كذب على فاجعله مؤطاً العقب. أى سلطاناً يتبع و يؤطاً عقبه.

[وطد]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتاه زياد بن عدي فوطده إلى الأرض - و روى: فأطره - و كان رجلاً مجبولاً عظيماً. فقال عبد الله: أعل عئج، فقال: لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل و هو يعلم؛ قال: إذا كان عليه إمام إن أطاعه أكفره و إن عصاه قتله.

(١) البيت من الطويل، و هو لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٦٣، و خزانه الأدب ٩ / ٤٦٢، ٤٦٤، و الدرر ٦ / ٨٣، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٢٨٨، و لسان العرب (بلا)، و معجم ما استعجم ص ٢٣٠، و لجميل بثينة فى ملحق ديوانه ص ٢٤٥، و ديوان المعانى ١ / ٢٦٠، و لكثير أو لجميل فى شرح شواهد المغنى ١ / ٤٦٤، و بلا نسبة فى مغنى اللبيب ١ / ٢٦٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣١. و شغبى: قريه، و بدا: موضع (معجم البلدان ٥ / ٢٧٧).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٠

أى و طئه و غمره إلى الأرض، من قولهم: و طدت الأرض أطلدها طده؛ إذا وطئها أو ردسيتها حتى تتصلب. و الميطة ما يوطد به من خشبة أو غيرها.

و منه

حديث البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه: قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد:

طدنى إليك، و كانت تصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر.

أى ضمنى إليك و اغمرنى.

أطره: عطفه.

مجبول: عظيم الجبله؛ أى الخلقه.

أعل: من أعل عن الوسادة و عال عنها، ارتفع و تنح.

عئج: يريد عنى.

أكفره: نسبه إلى الكفر و حكّم به عليه.

[وطوط]

: عطاء رحمه الله تعالى: في الوَطَاط يُصِيبُه المَحْرَم. قال: ثلثا درهم.
هو الخُفَّاش و قيل: هو الخُطَّاف.

وطيئته في (اك). وطأة في (جب). أوطف في (قح). والواطئة في (نو). وطف في (بر). وطفاء في (به). [وطف في (ير)].

الواو مع العين

[وعث]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا سافر سَفَرًا قال: اللهم إنا نَعُوذُ بِكَ من وَعَثَاءِ السفرِ و كآبِهِ المُنْقَلَبِ، و الحَوْرِ بعد الكَوْنِ، و سوء المنظر في الأهل و المال.

و يروى: كان يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ من وَعَثَاءِ السفرِ، و كآبِهِ الشُّطَّةُ، و سُوءِ المنقلبِ.

يقال: رمل أَوْعَثَ، و رَمَلُهُ وِعْثَاءٌ لما يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ لِلْبَيْنِ و رسوخ الأقدام فيه، ثم قيل للشدة و المشقة: وِعْثَاءٌ على التمثيل.
كآبَهُ المُنْقَلَبِ: أن يَنْقَلِبَ إلى وطنه ملاقيًا ما يَكْتِئِبُ منه من أمر أصابه في سفره، أو فيما يقدم عليه.
الحَوْرُ: الرجوع.

و الكَوْنُ: الحصول على حالة جميلة، يريد التراجع بعد الإقبال.

و هو في غير الحديث بالراء من كور العمامة و هو لُفْها، و فُسِّرَ بالنقصان بعد الزيادة و بالنقض بعد الشد و التَّسْوِيَةُ.

(١) (*) [وعث]: و منه في حديث أم زرع: على رأس قورٍ وِعْثٍ. النهاية ٥/ ٢٠٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧١

الشُّطَّةُ: بعد المسافة، من شَطَّت الدار.

[وعب]

: في الأنف إذا اسْتُوعِبَ جَدَعُهُ الدِّيَةُ - و روى: أوعب.

الإيعاب و الاستيعاب: الاستئصال و الاستقصاء في كل شيء. و منه قولهم: أتى الفرس بَرَكْضٍ و عَيْبٍ؛ إذا جاء بأقصى ما عنده.
و منه

الحديث: إن النعمة الواحدة تَسْتَوْعِبُ جميع عمل العبد يوم القيامة.

و

في حديث حذيفة رضى الله عنه: نومته بعد الجماع أَوْعِبُ للماء.

أى أَخْرَجَ أن تُخْرَجَ كُلُّ ما بَقِيَ من ماء الرجل و تَسْتَقْصِيهِ.

و

في حديث عائشة رضى الله تعالى عنها قالت: كان الناس يُوعِبون في النَّفِيرِ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدفعون مفاتيحهم إلى ضُمنائهم. و يقولون: إن احتجتم فكلُّوا. فقالوا: إنما أحلوه لنا من غير طيبِ نفس فنزلت: لَيْسَ عَلَيَّ الأَعْمَى ... إلى قوله

تعالى: أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ

[النور: ٦١].

من أوعب القوم، إذا خرجوا كلهم إلى الغزو، قال أوس:

تُبْتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا نَفَرَاءَ مِنْ سَلْمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

«١» و منه

الحديث: أَوْعَبَ الْأَنْصَارَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ.

فوعك في (هض). الوعول في (تح). وعرا في (سح). وعق في (كل). [استوعب في (ور)].

الواو مع الغين

[وغل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله؛ فإن المبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

يقال: أوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا؛ إذا أمعنوا في سيرهم.

و المعنى أمعن فيه و ابلغ منه الغاية القُصوى و الطبقة العُلَيَا، و لا يكن ذلك منك على سبيل الخُرق و التَّهافت و التَّسرع؛ و لكن بالرفق و الرِّسل، و تألف النفس شيئاً فشيئاً، و رياضتها فَيَنَّةً بعد فينه، حتى تبلغ المَبْلَغ الذي تَرُومه، و أنت مستقيمٌ ثابتُ القَدَمِ ثَبْتُ الجَنَانِ، و لا تَحْمِلَ على نفسك فيكون مثلك مثل من أَعَدَّ السَّيْرَ فَبَقِيَ مُبْتَتًا؛ أي منقطعاً به لم يقض سفره و أَهْلَكَ رَاحِلَتَهُ.

(١) البيت في ديوان أوس ص ٩.

(٢) (*): [وغل]: و منه في حديث علي: المتعلق بها كالواغل المدفع. و في حديث المقداد: فلما أن وَعَلَّتْ في بطني. النهاية ٥ / ٢٠٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٢

و

عن تميم الدارى: حُذِّدَ مِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ وَ مِنْ نَفْسِكَ لِدِينِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَى عِبَادَةٍ تُطِيقُهَا.

و

عن بريده قال: بينما أنا ماشٍ في طريق إذا أنا برجل خَلْفِي فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم فأخذ بيدي فانطلقنا، فإذا نحن برجل يُصَلِّي يُكَبِّرُ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ، فقال لي: يا بريده، أترأى يرأى! ثم أرسل يده من يدي و جمع يديه و جعل يقول: عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً. إنه من يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ.

[وغر]

*: عائشة رضي الله تعالى عنها - في قصة الإفك: إنها قالت: أتينا الجيش بعد ما نزلوا مؤجرين في حرّ الظهيرة.

و فيها: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي.

أى داخلين في الوغرة و هى فورة القيظ و شدته، و منها و غر صدره، و الوغير: اللحم المشوى على الرَّمضاء.

و مَعُورِينَ مِنَ التَّغْوِيرِ، وَ هُوَ النُّزُولُ لِلْقَائِلَةِ شَدِيدِ الطَّبَاقِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ لَوْلَا الرِّوَايَةُ.

على أن تحريف النَّقْلَةُ غير مأمون لترجل كثير منهم في علم العربية، و الإِتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسيه فيه.
الْبِرْحَاء: شدة الكرب.

[وغل]

: عِكرمه رحمه الله تعالى - من لم يغتسل يوم الجمعة فَلْيَسْتَوْغِلْ.
أى فليغسل المَعَابِن و الأَرْفَاح ليزول صِيْنَانُهَا و تَنْتَهَا؛ لأن القوم كانوا يعملون الأعمال الشاقّة فتعرق منهم مَعَابِنُهُمْ، و يستنجون بالأحجار فأراد أن ينظفوا هذه المواضع بالْعَسَل إن لم يكن الْعَسَل.
و الاستيغال: استفعال من الوُغُول في الشيء، و هو الدُّخُول في أَقْصَاه.
الأوغاب في (سخ). لا يغل في (غل). واغرة في (زو).

الواو مع الفاء

[وفض]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أَمْرٌ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الأَوْفَاضِ.
هم الفِرَق من الناس، من قولهم: وَفَضَّتِ الإِبِلُ تَفِضُّ وَفُضًّا إِذَا تَفَرَّقَتْ، أو الذين معهم أوفاض؛ جمع وَفُضَّةٌ؛ و هي كالكِنَانَةُ يُلْقَى الراعي فيها طعامه، أو الفقراء الضعاف

(١) (*) [وغر]: و منه الحديث: الهدية تذهب وَغَرَ الصدر. النهاية ٥ / ٢٠٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٣

الذين لا دَفَاعَ بهم؛ من قولهم للوِضْمِ وَفُضُّ، و الجمع أَوْفَاضِ. قال الطرماح:
كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قَرَأَسِيَّةِ المَجِّ د تَرَكْنَا لِحَمًا عَلَى أَوْفَاضِ

«١» أو الذين يسيحون في الأرض، من قولهم: لقيته على أوفازٍ و على أوفاض، الواحد وَفَزٌ و وَفُضٌّ، و هو العجلة. قال:

* يَمْشِي بنا الجِدُّ عَلَى أَوْفَاضِ*

و منه استوفض؛ إِذَا اسْتَوْفَزَ.

[وفى]

*: أَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بى عَلَى قومٍ تُفَرِّضُ شِفَاهُهُمْ كَمَا قُرِضَتْ وَفَتْ، فقال جبريل: هؤلاء خطباء أُمَّتِكَ الذين يقولون ما لا يفعلون.

أى نَمَتٌ و طالت؛ يقال: وَفَى شعره و أوفيته أنا.

و استوفضوه في (اب). موفداً في (قص). [وفى في (غث). وفره في (شد). وافه في (وه)].

الواو مع القاف

[وقص]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرْدَانٍ فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تَحْمَرُوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًّا، أَوْ قَالَ مَلْبِدًا. الْوَقْصُ: كَسْرُ الْعُنُقِ. الْأَحْقُوقُ وَاللُّحْقُوقُ: الْخَدُّ وَالصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ كَالْحَقِّ وَاللَّقِّ.

[وقى]

*: من سأل وله أوقية فقد سأل الناس إلهافاً. وهي أربعون درهماً، وهي أفغولة من وقيت؛ لأن المال مخزون مصون، أو لأنه يبقى البؤس والضّر.

[وقش]

: دخلت الجنة فسمعت وقشاً خلفي فإذا بلال.

- (١) البيت في لسان العرب (وفض).
 (٢) (*): [وفى]: و منه الحديث: إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها. والحديث: أوفى الله ذمتك. النهاية ٥/ ٢١١.
 (٣) (*): [وقص]: و منه في حديث علي: قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالديه أثلاثاً. النهاية ٥/ ٢١٤.
 (٤) (*): [وقى]: و منه في حديث معاذ: و توق كرائم أموالهم. والحديث: من عصى الله لم تقه من الله واقية. النهاية ٥/ ٢١٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٤

أى حركه، قال:

لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقَشٌ كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَافُ الطَّبَائِ السَّوَانِحِ

[وقع]

*: قَدِمْتُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَلِيمَةً، فَشَكَتُ إِلَيْهِ جِدْبَ الْبَلَادِ، فَكَلَّمَهَا لَهَا خَدِيجَةً، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مُوقِعًا لِلظَّعِينَةِ فَانصرفت بخير. هو الذى بظهره وبز كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه. الظعينة: الهودج.

[وقب]

: لَمَّا رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسَ قَدْ وَقَبَتْ. قَالَ: هَذَا حِينَ جَلَّهَا. أى غابت. و منه قوله تعالى: إِذَا وَقَبَ [الفلق: ٢]. يقال: وَقَبْتُ عَيْنَاهُ إِذَا غَارَتَا، وَقِيلَ لِلنَّقْرَةِ: الْوَقْبَةُ لِأَنَّهَا مَكَانٌ غَائِرٌ. حِينَ جَلَّهَا: أَى الْحِينَ الَّتِي يَحُلُّ فِيهَا أَدَاؤُهَا، يَعْنَى صَلَاةَ الْمَغْرَبِ.

[وقص]

: صلى على أبي الدرداح ثم أتى بفرس عزي فركبه و جعل يتوقص به و نحن مشاءً حوله.
و فيه إنه قال: رب عذق له مدلل في الجنة.

التوقص: سير بين العنق و الخبب.

العذق: النخلة.

المدلل: الذي سويث عذوقه عند الإبار.

وقيل: هو الذي يقرب من القاطف فلا يتناول إليه، من قولهم للحائط القصير:
ذليل.

[وقت]

: لم يقث صلى الله عليه و آله و سلم في الخمر حدًا.
أى لم يحد، يقال: وقت الشيء و وقته، إذا بين حده. و منه قوله تعالى: **كِتَابًا مَّوْقُوتًا** [النساء: ١٠٣].

[وقط]

: كان صلى الله عليه و آله و سلم إذا نزل به الوحي وُقِط في رأسه، و اربد و وجهه، و وجد بزداً في أسنانه.
يقال: وقطه؛ إذا ضربه حتى أثقله فهو وقيط و موقوط.
وقيل: الوقيط الذي طار نومه فأمسى متكسراً ثقيلاً. قال الأسود:
وجهمان و كلنا بذكره وائل يبيت إذا نام الخليل و قيطا

(١) (*) [وقع]: و منه الحديث: ابن أخى وقع. و فى حديث طارق: ذهب رجل ليقع فى خالد. و فى حديث ابن عباس: نزل مع آدم عليه السلام الميعة و السندان و الكلبتان. النهاية ٥/ ٢١٥، ٢١٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٥

فدى لك أمى يوم تضرب وائلاً و قد بل ثوبه النجيع عبيطاً

و روى بالطاء. يقال: وقذه و وقظه، و وقظ فى رأسه. نحو قولك: ضرب فلان فى رأسه و صيدع فى رأسه؛ تسند الفعل إليه، ثم تذكر مكان مباشرة الفعل و ملاقاته، مدخلاً عليه الحرف الذى هو للوعاء.

[وقل]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما تتوقل الأروية، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ و هو فى نفر من أصحابه و هو يوحى إليه: **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ** [آل عمران: ١٤٤].

و قل فى الجبل و توقل، إذا رقى.

الأزويّة: أنثى الوُعول.

[وقد]

*: إني لأعلم متى تهلك العرب؛ إذا ساسها من لم يُدرك الجاهليّة يأخذ بأخلاقها، و لم يُدركه الإسلام فيقده الورع. أي يسكنه و يقره عن التخفّف إلى انتهاك ما لا يحلّ.
قال أبو سعيد: الوُقْدُ: الضرب على فأس القفا، فتصيرُ هدّته إلى الدماغ فيذهب العقل.

[وقص]

: معاذ رضى الله تعالى عنه - أتى بوقص وهو باليمن، فقال: لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء. هو ما بين الفريضتين.

[وقع]

: أبى رضى الله تعالى عنه - قال لرجل كان لا تُخطئه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و بيّته في أقصى المدينة: لو اشتريت دابةً تقيك الوقع؟ فقال له: ما أحب أن بيتي مُطَبَّب بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
وَقَعَت القدم تَوَقَع وَقَعًا، إذا مشت في الوقع، و هي الحجاره المحدده. من وقع السكين إذا حدده؛ فَوَهَنْتُ. قال:
يا ليت لي نعلين من جلد الضبع و سُركاً من استها لا تنقطع
* كلّ الحداء يَحْتَدِي الحافى الوقع «١» *

(٢) (* [وقل]: و منه في حديث ظبيان: فتوقلت بنا القلاص. النهاية ٥/٢١٦.

(٣) (* [وقد]: و منه في حديث عائشه: فَوَقَدَ النفاق. و في حديثها أيضاً: و كان و قيد الجوانح. النهاية ٥/٢١٣.

(١) الرجز لأبى المقدام جساس بن قطيب في لسان العرب (وقع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٦

و وقير في (صب). و قب في (غس) الوقير في (عش). موقع في (نس). و قر في (من). تواقصت في (ذب). و وقاعة في (سد). و قيد الجوانح في (زف). الواقصة في (قر).

تاج الوقار في (يم). اتقينا برسول الله في (حم). [واقفاً من دقيقه في (ثم)].

الواو مع الكاف

[وكى]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن العين وكاء السّه؛ فإذا نامت العينان استطلق الوكاء، فإذا نام أحدكم فليتوضأ. جعل اليقظة للالكاء للقربة، و هو الخيط الذي يُشَدُّ به فوها.
السّه: الاسْتُّ أصلها سنّه، فحذفت العين كما حذفت من مُد، و إذا صغرت رُدَّت فليل: سْتِيهَةٌ.

[وكف]

*: خيارُ الشهداء عند الله أصحاب الوكف. قيل: يا رسول الله: و من أصحاب الوكف؟ قال: قوم تُكفأ عليهم مراكبهم في البحر. الوكف: من قولهم: وكف البيت، وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف. ومنه قولهم: اجتنحوا «١» و تَوَاكَّفُوا بمعنى. وقيل للنطع: الوكف، كما قيل له الميناة، لأنهم كانوا يتخذون القباب من الأنطاع. والمعنى أن مراكبهم قد اجتنحت عليهم و تكفأت؛ فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت. توضاً صلى الله عليه وآله وسلم فاستوكف ثلاثاً. أى استقطر الماء؛ والمعنى اضطبهُ على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل إدخالهما في الإناء.

[وكل]

*: أتاه صلى الله عليه وآله وسلم الفضل بن العباس و عبدُ المطلب بن

(٢) (*) [وكى]: و منه فى حديث اللقطة: اعرف وكاءها و عفاصها. و فى حديث أسماء: قال لها: أعطى و لا توكى فيوكى عليك. النهاية ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣.

(٣) (*) [وكف]: و منه فى الحديث: من منح منحةً و كوفاً. و فى حديث عمر: البخيل فى غير و كف. النهاية ٥/ ٢٢٠، ٢٢١. (١) اجتنح: مال.

(٤) (*) [وكل]: و منه فى حديث الدعاء: لا تكلنى إلى نفسى طرفه عين فأهلك. و فى حديث ابن يعمر: فظننت أنه سيكل الكلام إلى. و فى حديث لقمان: و إذا كان الشأن أتكل. و الحديث: أنه نهى عن المواكلة. النهاية ٥/ ٢٢١، ٢٢٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٧

ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب يشألانه عن أبيهما السعابة، فتواكلا الكلام فأخذ بأذانهما؛ و قال: أخرج ما تُصيرُ ران، قال: فكلمناه فسكت- قال: و رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب ألا تعجل- و روى: أن لا تفعل. التواكل: أن يكل كل واحد أمره إلى صاحبه و يتكل عليه فيه. تُصيرُ ران: تجمعان فى صدوركما. و منه قيل للأسير: مصرور لصر يديه و عنقه بالغل و رجله بالقيد. تلمع: تشير بيديها.

و إنما سكت لأن الصدقة محرمة على بنى هاشم عملوا فيها أو لم يعملوا.

[وكت]

: و الذى نفسُ محمد صلى الله عليه وآله وسلم بيده لا يخلف أحدٌ و إن على مثل جناح البعوضة إلا كانت وكتة فى قلب. هى الأثر كالتكتة، و منها قولهم: وكتت البسرة إذا وقع فيها شيء من الإزطاب.

[وكى]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يُوكى بين الصفا والمرؤة.
أى لا ينبس في الطواف بهما، كأنه أوكى فاه كما يوكى السقاء.
قال الأعرابي لرجل يتكلم: أوك حلقك.

أى يسرع ولا يمشى على هينته، كأنه يملأ ما بينهما سعياً، لأن السقاء لا يوكى إلا بعد الملء؛ فعبر عن الملء بالإيكاء.

[وكس]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه - كتب إلى الحسين بن علي رضى الله عنهما:

إني لم أكشك ولم أخشك.

من وكس يكس وكساً، إذا نقص، يقال: لا تكس الثمن.

وخاس فلان وغيده، إذا أخلف و خان، أى لم أنقصك حقك ولم أخنك. ويجوز أن يكون من قولهم؛ يخاس أنفه فيما كره، أى يُدَل، أى ولم أذلک ولم أهنک.

[وكف]

: ابن عمير رضى الله تعالى عنه - أهل الجنة يتوَكَّفون الأخبَّارَ، فإذا مات الميِّتُ سألوهُ ما فعل فلان؟ و ما فعل فلان؟
يقال: توَكَّف الخبر و توقَّعه و تسقَّطه، إذا انتظر و كفه و وقَّوعه و سيقوطه؛ من وكف المطر، إذا وقع و يدل على أنه منه ما رواه الأصمعي من قولهم: استقَطَّ الخبر و استودَّقه.

(١) (*) [وكس]: و منه فى حديث ابن مسعود: لا وَّكس و لا شطط. النهاية ٢١٩ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٨

اتكل فى (بج). و وكاءها فى (عف). الموكى فى () «١». و أوكوا فى () «١» و كل فى (غر). الوكوف و موكدأ فى (قص). أوكداته فى () «١». وكف فى (كل) غير و كل فى (دس). و كيع فى (هو). الوكت فى (جد).

الواو مع اللام

[وله]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - لا تُؤَلِّه والدُّة عن و لدِّها، و لا تُوطأ حاملٌ حتى تَضَع، و لا حائلٌ حتى تستبرأ بحِيضَةٍ.
أى لا تعزل عنه، من الوالِّه، و هى التى فَفَدَّتْ و لدِّها.
و منه:

إنَّه نهى عن التَّوَلِّيه و التَّبْرِيح.

قالوا: التَّبْرِيحُ: قَتْلُ السَّوِّءِ، كإلقاء السمكة حيَّةً على النار، و إلقاء القمِّلِ فيها.

[ولى]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إني أسألك غِنَايَ و غِنَى مولاى. و هو كَلِّ وَلِيَّ كالأب، و الأخ و ابن الأخ، و العم و ابن العم و العَصْبَةُ كُلِّهِمْ. و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: أيما امرأة نَكَحَتْ بِغَيْرِ أَمْرٍ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ. نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُجْلَسَ عَلَى الْوَلَايَا و يُضْطَجَعَ عَلَيْهَا. هِيَ الْبِرَازِجُ، لِأَنَّهَا تَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ، الْوَاحِدَةُ وَوَلِيَّتُهُ. و

في حديث ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما: إِنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ بَقْفَرٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُرْحَلَ وَجَدَ رَجُلًا طَوَّلَهُ شِبْرَانِ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ، فَنَفَضَهَا فَوْقَ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ، وَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ فَوْقَ، فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ، فَنَفَضَ الرَّحْلَ، ثُمَّ شَدَّهُ وَأَخَذَ السُّوْطَ ثُمَّ أَتَاهُ. وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا أَرْبٌ. فَقَالَ: وَمَا أَرْبٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ. قَالَ: افْتَحْ فَأَكْ أَنْظِرْهُ. فَفَتَحَ فَاهُ. قَالَ: أَهَكَذَا خَلْقُكُمْ؟ وَرَوَى: خَلْقُكُمْ، ثُمَّ قَلَبَ السُّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَرْبٍ حَتَّى بَاصَ. الْقِطْعُ: الطَّنْفِيسَةُ.

(١) بياض فى الأصل.

(٢) (*) [وله]: و منه فى حديث الفَرَعَةِ: تُكْفَىءُ إِنْاءُ كَ وَ تُوَلِّهُ نَاقَتَكَ. النِّهَايَةُ ٥/ ٢٢٧.

(٣) (*) [ولى]: و منه الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَ هَبْتَهُ. وَ فى حديث الزَّكَاةِ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.

و الحديث: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. وَ فى حديث مطرف الباهلى: تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ. النِّهَايَةُ ٥/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٩

الشَّرْحَانُ: جَانِبَا الرَّحْلِ.

الْخَلُوقُ: جَمْعُ خَلَقَ.

بَاصٌ: هَرَبٌ.

كره ذلك لثلاثا تقمّل فتَضَّرَ بالدواب، و أَلَّا يعلق بها الشوك و الحصى فتعقر ظهورها، و أَلَّا تُوَسِّخَ ثوبَ القاعدِ و المضطجع.

[ولق]

: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -

قال أبو الجناح: جاء عَمِّي مِنَ الْبَصْرَةِ يَذْهَبُ بِي، فَقَالَتْ أُمِّي: وَ اللَّهُ لَا أَتْرَكُكَ تَذْهَبُ بِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ عَمِي: وَ اللَّهُ لَا ذَهَبَ بِهِ، وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ! فَقَالَ عَلِيٌّ: كَذَبْتَ وَ اللَّهُ وَ وَلَقَّتْ، ثُمَّ ضَرَبَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ بِالْدَّرَّةِ.

الْوَلُقُ وَ الْأَلُقُ: الْاسْتِمْرَارُ فِي الْكُذْبِ؛ مَنْ وَلَقَ يَلِقُ وَ أَلَقَ يَأْلُقُ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَرِّهِ، وَ مِنْهُ نَاقَةٌ أَلَقَتْ وَ وَلَقَتْ؛ أَي سَرِيعَةٌ.

[ولغ]

*: بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِيُدِيَّ قَوْمًا قَتَلَهُمْ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيلَعَةَ الْكَلْبِ وَ عِلْبَةَ الْحَالِبِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بَقِيَ

لكم شيء؟ ثم أعطاهم برؤعة الخيل، ثم بقيت معه بقيّة فدفعها إليهم.
 أى أعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتّى الميلغة؛ وهى الظرف الذى يبلغ فيه الكلب، والعُلبّة، وهى مخلب من خشب.
 ثم أعطاهم أيضاً بسبب رؤعة أصابت نساءهم وصبيّانهم حين وردت عليهم الخيل.
 و
 روى: بقيت معه بقيّة فأعطاهم إياها، وقال: هذا لكم برؤعة صبيانكم ونسائكم.

[ولول]

*: ابن أسيد رضى الله تعالى عنه - كان يقال لسيفه ولؤل و ابنه القائل فيه يوم الجمل:
 أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَ سَيْفِي وَ لَوْلُ وَ الْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ
 «١» كأنه سُمي ولولا؛ لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم.
 و ابن عتاب: هو عبد الرحمن يعسوب قريش، شهد الجمل مع عائشة رضى الله عنها فقتل، فاحتملت عقاب كفه فأصيبت ذلك اليوم
 باليمامة فعرفت بخاتمه.

[ولى]

: ابن الحنفية رحمه الله تعالى - كان يقول: إذا مات بعض أهله أو لى لى! كدت أن أكون السواد المحترم.

(٢) (*): [ولغ]: و منه الحديث: إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم. النهاية ٥/ ٢٢٦.

(٣) (*): [ولول]: و منه فى حديث فاطمة: فسمع تولولها تنادى: يا حسنان، يا حسينان. و فى حديث أسماء:

جاءت أم جميل، و فى يدها فهز و لها ولولة. النهاية ٥/ ٢٢٦.

(١) الرجز لعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد فى لسان العرب (ولول).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٠

أولى: كلمة تلّهف و وعيد. و منه قوله تعالى: **أُولَئِكَ لَكَ فَأُولَئِكَ** * [القيامة: ٣٥]؛ شبهه كاد بعسى، فأدخل أن على خبره كقول أبى التّجّم:
 * قد كاد من طول البلى أن يمّصحا «١» *

[ولد]

*: شريح رحمه الله تعالى: إن رجلاً اشترى جاريةً و شرطوا أنّها مولدة فوجدوها تليده فردّها.
 المولدة: التى ولدت من العرب و نشأت مع أولادهم، و عدّوها غذاء الوليد و علموها تعليم الولد و أدبها.
 و التليدة: التى ولدت ببلاد العجم و حمّلت فنشأت فى بلاد العرب.

[ولث]

*: ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره شراء سبى زابل «٢»، و قال: إن عثمان ولث لهم ولثاً.
 أى أعطاهم شيئاً من العهد. [ومنه] ولث السحاب، و هو الندى اليسير.

[ولد]

في الحديث: كان بعض الأنبياء يقول: اللهم احفظني حِفْظَ الوليد.
هو الصبى الصغير؛ لأنه لا يبصر المعاطب، وهو يتعرّض لها و يحفظه، أو لأنّ القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام.
إن مسافعاً قال: حدّثتني امرأة من بنى سليم ولدت عامه أهل دارنا.
أى قبلتْهم.
و المولدة: القابلة.
لا توله في (غف). أولم في (وض). الولدان في (أم). للوالجة في (وص). ولاهم في (بج). أولى به في (اس).

(١) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٧٢، و الدرر ٢ / ١٤٢، و شرح شواهد الإيضاح ص ٩٩، و شرح المفصل ٧ / ١٢١، و الكتاب ٣ / ١٦٠، و لسان العرب ٣ / ٣٨٣، و المقاصد النحوية ٢ / ٢١٥، و بلا- نسبة في أدب الكاتب ص ٤١٩، و أسرار العربية ص ٥، و تخليص الشواهد ص ٣٢٩، و لسان العرب (مصح)، و المقتضب ٣ / ٧٥، و همع الهوامع ١ / ١٣٠.
(٣) (*) [ولد]: و منه الحديث: الوليد في الجنة. النهاية ٥ / ٢٢٥.
(٤) (*) [ولث]: و منه في حديث عمر: أنه قال للجاثليق: لولا ولتٌ عقدي لك لأمرت بضرب عنقك. النهاية ٥ / ٢٢٣.
(٢) زابل بوزن هاجر: بلد بالسند (القاموس المحيط: زبل).
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨١

الواو مع الميم

وميضاً في (قع).

الواو مع النون

[ونى]

*: العوام بن حوشب رحمه الله تعالى - قال: حدثني شيخ كان مُرابطاً قال:
خرجت ليلة محرسى إلى الميناء.
هو مَرَفَأ السفن و هو مفعال من الونى، و هو الفتور لأنّ الريح تَبِي فيه، كما سُمِّي الكلاء و المُكلاء؛ لأنها تُكَلَأ فيه. و قد يُقَصَّر فيقال مينا.
و وزنه مَفْعَل.
قال نصيب:
تيمن منها خارجات كأنها بدجلة في الميناء فلك مُقَيَّر

الواو مع الهاء

[وهم]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صِلَاتِهِ. فقيل له: يا رسول الله؛ كأنك أوهمت في صلاتك! فقال: وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفريه وأنمته؟ أوهم في كلامه وكتابه؛ إذا أسقط منه شيئاً؛ وهم يؤهم وهماً غلطاً.
و هذا

كحديثه صلى الله عليه وآله وسلم - وقد استبطؤوا الوحي: وكيف لا- يَحْتَسِبُ الوحي وأنتم لا- تَقْلَمُونَ أظفاركم، ولا- تَقْصُونَ شواربكم، ولا تنقون براجمكم «١»؟

[وهب]

: أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فأثاه، فقال: يا رسول الله؛ أثيني، فأمر له بحق «٢»، فقال: زدني يا رسول الله. فأمر له بحق. ثم عاد فقال: زدني فزاده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي. فقال في ذلك حسان كلمةً فيها:
إن الهدايا تجازت اللثام وما يبغي الكرام لما يهدون من تمن
«٣»

(٤) (*) [ونى]: ومنه في حديث عائشة تصف أباهما: سبق إذ ونيتم. وفي حديث علي: لا تنقطع أسباب النفقة منهم فينا في جدهم. النهاية ٥/ ٢٣١.

(٥) (*) [وهم]: ومنه الحديث: أنه سجد للوهم وهو جالس. النهاية ٥/ ٢٣٤.

(١) البراجم: العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ.

(٢) الحق، بالكسر: ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة.

(٣) البيت ليس في ديوان حسان بن ثابت.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٢

الاتهاب: قبول الهبة، وكان ابن جداعة بدويًا، وقريش والأنصار وثقيف أهل حضر، وهم أعرف بمكارم الأخلاق.

[وهز]

*: قال مُجَمِّع بن جارية رضي الله عنه: شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباغر. فقال بعضهم لبعض: ما لهم؟ قالوا: أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرجنا مع الناس نُوجِف «١». أي يحثونها ويدفعونها.
ومنه

حديث عمر رضي الله تعالى عنه: إنه ندب الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي إلى بعض أرض فارس، ففتح الله عليهم، فأصابوا سفطين مملوءين جوهرًا فرأوا أن يكونا لعمر خاصة دون المسلمين، فدعا سلمة رجلًا وأمره بحمل السفطين إلى عمر. قال: فانطلقنا بالسفطين نهب بهما، حتى قدمنا المدينة. فذكر أنه دخل على عمر وحضر طعامه، فجاءت جارية بسويق، فناولته إياه.

قال: فجعلت إذا حركته ثار له قشار، وإذا تركته نثد.

قال: ثم جئت إلى ذِكْرِ السَّفَطِينِ فَلَكَأْتُمَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِ الْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَرَاقِيمُ.

وقال: لا حاجة لي فيه، ثم حملني و صاحبي على نَاقَتَيْنِ ظَهيرَتَيْنِ من إبل الصدقة.

نَهَزُ: أي نسرع بهما و ندفع.

القشار: القشر.

نثد: أي سكن و ركد، و منه نثدت الكمأة؛ إذا نبتت، و النبات و الثبات من واد واحد.

و يصدّق ذلك قولهم: نثّطت الكمأة، و نثّط الله الأرض بالآكام: أثبتها و أركدها.

و جاء في قلب نثد نثد الرجل؛ إذا كثر لحمه، فهو ثادن، و الثدين قليل الحركة متناقل عن النهضة ساكن الطائر، و كذلك دثن الطائر

في الشجرة؛ إذا عشش فيها و أقام: و الإقامة من باب الركود و الثبات.

الظهير: القوي الظهر.

[وهف]

: لا يعير واهف عن وهفيته - و يروى: وهافته، و لا قسيس عن قسيسيته - و روى: وافه عن وفهيته.

الواهف و الوافه: القيم على نيت النصارى الذى فيه صليهم.

و عن قطرب: الوافه: الحكم. و قد وفه يفه على وزن و ضع يضع.

(٢) (*) [وهز]: و منه فى حديث أم سلمة: حماديات النساء غرض الأطراف و قصر الوهازة. النهاية ٥ / ٢٣٢.

(١) الإيجاف: سرعة السير.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٣

[وهل]

*: عائشة رضى الله تعالى عنها - ذكر لها قول ابن عمر فى قتلى بدر، فقالت:

وهل ابن عمر.

أى سها و غلط، يقال: وهل يهل مثل وهم يهم؛ إذا ذهب وهمه إلى الشىء و ليس كذلك.

[وهف]

: قتاده رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى: يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَىٰ وَ يَقُولُونَ سَيُعَذَّبُ لَنَا [الأعراف: ١٦٩].

قال نبذوا الإسلام وراء ظهورهم و تمنوا على الله الأمانى، كلما وهف لهم شىء من الدنيا أكلوه و لا يباليون خللاً كان أو حراماً.

أى بدا لهم و عرض. يقال: وهف لى كذا وهفاً، و أوهف إيهافاً؛ أى طف لى.

و منه

حديثه رحمه الله: كانوا إذا وهف لهم شىء من الدنيا أخذوه و إلّا لم يتقطّعوا عليها حسرةً.

[وهى]

*: في الحديث: المؤمن وآه راقع.
 أى مذنب تائب، شُبّه بمن يَهِي ثوبه فَيَرْقعه؛ والمراد بالوَاهِي ذو الوهَى في ثوبه.
 وهلين في (ست). يواحق مواهقه في (قط). وواهطها في (نص). وهرصه في (حك). وهف في (سح). الوهازة في (سد).

الواو مع الياء**[ويح]**

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعمار: وَيْح ابن سُمَيَّة تقتله الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ.
 وَيْح وَيْب وَيْس، ثلاثتها في معنى الترحم.
 وقيل: وَيْح رحمة لنازل به بليّة، وَيْس رافّة واستملاح، كقولك للصبي: وَيْس ما أمله! وَيْب مثل وَيْح. وأما وَيْل فشتم ودعاء بالهلكة.
 وعن الفراء: إن الْوَيْل كلمة شتم ودعاء سوء؛ وقد استعملتها العرب استعمال «قاتله الله» في موضع الاستعجاب. ثم استعظموها فكثروا عنها بويح ويّب ويّس، كما كانوا عن

(١) (*) [وهل]: ومنه الحديث: كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهّلا-ك في قبرك. وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها: فقمنا وهلين. النهاية ٢٣٣/٥.

(٢) (*) [وهى]: ومنه في حديث علي: ولا واهياً في عزم. النهاية ٢٣٥/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٤

قولهم: قاتله الله بقولهم: قَاتَعَهُ اللهُ وَكَاتَعَهُ، وكما كانوا عن جوعاً له بجوساً له وجوداً. وقال حُمَيْد بن ثور:

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتَ وَهَيْمًا وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحًا

و انتصائه بفعل مضمر، كأنه قيل: ترحم ابن سميّة، أى أترحمه ترحماً.

سُمَيَّة: كانت أمةً أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، زوجه يأسراً، وكان حليفه، فَوَلَدَتْ له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة.

[ويل]

: على رضى الله تعالى عنه - وَيْلُهُ كَيْلًا بغير ثمن لو أن له وعاء.

أصله وى لأسمه، وهو تعجب. يريد أنه يَكِيلُ الْعُلُومَ الْجَمَّةَ وهو لا يأخذُ ثَمناً بذلك الكيل، إلا أنه لا يُصَادِفُ واعيّاً للعلم و حاملاً له بحق.

ويلمه في (حش).

[آخر الواو]

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٥

حرف الهاء

الهاء مع الألف

[هوا]

: عمر رضى الله تعالى عنه- لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يداً بيد، هاء و هاء، إنى أخاف عليكم الرّماء- وروى: الإرماء.
هاء: صوت بمعنى خُذ. و منه قوله تعالى: هَاؤُمُ اقْرَؤْا كِتَابِيَهٗ [الحاقة: ١٩].

و

قول على رضى الله تعالى عنه:

أفطم هَائِي السيف غير ذميم فليست برعديد ولا بلثيم

«١» أى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه: هاء، فيتقابضان قبل تفرّقهما عن المجلس.

الرّماء: الزيادة؛ من أَرَمَى الشيء إذا زاد إِرْمَاءً. قال حاتم:

* قد أَرَمَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ «٢» *

يعنى الربا فى كون أحدهما كالثأ. فأما التفاضل فى بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه.

علّى رضى الله عنه: قال: ها، إن هاهنا- و أومى بيده إلى صدره- علماً لو أَصَبْتُ له حَمَلَةً! بلى أُصِيبُ لِقِنًا غير مَأْمُون.

(١) البيت من الطويل، و هو لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص ١٧٤، و جمهرة اللغة ص ٢٥١، و شرح المفصل ٤/ ٤٤، و بلا نسبة فى

سر صناعة الإعراب ١/ ٣١٩، و المحتسب ١/ ٣٣٧، و فى الديوان

«...غير مذمّم»

بدل

«...غير ذميم»

. (٢) تمامه:

و أسمر خطياً كأن كعوبه نوى القسب قد أرى ذراعاً على العشر

و البيت فى ديوان حاتم ص ١٣١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٦

ها: كلمة تنبيه للمخاطب يتبه بها على ما يساق إليه من الكلام.

اللقن: اللقن، أى أصيب من يفهمه، إلّا أنى لا آمن أن يحرف ما يتلقنه فيحدث به على غير جهته.

الهاء مع الباء

[هبوا]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- صومئوا لرؤيته و أفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم و بينه سحاب أو ظلمة أو هبوة فأكملوا العدة

ثلاثين، لا تستقبلوا الشهر استقبالاً، و لا تصلوا شهر رمضان بيوم من شعبان.

الهبوة: العبرة، يقال: الدقاق التراب إذا ارتفع: هباً يهبو هبوا فهو هاب.

لا تستقبلوا: أى لا تقدّموا صيام شهر رمضان، فإذا ما تطوّع فلا بأس، و هو من الاستقبال الذى فى قوله:

و خيرُ الأمر ما استقبلت منه و ليس بأن تتبعه أتباعا

«١» و منه قولُ العرب: خذ الأمر بقَوَائِلِهِ.

أقبل سُهَيْل بن عمرو رضى الله تعالى عنه يتَهَيَّبى كأنه جَمَل آدم، فَلَقِيَه رجل، فقال: ما منعك أن تعَجَلَ العُدُوَّ على رسولِ الله صلى الله عليه و آله و سلم إلا النَّفاق، و الذى بعثه بالحقِّ لولا شىءٌ يسوءُه لضربت بهذا السيف فَلَحَتَكَ - و كان رجلاً أَعْلَم.

يقال: مَرَّ يَتَهَيَّبى و يتَهَفَّل؛ و هو مَشَى المختال؛ تفعل من هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا؛ إذا مشى مَشِيًّا بطيئًا، كأنَّهُ يُثِيرُ الهَبْوَةَ بجره قدمه. و يقال للضعيف البصر الذى لا يدرى أين يَطَأ: مُتَهَبِّبٌ، قال الأغلب:

كأنه إذ جال في التَهَيَّبى جنى قَفَرٍ طَالِبٍ لِنَهَبِ

الآدم: الأبيض الأشودُ المُقَلَّتَيْن.

الفَلَحِيَّةُ: موضع الشق في الشَّفْمَةِ السُّفْلَى كَالشَّرَّةِ و الخَرْمِيَّةِ، و قد سُمى بها موضع العَلَمِ، و هو الشَّقُّ في الشَّفْمَةِ العُلْيَا، لالتقائهما في معنى الشَّقِّ في الشَّفْمَةِ.

عمر رضى الله تعالى عنه - قال: لما مات عُثْمَان بن مَطْعُون على فراشه، هَبَّتَه الموتُ عندى منزلةً حين لم يَمُتْ شهيداً، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم على فراشه

(١) البيت من الوافر، و هو للقطامي في ديوانه ص ٣٥، و شرح أبيات سيويه ٣٣٢ / ٢، و الشعر و الشعراء ٧٢٨ / ٢، و الكتاب ٨٢ / ٤، و لسان العرب (بتع)، و بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٣٠، و الأشباه و النظائر ٢٤٥ / ١، و جمهرة الأمثال ٤١٩ / ١، و شرح المفصل ١ / ١١١، و المقتضب ٢٠٥ / ٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٧

و أبو بكر على فراشه علمت أن موتَ الأخيار على قُرُشِهِم.

أى طأطأه و حطَّ من قَدْرِهِ، و هَبَّتَه و هَبَطَه أخوان.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣٨٧

[هبل]

*: لما جرى على المسلمين يوم أُحُد ما جرى من القتل أقبل أبو سفيان و هو يقول: اغلُ هُبَل! فقال عمر: الله أعلى و أجل! فقال أبو سفيان: أَنْعَمْتُ فَعَالَ عنها.

كان أبو سفيان حين أراد الخروج إلى أُحُد امتنعت عليه رجاله فأخذ سَهْمَيْنِ مر سَهَامِهِ، فكتب على أحدهما نعم، و على الآخر: لا. ثم أجالهما عند هُبَل فخرج سَهْمُ الإِنعام فاستجرهم بذلك.

فمعنى أَنْعَمْتُ جاءت بنعم، من قولك أَنْعَمَ له؛ إذا قال له: نعم.

فَعَالَ عنها: أى تجاف عنها و لا تذكُرْها بسوء فقد صدقت في فِتْوَاهَا، و الضمير في أَنْعَمْتُ و عنها للأصنام، يعنى هُبَل و ما يليه من أصنام أُخَر.

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لَيْلَةَ القَدْرِ.

فقال: هى فى شهر رمضان فى العشر الأواخر فاهْتَبَلْتُ عَفَلْتَهُ؛ فقلت: أى لَيْلَةُ هى؟

أى تحيَّنتها و اغتنمتها، من الهَبَالَة و هى الغنيمة.
و قال الجاحظ: الهَبَالَة الطلب، و أنشد:
و لأحشأنك مشقَّصاً أوساً أويُس من الهَبَالَة
«١» أى لأحشأنك مشقَّصاً عصا بدل ما تطلبه. كقوله: من ماء زمزم فى قوله:
فليت لنا من زمزم شربة مبرَّدةً باتت على الطهيان
«٢»

[هـج]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه- قال: دلوني على مكانٍ أقطع به هذه الفلاة.
فقالوا: هؤبجة تُنبِت الأُرطى بين فلج و فليج. فحفر الحفر و لم يكن بالمنجشائية و ماوية قطرة إلا ثماد أيام المطر، ثم استعمل سيمرة
العُبرى على الطريق فأذن لمن شاء أن يحفر.
فابتدءوا فى يوم السبعين فما من أفواه البئار.

(٣) (* [هبل]: و منه الحديث: من اهتل جوعه مؤمن كان له كيت و كيت. و فى حديث الشعبي: فقيل لى:
لأمك الهبل. و فى حديث أم حارثة بن سراقه: ويحك أوهبت؟ و فى حديث على: هبلتهم الهبول.
النهاية ٢٣٩ / ٥، ٢٤٠.

(١) البيت لأوس بن حجر فى لسان العرب (هبل).
(٢) البيت من الطويل، و هو للأحول الأزدي أو الكندي (يعلى بن مسلم بن قيس) فى خزنة الأدب ٢٧٦ / ٥، ٤٥٣ / ٩، و لسان العرب
(حمن) و (طها) و (ها)، و معجم البلدان ٣ / ٣٢٩ (شدوان)، ٤ / ٥٢ (طهيان)، و لأعرابية فى جمهرة اللغة ص ١٣١٣، و بلا نسبة فى
جمهرة الله ص ١٢٣٧، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٠٠، ٦٠٥، و معجم ما استعجم ص ٣٩٩، و يروى «شدوان» بدل
«طهيان».

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٨
الهؤبجة: المظمن من الأرض، و قيل: منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه. قال:
إذا شربت ماء الرجام «١» و بركت بهؤبجة الريان قوت عيونها
فلج: بين البصرة و ضريه، و فليج قريب منه.
الأحفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة:
منها حفر أبى موسى الأشعري، و هى ركايا اختفرها على جادة البصرة بين ماوية و المنجشائيات.
و حفر صبة؛ و هى ركايا بناحية الشواجن.
و حفر سعد بن زيد بن مائة و هى بحداء العرمة وراء الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر.
البئار: جمع بئر. قال [أبو العتاهية]:

فإن حفروا بئرى حفرت بئارهم و إن بحثوا عنى ففيهم مباحث

[هبر]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال في قوله تعالى: كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ [الفيل: ٥]: هو الهَبُّور. عَصَافَةُ الزَّرْعِ الذِي يُؤْكَلُ، يعنى حطام التبن و ما تفتت من ورق الزرع، و كأنه من الهَبْرِ و هو القطع، و منه هَبْرِيَةُ الرَّأْسِ، و هى قَطَعٌ صغار فى الشعر كالتُّخَالَةِ. المَأْكُولُ: ما أُكِلَ حُبُّهُ فبقى صِفْرًا.

[هبل]

: عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت فى حديث الإفك: و النساء يومئذ لم يُهَبَّلُنَّ اللحم. أى لم يثقلهن و لم يكثر عليهن. يقال: رجل مُهَبَّلٌ كثير اللحم. قال: مِمَّنْ حَمَلَنَ به و هُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النُّطَاقِ فشبَّ غير مُهَبَّلٍ (٢)

(١) الرجام: الهضاب.

(٣) (* [هبر]: و منه فى حديث على: انظروا شزراً و اضربوا هبراً. و فى حديث الشراة: فهبرناهم بالسيوف. النهاية ٢٣٩ / ٥.

(٢) البيت من الكامل، و هو لأبى كبير الهذلى فى الإنصاف ٢ / ٤٨٩، و خزانه الأدب ٨ / ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٧٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٥، و شرح شواهد المغنى ١ / ٢٢٧، ٢ / ٩٦٣، و شرح المفصل ٦ / ٧٤، و الشعر و الشعراء ٢ / ٦٧٥، و الكتاب ١ / ١٠٩، و لسان العرب (هبل)، و المقاصد النحوية ٣ / ٥٥٨، و بلا- نسبة فى رصف المباني ص ٣٥٦، و شرح الأشموني ٢ / ٣٤٣، و معنى اللبيب ٢ / ٦٨٦. الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٩ و أصبح فلان مُهَبَّلًا، أى مُهَبَّبًا مورِّمًا. و

فى الحديث: إِنَّ الخَيْرَ و الشرَّ قد خطَّا لائِنِ آدَمَ و هو فى المَهْبِلِ.

هو الرِّحْمُ، و عن أبى زياد الأعرابى: المَهْبِلُ هو الموضِعُ الذى ينظف أبو عُمَيْرٍ هبت فيه بأروته. أى يقطر فيه الذكر بمنيته.

الهيبد فى (هل) الهبتعة فى (ذا). هبة فى (دس). هبل فى (قص). فهبتوهما فى (مس). هبات فى (ثم). و هبرته هبراً فى (دس). [هباء فى (١) «١١»]. هبلت فى (عر). لا هبط فى (غب). هبة فى (عس).

الهاء مع التاء

[هتك]

: على رضى الله تعالى عنه - عن نَوْفِ البِكالِىِّ قال: كنتُ أبيتُ على باب دارِ عَلِيٍّ فلما مضت هُتَكَةٌ من الليل قلت كذا. يقال: سرنا هُتَكَةً من الليل، أى طائفه و هاتكناها: سرنا فى دُجَاهَا.

[هتم]

*: أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه - كان أهتم الثنايا. و كان قد انحاز على خلقه قد نشبت في جراحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد، فأزم عليها فنزعها - وروى: إن زردتين من زرد التسبغ قد نشبتا في خده. فعكر أبو عبيدة على إحداهما فنزعها فسقطت ثبته، ثم عكر على الأخرى فنزعها فسقطت ثبته الأخرى.

الهتم: انكسار الثنايا عن أصلها.

انحاز عليها: انكب جامعاً نفسه.

أزم: عَضَّ.

عكر: عطف.

التسبغ: زرد يتصل بالبيضة يستر العنق.

[هتر]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أعود بك أن أكون من المستهترين. هم السقاط الذين لا يُبالون ما قيل لهم و ما شتموا به. و الهتر: مزق العرض. و يقال: استهتر فلان؛ إذا ذهب عقله بالشىء و انصرفت همته إليه حتى أكثر القول فيه و أولع به؛ أراد المستهترين بالدنيا.

(١) بياض فى الأصل.

(٢) [*] [هتم]: و منه الحديث: أنه نهى أن يُضحى بهتاء. النهاية ٥/ ٢٤٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٠

[هت]

: الحسن رحمه الله تعالى - قال: و الله ما كانوا بالهتاتين، و لكنهم كانوا يجتمعون الكلام ليغفل عنهم. الهتات: المهذار. و ظل يهت الحديث «١». و المرأة تهت الغزل يومها أجمع؛ أى تغزل بعضه فوق بعض و تتابع. و بات السماء تهت المطر هتاً «٢».

فى الحديث: أفلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتاً بتاً.

يقال: هت ورق الشجرة و حته؛ أى يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين.

[هتر]

: المُستَبان شيطانان، يتهاتران و يتكاذبان.

أى كل واحد منهما يتسقط صاحبه و يتنقصه؛ من الهتر و هو الباطل من القول.

اهتروا فى (فر). فهتها فى (كر).

[هجم]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعبد الله بن عمرو بن العاص - و ذكر قيام الليل و صيام النهار: إنك إذا فعلت ذاك هجمت عيناك و نفهت نفسك «٣».

أى غارتا و أعيت.

[هجر]

*: لقي في مهاجرة الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجاراً بالشام قافلين إلى مكة، فعرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أبا بكر ثياباً بيضاً.

المهاجر: يكون مصدراً و زماناً و مكاناً.

و عرضوا: من العرضة، و هى هديئة القادم.

في ركب: حال من اللقى.

إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، و لا تقولوا هجراً.

(١) هت الحديث: سرده و تابعه.

(٢) إذا تابعت صبه.

(٣) نفهت نفسك: أى أعيت و كلت.

(٤) (*): [هجر]: و منه الحديث: لا هجرة بعد الفتح. و الحديث: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة.

و الحديث: ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم. و فى حديث عمر: هاجروا و لا تهجروا. و فى حديث أبى الدرداء: و لا يسمعون القرآن إلا هجراً. و الحديث: لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا إليه. و الحديث: أنه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس. و فى حديث معاوية: ماء نمير و لبن هجير. و فى حديث زيد بن عمرو: و هل مهجر كمن قال؟ النهاية ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩١

أى فحشاً، و قد أهجر: إذا أفحش.

[هجو]

: اللهم إن عمرو بن العاص هجانى و هو يعلم أنى لست بشاعر فاهججه اللهم، و العنه عدد ما هجانى - أو قال: مكان ما هجانى.

أى فجازره على الهجاء.

[هجن]

: لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم هو و أبو بكر إلى الغار مرًا بعبد يرمى غنماً، فاستسقياه من اللبن فقال: و الله ما لى شاءة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء؛ فما بها لبن، و قد اهتجت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أئتنا بها؛ فدعا عليها بالبركة ثم

حلب عَسًا.

أى تَبَيَّن حَمْلُهَا.

و الهاجِنُ: التي حملت قبل وقت حَمْلِهَا.

و قال يعقوب: اهتجن الفحلُ بنت اللبُون؛ إذا ضربها فألقحها قبل أن تستحق؛ و قد هَجَنَتْ هي تَهْجُن هَجُونًا فهي هَاجِن.

[هجد]

: كان صلى الله عليه و آله و سلم إذا قام للتَهَجُّد يَشْوِصُ فَاهُ بالسُّوَاكِ.

هو تَزَكِ الهَجْوَع للصَّلَاة بالليل.

يَشْوِصُ فَاهُ: أى يُنْقَى أسنانه و يغسلها. يقال: شَاَصَهُ و مَاَصَهُ «١».

[هجر]

: قال صلى الله عليه و آله و سلم فى مرضه: «اتَّوْنِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّونَ بَعْدَهُ أَبَدًا». فقالوا: مَا شَأْنُهُ؟ أ هَجَرَ «٢».

أى أَهْدَى، يقال: هَجَرَ يَهْجِرُ هُجْرًا إِذَا هَدَى، و أَهْجَرَ: أَفْحَشَ.

[هجرس]

: قال أسيد لعُيَيْنَةُ بن حَضَنٍ و هو مادَّ رجله بين يَدَى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يَا عَيْنِ الْهَجْرِسِ؛ أَتَمَدُّ رِجْلَيْكَ بَيْنَ يَدَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ!

شَبَّهَ عَيْنِهِ بِعَيْنِ الْهَجْرِسِ؛ وَ هُوَ وَ لَدَّ الثَّعْلَبِ.

قال أبو زيد: الْهَجْرِسُ الْقِرْدُ، وَ بَنُو تَمِيمٍ تَجْعَلُهُ الثَّعْلَبِ.

[هجر]

: عمر رضى الله تعالى عنه- كان يطوفُ بالبيت و هو يقول: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ [البقرة: ١،

٢]، مَا لَهُ هِجْرَى غَيْرَهَا.

الأصل فى الْهِجْرَى، من قولهم: الْهُجْرُ لَهْدْيَانِ الْمَبْرُوسِ «٣» و دَأْبُهُ وَ شَأْنُهُ. تقول: رَأَيْتَهُ

(١) الموص: الغسل اللين و الدلك باليد.

(٢) أهجر: أى اختلف كلامه بسبب المرض.

(٣) البرسام: علة يهذى فيها.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٢

يهجر هُجْرًا وَ هِجْرَى وَ إِجْرَى قال ذو الرمة:

رَمَى فَأَخْطَأَ وَ الْأَقْدَارُ غَالِيَةٌ فَانْصَعَنَ وَ الْوَيْلُ هِجْرِيَاهُ وَ الْحَرْبُ

«١» ثم كَثُرَتْ، ثم استعملت فى كلِّ فعل يجعله المرء دَأْبَهُ وَ دَيْدَنَهُ. و يجوز أن يكون اسمًا للفعله التى يلزمها الرجل و يَهْجُرُ إليها ما

سواها.

عجبت لتاجر هجر وراكب البحر.
خص هجر لكثرة وبائها، أراد أنهما يحاطران بأنفسهما.

[هجس]

*: إن السائب بن الأقرع قال: حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجس.
أى فطير، من الهجيسة وهي الغريضة من اللبن.

[هجع]

: عبد الرحمن رضى الله عنه - قال المسور بن مخرمة: طرقتى عبد الرحمن بعد هجع من الليل، فأرسلنى إلى على رضى الله تعالى عنه -
فدعوته؛ فَنَاجَاهُ حتى ابهأرَّ الليل واثال الناس عليه.
هو الطائفة منه.

ابهأرَّ: انتصف.

اثال: مطاوع ثاله يُثوله، يقال: ثلث الوعاء ثولاً مثل هلمته هيناً؛ إذا صببت ما فيه.

و قال الأصمعي: الثولة الجماعة من القوم، و قد اثالوا عليه و تتولوا، أى اجتمعوا.

هجان فى (١) «٢». فهجل فى (وش). مهجر و لا- تهجروا فى (لب). هجرا فى (دب). و هجانه فى (كو). يهجرون فى (حم). إلا مهاجراً
فى (شع).

الهاء مع الدال

[هدف]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- كان إذا مرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرع فى المشى.
هما كل شىء عظيمٌ مُشرفٌ كالخَيْد من الجبل و غَيْرِه.

[هدى]

*: بعث صلى الله عليه و آله و سلم- إلى ضُبَاعَةَ، و ذبحت شاء، فطلب منها

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٦.

(٣) (*): [هجس]: و منه فى حديث قباث: و ما هو إلا شىء هجس فى نفسى. النهاية ٥/ ٢٤٧.

(٢) بياض فى الأصل.

(٤) (*): [هدى]: و منه الحديث: الهدى الصالح و السميت الصالح جزء من خمسة و عشرين جزءاً من النبوة.-

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٣

فقلت: ما بقي إلا الرقبة، وإنى لأستحيى أن أبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرقبة، فبعث إليها أن أرسلني بها، فإنها هادية الشاة وهي أبعد الشاة من الأذى.
 أى جارحتها التي هدت جسدها، أى تقدمته.
 ومنها قولهم: أقبلت هواذى الخيل؛ أى أعناقها، وقد تكون رعالها المتقدمة.
 خرج صلى الله عليه وآله وسلم فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين اثنين حتى أدخل المسجد.
 أى يمشى بينهما معتمداً عليهما، وهو من التهادى، وهو مشى النساء، و مشى الإبل الثقيل فى تمايل يميناً وشمالاً. تفاعل من الهدى وهو السكون.

[هدن]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفتن فقال حذيفة بن اليمان: أبعد هذا الشر خير؟ فقال: هُدْنَةُ على دَخْن، و جماعة على أَقْدَاء. هَدْنٌ و هَدَأٌ أخوان، بمعنى سكن. يقال: هَدَنَ يَهْدِنُ هَدُونًا و مَهْدَنَةً، و منه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح و المَوَادِعِ هُدْنَةً. الدَخْنُ: مصدر دَخِنَتِ النار إذا ألقى عليها حطبٌ رطبٌ فكثرت دخانها و فسدت؛ ضربه مثلاً لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر.
 و كذلك الأقداء مثل لكدورة نياتهم و فقد تصافيتهم.

[هدد]

: كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهد و الهدة. الهد الهدم الشديد كحائط ينهدم. و الهدة: الخسوف.

[هدهد]

: جاء شيطانٌ فحمل بلالاً فجعل يهدده كما يهدد الصبي.
 يقال: هددهت الأم ولدها؛ أى حررته لينام.
 قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن إيقاظه القوم للصلاة.

[هدب]

*: لا يمرض مؤمن إلا حط الله هُدْبَهُ من خطاياها.
 هى مثل الهدفة؛ و هى القطعة؛ و هدب الشئ إذا قطعه. و هدب الثمرة، إذا قطفها.
 و منه
 حديث خباب رضى الله تعالى عنه قال: هاجزنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) (*) [هدن]: و منه في حديث علي: عمياناً في غيب الهدنة. النهاية ٥ / ٢٥٢.

(٢) (*) [هدب]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: كان أهدب الشفار. و في حديث وفد مذحج: إن لنا هُدَّابها. و في حديث امرأة

رفاعة: إن ما معه مثل هدبة الثوب. و في حديث المغيرة: له أذن هدباء. النهاية ٥ / ٢٤٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٤

و سلم فوقع أجزنا على الله؛ فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيئاً، و منا من أئنت له ثمرته فهو يهدبها.

[هدى]

قال صلى الله عليه و آله و سلم لعلي رضي الله تعالى عنه: سل الله الهدى؛ و أنت تعنى بهداك هداية الطريق، و سل الله السداد و

أنت تعنى بذلك سداد السهم - و يروى:

و أنت تذكر مكان تعنى.

يريد ليكن ما تسأل الله من الهدى و السداد في الاستقامة و الاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذي لا يضل سالكه، و السهم السديد

الماضي نحو العرض لا يعدل.

[هدد]

قال أبو لهب: لهد ما سحركم صاحبكم.

أى لنعم ما سركم.

قال الأصمعي: يقال إنه لهد الرجل، أى لنعم الرجل. و ذلك إذا أثنى عليه بجلد و شدة. قال العجاج:

* و عصف جار هد جار المعتصر*

[هدف]

: أبو بكر رضي الله تعالى عنه - قال له ابنه عبد الرحمن: لقد أهدفت لي يوم بدر فضفت عنك. فقال له أبو بكر: لكنك لو أهدفت لي

لم أضف عنك.

يقال: أهدف له الشيء و استهدف، إذا عرض و أشرف كالهدف للرامي.

و منه

حديث الزبير رضي الله تعالى عنه: إنه اجتمع هو و عمرو بن العاص في الحجر.

فقال الزبير: أما و الله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر و لكنى استبقيتكم لمثل هذا اليوم. فقال عمرو: و أنت و الله لقد كنت أهدفت لي

و ما يسرني أن لي مثل ذلك بفرتي منك.

كان عبد الرحمن و عمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر.

[هدل]

: ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - قال: أعطهم صدقتك و إن أتاك أهذل الشفتين متنفش المنخرين.

أى و إن أتاك زنجي أو حبشي غليظ الشفتين مسترخيها منتفخ المنخرين مع قصور المارن و انبطاحه.

قال النضر: الْمُتَنَفِّشُ مِنَ الْأَنْوْفِ: الْقَصِيرُ الْمَارِنُ. وَ قَدْ انْتَفَشَ كَأَنَّهُ أَنْفُ الزَّنَجِيِّ؛ وَ تَأْوِيلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا وَ لَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ. وَ الضَّمِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لِلْوَلَاةِ وَ أَوْلَى الْأَمْرِ.

[هدى]

: القرظي رحمه الله تعالى - قال: بلغني أن عبد الله بن أبي سُلَيْطٍ الْأَنْصَارِيَّ شَهِدَ الظُّهْرَ بِقَبَاءِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَصَلِّيَ بِهِمْ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ شَيْئًا، فَنَادَى ابْنَ

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٥

أبِي سُلَيْطٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ صَلَّى: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ أَكُنْتَ أَدْرَكَتَ عَثْمَانَ وَ صَلَّيْتَ فِي زَمَانِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَ كُنْتَ أَدْرَكَتَ عَمْرَ وَ صَلَّيْتَ فِي زَمَانِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَانُوا يَصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ؟ قَالَ: لَا وَ اللَّهُ، فَمَا هَدَى مِمَّا رَجَعَ.

لَعُ أَهْلُ الْعَوْرِ أَنْ يَقُولُوا فِي مَعْنَى يَبْنِيْتُ لَكَ: هَدَيْتُ لَكَ. وَ يُقَالُ: بُلِّغْتَهُمْ نَزَلَتْ: أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ. وَ قَوْلُهُ: فَمَا هَدَى مِنْ هَذَا، أَيُّ فَمَا بَيَّنَّ. وَ مَا جَاءَ بِالْحِجَّةِ.

مِمَّا رَجَعَ: أَيُّ مِمَّا أَجَابَ، وَ الْمَرْجُوعُ: الْجَوَابُ. أَيُّ إِنَّمَا قَالَ: لَا وَ اللَّهُ، وَ سَكَتَ فَلَمْ يَجِبْ بِجَوَابٍ فِيهِ بَيَانٌ وَ حِجَّةٌ لِمَا فَعَلَ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ.

الهدم في (حب). هذب في (زو). الهدى في (صب). الهدبة في (عس). و هداياها في (عب). اهدب و اهدل في (هو) الهدنة في (ذم). باهدام في (عش). هدت في (قف) هدنة في (حي). متهدلة في (حد). و هديه في (سم).

الهاء مع الذال

[هذذ]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا تَهَذُّوا الْقُرْآنَ كَهَذَا الشَّعْرِ، وَ لَا تَنْثَرُوهُ نَثْرَ الدَّقْلِ «١». هُوَ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ، وَ أَصْلُهُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ. الدَّقْلُ إِذَا نَثَرَ تَفَرَّقَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَلْصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

[هذر]

*: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَ الْكِبَرِ الْيَابِسَةَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. وَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا. وَ نَقَدَ بِإِصْبَعِهِ، فَعَلَّ ذَلِكَ تَعْجُبًا.

أَيُّ تُفَرِّقُونَهَا وَ تُبْذِرُونَهَا فِي كَثْرَةِ وَسَعَةِ. مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَرَ فُلَانٌ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَ يَهْذِرُ هَذْرًا. وَ فُلَانٌ هُذْرَةٌ بُذِرَتْ وَ مِهْدَارَةٌ مَبْدَارَةٌ. وَ رَوَى: تَهْذُونَ، أَيُّ تَقْتَطِعُونَهَا إِلَى أَنْفُسِكُمْ وَ تَجْمَعُونَهَا وَ تَسْرَعُونَ إِتْفَاقَهَا، مِنْ هَذَا الْقِرَاءَةِ.

نقد: نقر. يقال: نقد الطائر الفخ إذا نقره.

[هذرم]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قيل له: اقرأ القرآن في ثلاث، فقال: لأن

(١) الدقل: أردأ أنواع التمر.

(٢) (*) [هذر]: ومنه في حديث أم معبد: لا نَزْرٌ ولا هذرٌ. والحديث: لا تتروجن هيدرء. النهاية ٥/ ٢٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٦

أقرأ البقرة في ليله فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذرمة.

هي السُرعة في الكلام والمشي.

والهذرية والهزبة نحوها. وقال أبو النجم [يذم رجلاً]:

* وكان في المجلس جَمَّ الهذمة «١» *

هذبوا فهذبوا في (قو). يهذب في (عو). مهذرة في (حى). هيدرء في (شه).

الهاء مع الراء

[هرف]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رُفِقَهُ جَاءَتْ و هم يَهْرِفون لصاحب لهم، و يقولون: يا رسول الله؛ ما رأينا مثل فلان: ما سِرْنَا إلا

كان في قِرَاءة، و لا نزلنا إلا كان في صِلَاة.

الَهْرَف: الإطناب في المَدْح؛ ومنه المثل: لا تَهْرِف بما لا تعرف.

[هرب]

: قال له صلى الله عليه وآله وسلم رَجُل: يا رسول الله؛ ما لى و لىعالي هارب و لا قارب غيرها.

أى صادرٌ عن الماء و لا وَّارِد عنه غيرها، يعنى لا شىء لنا سواها.

[هوت]

: أكل صلى الله عليه وآله وسلم كَتِفًا مُهَرَّتَةً ثم مسح يده بمسح ثم صلى.

هَرَّت اللحم و هَرَدَه و هَرَاه بمعنى.

[هرو]

*: إن حنيفه النعم أتاه صلى الله عليه وآله وسلم فأشهده لبيم في حجره بأربعين من الإبل التي كانت تسمى المطيبة في الجاهلية.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فأين يتيملك يا أبا جذيم و كان قد حمله معه؟ قال: هو ذاك النائم و كان يشبه المحتلم. فقال

صلى الله عليه وآله وسلم: لعظمت هذه هِرَاوَةٌ يَتِيم.

يريد شخص اليتيم و شَطَاطه «٢»؛ شَبَّهه بِالهِرَاوَةِ و هى العصا.

[هرد]

: في ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه: ينزل عند المنارة البيضاء شرقي

(١) تمامه:

ليناً على الداهية المكتمة

و الرجز في لسان العرب (هذر).

(٣) (*) [هرا]: و منه في حديث أبي سلمة: أنه صلى الله عليه و سلم قال: ذاك الهراء شيطان و كَلَّ بالنفوس. و في حديث سطيح:
و خرج صاحب الهراوة. النهاية ٥/ ٢٦١.

(٢) الشطاط، كسحاب و كتاب: الطول و حسن القوام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٧

دمشق في مَهْرُودَيْن. قال: و تقع الأمانة في الأرض.

أى في حلتين مصبوغتين بالهَرْد، و هو صبغ شبه العُرُوق.

قال الأسدي: الهَرْد صبغ أصفر؛ يقال إنه الكركم، و جاء في الحديث يعنى في ممشقتين.

و نحوه ما

روى: إنه ينزل بين ممصرتين.

و قال أبو عدنان: أخبرني العالم من أغراب باهله أن الثوب يُصْبَغ بالوَرَس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الحوذالة فذلك
الثوب المَهْرُود.

وروى بالبدال و الذال؛ و المعنى واحد.

و قد رأى القتيبي أن المراد في شقتين؛ من الهَرْد و هو الشق، و منه هَرْد عرضه و هَرْتَه و هَرَطَه: مَرَّقَه.

أو أن يكون الصواب مَهْرُودَيْنِ على بناء هَرُوت، من هَرَيْت العمامة إذا صفرتها.

و أنشد:

رأيتك هَرَيْت العمامة بَعْدَما أراكَ زماناً حاسراً لم تَعَصَّب

و الصواب أَلَا يعرج على رَأْيَيْهِ.

[هرم]

*: تَعَسَّوْا و لو بكفَّ من حَسَف، فَإِنَّ تَرَكَ العشاء مَهْرَمَةً.

أى مِظَنَّة للضعف و الهرم، و كانت العرب تقول: تَرَكَ العشاء يُذْهِب بِلَحْم الكاذة.

[هوج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- في حديث القليل الذى اشترك فيه سبعة نفر:

إنه كاد يشك في القود: فقال له علي: يا أمير المؤمنين؛ أ رأيت لو أن نفراً اشتركوا في سِرْقَةٍ جُزُور، فأخذ هذا عُضُواً و هذا عُضُواً، أ

كنت قاطعهم؟ قال: نعم؛ فذلك حين استهرج له الرأى.

أى أتسع و انفرج، من قولهم للفرس الواسع الجرى: يهْرَج و هَرَّاج. قال:
طراباً له كل طوال أهرجا غَمْرُ الأَجَارِيّ مِسْحًا مِهْرَجًا
و يقال للفرس الفجواء: الهَرْجَةُ.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لا تقوم الساعة إلا على شَرَارِ الناس؛ مَنْ لا يعرفُ معروفًا، و لا يُنْكِرُ منكرًا، يَتَهَارِجُونَ تَهَارِجَ البهائم
كِرْجَرَجَةَ الماءِ الخبيث التي لا تَطْعَم.

(١) (*) [هرم]: و منه الحديث: اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين. و الحديث: إن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً إلا الهرم. النهاية ٥/ ٢٦١.

(٢) (*) [هرج]: و منه فى صفة أهل الجنة: إنما هم هرجاً مرجاً. النهاية ٥/ ٢٥٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٨

أى يتسافدون؛ يقال لبقية الماء المختلطة بالطين فى أسْفَلِ الحَوْضِ رِجْرِجَةً، و أما الرَّجْرَجَةُ فهى المُرْتَجِرَةُ؛ يقال: جارية رَجْرَجَةٌ
يتَرَجَّرُ كَفَلْهَا، و كنية رَجْرَجَةٌ: تموج من كثرتها، و كأنه إن صَحَّتِ الرواية قصد الرَّجْرَجَةِ، فجاء بوصفها لأنها طينَةٌ رقيقة تَتَرَجَّرُ.
لا تَطْعَم: أى لا يكون لها طعام، و هو تَفْتَعِلُ من الطَّعْمِ كَتَطَرِدُ من الطَّرْدِ.

وروى: لا- تَطْعَم، من أَطْعَمَتِ الثَّمَرَةَ؛ إذا صار لها طَعْمٌ، كقولهم: شاءَ لا تنقى. و لو روى: لا تَطْعَم من البعير المَطْعَم؛ و هو الذى يوجد
فى مِخِّهِ طَعْمُ الشَّحْمِ. أنشد أبو سعيد الضرير:

بكى بين ظَهْرِي قومَه بعد ما دَعَا ذوى المِخِّ من أحسابهم و المَطْعَم
لكان وَجْهًا.

[هرس]

*: أبو هُرَيْرَةَ رضى الله تعالى عنه- إذا قام أحدكم من النوم فليُفْرِغِ على يديه قبل أن يدخلهما فى الإناء. فقال له قَيْنُ الأشجعي: فإذا
جئنا مِهْرَاسِكُمْ هذا كيف نَصْنَعُ به؟
فقال: أعوذ بالله من شَرِّكَ.
هو حَجْرٌ منقور كالحَوْضِ يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تَحْرِيكِه.

[هرقل]

: عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله تعالى عنهما- كتب معاوية إلى مروان لِيُبَايِعَ الناسَ ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: أ جئتم بها
هَرْقَلِيَّةً قُوَيْبَةً، تُبَايِعُونَ لأبنائكم؟ فقال مروان: أيها الناس، هذا الذى قال الله عز و جل: وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْمَا [... الأحقاف:
[١٧].

فغضبت عائشة فقالت: و الله ما هُوَ به! و لو شئتُ أن أسميه لسميته، و لكنَّ الله لعنَ أباك و أنتَ فى صُلبه. فأنتَ فَضَضَ من لعنة الله-
وروى: فَضِضَ- وروى: فَضَضَ- وروى:

فأنتَ فَظَاظَلُ لَعْنَةُ اللهِ و لعنة رسوله.

هَرْقَل: كان من ملوك الروم، و هو أول من ضرب الدنانير، و أول من أحدث البيعة.

وَقُوق: أيضاً اسم ملك من ملوكهم، ويقال: الدنانير الهَرَقِيَّةُ والقُوقِيَّةُ؛ يريد أن البيعة للأولاد من عاداتهم.
الْفَضُّص: فَعَلَ بمعنى مفعول، من فَضَّ إذا كسر؛ أي أنت طائفه من اللعنة فضضت منها.

(١) (*) [هرس]: و منه الحديث: أنه مر بمهراس يتجاوزونه. و في حديث عمرو بن العاص: كأن في جوفه شوكة الهراس. النهاية ٥/ ٢٥٩، ٢٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٩
و الفَضُّص: جمع فَضِيض و هو الماء الغريص، و افتضضت الماء: أخذته ساعة يخرج.
و هو كقولهم: وَرَدُّ جَنِيٍّ و صَبِيٍّ و لَيْدٍ، للقريبى العَهْد من الجَنَى و الولادة؛ أي لست من اللعنة حديث عهد بها.
و المُطَاظَةُ: من الفظ. و هو ماء الكرش و افْتِظَّتْ الكرش إذا اعتصرت ماءها؛ كأنه عصاره قَدْره من اللعنة. أو هي فَعَالَةٌ من الفظيظ؛ و هو ماء الفحل، أي نُظْفَةٌ من اللعنة.

[هوت]

: رَجَاءُ بن حَيَّوَةَ رحمه الله تعالى - قال لرجل: يا فلان؛ حَدَّثْنَا و لا تَحَدِّثْنَا عن مُتَهَارِتٍ و لا طَعَّانٍ.
هو المُتَشَادِق، من هَرَبَتِ الشَّدَقِ و هو سَعْتُهُ.
طَعَّان: يطعن على الأئمة.

[هرج]

: في الحديث: قدام الساعة هرج.
أي قتال و اختلاط، و قد هَرَجَ القومُ يَهْرَجُونَ. قال ابن قيس الرُّقَيَات:
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِّنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ
«١» مهراً في (رب). و تهاره في (زر). يهرول في (ار). يهريقوا في (سح). مهراق في (قن). فيهرج في (رد). فاهريقوا في (عق).

الهاء مع الزاي

[هزم]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - إذا عَرَسْتُمْ فاجتنبوا هَزَمَ الأرض، فإنها مأوى الهوام - و روى: هَوَمَ الأرض، و هُوِيَ الأرض.
هو ما تَهَزَمَ من الأرض؛ أي تشقق. و يجوز أن يكون جمع هَزَمَةٍ و هي المتطامن من الأرض.
و منه

حديث أسعد بن زُرارة رضى الله تعالى عنه: إن أول جُمة جُمِعَتْ في الإسلام بالمدينة في هَزَمِ بنى بياضة.

و

في الحديث: إن زمزم هَزَمَةٌ جبرائيل.
مِنْ هَزَمٍ في الأرض هَزَمَةٌ؛ إذا شق شقة.

الهوم - بلغة اليمن: بطنان الأرض.
و الهوى: جمع هوة، و هي الحفرة تشرف عليها أسناد غلاظ.

[هزر]

: قضى صلى الله عليه و آله و سلم في سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء

(١) البيت في ديوان ابن قيس الرقيات ص ١٠ / ٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٠

الكعنين، ثم يرسله ليس له أن يحبس أكثر من ذلك.

مهزور: وادى بنى قريظة بالحجاز - بتقديم الزاى على الراء.

و

مهزوز - على العكس: موضع سوق المدينة، كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على المسلمين ؛ و أما مهزول باللام فوادى إلى أصل جبل يقال له ينوف.

[هزل]

: في الحديث: كان تحت الهيزلة.

هى الرائة - عن أبى سعيد الضرير، و هى فيعلة من الهزل، إما لأن الريح تلعب بها و تغازل عذباتها، و إما لأنها تخفق و تضطرب، و الهزل و اللعب من وادى الاضطراب و الخضة، كما أن الجد من وادى الرزانه و التماسك؛ ألا ترى إلى قولهم: زمام سفيه، و تسفتت أعاليها مر الرياح «١».

[هزع]

: و مصادق ذلك قولهم في معناها: الهيزعة. قال لبيد:

* الصارين الهام تحت الهيزعة «٢» *

و الاهترع و التهزع: الارتعاض و الاضطراب.

الهزمة فى (زو) هزمة فى (سن). هزيراً فى (سم).

الهاء مع الشين

[هشش]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - هششت يوماً فقبتت و أنا صائم.

يقال: هششت أهش و هششت أهش و هششت أهش؛ إذا فرحت و ارتحت للأمر. قال الراعى:

فكبر للزؤيا و هاش فؤاده و بشر نفسه كان قبل يلومها

(١) من بيت لذي الرمة و تمامه:

مشين كما اهتزت رياح تسفّته أعاليتها مَرُّ الرياح النواسم

و البيت من الطويل، و هو فى ديوان ذى الرمة ص ٧٥٤، و خزانه الأدب ٢٢٥ / ٤، و شرح أبيات سيويه ٥٨ / ١، و الكتاب ١ / ٥٢، ٦٥، و المحتسب ١ / ٢٣٧، و المقاصد النحوية ٣ / ٣٦٧، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ٥ / ٢٣٩، و الخصائص ٢ / ٤١٧، و شرح الأشموني ٢ / ٣١٠، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٠، و شرح عمدة الحافظ ص ٨٣٨، و لسان العرب (عرد) و (صدر) و (قبل) و (سفه) و المقتضب ٤ / ١٩٧.

(٢) البيت فى ديوان لبيد ص ٣٤٢.

(٣) (*) [هشش]: و منه فى حديث جابر: لا يُخْبَطُ و لا يُعْضَدُ حمى رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن هُشُوا هُشًا. النهاية ٥ / ٢٦٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠١

الهشيم فى (ذم) هاشم و هشم فى (نس).

الهاء مع الصاد

[هصر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- لما بنى مسجد قُباء رفع حجراً ثقيلاً فهَصَره إلى بطنه. أى أضافه و أماله. قال الليث: الهَصْر أن تأخذ برأس شىء ثم تكسره إليك من غير بيئونة. المهاصير فى (رج).

الهاء مع الضاد

[هضب]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- ذكر الصيحة و الساعه. قال: فَلَعَمْرُ إِلَهَكَ ما يَدْعُ على ظهرها من شىء إلا مات، و الملائكة الذين مَعَ رَبِّكَ، فأصبح يَطُوفُ فى الأرض قد حَلَّتْ له البلادُ، فَأَرْسَلَ السماء تَهْضُبُ من عند العرش. فلعمر إلهك ما يَدْعُ على ظَهْرِها من مَصْرَعٍ قتيل و لا مَدْفِنٍ مَيِّتٍ إلا شَقَّتْ الأرضُ عنه حتى يخلقه من قبل رأسه. و سأله لقيط بن عامر وَاِفْتَدُ بنى المنتفق فقال: كيف يجمعنا الله بعد ما مَزَقْتَنَا الرياح و البلى و السَّبَاع؟ قال: أُنْبِتَكَ بمثل ذلك إلّ الله الأرض، أشرفت عليها مَدْرَةَ باليه فقلت: لا- تحيا. ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك أياماً ثم أشرفت عليها و هى شَرْبَةٌ واحدة- و روى: شَرْبَةٌ. و لَعَمْرُ إِلَهَكَ لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأضواء فتنتظرون إليه ساعة و ينظر إليكم.

قال: يا رسول الله، فما يفعل ربنا إذا لقيناه؟ قال: تُعْرَضُونَ عليه بادياً له صفحاتكم لا تَخْفَى مِنْكُمْ عليه خَافِيَةٌ. فَيَأْخُذُ ربك بيده عَرَفَةَ من الماء فينضح عليكم، فَأَمَّا المسلم فيَدْعُ وجهه مثل الرَيْطَةِ البيضاء، و أمّا الكافر فَتَخْطُمُهُ بمثل الحُمَمِ الأسود ألا ثم ينصرف من عندكم و يفترق على أثره الصالحون. ألا فتسلكون جسراً من النار، يَطَأُ أَحَدُكُمْ الجمره ثم يقول: حسّ، يقول ربك: و إنّه. ألا فتطالعون على حوض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يَظْمَأُ و الله نَاهِلُهُ. فلعمر الله ما يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إلّا وقع عليها قَدْحٌ مُطَهَّرَةٌ من

- (١) (*) [هصر]: و منه الحديث: كان إذا ركع هَصَرَ ظهره. و في حديث ابن أنيس: كأنه الرئبال الهصور. النهاية ٥/ ٢٦٤.
- (٢) (*) [هضب]: و منه في حديث علي: تمرية الجنوب دَرَّرَ أهاضييه. و في حديث قس: ماذا لنا بهضبة. و في حديث ذى المشعار: و أهل جناب الهَضْب. و في وصف بنى تميم: هضبة حمراء. النهاية ٥/ ٢٦٥.
- الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٢
- الطَّوْفِ و الأذى. و تُحْبَسُ الشمس و القمر فلا ترون منهما واحداً.
- قال: فبِمَ نُبَصِّرُ؟ قال: بمثل بصر ساعتك هذه. قالوا: يا رسول الله؛ فَعَلَّامٌ نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قال: على أَثَرٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَيِّمٍ و أنهار من كأس ما بها صداع و لا ندامه. ثم بايعه على أن يحل حيث شاء و لا يُجَزَّ عليه إلَّا نفسه.
- الهَضْب: المطر، هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ هَضْبًا.
- الأصواء: القبور؛ شبهها بالصَّوَى و هى منار الطريق. قال رؤبه:
- إذا جرى بين الفلا رهاؤه و خشعت من بعده أصوؤه
- و هى شَرْبَةٌ: أى يكثر الماء فمن حيث أردت أن تَشْرَبَ شَرِبْتَ. و لو روى: شَرْبَةٌ فهى حوض فى أصل النخلة.
- و الشَّرْبَةُ: الحنظلة، أى أن الأرض تخضَّرُ بالنبات فتصير فى اخضِرار الحنظلة و نَضَارَتِهَا.
- حَسٌّ: كلمة يقولها المتوجع مما يُزِمُّه. و قد قالها طلحة حين أُصِيبَ يَدُهُ يوم أُحُد.
- فقال صلى الله عليه و آله و سلم: لو كان ذكر الله لدخلت الجنة، أو لدخل الجنة و الناس ينظرون.
- و إنه: أى نعم، و الهاء للسكت. أو اختصر الكلام بحذف الخبر. و المعنى إنه كذلك.
- ناهله: أى الذى روى منه.
- قوله: مُطَهَّرَةٌ: محمول على المعنى؛ لأنه إذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهى أقْداح كثيرة.
- الطَّوْفِ: الحدت.
- الأذى: الحيض.
- لا يجزَّ عليه: أى لا يجنى عليه من الجريرة.

[هضم]

*: سَعَدَ رضى الله تعالى عنه- رأته امرأة متجرداً و هو أمير على الكوفة.

فقال: إنَّ أميركم هذا لأَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ، فَوَعَكَك سعد فليل له: إنَّ امرأة قالت كذا. فقال: ما لها ويحها! أما رأَتْ هذا- و أشار إلى فقْرٍ فى أنفه، ثم أمرها فتوضَّأت فصَبَّت عليه.

الهَضْم: انضمام الخصر.

وَعَكَك: حم.

- (١) (*) [هضم]: و منه حديث علي: صَرَّعَى بَأْتَاءَ هذا النهر، و أهضام هذا الغائط. النهاية ٥/ ٢٦٦.
- الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٣
- الفَقْر: الشق، فقرت أنف البعير.
- فصَبَّت: يعنى الوضوء.

اهضبوا في (ده).

الهاء مع الطاء

[هطم]

: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - كان يقول: إن آخر شراب يشربه أهل الجنة على أثر طعامهم شرابٌ يقال له طهور؛ إذا شرب منه هَطَمَ طَعَامَهُمْ. حَطَمَ وَهَطَمَ وَهَضَمَ أَخَوَات.

[هطل]

: الأحنف رضي الله عنه - إن الهَيَاطِلَةَ لما نزلت به بَعَلَ بالأمر. هم قوم من الهند. بَعَلَ بالأمر، أى عَيَى به فلم يَدْرِ كيف يصنع. فى الحديث: اللهم ارزقنى عينين هَطَالَتَيْنِ بَدْرُوفِ الدُمُوعِ. يقال: هَطَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَلَتْ وَهَتَّتْ بمعنى.

الهاء مع الفاء

[هفو]

*: عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَلى أبا غَاضِرَةَ الْهَوَافِي. قال الأسدی: هَوَافِي الْإِبِلِ هَوَامِيهَا، وَهِيَ ضَوَالُّهَا؛ مِنْ هَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا ذَهَبَ. وَهَفَا الظِّلْمُ عَدَا، وَهَفَا الْقَلْبُ فِي أَثَرِ الشَّيْءِ.

[هفف]

*: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ الْحِجَاجَ، فَقَالَ: مَا كَانَ إِلَّا حِمَارًا هَفَافًا. أى طِيَاشًا، مِنْ الرِّيحِ الْهَفَافَةِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةً. فى الحديث: كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يَفْطَرُ عَلَى هَفَّةٍ يَشْوِيهَا. قال المبرد: الْهَفَفُ: الدَّعَامِيصُ الْكِبَارُ.

(١) (*) [هفو]: و منه فى حديث على: إلى منابت الشيح و مهافى الريح. النهاية ٥/ ٢٦٧.

(٢) (*) [هفف]: و منه فى حديث على فى تفسير السكينة: و هى ریح هَفَّافَةٌ. و فى حديث كعب: كانت الأرض هَفَّافًا على الماء. النهاية ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧.

الهاء مع الكاف

[هكم]

: عبد الله بن أبى حدرد رضى الله تعالى عنه- قال: فإذا برجل طويل قد جرّد سيفه صلتاً، و هو يمشى الفهقرى. و يقول: هلم إلى الجنة- يتهكم بنا.

التهكم: الاستهزاء و الاستخفاف. و أنشد:

تَهَكَّمْتُمْ حَوْلَيْنِ ثُمَّ نَزَعْتُمْ فَلَا إِنْ عَلَا كَعْبَاكُمْ بِالتَّهَكَّمِ
«١» و منه الأهكؤمة كالأعجوبة من التعجب.

قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير:

فلما رأيت أهاكيمه زحفت إلى حجتي زحفه

فقلت له إن قتل الزبى ر لولا رضاك من الكلفه

و قالت سكينه رحمها الله لهشام: يا أخول؛ لقد أصبحت تتهكم بنا.

هكران فى (عش) يتهكم فى (جب).

الهاء مع اللام

[هلع]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم: من شرّ ما أُعطى العبدُ شُحُّ هَالِغٍ و جُبْنُ خَالِغٍ.

الهالغ: من الهلغ، و هو أشدُّ الجزعِ و الضجّرِ.

و الخالغ: الذى يخلع قلبه.

[هلك]

*: إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلُكُهُم.

هو الرجل يُولعُ بعيبِ الناسِ و يذهب بنفسه عجباً، و يرى له عليهم فَضْلاً، فهو أشدُّ هلاكاً منهم فى ذلك.

[هلم]

: لِيَذَادَنَّ عَنْ حَوْضِي رَجَالٌ فَأُنَادِيهِمْ أَلَا هَلْمٌ.

أى تعالوا. و هى اللغه الحجازيه، أعنى تَرَكَ إلْحَاقِ علامه الجمع؛ و بنو تميم يقولون:

هلمّوا و كذلك سائر العلامات.

[هلل]

*: عن سعيد بن جبّير رحمه الله تعالى- قال: قلت لابن عبّاس: كيف اختلف

(١) البيت لنهيك بن قعب في لسان العرب (هكم).

(٢) (* [هلك]: و منه في حديث الدجال و ذكر صفته. ثم قال و لكنَّ الهلك كل الهلك أن ربكم ليس بأعور. و الحديث: ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته. و في حديث أم زرع: و هو أمم القوم في المهالك. النهاية ٥/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٣) (* [هلل]: و منه في حديث الجنين: كيف ندى من لا أكل و لا شرب و لا استهل. و في حديث النابغة الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٥

أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في إهلاله؟ فقال أنا أعلم بذلك؛ صلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ركعتين بالحج، فرآه قوم فقالوا: أهل عقيب الصلاة، ثم استوى على راحلته فأهل، فكان الناس يأتونه أرسالاً فأدركه قوم، فقالوا: إنما أهل حين استوى على راحلته. ثم ارتفع على البيداء فأهل فأدركه قوم فقالوا: إنما أهل حين ارتفع على البيداء، و أيّم الله لقد أوجه في مصلاه. و الإهلال: رفع الصوت بالتلييه، و منه إهلال الهلال و استيهلاله، إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته، و استيهلال الصبي تصويته عند ولادته.

و منه

الحديث: في الصبي إذا ولد لم يرث و لم يورث حتى يستهل صارخاً.

وقيل: إنما جرى هذا على ألسنتهم، لأنهم أكثر ما كانوا يخرمون إذا أهلوا الهلال، و الأفضل هو أن يهل عقيب الصلاة، و هو مذهب ابن عباس.

عن جابر رضى الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أهل حين استوى على البيداء.

و

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: صلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أهلاً.

[هلك]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاها سائل فقال له: هلكت و أهلكت، فقال عمر رضى الله تعالى عنه: أهلكت و أنت تبت نثيث الحميت - و روى: تمت. ثم قال: أعطوه ربعة من الصدقة، فخرجت يتبعها ظئرها؛ ثم أنشأ يحدث أصحابه عن نفسه، فقال: لقد رأيتنى و أنا و أختاً لى نرى على أبوينا ناضحاً لنا قد ألبسنا أماناً نقبتها، و زودتنا يمينيتها من الهيد، فخرج بناضحينا؛ فإذا اطلعت الشمس ألقيت النقبه إلى أختى و خرجت أسعى عزيانا؛ فنرجع إلى أمانا، و قد جعلت لنا لفيته من ذلك الهيد، فيا خصباها! أهلكت: أى هلك عيالى، كأقطف و أعطش.

النثيث: أن يرشح من سمنه، و بالميم مثله.

الحميت: زق السمن.

الربعة: التى ولدت فى ربعية النجاج؛ و هى أوله.

الناضح: الذى يسنى عليه.

النقبه: قطع ثوب يؤنزر بها لها حجرة.

اليمينه: تصغير اليمين على التزخيم، أو تصغير يمينه، من قولهم: أعطاه يمينه من الطعام إذا أهوى بيده مبسوطة فأعطاه ما حملت، فإن أعطاه بها مقبوضة قيل: أعطاه قبضة؛

الجعدي: فَيَف على المائة، و كأنَّ فاهخ البَرْد المَنْهَل. النهاية ٥/ ٢٧١، ٢٧٢.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٦

و المعنى: أعطت كلَّ واحد كفاً واحدةً يمينها، فهما يمينان، أو أراد اليدين فغلب.

الهَيِّد: حبَّ الحنظلة.

اللَّفَيْتَةُ: العَصيدة.

[هلب]

*: قال رضى الله تعالى عنه: رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ و لَعَنَ الهَلُوبَ.

الهَلُوب: التى تحبُّ زوجها و تنفر من غيره و تعصيه، و التى تحبُّ خِدْنَهَا و تعصى زَوْجَهَا و تقصيه؛ فعول من هَلَبْتُهُ بلسانى و أَلَبْتُهُ، إذا نلت منه نَيْلًا شديدًا؛ لِأَنَّهَا نَيْلَةٌ إِمَّا من زوجها و إِمَّا من خِدْنِهَا، أو من هَلَبَ يَهْلَبُ إذا تابع؛ يقال: هَلَبْتُ الرِّيحَ؛ إذا تابعت الهبوب، و هَلَبَ الفرس؛ إذا تابع الجزى؛ لِأَنَّهَا تَتَابَعُ أَمْرَيْنِ مَحَبَّةً و نِفَارًا.

[هلال]

: إِنْ نَاسًا كَانُوا بَيْنَ الْجِبَالِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّا نَاسٌ بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نُهَلُّ الْهَلَالَ إِذَا أَهَلَّهُ النَّاسُ فِيمَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: الْوَضَحُ إِلَى الْوَضَحِ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتُمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ انْصَبُوا. أَهَلَّ الْهَلَالَ: إِذَا طَلَعَ. وَ أَهَلَّ وَ اسْتَهَلَ إِذَا أَبْصَرَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَضَحُ: الْهَلَالُ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْبِيَاضُ.

[هلب]

: خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ - لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: لَقَدْ طَلَبْتُ الْقَتْلَ مِنْ مَظَانِّهِ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي إِلَّا أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وَ مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٍ أَرْجِي عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بُنْتُهَا وَ أَنَا مُتَّسِرٌ بِتُرْسِي وَ السَّمَاءُ تَهْلُبُنِي. أَيْ تُمْطِرُنِي مَطْرًا مُتَّابِعًا شَدِيدًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْلَةُ هَالِبَةٍ وَ هَلَابَةٍ.

[هلع]

: هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - أَهْدَى إِلَيْهِ الرَّعِيلَ مِنَ الْكَعْبِ نَاقَةً فَلَمْ يَقْبَلْهَا: فَقَالَ لَهُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِمَ رَدَدْتَ نَاقَتِي، وَ هِيَ هَلْوَاعٌ مَرْيَاعٌ مَرْيَاعٌ مَقْرَاعٌ مِشْيَاعٌ مِشْيَاعٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ! فَقَبِلَهَا وَ أَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ. الْهَلْوَاعُ: الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ، وَ مِنْهَا قَبِيلُ الْهَلَعِ وَ الْهَلَعَةُ لِلْجَدَى وَ الْعَنَاقُ فِي قَوْلِهِمْ: مَا لَهُ هَلَعٌ وَ لَا هَلَعَةٌ لَتَرْقِيَهُمَا، وَ الْأَصْلُ الْهَلَعُ، وَ هُوَ شَدَّةُ الضَّجْرِ وَ الْجَزَعِ.

وَ الْمَرْيَاعُ: الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ، مِنَ الرَّيْعِ وَ هُوَ السَّمَاءُ؛ يُقَالُ: أَرَاعَتِ الْإِبِلُ وَ رَاعَتِ الْإِبِلُ.

وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْيَاعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَشِبُّ بِهَا فِي انْتِطَاقِهَا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَقَدُّمِهَا إِيَّاهَا. وَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: هِيَ الَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَ يُعَادُ؛ مِنْ رَاعَ يَرِيعُ؛ إِذَا رَجَعَ.

المِرْبَاع: التي تُبَكَّر بالحمل، وقيل: هي التي تَضَعُ في أَوَّلِ النَّتَاجِ، وكذلك النخلة

(١) (*) [هلب]: و منه الحديث: لأن يمتلىء ما بين عانتى و هلبتى. و فى حديث تميم الدارى: فلقبهم دَابَّةً أهلب. و فى حديث المغيرة: و رقبه هلباء. و فى حديث أنس: لا تَهْلَبُوا أذنان الخيل. النهاية ٥/٢٦٨، ٢٦٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٧

المِرْبَاع التي تطعم قبل النَّخْلِ.

المِقْرَاع: التي تَلْقَحُ فى أَوَّلِ فَرْعَةٍ يَقْرَعُهَا الفحل.

المِسْيَاع: التي تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ و سُوءَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا، من قولهم: ضَاعَ سَائِعٌ، و أَسَاعَ مَالَهُ: أَضَاعَهُ، أو السمينه من السباع. قال القطامى: فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا كَمَا طَيَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

«١» أو الذاهبه فى الرِّعِي - عن أبى عمرو - و روى بالنون، و هى الحسنه الخلق. و السَّع:

الجمال، و السَّيْع: الجميل.

المِسْيَاع: الواسعه الخطو.

الهلك كل الهلك و هلك فى (زه). بالاستهلال فى (خل). هلباء فى (زو). المنهل فى (ظه). هوالك فى (غث).

الهاء مع الميم

[همى]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال له رجل: يا رسول الله؛ إنا نصيب هَوَامِي الإبل. فقال: ضَالَهُ الْمُؤْمِنُ حَرَقَ النَّارِ.

هى التى همت على وجوها لرُعِي أو غيره، أى هَمَّتْ تَهْمِي هَمِيًا، و منه هَمَى المطر.

الْحَرَق: اسم من الإحراق كالشَّفَقِ من الإشفاق؛ و عن ثعلب: الْحَرَقُ اللَّهَبُ.

و يقال للنار نفسها حَرَقَ. يقولون: هو فى حَرَقِ اللَّهِ. و قال:

* شَدًّا سَرِيْعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ *

يعنى أن تملكها سَبَّتُ الْعَقَابِ بِالنَّارِ.

قال لكعب بن عُجْرَةَ: أُيُوذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ.

أراد القمل؛ لأنها تَهَمُّ هَمِيمًا؛ أى تدب ديبًا.

[همز]

: كان صلى الله عليه و آله و سلم إذا استفتح القراءة فى الصلاة قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، من هَمَزِهِ و نَفَثِهِ و نَفَخِهِ [قيل: يا

رسول الله: ما هَمَزُهُ و نَفَثُهُ و نَفَخُهُ؟

فقال صلى الله عليه و آله و سلم: أما هَمَزُهُ فَاَلْمَوْتَةُ. و أما نَفَثُهُ فَالشَّعْرُ. و أما نَفَخُهُ فَالكِبْرُ.

المَوْتَةُ: الجنون؛ و إنما سماه هَمَزًا، لأنه جعله من النَّخْسِ و العَمَزِ، و سُمِيَ الشَّعْرُ نَفَثًا؛ لأنه كالشئ ينث من الفم كالرُّفْيَةِ، و إنما سُمِيَ

الكِبْرُ نَفَخًا لما يوسوس إليه الشيطان

(١) البيت من الوافر، وهو للقطامي في ديوانه ص ٤٠، و أساس البلاغة (فدن)، و جمهرة اللغة ص ٨٤٥، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٩٧٢، و لسان العرب (سيع)، و مغنى اللبيب ٢/ ٦٩٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٨
في نفسه فيعظمها عنده و يحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو.

[همل]

*: عن سراقه: أتيتُه صلى الله عليه و آله و سلم يوم حُنين فسألته عن الهمَل.
هي ضوَالُ الإبل، الواحد هَامِل كطالب و طَلَب.

[همن]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - حين استخلف خطب فقال: إني متكلم بكلمات فهَيِّمُوا عليهنَّ.
أى اشهدوا عليهنَّ؛ من قوله تعالى: وَ مَهَيِّمِنَا عَلَيْهِ [المائدة: ٤٨].
و قيل: رَاعُوهُنَّ و حافظوا عليهنَّ، من هَيَّيَمَنَ الطائر إذا رفر ف على فراخه.
و قيل: أراد آمنوا، فقلب الهمزة هاء و الميم المدغمة ياء، كقولهم: أيما فى أمّا.
و

عن عكرمة رحمه الله تعالى: كان ابنُ عباس أعلم بالقرآن و كان على أعلم بالمهَيِّمَاتِ.
أى بالقضاء؛ من الهيمنة، و هى القيام على الشئ؛ جعل الفعل لها و هو لأَرْبَابِهَا القوامين بالأمر.
و قيل: إنما هى من المهَيِّمَاتِ و هى المسائل الدقيقة التى تُهَيِّم، أى تحير.

[همم]

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم إذا بعث الجيوش أَوْصَاهم بِتَقْوَى اللَّهِ و أمرهم أَلَّا يَقْتُلُوا هِمًّا و لا امرأةً و لا وُلْدًا و أن يتقوا قتلهم
إذا التقى الرَّحْفَانُ و عِنْدَ حُمَّةِ النَّهْضَاتِ.
الهِمُّ: الشيخُ الفانى، لأنَّ بَدَنَهُ هُمُّ أى أذيب و أضنى.
عند حُمَّةِ النَّهْضَاتِ: أى عند شدتها و معظمها؛ من قول أبى زيد: حُمَّةُ الغضب:
مُعْظَمُهُ. يقال: جعلت به حُمَّتِي و أَكْتَيْتِي. و هو أن يَحْتَمَّ الإنسانُ و يحتدم؛ و أصلها من الحَمِّ:
الحرارة. أو عند فَوْزَتِهَا و حَدَّتِهَا، من قولهم حُمَّةُ السنان و حُمته - بالتخفيف: لِحَدَّتِهِ و شَبَاتِهِ. أو عند قدر النهضات؛ من قول الأصمعي:
عَجَلْتُ بِنَا و بكم حُمَّةُ الفِرَاقِ. و أنشد:
ينفكُّ قَلْبِي ما حَيَّيتُ أُحِبُّكُمْ حتى أَصَادِفَ حُمَّةً تَلْقَانِي

(١) (*) [همل]: و منه فى حديث الحوض: فلا يخلص منهم إلا مثل همل النعم. و فى حديث طهفة: و لنا نعم همَلٌ. و فى حديث قطن
بن حارثة: عليهم فى الهمولة الرابعة فى كل خمسين ناقةً. النهاية ٥/ ٢٧٤.

(٢) (*) [همن]: و منه فى حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا هماينكم فى أحقيكم. و فى حديث يوسف عليه السلام: حلَّ الهيمان.

النهاية ٥/ ٢٧٦.

(٣) (*): [همم]: و منه الحديث: أصدق الأسماء حارث و همام. و فى الحديث: كان يعوذ الحسن و الحسين فيقول: أعيدكما بكلمات الله التامة، من كل سامه و هامة. و فى حديث كعب بن عجرة: أتؤذيك هوأم رأسك. النهاية ٥/ ٢٧٤، ٢٧٥.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٤٠٩

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٩

[همس]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كان مُحْرِمًا فأخذ بذنبِ ناقهٍ من الركاب و هو يقول:
و هُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيمًا إِنْ تَصُدُّكَ الطَّيْرُ نَنُكَ لَمِيمًا
ف قيل له: يا أبا عباس؛ أ تقولُ الرَّفَثَ و أنت محرم؟ فقال: إنما الرَّفَثُ ما رُوجع به النساء.
الهميس: صوت نقل أخفاف الإبل. كان يكنى أبا عباس بابنه العباس.
أراد أن الرَّفَثَ المنهى عنه ما خوطبت به المرأة؛ فأما إذا تكلم بشيء و لا امرأة ثم تسمع فلا رفث.

[همط]

: النخعي رحمه الله تعالى - كان العَمَّال يَهْمَطُونَ ثم يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ.
أى يظلمون؛ يقال: هَمَطَه، و اهْتَمَطَه؛ أى كانوا مع ظلمهم و أَخَذِهِمُ الأموال من غير جهتها إذا دَعَوْا إلى الطعام أُجِيبُوا.
و
عنه: إنه سئل عن العمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهيدوا لجيرانهم و دَعَوْهم إلى طعامهم. فقال
النخعي: لك المَهْنَأُ و عليهم الوزر.
و مثله ترخيص ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فى إجابته صاحب الرِّبَا إذا هو دَعَا و أَكَلَ طعامه.
و قوله: لك المَهْنَأُ و عليه الوزر [أى يكون أكلك له هنيئاً لا تؤاخذ به، و وزره على من كسبه].
الهمولة فى (عم). همايينها فى (خط) و هج فى (رب). يهمد فى (ظل).

الهاء مع النون

[هنا]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان فى مسير له، فقال لابن الأكوخ: أَلَا تنزل فتقول مِن هَنَاتِكَ؟ فنزل سلمه يرتجز و يقول:
لم يَغْذُها مُدٌّ و لا نَصِيفٌ و لا تَمِيرَاتٌ و لا رَغِيفٌ
لكن غَذاها اللَّبْنُ الخَرِيفُ و المَحْضُ و القَارِصُ و الصَّرِيفُ

- (١) [*] همس]: ومنه الحديث: كان إذا صلى العصر همس. والحديث: أنه كان يتعوذ من همز الشيطان و همسه. النهاية ٥/ ٢٧٣.
- (٢) [*] [هنأ]: ومنه في حديث سجود السهو: فهنأه و منأه. وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة: لهم المهنا و عليهم الوزر. النهاية ٥/ ٢٧٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٠

فلما سمعته الأنصارُ يذكر التَّمِيرَاتِ والرَّغِيفِ علموا أنه يُعْرَضُ بهم، فاستنزلوا كَعَبَ بن مالك فقالوا: يا كعب؛ انزل فأجبه؛ فنزل كَعَبُ يَزْتَجِرُ، و يقول:

لَمْ يَغْذُهَا مُدُّ و لَا نَصِيفُ و لَا تُمِيرَاتٌ و لَا رَغِيفُ
لَكِنْ غَذَاهَا حَنْظَلٌ نَقِيفٌ و مَذَقَهُ كَطْرَهُ الحَيفِ
تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ و الكَنِيفِ

الهنه: تأتيث الهن، و هو كناية عن كل اسم جنس. و المراد: من كلماتك أو من أراجيزك.
التصيف: كالتثيث إلى العشير، إلا الربيع فإنه لم يرد فيما أعلم.

اللبن الخريف: فيه ثلاثة أوجه: أن يُرَادَ اللُّبْنُ لبين الخريف على البدل، ثم يُخِيذُ المضاف و يقام المضاف إليه مقامه؛ و أن يُخِيذَ ياء النسب لتقييد القافية، و إنما خَصَّ الخريف لأنه فيه أَدَسَم. و أن يراد الطرِيُّ الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من التمر الخريف و هو الجني.

القارص: الذي يقرص اللسان لفوط حموضته.

الصريف: الذي يُصْرَفُ عن الصرع حاراً.

النقيف: المنقوف؛ و كانت قريش و نقيف تتخذ من الحنظل أطبخه فعيرهم بذلك.

المذقة: الشربة من اللبن الممدوق؛ و شَبَّهَها بحاشية الكتان الرديء لتغير لونها و ذهاب نضوعه بالمزج. و نحوه قوله:

و يَشْرِبُهُ مَحْضاً و يَسْقِي ابن عمه سَجَاجاً كأقرب التَّعَالِبِ أَوْرَقَا

بين الزرب و الكنيف: يعني أن دور تلك المذقة و تولدها مما تغلفه الشاء و الإبل في الزروب و الحظائر لا بالكلا و المرعى، لأن مكة لا رعى بها.

[هنم]

: عمر رضى الله تعالى عنه في حديث إسلامه: إنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد، و عندها خباب و هو يعلمها سورة طه، فاستمع على الباب فلما دخل قال: ما هذه الهيئمة التي سمعت؟
هي الصوت الخفى، و الهيئمان و الهيئوم و الهنم مثلها. قال روبة:
لا يسمع الركبُ بها رجع الكلم إلا وساويس هيايم الهنم

[هنح]

: إن رجلاً من بنى جذيمة جاءه فأخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد، و أنهم كانوا مسلمين. فقال عمر: هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد؟ فقال: نعم، رجل طويل فيه هنح خفيف العارضين.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١١

أى انحناء، وقيل: تطامن في العُنُق، قال الراعى:

* ملس المناكب فى أعناقها هنع *

[هنا]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لأن أزاحم عمداً جملاً قد هنى بالقطران أحب إلى من أن أزاحم امرأة عطره.
أى طلى بالهناء؛ و هو القطران.

[هنبث]

: فاطمة عليها السلام- قالت بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله وسلم:
قد كان بعدك أنباءً و هنبثه لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب «١»
إنا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
مرت الهنبثه فى (او).

[هنبير]

: كعب رضى الله تعالى عنه- ذكر الجنة؛ فقال: فيها هنبير مسك يبعث الله عليها ريحاً تسمى المئيرة؛ فتشير ذلك المسك فى
وجوههم.

جمع هنبورة؛ و هى الرملة المشرفة، أو أراد أنابير جمع أنبار، فأبدل من الهمزة هاء.
هائناً فى (عد).

الهاء مع الواو

[هوك]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- قال له عمر: إنا نسمع أحاديث من يهود تُعجبنا؛ أفترى أن نكتب بعضها؟ فقال: أمتهوكون أنتم
كما تهوكت اليهود و النصارى؟ لقد جئتم بها بيضاء نقيه لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أتباعى.
تهوك و تهور أخوان فى معنى وقع فى الأمر بغير رويه.
و قال الأصمعى: المتهوك الذى يقع فى كل أمر. و أنشد الكسائى:
رأنى امرأ لا هذرة متهوكاً و لا وهناً شراب ماء المظالم
وقيل: التهوك و التهفك: الاضطراب فى القول، و أن يكون على غير استقامه.
الضمير فى بها للحنيفية.

(٢) (*): [هنى]: و منه الحديث: ستكون هنات و هنات. و فى حديث ابن الأكوع: قال له: ألا تسمعنا من هناتك. و فى حديث الإفك:
قلت لها: يا هنتاه. النهاية ٥/ ٢٧٩.

(١) البيت في لسان العرب (هنبث).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٢

[هول]

*: رأى جبرئيل يَنْتَبِثُ من جناحه الدَّر والتَّهَاقِيل. هي الزين والألوان المختلفة، وقد هَوَّلت المرأة بحليها وزينتها إذا رَاعَت الناظر إليها.

[هوى]

*: أتاني جبرئيل بدَابَّة فوق الحمار دون البُغْل فحملني عليه، ثم انطلق يَهْوِي بي؛ كلما صعد عقبه استوت رجلاه مع يديه؛ وإذا هبط استوت يده مع رجليه.

أى يصعد بي.

يقال: هَوَى في الجبل هُويًا - بالضم.

[هوى]:

من قام إلى الصلاة فكان هُوْءُهُ وَقَلْبُهُ إلى الله انصرف كما وَلَدَتْهُ أمه.

فلان بَعِيدُ الشَّأْوِ وَالهَوَاءُ؛ أى الهِمَّة. وهو يَهْوِء بنفسه إلى المعالي؛ أى يَرْفَعها. قال زُؤْبَةُ:

* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَهِي *

[هول]

: فى ذكر اغتِكَافِهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِجِرَاءِ فقال: فإذا أنا بجبرئيل على الشمس وله جَنَاحٌ بالمغرب فهَلَّتْ ... و ذكر كَلَامًا. ثم قال: أَخَذَنِي فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا، ثم شَقَّ بطنى فاستخرج القلب ... و ذكر كَلَامًا - وروى: بينا أنا نائم فى بيتى أتانى مَلَكَان، فأنطلقا بى إلى ما بين المقام و زَمْزَم، فَسَلَقَانِي عَلَى قَفَاى، ثم شَقَّا بطنى فأخرجا حُشَوَتِي.

فقال أحدهما لصاحبه: شُقَّ قلبه؛ فشَقَّ قلبى فأخْرَجَ عِلْقَةً سوداء فألقاها، ثم أدخل البَرْهَرَهَةَ، ثم ذرَّ عليه من ذُرُورٍ معه، و قال: قَلْبٌ وَكَيْعٌ وَاعٍ - وروى: فدعا بسكينه كأنها دَرَهْرَهَةٌ بَيْضَاء - وروى: شَقَّ عن قلبى و جىء بطست رَهْرَهَةٍ.

هَلَّت: فعلت؛ من هاله إذا حَوَّفَه.

السَّلَقُ وَ الصَّلَقُ: الضرب؛ أى ضرب بى الأرض.

حَلَاوَةُ الْقَفَا: حاقه.

البَرْهَرَهَةُ: السِّكِينَةُ البَيْضَاء الصافية الجديدة؛ من المرأة البَرْهَرَهَةُ.

الدَّهْرَهَةُ: الرَّخْرَحَةُ، أى الواسعة.

وكيع: متين صُلْب، و يقال: سِقَاءٌ وَكِيْعٌ، أُحْكِمَ خَزْؤُهُ؛ و قد استوكع.

[هوش]

: من أصاب مالاً من مَهَاوِش أذهبه الله فى نَهَايِر.

أى من غير وجوه الحل، من التّهويش و هو التخليط، كأنه جمع مَهْوَس.

(١) (*) [هول]: و منه فى حديث أبى سفيان: إن محمداً لم يناكر أحداً قط إلا كانت معه الأهوال. و فى حديث أبى ذر: لا أهولنك. النهاية ٥/ ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) (*) [هوى]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: كأنما يهوى فى سبب. و منه فى حديث بيع الخيار: يأخذ كل واحد من البيع ما هوى. النهاية ٥/ ٢٨٤، ٢٨٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٣

وروى: تَهَاوَش - بالتاء - جمع تَهَوَّاش، قال:

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهَوَّاشٍ *

و هو من هشت مأللاً حراماً؛ أى جَمَعْتَهُ. و التَهَوَّاش بالضم: ما جمع من مالٍ حلالٍ و حرام.

وروى: تَهَاوَش بالنون، فإنَّ صحبً فهى المظالم، و الإجحافات بالناس من قولهم:

نَهَشَهُ إِذَا جَهَّدَهُ. و المنهوش المجهود. قال رؤبة:

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مِنْهُوَشٍ مُتَّعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُوعِشٍ

و يجوز أن يكون من الهوش، و يقضى بزيادة النون فيكون نظيره قولهم: نَفَاطِيرُ وَ نَبَاطِيرُ وَ نَخَارِبُ، من الفطر و التَّيْدِيرُ وَ الخَرَابِ، و

رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ فى معنى فرج، و هو الذى لا يَكْتُمُ السر.

التَّهَابِرُ: المهالك. يقال: عَشَيْتُ بى التَّهَابِيرِ؛ أى حملتنى على أمرٍ شديد، و الأصل جمع نُهْبُورَةٍ؛ هو الرجلُ المُشْرِفُ، و قيل: الهوة.

[هوى]

: عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه - قال: كنت أبيتُ عند حجرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و كنتُ أَسْمَعُهُ إِذَا

قام من الليل يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوَى، ثم يقول: سبحان الله و بحمده الْهَوَى.

الْهَوَى: طائفة من الليل، يقال: مَضَى هَوَى من الليل و هَزِيع، كأنه سُمِّيَ بالمصدر؛ لأن الليل يَهْوَى كُلَّ سَاعَةٍ، ألا ترى إلى قولهم: انْهَارَ

الليل و تَقَوَّضَ؛ و انتصابه على الظرف.

[هود]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بشارب فقال: لأُبَعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُهُ فَيْكُ هَوَادَةٌ، فبعث به إلى مطيع بن الأسود العنبدى فقال:

إِذَا أَصْبَحْتَ غَدًا فَاضْرِبْهُ الْحَدَّ، فَجَاءَ عَمْرٌ وَ هُوَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، فَقَالَ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ! كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: سَتِينَ. قَالَ:

أَقِصَّ عَنْهُ بَعْشَرِينَ.

الهُوَادَةُ: اللين.

أَقِصَّ عَنْهُ بَعْشَرِينَ: أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قِصَاصًا بالعشرين التى بقيت فلا تضره العشرين.

[هوت]

: عثمان رضى الله تعالى عنه - وددت أن بيننا و بين العدو هَوْتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الهُوتَةُ وَالهَوْتَةُ: الهُوَّةُ.

(١) (*) [هود]: و منه في حديث ابن مسعود: إذا كنت في الجذب فأسرع السير و لا تهوّد. النهاية ٥ / ٢٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٤

قال ذلك حِزْصاً على سلامة المسلمين، و حذراً عليهم من الهلاك في قتال الكُفَّار.

[هوش]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- إياكم و هَوَشَاتِ اللَّيْلِ وَ هَوَشَاتِ الْأَسْوَاقِ- و روى: هَيْشَاتِ.

هى الْفِتْنَةُ؛ من الهَوْشِ وَ هُوَ الْخَلْطُ وَ الْجَمْعُ. وَ هَشْتُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا خَفَفْتَ إِلَيْهِ وَ تَقَدَّمْتَ هَوْشاً. وَ هَاشَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: وَ تَبَوَّأُوا لِلْقِتَالِ هَيْشاً- قاله الكسائى.

و قرأت في بعض كتب عبد الحميد الكاتب إلى جند أَرْمِيئِهِ وَ قَدْ انْتَقَضُوا عَلَى وَالِيهِمْ وَ أَفْسَدُوا: فَقَدْ بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْهَيْشَةَ الَّتِي كَانَتْ وَ خُفُوفِ أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ فِيهَا ، وَ قَالَ: يَعْنَى بِالْهَيْشَةِ الْفِتْنَةَ.

قال: و أنشدنى الحكم بن بلال سليمان الطيار شعوذى الحجاج شِعْراً قاله عمرو بن سعيد بن العاص فى عبد الملك حين نَافَرَهُ:

أَغْرَبَ أبا الذبان هَيْشَةً مَعَشَرَ فدلوه فى جَمْرٍ من النار جاحِم

وَ قال الأسدى: هاش يهيش هيشاً؛ إِذَا عَاثَ فِيهِمْ وَ أَفْسَدَ.

[هود]

: عمران رضى الله تعالى عنه- أوصى عند موته: إِذَا مَتَّ فخرجتم بى فَأَسْرِعُوا الْمَشَى وَ لَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى. هُوَ الْمَشَى الرَّوَيْدُ؛ من الهَوَادَةِ.

[هوع]

: عَلَقَمَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- الصائِمِ إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ، وَ إِذَا تَهَوَّعَ فَعَلِيهِ الْقِضَاءُ. أَى اسْتَقَاءَ.

[هوم]

*: زياد- لما أراد أهل الكوفة على البراءة من على رضى الله عنه جمعهم فملاً منهم المسجد و الرّحبة. قال عبد الرحمن بن السائب: فَإِنِى لَمَعَ نَفْرٍ من الأنصار و الناس فى أمرٍ عظيم، إِذْ هَوِّمَتْ تَهْوِيمَةً؛ فَرَنَحَ شَيْءٌ أَقْبَلَ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبُ أَهْدَلُ فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا النِّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ، بُعِثْتُ إِلَى صَاحِبِ الْقَصْرِ، فَاسْتَيْقِظْتُ إِذَا الْفَالَجُ قَدْ ضَرَبَهُ. التهويم: دون النوم الشديد.

رَنَحَ وَ سَنَحَ بِمَعْنَى. وَ تَرَنَحَ عَلَى فَلَانٍ أَى تَسَنَّحَ وَ تَطَاوَلَ. قال الغريب النصرى:

تَرَنَحَ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَدْرِ

أهدب: طويل الهدب.

أهدل: مُتَدَلَّى الشفة.

(١) (*) [هوم]: و منه الحديث: اجتنبوا هومَ الأرض فإنها مأوى الهوامِّ. و الحديث: لا عدوى و لا هامة. و فى حديث أبى بكر و النسابة: أمن هامها أم من لهازمها. النهاية ٢٨٣/٥.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٥

[هوج]

*: مكحول رحمه الله تعالى - قال لرجل: ما فعلت فى تلك الهاجة؟
أراد الحاجة، فلكنها، لأنه كان أعجمي الأصل من سبي كابل، أو نحا بها نحو لغة من يقلب الحاء هاء.
قال الكسائي: سمعتهم يقولون بأقلى هار؛ فقلت: تجعلونه من التهرى! قالوا: لا، ولكن من الحرارة، و مثله قوله:
* تمدهى ما شئت أن تمدهى «١» *

[هور]

*: فى الحديث: من أطاع ربه فلا هواره عليه.
هو من قولهم اهتور الرجل: إذا هلك، و هار البناء.
و
يروى: من اتقى الله و قى الهورات.
أى المهالك، الواحدة هورة.
هوم و هوى فى (عز). تهور فى (به) يهوت فى (رض). و لا- هامة فى (عد). يتهاوشون فى (كب). الأهوال فى (نك). أهاوشهم فى (نو). مهومة فى (قح). المهواة فى (سح).
و لا أهولنك فى (عو). من يهود فى (تن). لا تهود فى (وص). هونا فى (شد).

الهاء مع الياء

[هيج]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- خير الناس رجلٌ ممسكٌ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيةً طار إليها، أو رجلٌ فى شعبةٍ فى غنيمته حتى يأتيه الموت- و روى:
من خير معاش رجل- و روى: خير ما عاش الناس به رجلٌ ممسكٌ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيةً أو فزعاً طار على متن فرسه، فالتمس الموت أو القتل فى مظانه، أو رجلٌ فى شعبةٍ من هذه الشعفات أو بطنٍ وادٍ من هذه الأودية فى غنيمته له يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة يعبد الله حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا فى خير.
الهيئة: الصيحة التى يفرع منها، و أصلها من هاع يهيج إذا جبن.

الشَّعْفَةُ: رأسُ الجبل.

من خير معاش رجل: أى ما يُعاشُ به رجل.

(٢) (*) [هوج]: و منه فى حديث عثمان: هذا الأهوج البجاج. النهاية ٥ / ٢٨٠.

(١) بقيته:

فلمت من هوى ولا ما أشتهى

و الرجز لرؤبة كما سبق.

(٣) (*) [هور]: و منه فى حديث ابن الصبغاء: فتهوّر القلب بمن عليه. و فى حديث خزيمه: تَرَكَتِ المَخَّ راراً و المطى هاراً. النهاية ٥ / ٢٨١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٦

[هيل]

: إِنَّ قوماً شَكَّوْا إِيَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَتَكِيلُونَ أَمْ تَهِيلُونَ؟

فَقَالُوا: نَهِيلُ. قَالَ: فَكِيلُوا وَ لَا كُلُّ شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ إِرسالاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ تَرَابٍ فَقَدْ هَلَّتْهُ هَيْلًا.

و منه

حديث العلاء بن الحضرمي رضى الله تعالى عنه: إنه أوصاهم عند موته - و كان مات فى سفر: هِيلُوا عَلَيَّ هَذَا الكَثِيبَ وَ لَا تَحْفِرُوا لِي فَأَحْبِسْكُمْ.

[هيت]

: نَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَخْنِثَيْنِ يَسْمَى أَحَدُهُمَا هَيْتًا وَ الْآخَرُ مَاتِعًا.

قال ابن الأعرابي: إنما هو هَيْبٌ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ. قال الأزهري: رواه الشافعي وغيره رحمهم الله، و أظنه الصواب.

[هيد]

*: قِيلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَيْدٌ. فَقَالَ:

بَلْ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى.

أى أَصْلِحْهُ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَهْدَمَهُ ثُمَّ أَصْلَحَ بِنَاءَهُ، مِنْ هَادَ السَّقْفِ.

[هيق]

: لَمَّا انْتَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فِي كَتِيبَةٍ كَأَنَّهُ هَيْقٌ يَقْدُمُهُمْ.

أى ظَلِيمٌ.

[هين]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - النساء ثلاث فهَيِّنَةٌ لَيْنَةٌ عَفِيفَةٌ مُسَلَّمَةٌ تَعِينُ أَهْلَهَا عَلَى الْعَيْشِ وَلَا تُعِينُ الْعَيْشَ عَلَى أَهْلِهَا؛ وَأُخْرَى وَعَاءٌ لِلْوَلَدِ؛ وَأُخْرَى غُلٌّ قَمَلٌ، يَضَعُهُ اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَفُكُّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.
وَالرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ ذُو رَأْيٍ وَعَقْلٍ، وَرَجُلٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ؛ وَرَجُلٌ حَائِزٌ بِأَثَرٍ لَا يَأْتِمُرُ رَشْدًا وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا.
أَي هَيِّنَةٌ لَيْنَةٌ؛ فَخَفَفَ.
كَانُوا يَغْلُونَ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ عَلَى الْأَسِيرِ.
حَزَبَهُ: أَصَابَهُ.
بِأَثَرٍ: هَالِكٌ.
الائْتِمَارُ: الْاسْتِبْدَادُ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَمْرِ، كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ فَاتَّمَرَ، أَي امْتَثَلَ.

(١) (*) [هيد]: و منه الحديث: كلوا و اشربوا و لا- يهيدنكم الطالع المصعد. و فى حديث ابن عمر: لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته. النهاية ٢٨٦ / ٥، ٢٨٧.
(٢) (*) [هين]: و منه الحديث: المسلمون هينون لينون. و فى صفة صلى الله عليه و سلم: ليس بالجافى و لا المهين. النهاية ٢٨٩ / ٥، ٢٩٠.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٧
أى لا يأتى برشد من قبل نفسه و لا يقبل قول غيره.

[هيم]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قوله تعالى: فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [الواقعة: ٥٥].
هَيْمُ الْأَرْضِ وَهُوَ تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يُنَشَّفُ الْمَاءَ نَشْفًا.
يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَهُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَرِيدَ أَنْ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ، ثُمَّ خَفَّفَ وَكَسَرَتْ الْفَاءَ مَحَافِظَةً عَلَى الْيَاءِ.
وَالثَّانِي: أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى، وَ أَنَّ الْمُرَادَ الرَّمَالَ الْهَيْمَ، يُقَالُ: رَمَلَ أَهَيْمًا وَرَمَالَ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُرْوَى.

[هبعه]

: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِسَلْمَةَ بِنِ الْحَخَلِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ بِمَهْيَعِيهِ بِطُنْبِهِ تَيْسٌ مَرْبُوطٌ، وَبِفَنَائِهِ أَعُنْتُ دَرُهْنَ غُبْرٌ يُحَلَبْنَ فِي مِثْلِ قَوَارَةِ حَافِرِ الْعَيْرِ، تَهْفُو مِنْهُ الرِّيحُ بِجَانِبِ، كَأَنَّهُ جَنَاحُ نَسْرٍ.
مَهْيَعَةٌ: هِيَ الْجُحْفَةُ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ؛ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّهْيَعِ وَهُوَ الْإِنْبَسَاطُ؛ وَ مِنْهُ طَرِيقُ مَهْيَعٍ: وَاسِعٌ. قَالَ:
* بِالْغُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقُ مَهْيَعٍ *
الْغُبْرُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، يَرِيدُ لِبَنْهَنْ قَلِيلٌ كَالْغَبْرِ.
قَوَارَةُ الْحَافِرِ: مَا تَقَوَّرَ مِنْ بَاطِنِهِ، يَصِفُ مَحَلَّهُ بِالصَّغَرِ لِلْوَمَةِ.
تَهْفُو مِنْهُ: أَي مِنَ الْبَيْتِ.
بِجَانِبِ: أَي بِكَسْرٍ، وَهُوَ فِي صِغَرِهِ كَجَنَاحِ النَّسْرِ.

[هيب]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنه - الإيمان هَيُوب .
أى يُهَابُ أهله، وقيل: يهاب المؤمن الذنوب ويَتَّقِيهَا.

[هيس]

: أبو الأسود الدؤلى رحمه الله تعالى - عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس أَلْمَدُّ مِلْحَس، إن سئل أرز، و إن دُعِيَ انتَهز - و يروى: إن سئل أرز، و إن دُعِيَ اهترَّ .
الأهيس: الذى يَدُور .
الأئيس: الذى لا يَبْرَح، يقال: إِبْلٌ لَيْسَ عَلَى الْحَوْض .
أى يدور فى طَلَبِ شَىءٍ يَأْكُلُهُ وَيَقْعُدُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

(١) (*) [هيم]: و منه فى حديث الاستسقاء: اغبرت أرضنا و هامت دوابنا. و فى حديث ابن عمر: أن رجلاً باعه إبلاً هيماً. و فى الحديث: فدفن فى هيام من الأرض. النهاية ٥ / ٢٨٩ .
(٢) (*) [هيب]: و منه فى حديث ابن الزبير فى بناء الكعبة: و أهاب الناس إلى لطحه. النهاية ٥ / ٢٨٦ .
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٨
المِلْحَس: الحريص الذى يأخذ كل شىء؛ من لَحَسَتْ .
أرز: انقبض .
انتَهز: افترص .
أرز: ثبت مكانه و لم يَهْش .

[هيج]

*: مجاهد رحمه الله تعالى - ذَكَرَ داود عليه السلام و بُكَاءَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ. قال:
فَنَحَبُ نَحْبَهُ، هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ .
أى يَيْس .

[هيد]

: الحسن رحمه الله تعالى - ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ؛ فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْيِدُنَّهُ الْآخِرَةُ .
أى لا تُحَرِّكُنَّهُ و لا تُزِيلُنَّهُ؛ من قولهم: لا يَهْيِدُنْكَ هَذَا الْأَمْرُ؛ أى لا يُزْعِجُنْكَ و لا تُبَالِ بِهِ .
و المعنى إذا أرادَ بَرًّا و صَيَّحَتْ نَيْتُهُ فى فِعْلِهِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ تُرِيدُ بِهَذَا الرِّيَاءِ فَلَا- يَمْنَعُنْكَ ذَلِكَ. و نحوه إذا أتاك الشيطان و أنتَ تَصَلَّى فَقَالَ: إِنَّكَ تُرَائِي فَرَدُّهَا طَوَّلًا .
هامت فى (ضح). الهائعة فى (غد). هدته فى (له).

[آخر الهاء]

(١) (*) [هيج]: و منه في حديث الاعتكاف: هاجت السماء فمطرنا. و في حديث الملاعنة: رأى مع امرأته رجلاً، فلم يهجه. و في حديث علي: لا يهيج على التقوى زرع قوم. النهاية ٥/ ٢٨٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٩

حرف الياء

الياء مع الهمزة

لا يائس من طول في (بر).

الياء مع التاء

[ينم]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - خرج إلى ناحية السوق، فتعلقت امرأةً بيبابه، و قالت: يا أمير المؤمنين؛ فقال: ما شأنك؟ قالت: إني موتمة توفى زوجي، و تركهم ما لهم من زرع و لا ضرع، و ما يسدّ تنضح أكبرهم الكراع، و أخاف أن يأكلهم الضبع، و أنا بنت خفاف ابن أيماء الغفارى فانصرف معها فعمد إلى بعيرٍ ظهير فأمر به فرحل، و دعا بغيرتين فملأهما طعاماً و ودكاً «١»، و وضع فيهما صيرةً نفقة؛ ثم قال لها: قودي. فقال رجل: أكترت لها يا أمير المؤمنين. فقال عمر: ثكلتك أمك! إني أرى أبا هذه! ما كان يحاصِر الحِصن من الحصون حتى افتتحه، فأصبحنا نشتفيء سُهَمَانَه من ذلك الحصن.

أَيْمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوْتَمَةٌ أَى ذَاتِ يَتَامَى. وَ الْيَتْمُ وَ الْيَتِيمُ: الْإِنْفِرَادُ؛ وَ مِنْهُ صَبِيٌّ يَتِيمٌ، وَ قَدْ يَتِمُّ يَتِمًّا وَ يَتَمُّ يَتِمًّا. وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتًا فَقَلْنَا لَهُ: زِدْنَا. فَقَالَ: الْبَيْتُ يَتِيمٌ؛ أَى مُنْفَرِدٌ؛ لَيْسَ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ شَيْءٌ.

و

في حديث الشعبي رحمه الله تعالى: إن امرأةً جاءت إليه فقالت: يا أبا عمرو؛ إني امرأةٌ يتيمة. فضحك أصحابه فقال: لا تضحكوا؛ النساء كلهن يتامى.

أى ضعائف، قالوا: و يلزم المرأة اسم اليتيم ما لم تتزوج، فإذا تزوجت ذهب اسم اليتيم عنها.

(٢) (*) [يتم]: و منه الحديث: تستأمر اليتيمة في نفسها. النهاية ٥/ ٢٩٢.

(١) الودك: دسم اللحم و دهنه الذى يستخرج منه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٠

يقال: فلان ما يُنضج كُراعاً و ما يَسْتَنْضِج: إِذَا كَانَ عَاجِزاً لَا كِفَايَةَ فِيهِ وَ لَا عَنَاءَ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

بِالْأَرْضِ اسْتَاهُهُمْ عَجِزاً وَ أَنْفَهُمْ عِنْدَ الْكُوَاكِبِ بَعْياً يَا لِدَا عَجَبَا «١»

وَ لَوْ أَصَابُوا كُراعاً لَا طَعَامَ بِهَا لَمْ يُنْضِجُوهَا وَ لَوْ أُعْطُوا لَهَا حَطْبًا

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلضَّعِيفِ: فَلَانَ لَا يُفْقَىءُ الْبَيْضَ وَ لَا يُرَدُّ الرَّأْوِيَّةَ، وَ لَا يُنْضِجُ الْكُراعَ.

الضَّعِيفُ: مِثْلُ لِلشَّدَّةِ وَ الْقَحْطِ.

الظهير: القوي الظهر.
نستقىء شهمانه: أى نسترجعها عنماً.

الياء مع الدال

[يدى]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قال فى مُنَاجَاتِهِ رَبِّهِ: وهذه يَدِي لَكَ.
يقولون: هذه يَدِي لَكَ؛ أى انقَدْتُ لَكَ، فاحتكم على بما شِئْتُ.
و يقال فى خلافه: خَرَجَ فلان نازع يد؛ أى عصى و نَزَعَ يَدَهُ من الطاعة.
على رضى الله تعالى عنه - مَرَّ قَوْمٌ من الشُّرَاءِ بقومٍ من أصحابه و هم يَدْعُونَ عليهم.
فقال: بِكُمْ اليَدَانِ.

أى حِاقَ بالدَّاعِي منكم ما يَبْسُطُ به يَدَيْهِ من الدَّعْوَةِ، و فَعَلَ اللهُ به ما يَقُولُهُ. أو هو من قولهم: لا تُكُنْ بِكَ اليَدَانِ، أى لا تكن بك طاقةً لِرَيْبِ الزمان؛ فيؤثر فيك بأفاته و بلاياه؛ من قولهم: يد لى به، و ليس لى به يَدَانِ؛ أى طاقةً، كأنه قيل: كانت بكم طاقةُ الزمان فهلكتم و غلبتم.
طلحة رضى الله تعالى عنه -

قال قبيصة: ما رأيتُ أحداً أَعْطَى للجزيلى عن ظَهْرِ يَدٍ من طَلْحَةَ بن عبيد الله.
اليَدُ: النعمة؛ أى عن ظَهْرِ إِنْعامٍ مبتدأ من غير أن يكون مكافأةً على صَنِيعٍ.
و كان طَلْحَةُ من الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ، و كان يُقال له طَلْحَةُ الخير، و طَلْحَةُ الفياض، و طَلْحَةُ

(١) البيتان فى ديوان الجعدى ص ٢١٢.

(٢) [*] [يد]: و منه الحديث: عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسقاط. و الحديث: اليد العليا خير من اليد السفلى. و الحديث: المسلمون تتكافأ دماؤهم و هم يدٌ على من سواهم. و فى حديث سلمان: و أعطوا الجزية عن يدٍ. و الحديث: أنه قال لنسائه: أسرعكن لحوقاً بى أطولكن يداً. و فى حديث الهجرة: فأخذ بهم يد البحر. النهاية ٥/٢٩٣، ٢٩٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢١

الطَّلِحَاتِ. و كانت غَلَّتَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَفٍ.

فى الحديث: اجعل الفساق يداً يداً و رجلاً رجلاً، فإنهم إذا اجتمعوا و سوس الشيطان بينهم بالشَّرِّ.

أى فَرَّقَ بينهم، و ذلك إذا كان بين القبائل نائرة؛ أى حَزْبٌ و شَرٌّ.

يدى لعمار فى (شز). يد على من سواهم فى (كف). يد بحر فى (خر).

الياء مع الراء

يار فى (شب).

الياء مع السين

[يسر]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - تياسروا في الصداق؛ إن الرجل ليعطي المرأة حتى يثقى ذلك في نفسه عليها حسيكة. أي تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه، ولا تغالوا به. الحسيكة: العداوة، و فلان حسيك الصدر على فلان.

[ياسر]:

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم العزو فقال: من أطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر الشريك؛ فإن نومه ونهه أجر كله، ومن غزا فخرًا ورياء فإنه لا يرجع بالكفاف.

أي ساهله وساعده، ورجل يسر ويسر؛ لئن منقاد. قال:

أعسر إن مارستني بعسر ويسر لمن أراد يسري

«١» عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو محصور: إنه مهما تنزل بأمرى من شديدة يجعل الله بعدها فرجاً؛ فإنه لن يغلب عسر يسرين.

ذهب إلى قوله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [الشرح: ٦].

العسر: واحد؛ لأنه كزر معرفة، واليسر اثنان لأنه كزر نكرة. فهو كقولك: كسب درهماً فأنفق درهماً؛ فالثاني غير الأول، وإذا قلت: فأنفق الدرهم فهو واحد.

(٢) (*) [يسر]: ومنه الحديث: يسروا ولا تعسروا. وفي حديث علي: اصنعوا اليسر. وفي الحديث: الشطرنج ميسر العجم. وفي حديث الشعبي: لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة. النهاية ٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧. (١) قبله:

إني على تحفظي ونزري

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٢

على رضى الله تعالى عنه - إن المرأة المسلم - ما لم يعش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، وتغرى به لئام الناس - كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قداحه، أو داعى الله في ما عند الله خير للابار.

الياسر: اللاعب بالقداح.

الفالج: الفائز، يقال: فلج على أصحابه و فلجهم.

داعى الله: الموت، يعنى إن حرم الفوزة في الدنيا فما عنده الله خير له.

اليسر في (زن). تيسرت في (عد). فإنه أيسر في (خم).

الباء مع العين

الياعرة في (رب).

الباء مع الفاء

أيفع في (قح).

الياء مع الميم

[يمن]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما قدم عليه أهل اليمن قال: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً، وأرق أفئدة؛ الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية.

قيل: الأنصار هم نصرُوا الإيمان وهم يمانون، فنسب الإيمان إلى اليمن لذلك.

ذكر القرآن و صاحبه يوم القيامة فقال: يُعْطَى الْمُلْكُ يَمِينَهُ وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ.

يريدُ أنه يملك الملك والخلد ويجعلان في ملكته، فاستعار اليمين والشمال لذلك؛ لأنَّ الْقَبْضَ وَالْأَخْذَ بِهِمَا.

الْوَقَارُ: الكرامة والتَّوْقِيرُ.

علِيّ رضی اللہ تعالیٰ عنہ - لما غلب على البصيرة قال أصحابه: بم تحل لنا دماؤهم، ولا تحل لنا نساؤهم وأموالهم؟ فسَمِعَ بذلك الأحنف فدخل عليه؛ فقال: إن أصحابك قالوا كذا وكذا، فقال: لا يئم الله لأئيسنهم عن ذلك.

(١) (*) [يمن]: و منه الحديث: الحجر الأسود يمين الأرض. والحديث: وكلتا يديه يمين. والحديث: فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم. النهاية ٥/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٣

أيم الله: قَسَمَ. وأصله أيمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهَمَزَتَهُ مَوْصُولُهُ، ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء.

و

في حديث عروة رحمه الله تعالى: لِيُؤْمِنَكَ لئن كنت إبتليت لقد عافيت، ولئن كنت أخذت فلقد أبقيت.

الكاف لله عزّ و علا؟ قال ذلك حين أصابته الأكلة «١» في رجله، فقطعت رجله فلم يتحرك.

لأئيسنهم عن ذلك: أي لأردنهم، ولأبطلن قولهم، وكأنه من قولهم: تيسى جعار.

لمن أتى بكلمة حمق، أي كوني كالتيس في حُمَقِهِ. والمعنى لأتمنن لهم بهذا المثل، ولأقولن لهم هذا بعينه. كما يقال: فديته و

سقيته؛ إذا قلت له فديتك و سفاك الله و تعديته بعن لتضمين معنى الرد.

يمينتها في (هل). يمينه اليمن في (طل) و في (ذى). أن يتيامنوا في (خب).

الياء مع النون

[ينع]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعاصم بن عدى في قصة الملاءنة: إن ولدته أحمير مثل الينعة فهو لأبيه الذي أنتفى منه. و إن

تلده قطط الشعر «٢» أسود اللسان فهو لابن السحماء.

قال عاصم: فما وقع أخذت بفقويه، فاستقبلني لسانه أسود مثل التمرة.

الينع: ضرب من العقيق، الواحدة ينعة. سُميت بذلك لحمرتها، من قول الأعرابي ينع الشيء إذا حمّر. و دم يانع. قال سويد بن كراع:

و أبلج مختال صبغنا ثيابه بأحمر مثل الأرجواني يانع

«٣» قيل: بفقويه غلط. و الصواب بفقميه؛ أي بحنكيه.

الحجاج- خطب حين دخل العراق، فقال في خطبته: إني أرى رؤوساً قد أئِنعت، و حانَ قِطَافها، كأنى أنظر إلى الدِّماء بين اللّحي و العمام، ليس أوان عَشِك فاذرجى. ليس أوان يَكْثُر الخِلاط: قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلْبِي أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوَى * مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي *

(١) الأكلة: داء في العضو يأكل منه (القاموس المحيط: أكل).

(٢) قطط الشعر: شديد الجعودة.

(٣) البيت لسويد بن كرام في أساس البلاغة (ينع).

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٤

[هذا أوانُ الشدِّ فاشتدِّي زَيْم] قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ «١»

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبْلِ وَ لَا غَنَمٍ وَ لَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمَّ

وروى:

.. حَشَهَا اللَّيْلُ ...

أَنَا ابْنُ جَلَا وَ طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا مَتَى أُضِعَ الْعِمَامَةَ تَغْرِفُونِي

«٢» إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كَنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَمَ عَيْدَانَهَا؛ فوجدني أمرها عوداً و أضلَبها مكسراً؛ فوجهني إليكم؛ أَلَا فَوَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَضَبَ السَّلْمَةِ، وَ لَأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ الْعُودِ:

وَ لِأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبْلِ، وَ لِأَخْذَنَ الْوَلِيَّ بِالْمَوْلَى، حَتَّى تَسْتَقِيمَ قَنَاتِكُمْ، وَ حَتَّى يَلْقَى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فيقول: انْجُ سَعْدُ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ. أَلَا وَ إِيَايَ وَ هَذِهِ السَّقْفَاءُ وَ الزَّرَافَاتُ؛ فَإِنِّي لَا أَخْذُ أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زُرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ.

أينعت: أدركت. يريد استحاقها للقطع.

اذرُجى: اذهبي و طيري. يضرب للمقيم المطمئن و قد أظله ما يزعجه، يحضهم على اللّحوق بالمهلب.

الخِلاط: السَّفَادُ؛ أَى لَيْسَ وَقْتُ السَّفَادِ وَ التَّعْشِيشِ.

العَضَلْبِي: القوى، يمثل به لنفسه و رعيته، فجعلهم كالإبل و إياه كزاعبيها.

حَشَهَا: مِنَ الْحَشِّ وَ هُوَ إِيقَادُ النَّارِ.

الدَّوَى: جَمْعُ دَاوِيَّةٍ. وَ هِيَ الْفَلَاءُ، أَرَادَ أَنَّهُ مِسْفَارٌ أَوْ دَلِيلٌ.

الحُطْم: العنيف.

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبْلِ: يَعْنِي أَنَّهُ عَظِيمُ الْقَدْرِ، مَكْفَى لَا يَبْتَدِلُ نَفْسَهُ.

جَلَا: فَعَلَ، أَى أَنَا ابْنُ رَجُلٍ أَوْضَحَ وَ كَشَفَ.

الثَّنَائِيَا: الْعِقَابُ.

(١) الرجز لرشيد بن رميض في الأغاني ١٥ / ١٩٩، و لسان العرب (شدد)، و للأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١ / ١٤٤، و بلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ٨٣٠، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٠٩، و شرح المفصل ٩ / ٣٢، و لسان العرب (زيم).

(٢) البيت من الوافر، و هو لسحيم بن وثيل الرياحي في الاشتقاق ص ٢٢٤، و الأصمعيات ص ١٧، و جمهرة اللغة ص ٤٩٥، ١٠٤٤، و

خزانة الأدب ١ / ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٦، و الدرر ١ / ٩٩، و شرح شواهد المغنى ١ / ٤٥٩، و شرح المفصل ٣ / ٦٢، و الشعر و الشعراء ٢ / ٦٤٧،

و الكتاب ٣/ ٢٠٧، و المقاصد النحوية ٤/ ٣٥٦، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٣١٤، و أمالي ابن الحاجب ص ٤٥٦، و أوضح المسالك ٤/ ١٢٧، و خزانة الأدب ٩/ ٤٠٢، و شرح الأشموني ٢/ ٥٣١، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٤٩، و شرح قطر الندى ص ٨٦، و شرح المفصل ١/ ٦١، ٤/ ١٠٥، و لسان العرب (ثني) و (جلا-)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٢٠، و مجالس ثعلب ١/ ٢١٢، و مغنى اللبيب ١/ ١٦٠، و المقرب ١/ ٢٨٣، و همع الهوامع ١/ ٣٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٥

طلوعها: صعودها، و الإشراف عليها: يريد مُزَاوَلَتَهُ لِصِعَابِ الْأُمُور.

متى أضع العِمَامَةَ، أى متى أكَاشِفُكُمْ تَعْرِفُونِي حَقَّ مَعْرِفَتِي؛ من قولهم: فلانٌ ألقى القِنَاعَ؛ إذا كشف بالعداوة. و يروى أنه دخل و قد غطى بعمامته أَكْثَرَ وَجْهِهِ كَالْمَتَنَكِرِ.

عجم العِيدَان: مثل لنفسه و لرجال السلطان.

عَصَبِ السَّلْمَةِ: أن يشدها بحبل إذا أراد خَبَطَهَا؛ و هذا و عِيد.

الإبل إذا وَرَدَتِ الْمَاءَ فَدَخَلَتْ بَيْنَهَا نَاقَةٌ غَرِيبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا ذِيدَتْ و ضربت حتى تخرج. الزَّرَافَةُ: الجماعة.

قالوا في السقفاء: إنه تصحيف. و الصواب الشِّفَعَاءُ جمع شَفِيع، و كانوا يجتمعون إلى السلطان يشفعون في المُرِيب؛ فنهاهم من ذلك. بيان في (صب).

الياء مع الواو

ليومها في (سى). يوم القيامة في (وذ).

الياء مع الهاء

[يهم]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - كان يتعوذ من الأيهمين.

هما السَّيْلُ و الحَرِيقُ؛ لأنه لا يُهْتَدَى لِدَفْعِهِمَا؛ مِنَ الْفَلَاءِ الْيَهْمَاءِ. و هى التى لا يُهْتَدَى فِيهَا؛ لأنه لا أثر يستدل به.

و قال ابن الأعرابي: رجل أيهم أعمى، و امرأة يهماء؛ و منه قالوا: أرض يهماء.

و يقال للجبل الذى لا يُرْتَقَى: أيهم.

و قيل: اليهم الجنون، و منه الأيهم: الفحل المغتلم.

[آخر الياء]

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٦

خاتمة

قال الشيخ الإمام الأجل العلامة رئيس الأفاضل فخر خوارزم أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى: قد أنتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة، و استمددت منه مزيد التوفيق، من إتمام كتاب الفائق، و هو كتاب جليل جمّ الفوائد، غزير المنافع، من أتقن ما فيه روايته.

وعلقه بفهمه حفظاً ودراية، نبع في أصناف من العلم، و برع في فنون من الأدب، و تهيأ انتهاؤه في أوائل شهر ربيع الآخر، الواقع في سنة ست عشرة و خمسمائة، و هي السنة الرابعة من العام المنذرة، و قد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من أداء حجة الإسلام مجاورة البيت الحرام. و أنا أستوفى في أن يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم، و أرغب إلى خلاني و خلصائي من أفضل المسلمين، أن يشيعوني بصالح الدعاء و يشكروا لي ما عانيت في هذا المصنف من الكد و العناء. و أحمد الله على ما أولى من منحه، و أفاض من نعمه، و أصلى على محمد سيد الأولين و الآخرين و على آله الطيبين الطاهرين و الحمد لله رب العالمين*.

تم الكتاب بعون الله و توفيقه و سيلي ذلك الفهارس العامة في المجلد الرابع

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبيه، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "پنج رمضان " و"مفترق" و"فائى"/ "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

